
37
Ms
ARABE
2



[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب ليس فيه شيء
من الحكمة كبيت خرب فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تكونوا جهالا
فان الله تعالى لا يعذر بالجهل انتهى

[illegible] والتفسير والقتال

فايدة لا يجوز عطف العلم على النكرة باو

وإذا ابتعا علم فشتر...
والعاوالحركة

مرذعوق
القضية

يجوز في بسم الله الرحمن الرحيم ...
ونصبهما وجر الثاني مع رفع ...
وعكسه والوجهان ...

فايدة حملة العرش ثمانية ...
سبحان الله عدد عفوه بعد ...
عدد حلمه بعد علمه
عدد الله ...

قوله تعالى عجبي ...
فانظر الذي تعود ...
إذا قلت لرجل ...
وهذا بظاهره مستغن ...
فعلت ذلك

فايدة فان نحلت ... الغاية ...
او الخروج في العمل عليها ولا ...
يحمل على الدخول ...

فاصل الا تابع المنادى المبني أما مفرد أي الرجل لا غير ...
وعطف النسق المجرد كذلك وأما البادي اركان مضافا النصب لا غير
فالوجهان

٨

فائدة لا يجوز عطف العلم على الخاص وبالله

وادا [illegible] علم [illegible] ويعا ارادته [illegible]

من بعون الفطيه

والله والحركة

يجوز في بسم الله الرحمن الرحيم تسعة اوجه جرهما ورفعهما ونصبهما وجر الاول مع رفع الثاني ونصبه ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه والوجهان الممنوعان جر الثاني مع نصب الاول ورفعه انتهى

2

فائدة حملة العرش ثمانية اربعة يقولون في تسبيحهم سبحان الله عدد عفوه بعد قدرته واربعة منهم سبحان الله عدد حلمه بعد علمه

عدد البابي البورينا ٢٩

قوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم ان قيل [illegible] فانظر الى ثغر ابن المنير فانهما [illegible] مثال [illegible]

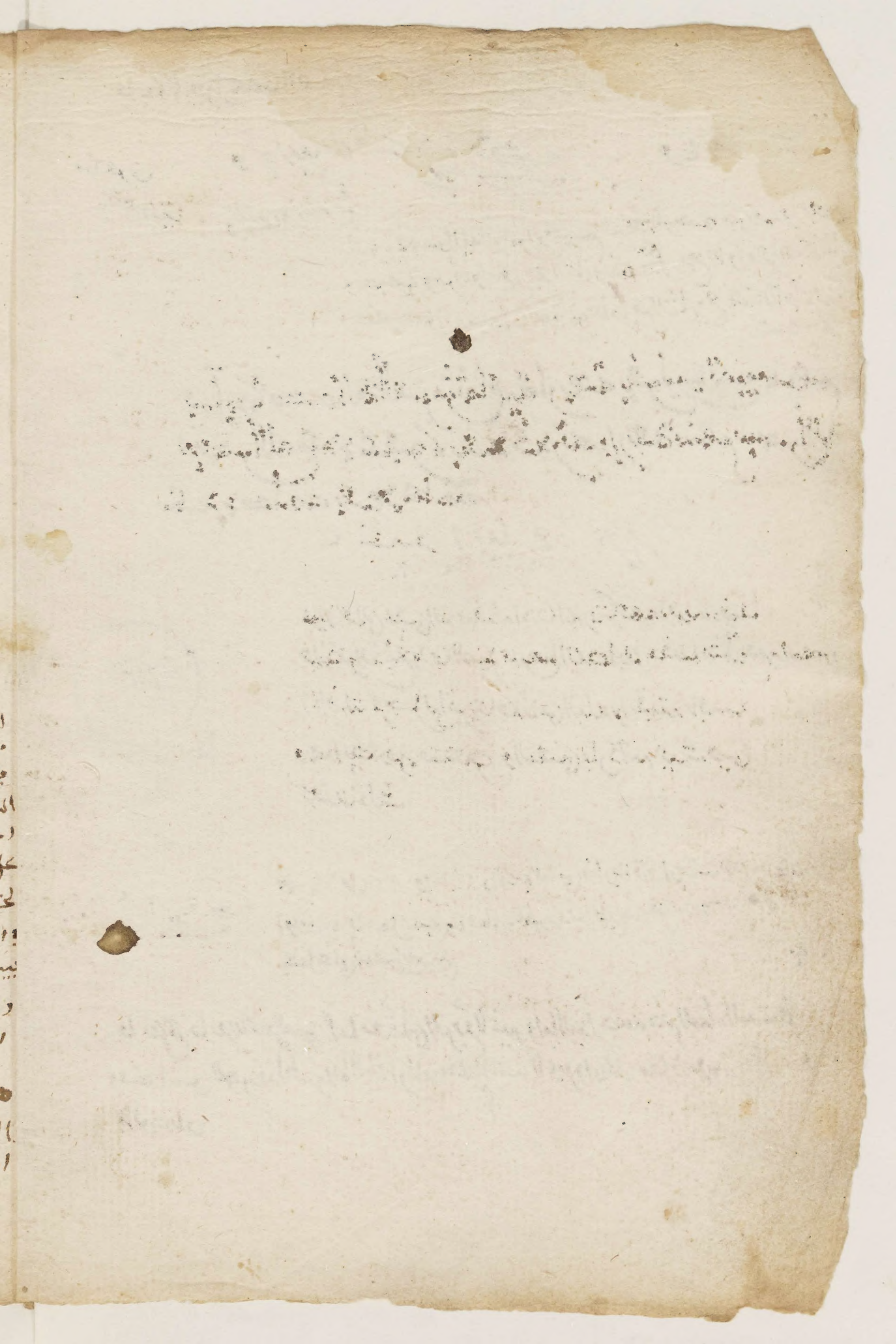
اذا قلت لرجل لم اخربت [illegible] لوا [illegible] لا [illegible]

وهذا [illegible] والمعنى بارك الله فيك [illegible]

فعلت ذلك

فائدة جاء غلبة على الغاية دافعة في المعنى او فارجنة قلنا ان غايته الغريبة على الدخول او الخروج في العمل عليها والا فما ورد للخروج كثيرا اي يحمل على الخروج وما ورد للدخول كثيرا يحمل على الدخول انتهى

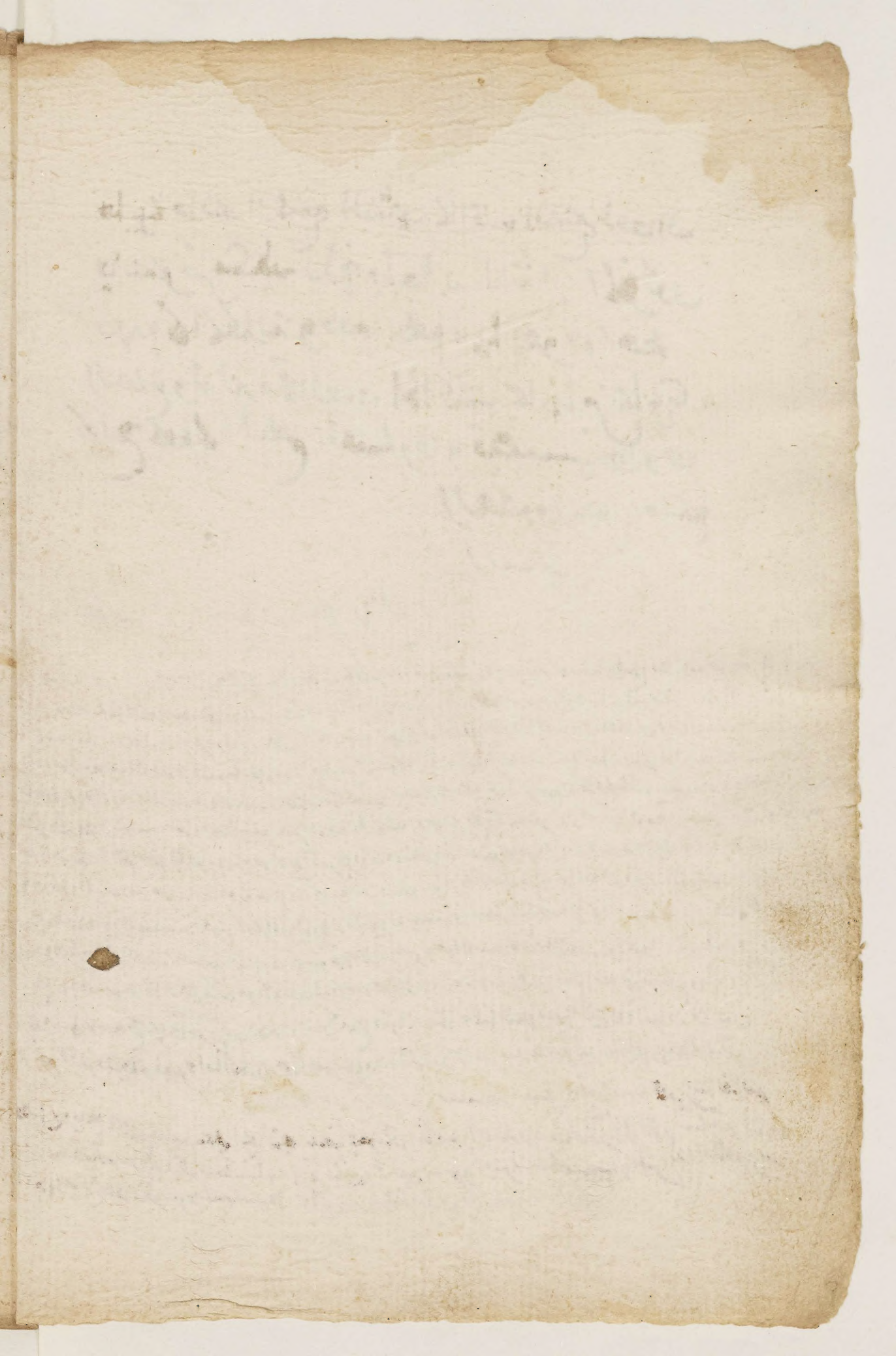
حاصل تابع المنادى المبنى اما نعتا اى الرفع لا غير واما البدل حكمه حكم المنادى المستقل وعطف النسق المجرد كذلك واما الباقي ان كان مضافا النصب لا غير وان كان مفردا معرونا او مجردا منها فالوجهان

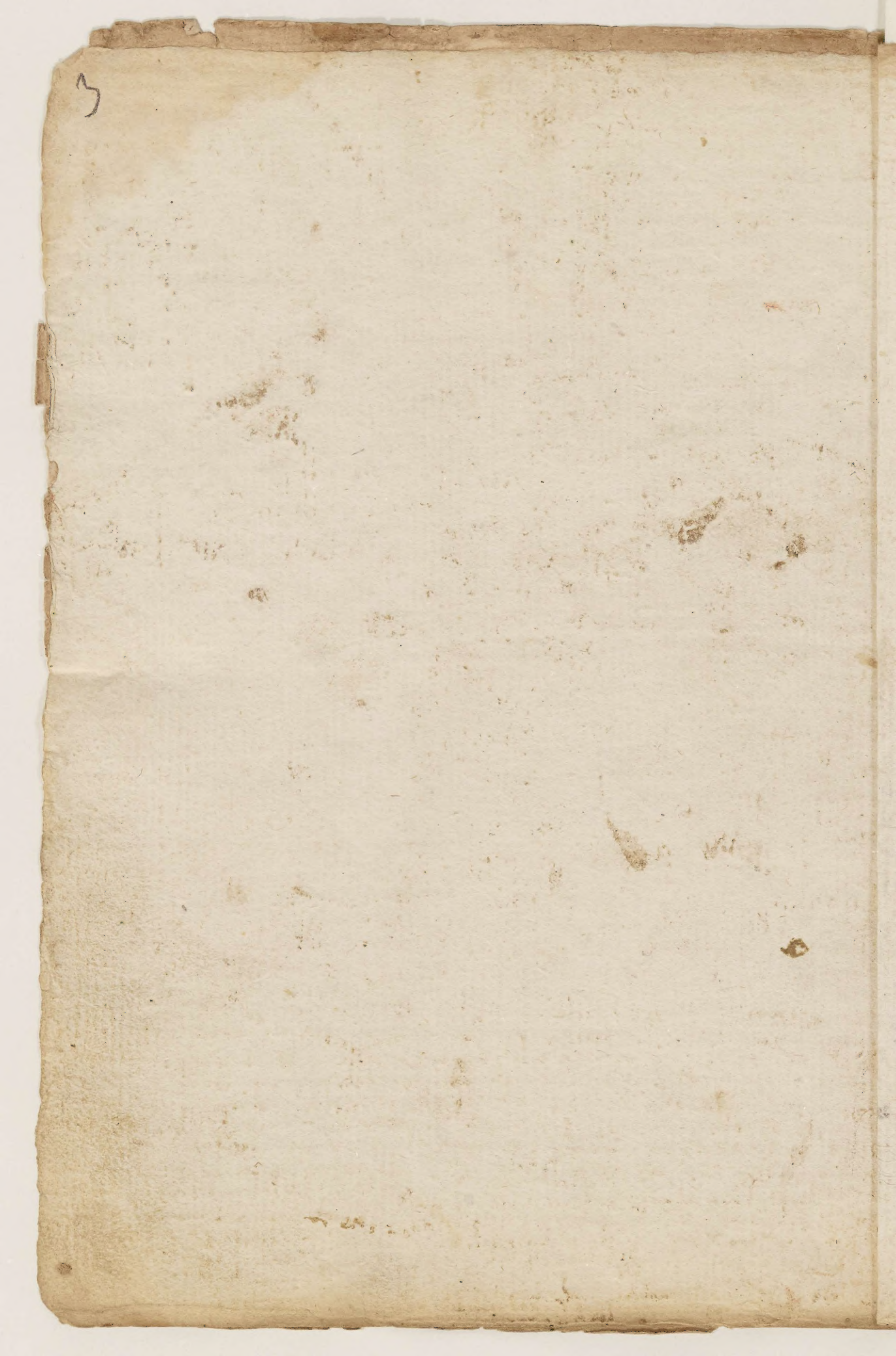


فايدة قالها الشيخ الشيخ كما قيله الشيخ لطف الله
به عند حضر علينا بلغ واجابه الشيخ المذكور
بهذه المقالة وهي نظم لما هو فوقه فيه
الصاع ولو انه متطالع :. اذا كنت عارفا من عارف
فلم ككفرها اللهم اغفر لنا وتجعلني لها وهو
العكس من جواب متبع
انتهى

الحمد لله — صلى الله على سيدنا محمد

مسئلة الشركة قال ابو الحسن في شرحه على المدونة ان الابن اذا كان يخدم مع ابيه كان شريكا
وله المنافع جميع ما بايديهما من المال بخلاف الاصل الذي ملكه الاب وحده من ميراث او هبة او غير ذلك معاملكه وشركه و
انه سيدنا رحمه الله محله شيخ قول في باب الشركة كان مراد احدهما به اوه قال الزرقاني في شرحه لهذا المحل ومثل المنافع وحين في جميع
ما امر ما يقع بين الاخوة فمن لم يكن مات بعض الاخوة وترك اولادا وبقوا مخدمة على الحالة الاولى ثم ارادوا القسمة مع عمهم
جامع في بعض الاملاك انها له وفيها اشتراها باسم نفسه واستظهر على ذلك برسوم بيده فلا يختص بشيء من ذلك وهو على الحكم
الشركة الا ان يثبت شراءه بمال غير الشركة قاله في المعيار ومن كان مع والده بعولة واحدة او مع اخيه او اخته او مع اولاد
اخيه فيثبت لهم حكم المفاوضة فلو ادعى اكبرهم او حاضنهم انه اختص بشيء لنفسه [illegible] واليه او سائر اخوته والام اخيه
كل ما في دار الحكاية فليس له ذلك والجميع شركاء في الثمن والمنهوب ولمن ملك امره من الشركاء وكان وقت الشراء تحت حضانة المشتري
لحيازة ان يشارك المشتري فيما اشتراه ان كان في ذلك ربح او يضمنه واحبه ان لم يكن فيه ربح او نقله ابو الفضل راشد في مفاوضة
في اصل الشيخ العلامة الشيخ التاودي ابن سودة رحمه الله من الاستغناء الاخوة بموت ابوهم وبقي مالهم
بيدهم لا يقسمونه الا انهم يجد مونه بما يحتاجون فيه هل يكونان متفاوضين فيما باع احدهم او ابتاع وقال لا
ولا فضل لاحدهم على الاخر الا ما خرج لا شركتهم مشتركة عنانا والنمو بصح التنمية لاجل الميراث قال وان
انجر ان كان متعلا وضبنوا اما الشراء من الاصول على وجه التمليك فليس متفاوضين فيه الا ان يكون ابتغاء للتجر
[illegible] بالاشهاد على ذلك منه — مسئلة سبيل الشيخ سيدي محمد بن ابي القاسم
هل يرجع المحجر عليه على الحاضن المقابض بكراء ثه ودراسته وخياطته وتجارته ونساخته الذي
الذي عطلة عليها واجاب ان لا شيء عليه سوى اجرة الطبيب والثمن الذي اشترى به
الدواء على احد القولين ومثله لسيدي احمد بن يحيى رابعة في المذهب اه





بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ العالم العلامة الحبر النحرير المحقق
أبو محمد جمال الدين بن هشام المصري رحمه الله

أما بعد حمد الله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
فإن أولى ما تقترحه القرائح وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح ما يتيسر به
فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيه المرسل فإنهما الوسيلة إلى السعادة
الأبدية والذريعة إلى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية وأصل ذلك علم الإعراب الهادي
إلى صوب الصواب وقد كنت في عام تسعة وأربعين وسبعمائة أنشأت بمكة زادها
الله شرفا كتابا في ذلك منورا من أرجاء قواعده كل حالك ثم إنني أصبت به وبغيره في
منصرفي إلى مصر ولما من الله تعالى في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة
في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا واستأنفت العمل
لا كسلا ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على أحسن إحكام وترتيب وقصدت
به تفصيلات مسائل الإعراب فافتتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب
فأوضحتها ونقحتها وأغلاطا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها وأصلحتها
ودونك كتابا تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه إذ كان الوضع
في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله ومما حثني على وضعه
أني لما أنشأت في معناه المقدمة الصغرى المسماة بالإعراب عن قواعد الإعراب
حسن وقعها عند أولي الألباب وسار نفعها في جماعة الطلاب مع أن الذي أودعته
فيها بالنسبة إلى ما ادخرته عنها كشذرة من عقد نحر بل كقطرة من قطر بحر
وها أنا بائح بما أسررته مفيد لما قررته وحررته مقرب فوائده للأفهام واضع
فوائده على طرف الثمام لينالها الطلاب بأدنى إلمام سائل من حسن خيمه وسلم

الحسد لديه إذا عثر على شيء طغى به القلم أو زلت به القدم
أن يغتفر ذلك في جنب ما قربت عليه من البعيد ورددت عليه
من الشريد وأرحته من التعب وصيرت القاصي يناديه من كثب
وأن يحضر قلبه أن الجواد قد يكبو وأن الصارم قد ينبو وأن
النار قد تخبو وأن الإنسان محل النسيان وأن الحسنات يذهبن
السيئات شعر .. ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ..
كفى المرء نبلا أن تعد معايبه .. وينحصر في ثمانية أبواب
الباب الأول في تفسير المفردات وذكر أحكامها الباب
الثاني في تفسير الجمل وذكر أقسامها وأحكامها ه
الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو
الظرف والجار والمجرور وذكر أحكامهما الباب الرابع في ذكر
أحكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها الباب الخامس
في ذكر الأوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها ه
الباب السادس في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين ه
والصواب خلافها الباب السابع في كيفية الإعراب الباب
الثامن في ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور
الجزئية ه واعلم أنني تأملت كتب الإعراب فإذا
السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة أمور أحدها كثرة ه
التكرار فإنها لم توضع لإفادة القوانين الكلية بل
للكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب المعين
بكلام ثم حيث جاءت نظائره أعادوا ذلك الكلام ثم
إنهم حيث مر بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين

القوانين

الذين يؤمنون بالغيب ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثال
الضمير المنفصل من قوله تعالى انك انت السميع البصير فيه ايضا
ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثال الضمير المنفصل في قوله تعالى
كنت انت الرقيب عليهم ذكروا فيه وجهين ويحكون ذكر الخلاف
فيه اذا اعرب فيهما اذ المحل باعتبار ما قبله ام باعتبار ما بعده ام لا
محل له والخلاف في كون الاسم مرفوعا بفعل او مبتدأ اذا وقع بعد اذا في
نحو اذا السماء انشقت او ان في نحو ان امرأة خافت او الظرف في نحو افي
الله شك او لو في نحو ولو انهم صبروا وفي كون ان وان وصلتهما بعد
حذف الجار في نحو شهد الله انه لا اله الا هو ونحو حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم في موضع نصب بالجار المحذوف او على حد قوله اشارت كليب
بالاكف الاصابع ، وكذلك يحكون الخلاف في جواز العطف على
الضمير المجرور من غير اعادة الخافض وعلى الضمير المتصل المرفوع من غير
وجود الفاصل وغير ذلك مما اذا استقصي امل القلم واعقب
السامع ... هذه المسائل ونحوها مغني ... في الباب الرابع من
هذا الكتاب وعليك بما جمعته فانك تجده كنزا واسعا تنتفع
منه ومنها انما يقال ونصدر عنه الامر الثاني اي ادما
لا تتعلق بالاعراب كالكلام في اشتقاق اسم اهو من السمة كما
يقول الكوفيون ام من السمو كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من
الفريقين وترجيح الراجح من القولين وكالكلام على الف لم حذفت
من البسملة خطا وعلى باء الجر ولامه لم كسرتا لفظا وكالكلام على الف
ذا الاشارية ازائدة هي كما يقول الكوفيون ام منقلبة عن ياء هي عين
واللام ياء اخرى محذوفة كما يقول البصريون والعجب من مكي ابن ابي

طالب

كطالب انه اورد شرح لذلك في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب
مع ان هذا ليس من الاعراب في شيء، وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر
تكسيرها وتصغيرها وتأنيثها وتذكيرها وما ورد فيها من
اللغات وما روي من القراءات وان لم ينبني على ذلك شيء من الاعراب
والثالث اعراب الواضحات كالمبتدا وخبره والفاعل ونائبه
والجار والمجرور والعاطف والمعطوف واكثر الناس استقصاء لذلك
الحوفي وقد تجنبت هذين الامرين واتيت مكانهما بما يتبصر
به الناظر ويتمرن به الخاطر من ايراد النظائر القرآنية
والشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس النحوية ولما
تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته وتيسر فيه من لطائف
المعارف ما اردته واعتمدته سميته بمغني اللبيب عن كتب
الاعاريب وخطابي به لمن ابتدا في تعلم الاعراب ولمن استمسك
منه باوثق الاسباب ومن الله استمد الصواب والتوفيق الى ما
يقربني لديه بجزيل الثواب واياه اسال ان يعصم القلم من الخطا
والخطل والفهم من الزيغ والزلل انه اكرم مسؤول واعظم ما
مول وهو حسبي ونعم الوكيل **الباب الاول** في تفسير المفردات
وذكر احكامها واعني بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الاسماء
والظروف فانها المحتاجة الى ذلك وقد رتبتها على حروف المعجم
ليسهل تناولها وربما ذكرت اسماء غير تلك وافعالا لمسيس الحاجة
الى شرحها **حرف الالف** الالف المفردة تاتي على وجهين
احدهما ان تكون حرفا ينادى به القريب كقوله افاطم مهلا بعض
هذا التدلل ونقل ابن الخباز عن شيخه انه للمتوسط وان الذي
للقريب يا وهذا خرق لاجماعهم والثاني ان تكون للاستفهام

وحقيقته طلب الفهم فقوله أزيد قائم وقد أجيز الوجهان في قراءة
الحرميين أمن هو قانت آناء الليل وكون الهمزة فيه للنداء هو قول الفراء
ويبعده أنه ليس في التنزيل نداء بغير يا ويقربه سلامته من دعوى
المجاز إذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته ومن دعوى كثرة
الحذف إذ التقدير عند من جعلها للاستفهام أمن هو قانت خير أم
هذا الكافر أي المخاطب بقوله تعالى قل تمتع بكفرك قليلا فحذف
شيئان معادل الهمزة والخبر ونظيره في حذف المعادل قول أبي ذؤيب
الهذلي دعاني إليها القلب إني لأمره سميع فما أدري أرشد طلابها
تقديره أم غي ونظيره في حذف الخبر كلمة خير وأفعل قبل أفمن
يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ولك أن تقول
لا حاجة إلى تقدير معادل في البيت لصحة قولك ما أدري هل
طلابها رشد وامتناع أن يؤتى لها بمعادل وكذلك لا حاجة في الآية
إلى تقدير معادل لصحة تقدير الخبر بقولك كمن ليس كذلك وقد قالوا
في قوله تعالى أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت أن التقدير كمن ليس
كذلك أو لم يوحدوه ويكون وجعلوا لله شركاء معطوفا على الخبر على
التقدير الثاني وقالوا التقدير في قوله تعالى أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيامة أي كمن ينعم في الجنة وفي قوله تعالى أفمن زين له سوء
عمله فرآه حسنا أي كمن هداه الله بدليل فإن الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء أو التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرة بدليل
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وجاء في التنزيل موضع صرح
فيه بلفظ الخبر وحذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو
قوله تعالى كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما أي أمن هو خالد
في الجنة يسقى من هذه الأنهار كمن هو خالد في النار وجاء مصرحا

بهما

بدليل اعاطفة قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله والالف اصل ادوات الاستفهام
ولهذا خصت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدمت على
ام كقول عمر ابن ابي ربيعة. بدا لي منها معصم حين جمرت. وكف
خضيب زينت ببنان. فوالله ما ادري وان كنت داريا. بسبع رمين
الجمر ام بثمان. اراد ابسبع ام لم تتقدمها كقول الكميت. طربت وما
شوقا الى البيض اطرب. ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب. اراد
اوذو الشيب يلعب واختلف في قول عمر ابن ابي ربيعة. ثم قالوا
تحبها قلت بهرا. عدد الرمل والحصا والتراب فقيل اراد اتحبها
وقيل انه خبر اي انت تحبها ومعنى قلت بهرا احبها حبا بهرني
بهرا اي غلبني غلبة وقيل معناه عجبا وقال المتنبي. احيا وايسر
ما قاسيت ما قتلا. والبين جار على ضعفي وما عدلا. احيا فعل مضارع
والاصل ااحيا فحذفت همزة الاستفهام والواو للحال والمعنى التعجب
من حياته يقول كيف احيا واقل شيء قاسيته قد قتل غيري والاخفش
يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس وحمل عليه قوله تعالى وتلك
نعمة تمنها علي وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة والمحققون
على انه خبر وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه مع علمه انه مبطل
فيحكي كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالحجة وقرا ابن محيصن سواء
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وقال عليه الصلاة والسلام
لجبريل عليه السلام وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق الثاني
انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق
نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقية

الادوات مختصة بالتصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك
ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو
الم نشرح لك اولما اصابتكم مصيبة وقوله • الا اصطبار لسلمى
ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه امثالي • ذكره بعضهم وهو منتقض
بام فانها تشاركها في ذلك تقول اقام زيد ام لم يقم الرابع تمام التصدير
بدليلين احدهما انها لا تذكر بعد ام التي للاضراب كما تذكر غيرها
لا تقول اقام زيد ام اقعد وتقول ام هل قعد والثاني انها اذا كانت في
جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيها
على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع
امنتم به واخواتها تتاخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء
الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل
يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين فما لكم في المنافقين
فئتين هذا مذهب سيبويه والجمهور وخالفهم جماعة اولهم
الزمخشري فزعموا ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان
العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقولون التقدير
في افلم يسيروا وافنضرب عنكم الذكر صفحا افان مات او قتل انقلبتم
امكثوا فلم يسيروا وانهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا
اتؤمنون به في حياته فان مات او قتل انقلبتم اخر كلمة ومما يحن
بينهن ويضعف قولهم ما فيه من التكلف وانه غير مطرد اما
الاول فلدعوى حذف الجملة فان قوبل بتقديم بعض المعطوف فقد
يقال انه اسهل منه لان المتجوز فيه على قولهم اقل لفظا مع ان في
هذا التجوز تنبيها على اصالة شيء في شيء • اي اصالة الهمزة
في التصدير واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو افمن هو قائم على كل



فعل ما اكتسبت وقد جزم الزمخشري في مواضع بما تقوله الجماعة
منها قوله في أفأمن أهل القرى إنه عطف على فأخذناهم بغتة
وقوله في أإنا لمبعوثون أوآباؤنا فيمن قرأ بفتح الواو إن آباؤنا
عطف على الضمير في مبعوثون وإنه اكتفى بالفصل بينهما بهمزة
الاستفهام وجوز الوجهين في موضع فقال في قوله تعالى أفغير
دين الله يبغون دخلت همزة الإنكار على الفاء العاطفة جملة على
جملة ثم توسطت الجملة بينهما ويجوز أن يعطف على محذوف تقديره
أيتولون فغير دين الله يبغون **فصل** قد تخرج الهمزة عن
الاستفهام الحقيقي فترد لثمانية معان أحدها التسوية وربما توهم
أن المراد بها الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء بخصوصيتها وليس
كذلك بل كما تقع بعد سواء تقع بعد ما أبالي وما أدري وليت شعري
ونحوهن والضابط أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر
محلها نحو سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ونحو ما أبالي
أقمت أم قعدت ألا ترى أنه يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه
وما أبالي بقيامك وقعودك الثاني الإنكار الإبطالي وهذه تقتضي
أن ما بعدها غير واقع وأن مدعيه كاذب نحو أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أشهدوا خلقهم أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
أفعيينا بالخلق الأول ومن جهة إفادة هذه الهمزة نفي ما بعدها
لزم ثبوته إن كان منفيا لأن نفي النفي إثبات ومنه أليس الله بكاف
عبده أي الله كاف عبده ولهذا عطف على ألم نشرح لك صدرك لما
كان معناه شرحنا ومثله ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ألم
يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ولهذا أيضا كان قول

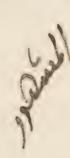
قف

معنى مستقيم الزمخشري معطوف بعض ما قبله في أول الصورتين

قوله إناثا مفعول أول والثاني محذوف أي أولادا ويجوز أن يكون متعديا إلى واحد مثل قالوا اتخذ الله ولدا ومن الملائكة حال أو متعلقا باتخذ وفيه مفعولا إناثا ... من الملائكة لا تخذ فلا يحتاج إلى تقدير أبو البقا

جرير في عبد الملك • ألستم خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح •
مدحا بل قيل إنه أمدح بيت قالته العرب ولو كان على الاستفهام الحقيقي
لم يكن مدحا البتة والثالث الإنكار التوبيخي فيقتضي أن ما بعدها واقع
وأن فاعله ملوم نحو أتعبدون ما تنحتون أغير الله تبغون أغير
الله تدعون أتأتون الذكران من العالمين أتأخذونه بهتانا وقول العجاج
أطربا وأنت قنسري والدهر بالإنسان دواري • أي أتطرب وأنت شيخ كبير
والرابع التقرير ومعناه حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر
عنده ثبوته أو نفيه ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به تقول في التقرير
بالفعل أضربت زيدا وبالفاعل أأنت ضربت زيدا وبالمفعول أزيدا ضربت
كما يجب ذلك في المستفهم عنه وقوله تعالى أأنت فعلت هذا بآلهتنا
محتمل لإرادة الاستفهام الحقيقي بأن يكونوا لم يعلموا أنه الفاعل ولإرادة
التقرير بأن يكونوا قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقريرا به لأن الهمزة
لم تدخل عليه ولأنه عليه الصلاة والسلام قد أجابهم بالفاعل بقوله بل
فعله كبيرهم هذا فإن قلت ما وجه حمل الزمخشري الهمزة في قوله
تعالى ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير على التقرير قلت قد اعتذر عنه بأن
مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والأولى أن تحمل الآية على الإنكار
التوبيخي أو الإبطالي أي ألم تعلم أيها المنكر للنسخ والخامس التهكم نحو أصلواتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا والسادس الأمر نحو أأسلمتم أي أسلموا
والسابع التعجب ألم تر إلى ربك كيف مد الظل والثامن الاستبطاء نحو ألم يأن
للذين آمنوا أن تخشع وذكر بعضهم معاني أخر لا صحة لها **تنبيه**
قد تقع الهمزة فعلا وذلك أنهم يقولون وأى بمعنى وعد ومضارعه يئي بحذف
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة تقول وأى يئي كوفى يفي والأمر منه إه
بحذف اللام للأمر وبالهاء للسكت في الوقف وعلى ذلك يتخرج اللغز

قف



المشهور وهو قوله ان هذه المليحة الحسناء • واي من اضمرت لخل وفاء •
فلامه يقال كيف رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب ان الهمزة فعل امر والنون
للتوكيد والاصل ايني بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد
ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون المدغمة كما في قوله
• لتقرعن على السن من ندم • اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي •
وهند منادى مثل يوسف اعرض عن هذا والمليحة نعت لها على اللفظ كقوله
يا حكم الوارث عبد الملك والحسناء اما نعت لها على الموضع كقول مادح
عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه
• يعود الفضل منك على قريش • وتفرج عنهم الكرب الشدادا •
• فما كعب بن مامة وابن سعدى • باجود منك يا عمر الجوادا •
واما منقول من امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي يا هند المرأة
الحسناء وعلى الوجهين الاولين يكون انما امرها بايقاع الامر الوعد من غير
ان يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصل
وايا مثل واي من وشلمه فاخرنا في اخرى عن ضمير مقدور وقوله • اضمر بنا التانيث
فعولا على معنى من مثل من كانت امك الآ با المرحوب لنفر البغداديين بازاء
سيبويه وذكره غيره اجل حرفا كذلك وفي الصحاح انه لغة اللغويين والبعيد
والبيت كقوله قالت • ايا جبلي نعمان بالله خليا • نسيم الصبا يخلص الي نسيمها •
وغيرها لهم نتها هاقد وفا صاح ياصاح ان يكون حيا • ويقول من ورح لهيا دينا •
اجل يستعمل للام حرفا جوابا مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر واعلاما
للمستخبر ووعد الطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو اقام زيد ونحو اضرب
زيدا وقيد المالقي الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي وقيل لا تجيء بعد
الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها وقيل تختص بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك

الموعد

وجماعة وقد رأى ابن جني وقال الكوفي ما تكون بعد • إذن وفيها مسائل الأولى في
نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والأصل في إذن أكرمك إذا جئتني
أكرمك ثم حذفت الجملة وعوض التنوين عنها وأضمرت أن وعلى الأول فقيل
انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها الناصبة
لا ان مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشلوبين في كل
موضع وقال الفارسي في الأكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال لك احبك
فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا انتهى والأكثر ان تكون جوابا
لان او لو ظاهرتين او مقدرتين فالاول كقوله • لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها •
وامكنني منها اذن لا اقيلها • وقول الحماسي • لو كنت من مازن لم تستبح
ابلي • بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا • اذن لقام بنصري معشر خشن •
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا • فقوله اذن لقام بدل من لم تستبح
وبدل الجواب جواب والثاني نحو ان يقال آتيك فتقول اذن اكرمك اي ان
اتيتني اذن اكرمك • وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
اله اذن لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال الفراء حيث جاءت
بعدها اللام فقبلها لو مقدرة ان لم تكن ظاهرة • المسألة الثالثة في
لفظها عند الوقف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفا تشبيها لها
بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون لن وان روي عن المازني
والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور
يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون للفرق
بينها وبين اذا وتبعه ابن خروف • المسألة الرابعة في عملها وهو نصب
المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها
بالقسم او بلا النافية يقال آتيك فتقول اذن اكرمك ولو قلت انا
اذن قلت اكرمك بالرفع لفوات التصدير فاما قوله • لا تتركني فيهم

المسئلة الثانية

وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق

شطيرا

٧

شطيرا اليه اذن اهلك او اطيرا. فمؤول على حذف خبر ان اي لا اقدر على
ذلك ثم استأنف ما بعدها ولو قلت اذن يا عبد الله قلت الكسائي يجيز
الفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف وابن بابشاذ
الفصل بالنداء وبالدعاء والكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل والارجح
عند الكسائي حينئذ النصب وعند هشام الرفع ولو قيل لك احبك
فقلت اذن اظنك صادقا رفعت لانه حال تنبيه قال
جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو او الفاء جاز فيها الو
جهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما والتحقيق انه اذا قيل ان تزرني
ازرك واذن احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب جزمت وبطل
عمل اذن لوقوعها حشوا او على الجملتين جميعا جاز الرفع والنصب
لتقدم العاطف وقيل يتعين النصب لان ما بعدها مستانف او لان
المعطوف على الاول اول ومثل ذلك زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطفت
على الفعلية رفعت او على الاسمية فالمذهبان ان المكسورة الخفيفة
ترد على اربعة اوجه احدها ان تكون شرطية نحو ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وان تعودوا نعد وقد تقترن بلا النافية فيظن من لا
معرفة له انها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصره الله
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقد سمعت اكثر من الخاص من لا علم عنده
يسأل عن الا تفعلوه وبلغني ان بعض من يدعي الفضل سأل
في الا تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء امتصل ام منقطع الثاني
ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور
ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم ومن ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به اي وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به فحذف المبتدأ وبقيت صفته

قف

صفته ومثله وان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية نحو ان اردنا الا
الحسنى ان يدعون من دونه الا اناثا وتظنون ان لبثتم الا قليلا ان يقولون
الا كذبا وقول بعضهم لا تاتي ان النافية الا وبعدها الا كهذه الايات
او لما المشددة التي بمعناها كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما عليها
حافظ بتشديد الميم اي ما كل نفس الا عليها حافظ مردود بقوله تعالى
ان عندكم من سلطان بهذا قل ان ادري اقريب ما توعدون وان ادري لعله
فتنة لكم وخرج جماعة على ان النافية قوله تعالى ان كنا فاعلين قل ان
كان للرحمن ولد وعلى هذا فالوقف هنا وقوله تعالى ولقد مكناهم فيما
ان مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فيه وقيل زائدة ويؤيد الاول مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وكانه انما عدل عن ما لئلا يتكرر فيثقل اللفظ قيل
ولهذا لما زادوا على ما الشرطية ما قلبوا الالف الاولى هاء فقالوا مهما وقيل
بل هي في الاية بمعنى قد وان من ذلك فذكر ان نفعت الذكرى وقيل في هذه الاية
ان الشرطية وان لم تنفع مثل سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقيل انما قيل ذلك
بعد ان عمهم بالتذكير ولزمتهم الحجة وقيل ظاهره الشرط ومعناه ذمهم
واستبعاد لنفع التذكير فيهم كقولك عظ الظالمين ان سمعوا منك تريد
بذلك الاستبعاد لا الشرط وقد اجتمعت الشرطية والنافية في قوله
تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده الاولى شرطية والثانية
نافية جواب للقسم الذي اذنت به اللام الداخلة على الاولى وجواب
الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيبويه
والفراء واجاز الكسائي والمبرد اعمالها عمل ليس وقرا سعيد بن جبير
ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بنون خفيفة مكسورة
لالتقاء الساكنين ونصب عبادا وامثالكم وسمع من اهل العالية ان احد
خيرا من احد الا بالعافية وان ذلك نافعك ولا ضارك ومما يتخرج على الاعمال

ان هو

الذي هو لغة الأكثر في قول بعضهم إنّ قائم وأصله إن أنا قائم فحذفت همزة أنا
اعتباطا وأدغمت نون إن في نونها وحذفت ألفها في الوصل وسمع إنّ قائما
على الإعمال وقول بعضهم نقلت حركة الهمزة إلى النون ثم أسقطت على
القياس في التخفيف بالنقل ثم سكنت النون وأدغمت مردود لأن
المحذوف لعلة بمنزلة الثابت ولهذا تقول هذا قاض بالكسر لا بالفتح
لأن حذف الياء لالتقاء الساكنين فهي مقدرة الثبوت وحينئذ فيمتنع
الإدغام لأن الهمزة فاصلة في التقدير ومثل هذا الإدغام في قوله تعالى
لكنا هو الله ربي **الثالث** أن تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين
فإن دخلت على الاسمية جاز إعمالها خلافا للكوفيين لنا قراءة الحرميين وإن
كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم وحكاية سيبويه إن عمرا لمنطلق ويكثر
إهمالها نحو وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وإن كل لما جميع لدينا محضرون
وقراءة حفص إن هذان لساحران وكذا قرأ ابن كثير إلا أنه شدد النون من هذان
ومن ذلك إن كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وإن دخلت على الفعلية
وجب إهمالها والأكثر كون الفعل ماضيا ناسخا نحو وإن كانت لكبيرة وإن
كادوا ليفتنونك وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ودونه أن يكون مضارعا
ناسخا نحو وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وإن نظنك لمن الكاذبين
ويقاس على النوعين اتفاقا ودون هذا أن يكون ماضيا غير ناسخ نحو قوله
شلت يمينك إن قتلت لمسلما ... حلت عليك عقوبة المتعمد
ولا يقاس عليه خلافا للأخفش أجاز إن قام لأنا ودون هذا أن يكون
مضارعا غير ناسخ كقول بعضهم إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه
ولا يقاس عليه إجماعا وحيث وجدت إن وبعدها اللام المفتوحة كما في
هذه الأمثلة فاحكم بأن أصلها التشديد وفي هذه اللام خلاف
يأتي في باب اللام إن شاء الله تعالى **والرابع** أن تكون زائدة كقوله ما

قف

وإن قعد لأنت

ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه ۔ وأكثر ما زيدت بعد ما النافية إذا دخلت
على جملة فعلية كما في البيت أو اسمية كقوله ۔ فما إن طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا ۔ وفي هذه الحالة تكف عمل ما الحجازية كما في
البيت وأما قوله ۔ بني غدانة ما إن أنتم ذهبا ۔ ولا صريفا ولكن أنتم الخزف ۔
في رواية من نصب ذهبا وصريفا فخرج على أنها نافية مؤكدة لما وقد تزاد
بعد ما الموصولة الاسمية كقوله ۔ يرجي المرء ما إن لا يراه ۔ وتعرض دون أدناه الخطوب ۔
وبعد ما المصدرية كقوله ۔ ورج الفتى للخير ما إن رأيته ۔ على السن خيرا
لا يزال يزيد ۔ وبعد ألا الاستفتاحية كقوله ۔ ألا إن سرى ليلي فبت
كئيبا ۔ أحاذر أن تنأى النوى بغضوبا ۔ وقبل مدة الإنكار سمع سيبويه
رجلا يقال له أتخرج إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه منكرا أن يكون
رأيه على خلاف ذلك وزعم ابن الحاجب أنها تزاد بعد لما الإيجابية وهو
سهو وإنما ذلك أن المفتوحة وزيد على هذه المعاني الأربعة معنيان
آخران فزعم قطرب أنها قد تكون بمعنى قد كما مر في إن نفعت الذكرى وزعم
الكوفيون أنها تكون بمعنى إذ وجعلوا منه واتقوا الله إن كنتم مؤمنين
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقوله عليه الصلاة والسلام
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك مما الفعل فيه محقق الوقوع وقوله
۔ أتغضب إن أذنا قتيبة حزتا ۔ جهارا ولم تغضب لقتل ابن خازم ۔
قالوا وليست شرطية لأن الشرط مستقبل وهذه القصة قد مضت
وأجاب الجمهور عن قوله تعالى إن كنتم مؤمنين بأنه شرط جيء به للتهييج
والإلهاب كما تقول لابنك إن كنت ابني فلا تفعل كذا وعن آية المشيئة
بأنه تعليم للعباد كيف يتكلمون إذا أخبروا عن المستقبل أو بأن أصل ذلك
الشرط ثم صار يذكر للتبرك أو أن المعنى لتدخلن جميعا إن شاء الله أن لا يموت
منكم أحد قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال أو أن ذلك من كلام

تم

الرسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين اخبرهم بالمنام مجيء ذلك لنا او من
كلام الملك الذي اخبر في المنام واما البيت فمحمول على وجهين احدهما ان يكون
على اقامة السبب مقام المسبب والاصل اتغضب ان افتخر مفتخر بسبب
حز اذني قتيبة اذ الافتخار بذلك يكون سببا للغضب ومسببا عن الحز
الثاني ان يكون على معنى التبيين اي اتغضب ان تبين في المستقبل
ان اذني قتيبة حزتا فيما مضى كما قال الاخر • اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة
• ولم تجدي من ان تقري به بدا • اي يتبين اني لم تلدني لئيمة وقال الخليل
والمبرد الصواب ان اذنا بكسر الهمزة اي لان اذنا بكسر الهمزة ايضا لان اذنا اسم
هي عند الخليل ان الناصبة وعند المبرد انها ان المخففة من الثقيلة ه
ويرد على الخليل ان الناصبة لا يليها الاسم على اضمار الفعل وانما ذلك
ان المكسورة نحو وان احد من المشركين استجارك وعلى الوجهين يتخرج قول
الاخر اتان تقتلوه جلا فقتلكم لم يكن عارا عليكم ورب قتل عار اي ان يفتخروا
بسبب قتلكم او ان يتبين انهم قتلوك أنْ المفتوحة الهمزة الساكنة النون
على وجهين اسم وحرفا والاسم على وجهين ضمير للمتكلم في قول بعضهم ان
فعلت بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا وعلى الاتيان بالالف وقفا
وضمير المخاطب في قولك انت وانت وانتما وانتم وانتن على قول الجمهور
ان الضمير هو ان والتاء وقيل في قولهم اخوان تخشوه ان اخو خبر عما بعده
والجملة خبر عن اسم الله تعالى في والله ورسوله احق ان يرضوه كذلك
والظاهر فيهما ان الاصل احق بكذا والثاني يعد لحدا ان على معنى غير البين
فيكون في موضع رفع نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم وعسى ان ه
تكرهوا شيئا الاية ونصبا نحو وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون
الله يخافون ان تخطفنا اردت ان اقوم وقد ان اعيبها وخفضا نحو اوذينا
من قبل ان تاتينا من قبل ان ياتي احدكم الموت وامر لان اكون محتملة لهما

للخطاب والحرف على اربعة اوجه احدها ان يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع ويقع
في موضعين احدهما في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو وان تصوموا خير لكم وان تعفوا
خير لكم وان يستعففن خير لهن وان تعفوا اقرب للتقوى وزعم الزجاج انه في ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس اي خير لكم فحذف الخبر ه

قف

والثاني الاحسن ان يقع في خطبتي احمد ان يفعل ومثله ان تبوآ واذا
قدرت الباء في ان تبوآ او بالا تبوآ واما قيل المحل بعد حذف الجار جر او نصب فيه
خلاف وحسبا بني وقيل التفسير بن مخالفة ان نهي واو اختلف في المحل من نحو عسى
زيد ان يقوم فالمشهور انه نصب على الخبرية وقيل على المفعولية وان
معنى عسيتما ان تفعلا قاربتما ان تفعلا نقل عن المبرد وقيل نصب اما باسقاط
الجار او بتضمين الفعل معنى قارب نقله ابن مالك عن سيبويه وان المعنى
دنوت من ان تفعل او قاربت ان تفعل والتقدير الاول بعيد اذ لم يذكر هذا
الجار في وقت وقيل رفع على البدل وسد مسد الجزئين كما سد في قراءة
حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين مسد المفعولين وان هذه موصول حرفي وتوصل
بالفعل المتصرف مضارعا كان كما مر او ماضيا نحو لولا ان من الله علينا ولولا
ان ثبتناك او امرا كحكاية سيبويه كتبت اليه بان قم وهذا هو الصحيح
وقد اختلف في ذلك في امرين احدهما كون الموصولة بالماضي والامر هي
الموصولة بالمضارع والمخالف في ذلك ابن طاهر زعم انها غيرها بدليلين
احدهما ان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيره
كالسين وسوف والثاني انها لو كانت الناصبة لحكم على موضعهما بالنصب
كما حكم على موضع الماضي بالجزم بعد ان الشرطية ولا قائل به والجواب
عن الاول انه منتقض بنون التوكيد فانها تخلص المضارع للاستقبال
وتدخل على الامر باطراد وبادوات الشرط فانها ايضا تخلصه مع دخولها
على الماضي بلا تأويل وعن الثاني انه انما حكم على موضع الماضي بالجزم بعد
ان الشرطية لانها اثرت القلب الى الاستقبال في معناه فاثرت الجزم
في محله كما انها لما اثرت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع اثرت
النصب في لفظه الامر الثاني كونها توصل بالامر والمخالف في ذلك

ابو حيان

ابو حيان زعم انها لا توصل به وان كل شيء سمع من ذلك فان فيه تفسيرية
وهو مستلزم امرين احدهما انها اذا قدرت بالمصدر فات معنى الامر الثاني
انها في بقية ابوابها لا تقع فاعلا ولا مفعولا لا يصح اعجبني ان قم ولا كرهت ان قم كما يصح
ذلك مع الماضي والمضارع والجواب عن الاول ان فوات معنى الامر في
الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى المضي والاستقبال
في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور ثم انه
يسلم مصدرية ان المخففة من المشددة مع لزوم مثل ذلك فيها في نحو
والخامسة ان غضب الله عليها اذ لا يفهم الدعاء من المصدر الا اذا
كان مفعولا مطلقا نحو سقيا ورعيا وعن الثاني بانه انما امتنع ما ذكر
لانه لا معنى لتعليق الاعجاب والكراهية بالانشاء لا لما ذكر ثم ينبغي له
ان لا يسلم مصدرية كي لانها لا تقع فاعلا ولا مفعولا وانما تقع مخفوضة
بلام التعليل ثم مما يقطع به على قوله بالبطلان حكاية سيبويه كتبت
اليه بان قم واجاب عنها بان الباء محتملة للزيادة مثلها في قوله
لا يقرأن بالسور وهذا وهم فاحش لان حروف الجر زائدة كانت او غير
زائدة لا تدخل الا على الاسم او ما في تاويله تنبيه ذكر بعض
الكوفيين وابو عبيدة ان بعضهم يجزم بان ونقله اللحياني عن بعض
بني صباح من ضبة وانشدوا * اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا *
تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب * وقوله * احاذر ان تعلم بها فتردها *
فتتركها ثقلا علي كما هيا * وفي هذا نظر لان عطف المنصوب عليه
يدل على انه مسكن للضرورة لا مجزوم وقد يرفع الفعل بعدها *
كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة وقول الشاعر *
ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا *
وزعم الكوفيون ان هذه المخففة من الثقيلة شذ اتصالها بالفعل

قف

والصواب قول البصريين انها ان الناصبة اهملت حملا على اختها
ما المصدرية وليس من ذلك قوله ولا تدفنني في الفلاة فانني
اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها كما زعم بعضهم لان الخوف هنا يقين
فان مخففة من الثقيلة الوجه الثاني ان تكون مخففة من الثقيلة
فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة في من رفع تكون وقوله
زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع
وان هذه ثلاثية الوضع وهي مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع الخبر
خلافا للكوفيين زعموا انها لا تعمل شيئا وشرط اسمها ان يكون ضميرا
محذوفا وربما ثبت كقوله فلو انك في يوم الرخاء سالتني
فراقك لم ابخل وانت صديق وهو مختص بالضرورة على الاصح وشرط
خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامران
وقد اجتمعا في قوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا
الثالث ان تكون مفسرة بمنزلة اي نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
ونودوا ان تلكم الجنة وتحتمل المصدرية بان يقدر قبلها حرف الجر فتكون
في الاولى ان الثنائية لدخولها على الامر وفي الثانية المخففة من الثقيلة
لدخولها على الاسمية وعن الكوفيين انكار ان التفسيرية البتة وهو
متجه لانه اذا قيل كتبت اليه ان قم لم يكن قم نفس كتبت كما كان
الذهب نفس العسجد في قولك هذا عسجد اي ذهب ولهذا لو
جئت باي مكان ان في المثال لم تجده مقبولا في الطبع ولها عند مثبتها
شروط احدها ان تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها وآخر
دعواهم ان الحمد لله والثاني ان تتاخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عسجدا
ان ذهبا بل يجب الاتيان باي او ترك حرف التفسير ولا فرق بين الجملة



العاطفة كما مثلنا والاخيف نحو كتبت اليه ان ما افعل وهذا اوالثالث
ان يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر ومنه وانطلق الملأ
منهم ان امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق المشي بل انطلاق الستنهم
بهذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي المتعارف بل الاستمرار
على المشي وزعم الزمخشري ان التي في قوله تعالى ان اتخذي من الجبال
بيوتا مفسرة ورده ابو عبد الله الرازي بان قبله واوحى ربك الى
النحل والوحي هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى القول
قال وانما هي مصدرية اي باتخاذ الجبال بيوتا والرابع ان لا يكون
في الجملة السابقة احرف القول فلا يقال قلت له ان افعل وفي شرح
الجمل الصغير لابن عصفور انها قد تكون مفسرة بعد صريح القول وذكر
الزمخشري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله انه يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم
الا بما امرتني به ان اعبدوا الله وهو حسن وعلى هذا فيقال في هذا
الضابط ان لا يكون فيها حروف القول الا والقول مؤول بغيره ولا
يجوز في الاية ان تكون مفسرة للامر في امرتني لانه لا يصح ان يكون ان اعبدوا
الله ربي وربكم مقولا لله تعالى فلا يصح ان يكون تفسيرا لامره لان المفسر
عين تفسيره ولا ان تكون مصدرية وهي وصلتها عطف بيان على الهاء
في به ولا بدلا من ما اما الاول فلان عطف البيان في الجوامد بمنزلة
النعت في المشتقات فكما ان المضمر لا ينعت كذلك لا يعطف عليه
عطف بيان ووهم الزمخشري فاجاز ذلك ذهولا عن هذه النكتة
وممن نص عليها من المتاخرين ابو محمد بن السيد وابن مالك والقياس
معهما في ذلك واما الثاني فلان العبادة لا يعمل فيها فعل القول
نعم ان اول القول بالامر كما فعل الزمخشري في وجه

قف

التحضيضية جاز وقد جاء هذا الوجه ههنا فالمؤلف الفتح جاز في الفعل
امتناعه من اجازة قد جاز امرا بتقدير بتفسيره الى الشيء المأمور به الا
قليلا بكذا او به قلنا هذا الاز ولا على توجيهة التفسيرية ويصح
ان يقدر بدلا من الفاعل به وهو الزمخشري منع ذلك كما منه ان
الجمل لا تنصب في الاسماء فيبقى الصلة بلا عائد والعائد موجود
حسا فلا مانع والخامس ان لا يدخل عليها جار فلو قلت كتبت اليه
بان افعل كانت مصدرية مشتبهة اذا وليت ان الصالحة
للتفسير مضارع معه لا نحو اشرت اليه ان لا تفعل جاز رفعه على تقدير
لا نافية وجزمه على تقديرها ناهية وعليهما فان تفسيرية ونصبه على
تقديرها نافية وان مصدرية فان فقدت لا امتنع الجزم وجاز الرفع
والنصب والوجه الرابع ان تكون زائدة ولها اربعة مواضع احدها
وهو الاكثر ان تقع بعد لما التوقيتية نحو ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم والثاني ان تقع بين لو وفعل القسم مذكورا كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم
او متروكا كقوله اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
هذا قول سيبويه وغيره وفي مقرب ابن عصفور انها في ذلك حرف جيء
به لربط الجواب بالقسم ويبعده ان الاكثر تركها والحروف الرابطة
ليست كذلك والثالث وهو نادر ان تقع بين الكاف ومخفوضها
كقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم
في رواية من جر الظبية والرابع بعد اذا كقوله فامهله حتى اذا
ان كانه معاطي يد في لجة الماء غامر وزعم الاخفش انها تنصب
غير ذلك وانها تنصب المضارع كما تجر من والباء الزائدتان الاسم وجعل منه
وما لنا ان لا نتوكل على الله وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقال غيره

فيمتنع ذلك لكونه مصدرية ثم قيل فيهن وما النافية ما منعنا وفيه نظر لأنه لم
يثبت إعمال الجار والمجرور في المفعول وأن الأصل أن لا تكون زائدة ٥
والصواب من بعضهم أن الأصل وما النافي أن لا تعمل كذا وإنما لم يجوز
للزائدة أن تعمل لعدم اختصاصها بالأفعال بدليل دخولها على الحرف وهو
لو وكأن في البيتين وعلى الاسم وهو ظبية في البيت بخلاف غير الحرف
الزائد فإنه كالحرف المعقود في الاختصاص بالاسم بلا تكلف **مسألة**
ولا معنى لأن الزائدة غير التوكيد كسائر الزوائد قال أبو حيان وزعم الزمخشري
أنه ينجر مع التوكيد معنى آخر فقال في قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم دخلت أن في هذه القصة ولم تدخل في قصة إبراهيم
في قوله ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما تنبيها
وتأكيدا في أن الإساءة كانت تعقب المجيء فهي مؤكدة للاتصال واللزوم
ولا كذلك في قصة إبراهيم إذ ليس الجواب فيها كذلك وقال الشلوبين
لما كانت أن للسبب في جئت أن أعطي أي للإعطاء أفادت هنا أن
الإساءة كانت لأجل المجيء وبعقبه وكذلك في قولهم أما والله
أن لو فعلت لفعلت أكدت أن ما بعد لو وهو السبب في الجواب وهذا
الذي ذكراه لا يعرفه كبراء النحويين انتهى والذي رأيته في كلام ٥
الزمخشري في تفسير سورة العنكبوت ما نصه أن صلة أكدت وجود
الفعلين مرتبا أحدهما على الآخر في وقتين متجاورين لا فاصل بينهما
كأنهما وجدا في جزء واحد من الزمان كأنه قيل لما أحس بمجيئهم ٥
فاجأته المساءة من غير ريث انتهى والريث البطء وليس في
كلامه تعرض للفرق بين القصتين كما نقل عنه ولا كلامه مخالف ٥
للنحويين لإطباقهم على أن الزائد يؤكد معنى ما جيء به لتأكيده ولما
تفيد وقوع الفعل الثاني عقب الأول وترتبه عليه فالحرف الزائد

في كونه لك ثم ان قصة الخليل عليه الصلاة والسلام التي فيها قالوا سلاما
ليست في السورة التي فيها سيء بهم بل في سورة هود وليس فيها
لما ثم كيف يتخيل ان التعليل مقدر بعد المجيء بسطوا انما يحسن اعتقاد تاخير
الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انا مهلكوا اهل
هذه القرية ثم التعبير بالاساءة يحسن ان الفعل ثلاثي كما نطق به التنزيل
والصواب المساءة وهي عبارة الزمخشري واما ما نقله عن الشلوبين
فمعترض فيه من وجهين احدهما ان المفعول للتعليل في مقاله انما هو لام
العلة المقدرة لا ان والثاني ان في المثال مصدرية والبحث في الزائدة

ف

تنبيه ومن ذكر لان اربعة معان اخر احدها الشرطية كان المكسورة
واليه ذهب الكوفيون ويرجحه عندي امور احدها توارد المفتوحة
والمكسورة على المحل الواحد والاصل التوافق فقرئ بالوجهين في قوله
تعالى ان تضل احداهما ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وقد مضى انه روي بالوجهين قوله اتغضب
ان اذنا قتيبة حزتا الثاني مجيء الفاء بعدها كثيرا كقوله ابا خراشة اما
انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع الثالث عطفها على ان المكسورة
في قوله اما انت واما انت مرتحلا فالله يكلأ ما تاتي وما تذر
الرواية بكسر ان الاولى وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية
لزم عطف المفرد على الجملة وتعسف ابن الحاجب في توجيه ذلك
فقال لما كان معنى قولك ان جئتني اكرمك وقولك اكرمك لاتيانك اياي
واحدا صح عطف التعليل على الشرط في البيت وكذلك تقول ان جئتني
واحسنت الي اكرمتك ثم تقول ان جئتني ولاحسانك الي اكرمتك وتجعل
الجواب لهما انتهى وما ذكرناه من ان هذا بذلك هو المعنى الثاني
النفي كان المكسورة ايضا قاله بعضهم في ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم

وعن

وقيل إنما المعنى ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من الكتاب إلا لمن
تبع دينكم وجملة القول اعتراض الثالث معنى إذ كما تقدم عن بعضهم
في إن المكسورة وهذا قاله بعضهم في بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا وقوله أتغضب أن أذنا قتيبة حزتا
والصواب أنها في ذلك كله مصدرية وقبلها لام العلة مقدرة ه
الرابع أن تكون بمعنى لئلا قيل به في يبين الله لكم أن تضلوا وقوله
• نزلتم منزل الأضياف منا • فعجلنا القرى أن تشتمونا •
والصواب أنها مصدرية والأصل كراهية أن تضلوا ومخافة أن تشتمونا
وهو قول البصريين وقيل هو على إضمار لام العلة قبل أن ولا بعدها وفيه
تعسف إن المكسورة المشددة على وجهين أحدهما أن تكون حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر قيل وقد تنصبهما في لغة كقوله
• إذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن • خطاك خفافا إن حراسنا أسدا •
وفي الحديث إن قعر جهنم سبعين خريفا وخرج البيت على الحالية
وأن الخبر محذوف أي تلقاهم أسدا والحديث على أن القعر مصدر قعرت
البئر إذا بلغت قعرها وسبعين ظرف أي إن بلوغ قعرها سبعين
عاما وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوفا كقوله
عليه الصلاة والسلام إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
الأصل إنه أي إن الشأن كما قال إن من يدخل الكنيسة يوما يلق
فيها جآذرا وظباء وإنما لم يجعل من اسمها لأنها شرطية بدليل جزمها
الفعلين والشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وتخريج الكسائي
الحديث على زيادة من في اسم إن يأباه غير الأخفش من البصريين لأن
الكلام إيجاب والمجرور معرفة على الأصح والمعنى أيضا يأباه لأنهم ه
ليسوا أشد عذابا من سائر الناس وتخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا

وعن الكوفيين انها لا تخفف وانه اذا قيل ان زيد لمنطلق فان نافية
واللام بمعنى الا ويرده ان منهم من يعملها مع التخفيف حكى سيبويه ان
عمرا لمنطلق وقرأ الحرميان وابو بكر وان كلا لما ليوفينهم الثاني ان يكون
حرف جواب بمعنى نعم خلافا لابي عبيدة استدل المثبتون بقوله ه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ه
ورد بانه لا يسلم ان الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب بها والخبر محذوف اي انه
كذلك والجيد الاستدلال بقول ابن الزبير رضي الله عنهما لمن قال له
لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها
اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا وعن المبرد انه حمل على ذلك قراءة من
قرأ ان هاذان لساحران واعترض بامرين احدهما ان مجيء ان بمعنى نعم
شاذ حتى قيل انه لم يثبت والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدا
واجيب عن هاذا بانها لام زائدة وليست للابتدا او بانها
داخلة على مبتدا محذوف اي لهما ساحران او بانها دخلت بعد ان هاذه
لشبهها بان المؤكدة لفظا كما قال ه ورج الفتى للخير ما ان رأيته ه
على السن خيرا لا يزال يزيد ه فزاد ان بعد ما المصدرية لشبهها في اللفظ
بما النافية ويضعف الاول ان زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر والثاني
ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدا كالجمع بين متنافيين وقيل اسم
ان ضمير الشان وهاذا ايضا ضعيف لان الموضوع لتقوية الكلام لا يناسبه
الحذف والمسموع من حذفه شاذ الا في باب ان المفتوحة اذا خففت ه
فاستسهلوه لوروده في كلام بني على التخفيف فحذف تبعا لحذف النون
ولانه لو ذكر لوجب التشديد اذ الضمائر ترد الاشياء الى اصولها الا ترى
ان من يقول لم يك ووالله يقول لم يكنه وبك لافعلن ثم يرد اشكال
دخول اللام وقيل هاذان اسمها ثم اختلف فقيل جاء على لغة الحارث ابن كعب



في اجراء المثنى بالالف دائما كقوله قد بلغا في المجد غايتاها واختار هذا
الوجه ابن مالك وقيل هذان مبني لدلالته على معنى الاشارة وان قول الاكثرين
هذين جرا ونصبا ليس اعرابا ايضا واختاره ابن الحاجب قلت وعلى هذا فـ
فقراءة هذان اقيس اذ الاصل في المبني ان لا تختلف صيغه مع ان فيه مناسبة
لالف ساحران وعكسه الياء في احدى ابنتي هاتين فهي هنا ارجح لمناسبة
ياء ابنتي وقيل لما اجتمعت الف هذا والف التثنية في التقدير قدر بعضهم
سقوط الف التثنية فلم يقبل الف هذا التغيير تنبيه نافع
ان فعلا ماضيا مسند لجماعة المؤنث من الاين وهو التعب تقول النساء ان اي
تعبن او من ان بمعنى قرب او مسند للفهر على انه من الاين وانه مبني للمفعول
على لغة من قال في رد وحب بالكسر تشبيها له بقيل وبيع والاصل مثلا ان زيد
يوم الخميس ثم قيل ان يوم الخميس وهذا امر للواحد من الاين او الجماعة الاناث
من الاين او من ان بمعنى قرب او للواحد مؤكدا بالنون من واي بمعنى وعد كقوله
ان هند المليحة الحسناء وفي من وفي كتبة من ان الناسبة واما لقول بعضهم
ان قائم والاصل ان انا قائم فيدخل فيه ماضي ترجمة فالاقسام اذا عشرة هذه
الثمانية والمؤكدة والجوابية تنبيه في الصحاح الا ان الاعراب قاله
ابو زيد لا يصح منه فعل وقد تحول فيه انتهى وعلى قول الجوهري يسقط به
الاقسام أنّ المفتوحة المشددة على وجهين احدهما ان تكون حرف توكيد
ينصب الاسم ويرفع الخبر والاصح انها فرع عن ان المكسورة ومن هنا صح للزمخشري
ان يدعي ان انما بالفتح تفيد الحصر كانما وقد اجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى
الي انما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية بالعكس
وقول ابي حيان هذا شيء انفرد به ولا يعرف القول بذلك الا في انما بالكسر مردود
بما ذكرت وقوله ان دعوى الحصر هنا باطلة لاقتضائها انه لم يوح اليه غير
التوحيد مردود ايضا بانه حصر مقيد اذ الخطاب مع المشركين فالمعنى ما

أو حتى الجنس أمر الربوبية إلا التوحيد لا الإشراك ويسمى ذلك قصر قلب
لقلب اعتقاد المخاطب والإيجاب الذي يقول هو فيه وما محمد إلا رسول فإن ما للنفي
وإلا للحصر قطعا وليست صفته عليه الصلاة والسلام منحصرة في الرسالة
ولكن لما استعظموا موته جعلوا كأنهم أثبتوا له البقاء الدائم فجاء الحصر
باعتبار ذلك ويسمى قصر إفراد والأصح أنها موصول حرفي مؤول مع معموليه
بالمصدر فإن كان الخبر مشتقا فالمصدر المؤول به من لفظه فتقدير بلغني أنك
منطلق بلغني الانطلاق ومنه بلغني أنك في الدار التقدير استقرارك في الدار
لأن الخبر في الحقيقة هو المحذوف من استقر أو مستقر وإن كان جامدا قدر بالكون
نحو بلغني أن هذا زيد تقديره بلغني كونه زيدا لأن كل خبر جامد يصح نسبته
إلى المخبر عنه بلفظ الكون تقول هذا زيد وإن شئت هذا كائن زيدا ومعناهما
واحد وزعم السهيلي أن الذي يؤول بالمصدر إنما هو أن الناصبة للفعل لأنها
أبدا مع الفعل المتصرف وأن المشددة إنما تؤول بالحديث قال وهو قول سيبويه
ويؤيده أن خبرها قد يكون اسما محضا نحو علمت أن الليث الأسد وهذا لا يشعر بالمصدر
انتهى وقد مضى أن هذا يقدر بالكون وتخفف أن بالاتفاق ويبقى عملها على الوجه
الذي تقدم شرحه في أن الخفيفة المكسورة أن تكون لغة في لعل كقول بعضهم
ائت السوق أنك تشتري لنا شيئا وقراءة من قرأ وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون وفيها بحث سيأتي في باب اللام إن شاء الله تعالى أم على أربعة
أوجه أحدها أن تكون متصلة وهي منحصرة في نوعين وذلك لأنها إما أن
تتقدم عليها همزة التسوية نحو سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر
لهم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا وليس منه قول زهير وما أدري وسوف إخال
أدري أقوم آل حصن أم نساء لما سيأتي أو تتقدم عليها همزة يطلب بها وبأم
التعيين نحو أزيد في الدار أم عمرو وإنما سميت في النوعين متصلة لأن ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وتسمى أيضا معادلة لمعادلتها للهمزة في

إفادة

أداة التسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع الثاني ويفترق النوعان
من أربعة أوجه أولها وثانيها أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا
لأن المعنى معها ليس على الاستفهام وأن الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب
لأنه خبر وليست تلك كذلك لأن الاستفهام معها على الحقيقة والثالث
والرابع أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين ولا تكون الجملتان
معها إلا في تأويل المفردين وتكونان فعليتين كما تقدم واسميتين كقوله

ولست أبالي بعد فقدي مالكا ۔ أموتي ناء أم هو الآن واقع

ومختلفتين نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وأم الأخرى تقع بين
المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها وبين
جملتين ليستا في تأويل المفردين وتكونان أيضا فعليتين كقوله ۔ فقمت للطيف
مرتاعا وأرقني ۔ فقلت أهي سرت أم عادني حلم ۔ وذلك على الأرجح في هي من أنها
فاعل لفعل محذوف يفسره سرت واسميتين كقوله ۔ لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر ۔ الأصل أشعيث بالهمز في أوله والتنوين
في آخره فحذفهما للضرورة والمعنى ما أدري أي النسبين هو الصحيح ومثله بيت
زهير السابق وغلط ابن الشجري حين جعله من النوع الأول وتوهمه أن معنى
الاستفهام فيه غير مقصود البتة لمنافاته لفعل الدراية وجوابه أن
معنى قولك علمت أزيد قائم علمت جواب أزيد قائم وكذلك ما علمت
وبين المختلفتين نحو أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون وذلك أيضا على الأرجح
من كون أنتم فاعلا فصل أم المتصلة التي تستحق الجواب إنما تجاب
بالتعيين لأنها سؤال عنه فإذا قيل أزيد عندك أم عمرو قيل في الجواب زيد
أو قيل عمرو ولا يقال لا ولا نعم فإن قلت ۔ فقد قال ذو الرمة

تقول عجوز مدرجي متروحا ۔ على بابها من عند أهلي وغاديا
أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة ۔ أراك لها بالبصرة العام ثاويا

فقلت لها لا ان اهلي جيرة لاكثبة الدهنا جميعا وماليا
وما كنت مذ ابصرتني في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم قاضيا
قلت فليس قوله لا جوابا لسؤالها بل ردا لما توهمته من وقوع احد الامرين
كونه ذا زوجة وكونه ذا خصومة ولهذا لم يكتف بقوله لا اذ كان رد ما لم
يلفظ به انما يكون بالكلام التام ولهذا قال ان اهلي جيرة البيت وما كنت
مذ ابصرتني البيت مسئلة اذا عطفت بعد الهمزة باو فان كانت
همزة التسوية لم يجز قياسا وقد اولع الفقهاء وغيرهم بان يقولوا سواء
كان كذا او كذا وهو نظير قولهم يجب اقل الامرين من كذا او كذا والصواب العطف
في الاول بام وفي الثاني بالواو وفي الصحاح تقول سواء علي قمت او قعدت
انتهى ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي الكامل للهذلي ان ابن محيصن قرا من
طريق الزعفراني اولم تنذرهم وهذا من الشذوذ بمكان وان كانت همزة الاستفهام
جاز القياس وكان الجواب بنعم او بلا وذلك انه اذا قيل ازيد عندك او عمرو
فالمعنى احدهما عندك ام لا فان اجيب بالتعيين صح لانه جواب وزيادة ويقال
الحسن او الحسين افضل ام ابن الحنفية فيعطف الاول باو والثاني بام ويجاب
عندنا بقولك احدهما وعند الكيسانية بابن الحنفية ولا يجوز ان تجيب بقولك
الحسن او الحسين لانه لم يسال عن الافضل من الحسن وابن الحنفية ولا من الحسين
وابن الحنفية وانما جعل واحدا منهما لا بعينه قرينا لابن الحنفية فكانه
قال احدهما افضل ام ابن الحنفية مسئلة سمع حذف ام المتصلة
ومعطوفها كقول الهذلي دعاني اليها القلب اني لامره سميع فما ادري
ارشد طلابها تقديره ام غي كذا قالوا وفيه بحث مر في حرف الهمزة واجاز
بعضهم حذف معطوفها بدونها فقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام ان الوقف
هنا وان التقدير ام تبصرون ثم يبتدئ انا خير وهذا باطل اذ لم يسمع حذف
معطوف بدون عاطفه وانما المعطوف جملة انا خير ووجه المعادلة بينها



وبعض الجملة قبلها ان الاصل ام تبصرون ثم اقيمت الاسمية مقام الفعلية والسبب
مقام المسبب لانهم اذا قالوا له انت خير كانوا عنده بصرا وهاذا معنى كلام سيبويه
فان قلت فانهم يقولون انفعل هاذا ام لا والاصل ام لا تفعل قلت
انما وقع الحذف فيه بعد لا ولم يقع بعد الهمزة واحرف الجواب تحذف الجمل بعدها كثيرا
وتقوم هي في اللفظ مقام تلك الجمل فكان الجملة هنا مذكورة لوجود ما يغني عنها
واجاز الزمخشري حذف ما عطفت عليه ام فقال في ام كنتم شهداء يجوز كون ام متصلة
على ان الخطاب لليهود وحذف معادلها اي اتدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم
شهدا وجوز ذلك الواحدي ايضا وقدر ابلغكم ما تنسبون الى يعقوب من ايصائه
بنيه باليهودية ام كنتم شهدا. الثاني ان تكون منقطعة وهي ثلاثة
انواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه ومسبوقة بهمزة لغير الاستفهام نحو الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها اذ الهمزة في ذلك للانكار وهي بمنزلة النفي نحو هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ومعنى ام المنقطعة التي لا يفارقها
الاضراب ثم تارة تكون له مجردا وتارة تتضمن مع ذلك استفهاما انكاريا او استفهاما
طلبيا فمن الاول هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
ام جعلوا لله شركاء اما الاولى فلان الحرف لا يدخل على الاستفهام واما الثانية فلان
المعنى على الاخبار عنهم باعتقاد الشركاء قال الفراء يقولون هل لك قبلنا حق ام انت
رجل ظالم يريدون بل انت ومن الثاني ام له البنات ولكم البنون تقديره بل اله البنات
ولكم البنون اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم المحال ومن الثالث قولهم انها لابل
ام شاء التقدير بل اهي شاء وزعم ابو عبيدة انها قد تاتي بمعنى الاستفهام
المجرد فقال في قول الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام
من الرباب خيالا ان المعنى هل رايت ونقل ابن الشجري عن جميع البصريين انها
ابدا بمعنى بل والهمزة جميعا وان الكوفيين خالفوهم في ذلك والذي يظهر

الاستفهام

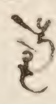
فواتهم اذ المعنى في نحو ام جعلوا لله شركاء. ليس ع الا منقطعة ولانه يلزم البصريين
دعوى التوكيد في نحو ام هل تستوي الظلمات والنور ونحو ام ماذا كنتم تعملون
ام من هذا الذي هو جند لكم وقوله لا نجزوا عامر اسو بفعلهم ام كيف
يجزونني السوء من الحسنى ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان
انف اذا ما ضن باللبن ٥ العلوق بفتح العين المهملة الناقة التي علق
فلبنها بولدها وذلك انه ينحر ثم يحشى جلده تبنا ويجعل بين يديها لتشمه
لتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر عنه اخرى وهذا البيت ينشد
لحن ومر بالجر وكان يعلمه انطوا. فلينه على ضده، وقرا منشد الكسائي في
مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي بجر رئمان فرد عليه الاصمعي وقال انه بالنصب
فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز النصب والرفع والجر
فسكت ووجهه ان الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطي والخفض بدل
من الهاء وصوب ابن الشجري انكار الاصمعي قال لان رئمانها للبو بانفها هو
عطيتها اياه لا عطية لها غيره فاذا رفع لم يبق لها عطية في البيت
لان في رفعه اخلا تعطي من مفعول لفظا وتقديرا والجر اقرب الى الصواب
قليلا وانما حظ الاعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير
ضمير راجع الى المبدل منه اي رئمان انف له والضمير في بفعلهم لعامر
لان المراد القبيلة ومن بمعنى البدل متعلقة في ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة وانكر ذلك بعضهم وزعم ان من متعلقة بكلمة البدل المحذوفة
ونظير هذه الحكاية ان ثعلبا كان ياتي الرياشي ليسمع منه الشعر
فقال له الرياشي يوما كيف تروي بازل من قوله ما تنقم الحرب العوان مني ٥
بازل عامين حديث سني لمثل هذا ولدتني امي فقال ثعلب المثلي يقال
هذا الي اصل اليك لمثل هذه المقطعات والخرافات يروى بالرفع على
الاستئناف وبالخفض على الاتباع وبالنصب على الحال وباقتراح المقطعة

العوان



على معنى بل ولهذا قدروا المبتدأ في انها لابل ام شاء وخرق ابن مالك في بعض
كتبه اجماع النحويين فقال لا حاجة لتقدير مبتدأ وزعم انها تعطف المفردات
كبل وقدرها هنا ببل دون الهمزة واستدل بقول بعضهم ان هناك لابلا ام شاء
بالنصب فان صحت روايته فالاولى ان يقدر لشاء ناصب اي ام ارى شاء
تنبيه قد ترد ام محتملة للاتصال والانقطاع فمن ذلك قوله تعالى
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
قال الزمخشري يجوز في ام ان تكون معادلة بمعنى اي الامرين كائن على سبيل
التقرير لحصول العلم بكون احدهما ويجوز ان تكون منقطعة انتهى ومن
ذلك قول المتنبي ٭ احاد ام سداس في احاد ٭ لييلتنا المنوطة بالتناد ٭
فان قدرتها متصلة فالمعنى انه استطال الليلة فشك اواحدة هي ام ست
اجتمعت في واحدة فطلب التعيين وهذا من تجاهل العارف كقوله
٭ ايا شجر الخابور ما لك مورقا ٭ كانك لم تجزع على ابن طريف ٭
وعلى هذا فيكون قد حذف الهمزة قبل احاد ويكون تقديمه الخبر وهو احاد على
المبتدأ وهو لييلتنا تقديما واجبا لكونه المقصود بالاستفهام مع سداس
اذ شرط الهمزة المعادلة لام ان يليها احد الامرين المطلوب تعيين احدهما
ويلي ام المعادل الاخر ليفهم السامع من اول الامر الشيء المطلوب تعيينه
تقول اذا استفهمت عن تعيين المبتدأ ازيد قائم ام عمرو وان شئت ازيد
ام عمرو قائم واذا استفهمت عن تعيين الخبر اقائم زيد ام قاعد وان شئت ا
قائم ام قاعد زيد وان قدرتها منقطعة فالمعنى انه اخبر عن لييلته بانها ليلة
واحدة ثم نظر الى طولها فشك فجزم بانها ست في ليلة فاضرب او شك هل هي
ست في ليلة ام لا فاضرب واستفهم وعلى هذا فالهمزة مقدرة ويكون تقديم
احاد ليس على الوجوب اذ الكلام خبر والمعنى على الوجهين الاتصال لسلامته من
الاحتياج الى تقدير مبتدأ يكون سداس خبرا عنه في وجه الانقطاع كما

لزم عند الجمهور في ادخال الباء أم لا، ومن الاعتراض بجملة أو في حشو اسمين بين
الخبر وهو احاد والمبتدأ وهو ليليلتنا ومن الاخبار عن الليلة الواحدة
بأنها ليال فإن ذلك معلوم لا فائدة فيه وذلك أن تقارنهم الأول فإنه يلزم فيه
الانفصال حينئذ بين الاستفهام وهو قليل بخلاف حذف المبتدأ واعلم أن هذا
البيت اشتمل على لحنات منها استعمال احاد وسداس بمعنى واحدة وستة وانما
هما بمعنى واحدة واحدة وستة ستة واستعمال سداس واكثرهم يأباه وفيه
العدد المعدول بما دون الخمسة وتصغير ليلة على لييلة وانما صغرها العرب
على لييلية بزيادة الياء على غير قياس حتى قيل انها مبنية على ليلات في نحو
قوله في كل ما يوم وكل ليلات ومما قد يستشكل فيه انه جمع بين متساويين
استطالة الليلة وتصغيرها وبعضهم يثبت في التصغير للتعظيم كقوله
دويهية تصفر منها الانامل، الثالث أن تقع زائدة ذكره أبو زيد وقال
في قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير أن التقدير أفلا تبصرون أنا خير والزيادة
ظاهرة في قول ساعدة بن جؤية، يا ليت شعري ولا منجا من الهرم
أم هل على العيش بعد الشيب من ندم، الرابع أن تكون للتعريف نقلت عن طيء
وعن حمير وانشدوا، ذاك خليلي وذو يواصلني، يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر كذا رواه النمر بن
تولب رضي الله عنه وقيل ان هذه اللغة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام
التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس وحكى لنا بعض
طلبة اليمن انه سمع في بلادهم من يقول خذ الرمح واركب امفرس ولعل ذلك
لغة لبعضهم لا لجميعهم الا ترى الى البيت السابق وانها في الحديث دخلت
على النوعين، أل على ثلاثة اوجه احدها أن تكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه
وهي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين قيل والصفات المشبهة وليس
بشيء لان الصفات المشبهة للثبوت فلا تؤول بالفعل ولهذا كانت الداخلة



على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وقيل هي في الجميع حرف تعريف
ولو كانت كذلك لمنعت من اعمال اسمي الفاعل والمفعول كما يمنع منه التصغير والوصف
وقيل موصول حرفي وليس بشيء لانها لا تؤول بالمصدر وربما وصلت بظرف او جملة
اسمية او بفعلية فعلها مضارع وذلك دليل انها ليست حرف تعريف ف
فالاول كقوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعة والثاني
كقوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد والثالث كقوله
صوت الحمار اليجدع والجميع خاص بالشعر خلافا للاخفش وابن مالك في الاختيار
والثاني ان تكون حرف تعريف وهو نوعان عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة
اقسام فالعهدية اما ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ونحو فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري ونحو اشتريت فرسا ثم بعت الفرس وضابط هذه ان يسد
الضمير مسدها مع مصحوبها او معهودا ذهنيا نحو اذ هما في الغار اذ يبايعونك
تحت الشجرة او معهودا حضوريا قال ابن عصفور ولا تقع هذه الا بعد اسماء
الاشارة نحو جاءني هذا الرجل او اي في النداء نحو يا ايها الرجل او اذا الفجائية
نحو خرجت فاذا الاسد او في اسم الزمان الحاضر نحو الآن انتهى وفيه نظر لانك
تقول للشاتم رجل بحضرتك لا تشتم الرجل فهذه للحضور في غير ما ذكر وكان
الذي يعم اذا ليست لتعريف شيء هذا هو حالة التكلم فلا تشتبه والكلام فيه
وان الصحيح في الداخلة على الآن انها زائدة لانها لازمة وما تعريفها لا للتعريف
وردت لازمة بخلاف الزائدة والمثال الجيد للمسألة قوله تعالى اليوم اكملت
لكم دينكم والجنسية اما لاستغراق الافراد وهي التي يخلفها كل
حقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
او لاستغراق خصائص الافراد وهي التي يخلفها كل مجازا نحو زيد الرجل علما اي
الكامل في هذه الصفة ومنه ذلك الكتاب او لتعريف حقيقة الماهية وهي

وهي التي لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله
والله لا اتزوج النساء او لا البس الثياب وبهاذا يقع الحنث بالواحد منهما
وبعضهم يقول في هاذه انها للتعريف العهدي لان الاجناس امور معهودة في
الاذهان متميز بعضها من بعض ويقسم المعهود الى شخص وجنس والفرق بين
المعرف بال هاذه وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق وذلك
لان ذا الالف واللام تدل على الحقيقة بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة
يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قيد **تنبيه** قال ابن عصفور اجازوا
في نحو مررت بهاذا الرجل كون الرجل نعتا وكونه بيانا مع اشتراطهم في البيان
ان يكون اعرف من المبين وفي النعت ان لا يكون اعرف من المنعوت فكيف يكون
الشيء اعرف وغير اعرف واجاب بانه اذا قدرته بيانا قدرت ال فيه لتعريف الحضور
فهو يفهم الجنس بذاته والحضور بدخول ال واسم الاشارة انما تدل على الحضور دون الجنس
واذا قدرته نعتا قدرت ال فيه للعهد والمعنى مررت بهاذا وهو الرجل المعهود بيننا
فلا دلالة فيه على الحضور واسم الاشارة تدل عليه فكانت اعرف فا وهاذا معنى كلام
سيبويه الوجه الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فالاولى
كالتي في الاسماء الموصولة على القول بان تعريفها بالصلة وكالواقعة في
الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها كالنضر والنعمان واللات والعزى او لارتجالها
كالسموأل او لغلبتها على بعض من هي له في الاصل كالبيت والكعبة والمدينة لطيبة
والنجم للثريا وهاذه في الاصل للتعريف العهدي والثانية نوعان كثيرة وواقعة
في الفصيح وغيرها فالاولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملمح اصله
كحارث وعباس وضحاك تقول فيها الحارث والعباس والضحاك ويتوقف هاذا النوع
على السماع الا ترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومعروف واحمد والثانية نوعان
واقعة في الشعر وواقعة في شذوذ من النثر فالاولى كالداخلة على يزيد وعمرو في
قوله ا باعد ام العمرو من اسيرها ٭ حراس ابواب على قصورها ٭ وقوله

الرى

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا بأعباء الخلافة كاهله
فأما أل في الوليد واليزيد فللمح الأصل وقيل إن اليزيد والعمرو
للتعريف وإنهما نكرا ثم أدخلت عليهما أل كما ينكر العلم إذا أضيف كقوله
علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم واختلف في أل الداخلة على بنات أوبر في قوله
ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
فقيل زائدة للضرورة لأن ابن أوبر علم على نوع من الكمأة ثم جمع على بنات أوبر كما يقال
في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لأنه لما لا يعقل ورده المبرد بأنها لو
كانت زائدة لكان وجودها كالعدم فكان يجره بالفتحة لأن فيه العلمية والوزن
وهذا سهو منه لأن أل تقتضي أن يجر بالكسرة ولو كانت زائدة لأنه قد أمن فيه
التنوين وقيل أل فيه للمح الأصل لأن أوبر صفة كأحمر وقيل للتعريف وأن ابن أوبر
نكرة كابن لبون فأدخلت عليها أل كما في قوله وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع
صولة البزل القناعيس قاله المبرد ويرده أنه لم يسمع ابن أوبر إلا ممنوع الصرف
ومن الزائدة أل في قولهم ادخلوا الأول فالأول وجاءوا الجماء الغفير وقراءة بعضهم
ليخرجن الأعز منها الأذل بفتح الياء لأن الحال واجبة التنكير فإن قدرت الأذل مفعولا
مطلقا على حذف مضاف أي خروج الأذل كما قدر الزمخشري لم يحتج إلى دعوى زيادة أل
تنبيه كتب الرشيد إلى القاضي أبي يوسف يسأله عن قول القائل
فإن ترفقي يا هند فالرفق أيمن ... وإن تخرقي يا هند فالخرق أشأم
فأنت طلاق والطلاق عزيمة ... ثلاثا ومن يخرق أعق وأظلم
فقال ماذا يلزمه إذا رفع الثلاث وإذا نصبها قال أبو يوسف فقلت هذه
مسألة نحوية فقهية ولا آمن الخطأ إن قلت فيها برأيي فأتيت الكسائي
وهو في فراشه فسألته فقال إن رفع ثلاثا طلقت واحدة لأنه قال أنت طلاق
ثم أخبر أن الطلاق التام ثلاث وإن نصبها طلقت ثلاثا لأن معناه أنت طالق
ثلاثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت بذلك إلى الرشيد فأرسل إلي بجوائز

برجعت بها الى الكسائي انتهى ملخصا والصواب ان كلا من النصب
والرفع محتملا لوقوع الثلاث ولوقوع الواحدة اما الرفع فلان ال في الطلاق
اما للمجاز الجنسي كما تقول زيد الرجل اي هو الرجل المعتد به واما للعهد
الذكري مثلها في فعصى فرعون الرسول اي وهذا الطلاق المذكور
عزيمة ثلاث ولا يكون للجنس الحقيقي لئلا يلزم الاخبار عن العام بالخاص
كما يقال الحيوان انسان وذلك باطل اذ ليس كل حيوان انسانا ولا كل طلاق
عزيمة ثلاث فعلى العهدية يقع الثلاث وعلى الجنسية تقع واحدة كما
قال الكسائي واما النصب فلانه محتمل لان يكون على المفعول المطلق
وحينئذ يقتضي وقوع الثلاث اذ المعنى فانت طالق ثلاثا ثم اعترض بينهما
بقوله والطلاق عزيمة ولان يكون حالا من الضمير المستتر في عزيمة وحينئذ
لا يلزم وقوع الثلاث لان المعنى والطلاق عزيمة اذا كان ثلاثا فانما يقع ما
نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا اللفظ مع قطع النظر عن شيء اخر واما
الذي اراده هذا الشاعر فهو الثلاث كقوله بعد فبيني بها ان كنت غير
رفيقة. وما لامرئ بعد الثلاث مقدم. مسئلة أجاز الكوفيون
وبعض البصريين وكثير من المتأخرين نيابة ال عن الضمير المضاف اليه
وخرجوا على ذلك ان الجنة هي المأوى ومررت برجل حسن الوجه وضرب
زيد الظهر والبطن اذا رفع الوجه والظهر والبطن والمانعون يقدرون
هي له في الاية ومنه في الامثلة وقيد ابن مالك الجواز بغير الصلة
وقال الزمخشري في وعلم آدم الاسماء ان الاصل اسماء المسميات وقال
ابو شامة في قوله بدأت ببسم الله في النظم ان الاصل في نظمي فجوزا
نيابتها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر والمعروف من كلامهم انما هو التمثيل
بضمير الغائب. مسئلة من الغريب ان ال تأتي للاستفهام وذلك
في حكاية قطرب ال فعلت بمعنى هل فعلت وهو من ابدال الخفيف همزا

كما يجئ عند سيبويه لكن ذلك اولى لانه جعل وسيلة الى الالف التي هي اخف
الحروف أَمَا بالفتح والتخفيف على وجهين احدهما ان تكون حرف استفتاح
بمنزلة الا وتكثر قبل القسم كقوله اما والذي ابكى واضحك والذي امات
واحيى والذي امره الامر وقد تبدل همزتها هاء او عينا قبل القسم وكلاهما
مع ثبوت الالف وحذفها او تحذف الالف مع ترك الابدال واذا وقعت ان بعد
اما هذه كسرت كما تكسر بعد الا الاستفتاحية والثاني ان تكون بمعنى حقا
او احقا على خلاف في ذلك سياتي وهذه تفتح ان بعدها كما تفتح بعد حقا
وهي حرف عند ابن خروف وجعلها مع ان ومعموليها كلاما تركب من حرف
واسم كما قال الفارسي في يا زيد وقال بعضهم اسم بمعنى حقا وقال
آخرون هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء ذلك الشيء
حق فالمعنى احقا وهذا هو الصواب وموضع ما النصب على الظرفية كما
انتصب حقا على ذلك في نحو قوله احقا ان جيرتنا استقلوا وهو قول
سيبويه وهو الصحيح بدليل قوله افي الحق اني مغرم بك هائم فادخل
عليها في وان وصلتها مبتدا والظرف خبره وقال المبرد حقا مصدر
حق محذوفا وان وصلتها فاعل وزاد المالقي لاما معنى ثالثا وهو ان تكون
حرف عرض بمنزلة لولا فتختص بالفعل نحو اما تقوم واما تقعد وقد يدعى
في ذلك ان الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في الم والا وان ما
نافية وقد تحذف هذه الهمزة كقوله ما ترى الدهر قد اباد معدا
واباد السراة من عدنان أَمَّا بالفتح والتشديد وقد تبدل ميمها
الاولى ياء استثقالا للتضعيف كقول عمر بن ابي ربيعة
رأت رجلا ايما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخصر
وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبدليل لزوم الفاء
بعدها نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا

فيقولون الآية ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر إذ لا يعطف الخبر
على مبتدئه ولو كانت زائدة لجاز الاستغناء عنها ولما لم يصح ذلك وقد
امتنع كونها للعطف تعين أنها فاء الجزاء فإن قلت فهل استغني
عنها في قوله وأما القتال لا قتال لديكم قلت هو من الضرورة كقول
عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات الله يشكرها فإن قلت
فقد حذفت في التنزيل في قوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم
قلت الأصل فيقال لهم أكفرتم فحذف القول استغناء عنه بالمقول
فتبعته الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا كالحاج عن
غيره يصلي عنه ركعتي الطواف ولو صلى أحد عن غيره ابتداء لم يصح على الصحيح
هذا قول الجمهور وزعم بعض المتأخرين أن فاء جواب أما لا تحذف في غير
الضرورة أصلا وأن الجواب في الآية محذوف والأصل فيقال لهم ذوقوا
فحذف القول وانتقلت الفاء للمقول وأن ما بينهما اعتراض وكذا قال في آية
الجاثية وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي الآية قال الأصل فيقال لهم ألم
تكن آياتي فحذف القول وتأخرت الفاء عن الهمزة وأما التفصيل فهو غالب
حالها كما تقدم في آية البقرة ومن ذلك أما السفينة فكانت لمساكين
وأما الغلام وأما الجدار الآيات وقد يترك تكرارها استغناء بذكر أحد
القسمين عن الآخر أو بكلام يذكر بعدها في موضع ذلك القسم فالأول
نحو يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل الآية وأما
الذين كفروا بالله فلهم كذا وكذا والثاني نحو هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
الآية وأما غيرهم فيؤمنون به ويكلون معناه إلى ربهم ويدل على ذلك

والراسخون

والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا اي كل من المتشابه
والمحكم من عند الله والايمان بهما واجب وكأنه قيل واما الراسخون في العلم
فيقولون وهذه الآية في اما المفتوحة نظير قولك في اما المكسورة
اما ان تعذبهم واما سكتت وسياتي ذلك في حرفها وعلى هذا ا
فالوقف على الا الله وهذا المعنى هو المشار اليه في آية البقرة السابقة
فتأملها وقد يأتي لغير تفصيل اصلا نحو اما زيد فمنطلق واما التوكيد
فقل من ذكره ولم ار من احكم شرحه غير الزمخشري فانه قال فائدة اما في
الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك
وانه لا محالة ذاهب وانه بصدد الذهاب وانه منه عزيمة قلت اما
زيد فذاهب ولذلك قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شيء فزيد ذاهب
وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط
انتهى ويفصل بين اما وبين الفاء بواحد من امور ستة احدها المبتدأ
كالآيات السابقة والثاني الخبر نحو اما في الدار فزيد وزعم الصفار ان
الفصل به قليل والثالث جملة شرط نحو فاما ان كان من المقربين فروح
الآيات والرابع اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم
فلا تقهر الآيات والخامس اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو
اما زيدا فاضربه وقراءة بعضهم واما ثمود فهديناهم بالنصب ويجب تقدير
العامل بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه لان اما نائبة عن الفعل فكأنها فعل
والفعل لا يلي الفعل واما نحو زيد كان يفعل ففي كان ضمير فاصل في التقدير
واما ليس خلق الله مثله ففي ليس ايضا ضمير لكنه ضمير الشأن والحديث
وان قيل بان ليس حرف فلا اشكال وكذا اذا قيل فعل يشبه الحرف
ولهذا اهملها بنو تميم اذ قالوا ليس الطيب الا المسك بالرفع
والسادس ظرف معمول لاما لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه او

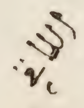
او للفعل المحذوف نحو اما اليوم فإني ذاهب واما في الدار فإن زيدا جالس
ولا يكون العامل ما بعد إن لأن خبر إن لا يتقدم عليها فكذلك معموله هذا
قول سيبويه والمازني والجمهور وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء
فجعلوا العامل نفس الخبر وتوسعوا في الظرف فجعلوه في بقية أخوات إن
فإن قلت اما اليوم فأنا جالس احتمل كون العامل اما وكونه الخبر لعدم
المانع وإن قلت اما زيدا فإني ضارب لم يجز أن يكون العامل واحدا منهما وامتنعت
المسئلة عند الجمهور لأن اما لا تنصب المفعول ومعمول خبر إن لا يتقدم
وأجازها المبرد ومن وافقه على تقدير إعمال الخبر **تنبيهان الأول**
أنه سمع اما العبيد فذو عبيد بالنصب واما قريشا فأنا أفضلها
وفيه عندي دليل على أمور أحدها أنه لا يلزم أن يقدر مهما يكن من شيء
بل يجوز أن يقدر غيره مما يليق بالمحل إذ التقدير هنا مهما ذكرت وعلى ذلك
يتخرج قولهم اما العلم فعالم واما علما فعالم فهو أحسن مما قيل إنه
مفعول مطلق معمول لما بعد الفاء او مفعول لأجله إن كان معرفا وحال
إن كان منكرا والثاني أن اما ليست العاملة إذ لا يعمل الحرف في المفعول به
والثالث أنه يجوز اما زيدا فإني أكرم على تقدير العامل المحذوف **التنبيه
الثاني** أنه ليس من أقسام اما التي في قوله تعالى أماذا كنتم تعملون
ولا التي في قول الشاعر أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم
الضبع بل هي فيهما كلمتان فالتي في الآية هي أم المنقطعة وما الاستفهامية
وأدغمت الميم في الميم للتماثل والتي في البيت هي أن المصدرية وما
المزيدة والأصل لأن كنت فحذف الجار وكان للاختصار فانفصل الضمير
لعدم ما يتصل به وجيء بما عوضا من كان وأدغمت النون في الميم للتقارب
إمّا المكسورة المشددة قد تفتح همزتها وقد تبدل ميمها الأولى
ياء وهي مركبة عند سيبويه من إن وما وقد تحذف ما كقوله سقته الرواعد من صيف

وإن

٣٢

وان من خريف فلن يعدما اي اما من صيف واما من خريف وقال المبرد
والاصمعي ان في هذا البيت شرطية والفا فا الجواب والمعنى وان
سقته من خريف فلن يعدم الري وليس بشي لان المراد وصف هذا
الوعل بالري على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك وقال ابو عبيدة ان في
البيت زايدة واما عاطفة عند اكثرهم اعني اما الثانية في نحو قولك
جاني اما زيد واما عمرو وزعم يونس والفارسي وابن كيسان انها غير
عاطفة كالاولى ووافقهم ابن مالك لملازمتها غالبا الواو العاطفة ومن
غير الغالب قوله يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار
وفيه شاهد ثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو الابدال ونقل ابن عصفور
الاجماع على ان اما الثانية غير عاطفة كالاولى وانما ذكروها في باب
العطف لمصاحبتها لحرفه وزعم بعضهم ان اما عطفت الاسم على الاسم
والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف غريب ولا خلاف ان اما
الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول في نحو قام اما زيد واما
عمرو وبين احد معمولي العامل ومعموله الاخر في نحو رايت اما زيدا واما عمرا
وبين المبدل منه والبدل في نحو قوله تعالى حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فان ما بعد الاولى بدل مما قبلها ولاما خمسة معان احدها
الشك نحو جاني اما زيد واما عمرو اذا لم تعلم الجاي منهما والثاني الابهام
نحو وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والثالث التخيير
نحو اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى ووهم ابن الشجري فجعل من ذلك اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والرابع الاباحة نحو تعلم اما فقها واما نحوا وجالس اما الحسن واما ابن
سيرين وقد نوزع في ثبوت هذا المعنى لاما جماعة مع اثباتهم اياه
لاو والخامس التفصيل نحو اما شاكرا واما كفورا وانتصابهما على هذا

على الحال المقدرة وأجاز الكوفيون كون إما هاذه هي إن الشرطية وما الزائدة
قال مكي ولا يجيز البصريون أن يلي الاسم أداة الشرط حتى يكون بعده
فعل يفسره مثل وإن امرأة خافت ورد عليه ابن الشجري بأن المضمر هنا
كان يعني فتكون كقوله قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا وهاذه المعاني لأو كما
سيأتي إلا أن إما يبنى الكلام معها من أول الأمر على ما جيء بها لأجله من
شك وغيره ولذلك وجب تكرارها في غير ندور وأو يفتتح الكلام معها
على الجزم ثم يطرأ الشك أو غيره ولهاذا لم تتكرر وقد يستغنى عن إما
الثانية بذكر ما يغني عنها نحو إما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت وقول
المثقب العبدي ۰ فإما أن تكون أخي بصدق ۰ فأعرف منك غثي من سميني ۰
وإلا فاطرحني واتخذني ۰ عدوا أتقيك وتتقيني ۰ وقد يستغنى عن
الأولى لفظا كقوله تسقيه الرواعد من صيف البيت وقد تقدم وقوله
۰ تلم بدار قد تقادم عهدها ۰ وإما بأموات ألم خيالها ۰ أي إما بدار
والفرا يقيسه فيجيز زيد يقوم وإما يقعد كما يجوز أو يقعد تنبيه
ليس من أقسام إما التي في قوله تعالى فإما ترين من البشر أحدا
بل هاذه إن الشرطية وما الزائدة أو حرف عطف ذكر له المتأخرون
معاني انتهت إلى اثني عشر أحدها الشك نحو لبثنا يوما أو بعض
يوم الثاني الإبهام نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
الشاهد في أو الأولى وقول الشاعر ۰ نحن أو أنتم الأولى ألفوا الحق
فبعدا للمبطلين وسحقا ۰ الثالث التخيير وهي الواقعة بعد الطلب
وقبل ما يمتنع فيه الجمع نحو تزوج هندا أو أختها وخذ من مالي
درهما أو دينارا فإن قلت وقد مثل العلماء بآيتي الكفارة والفدية
للتخيير مع إمكان الجمع قلت يمتنع الجمع بين الإطعام والكسوة
والتحرير الا في كل منهن كفارة وبين الصيام والصدقة والنسك

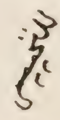


الّا في كل منهن قرينة بان تفتح واحدة منهن كفارة او فدية والباقي فقرينة
مستقلة خارجة عن ذلك الرابع الاباحة وهي الواقعة بعد الطلب
وقبل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس العلماء او الزهاد وتعلم الفقه او النحو
واذا دخلت لا الناهية امتنع فعل الجميع نحو ولا تطع منهم آثما
او كفورا اذ المعنى لا تفعل احدهما فايهما فعله فهو احدهما وتلخيصها
انها اذا دخل للنهي عما كان مباحا وكذا حكم النهي الداخل على التخيير وفاقا
للسيرافي وذكر ابن مالك ان اكثر ورود او للاباحة في التشبيه نحو
فهي كالحجارة او اشد قسوة والتقدير نحو وكان قاب قوسين او ادنى
فلم يخصها بالمسبوقة بالطلب الخامس الجمع المطلق كالواو قاله
الكوفيون والاخفش والجرمي واحتجوا بقول توبة وقد زعمت ليلى
بانّي فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها وقيل او فيه للابهام
وقول جرير جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
والذي رايته في ديوان جرير اذ كانت وقوله وكان سيان ان لا
يسرحوا نعما او يسرحوه بها واغبرت السوح اي وكان الشان
ان لا يسرحوا او ان يسرحوها فسيان لوجود القحط وانما قدرنا كان شانية
لئلا يلزم الاخبار عن النكرة بالمعرفة وقول الراجز ان بها اكتل او رزاما
خويربين ينقفان الهاما اذ لم يقل خويربا كما تقول زيدا او عمرا لصا وربما
تقول لصان اجاب الخليل عن هذا بان خويربين بتقدير اشتم لا
نعت تابع وقول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
الى حمامتنا او نصفه فقد فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعا وتسعين
لم تنقص ولم تزد ويقوي به انه يروى ونصفه وقوله قوم اذا سمعوا
الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع ومن الغريب ان جماعة
منهم ابن مالك ذكروا الجمع او بمعنى الواو ثم ذكروا انها التي بمعنى ولا

نحو ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم وهاذه هي تلك بعينها
وانما جاءت لا توكيدا للنفي السابق ومانعة من توهم تعلق النفي بالمجموع
لا بكل واحد وذلك مستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الاجماع ونظيره
قولك لا يحل الزنا والسرقة ولو تركت لا في الثانية لم يضر ذلك وزعم
ابن مالك ايضا ان او التي للاباحة حالة محل الواو وهاذا ايضا مردود
لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المامور به مجالستهما ولم يخرج
المامور عن العهدة بمجالسة احدهما هاذا هو المعروف من كلام النحويين
ولكن ذكر الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى تلك عشرة كاملة ان الواو
تاتي للاباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء بالفذلكة دفعا
دفعا لتوهم ارادة الاباحة في وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم وقلده في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا نعرف هاذه المقالة
لنحوي والسادس من الاضراب كبل فعن سيبويه اجازة ذلك بشرطين تقدم
نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقم زيد او لا يقم
عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيده انه قال في ولا تطع منهم آثما
او كفورا ولو قلت او لا تطع كفورا انقلب المعنى يعني انه يصير اضرابا
عن النهي الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابو علي وابو الفتح
وابن برهان تاتي للاضراب مطلقا احتجاجا بقول جرير

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم   لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية   لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

وقراءة ابي السمال او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بسكون
الواو واختلف في وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فقال الفراء
بل يزيدون هاكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض
الكوفيين بمعنى الواو وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام وقيل



للتخيير في ادا ا   الرأي يحسن فيه ان يقولوا هم مائة الف او يقولوا هم اكثر
نقله ابن الشجري عن سيبويه وفي ثبوته عنه نظر ورابعها التخيير من بين
الواقع احدهما وقيل هي للشك مصروفا الى الرائي ذكره ابن جني وهذه
الاقوال غير القول بانها بمعنى الواو مقولة في وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب فهي كالحجارة او اشد قسوة الثامن التقسيم
نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ذكره ابن مالك في منظومته وفي شرح
الكبرى ثم عدل عن ذلك في التسهيل وشرحه فقال انها للتفريق المجرد
من الشك والابهام والتخيير واما هذه الثلاثة فان مع كل منها تفريقا
مصحوبا بغيره ومثل بنحو ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما وقالوا كونوا
هودا او نصارى قال وهذا اولى من التعبير بالتقسيم لان استعمال
الواو في التقسيم اجود نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما الناس
مجروم عليه وجارم ومن مجيئه باو قوله فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما
صدور رماح اشرعت او سلاسل انتهى ومجيء الواو في التقسيم اكثر
لا يقتضي ان او لا تاتي له بل انما نقول الاكثرية للواو يقتضي الثبوت في
او بقلة وقد صرح بثبوته في البيت وليس فيه دليل لاحتمال ان يكون
المعنى لا بد من احداهما فحذف المضاف كما قيل في يخرج منهما اللؤلؤ ويعني
عدل عن العبارة حين فعبر بالتفصيل ومثله بقوله تعالى وقالوا كونوا
هودا او نصارى وقالوا ساحر او مجنون اذ المعنى وقالت اليهود
كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى وقال بعضهم ساحر وقال
بعضهم مجنون فاو فيهما للتفصيل لا للاجمال في قالوا وتعسف ابن
الشجري فقال في الاية الاولى حذف منها مضاف وواو وجملتان
فعليتان تقديره وقال بعضهم يعني النصارى كونوا نصارى فاقام
او نصارى مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف هذا الحرف انتهى التاسع

ح
يعني اليهود كونوا هودا

ان تكون بمعنى الا في الاستثناء وهاذه ينصب المضارع بعدها باضمار
ان كقولك لاقتلنه او يسلم وقوله * وكنت اذا غمزت قناة قوم *
كسرت كعوبها او تستقيما * وحمل عليه بعض المحققين قوله تعالى
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
فقدر تفرضوا منصوبا بان مضمرة لا مجزوما بالعطف على تمسوهن لئلا
يصير المعنى لا جناح عليكم فيما يتعلق بمهور النساء ان طلقتموهن
في مدة انتفاء احدهما من الامرين مع انه اذا انتفى الفرض دون
المسيس لزم مهر المثل واذا انتفى المسيس دون الفرض لزم نصف
المسمى فكيف يصح نفي الجناح عند انتفاء احد الامرين ولان المطلقات
المفروض لهن قد ذكرن ثانيا بقوله تعالى وان طلقتموهن الاية وترك
ذكر الممسوسات لما تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا مجزوما
لكانت الممسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر واذا
قدرت او بمعنى الا خرجت المفروض لهن عن مشاركة الممسوسات
في الذكر واجاب ابن الحاجب عن الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء
احدهما بل مدة لم يكن واحد منهما وذلك بنفيهما جميعا لانه نكرة
في سياق النفي الصريح بخلاف الاول فانه لا ينفي الا احدهما واجاب
بعضهم عن الثاني بان ذكر المفروض لهن انما كان لتعيين النصف
لهن لا لبيان ان لهن شيئا في الجملة وقيل او بمعنى الواو ويؤيده
قول المجيزين والفرض وفيها قول اخر سياتي والثالث ان
تكون بمعنى الى وهاذه كالتي قبلها في انتصاب المضارع بعدها
بان مضمرة نحو لالزمنك او تقضيني حقي وقوله
* لاستسهلن الصعب او ادرك المنى * فما انقادت الامال الا لصابر *
ومن قال في او تفرضوا انه منصوب جوز هاذا المعنى فيه ويكون

غاية لنفي الجناح لا لنفي المسيس والعاشر التقريب نحو ما ادري
اسلم او ودع قاله الحريري وغيره الحادي عشر الشرطية نحو لاضربنه
عاش او مات اي ان عاش بعد الضرب وان مات ومثله لاتينك اعطيتني
او حرمتني قاله ابن الشجري الثاني عشر التبعيض نحو وقالوا كونوا
هودا او نصارى نقله ابن الشجري عن بعض الكوفيين والذي يظهر لي
انه انما اراد معنى التفصيل فان كل واحد مما قبل او والتفصيلية وما
بعدها بعض لما تقدم عليهما من المجمل ولم يرد انها ذكرت للتبعيض
مجرد معنى التبعيض تنبيه التحقيق ان او موضوعة
لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج
الى معنى بل والى معنى الواو واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها
ومن العجب انهم ذكروا ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة
ومثلوه بنحو خذ من مالي درهما او دينارا وجالس الحسن او ابن
سيرين ثم ذكروا ان او تفيدهما ومثلوا بالمثالين المذكورين لذلك
ومن البين ان او في المعنى العاشر وفيه انما هي للشك على زعمهم
وانما استفيد التقريب من اثبات اشتباه السلام بالتوديع اذ
حصول ذلك مع تباعد ما بين الوقتين ممتنع او مستبعد وينبغي
لمن قال انها تاتي للشرطية ان يقول وللعطف لانه قدر مكانها وان
والحق ان الفعل الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما قدره هذا
القائل وان او على بابها ولكنها لما عطفت على ما فيه معنى الشرط
دخل المعطوف في معنى الشرط الا بفتح الهمزة والتخفيف على
خمسة اوجه احدها ان تكون للتنبيه فتدل على تحقق ما بعدها
وتدخل على الجملتين نحو الا انهم هم السفهاء الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم ويقول المعربون فيها حرف استفتاح فيبينون

مكانها ويحملون معناها وافادتها التحقيق من جهة تركيبها من
الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق
نحو أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال الزمخشري ولكونها بهذا
المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها الا مصدرة بنحو
ما يتلقى به القسم نحو ألا إن أولياء الله واختها اما من مقدمات اليمين
وطلائعه كقوله اما والذي لا يعلم الغيب غيره وقوله اما والذي ابكى
واضحك والذي امات واحيى والذي امره الامر والثاني التوبيخ
والانكار كقوله الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير
وقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم
والثالث التمني كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب
ما اثأت يد الغفلات ولهذا نصب فيرأب لانه جواب تمن مقرون
بالفاء والرابع الاستفهام عن النفي كقوله الا اصطبار لسلمى
ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي وفي هذا البيت رد على
من انكر وجود هذا القسم وهو الشلوبين وهذه الاقسام الثلاثة
مختصة بالدخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل لا التبرئة ولكن تختص
التي للتمني بانها لا خبر لها لفظا ولا تقديرا وبانها لا يجوز مراعاة
محلها مع اسمها وانها لا يجوز الغاؤها ولو تكررت اما الاول
فلانها بمعنى اتمنى واتمنى لا خبر له واما الاخيران فلانها بمعنى لفظ
ليت وهذا كله قول سيبويه ومن وافقه وعلى هذا فيكون قوله في
البيت مستطاع رجوعه مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير
والجملة صفة على اللفظ ولا يكون مستطاع خبرا ولا نعتا على المحل
ورجوعه مرفوع به عليهما لما بينا والخامس العرض والتحضيض
ومعناهما طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث

وتختص

وتختص ألا هذه بالجملة الفعلية نحو ألا تحبون أن يغفر الله لكم ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم ومنه عند الخليل قوله ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة
تبيت والتقدير عنده ألا ترونني رجلا هذه صفته فحذف الفعل مدلولا
عليه بالمعنى وزعم بعضهم انه مجزوم على اضمار فعل التحضيض الأحرى
لنا رجلا جزاه الله خيرا والأعلى جزمه هذا للتنبيه وقال يونس
ألا للتمني ونون الاسم للضرورة وقول الخليل أولى من إضمار غيره لانه لم يرد
أن يدعو لرجل على هذه الصفة وإنما قصده طلبه وأما قول ابن الحاجب
في تضعيف هذا القول أن رجلا صفة لرجل فيلزم الفصل بينهما بالجملة
المفسرة وهي أجنبية فمردود بقوله تعالى إن امرؤ هلك ليس له ولد ثم
الفصل بالجملة لازم وإن لم تقدر مفسرة إذ لا تكون صفة لأنها إنشائية
إلا بالكسر والتشديد على أربعة أوجه أحدها أن تكون للاستثناء
نحو فشربوا منه إلا قليلا وانتصاب ما بعدها في هذه الآية ونحوها
بها على الأصح ونحو ما فعلوه إلا قليل منهم وارتفاع ما بعدها في هذه
الآية ونحوها على أنه بدل بعض من كل عند البصريين وعند الكوفيين أنه
ضمن معنى في نحو ما جاءني أحد إلا زيد كما في الكلمة الرغيب ملشه
وأنه مخالف للمبدل منه في النفي والإيجاب وعلى أنه معطوف على
المستثنى منه وإلا حرف عطف عند الكوفيين وهي عندهم بمنزلة لا
العاطفة في أن ما بعدها مخالف لما قبلها لكن ذلك منفي بعد إيجاب وهذا
موجب بعد نفي ورد بقولهم ما قام إلا زيد وليس شيء من أحرف العطف
يلي العوامل وفي الإيجاب بأنه ليس في الجانب التعرض لذا الأصل ما قام
أحد إلا زيد الثاني أن تكون بمنزلة غير فيوصف بها وبتاليها جمع
منكر أو شبهه فمثال الجمع المنكر لو كان فيهما آلهة إلا الله ٥
لفسدتا فلا يجوز في إلا هذه أن تكون للاستثناء من جهة المعنى

اذ التقدير حينئذ لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا وذلك
يقتضي بمفهومه انه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا وليس
بالمراد ولا من جهة اللفظ لأن آلهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له
فلا يصح الاستثناء منه لو قلت قام رجال الا زيدا لم يصح اتفاقا
وزعم المبرد ان الا في الآية للاستثناء وان ما بعدها بدل محتجا بان لو
تدل على الامتناع وامتناع الشيء انتفاؤه وزعم ان التفريغ بعدها
جائز وان نحو لو كان معنا الا زيد اجود كلام ويرده انهم لا يقولون
لو جاءني ديار اكرمته ولا لو جاءني من احد اكرمته ولو كانت بمنزلة النافي
لجاز ذلك كما يجوز ما فيها ديار وما جاءني من احد ولما لم يجز ذلك دل على
ان الصواب قول سيبويه ان الا وما بعدها صفة قال الشلوبين وابن
الضائع ولا يصح المعنى حتى تكون الا بمعنى غير التي يراد بها البدل والعوض
قالا وهذا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه توطئة للمسألة
وهو لو كان معنا رجل الا زيد لغلبنا اي رجل مكان زيد او عوضا عن زيد
انتهى قلت وليس كما قالا بل الوصف في المثال وفي الآية مختلف
فهو في المثال مخصص مثله في قولك رجل موصوف بانه غير زيد وفي
الآية مؤكد مثله في قولك متعدد موصوف بانه غير الواحد وهكذا
الحكم ابدا ان طابق ما بعد الا موصوفها فالوصف مخصص وان خالفه
بافراد او نفي فالوصف مؤكد ولم ار من افصح عن هذا لكن النحويون
قالوا اذا قيل له عندي عشرة الا درهما فقد اقر له بتسعة فان قال
الا درهم فقد اقر له بعشرة وسره ان المعنى حينئذ عشرة موصوفة
بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا مؤكدة
صالحة للاسقاط مثلها في نفخة واحدة وتتخرج الآية على ذلك
اذ المعنى حينئذ لو كان فيهما آلهة لفسدتا اي ان الفساد يترتب على تعدد

تعدد

تعرّد اللام وهذا أحسن المعنى المراد ومثال المعرّف الشبيه بالمنكّر قوله
أُنيخت فألقت بلدةً فوق بلدةٍ ** قليلٍ بها الأصواتُ إلا بُغامُها
فإن ذكر فيها الأصوات تعريف الجنس ومثال شبه الجمع قوله
لو كان غيري سليمى الدهرَ غيّره ** وقعُ الحوادث إلا الصارمُ الذكرُ
فإلا الصارم صفة لغيري ومقتضى كلام هؤلاء أنه لا يشترط كون الموصوف
جمعا أو شبهه لتمثيله بلو كان معنا رجل إلا زيد وهو لا يجري لو جرى
النفي كما يقول المبرد وتفارق إلا هذه غيرا من وجهين أحدهما
أنه لا يجوز حذف موصوفها لا يقال جاءني إلا زيد ويقال جاءني غير زيد
ونظيرها في ذلك الجمل والظروف فإنهما تقع صفات ولا يجوز أن تنوب
عن موصوفاتها والثاني أنه لا يوصف بها إلا حيث يصح الاستثناء
فيجوز عندي درهم إلا دانق لأنه يجوز إلا دانقا ويمتنع إلا جيد
لأنه يمتنع إلا جيدا ويجوز درهم غير جيد قاله جماعات وقد يقال
إنه مخالف لقولهم في لو كان فيهما آلهة إلا الله الآية ولمثال سيبويه لو كان معنا
رجل إلا زيد لغلبنا وشرط ابن الحاجب في وقوع إلا صفة تعذر الاستثناء
وجعل من الشاذ قوله وكل أخ مفارقه أخوه ** لعمر أبيك إلا الفرقدان
والوصف هنا مخصص لا مؤكد لما بينت من الفائدة والثالث أن
أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى ذكره الأخفش
والفراء وأبو عبيدة وجعلوا منه لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء أي ولا
الذين ظلموا ولا من ظلم وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع
والرابع أن تكون زائدة قاله الأصمعي وابن جني وحملا عليه قوله
حراجيج ما تنفك إلا مناخة ** على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا
وابن مالك وحمل عليه قوله أرى الدهر إلا منجنونا بأهله ** وما صاحب الحاجات إلا معذبا

وانما المحفوظة وما اللاحق ثم ان ثبتت روايته فتتخرج على ان او
جواب قسم مقدر وحذفت لا كحذفها في تالله تفتؤ ودل على
ذلك لا استقامة المعنى واما بيت ذي الرمة فقيل على حذف منه
وفصل من الرواة وان الرواية الا بالتنوين اي تحضا وقيل تنوين
تامة بمعنى ما تنفصل عن التعب او ما تخلو منه فتنصبها في موضع
حال وقال جماعة كثيرة هي ناقصة والخبر على الخسف ومناخة حال
وهذا او فاسد لبقاء الاشكال اذ لا يقال جاء زيد الا راكبا ه
تنبيه ليس من اقسام الا التي في نحو قوله الا تفعلوه وفي
نحو الا تنصروه وانما هذه كلمتان ان الشرطية ولا النافية ومن
العجب ان ابن مالك على امامته ذكرها في شرح التسهيل من
اقسام الا الا بالفتح والتخفيف حرف تحضيض مختص بالجمل
الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض فاما قوله ه
• ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة • الي فهلا نفس ليلى شفيعها •
فالتقدير فهلا كان هو اي الشان وقيل التقدير فهلا شفعت
نفس ليلى لان الاضمار من جنس المذكور اقيس وشفيعها على
هذا خبر لمحذوف اي هي شفيعها تنبيه ليس من اقسام
الا التي في قوله تعالى وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
بل هذه كلمتان ان الناصبة ولا النافية او ان المفسرة ولا الناهية
ولا موضع لها على هذا وعلى الاول فهي بدل من كتاب على انه بمعنى
مكتوب وعلى ان الخبر بمعنى الطلب مفرغة واتوني ومثلها
الا يسجدوا لله في قراءة التشديد الا ان فيها الناصبة ه
ليس غير ولا فيها محتملة للنفي فتكون الا بدلا من اعمالهم او خبرا
لمحذوف اي اعمالهم الا يسجدوا وللزيادة فتكون ان لا مخفوضة

بدلا من السبيل او تختلف فيها المخفوضة هي ام منصوبة وذلك
على ان الاصل لئلا واللام متعلقة بيقفت. وفي الى حرف جر له ثمانية
معان احدها انتهاء الغاية الزمانية نحو ثم اتموا الصيام الى
الليل والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا واذا دلت قرينة
على دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره او على خروجه
نحو ثم اتموا الصيام الى الليل ونحو فنظرة الى ميسرة عمل بها والا فقيل
يدخل ان كان من الجنس وقيل يدخل مطلقا وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح
لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد
والثاني المعية وذلك اذا ضممت شيئا الى اخر وبه قال
الكوفيون وجماعة من البصريين في من انصاري الى الله ٥
وقولهم الذود الى الذود ابل وانما يجوز الى زيد مال ان اردت مع زيد
مال والثالث التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد
ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن
احب الي الرابع مرادفة اللام نحو والامر اليك وقيل لانتهاء
الغاية اي منته اليك ويقولون احمد الله سبحانه اليك
اي انهي حمده اليك والخامس موافقة في ذكره جماعة في قوله ٥
فلا تتركني بالوعيد كانني   الى الناس مطلي به القار اجرب ٥
قال ابن مالك ويمكن ان يكون منه ليجمعنكم الى يوم القيمة وتاول
بعضهم البيت على تعلق الى بمحذوف اي مطليا بالقار مضافا
الى الناس فحذف وقلب الكلام وقال ابن عصفور هو على تضمين
مطلي معنى مبغض قال ولو صح مجيء الى بمعنى في لجاز زيد الى الكوفة
السادس الابتداء كقوله ٥
تقول وقد عاليت بالكور فوقها   ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا ٥

اما الى وعلى بعد كالى فعل

أي مثل السابع موافقة عند كقوله ه
ألا لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل
الثاني من التوكيد وهي الزائدة أثبت ذلك العلم مستدلا بقراءة بعضهم
أفئدة من الناس تهوى إليهم بفتح الواو وخرجت على تضمين تهوى
معنى تميل أو على أن الأصل تهوي بالكسر فقلبت الكسرة فتحة والياء
ألفا كما يقال في رضي رضى وفي ناصية ناصاة قاله ابن مالك وفيه نظر
لأن شرط هذه اللغة تحرك الياء في الأصل أي بالكسر والسكون
حرف جواب بمعنى نعم فتكون لتصديق المخبر ولإعلام المستخبر
ولوعد الطالب فتقع بعد قام زيد وهل قام زيد واضرب زيدا ونحوهن
كما تقع نعم بعدهن وزعم ابن الحاجب أنها إنما تقع بعد الاستفهام
نحو ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق ولا تقع عند الجميع
إلا قبل القسم وإذا قيل إي والله ثم أسقطت الواو جاز سكون
الياء وفتحها وحذفها وعلى الأول فيلتقي ساكنان على غير حدهما
أي بالفتح والسكون على وجهين حرف لنداء البعيد أو القريب
أو المتوسط على خلاف في ذلك قال ه
ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير ه
وفي الحديث أي رب وقد [illegible] وحرف تفسير تقول عندي
عسجد أي ذهب وغضنفر أي أسد وما بعدها عطف بيان على
ما قبلها أو بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين وصاحب المستوفى
والمفتاح لأنا لم نر عاطفا يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما
لعطف الشيء على مرادفه وتقع تفسيرا للجمل أيضا كقوله ه
وترمينني بالطرف أي أنت مذنب وتقلينني لكن إياك لا أقلي ه
وإذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير نحو

تقول

تقول استكتمته الحديث أي سألته كتمانه يقال ذلك بضم التاء
ولو جئت بإذا مكان أي فتحت فقلت إذا سألته لأن إذا ظرف
لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال

إذا كنيت بأي فعلا تفسره ... فضم تاءك فيه ضم معترف
وإن تكن بإذا يوما تفسره ... ففتحة التاء أمر غير مختلف

أيّ بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم يأتي على خمسة أوجه شرطا
نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى أيما الأجلين قضيت فلا
عدوان علي واستفهاما نحو أيكم زادته هذه إيمانا فبأي
حديث بعده يؤمنون وقد تخفف كقوله

تنظرت نصرا والسماكين أيهما ... علي من الغيث استهلت مواطره

مواطره

وموصولة نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد التقدير لننزعن
الذي هو أشد قاله سيبويه وخالفه الكوفيون وجماعة من البصريين
لأنهم يرون أن أيا الموصولة معربة دائما كالشرطية والاستفهامية
قال الزجاج ما تبين لي أن سيبويه غلط إلا في موضعين هذا
أحدهما فإنه يسلم أنها تعرب إذا أفردت فكيف يقول ببنائها
إذا أضيفت وقال الجرمي خرجت من البصرة فلم أسمع منذ فارقت
الخندق إلى مكة أحدا يقول لأضربن أيهم قائم بالضم انتهى
وزعم هؤلاء أنها في الآية استفهامية وأنها مبتدأ وأشد
خبر ثم اختلفوا في مفعول ننزع فقال الخليل محذوف والتقدير
لننزعن الذين يقال فيهم أيهم أشد وقال يونس الجملة وعلقت
ننزع عن العمل كما في لنعلم أي الحزبين أحصى وقال الكسائي
والأخفش كل شيعة ومن زائدة وجملة الاستفهام مستأنفة
وذلك على قولهما في جواز زيادة من في الإيجاب ويرد أقوالهم

ان التعليق مختص بافعال القلوب وانه لا يجوز لاضربن الفاسق بالرفع
بتقدير الذي يقال فيه هو الفاسق وانه لم تثبت زيادة ثم من
في الايجاب وقول الشاعر

إذا ما لقيت بني مالكٍ ... فسلم على أيهم أفضلُ

يروى بضم اي وحروف الجر لا تعلق ولا يجوز حذف المجرور ودخول
الجار على معمول صلته ولا يستانف ما بعد الجار وجوز الزمخشري
وجماعة كونها موصولة مع ان الضمة اعراب فقدروا متعلق
النزع من كل شيعة وكانه قيل لننزعن بعض كل شيعة ثم
قدر انه سئل من هذا البعض فقيل هو الذي هو اشد ثم
حذف المبتدآن المكتنفان للموصول وفيه تعسف ظاهر
ولا اعلمهم استعملوا اي الموصولة مبتدا وسياتي ذلك
عن ثعلب وزعم ابن الطراوة ان ايا مقطوعة عن الاضافة
فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا وخبر وهذا باطل برسم
الضمير متصلا بأي وبالاجماع على اعرابها اذا لم تضف كانت
معربة وزعم ثعلب ان ايا لا تكون موصولة اصلا وقال لم يسمع
ايهم هو فاضل جاءني بتقدير من الذي هو فاضل جاءني الرابع
ان تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد
رجل اي رجل اي كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة
كمررت بعبد الله اي رجل الخامس ان تكون وصلة الى نداء
ما فيه ال نحو يا ايها الرجل وزعم الاخفش ان ايا هذه هي
الموصولة حذف صدر صلتها وهو العائد والمعنى يا من هو
الرجل ورد بانه ليس لنا عائد يجب حذفه ولا موصول التزم
كون صلته جملة اسمية وله ان يجيب عنهما بان ذلك في قولهم

لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسما وهو أن يكون نكرة موصوفة
نحو مررت بأي معجب لك كما يقال بمن معجب لك وهذا أعني
مسموع ولا يكون أي غير مذكور معها مطابق إليه البتة
إلا في النداء والحكاية فيقال جاءني رجل فتقول أي يا هذا
وجاءني رجلان فيقول أيان ورجال فتقول أيون تنبيه
قول ابن الطيب أي يوم سررتني بوصال لم ترعني ثلاثة بصدود
ليست فيه أي موصولة لأن الموصولة لا تضاف إلا إلى
المعرفة قال أبو علي في التذكرة في قوله أرأيت

أي سوالف وخدود برزت لنا بين اللوى فزرود

لا تكون أي موصولة لإضافتها إلى النكرة انتهى ولا شرطية
لأن المعنى حينئذ إن تسررني يوما بوصالك أمتنعني ثلاثة أيام
من صدودك وهذا عكس المعنى المراد وإنما هي للاستفهام
الذي يراد به النفي كقولك لمن ادعى أنه أكرمك أي يوم
أكرمتني والمعنى ما سررتني يوما بوصالك إلا روعتني ثلاثة
بصدودك والجملة الأولى مستأنفة فيوم ظرف لأنه لا صدر
والثانية إما في موضع جر صفة لوصال على حذف العائد
أي لم ترعني بعده كما حذف في قوله فخافي يوما لا تجزي
نفس الآية أو نصب حال من فاعل سررتني أو مفعوله والمعنى
أي يوم سررتني غير رائع لي أو غير مروع منك وهي حال
مقدرة مثلها في طبتم فادخلوها خالدين أو لا محل لها على
أن تكون معطوفة على الأولى بفاء محذوفة كما قيل في وإذ قال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا
قال أعوذ بالله وكونها في بقية الآية وفيه بعد والمحققون

في الآية على ان الجمل مستانفة بتقدير فما فالوالد فما فالعم
ومن روى بلا فئة بالرفع لم يجز عنده كون الحال مفردا على سبيل التبعي
لخلو نحو علي من ضمير ذي الحال إذ على اربعة اوجه احدها ان
تكون اسما للزمن الماضي ولها اربعة استعمالات احدها ان تكون
ظرفا وهو الغالب نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
والثاني ان تكون مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم ۝
والغالب على المذكورة في اوائل القصص في التنزيل ان تكون مفعولا
به بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة واذ قلنا للملائكة واذ
فرقنا بكم البحر وبعض المعربين يقول في ذلك انه ظرف لاذكر محذوفا
وهذا وهم فاحش لاقتضائه ح الامر بالذكر في ذلك الوقت
نفسه لا الذكر فيه والثالث ان تكون بدلا من المفعول نحو واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم على حد
البدل في يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقوله تعالى
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل كون اذ فيه
ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها والرابع ان تكون مضافا اليها
اسم زمان صالح للحذف نحو يومئذ وحينئذ او غير صالح له نحو قوله
تعالى بعد اذ هديتنا وزعم الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا
اليها وانها في نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم ظرف لمفعول
محذوف اي واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي نحو اذ
انتبذت ظرف لمضاف الى المفعول محذوف اي واذكر قصة مريم
ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم اعداء ومن الغريب ان الزمخشري قال في قراءة
بعضهم لمن من الله على المؤمنين انه يجوز ان يكون التقدير

منه

منه اذ بعث وان تكون اذ في محل رفع كاذا في قولك اخطب ما
يكون الامير اذا كان قائما اي لمن من الله على المومنين وقت بعثه
بمقتضى هذا الوجه ان اذ مبتدا ولا نعلم بذلك قائلا ثم تمثيله
بالمثال غير مناسب لان الكلام في اذ لا في اذا وكان حقه ان يقول
اذ كان لانهم يقدرون في هذا المثال ونحوه اذ تارة واذا اخرى
بحسب المعنى المراد ثم ظاهره ان المثال متكلم به كذا والمشهور
ان حذف الخبر في ذلك واجب وكذلك المشهور ان اذا المقدرة
في المثال في موضع نصب ولكن جوز عبد القاهر كونها في موضع
رفع تمسكا بقول بعضهم اخطب ما يكون الامير يوم الجمعة بالرفع
وقاس الزمخشري اذ على اذا والمبتدا على الخبر والوجه الثاني أن
تكون اسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والجمهور
لا يثبتون هذا القسم ويجعلون الاية من باب ونفخ في الصور
اعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع
وقد يحتج لغيرهم بقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه
وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا والثالث ان تكون
للتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في
الدنيا وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل
مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فانه اذا قيل ضربته اذ اساء
واريد الوقت اقتضى ظاهر الحال ان الاساءة سبب الضرب
قولان وانما يرتفع السؤال على القول الاول فانه لو قيل لن ينفعكم
اليوم وقت ظلمكم الاشتراك في العذاب لم يكن التعليل مستفادا

لاختلاف زمني الفعلين ويبقى اشكال الآية وهو ان اذ لا تبدل من اليوم
لاختلاف الزمانين ولا يكون ظرفا لينفع لانه لا يعمل في ظرفين ولا لمشتركون
لان معمول خبر الاحرف الخمسة لا يتقدم عليها ولان معمول الصلة لا يتقدم
على الموصول ولان اشتراكهم في الآخرة لا في زمن ظلمهم ومما حملوه على
التعليل واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف وقوله

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم   اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

وقول الاعشى   ان محلا وان مرتحلا   وان في السفر اذ مضوا مهلا

اي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا ارتحالا عنها الى الآخرة وان في الجماعة
الذين ماتوا قبلنا امهالا لنا لانهم مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح
ذلك على القول بان اذ التعليلية حرف كما قدمنا والجمهور لا يثبتون
هذا القسم وقال ابو الفتح راجعت ابا علي مرارا في قوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم مستشكلا ابدال اذ من اليوم فآخر ما تحصل
منه ان الدنيا والآخرة متصلتان وانهما في حكم الله تعالى سواء
فكان اليوم ماض او كان اذ مستقبلة انتهى وقيل المعنى اذ ثبت
ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم وعليهما ايضا فاذ بدل من اليوم
وليس هذا التقدير مخالفا لما قدمناه في بعد اذ هديتنا لان
المدعى هناك انها لا يستغنى عن معناها كما يجوز الاستغناء
عن يوم في يومئذ لا انها لا تحذف لدليل واذا لم تقدر اذ تعليلا فيجوز
ان تكون ان وصلتها تعليلا والفاعل مستتر راجع الى قولهم يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين او الى القرين ويشهد لهما قراءة بعضهم
انكم بالكسر على الاستئناف والرابع ان تكون للمفاجاة نص على ذلك
سيبويه وهي الواقعة بعد بينا او بينما كقوله



استقدر الله خيرا وارضين به ❊ فبينما العسر اذ دارت مياسير
وهل هي ظرف مكان او زمان او حرف بمعنى المفاجأة او حرف مؤكد اي زائد
اقوال وعلى القول بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها
لانها غير مضافة اليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره الفعل
المذكور وقال الشلوبين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في
بينا وبينما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما
عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذ بدل منهما وقيل العامل ما يلي
بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل تالي اسم
الشرط فيه وقيل بين خبر لمحذوف وتقدير بينما انا قائم اذ
جاء عمرو بين اوقات قيامي مجيء عمرو ثم حذف المبتدا وهو مجيء
مدلولا عليه بجاء عمرو وقيل مبتدا واذ خبره والمعنى حين انا قائم
حين جاء زيد وذكر لاذ معنيان اخران احدهما التوكيد وذلك
بان تحمل على الزيادة قاله ابو عبيدة وتبعه ابن قتيبة وحملا عليه
ايات منها واذ قال ربك للملائكة والثاني التحقيق كقد وحملت
عليه الاية وليس القولان بشيء واختار ابن الشجري انها تقع
زائدة بعد بينما وبينا خاصة قال لانك اذا قلت بينما انا جالس اذ
جاء زيد فقدرته على حذف اذ اعملت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة
جاء زيد وهذا الفعل هو الناصب لبين فيعمل المضاف اليه فيما قبل
المضاف انتهى ومر مثل كلام الشلوبين في توجيه ذلك وعلى القول
بالتحقيق في الاية فالجملة معترضة بين الفعل والفاعل مسئلة
تلزم اذ الاضافة الى جملة اما اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليل او فعلية
فعلها ماض لفظا ومعنى نحو واذ قال ربك للملائكة واذ ابتلى ابراهيم ربه
واذ غدوت من اهلك او فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا نحو واذ يرفع

ابراهيم القواعد وإذ يمكر بك الذين كفروا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إلا تنصروه فقد نصره إذ أخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا والأولى ظرف لنصره والثانية بدل منها والثالثة قيل
بدل ثان وقيل ظرف لثاني اثنين وفيهما وفي إبدال الثانية نظر لأن الزمن
الثاني والثالث غير الأول فكيف يبدل منه ثم لا نعرف أن البدل يتكرر
إلا في بدل الإضراب وهو ضعيف لا يحمل عليه التنزيل ومعنى ثاني اثنين
واحد من اثنين فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى فعل وقد يجاب
بأن تقارب الأزمنة ينزلها منزلة المتحدة أشار إلى ذلك أبو الفتح
في المحتسب والظرف يتعلق بوهم الفعل وأيسر روائحه وقد يحذف
أحد شطري الجملة فيظن من لا خبرة له أنها أضيفت إلى المفرد كقوله
هل ترجعن ليال قد مضين لنا ... والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا
والتقدير إذ ذاك كذلك وقال الأخطل كانت منازل آلاف عهدتهم
إذ ذاك أي إذ نحن دون الناس إخوانا آلاف بضم الهمزة جمع الف بالكسر
مثل كافر وكفار ونحو وذلك مبتدأ أن حذف خبر لتهما والتقدير
عهدتهم إخوانا إذ نحن متآلفون إذ ذاك كائن ولا تكون إذا التامة
خبرا عن نحن لأنه زمان ونحن اسم عين بل هي ظرف للخبر المقدر وإذ
الأولى ظرف لعهدتهم ودون إما ظرف له أو للخبر المقدر أو حال من
إخوانا محذوفة أي متصافين دون الناس وربما منع من ذلك تنكير صاحب
الحال المتأخرة وهو كقوله لمية موحشا طلل ولا تكون اسم عين لأن
دون ظرف مكان لا زمان والمشار إليه بذاك التجاوز المفهوم من
الكلام وقالت الخنساء كان لم يكونوا حمى يتقى إذ الناس إذ ذاك من عز بزا
إذ الأولى ظرف ليتقى أو لحمى أو ليكونوا إن قلنا إن كان الناقصة مصدر

أو الثانية

او الثانية ضرب المبني من مبتدإ موصول او شرط كان بن عامل في اذ
الثانية ولا يعمل ما في حيز الشرط فيما قبله عند البصريين ومن
خبر من والجملة خبر الناس والعائد اليهم محذوف اي من عز منهم
كقولهم السمن منوان بدرهم ولا تكون اذ الاولى ظرفا لبز لانه جزء
الجملة التي اضيفت اذ الاولى اليها ولا يعمل شيء من المضاف اليه
في المضاف ولا اذ الثانية بدلا من الاولى لان الاولى انما تكمل بما
اضيفت اليه ولا يبدل اسم حتى يكمل ولا تكون خبرا عن الناس
لان ذا زمان والناس اسم عين وذاك مبتدأ محذوف الخبر اي
كائن وعلى ذلك بقيته وقد تحذف الجملة للعلم بها ويعوض عنها
التنوين وتكسر الذال لالتقاء الساكنين نحو ويومئذ يفرح
المؤمنون وزعم الاخفش ان اذ في ذلك معربة لزوال افتقارها الى
الجملة وان الكسرة اعراب لان اليوم مضاف اليها ورد بان بناءها
لوضعها على حرفين وبان الافتقار باق في المعنى كالموصول تحذف
صلته لدليل قال نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا
اي نحن الالى عرفوا وبان العوض ينزل منزلة المعوض عنه
فكان المضاف اليه مذكور وبقوله نهيتك عن طلابك ام عمرو
بعافية وانت اذ صحيح فاجاب عن هذا بان الاصل حينئذ فحذف
المضاف وبقي الجر كقراءة بعضهم والله يريد الاخرة تنبيه
اضيفت اذ الى الجملة الاسمية فاحتملت الظرفية والتعليلية
في قول المتنبي امن ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء
وشرحه ان امن فعل ماض وهو مفتوح الاخر لا مكسور على انه حرف
جر كما توهم شخص ادعى الادب في زماننا واصر على ذلك والازديار
ابلغ من الزيارة كما ان الاكتساب ابلغ من الكسب لان الافتعال

للتصرف والدال على عن الفا وهي متعلقة بقدر كما من كان المعنى
إذهم. استونه إنما أن قرور حج في الرجا وإذا ما تعليل أو ظرف
مبدل من محل في الرجى وضا. مثل أخبره حينئذ واجتمع بالذي
لتعويض حذفها عليها ولأنها موصوفة في المعنى كان من الكلام
صفة لها في الأصل فلما حذفت عليها صارت حالا منها ومن
للبدل وهي متعلقة بمحذوف وكان تامة وهي وفاعلها خفض
بإضافة حين والمعنى إذ الضيا. حاصل في كل موضع حصلت
فيه بركة من الكلام **إذما** أداة شرط تجزم فعلين وهي حرف
عند سيبويه بمنزلة إن الشرطية وظرف عند المبرد وابن السراج و
والفارسي وعملها الجزم قليل لا ضرورة خلافا لبعضهم **إذا**
على وجهين أحدهما أن تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية
ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال
نحو خرجت فإذا الأسد بالباب ومنه فإذا هي حية تسعى
إذا هم مكي وهي حرف عند الأخفش ويرجحه قولهم خرجت
فإذا إن زيدا بالباب بكسر إن لأن إن لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وظرف مكان عند المبرد وظرف زمان عند الزجاج واختار الأول
ابن مالك والثاني ابن عصفور والثالث الزمخشري وزعم
أن عاملها فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجأة قال في قوله
تعالى ثم إذا دعاكم الآية التقدير ثم إذا دعاكم فاجأتم
الخروج في ذلك الوقت ولا يعرف هذا لغيره وإنما ناصبها
عندهم الخبر المذكور في نحو خرجت فإذا زيد جالس أو المقدر
في نحو فإذا الأسد أي حاضر وإن قدرتها أنها الخبر فعاملها
مستقر أو استقر ولم يقع الخبر معها في التنزيل إلا مصرحا

ظرفا

نحو

به نحو فاذا هي حية فاذا هم خامدون فاذا هي بيضاء فاذا هم
بالساهرة واذا قيل خرجت فاذا الاسد فيصح كونها عند المبرد
خبرا اي فبالحضرة الاسد ولم يصح عند الزجاج لان الزمان
لا يخبر به عن الجثة ولا عند الاخفش لان الحرف لا يخبر به
ولا عنه فان قلت فاذا القتال صحت خبريتها عند
غير الاخفش وتقول خرجت فاذا زيد جالس او جالسا فالرفع
على الخبرية واذا نصب فبه والنصب على الحالية والخبر اذا
ان قيل بانها مكان والا فهو محذوف نعم يجوز تقديرها
خبرا عن الجثة مع قولنا انها زمان اذا قدرت حرف مضاف
كان يقدر في نحو خرجت فاذا الاسد فاذا حضور الاسد
مسئلة قالت العرب قد كنت اظن ان العقرب اشد
لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا ايضا فاذا هو اياها
وهاذا هو الوجه الذي انكره س لما سأله الكسائي
وكان من خبرهما ان س قدم على البرامكة فعزم يحيى بن خالد
على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر س تقدم اليه
الفراء وخلف فسأله خلف عن مسئلة فاجاب فيها فقال
له اخطأت ثم سأله ثانية وثالثة وهو يجيبه ويقول
له اخطأت فقال هاذا سوء ادب فاقبل عليه الفراء فقال
ان في هاذا الرجل حدة وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال
هؤلاء ابون ومررت بابين كيف تقول على مثال ذلك من وأيت
او اويت فاجابه فقال اعد النظر فقال لست اكلمكما حتى
يحضر صاحبكما الكسائي فقال له تسألني او اسألك
فقال له بل سل انت فسأله عن هاذا المثال فقال له س

فإذا هو هي ولا يجوز النصب وسأله عن أمثال ذلك نحو خرجت
فإذا عبد الله القائم والقائم فقال كل ذلك بالرفع فقال
له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى
قد اختلفتما وأنتما رئيسا بلديكما فمن يحكم بينكما فقال
له الكسائي هذه العرب ببابك قد سمع منهم أهل البلدين
فيحضرون ويسألون فقال يحيى وجعفر أنصفت فأحضروا
فوافقوا الكسائي فاستكان سيبويه فأمر له يحيى بعشرة آلاف
درهم فخرج إلى فارس وأقام بها حتى مات ولم يعد إلى البصرة
فيقال إن العرب أرشوا على ذلك أو أنهم علموا منزلة الكسائي
عند الرشيد ويقال إنهم إنما قالوا القول قول الكسائي ولم
ينطقوا بالنصب وإن سيبويه قال ليحيى مرهم أن ينطقوا بذلك
فإن ألسنتهم لا تطوع به ولقد أحسن الإمام الأديب أبو الحسن
حازم بن محمد الأنصاري إذ قال في منظومته في النحو حاكيا
هذه الواقعة والمسألة

والعرب قد تحذف الأخبار بعد إذا … إذا عنت فجأة الأمر الذي دهما
وربما نصبوا بالحال بعد إذا … وربما رفعوا من بعدها ربما
فإن توالى ضميران اكتسى بهما … وجه الحقيقة من إشكاله غمما
لذاك أعيت على الأفهام مسألة … أهدت إلى سيبويه الحتف والغمما
قد كانت العقرب العوجاء أحسبها … قدما أشد من الزنبور وقع حما
وفي الجواب عليها هل إذا هو هي … أو هل إذا هو إياها قد اختصما
وخطأ ابن زياد وابن حمزة في … ما قال فيها أبا بشر وقد ظلما
وغاظ عمرا علي في حكومته … يا ليته لم يكن في أمره حكما
كغيظ عمرو عليا في حكومته … يا ليته لم يكن في أمره حكما

ونحو ابن زياد كل منتخب   من اهله اذ عز منه بغية وما
كجمعة ابن زياد كل منتخب   من اهله اذ عز منه بغية وما
واصحفا بعد الانفاس باكية   في كل طرس كرمح سح وانسجما
وليس يخلو امرؤ من حاسد اضم   لولا التنافس في الدنيا لما اضما
والغبن في العلم اشجى محنة علمت   وابرح الناس شجوا عالم هضما

وقوله وربما نصبوا البيت اي وربما نصبوا على الحال اسمين ان
رفعوا ما بعدا فاعلى الاخبار فيقولون جا زيد جالسا
وقوله ربما في اخر البيت بالتخفيف فتوكيد لربما في اوله
بالتشديد وغما في اخر البيت الثالث بفتح الغين كناية
عن الاشكال والخفا وغما في اخر الرابع بضمها جمع غمة وابن زياد
هو الفرا واسمه يحيى وابن حمزة الكسائي واسمه علي وابو بشر هو
واسمه عمرو والف ظلما للتثنية ان بنيته للفاعل وللاطلاق ان
بنيته للمفعول وعمرو وعلي الاولان سيبويه والكسائي والاخران ابن العاص
وابن ابي طالب رضي الله عنهما وحكمها الاول الاسم والثاني فعل
او بالعكس دفعا للالباس وزياد الاول الفرا والثاني زياد بن
ابيه وابنه المشار اليه هو ابن مرجانة المرسل في قتلة الحسين
رضي الله عنه واضم كغضب وزنا ومعنى والمجاء كذا والوصف
منه اضم كفرح وهضم مبني للمفعول اي لم يوف حقه واما قول
العرب الجوابد ان ابون جمع اب واب فعل بفتحتين واصله ابو
واذا جمعنا مثله من اوي او من واي قلنا اون كهون او قلنا واي
كهون ايضا فجمعه بالواو والنون فتحذف الالف كما تحذف الف
مصطفى وتبقى الفتحة دليلا عليها فتقول اون او واون رفعا
واين او واين جرا ونصبا كما تقول في جمع عصا وفتى اسم رجل عصون

وفعود وعصين وفعين وليس هاذا امما يجي على شرط ولا على اداء الطايفة
ولكنه كما قال ابو عثمان المازني لما خلت بغداد وقفت على مسايل وكنت
اجيب فيها على مذهبي ويخطئوني على مذاهبهم انتهى وتماكن العفو
لسن رحمه الله واما سوال الكسائي في جوابه ما قال فاذا هو هي
هاذا هو وجه الكلام مثل فاذا هي بيضاء فاذا هي حية واما فاذا
هو اياها ان ثبت فخارج عن القياس واستعمال الفصحا كالجزم
بلن والنصب بلم والجر بلعل وشبه والجازمة لا يلتفت لذلك
وان تكلم به بعض العرب وقد ذكر في توجيهه امور احدها لابن
يحيى بن الخباز وهو ان اذا ظرف فيه معنى وجدت ورايت فجاز له
ان ينصب المفعول وهو مع ذلك ظرف مخبر به عن الاسم بعده انتهى
وهاذا خطا لان المعاني لا تنصب المفعول الصحيح وانما تعمل
في الظروف والاحوال ولانها تحتاج على زعمه الى فاعل والى مفعول
اخر وكان حقها ان تنصب ما بعدها والثاني ان ضمير النصب
استعير في مكان ضمير الرفع قاله ابن مالك ويشهد له قراة
الحسن اياك يعبد ببنا الفعل للمفعول ولكنه لا يتاتى فيما اجازوه
من قولك فاذا زيد القايم بالنصب فينبغي ان يوجه هاذا على انه نعت
مقطوع او حال على زيادة ال وليس ذلك مما ينقاس ومن جوز
تعريف الحال او زعم ان اذا فعل وجدت وانها رفعت عبد الله بناه
على ان الظرف يعمل وان لم يعتمد فقد اخطا لان وجد ينصب الاسمين وكان
مجي الحال بلفظ المعرفة قليل وهو قابل للتاويل والثالث انه
مفعول به والاصل فاذا هو يساويها او فاذا هو يشبهها ثم
حذف الفعل فانفصل الضمير وهاذا الوجه لابن مالك ايضا ونظيره
قراة علي رضي الله عنه لين اكله الذيب ونحن عصبة بالنصب اي

نجد

من اول المتكلم الى ... [illegible]

فوجد صحيفة او نزل عقيبه واما قوله تعالى والذين اعتدوا منكم ... [illegible] ما عبدتم اذ احيل
ان المفعول ... [illegible] تعبرتم فانه حسنه ان اعمال القول ... [illegible] **الرابع** انه مفعول
مطلق ... [illegible] هو ... [illegible] حذف الفعل كما تقول ... [illegible] حذف
الله ... [illegible] السكون ... [illegible] والمفصل عن ... [illegible] وقال هو اشبه ما وجه به النصب
الخامس انه منصوب على الحال من الضمير المجرور ... [illegible] ذا هو ... [illegible]
من حذف المضاف وانفصال الضمير وانتصب اللفظ على الحال على سبيل النيابة كما قالوا
قضية ولا ابا حسن لها على احد ... [illegible] الحاجب ... [illegible] وهو وجه غريب اعني
انتصاب الضمير على الحال وهو مبني على اجازة الخليل ... [illegible] كما ... [illegible]
... [illegible] سيبويه ... [illegible] هذا ... [illegible] ابن ملك قال ان
كان المضاف الى معرفة كلمة ... [illegible] النصب تقول ... [illegible]
... [illegible] النصب على الحال ومنهم من لم ... [illegible]
... [illegible] انهما منصوبان ... [illegible] بالتركيب ... [illegible] كما هو معروف
وما الذي ... **الثالث** من وجوه اذا ان يكون لغير مفاجاة والغالب ان يكون ظرفا للمستقبل
متضمنة معنى الشرط وتختص بالجملة الفعلية عكس الفجائية وقد اجتمعا في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وقوله تعالى فاذا اصاب به من يشاء من
عباده اذا هم يستبشرون ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارعا دون ذلك وقد
اجتمعا في قول ... [illegible] والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع وانما
دخلت الشرطية على الاسم في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف على شريطة
التفسير ... [illegible] واما قوله اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها
فذاك المذرع ... [illegible] اذا كان باهلي ... [illegible] فاعل ... [illegible]
فاعل بفعل محذوف ... [illegible] العامل في ... [illegible] ان فيه حذف المفسر ... [illegible] جميعا

اهل بالرفع على ...

المزرع ... [illegible]

وتبيّن ان الظرف يخرج عن الظرفية ويكون اسما لمَ يعرب وانّه لا يعمل في اذا العامل في الظرف كقوله
«اذا تستغن بالاعنياء رزيت بالغنى واذا ما تصبك خصاصة فتجمّل» فقال ونخرج عن كل من
الظرفية والاستقبال ومعنى الشرط وفي كل من هذه الثلاثة فصل **الفصل الاول** في خروجها عن
الظرفية زعم ابو الحسن في قوله تعالى حتى اذا جاءوها ان اذا جر بحتى وزعم ابو الفتح في
اذا وقعت الواقعة الاية فيمن نصب خافضة ان اذا الاولى مبتدا والثانية خبر والمنصوبين
حالان وكذا جملة ليس ومعمولها والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة
لاخرين هو وقت رج الارض وقال قوم في اخطب ما يكون الامير قائما ان الاصل اخطب اوقات
اكوان الامير اذا كان قائما اي وقت قيامه ثم حذفت الاوقات وتابت ما المصدرية عنها
ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا ونصبه كان التامة وما عملت فيه ثم تابت الحال
عن الخبر ولو كانت اذا على هذا التفسير في موضع نصب لاستحال المعنى كما يستحيل اذا
قلت اخطب اوقات اكوان الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان
وبالوجه قال الجرجاني وقال عج بالحجة منبهة من غير اذا وما تقدم من جراء في
ان اذا في موضع جر بحتى من غير ابن مالك انها وقعت مفعولا في قوله عليه الصلاة
والسلام لعائشة رضي الله عنها اني لا اعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى والجمهور على ان اذا لا تخرج عن الظرفية ابدا وان حتى في نحو حتى اذا جاءوها
حرف ابتداء دخل على الجملة بأسرها ولا عمل لها واما اذا وقعت فاذا الثانية بدل
من الاولى والاولى ظرف وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد
اذا الثانية انقسمتم اقساما وكنتم ازواجا ثلاثة واما اذا في الحديث فظرف لمحذوف
واما الثنية المنصوب موضع نصبا كانها تقدر ما في الذي ما يكون اذا لا موجب لهذا التقدير
واما المحذوف فان اذا ظرف لمحذوف هو مفعول اعلم وتقديره شأنك ونحوه كما تقدّمت
اذا بالحديثة على انه حذف حينئذ ابن اخيه المذكر فاعرف ما علقنا عليه **الفصل**

طرفة بالنصب ... تكون اذا لما تضمنه ليس ... اذا تكون ... الشاهد ذكر ... قاله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الثاني في خروجها عن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان تجي للماضي كما جاءت
اذ للمستقبل في قول بعضهم وذلك كقوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه تولوا واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله وندمان يزيد الكاس طيبا
سقيت اذا تغورت النجوم الثاني ان تجي للحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى
والنجم اذا هوى قيل لانها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لانه انشا لا اخبار
عن قسم ياتي لان قسم الله سبحانه قديم ولا لكون محذوف هو حال من الليل والنجم لان الاستقبال
والحال متنافيان واذا بطل هذان الوجهان تعين انه ظرف لاحدهما على ان المراد به الحال
انتهى والصحيح انه لا يصح التعليق باقسم الانشائي لان القديم لا زمان له لا حال ولا غيره بل
هو سابق على الزمان وانه لا يمتنع التعليق بكائنا مع بقاء اذا على الاستقبال بدليل
صحة مجي الحال المقدرة باتفاق كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا الصيد
به غدا كذا يقدرون واوضح منه ان يقال المعنى مريدا به الصيد غدا كما فسر قمتم في اذا
قمتم الى الصلاة فاردتم مسئلة في ناصب اذا مذهبان احدهما انه شرطها وهو قول
المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما وايان وقول ابي البقا انه مردود بان المضاف اليه
لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عند هؤلاء غير مضافة كما يقوله الجميع اذا
جزمت كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل والثاني
انه ما في جوابها من فعل او شبهه وهو قول الاكثرين ويرد عليهم امور احدها ان الشرط
والجزا عبارة عن جملتين تربط بينهما الاداة وعلى قولهم تصير الجملتان واحدة لان
الظرف عندهم من جملة الجواب والمعمول داخل في جملة عامله والثاني انه ممتنع في قول
زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا لان الجواب
محذوف تقديره اذا كان جائيا فلا اسبقه ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا وقت مجيئه
لان الشي انما يسبق قبل مجيئه وهذا لازم لهم ايضا ان اجابوا بانها غير شرطية وانها

انه

محمولة لما انها وهو ما يوم اما على القول بلا واجيب من طيه محذوفة المحولة وعاملها الم
خبر كان او نصب على ان تلتنا بين التها على العرب **الثالث** انه يقع بعده في غداة اجتنبني اليوم
لو كم مقحم عنا ان يحمل اكثره في ظرفين منفصلين وغير ذلك بالحال عقلا في العربية الواضح
المعين لا يقع بتمامه في زمنين وهو اذا المراد وقوع الحكم له في الغداة اليوم **فان قلت**
فما انا ما اليوم على القول بلا ولكيف يحمل العامل الواحد في ظرفين زمانيين **قلت** لم يحصل
كما في الوجه الحاذق في عمل العامل في ظرفين زمانيين يجوز اذا كان احدهما اعم من الاخر نحو
اتيتك يوم الجمعة ضحى وليس من الجواز فيعبر عليه يوم الجمعة سحر يوم الاول والثاني
نص عليه سيبويه والشلوبين والعرب فيه في غير يوم ما سعاد وغيرها الذين من
المستجير المقرر بينهما ممتنع ان يكون يوم منفي لعدم افتراقه في الشرط ولعله
مقتضى في اليوم في انه لا يجوز ان يكون ظرفا للخبر لكونه منفصلا من
من محموله وهو سعاد بلا اجنبي فيتعين انه ظرف ثان **الرابع** ان اعرابه ورد
مقرونا بالفاء الخالصة نحو لك احد عالم في عهده في لا زمان اليوم زيد وباتي في الناس
غداة اجتنبني اليوم باني الحكم ولكل منهما بتمامه بعده فيما قبله وورد ايضا
والصانع بيه للعمل صفة كقوله تعليمها اذا نقرة الناقور بذلك يوم عسير
وما فصل الصفة بينها اي الموصوف وخرج بعضهم هذه الاية على ان اذا مبتدا وما بعد
الفاء خبر يقع الاعلى من ابي الحسن بناء على جواز تصرف اذا وجواز زيادة الفاء في
خبر المبتدا الا ان عمل اليوم ليس مسبقا عن النفي والجوار ان يخرج على حذف القول مدلولا
عليه بقيل اي عسى لام واما من ابي البقاء انه يكون مدلولا عليه بذلك لانه اشارة
الى النفخ من جوح لا ايه الى النفاء السبب والمسبب في ذلك واما نحو من كان يرجو الى
العمرو وسوله فما اعلم افاقة السبب مقام المسبب اي فيقول يحق الثواب العظيم
المستغفر المنهاج من قال ابو حيان وورد ايضا مقرونا بما النافية نحو اذا انطق عليهم

انتشر

بيان المرادف

علي

وجه نقره الى العمرو وتصويله

ابن الحنا

• أيضا بمتعلق إلا أن يجيء من جهة الابتداء الثانية بما الظرف أنها ليست من المفعول به والأخفش
المفعول به العامل وأن يستحقوا ما هم المقيمين وإنما المفعول محذوف أي يجيء إلى أين الباطلة
وقال بعضهم انه مفعول له على اضمار الفاعل أن ترك خيرا الوصية للوالدين فرع بيان المفعول
المفعول لا محذوف كقوله من يفعل الحسنة الله يشكرها والوصية في لا أثر ثانية
عن فاعل كتب • وللوالدين متعلق بها والمفعول محذوف وقال ابن الحاجب إذا نصب على شرطية
فالعامل فيه مفعول له وإن عاملها يعود الشأن كما عمل فاعل المفعول به يوم من قوله تعالى
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وأن الذي من التوسع في الظرف فرع ثلاثة
أمور أحدها أن يتأول هذا التوسع خاص بالشعر كقوله ونحن عن فضلك ما استغنينا
الثاني أنه لا نقيس على كان مع أنها الظرف مطلقا لتوسطها بين العامل والمعمول عن
أن يفرغ أيضا وجاء بأن وقوله لا إن فرضا على الذي لا أتى كمن لا أمر له وقيل إن ...
في ... قبلها الظرف يجوز على الظرف لا الجملة وظاهر الصحيح
وعليه اعتمد سيبويه أنه على الانتصاب حسب العرف في الفصيح العرب
الصحيح على التوسع واسقاط الخافض وهو على لم يعمله من أجله لا العقد
الصحيح وإن ... الصدر لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لا يعمل في هذا الظرف
علمت **الثالث** أنه ... لا رجل وأعرف الشارح لا تقوم محول له
بعده ولعل يكون ما فيه المجرور بل أتى ... وكيف وهو ... بل أبلغ من هذا أن العامل
الذي بعده مصدر وهم يطلقون القول بأن المصدر لا يعمل فيما قبله وإنما العامل محذوف أي
في يوم أو يعرفون يوم ونظير ما ورد أبو حيان على الأشهر أن يرد عليهم من قوله تعالى
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد فيقال
أبو جعفر إن يعمل فيه إذا ... الانبياء ... في الخ لا أن لها الصدر وإنما العمل
لا يقال فيما قبل الموصوف والعمل فيه الفعل المفعول محذوف مدلول عليه بجديد أي إذا مزقتم

صح
باجماع البصريين
واختلفوا في أفعل
هل الصدر مطلقا وقيل
ليس لها الصدر
مطلقا التوسعة

... أن العامل
... والعاملة ...
... يعملون ...

نحو ولكل الحروب القارئين ما يجوز في اول الجواب الا وهو مقرون بالفا نحو وما تفعلوا من خير فان
الله به عليم واما وان اطعتموهم انكم لمشركون فالجملة جواب لقسم محذوف مقدر قبل الشرط
بدليل وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم وما يسوغ ان يقال ان هذا
خالية من معنى الشرط فتستغني عن جواب وتكون معمولة لما قبلها وهو قال الزمخشري في قوله
ان هو الا [illegible] لم تقع بعد الى الرؤية **الفصل الثالث** في خروج اذا عن الشرطية ومثاله
قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فاذا فيهما ظرف
لخبر المبتدا بعدهما ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جوابا لاقترنت بالفا [illegible] وان
[illegible] بعضهم انه على اضمار الفا تقويه [illegible]
ان الضمير توكيد لا مبتدا وان ما بعده الجواب ظاهر التعسف وقيل الجواب محذوف مدلول
عليه بالجملة بعدها [illegible] من غير [illegible] ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذا يغشى
والنجم اذا هوى اذ لو كانت شرطية كان ما قبلها جوابا في المعنى كما في قولك [illegible] اذا
[illegible] بعد [illegible] يغشى الليل واذا هوى النجم اقسمت وهذا ممتنع لوجهين احدهما
ان القسم انشاء لا [illegible] والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه [illegible] جاءني زيد اكرمته
بالجواب المعنى [illegible] المسبب عن الشرط [illegible] هذا القسم بانهما [illegible]
[illegible] جواب والثانية [illegible] جوابه والنجم [illegible]
[illegible] مستقبل وهو فعل الشرط والثاني ان الجواب [illegible]
الانشاء [illegible] **ايمن المختص بالقسم** اسم [illegible] للزجاج والرماني
[illegible] همزته وصل [illegible] جمع يمين [illegible] جواز
كسر همزته وفتح ميمه ولا يجوز [illegible] الجمع نحو [illegible] وقول نصيب [illegible]
القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري [illegible] الرحمن [illegible]
وهو [illegible] الى الله سبحانه [illegible] القسم

ركان [illegible]

٩ م

وابن مالك في اجازته اياه تبعا لابن الكلبية وكتاب التصغير وجوز ابن عصفور كونه خبرا واستشهد
بعزوه ابو فسمي ابن السراج **حرف الجر** الباء الجرة حرف جر كما رحقم عن عصفور وبعالها اماوفي كل
هو معنى الالصاق فيها معناه الذي عليه سيبويه ثم الالصاق حقيقي كامسكت بزيد اذا قبضته
على شيء من جسده او على ما يحبسه من يد او ثوب ونحوه ولو قلت امسكته احتمل ذلك وان
تكون منعته من التصرف ومجازي نحو مررت بزيد من كل الطريق انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل واحو
ان كلا من الالصاقين انما يكون حقيقيا اذا كان مفضيا الى نفس المجرور كامسكت زيد
ومعرفته على الصحيح وان افضى الى ما هو بسببه مجازا كمررت بزيد تاويل الجماعة كقوله
وباته على المثال الفراء المحلوف ماذا الاستوى المنقور ان مجازية اكثر استعمالها
اذا ما انتهى عليه كمررت به وبرزت عليه وان كان تجوزا كما في لتمرون عليهم مرور عليهما
ولقوله على العيب بسببه الا ان مررت به اكثر مجازا وبالتقريب اطلق يجعل على هذا الفلاه
خلافه المنقوح نوكل منه تمرون الرجال ولم تعوجوا كلامكم اذا على حرام اهو الباء على
الثاني التعدية وتسمى باء النقل ايضا وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا
واكثر ما تعدى الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبته ومنه ذهب الله
بنورهم وقرى اذهب الله نورهم وزعم المبرد والسهيلي ان بين التعدية بالباء والهمزة فرقا وانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا
له في الذهاب ورد بالاية واما قوله تعلى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم فيحتمل
ان الفاعل ضمير البرق وان الهمزة والباء متعاقبتان لم يجي انقضت بزيد وانما قلت بالوجهين
ثم منه قوله وكثير ما لا ثمر يخرج على زيادة الباء وعلى انها للمصاحبة ما الحق من الدهن
اي مصاحبة للدهن او المفعول نبت الثمر مصاحبة الدهن او ان انبت ما تبت بمعنى نبت كقول
زهير رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل ومن ورود هذا
مع المتعدي صك الحجر بالحجر وصككت الحجر بالحجر ودفعت بعض الناس ببعض
بعضا ومنه الحجر بالحجر **الثالث** الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت

ابى الصقت مروري بمكان يقرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد صح

هو
علاج اذا وقف

[illegible]

بالقلم ونجرت بالقدوم قيل ومنه باء البسملة لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلا بها **الرابع**
السببية نحو إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فكلا أخذنا بذنبه ومنه لقيت بزيد الأسد أي بسبب
لقائي إياه وقوله قد سقيت آبالهم بالنار أي إنها بسبب ما وسمت به من أسماء أصحابها يخلى
بينها وبين الماء **الخامس** المصاحبة نحو اهبط بسلام أي معه وقد جاءكم الرسول بالحق وقد دخلوا بالكفر
في قوله تعالى فسبح بحمد ربك قيل للمصاحبة والحمد مضاف إلى المفعول أي فسبحه حامدا
له أي نزهه عما لا يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف إلى الفاعل
أي سبحه بما حمد به نفسه إذ ليس كل تنزيه بمحمود ألا ترى أن تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل
كثير من الصفات واختلف في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة على أن الواو زائدة وقيل
جملتان على أنها عاطفة ومتعلق الباء محذوف أي وبحمدك سبحتك وقال الخطابي المعنى وبمعونتك
التي هي نعمة توجب علي حمدك سبحتك لا بحولي وقوتي يريد أنه مما أقيم فيه المسبب مقام
السبب وقال ابن الشجري في فتستجيبون بحمده هو كقولك أجبته بالتلبية أي
فتجيبونه بالثناء إذ الحمد الثناء أو الباء متعلقة بحال محذوفة أي معلنين بحمده والوجهان
في فسبح بحمد ربك **والسادس** الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر ونجيناهم بسحر **والسابع**
البدل كقول الحماسي فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا وانتصاب
الإغارة على المفعول من أجله **والثامن** المقابلة وهي الداخلة على الأعواض نحو اشتريته
بألف وكافأت إحسانه بضعف ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وإنما
لم تقدر هنا للسببية كما قالت المعتزلة وكما قال الجميع في قوله لن يدخل أحدكم الجنة بعمله
لأن المعطي بعوض قد يعطي مجانا وأما المسبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين أنه لا تعارض
بين الحديث والآية لاختلاف محملي الباءين جمعا بين الأدلة **والتاسع** المجاوزة كعن فقيل
تختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا بدليل يسألون عن أنبائكم وقيل لا تختص به بدليل قوله
يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ويوم تشقق السماء بالغمام وجعل الزمخشري هذه

الباعث لنهاء تنعقد الشئ بالشعرة على ان الحمار جعل الالة التي يعرف بها السماء [illegible] بين مثل بعض [illegible] ان الباء السببية [illegible] ونحو [illegible] بسببها ان الجر [illegible] وهو المسؤل عنه

العاشر الاستعطاف نحو [illegible] بقية الاية بدليل [illegible] عليها [illegible] على اخيه من قبل [illegible] بعضهم [illegible] بدليل [illegible] عليهم [illegible] بعضهم [illegible] لانه [illegible] بقول الغالب [illegible] بدليل [illegible] ان [illegible] عليهم [illegible]

الحادي عشر التعجب اثبته في [illegible] الفارسي والقتبي وابن مالك وزاد الكوفيون وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله وقوله [illegible] ثم [illegible] ومنه [illegible] الشريف [illegible] الخمر [illegible] يحكم [illegible] الظاهر ان الباء [illegible] الباء [illegible] الكلام [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] والى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يشرب بها عباد الله [illegible] يشرب بها [illegible] كما تقول [illegible]

الثاني عشر القسم وهو اصل حروفه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الثالث عشر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الرابع عشر التوكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة مواضع احدها الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضرورة فالواجبة نحو احسن بزيد [illegible] الجمهور ان الاصل احسن زيد بمعنى صار ذا حسن ثم غيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نحو ... [illegible] مجهول او معروف اثنين كقوله ‹‹ فثلث بواحدكم في الملك خبره
... التجميع بعارض ... ورفع برتبة يجوز تقديم المتعريف لو اخروه منه الغريبة
كيف يا من نرى ان يجوز ما اسمع وقوله بكفي بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد
ايانا وقيل الصواب ابقيه ... في العامل وجب ... اشتمال على المحال ... التقي
نحو ... الي وجل ... المبتغي ايانا لم ... **الثالث** المبتدأ ... [illegible]
... وهو جهة بان ابرزه كيف ... اذا كان ... ومنه عند سيبويه
بايكم المفتون وقال ابو الحسن بايكم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المفتون
ثم اختلف فقيل المفتون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء زائدة ... [illegible]
المفتون **تنبيه** من الخبر انما ... بما ... المبتدأ وهو ... [illegible]
... الي موضع الخبر ... [illegible] ... قوله ...
عجبا ... [illegible] **والرابع** ... [illegible]
... نحو ليس زيد ... [illegible]
الظرفية ... يتوقف على السماع وهو قول الاخفش ... وجعلوا منه ...
... وقول الحماسي ... بعد كما شيء ... يستطاع ...
... هو الخبر ... والمعنى ... شيء فما يستطاع
وقال ابن ... [illegible] **والخامس**
... [illegible] ... كتاب ... ابن ...
... [illegible]
... [illegible]
على ... [illegible]
... [illegible]

بيان
يستطاع

٤٢

هنا الفصل لعين الى الفعل انما هو للنسب كقولك ... ولعين بوقوع ... والفصل بينها الحرف ...
بوطـ... بفعل ... اسراز ... ونحوه ... عند ... الفرد الوهب بالاقدام ...
الملاصق المتركب فيه النفس والعين ... بعضهم ... بالنفس ... [illegible]
المرفوع المتصل المؤكد بالنفس والعين ان يؤكد اولا بالمنفصل كقمن انتم انفسكم وان التوكيد
تابع لما ... بالتوكيد لا يرهب الوهم الى ان ... غير ... في ... [illegible]
التابعين واما ... ليس هنا الزيادة المعتبر على التوكيد اضعاره ... يستنكر ...
من ظهور النفس الى المجال **تنبيه** ذهب الكوفيين ان احرف الجر ينوب بعضها
عن بعض بقياس كما ان احرف الجزم واحرف النصب كذلك وما اوقع ذلك فهو عندهم ما لم ...
تاويل ... الشيخ كما ... في حروف الفعل ... لبستم ... ولكن
... المطلوب لتمكنهم من الخروج ... اما على تضمين الفعل ... بعد ...
ذلك الحرف كما ... بعضهم ... مولد ... البحر معنى ... احسن ...
ومن احسن ... اما على ... كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل
الباب كله عند الكوفيين وبعض المتاخرين ... ومذهبهم ...
بجل ... [illegible]
... الاول ... والثاني ... [illegible]
بل ... [illegible]
الى ... [illegible]
... ابن ... شرح ... [illegible]
في ... هذا الوجه ... [illegible]
... [illegible]
... على ... [illegible]

... المقربين بل هم مكرمون ... الوصف بطعنه وزعم بعضهم انها لا تقع في التنزيل الا على هذه
الاشارة وان تلاها مفرد فهي عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا وقام
زيد بل عمرو فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشيء واثبات الحكم لما بعدها
وان تقدمها نفي او نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
واجاز المبرد وعبد الوارث ان تكون ناقلة معنى النفي والنهي الى ما بعدها وعلى قولهما فيصح
ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعد ويختلف المعنى ومنع الكوفيون ان يعطف بها بعد غير النفي
وشبهه قال هشام ... محال ... زيد بل اياك انتهى ومنعهم ذلك مع سعته في النثر والشعر دليل
على قلته وتزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب عن جعل الحكم الاول موجبا بل الحكم لما بعد بل
بعدها او لتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي ومنع ابن درستويه زيادتها بعد النفي
ليس بشيء لقوله ... بلى حرف جواب
اصلي الالف وقال جماعة الاصل بل والالف زائدة وبعض هؤلاء يقول انها للتانيث بدليل
امالتها وتختص بالنفي وتفيد ابطاله سواء كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى
او مقرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو اليس زيد بقائم فتقول بلى او توبيخيا نحو ام يحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى او تقريريا نحو الم ياتكم
نذير قالوا بلى اجروا النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رده ببلى ولذلك قال ابن عباس
وغيره لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفي او ايجاب ولذلك قال جماعة من
الفقهاء لو قال اليس لي عليك الف فقال بلى لزمته ولو قال نعم لم تلزمه وقال اخرون تلزمه فيهما
وجروا في ذلك على مقتضى العرف لا اللغة ونازع السهيلي وغيره في المحكي عن ابن عباس وغيره
في الاية متمسكين بان الاستفهام التقريري خبر موجب ولذلك امتنع سيبويه من جعل ام
متصلة في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير لانها لا تقع بعد الايجاب واذا ثبت انه ايجاب فنعم بعد
الايجاب تصديق له انتهى ويشكل عليهم ان بلى لا يجاب بها الايجاب وذلك

ولا يقم زيد بل
عمرو

طرة
... افلا تبصرون ام انا ...
... عن سيبويه ...

بلى عليه

عليه ولكن وقع في كتب الحديث ما يقتضي انها يجاب بها الاستفهام المجرد ففي
صحيح البخاري في كتاب الايمان انه عليه السلام قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قالوا بلى وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء
قال بلى قال فلا اذا وفيه ايضا انه قال انت الذي لقيتني بمكة فقال له المجيب بلى وليس لهؤلاء
ان يحتجوا بذلك لانه قليل فلا يتخرج عليه التنزيل واعلم ان تسمية الاستفهام في الآية
تقريرا عبارة جماعة ومرادهم انه تقرير بما بعد النفي كما مر في صدر الكتاب في الموضع
الثاني من مواضع باب الهمزة **بيد** ويقال ميد بالميم وهو اسم ملازم للاضافة الى ان
وصلتها ولها معنيان احدهما غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفة
ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الآخرون السابقون
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وفي مسند الشافعي رحمه الله بايد انهم وفي الصحاح بيد
بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد انه بخيل انتهى وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن السكيت
وان بعضهم فسرها فيه بمعنى على وان تفسيرها بمعنى غير اعلى **والثاني** ان تكون بمعنى من اجل
ومنه الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد بن بكر وقال ابن
مالك وغيره انها هنا بمعنى غير على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتائب وانشد ابو عبيدة على مجيئها بمعنى من اجل قوله عمدا فعلت ذاك بيد اني
اخاف ان هلكت لم ترني ومعنى ترني ترثي من الرنين وهو الصوت **بله** على ثلاثة اوجه اسم
لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول ومخفوض على
الثاني ومرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول والثالث واعراب على الثاني
وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها
لم تخلق وانكر ابو علي ان يرتفع ما بعدها وهو محجوج بحكاية ابي الحسن وقطرب له واذا
قيل بله الزيدين او المسلمين او احمد او الهندات احتملت المصدرية واسم الفعل ومن العرب

اي التفاوة في تفسير الى الحجرة بقول الله اعوذ لعبادي الى الحين لا اعين اقرّ الا اعن
ممصتان انظر على ذات جمع في خزائن لهما الطعم عليه وانه فلقا منهم بمجرور يجر حارهم
عن المعاني الثلاثة وبسرها بعضهم بغيره وهو طلقي ويعضها يعضوا من بعض هذا باب القلب ثم

حرف التا

الاستفهام التاء المفردة متحركة في اوائل الاسماء ومتحركة في اواخرها ومتحركة في اوائل
الافعال وساكنة في اواخرها فالمتحركة في اوائل الاسماء حرف جر بمعنى القسم وتختص بالتعجب
وباسم الله تعالى وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمن وتالله لقد عشر في وتالله لاكيدن
اصنامكم البا الاصل حروف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وبهذا زيادة في معنى التعجب
من تهيط الكبير على يربيعو تالله نعم عمرو وجهر انتهى والمتحركة في اواخرها حرف خطاب
نحو انت وانت والمتحركة في اواخر الافعال ضمير نحو فعلت وفعلت ورد في ابنية حروف المضارعة حرف التا
كتفعل انت علامة في الواحد الكلونا البراغيث ولم يستحسنه كلامهم ان جعلوا التا اذكر
علامة ومن نحو التا التي بين الفاعل نعم الخطاب والتي بينها لفظ المذكر والمونث
بالاشكال والتثنية والجمع والاقتصار نحو قالوا اريت كما تجمع للمخاطبين في الشعر
نحو ختمها بيا غلامكم ولم يقولوه كما قالوا يا علامكم وما غلامهم مع ان الحلاف عليهم
المخاطب بسبب التزاد وانهم خطابات لا تنفيذ الواحد وهو لسمي الاخوة الاجزا وانما
جاز في اعلامهم لان المعنون للعهد كلها حقيقة الحقيقة وباقي الكلام على العوامل الاسكان في
حرف الكاف ان شاء الله تعالى والساكنة في اواخر الافعال حرف ومع علامة التانيث
كقامت وزعم الحلولي انها اسم وهو حروف اجماعهم وعليه بيان جبرة اكثار بعدها ان يكون في
نيتها او مرفوع او الحقه نقط حير وبده كان الفرا جانح للاستغنا به عن المبرد انتهوا عنه
بضعير هي وما هو يلائمه عن الله صلى عليه الرجوب الرحم فليلوا ان تقرير اكثر الزائد
فليلتهم كقولهم اليه الى ما لم رجاوا ابوه وكذا انا كلهم تقاسموا وربما وحلته
تقدم التا بتم ورب وربما كسر في نحوها متصلا بالفتح

حرف الثا

ثم ويبقا او صاحبها كقوله

كانه تعجيب

وفقت

قوله تعالى وتالله ... قال سيبويه وتقول ... عليها فاله

جزة جزة

ثم حرف يقتضي في الاصل امرين التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كل منها خلاف
فاما التشريك فزعم الاخفش والكوفيون انه يتخلف وذلك بان تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة
وحملوا عليه قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا وخرج ذلك على ان الجواب محذوف اي
... وقوله ... على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء واما
الترتيب فخالف قوم في اقتضائها اياه تمسكا بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه
ونفخ فيه من روحه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب وقول الشاعر
ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده والجواب عن الآية الاولى من خمسة
اوجه احدها ان العطف على محذوف اي من نفس واحدة انشأها ثم جعل منها زوجها **احع**
الثاني ان العطف على واحدة على تأويلها بالفعل اي من نفس توحدت اي انفردت ثم جعل منها زوجها
الثالث ان الذرية اخرجت من ظهر آدم عليه السلام كالذر ثم خلقت حواء من قصيراه
الرابع ان خلق حواء من آدم لما لم تجر العادة بمثله جيء بثم ايذانا بترتبه وتراخيه في
الاعجاب وظهور القدرة لا لترتيب الزمان وتراخيه **والخامس** ان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وانه
يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعته امس اعجب
والاجوبة السابقة انفع من هذا الجواب لانها تصحح الترتيب والمهلة وهذا يصحح الترتيب
فقط اذ لا تراخي بين الاخبارين ولكن الجواب الاخير اعم لانه يصح ان يجاب به عن الآيتين الاخيرتين
والبيت وقد اجيب عن الآية الثانية ايضا بان سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية
وعن البيت بان المراد ان الجد اتاه السؤدد من قبل الاب والاب من قبل
الابن كما قال ابن الرومي قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمري ولكن منه شيبان
وكم اب قد علا بابن ذرى حسب كما علت برسول الله عدنان واما المهلة فزعم الفراء

ها
ان العطف على محذوف اي من
واحدة انشأها ثم جعل منها
الثاني
ان الخامس ... الترتيب

من تشغلى بالبلوى ،، أعجبني ما صنعته اليوم ثم ما صنعته أمس أعجب، لأن ثم في ذلك لترتيب
الاخبار ولا تراخي بين الاخبار وجعل منه ابن مالك ثم آتينا موسى الكتاب الآية وقد
من العطف في ذلك والظاهر انها واقعة موقع الفاء مؤلف ،، كهز الرديني تحت العجاج
جرى في الانابيب ثم اضطرب ،، أي الذي جرى في أنابيب الرمح تعقبه ... فاضطرب من غير
تراخ **مسألة** أجرى الكوفيون ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد
فعل الشرط واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله بنصب يدركه وأجرى ابن مالك بعد الطلب مجراهما فأجاز
في قوله عليه الصلاة والسلام لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه ثلاثة أوجه
الرفع بتقدير ثم هو يغتسل وبه جاءت الرواية والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب
قال باعطاء ثم حكم واو الجمع فنوزع في تمثيله ابو زكرياء النووي رحمه الله ان المراد اعطاؤها
حكمها افادة الجمع فقال لا يجوز النصب اذ يقتضي ان المنهي عنه الجمع بينهما دون افراد
أحدهما وهذا لم يقله احد بل البول منهي عنه سواء اراد الاغتسال فيه او منه ام لا انتهى
وانما اراد ابن مالك اعطاءها حكمها في النصب لا في المعية ايضا ثم ما اورده انما جاء من
قبل المفهوم لا المنطوق وقد قام دليل آخر على عدم ارادته ونظيره اجازة الزجاج والزمخشري
في ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبا مع ان النصب
معناه النهي عن الجمع انتهى **تنبيه** قال الطبري في قوله تعالى أثم إذا ما وقع آمنتم به
معناه أهنالك وليست ثم التي للعطف انتهى وهذا وهم اشتبه عليه ثم المضمومة
بالمفتوحة فيها **ثم** في المفتوحة اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وأزلفنا ثم الآخرين وهو ظرف
لا يتصرف فلذلك غلط من أعربه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت ولا يتقدمه
حرف التنبيه ولا يتأخر عنه كاف الخطاب

حرف الجيم

جير بالكسر على أصل التقاء
الساكنين كأمس وبالفتح للتخفيف كأين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون

اصل الرواية [illegible]

مصدرا

مصدرا او ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها ال ولم تؤكد اجل بجير في قوله اجل جير
ان كانت رواء اسافله ولا تنوين فيها في قوله اذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا اذا تقول
جير وانما قوله وقايلة اسيت فقلت جير اسي انني من ذاك انه فخرج على وجهين
احدهما ان الاصل جير ان ثم اكد جير بان التي بمعنى نعم ثم حذفت همزتها ووصلت **الثاني**
ان يكون شبه اخر النصف باخر البيت فنونه بتنوين الترنم وهو غير مختص بالاسم ودخل
بنية الوقف **جلل** حرف بمعنى نعم حكاه الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم
او يسير واجل فمن الاول قوله قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي ومن الثاني قول امرئ القيس وقد
قتل ابوه الا كل شيء سواه جلل ومن الثالث قولهم فعلت ذلك من جللك ومن اجل
رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله اي من اجله وقيل اراد من عظمه
في عيني **حاشا** على ثلاثة اوجه احدها ان تكون فعلا متعديا متصرفا تقول
حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث انه عليه السلام قال اسامة احب الناس
الي ما حاشا فاطمة ما نافية والمعنى انه عليه السلام لم يستثن فاطمة
وتوهم ابن مالك انها ما المصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على انه من كلامه عليه
السلام فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا كما قال رايت الناس ما
حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا ويروى [illegible] بفتح الضم اي بفتح الكاف وفتح
الباء الموحدة وبالنون [illegible] الى [illegible] على غير قياس [illegible]
الى [illegible] سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني الامام المشهور ما حاشا فاطمة
ولا غيرها [illegible] ابا علي [illegible] الناس [illegible] من الاجر [illegible]
[illegible] مضارع حاشي التي بمعنى استثنى [illegible]
معنى الجر **الثالث** ان تكون تنزيهية نحو حاشا لله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين

خ
الجميع عار[illegible]

حاشى

[illegible]

حال بعد لولا انفصل بهم سماعا العرب رأى فانهم ابا حاشى الى ... وحاشاء الزبانى [illegible] الزبيع
... [illegible] التعليقة قالوا والمعنى ... ابن حاجب بو سعيد [illegible] اصل الاسم ... الاسماء ... مثل
... الى التاويل ... حاشى لله ما هذا بشرا والصحيح انها اسم مرادف للبراءة من كذا ودليل
قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين كما يقال براءة لله من كذا وعلى هذا بقراءة ابن مسعود
حاش الله كمعاذ الله وليست جارة لدخولها على ... ابن عطية انها انما تجيء في الاستثناء
والتنوين ... القراءة ... ولدخولها على اللام في قراءة السبعة والجار لا يدخل على
الجار وانما ترك التنوين في قراءتهم لبناء حاشا لشبهها بحاشى الحرفية وزعم بعضهم انها
اسم فعل معناها اتبرأ او برئت وحامله على ذلك بناؤها ... ويرده اعرابها في بعض اللغات
الثالث
ان تكون للاستثناء فذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها حرف دائما بمنزلة الا
لكنها تجر المستثنى وذهب الجرمي والمازني والمبرد والزجاج والاخفش وابو زيد والفراء وابو
عمرو الشيباني الى انها تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى
الا ... [illegible] ولم يسمع حاشى لله ... الاصمعي وقال ... حاشى ابا ثوبان ان به
ضنا على الملحاة والشتم ويروى ايضا ابا ... ويحتمل ان يكون رواية النصب على لغة من قال
... ما ... وفاعل حاشى ضمير مستتر عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله
او البعض المفهوم من اسم الكل فاذا قيل قام القوم حاشى زيدا فالمعنى جانب هو اي قيامهم
او القائم منهم او بعضهم زيدا
حتى
حرف يأتي لاحد ثلاثة معان انتهاء الغاية
وهو الغالب والتعليل وبمعنى الا في الاستثناء وهذا اقلها وقل من يذكره ويستعمل على اربعة
اوجه احدها ان تكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى والعمل ولكنها تخالفها في ثلاثة امور
احدها ... [illegible] ... المجرور ... [illegible]
... تختص ... [illegible] ... واختلف في ... [illegible]
... [illegible] ... على ... [illegible]

هو ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

جيم

صحيح حاضر كجاء الشيخ بلا معوج عن بالقوم وانه قد يكون [illegible] غائب عائدا على ما تقدم
ضمير الفاعل كقولك قريبة العود حسنا ثم قيل [illegible] خشية التشابه بها [illegible] ويرد [illegible]
في خلقه علم لقبله العاطف ناموا حتى [illegible] واكرمتهم حتى اباك بالعطف ان الضمير [illegible]
[illegible] في انفاذهم حتى [illegible] كتاب [illegible] حقيقة [illegible] التشابه [illegible]
يقولون [illegible] الضمير المنصوب انبحك انه في المعرا منه وانبحك اباكم [illegible]
وقيل انه خلقه علم لطلبه [illegible] التي هي [illegible] من التي ولا عمل [illegible]
الثاني جاء في المسبوق [illegible] وهو ان يكون المجرور اذا عوا خلقه السمكة حتى راسها
[illegible] الزرع [illegible] هي حتى [illegible] المجرور في الجارة حتى [illegible]
[illegible] في [illegible] حتى [illegible]
في [illegible] حتى [illegible]

الثاني

لم يقل [illegible] حتى [illegible] الحسن عليه [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] حتى [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ شهاب الدين [illegible]
[illegible] حتى العاطفة [illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible]

المضارع المنصوب بعدها نحو [illegible] حتى إذا ظهرت [illegible] حتى إن أهل [illegible] أنما
أن النصب بعد حتى بأن مضمرة لا بنفسها كما يقول الكوفيون أن حتى بمنزلة [illegible]
وما يجوز [illegible] وذكر في العكس في حتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة
معان مرادفة إلى نحو حتى يرجع إلينا موسى ومرادفة كي التعليلية نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ونحو أسلم
حتى تدخل الجنة ويحتملهما فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ومرادفة إلا في الاستثناء
وهذا المعنى ظاهر من قول سيبويه في تفسير قولهم والله لا أفعل إلا أن تفعل المعنى حتى أن
تفعل وصرح به ابن هشام الخضراوي وابن مالك ونقله أبو البقاء عن بعضهم [illegible] أن أحد
حتى يقولا [illegible] والظاهر في هذه [illegible] أن المراد معنى الغاية [illegible] هو الظاهر [illegible]
ابن مالك من قوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل [illegible] قوله والله
[illegible] حتى [illegible] بالطلاق حتى [illegible] كما [illegible] الخ [illegible]
ليس [illegible] عنه وجعل ابن هشام [illegible] كل [illegible] على
الفهم حتى [illegible] هما اللذان [illegible] أو [illegible] حتى
بعد الغاية [illegible] على [illegible] التعليل [illegible]
أن [illegible] ولا ينتصب الفعل بعدها إلا
إذا كان مستقبلا ثم إن كان استقباله بالنظر إلى زمن التكلم فالنصب واجب نحو لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى وإن كان بالنسبة إلى ما قبلها خاصة فالوجهان نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول الآية فإن قولهم إنما هو مستقبل بالنظر إلى الزلزال لا بالنظر إلى زمن
قص ذلك علينا [illegible] ولا يرتفع الفعل بعد حتى إلا إذا كان حالا ثم إن كانت حاليته
بالنسبة إلى زمن التكلم فالرفع واجب كقولك سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في
حال الدخول وإن كانت حاليته ليست حقيقية بل كانت محكية رفع وجاز نصبه [illegible]

نحو

[illegible]

لم تفد الحكاية فيجوز أن لا حتى يقول الرفع لانه قرانه فاجعل بعد ... حتى
حينئذ أن الرفع والنصب ... يقولون كذا وكذا واعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد
حتى إلا بثلاثة شروط أحدها أن يكون حالا أو مؤولا بالحال كما مثلنا **والثاني** أن يكون
مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس ولا ما سرت حتى أدخلها وهل سرت
حتى تدخلها أما الأول فلأن طلوع الشمس لا يتسبب عن السير وأما الثاني فلأن الدخول
لا يتسبب عن عدم السير وأما الثالث فلأن السبب لم يتحقق وجوده ويجوز أيهم سار حتى
يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها لأن السير محقق وإنما الشك في عين الفاعل وفي عين الزمان
وأجاز الأخفش الرفع بعد النفي على أن يكون أصل الكلام إيجابا ثم أدخلت أداة النفي على
الكلام بأسره لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسألة بهذا المعنى على سيبويه
لم يمنع الرفع فيها وإنما منعه إذا كان النفي مسلطا على السبب خاصة وكل أحد يمنع
ذلك **والثالث** أن يكون فضلة فلا يصح في نحو سيري حتى أدخلها لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر ولا في
نحو كان سيري حتى أدخلها إن قدرت كان ناقصة فإن قدرتها تامة أو قلت سيري أمس
حتى أدخلها جاز الرفع إلا إن علقت أمس بنفس السير لا باستقرار محذوف **الثاني** من أوجه
حتى أن تكون عاطفة بمنزلة الواو إلا أن بينهما فرقا من ثلاثة أوجه أحدها أن لمعطوف حتى
ثلاثة شروط أحدها أن يكون ظاهرا لا مضمرا كما أن ذلك شرط مجرورها ذكره ابن هشام الخضراوي
ولم أقف عليه لغيره والثاني أن يكون إما بعضا من جمع قبلها كقدم الحجاج حتى المشاة أو جزءا من
كل نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو كجزء نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها ويمتنع أن
تقول حتى ولدها والذي يضبط ذلك أنها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع
ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى أفضلهما وإنما جاز حتى نعله لأن ألقاء الصحيفة والزاد
في معنا ألقى ما يثقله **والثالث** أن يكون غاية لما قبلها إما في زيادة أو نقص فالأول نحو مات
الناس حتى الأنبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجامون وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى

الجملة وانهم لتحسبونها حتى بنيتها ... **الثاني** انها توطيء الجمل وذكر ان شرطها
معطوفها ان يكون جزءا مما قبلها او كجزء كما ذكر في ابتداء الكلام الجر انه وهذا هو الصحيح
وزعم ابن السيد وابن الشجري التمييز منه حتى ذكر لفظهم بيمين ... وجملة ذلك معطوفة
حتى على ما يتضمنهم **الثالث** انها اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض فرقا بينها وبين الجارة
فتقول مررت بالقوم حتى بزيد ذكر ذلك ابن الخباز واطلقه وقيده ابن مالك بان لا يتعين كونها
للعطف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم وقوله جود بمالك واف في الخلق حتى بائس ...
... تميم بناته وهو حسن ورده ابو حيان وقال في المثال هو جارة اذ لا يشترط في تالي
الجارة ان يكون بعضا او كبعض بخلاف العاطفة ولهذا امتنعوا عجبني الجارية حتى ولدها قال
وهي في البيت محتملة انتهى وانما اشترط الجارة التالية ما يليه الجمع ان يكون مجرورها بعضا
او كبعض وقد ذكر ابن مالك ذلك في باب حروف الجر وانكر ابو حيان عليه وما يلزم من امتناع اعجبني
الجارية حتى ابنها امتناع عجبت من القوم حتى بنيهم لان ابعاض القوم يشمل ابناءهم وانما الجارية
لا يشمل ابنها والذي يظهر لي ان الذي لحظ ابن مالك ان الموضع الذي يرجع اليه الى محل حتى
العاطفة يبني فيه محتملة الجارة فيحتاج حينئذ الى اعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت
في الشهر حتى في اخره بخلاف المثال والبيت السابقين وزعم ابن عصفور وابن بابشاذ ان اعادة
الجار هو احسن ولم يجعلها لازمة **تنبيه** العاطفة حتى قال واهل الكوفة يذكرون ان
البصريين يحملون على القول حتى ابوك ورايت القوم حتى اباك ومررت بهم حتى بابيك انه حتى فيه
ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل **الثالث** ان حتى ان تكون حرف ابتداء اي حرفا يبتدأ
به الجمل اي تستانف فتدخل على الجملة الاسمية كقول جرير ... بماء دجلة اشكل ... قاله ابن هشام
حتى ... حلبة ... وقول الفرزدق وقوله ابو حيان حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع
والابد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت يكون ما بعدها حتى غاية له اي فوا عجبا يسبني الناس
حتى كليب تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان

اتشون

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل وعلى الجملة الفعلية التي فعلها ماض
نحو حتى عفوا وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها ان مضمرة ولا اعرف له في ذلك
سلفا وفيه تكلف اضمار من غير ضرورة وكذا قال في الداخلة على اذا نحو حتى اذا فشلتم انها
الجارة وان اذا في موضع جر بها وهذه المقالة سبقه اليها الاخفش وغيره والجمهور
على خلافه وانها حرف ابتداء وانه لا موضع لها بل بشرطها وجوابها والجواب في الاية
محذوف اي امتحنتم وانقسمتم بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ونظيره حذف جواب لما في قوله فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد اي انقسموا قسمين
فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك ان فمنهم مقتصد هو الجواب فمبني على
صحة مجيء جوابها مقرونا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب في الاية الاولى مذكور
وهو عصيتم او صرفكم وهذا مبني على زيادة الواو او ثم ولم يثبت ذلك وقد دخلت حتى
الابتدائية على الجملتين الاسمية والفعلية في قوله سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى
الجياد ما يقدن بأرسان فيمن رواه برفع تكل والمعنى حتى كلت ولكنه جاء على حكاية الحال
الماضية كقولك رأيت زيدا امس وهو راكب واما من نصب فهي حتى الجارة كما مر فيكون ابو
على النصب من تقدير مضاف اي الى زمن كلال مطيهم وقد يكون الموضع صالحا لاقسام
حتى الثلاثة كقولك اكلت السمكة حتى راسها فلك ان تخفض على معنى الى وان تنصب على
معنى الواو وان ترفع على الابتداء وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله عممتهم بالندى حتى غواتهم
فكنت مالك ذي غي وذي رشد وقوله حتى نعله القاها بالثلاثة الا ان بينهما فرقا من وجهين
احدهما ان الرفع في البيت الاول على الابتداء لكون الخبر غير مذكور فيبقى الرفع بتقدير العامل
المحذوف وظاهر عندي هو امر الشيء ... ولكن راسها بالرفع ان تقدر الخبر
والثاني ان النصب في البيت الثاني من وجهين احدهما العطف والثاني اضمار العامل
على شريطة التفسير وفي البيت الاول من وجه واحد وهو العطف فان قلت ... حتى زيد قام جاز

الرفع والخفض ونزر النصب وكان ذلك في الرفع اوجه لا ابتدا والثاني العطف والثالث اضمار
الرفع والجملة التي بعده خبر على الاول ومركبة على الثاني كما انها كذلك في الخفض واما على
الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة انه لا يجوز حذف القوم حتى زيد بالخفض
ولا بالنصب بالعطف بل بالرفع وبالنصب باضمار وبدل انه ممتنع جعل مرفوعه توكيدا للقوم
القوم وانما جاز الخفض في حتى فعلم الفاعل الا ان صبر الفاعل التعيين ولا يجوز على هذا
الوجه ان يفسر اذن الفعل ولا محل للجملة لا ابتدائية بعد حتى حكاه ابن الحاج وابن عصفور

الواقعة

وكما انها في محل جر بحتى ويرده ان حروف الجر لا تعلق عن العمل وانما تدخل على المفرد او ما
في تاويل المفرد لئلا وانهم لما اوقعوا بعدها ان كسروها بخلاف الواقعة بعد حتى فتح ابن هشام
والقاعدة ان حروف الجر اذا دخلت على همزة ان تفتح همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق
حيث ويبنى على الضم في الثاني ... تشبيها بالغايات لان الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والضم على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن
العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتملهما وتحتمل لغة البناء على الكسر
وهي للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد ترد للزمان والغالب كونها في محل نصب على الظرفية
او خفض بمن وقد تخفض بغيرها كقوله الى حيث القت رحلها ام قشعم وقد تقع مفعولا
خلافا للفارسي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى انه تعالى يعلم نفس
المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم
لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به ولكنها بعامل جاز ان تنصب به في راي بعضهم
وانتقد ايضا ان هذا رد على ابن مالك ويدل له قوله ان حيث استقر من انت راعيه حمى فيه
عزة وامان لجواز تقديره حيثما حمى خبر اذ حمى اسما **وان يلي** الى جعل المكان ...
المكان هو نظير ... **فلنا** ...
الا ... الى الجملة الاسمية كانت او فعلية واضافتها الى الجملة الفعلية

المكان ... عبارة ...

اكم

أكثر من أن تحصى نحو جلست حيث زيد جالس وندرت إضافتها الى المفرد كقوله حيث
لي العمائم والكسائي يقيسه وأندر من ذلك إضافتها الى جملة محذوفة كقوله إذا ريدة
من حيث ما نفحت له أتاه برياها خليل يواصله أي إذا ريدة نفحت له من حيث هبت وفي هذا
أن ريدة فاعل بمحذوف يفسره نفحت فلو كان نفحت هذا المذكور هو المضاف إليه لزم بطلان التفسير إذ المضاف
إليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه قال أبو الفتح في كتاب التمام ومن أضاف حيث
الى المفرد أعربها انتهى ورأيت بخط الضابطين أما ترى حيث سهيل طالعا بفتح الثاء من حيث
وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع أي موجود فحذف الخبر وإذا اتصلت بها ما الكافة
ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
وهذا البيت دليل عندي على مجيئها للزمان

حرف الخاء

خلا على وجهين أحدهما أن تكون حرفا
جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب عن تمام الكلام وقيل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة
أحرف الجر والصواب عندي أنها لا تتعلق بشيء لأنها لا توصل معاني الأفعال الى الأسماء بل تزيل
معناها عنها فأشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولأنها بمنزلة إلا وهي غير متعلقة

والثاني أن تكون فعلا متعديا ناصبا له وفاعلها على الحد المذكور في فاعل حاشا والجملة
مستأنفة أو حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلا زيدا وإن شئت خفضت إلا في نحو قول
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل فيجب النصب لأن ما هذه مصدرية فدخولها يعين الفعلية
وموضع ما خلا نصب فقال السيرافي على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو أرسلها العراك
وقيل على الظرف لنيابتها وصلتها عن الوقت فمعنى قاموا ما خلا زيدا على الأول قاموا
خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها ثابت في
وما هي في حاشا وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير
زيد وزعم الجرمي والربعي والكسائي والفارسي وابن جني أنه قد يجوز الجر على تقدير ما زائدة فإن
قالوا ذلك بالقياس ففاسد لأن ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعده نحو عما قليل فبما

المجمع

خلاف في ابن عامر **حرف الذال** بعض الشروح السماع وان قالوا رحمه الله

الاعتبار في حين يعرف ... وعن الاعتبار ... لانه اخصم عنه في قوله ان يتقوى بما ... لم يكن عما ... اليه

... في غير مصرف ... للمجرور والجملة صفة لهم او خبر المجرور ان هو في موضع

... على انه مبتدا ... بمعناه المفعول في اما حال الاكثر ... التكسير اما خلافه ابن

... جمع التكسير كثيرا ... فلما ... في الحاجة ... او الحاكم

... كانت تبعة ... الترخيم ... يقول بعد انقضاء ... ما

... وهو مما ... على اسم الفاعل والجمع ...

... وقول الشاعر ... كانها خطت ... وقال اخر ...

... على ... والدليل ان الابة والعرية والمثال ... للمعجم

الاختيار ... التقليل ... الثاني ... ابو طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ... مولود وليس له

اب ... ولو ... ذو ولد لم يلده ابوان ... وفي كتاب ...

... ابن ... وثمانين ... عيسى ... عليهما السلام والقمر ...

... التكسير ... التقليل ... على ... اسم

في ... القاف ... التصغير ... وقال ... فوق ... لي

... حتى ... وقال ... رضي الله عنه ... كل ... عليهم ...

... الى ... التصغير ... التقليل ... بالتكسير ...

... تصغيرها ... تذكير ... ان كان ... ما ... تذكيره وتصغيره ...

... ان كان ... علامة ... مضمر ... تكسير ...

... كقولهم ... وقوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... وقوله ...

في طلعه كرشة بأنها زائدة في الإعراب لا في المعنى فمحل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي
رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته
رفع أو نصب كما في قولك هذا لقيته ويجوز مراعاة محله كثيرا وإن لم يجز نحو مررت بزيد وعمرا
إلا قليلا وقال وسن كسنيق سناء وسنما ذعرت بمدلاج الهجير نهوض فعطف سنما على محل
سن والمعنى ذعرت بهذا الفرس ثورا وبقرة عظيمة وسنيق جبل بعينه وسناء ارتفاعا
وزعم الزجاج ومن وافقه أن مجرورها لا يكون إلا في محل نصب والصواب ما قدمناه وإذا زيدت ما
بعدها فالغالب أن تكفها وأن تهيئها للدخول على الجمل الفعلية وأن يكون الفعل ماضيا لفظا ومعنى
كقوله ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ومن إعمالها مكفوفة قوله ربما ضربة بسيف صقيل
بين بصرى وطعنة نجلاء ومن دخولها على الجملة الاسمية قول أبي دؤاد ربما الجامل المؤبل
فيهم وعناجيج بينهن المهار وقيل لا تدخل المكفوفة على الاسمية أصلا وإن ما في البيت نكرة موصوفة
والجامل خبر لهو محذوفا والجملة صفة لما ومن دخولها على الفعل المستقبل ربما يود الذين كفروا وقيل
هو مؤول بالماضي على حد ونفخ في الصور وفيه تكلف لاقتضائه أن الفعل المستقبل
عبر به عن ماض متجوز به عن المستقبل والدليل على صحة استقبال ما بعدها قوله فإن أهلك
فرب فتى سيبكي علي مهذب رخص البنان ومثله يا رب قائلة غدا يا لهف أم معاوية وفي
رب ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها كلاهما مع التشديد والتخفيف والأوجه الأربعة مع تاء
التأنيث ساكنة أو محركة ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة والضم مع الفتح مع إسكان
الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف **حرف السين المهملة** السين المفردة حرف
يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منزلة الجزء منه ولذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به
وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه أضيق منها مع سوف خلافا
للبصريين ومعنى قول المعربين فيها حرف تنفيس حرف توسيع وذلك أنها تقلب المضارع من الزمن الضيق
وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال وأوضح من عبارتهم قول الزمخشري وغيره حرف

اخفا او زعم بعضهم انها تدل على الاستمرار لا الاستقبال في ذلك في قوله تعالى ستجدون آخرين
الآية واستدلوا عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فان ذلك
انما نزل بعد قولهم ما ولاهم قال فجاءت السين في الآية للاستمرار لا للاستقبال انتهى وهذا القول
ما قاله احد من النحويين وما استدل به من انها نزلت بعد قولهم غير موافق عليه قال الزمخشري
فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجأة للمكروه اشد
والعلم به قبل وقوعه ابعد من الاضطراب اذا وقع انتهى وكونه للاستمرار انما استفيد من المضارع
كما تقول فلان يقري الضيف ويصنع الجميل تريد ان ذلك دأبه والسين مخلصة للاستقبال اذ
الاستمرار انما يكون في المستقبل وزعم الزمخشري انها اذا دخلت على فعل محبوب او مكروه افادت
انه واقع لا محالة ولم ار من فهم ذلك غيره ووجهه انها تفيد الوعد بحصول الفعل فدخولها على ما
يفيد الوعد او الوعيد مقتض لتوكيده وتثبيت معناه وقد اومأ الى ذلك في سورة البقرة
فقال في فسيكفيكهم الله ومعنى السين ان ذلك كائن لا محالة وان تأخر الى حين وصرح به في سورة
براءة فقال في اولئك سيرحمهم الله السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة فهي تؤكد الوعد كما تؤكد
الوعيد اذا قلت سأنتقم منك **سوف** مرادف للسين او اوسع منها على الخلاف وكان القائل
بذلك نظر الى كثرة الحروف تفيد كثرة المعاني وليس بمطرد ويقال فيها سف بحذف الوسط
وسو بحذف الاخير وسي بحذفه وقلب الاخير ياء مبالغة في التخفيف حكاها صاحب المحكم
وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها نحو ولسوف يعطيك ربك وبانها قد تفصل بالفعل
الملغى كقوله وما ادري وسوف اخال ادري أقوم آل حصن ام نساء **سِيّ** من لا سيما اسم
بمنزلة مثل وزنا ومعنى وعينه في الاصل واو وتثنيته سيان وتستغني به عن الاثنين كما
استغنت عنها بتثنية سواء في قوله والشر بالشر عند الله مثلان واستغنوا بتثنيته عن تثنية
سواء فلم يقولوا سواءان الا شاذا كقوله فيا رب ان لا تقسم الحب بيننا سواءين فاجعلني على
حبها جلدا وتشديد يائه ودخول لا عليه ودخول الواو على لا واجب قال ثعلب من استعمله

على خلاف

على حالها ما جاء به قوله ... ولا سيما يوما بدارة جلجل ... انتهى ... غيره انما
[illegible] من تعرف الواو كقولهم ... بالعموم ... ولا سيما زيد بالنصب ... ولو كان
[illegible] الواو ... كما تقول ... زيد الا مثل عمرو ولا مثل ... عمرو غيره هو
للا النفي ... اسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة ...
... ولا سيما يوم ... وهو على الاضافة وما زائدة بينهما ... الحلبي ...
والرفع على انه خبر لمحذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم
او ولا مثل شيء هو يوم ... نحو ولا سيما زيد ... مع عدم الطول ... الحلاق
... على التمييز ... والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد
مثل ... وما كافة عن الاضافة والفتحة فتحة بناء ... لا رجل ... انتصاب
المعرفة نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور وقال ابن الدهان ... وجهه بعضهم بان الحال
... ولا سيما ... الاستثناء ... فيما ...
... الكلام السابق ... قبلها ... على هذا ...

سوى تكون بمعنى مستو ... بها المكان بمعنى انه نصف بين مكانين ... فيها ...
مع الكسر نحو مكانا سوى ... هذا ... التي جاءت على فعل ... عدى
وتمد مع الفتح ... مع الفتح ... بمعنى غير ... يجب ان يمد
مع الفتح نحو ... بمعنى الوسط وبمعنى التمام ... مع الفتح
... سواء الجحيم ... هذا درهم سواء وبمعنى القصد ... مع الفتح ... في
معانيها كقوله ... فلما ... سواء ... ابن ...
وبمعنى مكان او غير ... مع الكسر ... مع الفتح
والاستثناء ... غير ... كما ... سواء
... على ...

وهو الارجح وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا تخرج عن ذلك الا في الضرورة
وعند الكوفيين وجماعة انها ترد بالوجهين ورد على من نفى ظرفيتها بوقوعها صلة في نحو جا الذي سواك
واجيب بتقدير سوا خبرا لهو محذوفا وبانه لا يلزم حذفا كما قالوا لا ادعلم ما ان حرامكانه ولا يمتنع
الخبرية في قولهم سواكم لاحتمال الفتح لجواز ان يقال انها بنيت لاضافتها الى المبني **تنبيه**
يخبر بسوا التي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى
الاستوا ومن اجيز في قوله تعالى سواء عليهم أانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدا
وما بعدها فاعل على الاول ومبتدا على الثاني وخبر على الثالث وابطل ابن عمرون الاول بان الاستفهام
لا يعمل فيما قبله والثاني بان المبتدا المشتمل على الاستفهام واجب التقديم فيقال له وكذا الخبر فان
اجاب بانه مثل زيد اين هو منعناه وقلنا انما مثل كيف زيد لان انذرتهم ان لم تقدر بالمفرد لم يكن
خبرا الذي يحمل الضمير سوا واما مبتدأ بعد الاستفهام فيما ليس على حقيقته فان اجابه
فانه كذلك في نحو زيد قام ومن ابقى عليه استحقاق الصدرية بدليل التعليق فانما ذلك الاستفهام
من اغنى هنا المعنى علمت ما يجاب به قول المستفهم ازيد قام وامثاله لاية ونحوها لا استفهام
الحقيقة ان يدل المتكلم ولا يدل غيره **حرف العين المهملة** اخلال بيا في كتاب التسمية
في حكمها وما اعدك به في ذلك ولم يعط عن سيبويه منها الا التعليقة **على** على وجهين احدهما
ان تكون حرفا وخالف في ذلك جماعة فزعموا انها لا تكون الا اسما ونسبوه لسيبويه ولنا امران احدهما
قوله ... تمر قبيح اسمان صحابة واعطى الذي تولى الاسد القضاة في لغة على يعودون على زعمه
مجرورها يعقوب ولا يتعدى فعل الا بالغة عليك في ذلك لانوا يعودون من الانبا على نكاح صبوح ذكره القرن
لهم من اطهر المستقيم به على صاحبه والثاني انهم يقولون نزلت على الذي نزلت انا عليه ولما
جاز يقع مما قبله مثل منه ولها تسعة معان احدها الاستعلا اما على المجرور وهو
الغالب نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او على ما يقرب منه نحو او اجد على النار هدى وقوله
وبات على النار الندى والمحلق وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو ولهم على ذنب ونحو فضلنا

كما في غير

صح علمت

اي على يسر

لبعضهم

بعضهم على بعض **الثاني** المصاحبة كمع نحو وآتى المال على حبه وإن ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم **الثالث** المجاوزة كعن كقوله إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
أي عني ويحتمل أن رضي ضمن معنى عطف وقال الكسائي حمل على نقيضه وهو سخط وقال في ليلة
لا نرى بها أحدا يحكي علينا إلا كواكبها أي عنا وقد يقال ضمن يحكي معنى ينم **الرابع** التعليل
كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم أي لهدايته إياكم وقوله علام تقول الرمح
يثقل عاتقي إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت **الخامس** الظرفية كفي نحو ودخل المدينة على
حين غفلة ونحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان أي في زمن ملكه ويحتمل أن تتلوا
ضمن معنى تتقول فيكون بمنزلة ولو تقول علينا **السادس** موافقة من نحو إذا اكتالوا على الناس
يستوفون **السابع** موافقة الباء نحو حقيق على أن لا أقول وقد قرأ أبي بالباء وقالوا اركب على
اسم الله **الثامن** أن تكون زائدة للتعويض أو لغيره فالأول كقوله إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد
يوما على من يتكل أي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا قاله ابن جني وقيل المراد
إن لم يجد يوما شيئا ثم ابتدأ مستفهما فقال على من يتكل وكذا قيل في قوله ولا يؤاتيك فيما ناب من
حدثانه إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق إن الأصل فانظر لنفسك ثم استأنف مستفهما وابن جني
يقول فيه أيضا إن الأصل فانظر من تثق به فحذف الباء ومجرورها وزاد الباء عوضا وقيل المراد
الكلام عند قوله فانظر ثم ابتدأ بقال مستفهما بمن تثق **والثاني** نحو قول حميد بن ثور أبى الله إلا
أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروق قاله ابن مالك وفيه نظر لأن راقه بمعنى أعجبه
وما مفاده هنا وإنما المراد تعلو وترتفع **التاسع** أن تكون للاستدراك والإضراب
كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنعه على أنه لا ييأس من رحمة الله تعالى وقوله فوالله
لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما بقيت على الأرض على أنها تعفو الكلوم وإنما نوكل
بالأدنى وإن جل ما يمضي أي على أن العادة نسيان المصائب البعيدة العهد
وقوله بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد ثم قال على قرب

الدار لمن فناء مع انها كان من تمواه لميم من غوه في انها بعلمه لا او الى عجوه عوله لم تشبع ما بيننا فقال
عليّ لمن قد شعبا شأنا اثم ابطال المناسبة بركة على ان في الدار لمن نبا مع خبر من المعذر فعلوا على
هذه بما قبلها كتعلق انا بما قبلها عمر من قال ربه لا بما او ملكة معنا الى ما بعدها على وجه
لا لام لها ولا احراج وهي خبر لمبتدأ محذوف اي والتخيير على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الحاجب
فانه اعلى بذلك ان الجملة لا اذكر نصا على غير التخيير في هي بما هو التحقيق فيها والثاني
من وجهين على ان تكون اذا بمعنا موزونة لكن اذا فلننعتها من كقولهم غرنا من عليه بعد اتم
ضمورها بما وراء لا افعش موضعا اخر وهو ان يجوز مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد
نحو قوله امسك عليك زوجك وقول الشاعر هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها فانه
لا يتعدى بعد المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد وعدم لا يقال من نفسي ولا وجهة
وفيه نظر لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لصح حلول النفس محلها ولانه لو كانت اسما يجيبها

ظن
وزاد الفارسي على هذه وهو
يجوز لا في افعال القلوب على باب
ظن

لما في من الحكم بابنية الى غو بعو نحو البدل والخم البكر وهذه البدل و هذا كله يخرج
اما على التعليق بمحذوف كما قيل في اللام في سقيا لك واما على حذف مضاف اي هون على نفسك
واضم الى نفسك ومن خرج ابن مالك على هذا قوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم
حبا الي هم فانه قال الاصل يزيدون انفسهم ثم ما يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر
عن ضمير المفعول وحامله على ذلك ان الضميرين لمسمى واحد ولكن قد ذكر بان مراده اي صاحبه
من قوم مفرق قومه لهم الا يزيدهم هو القوم قومه حبا اليه لما يسمعه من ثنائهم عليهم والتقصير
في حاشية ابن [illegible] واعتبر تخريج في ذلك على انه كقوله من [illegible] احر [illegible] وهدة [illegible] صوت البشام
به بصعود [illegible] ان في ذلك شعر يشبه اهل [illegible] هذا او على قول ابن الانباري ان الوحد ترفع
[illegible] كما قال عروة [illegible] انه ان كان [illegible] في غاية الشذوذ وعلى
قول ابن عصفور ان الكاف [illegible] البدل [illegible] والمعنى [illegible] عماد [illegible] الى [illegible]
بمعنى [illegible] ابن [illegible] الجناح [illegible] العصى [illegible] من المفسرين

عن على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون حرفا جارا وجميع ما ذكر لها عشرة معان أحدها
المجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو سافرت عن البلد ورغبت عن كذا ورميت عن القوس وذكر
لها هنا المثال بعضها غير هذا وسيأتي والثاني البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا وفي الحديث صومي عن أمك الثالث الاستعلاء نحو فإنما يبخل عن نفسه وقول ذي الإصبع
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني أي لله در ابن عمك لا أفضلت
في حسب علي ولا أنت مالكي فتسوسني وذلك لأن المعروف أن يقال أفضلت عليه وقوله إني
أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي قدمته عليه وقيل هي على بابها وتعلقها بحال محذوفة
أي منصرفا عن ذكر ربي وحكى الرماني عن أبي عبيدة أن أحببت من أحب البعير إحبابا إذا برك فلم يثر
فعن متعلقة به باعتبار معناه التضميني وهي على حقيقتها أي تثبطت عن ذكر ربي وعلى هذا
فحب الخير مفعول لأجله الرابع التعليل نحو وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه ونحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك ويجوز أن يكون حالا من ضمير تاركي أي ما نتركها
صادرين عن قولك وهو رأي الزمخشري وقال في فأزلهما الشيطان عنها إن كان الضمير للشجرة فالمعنى
حملهما على الزلة بسببها وتحقيقه فأصدر الشيطان زلتهما عنها ومثله وما فعلته عن أمري وإن
كان الضمير للجنة فالمعنى نحاهما عنها الخامس مرادفة بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين يحرفون
الكلم عن مواضعه بدليل أن في مكان آخر من بعد مواضعه ونحو لتركبن طبقا عن طبق أي حالة بعد حالة ومنها
عن منها العشاء بين الطرفين كقوله وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة
وانيا والرباعة نجوم الحمالة قيل بدليل أن ونى لا يتعدى إلا بفي نحو ولا تنيا في ذكري والظاهر أن معنى ونى عن كذا
جاوزه ولم يدخل فيه وونى فيه دخل فيه وفتر السابع مرادفة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفو عن السيئات الشاهد هو [illegible] أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا بدليل
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر الثامن مرادفة الباء نحو وما ينطق عن الهوى والظاهر أنها
على حقيقتها وأن المعنى وما يصدر قوله عن الهوى التاسع الاستعانة قاله ابن مالك ومثله

إحبابا

وضعف عن القوس لأنهم يقولون أيضا رميت بالقوس حكاهما الفراء وفيه رد على الحريري في إنكاره
أن يقال ذلك إلا إذا كانت القوس هي المرمية وحكي أيضا رميت على القوس **العاشر** أن تكون
زائدة للتعويض من أخرى محذوفة كقوله أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك
تدفع، قال ابن جني أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن من أول الموصول وزيدت
بعده **الثاني** أن تكون حرفا مصدريا وذلك أن بني تميم يقولون في نحو أعجبني أن تفعل
عن تفعل قال ذو الرمة أعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم ويقال
ترسمت الدار أي تأملتها وسجم الدمع سال وسجمته العين وكذلك يفعلون في أن المشددة فيقولون
أشهد عن محمدا رسول الله وتسمى عنعنة تميم **الثالث** أن تكون اسما بمعنى جانب وذلك متعين
في ثلاثة مواضع أحدها أن تدخل عليها من وهو كثير كقوله ولقد أراني للرماح دريئة من عن
يميني تارة وأمامي وتحتمل عندي ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
بتقدير معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك
وابتداء الغاية عند غيره قالوا فإذا قيل قعدت عن يمينه فالمعنى في جانب يمينه وذلك محتمل
للملاصقة ولخلافها فإن جئت بمن تعين كون القعود ملاصقا لأول الناحية **الثاني** أن تدخل عليها
على وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله على عن يميني مرت الطير سنحا
الثالث أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الأخفش كقول امرئ القيس
دع عنك نهبا صيح في حجراته وقول أبي نواس دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وذلك لئلا
يؤدي إلى تعدي فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل وقد تقدم الجواب عن هذا وما يرد على الأخفش
فيه في فصل إلى **عوض** ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبدا
إلا أنه مختص بالنفي وهو معرب إن أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين مبني إن لم يضف وبناؤه
إما على الضم كقبل أو على الكسر كأمس أو على الفتح كأين وسمي الزمان عوضا لأنه كلما مضى
جزء منه عوضه جزء وقيل بل لأن الدهر في زعمهم يسلب ويعوض واختلف في ...

رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق وقيل ظرف المستقبل وقال ابن الكلبي عوض اسم صنم وهو
اسم صنم كان لبكر بن وائل قال قوله حلفت بمائرات حول عوض وأنصاب تركن لدى السعير والسعير
اسم صنم كان لعنزة انتهى ولو كان كما زعم لم يقع بنا في البيت **عسى** فعل ماض لفظا
مطلقا خلافا لابن السراج وثعلب وأنه حرف يتصل بالضمير المنصوب كقوله يا أبتا علّك أو عساكا
قال سيبويه حكاه عنه السيرافي ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد
اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
وتستعمل على أوجه أحدها أن يقال عسى زيد أن يقوم واختلف في إعرابه على أقوال أحدها وهو
قول الجمهور أنه مثل كان زيد يقوم واستشكل بأن الخبر في تأويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا
يكون الحدث عين الجثة وأجيب بأمور أحدها أنه على تقدير مضاف إما قبل الاسم أي عسى
أمر زيد القيام أو قبل الخبر أي عسى زيد صاحب القيام ومثله ولكن البر من آمن بالله أي
ولكن صاحب البر أو ولكن البر بر من آمن بالله والثاني أنه من باب زيد عدل أي صوم ومثله وما
كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله أي ما كان مفترى والثالث أن أن ليست مصدرية وأنها زائدة

والقول الثاني أنها فعل متعد بمنزلة قارب معنى وعملا وما بعدها بمنزلة مفعول به من ... حكي
المازني توسعا وهو مذهب سيبويه والمبرد **والثالث** أنها فعل قاصر بمنزلة قرب وأن والفعل بدل
اشتمال من مرفوعها وهو مذهب الكوفيين ويرده أنه يلزم حينئذ الاقتصار على ما لا يتوقف عليه فائدة
الكلام وليس هذا شأن البدل **والرابع** أنها فعل ناقص كما يقول الجمهور وأن والفعل بدل
اشتمال كما يقول الكوفيون وأن هذا البدل سد مسد الجزأين كما سد مسد المفعولين في قراءة حمزة
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير بالخطاب واختاره ابن مالك **الاستعمال الثاني**
أن تسند إلى أن والفعل فتكون مع ذلك تامة هذا المفهوم من كلامهم وقال ابن مالك عندي أنها ناقصة
أبدا ولكن سدت أن وصلتها في هذه الحالة مسد الجزأين كما في أحسب الناس أن يتركوا الخ
مثل أحوال حسبما في ... على ما ... **الثالث والرابع والخامس** أن يأتي

والثالث أن
اصل

بعدها المضارع المجرد أو المقرون بالسين أو الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم
وعسى زيد قائما والثاني قليل كقوله، عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب، والثالث
أقل كقوله، أكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن إني عسيت صائما، وقولهم في المثل، عسى
الغوير أبؤسا **والثاني** نادر جدا كقوله، عسى طيئ من طيئ بعد هذه، ستطفئ غلات الكلى
والجوانح، وعسى ينهض بعد أيام بلا إشكال **والسادس** عساي وعساك وعساه وهو قليل

ان يقال

وفيه ثلاثة مذاهب **أحدها** أنها أجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما أجريت لعل مجرى عسى
في اقتران خبرها بأن قاله سيبويه **والثاني** أنها باقية على عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب

كأن

مكان ضمير الرفع قاله الأخفش ويرده أمران أحدهما أن إنابة ضمير عن ضمير إنما ثبت في المنفصل نحو
ما أنا كأنت ولا أنت كأنا وأما قوله يا ابن الزبير طالما عصيكا فالكاف بدل من التاء بدلا تصريفيا
لا من إنابة ضمير عن ضمير كما ظن ابن مالك **والثاني** أن الخبر ظهر مرفوعا في قوله فقلت عساها
نار كأس وعلها تشكى فآتي نحوها فأعودها **والثالث** أنها باقية على عملها عمل كان ولكن

كاس اسم امرأة

قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد والفارسي ورد باستلزامه في نحو قوله
يا أبتا علك أو عساكا الاقتصار على فعل منصوب ولهذا اتجه أن المنصوب هنا خبر يكون عسى
المضاف ... أن الإعراب قلب والمعنى بحاله **والسابع** عسى زيد قائم حكاه ثعلب
ويتخرج هذا على أنها ناقصة وأن اسمها ضمير الشأن والجملة الاسمية الخبر **تنبيه**
إذا قيل عسى زيد أن يقوم احتمل نقصان عسى على تقدير تحملها الضمير وتمامها على تقدير خلوها
منه وإذا قلت عسى أن يقوم زيد احتمل الوجهين ولكن يكون الإضمار في يقوم لأنه عسى اللهم إلا أن
تقدر العاملين تنازعا فيحتمل الإضمار في عسى على إعمال الثاني وإذا قلت عسى أن يضرب زيد

زيدا

عمرا فلا يجوز كون زيد اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة أن ومعمولها وهو عمرو بأجنبي
وهو زيد ونظير هذا المثال قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا **عل** بلام
مخففة اسم بمعنى فوق التي هي اسم في أمرين أحدهما استعماله مجرورا بمن **والثاني** امتناع استعماله

غير مضاف

غير مضاف بالانتقال المقصود من على السطح كما يقال من علوه ومن تحتهم ومن فوقهم فهو اسم اعم منهم
المجرور وان مالك واما قوله .. [illegible] امعلقة [illegible] رحمه من نخلة والغي علمه .. فيا ليتها للسكنى
بو ليل انه يشبه [illegible] وجه لعنايته لو كان مضافا [illegible] ان يريد المجموع كان مبنيا على الضم تشبيها
بالغايات كما في هذا البيت اذ المراد توجيه تقسيم ابوينة مطلقة والمعاني تشبيه الرهط
من تحته وعلى الشمس من فوقه ومثله قول الاخر يصف فرسا .. اقب من تحت عريض من عال .. ومعنى
ان يريد النكرة كان معربا كقوله كجلمود صخر حطه السيل من عل اذ المراد تشبيه الفرس
في سرعته بجلمود انحط من مكان عال من غير تعيين **عل** بلام مشددة مفتوحة لغة
في لعل وهي اصلها عند من زعم زيادة اللام [illegible] تقول علك ان تكرم [illegible]
فروده .. وهما بمنزلة عسى في المعنى وبمنزلة ان المشددة في العمل عند قبيل تميم بها وعن
في لامها الفتح تخفيفا والكسر على اصل التقاء الساكنين مع [illegible] حواليها عنق الكومين
تمسكا [illegible] حيثما لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات والهلع والفتح [illegible]
[illegible] وانما تركنا اللمة من لغاتها فتشترط النفس من [illegible] وسماه
[illegible] ذكر ابن مالك في شرح العمدة ان الفعل من [illegible] اذا غير مسقوط الا
واشد لغات القبائل ... نحو [illegible] الرحيم وهو عن **عند**
اسم لمحضور الحسي نحو فلما رآه مستقرا عنده والمعنوي قال الذي عنده علم من الكتاب
والقرب كذلك نحو عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ونحو وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار وكسر فائها اشهر من فتحها وضمها ولا تقع الا ظرفا او مجرورة بمن وقول العامة ذهب
الى عنده لحن وقول بعض المولدين كل عند لك عنده لا [illegible] نفس عنده قال الحريري
[illegible] بل كل لمة في كرم [illegible] فسابغ ان [illegible] الاعداء وان
[illegible] **قبلبهان** الاول [illegible] اسم لمحضور [illegible] والهوا
اسم لمكان المحضور فانها ظرف امصر وتاتي ايضا للزمان نحو الصبر عند الصدمة الاولى

ويحتمل عند طلوع الشمس **الثاني** تعاقب عند كلمتان **لدى** نحو لدا الحناجر
لدا الباب وماكنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وماكنت لديهم اذ يختصمون **ولدن** اذا
كان المحل محل ابتداء غاية نحو جئت من عنده ومن لدنه وقد اجتمعتا في آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما ولو جيء بعند فيهما او بلدن لصح ولكن ترك دفعا للتكرار وانما حسن تكرار لدى في
وماكنت لديهم لتباعد ما بينهما وافترقت لدن عنهما بامور احدها انه يستعمل ابتداء وبعضها من وجه ان
ان لدن لا تكون الا فضلة بخلافهما بدليل ولدينا كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب حفيظ وثالث
وهو ان جرها اكثر من نصبها حتى انها لم تجئ في التنزيل منصوبة وجرها بمن اكثر من جرها بالمحنة
ورابع وهو انها مبنية الا في لغة قيس وخامس وهو انها تضاف الى الجمل
كقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب وسادس وهو انها قد تفرد وذلك انهم قد
يقولون غدوة الواقعة بعدها الجر بالاضافة والنصب على التمييز والرفع باضمار كان تامة
ثم اعلم ان عند امكن من لدى من وجهين احدهما انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني تقول هذا
القول عندي صواب وعند فلان علم ويمتنع في لدى ذلك ذكره ابن الشجري في اماليه ومبرمان
في حواشيه **والثاني** انك تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدي مال الا اذا كان حاضرا قاله
الحريري وابن هلال العسكري وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اولى
ومن اغفل من عمر الشعب عن عند بمعنى اللدن ولدن بمعنى اللدى

حرف الغين المعجمة

غير
اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها كلمة ليس
وقولهم لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غير برفعه على حذف الخبر اي مقبوضا ونصبه
على اضمار الاسم اي ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم ايضا
وحذف المضاف اليه لفظا ونية ثبوت لفظه وليس غير بالضم من غير تنوين
ابن ... العلماء ... وليس غير بالضم من غير تنوين فقال المبرد والمتاخرون انها ضمة بناء
لا اعراب وان غير شبهت بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان يكون خبرا

وقال الاخفش

وقال ولا حجة اعلى انها لانه ليس باسم بما يعمل بعوامل الاسماء كان يكون ... وانما هي
بمنزلة ... على معموله ولا اسم وحرف العطف وقال ابن خروف يحتمل الوجهين والسين
بغير ابا البين والتنوين وليس غير بالضم والتنوين عليهما ما يحكى اعرابه ان التنوين
اما للتمكين ابحوال الحركات واما للتعويض مكان المضاف اليه مذكور وانتصب غير
في الاستثناء ابهامها ونسخها غير المضافة لعطفها على وجهين احدهما وهو الاصل
ان تكون صفة للنكرة نحو قدم علينا غير الذي كنا نحبه او لمعرفة قريبة منها نحو صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب لان المعرف الجنسي قريب من النكرة ولان غير اذا وقعت بين ضدين
ابعد ابهامها حتى زعم ابن السراج انها تتعرف وتبدل المضاف الى الثاني ان تكون
استثناء فتعرب باعراب الاسم التالي الا في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد
بالنصب وما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر بنصب غير ورفع غير اما على انه صفة للقاعدين لانهم جنس واما على انه استثناء
وابدل على حد ما فعلوه الا قليل منهم ويؤيده قراءة الجر وان ... على المغضوب
عليهم انما كان بامتناع ان الغيبة والوقوع بين ضدين والثاني يعقوب هنا ولهذا
لم يبق الا تحقق صفة المؤمنين الخارج السبع لانه لا وجه لها الا الوصف واتصاف هي
في الاستثناء عن تمام الكلام عند الفارسية كما انتصاب الاسم بعد الا عندهم واختار ابن
عصفور وعلى الحالية عند الفارسي واختاره ابن الباذش ويجوز بناؤها على الفتح اذا
اضيفت لمبني كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال
وقوله لم يبق غير حين ... على ... وجملة الاولى
لانه ... الى ... ولا ... تمليها الاول
... التراكيب التي وقعت فيها كلمة غير قول الحكمي غير مأسوف على زمن ينقضي
بالهم والحزن وفيه ثلاثة اعاريب احدها ان غير مبتدأ لا خبر له بل لما اضيف الى

زمن ... على العطف وبالرفع
الموضع وبالنصب على
وهي ... ويحتمل ...
الاستثناء على انه بدل
... الله ... الله

الحكمي يعني المنصلة والك...
هو ابو نواس الحسن ... هاني

مرفوع يغني عن الخبر لانه في معنى الفعل والموصوف بخبره نحو لفظا وهو في موضع
المرفوع بالابتداء وكانه قال ما مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فهو نظير ما مضروب
الزيدان والنائب عن الفاعل الظرف قاله ابن الشجري وتبعه ابن مالك والثاني ان غير
خبر مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير مأسوف عليه ثم قدمت غير وما بعدها ثم
حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فاتى بالاسم الظاهر مكانه قاله
ابن جني وتبعه ابن الحاجب فان قلت فيه حذف الموصوف مع ان الصفة غير مفردة وهو
في مثل هذا ممتنع في غير الشعر وهذا شعر فيجوز فيه كقوله انا ابن جلا اي انا ابن رجل
جلا الامور وقوله ترمي بكفي كان من ارمى البشر اي بكفي رجل كان والثالث انه خبر
لمحذوف وماسوف مصدر جاء على مفعول كالمعسور والميسور والمراد به اسم الفاعل
والمعنى انا غير آسف على زمن هذا صفته قاله ابن الخشاب وهو ظاهر التعسف

التنبيه الثاني

من ابيات المعاني قول حسان بن ثابت رضي الله عنه اتانا
فلم نعدل سواه بغيره نبي بدا في ظلمة الليل هاديا اذ يقال سواه هو غيره فكانه
قال فلم نعدل غيره بغيره والجواب ان الهاء في بغيره للسوى فكانه قال فلم نعدل سواه
بغير السوا وغير السوا هو نفسه عليه الصلوة والسلام فلم نعدل سواه

حرف الفاء

الفاء المفردة حرف مهمل خلافا لبعض الكوفيين في قولهم انها ناصبة في نحو
ما تاتينا فتحدثنا وللمبرد في قوله انها خافضة في نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
بجر مثل والمعطوف والصحيح ان الخفض باضمار رب كما سياتي والجر برب مضمرة
وترد على ثلاثة اوجه احدها ان تكون عاطفة وتفيد ثلاثة امور احدها الترتيب وهو
نوعان معنوي كما في قام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه ونحو فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
ونحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي ونحو توضا فغسل وجهه ويديه ومسح

راسه

راسه ورجليه وقال الفراء لا تفيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله ان الواو تفيد الترتيب غريب
واحتج بقوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون والجواب
ان المعنى اردنا اهلاكها او انها للترتيب الذكري وقال الجرمي الفاء تفيد الترتيب
في البقاع والامطار بدليل قوله بين الدخول فحومل وقولهم مطرنا مكان كذا
فمكان كذا وان كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد ولا شك التعقيب وهو في كل
شيء بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وان
كانت متطاولة ودخلت البصرة فبغداد اذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين
وقال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء هنا
للسببية وفاء السببية لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل
الجنة ومعلوم ما بينهما من المهلة وقيل تقع الفاء تارة بمعنى ثم ومنه الاية وقوله
تعالى فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فالفاء في فخلقنا وفي فكسونا بمعنى
ثم لتراخي معطوفاتها وتارة بمعنى الواو كقوله بين الدخول فحومل وزعم الاصمعي
ان الصواب روايته بالواو لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو واجيب بان التقدير
بين مواضع الدخول فمواضع حومل كما يجوز جلست بين العلماء فالزهاد وقال بعض البغدا
ديين الاصل ما بين فحذف ما دون بين كما عكس ذلك من قال يا احسن الناس ما قرنا
الى قدم اصله ما بين قرن فحذف بين واقام قرنا مقامها ومثله ما بعوضة فما فوقها قال
والفاء نائبة عن الى ويحتاج على هذا القول الى ان يقال وصحة اضافة بين للدخول لاشتماله
على مواضع الدخول وكون الفاء للغاية بمنزلة الى غريب وقد يستانس له عندي بمجيء
عكسه في قوله وانت التي حببت شغبا الى بدا الي واوطاني بلاد سواهما
اذ المعنى شغبا فبدا وهما موضعان ويدل على افادة الترتيب قوله بعزه حالفته بعدها
حلفة ثم حلفة بعدها [illegible] الواو بان [illegible] ودفعا معنى عزيزا كما في الم [illegible]

وأولاها [illegible] السببية وذلك في [illegible] العاطفة جملة او [illegible] قبلها ونحو [illegible] موسى
[illegible] عليه ونحو [illegible] من [illegible] كلمة [illegible] عليه والثاني نحو [illegible] من نوم
[illegible] النون منها المطوي [illegible] عليه من [illegible] ومن [illegible] لك [illegible] المرتبة نحو [illegible]
التي اهله [illegible] [illegible] نحو [illegible] عقبه من [illegible] نحو [illegible]
[illegible] وجهها ونحو [illegible] رجل [illegible] وقال [illegible]
[illegible] احوال احوالها ان تدل على ترتيب معانيها في الوجود كقولهم
[illegible] الحادث [illegible] الوضع [illegible]

والثانية ان تدل على ترتيب [illegible] في بعض الوجوه نحو قولك [illegible] الاجمل [illegible] والاجمل
[illegible] الاجمل

والثالثة ان تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو رحم الله
[illegible] اتقى [illegible] على [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]

والثانية من اوجه [illegible] ان تكون [illegible] وهو [illegible]
[illegible] احوالها ان تكون [illegible] جملة [illegible] نحو [illegible]
[illegible] نحو [illegible] وان [illegible] الحكم الثانية
ان تكون الجملة بعد [illegible] وهي [illegible] نحو [illegible] ولذا
[illegible] ان [illegible]

الثالثة ان تكون [illegible]
نحو [illegible] ونحو [illegible] ونحو [illegible] ان
[illegible] ونحو [illegible]

الرابعة ان تكون [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ونحو [illegible]

[illegible]

فصدقت ذلك وقد هنا مقدرة وأما مجازا فنحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار نزل هذا الفعل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع **الخامسة** أن تقترن
بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ونحو وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه **السادسة** أن تقترن بحرف له الصدر كقوله فإن أهلك
فذي حنق لظاه علي تكاد يلتهب التهابا لما عرفت أن رب مقدرة وأنها لها الصدر
وإنما دخلت في نحو ومن عاد فينتقم الله منه لتقدير الفعل خبر المحذوف فالجملة اسمية وقد
مر أن إذا الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
وأن الفاء قد تحذف في الضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وعن المبرد أنه
منع ذلك حتى في الشعر وزعم أن الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن الأخفش أن
ذلك واقع في النثر الفصيح وأن منه قوله تعالى إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
وتقدم تأويله وقال ابن مالك يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فإن جاء صاحبها
وإلا استمتع بها **تنبيه** كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب
بشبه الشرط وذلك في نحو الذي يأتيني فله درهم وبدخولها فهم ما أراده المتكلم من ترتب
لزوم الدرهم على الإتيان ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره وهذه الفاء بمنزلة لام التوطئة
في نحو لئن أخرجوا لا يخرجون معهم في إيذانها بما أراده المتكلم من معنى القسم وقد قرئ
بالإثبات والحذف قوله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم **الثالث**
أن تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها وهذا لا يثبته **س** وأجاز الأخفش زيادتها
في الخبر مطلقا وحكى أخوك فوجد وقيد الفراء والأعلم وجماعة الجواز بكون الخبر أمرا
أو نهيا فالأمر كقوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم وقوله أنت فانظر لأي ذاك تصير

وأكرومة الحيين خلو كما هيا — أرواح مودع أم بكور

وحمل عليه الزجاج هذا فليذوقوه والنهي نحو زيد فلا تضربه وقال ابن برهان تزاد الفاء
عند أصحابنا جميعا كقوله فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وتأول المانعون قوله

نحو ما [illegible] على ان النفوس همزة حولا وقوله انه بالطول ان النفوس اطل بانظر نعم
[illegible] انصر بالواو حوقبصر تعمير يقال انما بانظر والبيت الثالث امر وزيد واما الابيه
دا بالغمر حبيم وما يليهما معترض او هذا منصوب محذوف وبعسرة يليه وقوله معاولابلى
با رهبو وعلى هذا الجمع تقديره هو حميم ومن يا اتهما قوله لما انتا ببرعظيم
جرثما فتركنا فاجى جلدها تبيد تونه ان الباء تزهاق جواب لما حالها الا رملها
واما قوله تقلى بلما نجهم الى البر فنهم مقتصر فالجواب محذوف اي انقسموا قسمين
فنهم مقتصد ومنهم عمر في الحرو واما قوله عز وجل فلما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فقيل
جواب لما الاولى لما الثانية وجوابها وهذا يرد وقد ابتدا به الفا وقيل كفروا به
جواب لهما لان الثانية تكرير للاولى وقيل جوابها ذكك لانها محذوف له اذكره **مسئلة**
الفاء نحو ال الله فاعبد جوابها لا مقدرة عند بعضهم وفيه الجواب ورابها عند
الفارسي وهو بعيد وعاطفة عند غيره وذلك الاصل تنبه فاعبد الله حذف تنبه
وقدم المنصوب على الفاء اصلاحا للفظ كي لا تقع الفاء صدر الكلام الجمع في الفاء
في نحو اما زيدا فاضرب اذ ذلك الاصل مهما يكن من شيء فاضرب زيدا وقد مضى شرحه
الهمزة **مسئله** الفاء نحو خرجنا فاذا الاسد زائدة لازمة عند الفارسي
والمازني وجماعة وعاطفة عند مبرمان وابي الفتح وللسببية المحضة كما الجواب
عند ابي اسحاق ويجب عندي ان تحمل على نحو ان انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ونحو ائتني فاني احسن اليك اذ لا يعطف الانشاء على الخبر ولا العكس واعلم اسمائهم
يستعمل في نحو دخلت فاذا **مسئلة** انما احوجكم ان ياء التي اهيم مبتا ذكر همزة
قد انهم قالوا يجد دكل استفهام لا قبل لهم مهل الهمزة تحتمل العينية بصابرها الجوها
او حوزت المبتدا هو هنا قال الفارسي التعريف وكما اهي همزة ما اهوا العينية وقعيم

ان التي

ابن الشجري فإن فيه حذف الموصول وهو ما المصدرية ودون صلته وهو في [illegible] حقه واتقوا
الله عطف على وأنيبوا فيضعف بعضكم بعضا على التقدير الأول وعلى ما كان هو العنيقة على
التقدير الثاني وهو تقدير الفارسي وتقرر بحثه أن ابن الشجري لم يتأمل كلام الفارسي
فإنه قال كل شيء فالوجه القول الأول أن يكون [illegible] فإن هو العنيقة واتقوا الله فاتقوا
عطف على فكرهوا أي فكرهتم كما قدره بعض أهل البحر فالمعنى وكما كان دهنوه
فإن هو العنيقة وإن كانا مذكورة كما أن فإذا نبينا [illegible] ويجيبه عن ثمانية وإن لم
تكن مذكورة انتهى وهذا تفصيل لكلا [illegible] جرا أن المعنا بعطفها فهو
تفسير معنا لا تفسير إعراب **تنبيه** قد تكون الفاء للاستئناف كقوله ألم تسأل
الربع القواء فينطق أي فهو ينطق لأنها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية
لنصب وسلم بأنما يقول لم يكن يكون في الربع أي فهو يكون حينئذ وقوله الشجري [illegible] وطوال
[illegible] أي الرفع [illegible] بجملة [illegible] إلى [illegible] جرير أن يرجم فيرجمه
أي فهو يرجمه ولا يجوز نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن يرجمه والتحقيق أن الفاء في ذلك كله
للعطف وأن المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه هذا الشعر وقوله يريد
وإنما يقدر النحويون كلمة هو ليبينوا أن الفعل ليس المعتمد بالعطف **في** حرف جر لها
عشرة معان أحدها الظرفية وهي إما مكانية أو زمانية وقد اجتمعتا في قوله تعالى
الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين أو مجازية
نحو ولكم في القصاص حياة فإن لكم من المكانية أي حلقة [illegible] أصبعي في الخاتم
وأدخلت الأصبع في الخاتم الثاني المصاحبة نحو ادخلوا في أمم أي معهم فخرج على قومه
في زينته والثالث التعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه لمسكم فيما أفضتم فيه وأعرفها
أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها الرابع الاستعلاء نحو ولأصلبنكم في جذوع
النخل وقال هم صلبوا العبدي في جذع نخلة وقال أي بطل كأن ثيابه في سرحة

الخامس مرادفة الباء كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر
والكلى وليس منه قوله تعالى يذرؤكم فيه خلافا لمن زعم ذلك بل هي للسببية اي يكثركم
بسبب هذا الجعل والاظهر قول الزمخشري انها للظرفية المجازية قال جعل هذا
التدبير كالمنبع والمعدن للبث والتكثير مثل ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
السادس مرادفة الى نحو فردوا ايديهم في افواههم السابع مرادفة من كقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي وهل يعمن من
كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال وقال ابن جني التقدير في عقب
ثلاثة احوال ولا دليل على هذا المضاف وهذا نظير اجازته جلست زيدا بتقدير جلوس
زيد ربيع امثال ان يكون ... وقيل الاحوال جمع حال لا حول اي في ثلاث حالات
نزول المطر وتعاقب الرياح ومرور الدهور وقيل ... صاحب الدار ... احدث عهده خمس
سنين ... الثامن المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل
لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل التاسع التعويض وهي الزائدة
عوضا من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك
وحده بالقياس على نحو قوله فانظر بمن تثق على حمله على الظاهر وفيه نظر العاشر
التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة وانشد انا ابو سعد
اذ الليل دجا يخال في سواده يرندجا واجازه بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا
فيها **حرف القاف** قد على وجهين حرفية وستاتي واسمية وهي على وجهين اسم
فعل وستاتي واسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مبنية وهو الغالب
لشبهها بقد الحرفية في لفظها ولكثير من الحروف وضعا ويقال في هذه قد زيد درهم
بالسكون وقدني بالنون حرصا على بقاء السكون لانه الاصل فيما يبنون ومعربة وهو قليل
يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقدي درهم بغير نون كما يقال حسبي

والمستعمل

والمستعملة اسم فعل مرادفة ليكفي يقال قد زيدا درهم وقدني درهم كما يقال يكفي زيدا
درهم ويكفيني درهم وقوله قدني من نصر الخبيبين قدي يحتمل قد الثانية أن تكون كالأولى
بمعنى حسب على لغة البناء على أن النون حذفت للضرورة كقوله إذ ذهب القوم الكرام ليسي
ويحتمل أنه اسم فعل لم يذكر مفعوله والياء للإطلاق والكسرة للساكنين وأما الحرفية فمختصة
بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزء
فلا تفصل منه بشيء اللهم إلا بالقسم كقوله أخالد قد والله أوطأت عشوة
وما قائل المعروف فينا يعنف وقول الآخر فقد والله بين لي عنائي بوشك فراقهم صرد
يصيح وسمع قد لعمري بت ساهرا وقد والله أحسنت وقد يحذف الفعل بعدها لدليل
كقول النابغة أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد أي وكأن قد
زالت ولها ستة معان أحدها التوقع وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب
اليوم إذا كنت تتوقع قدومه وأما مع الماضي فأثبته الأكثرون قال الخليل يقال قد
فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لأن الجماعة منتظرون
لذلك وقال بعضهم تقول قد ركب الأمير لمن ينتظر ركوبه وفي التنزيل قد سمع الله قول
التي تجادلك لأنها كانت تتوقع إجابة الله سبحانه لدعائها وأنكر بعضهم كونها مع
الماضي تفيد التوقع لأن التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد تبين بما ذكرنا أن مراد المثبتين
لذلك أنها تدل على أن الفعل الماضي كان قبل الإخبار به متوقعا لا أنه الآن متوقع والذي
يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تفيد التوقع أصلا أما في المضارع فلأن قولك يقدم
الغائب يفيد التوقع بدون قد إذ الظاهر من حال المخبر عن مستقبل أنه متوقع له
وأما في الماضي فلأنه لو صح إثبات التوقع لها بمعنى أنها تدخل على ما هو متوقع لصح
أن يقال في لا رجل بالفتح إن لا للاستفهام لأنها لا تدخل إلا جوابا لمن قال هل من رجل ونحوه
فالذي بعد لا مستفهم عنه من جهة شخص آخر كما أن الماضي بعد قد متوقع كذلك وعبارة
ابن مالك

ابن مالك بأنه قال انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع ولم يتعرض
للتوقع في الداخلة على المضارع البتة وهذا الحق **الثاني** تقريب الماضي من الحال
تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام زيد اختص بالقريب
وانبنى على افادتها ذلك احكام احدها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم
وبئس لانهن للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولذلك علة اخرى وهي ان صيغهن
لا يفدن الزمان ولا يتصرفن فاشبهن الاسم واما قول عدي لولا الحياء وان راسي قد
عسى فيه الشيب لزرتك ام القاسم فعسى هنا بمعنى اشتد ليست الجامدة الثاني
وجوب دخولها عند البصريين الا الاخفش على الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا
او جاءوكم حصرت صدورهم وخالفهم الكوفيون والاخفش فقالوا لا تحتاج لذلك
لكثرة وقوعها حالا بدون قد والاصل عدم التقدير لا سيما فيما كثر استعماله الثالث
ذكره ابن عصفور وهو ان القسم اذا اجيب بماض متصرف مثبت فان كان قريبا من الحال
جيء باللام وقد نحو تالله لقد آثرك الله علينا وان كان بعيدا جيء باللام وحدها
كقوله حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال انتهى والظاهر
في الآية والبيت عكس ما قال اذ المراد في الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر
وسيرة المحسنين وذلك محكوم لك به في الازل وهو متصف به مذ عقل والمراد في البيت
انهم ناموا قبل مجيئه ومقتضى كلام الزمخشري انها في نحو والله لقد كان كذا للتوقع
فانه قال في تفسير لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قلت
فما لهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الا مع قد وقل عنهم نحو حلفت لها بالله البيت
قلت انما كان ذلك لان الجملة القسمية لا تساق الا تأكيدا للجملة المقسم عليها التي هي جوابها
فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم

انتهى

انتهى ومقتضى كلام ابن مالك أنها مع الماضي إنما تفيد التقريب كما ذكرنا وأن من
شرطها في ذلك أن يكون الفعل متوقعا كما قدمنا فإنه قال في تسهيله وتدخل على فعل ماض متوقع
لا يشبه الحرف لقربه من الحال انتهى **الرابع** في قول ابن مالك لام الابتداء نحو إن زيدا لقد
قام وفي ذلك أن لام الابتداء إنما دخلها على ذلك الاسم نحو إن زيدا لقائم وإنما دخلت على المضارع
لشبهه بالاسم نحو إن زيدا ليقوم ولم تدخل على الماضي لعدم شبهه بالاسم المضارع الذي هو
شبيه بالاسم مجازا في دخولها عليه **المعنى الثالث** التقليل وهو ضربان تقليل وقوع
الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ما
هم عليه أقل معلوماته سبحانه وتعالى وزعم بعضهم أنها في هذه الأمثلة ونحوها للتحقيق
وأن التقليل في الأولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق
فإنه إن لم يحمل على أن صدور ذلك منهما قليل كان فاسدا إذ آخر الكلام يناقض أوله **الرابع**
التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي قد أترك القرن مصفرا أنامله وقاله الزمخشري في قد نرى تقلب
وجهك في السماء قال أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد بالبيت واستشهد
جماعة على ذلك ببيت العروض قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين
سرحوب **الخامس** التحقيق نحو قد أفلح من زكاها وقد مضى أن بعضهم حمل عليه
قد يعلم ما أنتم عليه قال الزمخشري دخلت لتوكيد العلم ويرجع ذلك إلى توكيد الوعيد
وقال غيره في ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قد في الجملة الفعلية المجاب بها
القسم مثل إن واللام في الاسمية المجاب بها في إفادة التوكيد وقد مضى نقل القول بإفادتها التقليل
في ذلك ولا بد من التقريب والتوقع مثل القائمة وأن القول بهما لا يخفى **السادس**
النفي حكى ابن سيده قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف وهذا غريب وإليه أشار في التسهيل بقوله
وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها انتهى ومحمله عندي على خلاف ما ذكر وهو أن يكون
كقولك للكاذب هو رجل صادق ثم جاء النصب بعدها نظرا إلى المعنى وإن كان إنما حكما

هو

الرابع

بالنفي لأن النصب وهو مستقيم لمجيء قوله وأبعد بالجواز بالنصب عباد وقوله بعضهم
أن يعرب بالعطف على الفاعل بعد مضي **مسألة** من يجوز النصب على ذلك شيئا نحو قد
بأنه أن يربط به عمرو مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وهو الظاهر لأن الجملة الإنشائية لا يليها إلا
الجمل ذلك الصحيحة وقال أبو الحسن تبعه ابن عصفور يجوز نحو أن زيدا ضربته عمرو في صحيح
يجوز مثل وجه عمري أن المتزام ذلك صحيحة مع أن هذه إنما كان ليفرق بينها وبين الشرطية
المختصة بالفعل فإن اقترنت بغير فعل الفرق بذلك إذا تقترن الشرطية بها **قط** على
ثلاثة أوجه أحدها أن تكون ظرف زمان لاستغراق ما مضى وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء
مضمومة في أفصح اللغات وهي ظرف لاستغراق ما مضى وتختص بالنفي يقال ما فعلته قط
والعامة يقولون لا أفعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته أي قطعته فمعنى ما فعلته
قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لأن الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها
معنى مذ وإلى والمعنى مذ أن خلقت إلى الآن وبنيت على حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت
الضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على أصل التقاء الساكنين وقد تتبع قافه طاءه في الضم
وقد تخفف طاؤه مع ضمها أو إسكانها **والثاني** أن تكون بمعنى حسب وهذه
مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقال قطي وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبي
وحسبك وحسب زيد درهم إلا أنها مبنية لأنها موضوعة على حرفين وحسب معربة
والثالثة أن تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال يكفيني
وتجوز نون الوقاية على الوجه الثاني حفظا للبناء على السكون كما يجوز في لدن ومن
وعن لذلك **حرف الكاف** الكاف المفردة جارة وغير جارة والجارة حرف واسم
والحرف له خمسة معان أحدها التشبيه نحو زيد كالأسد والثاني التعليل أثبت
ذلك قوم ونفاه الأكثرون وقيد بعضهم جوازه بأن تكون الكاف مكفوفة بما كحكاية
سيبويه كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه والحق جوازه في المجرد من ما نحو ويكأنه لا يفلح

الجارور

الكافرون أي أعجب لعدم فلاحهم وفي المقرونة بما الكافة كما في المثال وبما المصدرية نحو كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم فاذكروني الآية قال الاخفش أي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم فاذكروني
وهو ظاهر في قوله عز وجل واذكروه كما هداكم وأجاب بعضهم بأنه من وضع الخاص موضع العام
اذ الذكر والهداية يشتركان في أمر وهو الاحسان وهذا في الاصل بمنزلة واحسن كما
احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل عنه للاعلام بخصوصية المطلوب وما
ذكرناه في الآية من ان ما مصدرية قاله جماعة وهو الظاهر وزعم الزمخشري وابن عطية
وغيرهما انها كافة وفيه اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجر لغير مقتض واختلف في نحو
قوله وطرفك اما جئتنا فاصرفنه كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر فقال الفارسي الاصل
كيما فحذفت الياء وقال ابن مالك هذا تكلف بل هي كاف التعليل وما الكافة ونصب الفعل
بها لشبهها بكي في المعنى وزعم ابو محمد الاسود في كتابه المسمى نزهة الاديب
ان ابا علي حرف هذا البيت وان الصواب فيه اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكي يحسبوا
ان الهوى حيث تنظر والثالث الاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون وان بعضهم قيل له
كيف اصبحت فقال كخير أي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجيء الكاف بمعنى الباء وقيل هي
للتشبيه على حذف مضاف أي كصاحب خير وقيل في كن كما انت ان المعنى على ما انت عليه
وللنحويين في هذا المثال اعاريب احدها هذا وان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره

أصل
وانت [illegible] حذف خبره والـ

والثاني انها موصولة
أي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة أي كالذي هو
لهم آلهة والثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف ايضا جارة كما في قوله وننصر مولانا ونعلم
انه كما الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور كما في قولهم ما انا كانت
والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى والرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف
خبره أي عليه او كائن وقد قيل في كما لهم آلهة ان ما كافة وزعم صاحب المستوفى ان الكاف
لا تكف بما ورد عليه بقوله لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم [illegible]

اذ ما جرى في يوم مشهود كما سبق عن ابن عمرون نحن متضاربين وانما يقع الاستقبال بها اذا
لم يسبقها اذ ما المصدرية توصل بالجمل الاسمية والفعلية ... ايضا وانتا على
وذلك صلة كما كنت ثم حذفت كان فانفصل الضمير وهذا يجري بل الظاهر ان ما على هذا
الفعل مصدرية **تنبيه** تقع كما بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او
حالا فيحتملهما قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول
لنعيده اي نعيده اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنحوه اي نفعل هذا الفعل العظيم
كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه وتقع
كلمة كذلك ايضا كذلك **فان قلت** وكيف اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال الذين
لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ومثل في
المعنى لمصدر قال المعرب كما ان كذلك نعت له اذا لا يتعدى عامل واحد لمفعولين بعضا
واحدا تقول جاء زيد بعينه زيدا لا يكون مثل تركيب الكلام كذلك وما عدا الحروف تقرير لاسم كذلك
لما يجري في البعض من عموم او تمام ما بعده في الجملة **قلت** مثل بدل من كذلك او بيان او
نفيه يعجلون اي لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى مثل يعني لتبيانه مثال لا يفعل كذا
او نفيه بقال والكتاب مثل العالم عربي اي فالمورد من الشعر لكم على مكي قال
قال هذا سيبويه في قوله وهو مثل ليس شيء الا مثل جنبه مفعول مطلق او مفعول به
ليعلمون والضمير المنفي معمول لقال **المعنى الرابع** المبادرة وذلك اذا اتصلت بما
في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية وابو سعيد السيرافي
وغيرهما وهو غريب جدا **والخامس** التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله
شيء قال الاكثرون والتقدير ليس مثله شيء اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس
شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل لان زيادة
الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قاله ابن جني ولانهم اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد قالوا

نعتا

كأنه ايضا منه كذا لا يكون زيدا من قولك هذا زيد يجعل كذا توكيدا لذلك

مثلك

ثم الكلام بفعل كواو براهيم انما هو النبي عليه السلام ولكنهم اختلفوا عمن هو غير
او مامه وغير نحوه عنه وقيل الكاف في ذلك غير زائدة ثم اختلف فقيل ان ابن هشام كما بين
في مثل فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فالواو انما زيدتا هنا لتفصل الكاف من الضمير انتهى
والقولين بلا زيادة الحرف او ان القولين بلا زيادة في الاسم ان زيادة في الاسم لم تثبت واما بمثل ما
آمنتم به فقد شبههم الفاء بان زيادة مثل مرادة عن ابن عباس بما آمنتم به وقد تؤولت قراءة الجماعة
على زيادة الباء المفعول المطلق اي ايمانا مثل ايمانكم به اي بالله سبحانه او بمحمد عليه
الصلاة والسلام او بالقرآن وقيل مثل القرآن وما للتوكيد اي فان آمنوا بكتاب مثل ما
آمنتم بكتابهم وفي ذلك دلالة على قول ثالث وهو ان الكاف ومثل لا زائد منهما ثم اختلف
فقيل مثل بمعنى الذات وقيل الصفة وقيل الكاف اسم مؤكد بمثل كما عكس في قوله فصيروا
مثل كعصف مأكول واما الكاف فلا سيما في الاختيار فمراعى فيه المثال لانها تقع كذلك عند من الحفش
الا في الضرورة كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم وقال كثير منهم فلا الاخفش والفارسي يجوز
في ذلك الاختيار يجوز وان يجوز فيه ان يكون الكاف في موضع رفع وفي ذلك اسم مجرور بما
يليه ويقع مثل هذا في كتب المعربين كثيرا مثال الزمخشري في ما يجب فيه ان الضمير للكاف
من كسنة الطير انها في ذلك الشيء المماثل بهيئة كسائر الطيور انتهى ووقع
مثل ذلك في كلام غيره ولو كان كما زعموا السمع في الكلام من غير تكلف نفس اعرضه
في موضع احدهما ان يكون زايدة فلا مما المراد زيادة في الاسم والثاني ان تقع هي
ومخفوضها مثل كقوله ما ابن نجي وما بغاث حمدا بهو الذي كالغبيط والبيت مما هلا
ان يلي في اجاز منه ان يكون مضافا ومضافا اليه على انهما منتزل كما في قراءة بعضهم عن ما
على الذي احسنوا هو الحق بمجيء على الشاذ واما قوله وما البادية كما يق بقي
يستعمل ان الكافين حرفان اكرا ولهما ثانيهما كما قال العلامة ابن الاولى وان يكونا اسمين
اكرا ولهما ثانيهما وان يكون فلا اولى حرفا والثانية اسما واما الكاف غير الجارة فنوعان

في محل نصب او جر نحو ما ودعك ربك حرف معناه الخطاب وهي اللاحقة
لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما
هذا هو الصحيح ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك والنجاءك ولارايت بمعنى
اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح
وهو قول سيبويه وعكس ذلك الفراء فقال التاء حرف خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة
للمسند اليه ورده بصحة الاستغناء عن الكاف وانها لم تقع قط مرفوعة وقال الكسائي
التاء فاعل والكاف مفعول ويلزمه ان يصح الاقتصار على المنصوب في نحو ارايتك زيدا
ما صنع لانه المفعول الثاني ولكون الفائدة لا تتم عنده فلا يجوز الاقتصار عليه واما
ارايتك هذا الذي كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته علي وانا خير منه وقد
تلحق الفاظا اخر شذوذا وقد حمل عليه الفارسي قوله لسان السوء تهديها الينا
وحنت وما حسبتك ان تحينا لئلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر ويحتمل كون
الكاف مفعولا اول والكاف ساد مسد المفعول الثاني كقراءة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم بالخطاب **كي** على ثلاثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله
كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم اراد كيف فحذف الفاء
كما قال بعضهم سو افعل في سوف افعل والثاني ان تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا
وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة كيمه بمعنى لمه وعلى ما
المصدرية كقوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وقيل
ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت النصب بان والثالث
ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وذلك في قوله عز وجل لكيلا تاسوا ويؤيده
حلول ان محلها وانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك
جئتك كي تكرمني وقوله تعالى كي لا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم

كيمه

تقدر

تقدم فهي تعليلية جارة وتجب حينئذ اضمار ان بعدها ومثالها ذلك احتمالين في قوله اردت
لكيما ان تطير بقربتي فكي اما تعليلية مؤكدة للام او مصدرية مؤكدة بان ولا تظهر ان بعد
كي في ذلك الا في الضرورة كقوله ،، فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وعن الاخفش ان كي جارة دائما وان النصب بعدها بان ظاهرة او مضمرة ويرده
نحو لكيلا تاسوا فان زعم ان كي تاكيد للام كقوله ولا للما بهم ابدا دواء رد بان الفصيح
المقيس لا يخرج على الشاذ وعن الكوفيين انها ناصبة دائما ويرده قولهم كيمه كما تقول
لمه ومثال جارة فاوقدت ناري كي ليبصر ضوءها واخرجت كلبي وهو في البيت داخله
فان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه واجابوا عن هذا بان ذلك كي بدل منها او بان
كي هنا اغرب واخراج ما ذكر لاستقباحها بعد عن الصدر وحذف الهاء غير الجر وحذف
الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في
تفسير وجوه يومئذ ناضرة فيذهب كيما يعود ظهره طبقا واحدا فكيما يسجد وهو
غريب جدا لا يحتمل القياس عليه **تنبيه** اذا قيل جئت لتكرمني بالنصب فالنصب بان مضمرة
وجوز ابو سعيد كون المضمر كي وذلك اولى لان ان امكن في عمل النصب من غيرها فهي
اقوى على التجوز فيها بان تعمل مضمرة **كم** على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية
بمعنى اي عدد ويشتركان في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز
والبناء ولزوم التصدير واما قول بعضهم في الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون ابدلت ان وصلتها من كم فمردود بان عامل البدل هو عامل المبدل منه
فان قدر عامل المبدل منه يروا فكم لها الصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان قدر اهلكنا
فلا يتسلط على البدل والصواب ان كم مفعول لاهلكنا والجملة اما
معمولة ليروا على انه علق عن العمل في اللفظ وان وصلتها مفعول لاجله واما معترضة
بين يروا وما سد مسد مفعوليه وهو ان وصلتها وكذلك قول ابن عصفور او لم يهد

علم ان الحافظ الشهاب ابن حجر قال لم اقف على هذه في نسخة

لم كم اهلكنا ان كم فاعل يهد وقد بان بما الصور وقوله انه لكم جاء على لغة
زعم حكاها الاخفش عن بعضهم انه يقول ملكت كم عبيد بمعنى جماعة عن العربية
خطأ عظيم اذ خرج كلام الله سبحانه على هذه اللغة وانما الفاعل ضمير الله
سبحانه او ضمير العلم او الهدى المدلول عليه بالفعل او جملة كم اهلكنا على
القول بان الفاعل يكون جملة اما مطلقا او بشرط كونها مقرونة بما يعلق عن العمل
والفعل قلبي نحو ظهر لي اقام زيد وجوز ابو البقاء كونه ضمير ذلك الخ المفهوم
من الجملة ولتبيين هذه المواضع التي يجوز التمييز فيها على المناظر ويفترقان في
خمسة امور احدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية
الثاني ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية
يستدعيه لانه مستخبر الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف
المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية
كم مالك أعشرون ام ثلاثون الرابع ان تمييز الخبرية مفرد او مجموع تقول كم عبيد
ملكت وكم عبيد ملكت قال كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادوا وقال الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ولا يكون تمييز الاستفهامية
الا مفردا خلافا للكوفيين الخامس ان تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز
الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا للفراء والزجاج وابن السراج
وآخرين بل يشترط ان تجر كم بحرف جر فحينئذ يجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير
والجر خلافا لبعضهم وهو بمن مضمرة لا بالاضافة خلافا للزجاج وتلخص انه في
تمييزها اقوال الجواز والمنع والتفصيل فان جرت هي بحرف نحو بكم درهم اشتريت
جاز والا فلا وزعم قوم ان لغة تميم جواز نصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وروي
قول الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري بالوجهين

على قياس

على قياس تمييز كم الخبرية وبالنصب على اللغة التميمية. او على تقدير همزة الا
استفهام تهكم اي اخبرني بعماتك وخالاتك التي قد تخدمنني فقد نسيتهن وعليهما
فكم مبتدأ خبره قد حلبت وافرد الضمير حملا على لفظ كم وبالرفع على انه مبتدأ
وان كان نكرة لكونه موصوفا بذلك وبفدعاء محذوفة مدلولا عليها بالمذكورة
اذ ليس المراد تخصيص العمة التي هي فدعاء بالفدع كما خصت لك من صفة خالة استغنى
بها عليها بذلك ولا بد من تقدير قد حلبت اخرى لان المخبر
عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره زينب وهند قامت وكم على
هذا الوجه ظرف او مصدر فيكون التمييز محذوفا اي كم وقتا او حلبة **كأين** اسم مركب من
كاف التشبيه واي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل
في التركيب اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف بحذفه
اعتبر حكمه في الاصل وهو الحذف في الوقف وتوافق كأين كم في خمسة امور الابهام
والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة وهو الغالب
نحو وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير والاستفهام اخرى وهو نادر ولم يثبته
الا ابن قتيبة وابن عصفور وابن مالك واستدل عليه بقول ابي ابن كعب لابن مسعود
رضي الله عنهما كأين تقرأ سورة الاحزاب اية فقال ثلاثا وسبعين وتخالفها
في خمسة امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح خلافا لمن زعم انها
مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت الفها لدخول الجار وسكنت ميمها لذلك
للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب والثاني ان مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن
عصفور لزوم ذلك ويرده قول سيبويه وكأين رجلا قد رأيت زعم ذلك يونس الا ان اكثر
العرب لا يتكلمون به الا مع من انتهى ومن الغالب قوله تعالى وكأين من نبي وكأين
من آية وكأين من قرية ومن النصب قوله اطرد اليأس بالرجا فكأين آلما حم

يسره

علمها

مستفهما بها وقوله وكأين لنا فضلا عليكم ومنة قديما ولا تدرون ما من منعم والثالث
أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى والرابع أنها لا تقع مجرورة خلافا لابن
قتيبة وابن عصفور أجازا بكأين تبيع هذا الثوب والخامس أن خبرها لا يقع مفردا

كذا ترد على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف
التشبيه وذا الإشارة كقولك رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا وقوله وأسلمني
الزمان كذا فلا طرب ولا أنس وتدخل عليها ها التنبيه كقوله تعالى أهكذا عرشك
الثاني أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنيا بها عن غير العدد كما نقل أئمة
اللغة أما بمكان كذا وكذا وجه يقال له الذل وجاء أبا النصب ذا هما أعرب وكما جاء
في الحديث أنه يقال للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا **الثالث**
أن تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كأين في أربعة أمور التركيب
والبناء والإبهام والافتقار إلى التمييز وتخالفها في ثلاثة أمور أحدها أنها ليس لها
الصدر تقول قبضت كذا وكذا درهما **الثاني** أن تمييزها واجب النصب فلا
يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالإضافة خلافا للكوفيين أجازوا في غير تكرار ولا عطف أن يقال
كذا ثوب وكذا أثواب قياسا على العدد الصريح ولهذا قال فقهاؤهم إنه يلزم بقول
القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما
أحد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما أحد وعشرون حملا على
المحقق من نظائرهن من العدد الصريح ووافقهم على هذا التفصيل غير مسألتي الإضافة
المبرد والأخفش وابن كيسان والسيرافي وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل اتفاق
النحويين على إجازة ما أجازه المبرد ومن ذكر معه **والثالث** أنها لا تستعمل غالبا
إلا معطوفا عليها كقوله عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا كذا وكذا لطفا به نسي
الجهد وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكر ابن مالك أنه

مسموع ولحنه

ولكنه قليل **كلا** من كتبه جمع ثعلب في كتاب التسهيل وقال النافين قولا لا بأس به ما
لا يهمل التقويم المعنى ولم يقع توهم دفع معنى الكلمتين وعقد عبرة وهي بسيطة وهي
عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى
لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابدا الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى
قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد
والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر العتو بها وفيه نظر لما تبين لزوم المكية
انما يكون عن اختصاص العتو بها لا عن غلبته ثم لا تمتنع الاشارة الى عتو سابق
ثم لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس
لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقول من قال فيه انتهوا عن ترك الايمان بالتصوير في اي صورة
ما شاء ركبك وبالبعث وعن العجلة بالقرآن فيه تعسف اذ لم يتقدم ذلك ولا يحسن حكاية نفي
عن هؤلاء لطول الفصل الثالثة كلا ان الانسان ليطغى ما قبله افتتاح الكلام
والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الاخير ورأى الكسائي
وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا معنى ثانيا
يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة اقوال
احدها للكسائي ومتابعيه قالوا تكون بمعنى حقا والثاني لابي حاتم ومتابعيه قالوا تكون
بمعنى الا الاستفتاحية والثالث للنضر بن شميل والفراء ومن وافقهما قالوا تكون حرف
جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر وقول ابي حاتم
عندي اولى من قول الكسائي والنضر لانه اكثر اطرادا فان قول النضر لا يتأتى في آيتي المؤمنين
والشعراء على ما سيأتي وقول الكسائي لا يتأتى في نحو كلا ان كتاب الابرار كلا ان كتاب
الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ولا تكسر بعد
حقا ولا بعد ما كان بمعناها ولان تفسير حرف بحرف اولى من تفسير حرف باسم واما قول مكي

صح
وكذا الدر

إن كان وعلى رأي الكسائي بل اسم إذا كانت بمعنى حقا ويجيز أن لا أستتر إلى اللفظ بين
كلا بمعنى والجرمية قليل وعامل الإعمال ممنوع لتخليف في عوى علة البناء فيهما والإعلم
التنوين إنما أصلح الموضع للرفع ولغيره جاز الرفع عليهما وكلا بتنوينه على الغلاب
التنوين وذكر في حملها على الرفع أنه الغالب فيها وفي ذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا
سيكفرون بعبادتهم ومن ينقص كونها للردع أو للاستفتاح نحو ربي ارجعون لعلي أعمل
صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة ولو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة أن ولو كانت بمعنى
نعم لكانت للوعد بالرجوع لأنها بعد الطلب كما يقال أكرم فلانا فتقول نعم ونحو قال
أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين وذلك لكن كلا هنا بعد
بعد الخبر للتصديق ومن يمتنع كونها للزجر نحو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر
إذ ليس قبلها ما يصح رده وقول الطبري وجماعة أنه لما نزل في عدد خزنة جهنم عليها
تسعة عشر قال بعضهم اكفوني اثنين وأنا أكفيكم سبعة عشر فنزلت كلا زجرا له
قول متعسف لأن الآية لم تتضمن ذلك **تكميله** قرئ كلا سيكفرون بعبادتهم
بالتنوين إما على أنه مصدر كلّ إذا أعيا أي كلوا في دعواهم وانقطعوا أو من الكل وهو
الثقل أي حملوا كلا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع نون كما في سلاسلا وأنه اسم
أصله التنوين فيرجع به إلى أصله للمناسبة أو على لغة من يصرف ما لا ينصرف مطلقا أو
بشرط كونه مفاعل أو مفاعيل انتهى وليس التوجيه منحصرا عند الزمخشري في ذلك
بل جوز كون التنوين بدلا من حرف الإطلاق المزيد رأس الآية ثم إنه وصل بنية الوقف
وجزمه بهذا الوجه في قوارير وقرئ بتنوينهما وهذه القراءة مخرجة
لغة ولهم كلا القول الذين أصله التنوين **كأن** حرف مركب عند أكثرهم حتى
ادعى ابن هشام وابن الخباز الإجماع عليه وليس كذلك قالوا والأصل في كأن زيدا

قال أبو حيان ولا ذلك ... ما في سلاسلا أنه اسم

اصبح ازيدا كاسد ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار
قال الزجاج وابن جني ما بعد الكاف جر بها قال ابن جني وهو حرف لا يتعلق بشيء لمفارقته
الموضع الذي يتعلق فيه بالاستقرار ولا يقدر له عامل غيره لتمام الكلام بدونه
ولا هو زائد لافادته التشبيه وليس بمنزلة ما تقدم من قول ابي الحسن ان كاف التشبيه
لا تتعلق ابدا ولما راى الزجاج ان الجار غير الزائد لا بد له من التعلق ادعى ان الكاف هنا
اسم بمنزلة مثل فلزمه ان يقدر لها موضعا فقدره مبتدا فاضطره الى ان قدر له خبرا
منطوقا به ولا المعنى مفتقر اليه فقال معناه كان مثل اخوة زيد اياك كائن
وقال ولا يكون ذلك لموضع ان وما بعدها لان الكاف وان فرضا انهما بالتركيب كلمة واحدة
وفيه نظر لانه التركيب الوضعي لا التركيب العارضي دال التركيب الا امتناع
التعليق وعند من ذلك اشكال انه يدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح الايضاح
لابن الخباز ذهب جماعة الى ان الاصل فيها القول بالتركيب لا انها مع الكاف
كما قال ابو الفتح ولذلك كان الكلام غير تام ولا اجماع على انه ليس لها وقد ذكرنا ان الزجاج
من المتقدمين ذكروا لكأن اربعة معان احدها وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه
وهذا المعنى اطلقه الجمهور لكأن وزعم جماعة منهم ابن السيد انه لا يكون كذلك الا اذا كان خبرها
اسما جامدا نحو كأن زيدا اسد بخلاف كأن زيدا قائم او في الدار او عندك او يقوم فانها
في ذلك كله للظن الثاني الشك والظن وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن الانباري عليه كأنك
بالشتاء مقبل اي اظنه مقبلا والثالث التحقيق ذكره الكوفيون والزجاجي وانشدوا
عليه فاصبح بطن مكة مقشعرا كأن الارض ليس بها هشام اي ان الارض اذ لا يكون
تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة فان قلت فاذا كانت للتحقيق فمن اين جاء
التعليل قلت من جهة ان الكلام معه في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر
ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم واجيب عنه بامور احدها ان المراد بالظرفية

الكون ... الا الكون على ظهرها فالمعنى انه كان ينبغي ان لا يفسح ... مكة ... من
قبل ... انه لعاد الغيث الثالث انه يحتمل ان يقال ان ... ليس ... سيبويه انه لم
يقف الثالث ان الكتاب المتعلمين وان لم يكن يقيما كلمتان الكلمة وخبره ويكابره ... الا
الكثيرون ابو ... لعدم ... الكبير الرابع المغربية ... الكوفيون ... حملوا عليه
كانت في الشتاء ... كانت في العرج ... كانت في الربيع لم ... وكانت ... كلم ... دول
... كان في ... ومن ... ابو ... اي ... بعض العلماء ... الكتاب ... خطاب
والباز ابن ... اسم كان وقال بعضهم الكتاب اسم كان وفي المثال ... مضاف ... كان
وما تكن في الشتاء ... كانت في الربيع لم تكن ... الجملة ... خبر ...
معنى ... وهي متعلقة ... وباء ... غير الفاظه وقال ... الكتاب والباء ...
وكاتب كانتا لكان عن العمل كما ... والباز ... المبتدا وقال ... المتصل
بكان اسمها والظرف خبرها والجملة ... كانت ... في ... وفي ... وفي ...
بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم ... وهذه اقوال متممة لمعنى الكلام كما قال ...
... عن ... وما بعدها ... حتى ...
وقال ... كان ... كان ... لم ... حرف ... الباء **مسألة** زعم قوم ان كان تنصب الجزأين ... ان ... كان ... ان ...
... بنصب الخبر ... ان ... وقيل ... الرواية ... وقيل انما
الرواية ... على ان ذلك ...
النون ... وهو ابو ... الى ...
ابو ... ابا عمرو ... **كل** اسم وضع لاستغراق
افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت والمعرف المجموع نحو وكلهم آتيه واجزاء المفرد
المعرف نحو كل زيد حسن ... كل ... كان ... الافراد ...

الى غيرها

الى غيره التي يدل بها لعموم اجزاء فرد واحد ومن هنا وجب في قراءة غير ابي عمرو وابن ذكوان
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار بترك تنوين قلب تقدير كل بعد قلب ليعم
افراد القلوب كما عم كل اجزاء القلب وترد كل باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها
على ثلاثة اوجه فاما اوجهها باعتبار ما قبلها فاحدها ان تكون نعتا لنكرة او معرفة
فتدل على كماله وتجب اضافتها الى اسم ظاهر يماثله لفظا ومعنى نحو اطعمنا شاة
كل شاة وقوله وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد والثاني ان
تكون توكيدا لمعرفة قال ذلك الاخفش والكوفيون او لنكرة محدودة وعليهما ففائدتها العموم
وتجب اضافتها الى اسم مضمر راجع الى المؤكد نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ومن ثم خطئ الظاهر قوله كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم يا اشبه الناس كل الناس
بالقمر وخالفهم ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في اطعمنا شاة كل شاة
البيت وليست توكيدا للتبيين قوله يشير ان النعت يعني به الدال على الكمال لا على
عموم الافراد ومن توكيد النكرة قوله نلبث حولا كاملا كله لا نلتقي الا على منهج
واجاز الفراء والزمخشري ان تقطع كل المؤكد بها عن الاضافة لفظا تمسكا بقراءة
بعضهم انا كلا فيها وخرجها ابن مالك على ان كلا حال من ضمير الظرف وفيه ضعف من وجهين
تقديم الحال على عاملها الظرفي وقطع كل عن الاضافة لفظا وتقديرا لتصير نكرة فيصح
كونه حالا والاولى ان يقدر كلا بدلا من اسم ان وانما جاز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر
بدل كل لانه مفيد للاحاطة مثل قمتم ثلاثتكم والثالثة ان لا تكون تابعة بل تالية للعوامل
فتقع مضافة الى الظاهر نحو كل نفس بما كسبت رهينة وغير مضافة نحو وكلا ضربنا
له الامثال واما اوجهها الثلاثة التي باعتبار ما بعدها فقد مضت الاشارة اليها وهي
ان تضاف الى الظاهر وحكمها ان يعمل فيها جميع العوامل نحو اكرمت كل بني تميم وان
تضاف الى ضمير محذوف ومقتضى كلام النحويين ان حكمها كالتي قبلها ووجه ذلك انهما

وان اتنا يكر

شبان في امتناع المذكور فيهما في تذكرة ابي الفتح ان تميم كلا في قوله وكلتي كلاهما قد
وبل احسن من اخبره ان المعربين كلهم ملواحره لمباشرة العوامل انها في المعنا منزلة
ما يباشره فلما فوقت اشبهت المنفصل بلا انفراد ان كلا منهما بنسبتها عامل في الاوقع
الثالث ان يضاف الى ضمير ملفوظ به وحكمهما ان يحمل فيهما غالبا لا الابتدا نحو ان الامر
كله لله فيمن رفع كلا ونحو كلهم اتيه ان ذلك اعتبار عامل محفوظ ومن القليل قوله
فيصدر عنها كلها وهو ناهل ولا يجب ان يحل منه قول علي رضي الله عنه فلما تبينا
الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن والعفو التقا بل ذلك ولي يقدر كان فيها ضمير **فصل**
واعلم ان لفظ كل حكمه الافراد والتذكير وان معناها بحسب ما تضاف اليه فان كانت
مضافة الى منكر وجب مراعاة معناها فلذلك جا الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل شي
فعلوه في الزبر وكل انسان الزمناه وقول ابي بكر وكعب ولبيد رضي الله عنهم كل امري
مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على
الة حدبا محمول الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل وقول السموءل
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل ردا يرتديه جميل ومفردا مؤنثا في قوله تعالى كل
نفس ذائقة الموت ومثنى في قول الفرزدق وكل رفيقي كل رحل وان هما تعاطى القنا
قوماهما اخوان وهذا البيت من المشكلات لفظا واعرابا ومعنا فلنشرحه قوله
كل رحل كل هنا زايدة وعكسه حذفها في كل قول منكر فيمن اضاف وهلا بالفتحة المهملة
وتعاطى اصله تعاطيا بحذف لامه للضرورة وعكسه اثبات اللام للضرورة فيمن قال الها
مثنيا خطاناه انبال اخطانا معاديا على ان الف تعاطى لام الفعل وهو الضمير لان
المرفقين ليسا بتعفو متعاطيين بل هما نسير كقوله تعالى وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا ثم حمل على اللفظ اذ قال هما اخوان فيما قيل واقول اسمهما وجملة هما اخوان
خبر كل وقوله قوماهما ابدا من القنا قومهان بسببها اذ معناه انها وهما بعرب

الزايد بعد من اضيفا اليه ما معنوي الحكم اي تعاطيها القضية المفادة كل واحد منهما
دلالة او معنى لفظي وربما صح الله ان تعاطيا توافق على تعاقبهما ومعنى البيت ان كل الافراد
في السوابق سعروا ان يمن فيهما كلما قد حرر احسنها عماية السعر والتعميم وان تعاطيا كل
واحد منهما مخالفة للاخر ومجموعا مركبا في قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وقول
لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل وموضع في قول الاخر وكل
مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الاحباب هينة الخطب ويروى وكل مصيبات
تصيب فانها وعلى هذه الرواية فالبيت مما نحن فيه وهذا النوع الحكم فيه من اعلام
المعارف المفكرة نص عليه ابن مالك وذكر ابو حيان قول عنترة جادت عليه كل عين
ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم ومثال ما نحن فيه بقول قوله على جواز كل رجل قائم
وقائمون والذي يظهر خلاف ذلك لما ان المضاف الى المعرف ان اريد نسبة الحكم الى كل
واحد من الافراد نحو كل رجل يشبعه رغيف او الى المجموع وجب الجمع كقول عنترة
فان المراد ان كل عين من الاعين جادت وان مجموع الاعين تركت وعلى هذا نقول جادت علي
كل عين ما عنائي او ما عندي بحسب المعنى الذي تريده وربما جمع الضمير مع ارادة الحكم
على كل واحد كقوله من كل كوماء كثيرة الوبر وعليه اجاز ابن عصفور في قوله وربما
كذا في بعض النسخ ان يجوز من نمط جمعا حرفت نونه للاضافة ويحتمل ان يكون قول
باطية الخزاعية تبكي اخوتها في اخوتي لا تبعدوا ابدا وبلى والله قد بعدوا كلما حي
وان اثروا وابدا العوض الذي ورد ولم يرد لكن في فرحها امروا فاما فوقهما وجود اما الضمير
اخوتها هذا ان حملته على تقييد الوقت وهو الظاهر بان حملته على مراد القبيلة
فالجمع في آخرها واجب مثله في كل حزب بما لديهم فرحون ولبيد في لكن وهكذا كل انه من سوم
لما حذره ان القران لا يخرج على الشاذ وانما الجمع ما عنا رعيا للمعنى ونظيره الجمع
في قوله تعالى لمن فاينه تبلوا ومثال لكن قوله تعالى وعلى كل ضامر ياتين مسيس الكلام

مرة اعتبارا بالمعنى لانه في معنى الجمع وهو قال ابن هو اسم جمع كاجمعين البارى ومنه قوله تعالى
اي كل نوع ضارب ونظيره ولا تكونوا اول كافر به بان كافرا نعتا لمحذوف مفرد لفظا مجموع
معنى اي اول فريق كافر به لو ... لم يقل كافرين اجراه واشكل من ذلك قوله
تعالى ومنهم من يستمعون اليك لم يقل يستمع ومنهم من ينظر اليك افانت
تسمع الصم والجواب عنهما ان جملة لا يسمعون مستانفة اخبر بها عن حال المسترقين
لا صفة لكل شيطان ومارد اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وحينئذ لا يلزم
عود الضمير الى كل وانما اضيف اليه وانما هو عائد الى الجمع المستفاد من الكلام وان
كانت كل مضافة الى معرفة فقالوا يجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلهم قائم
او قائمون وقد اجتمعا في قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد
احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا والصواب ان الضمير لا يعود اليها
من خبرها الا مفردا مذكرا على لفظها نحو كلهم آتيه ومنه قوله تعالى
فيما يحكيه عن نبيه صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته الحديث
وقوله عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وكلنا لك عبد ومن ذلك ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا وفيه دليل حذف مضاف واجمال راجع عليه المعنى لا اللفظ
اي كل افعال هذه الجوارح كان المكلف مسؤولا عنه وانما قدرنا المضاف لان السؤال عن

ان

عن افعال الحواس لا عن انفسها وانما لم يقدر ضمير كان راجعا لكل لئلا يخلو مسؤولا
عن ضمير فيكون حينئذ مسندا الى عنه كما توهم بعضهم ويرده ان الفاعل ونائبه لا
يتقدم على عاملهما واما قراءة بعضهم جملة احسن بها القسم وليست خبرا عن كل وضميرها
راجع لمن الذكورين معناها الجمع وان قطعت عن الاضافة لفظا فقال ابو حيان يجوز
مراعاة اللفظ نحو كل يعمل على شاكلته فكلا اخذنا بذنبه ومراعاة المعنى نحو

وكل

وكذا اذا توسط المعمول والجواب ان المعمول يكون معمولا لجميعها اتفاقا كما لو قيل ما الذي
يحوز جمعا معمولا بجميعها الجمع وان كانت المعمولة لو حكمها لوجبا اتفاقا وكذا حصل
في لحن تثبيتها على حال معمول فيهما ولا نحو كل حمل على شيئا كلمة كل ان بالعموم كل
نوع على صلاحية وتسمى كلمة اي المفرد كل احد والثاني كل له قنوت كل الجميع ويسمون
وكل انواع اخر ذلك انواط مسطان ذا ولي قال البيانيون انه او فهمه كلام حيز
النفي كان النفي موجها الى الشمول خاصة وافاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض اتفاقا
كقولك ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم وكل الدراهم لم آخذ وقوله ما كل راي الفتى
يدعوا الى رشده وقوله ما كل ما يتمنى المرء يدركه وان وقع النفي في حيزها اقتضى السلب
عن كل فرد كقوله عليه الصلاة والسلام لما قال ذو اليدين انسيت ام قصرت الصلاة
كل ذلك لم يكن وقول ابي النجم قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع
وقد يشكل على قولهم في النفي دلالة قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور وقد صرح
الشلوبين ومن ملكه في بيت ابي النجم بانه لا يروى المعنى بين رفع كل ونصبه ورد الشلوبين
على ابن ابي العافية اذ زعم ان بينهما فرقا والحق ما قاله البيانيون والجواب عن الآية
ان دلالة المفهوم انما يعول عليها عند عدم المعارض وهو هنا موجود اذ دل الدليل
على تحريم الاختيال والفخر مطلقا الثانية كلا نحو كلتا رقوا منها فريها رقا فانوا
منصوبة على الظرفية بالاتفاق وناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى مثل فالوا لائمة
وجاءتها الظرفية من جهة ما فانها محتملة لوجهين احدهما ان تكون حرفا مصدريا والجملة
بعده صلة فلا محل لها ودلالة كل ذا والوقت ثم عبر عن معنى المصدر بها والوقت انيما
عن الزمان اي كل وقت رزق كما انيب عنه المصدر الصريح في جئتك خفوق النجم الثاني
ان تكون اسما نكرة بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقتا والجملة بعده في محل
خفض على الصفة فيحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت رزقوا فيه ولهذا الوجه مقرر

وهو الرابع حذف عائد الصفة وهو باحيث لم يرد عن جابر في شيء من امثلته فهو التركيب
من هنا مفعولا منزل في الحسن في نحو يحسبني ما تمتا ان ما اسم و لا اهل ما بمنزلة في القيام
الذي ثمنه ومولده فيها الرجال ان ابا موصول والمعنا ان من هو الرجال فان يحذف العائدين
لم يلفظ بهما فيه وهو مبتدأ عندي ايضا القول سيح نحو سرت طويلا ومن ثبت زيدا كثيرا
ان طويلا وكثيرا حالان من ضمير المصدر يعود على ما هي منه ومن تبعه في المصدر والتضمين
بان ملقا قالوا ولا سيما زيد بالرفع ولم يقولوا انهم ولا سيما هو زيد بل ملقا هي كلمة
واحدة شروا فيها بالتزام العايد الحذف وقد نص قد تكلم ان فيها شروع في احيان
الطلاق ما على الواحد من بعض وحذف العائد المرفوع في الابتدا مع طول الصلة وللوجه
ذكلا ول مقولان كثرة مجي الماضي بعدها نحو كلما نضجت جلودهم بدلناهم كلما اضاء
لهم مشوا فيه وكلما دخل عليها زكريا المحراب وقوم سعوا فيه وانى كلمات نحو ثم لنكون لهم جعلوا
وان ما المصدرية الظرفية شرط من جهة المعنا فمن هاهنا احتيج الى جملتين
احدهما مبنية على الاخرى ولا يجوز ان تكون شرطية مثلها في ما يفعل الفعل الذين
احدهما ان كلما عامة فلا يدخل عليها ما اذا العموم وانما الذي يعني الى ما على
الامر واذا انقلب كلما اسند عنه فان زيدت حسوم يكل منصوب ابدا على الظرفية
ولكن ناصبها محذوف مدلول عليه بالمذكور في الجواب ولعمري العامل المذكور لوقوع
بعد الجواب ولما اشكل ذلك على بن عصفور قال وبلفظه ذكر بدلا ان كل في ذلكم
مرفوعة بالابتدا وان جملتي الشرط والجواب خبرها وان الفاء حذفت في الخبر كما
حذفت في نحو كل رجل يأتيني فله درهم وقدر ان في الكلام حذف ضمير ان اي كلما
استنزعيتن فيه فان زيدت بصبر لم تنقط الصفة فهو مرفوع والخبر مبتدأ
قال ابو حيان وهو لهما مرفوع فانه لم نسمع كلا في ذلك الا منصوبة ثم تلا الاية
المذكورة وانشد وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي وليس

هذا

هذا ما البيت (؟) فيه انه ليس قطعا بمنع عن العمل **كلا وكلتا** مفردان لفظا مثنيان
معنى مضافان ابدا لفظا ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص
نحو كلتا الجنتين ونحو اخوهما او كلاهما او بالحقيقة والاشتراك نحو كلانا فان نا
مشتركة بين الاثنين والجماعة او بالمجاز كقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك
وجه وقبل فان ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى المثنى على معنى وكلا ما
ذكر على حد قوله عز وجل لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وقولنا كلمة
واحدة احترازا من قوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا فانه من ضرورة الشعر واجاز ابن
الانباري اضافتهما الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي وكلاك محسنان واجاز
الكوفيون اضافتهما الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك محسنان فان رجلين قد
تخصصا بوصفهما بالظرف وحكوا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل
ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو كلتا الجنتين آتت اكلها ومراعاة معناهما
وهو قليل وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما
رابي وسئل ابو حيان عن ذلك بقول الاسود بن يعفر ان المنية والحتوف كلاهما يوفي
المنية يرقبان سوادي وليس بمتعين لجواز كون يرقبان خبرا عن المنية والحتوف
ويكون ما بينهما اما خبرا اولا او اعتراضا ثم الصواب انتهى. كلاهما يوفي المخارم
اي لا يقال ان المنية توفي نفسها وهو سؤالة تركيبا عن قول القائل زيد وعمرو وكلاهما قائم
وكلاهما قائمان فاجاب بانه خبر عن زيد وعمرو وان يجوز فيه الوجهان والمختار الافراد وعلى
هذا فاذا قيل ان زيدا وعمرا فان قيل كليهما قيل قائمان او كلاهما فالوجهان ويتعين
مراعاة اللفظ في نحو كلاهما محب لصاحبه لان معناه كل منهما وقوله كلانا غني عن اخيه
حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا **كيف** ويقال فيه كي كما يقال في سوف سو قال كي
تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم وهو اسم لدخول الجار عليه بلا

ايهما الصواب وكيف
ان جعل كلاهما توكيدا في
فيبينان ع

تاويل في قولهم على كيف تبيع الاحمرين ولابدال الاسم الصريح منه نحو كيف انت اصحيح
ام سقيم وللاخبار بها مع مباشرتها الفعل في نحو كيف كنت فبالاخبار بها انتفت الحرفية
وبمباشرتها للفعل انتفت الفعلية وتستعمل على وجهين احدهما ان يكون شرطا فتقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب
باتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عند البصريين الا قطربا لمخالفتها لادوات الشرط
بوجوب موافقة جوابها لشرطها كما مر وقيل يجوز مطلقا واليه ذهب قطرب والكوفيون
وقيل يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها شرطا ينفق كيف يشاء يصوركم
في الارحام كيف يشاء فيبسطه في السماء كيف يشاء وجوابها في ذلك كله محذوف
لدلالة ما قبلها وهذا يشكل على اطلاقهم ان جوابها يجب مماثلته لشرطها والثاني
وهو الغالب فيها ان تكون استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيد او غيره نحو كيف تكفرون
بالله الاية فانه اخرج مخرج التعجب وتقع خبرا قبل ما لا يستغني نحو كيف انت
وكيف كنت ومنه كيف ظننت زيدا وكيف اعلمته فرسك لان ثاني مفعولي ظن وثالث مفعولات
اعلم خبران في الاصل وحالا قبل ما يستغني نحو كيف جاء زيد اي على اي حالة جاء زيد
وعندي انها تاتي في هذا النوع مفعولا مطلقا ايضا وان منه كيف فعل ربك اذ المعنى
اي فعل فعل ربك ولا يتجه فيه ان يكون حالا من الفاعل ومثله فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد اي فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد يصنعون ثم حذف عاملها مؤخرا
عنها وعن اذا كذا قيل والاظهر ان تقدر بين كيف واذا وتقدر اذا خالية عن معنى الشرط
واما كيف وان يظهروا عليكم فالمعنى كيف يكون لهم عهد وحالهم كذا وكذا فكيف حال من
عهدا اما على ان يكون تامة او ناقصة وقلنا بدلالتها على الحدث وجملة الشرط حال من
ضمير الجمع وعن سيبويه ان كيف ظرف وعن السيرافي والاخفش انها اسم غير ظرف ورتبوا
على هذا الخلاف امورا احدها ان موضعها عند سيبويه نصب ابدا وعندهما رفع مع

المبتدا

المبتدأ ونصب مع غيره الثاني أن تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعندهما
تقديرها في نحو كيف زيد أصحيح زيد ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد أراكبا جاء زيد ونحوه الثالث
أن الجواب المطابق عند سيبويه أن يقال على خير ونحوه ولهذا قال رؤبة وقد قيل له كيف أصبحت خير
عافاك الله أي على خير فحذف الجار وأبقى عمله فإن أجيب على المعنى دون اللفظ قيل صحيح
او سقيم وعندهما على العكس وقال ابن مالك ما معناه لم يقل أحد إن كيف ظرف إذ ليست
زمانا ولا مكانا ولكنها لما كانت تفسر بقولك على أي حال لكونها سؤالا عن الأحوال
العامة سميت ظرفا لأنها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليهما مجازا انتهى
وهو حسن ويؤيده الإجماع على أنه يقال في البدل كيف أنت أصحيح أم سقيم بالرفع ولا
يبدل المرفوع من المنصوب **تنبيه** قوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت
لا يكون كيف بدلا من الإبل لأن دخول الجار على كيف شاذ على أنه لم يسمع في إلى بل في على
ولأن إلى متعلقة بما قبلها فيلزم أن يعمل في الاستفهام فعل متقدم عليه ولأن الجملة
التي بعدها تصير غير مرتبطة وإنما هي منصوبة بما بعدها على الحال وفعل النظر
معلق بها وهي وما بعدها بدل من الإبل بدل اشتمال والمعنى إلى الإبل إلى كيفية خلقها ومثله
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ومثلهما في إبدال جملة فيها كيف من اسم مفرد قوله إلى الله
أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر
التقائهما **مسألة** زعم قوم أن كيف تأتي عاطفة وممن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره
في كتاب العلل وأنشد عليه إذا قل مال المرء لانت قناته وهان على الأدنى فكيف الأباعد
وهذا خطأ لاقترانها بالفاء وإنما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل أن الأباعد
مجرور بإضافة مبتدأ محذوف أي وكيف حال الأباعد على حد قراءة ابن جماز والله يريد
الآخرة أو بتقدير وكيف الهوان على الأباعد بحذف المبتدأ والجار أو بالعطف بالفاء على الأدنى ثم
أقحمت كيف بين العاطف والمعطوف لإفادة الأولوية بالحكم

حرف اللام

صح الجواب

صح أنت

اللام الجارة للاسم ثلاثة أقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة وليس في القسمة أن
تكون عاملة للنصب خلافا للكوفيين فأما العاملة للجر فمكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد
ولعمرو إلا مع المستغاث المباشر ليا فمفتوحة نحو يا لله وأما قراءة بعضهم الحمدُ لُله بضمها
فهو عارض للاتباع ومفتوحة مع كل مضمر نحو لنا ولكم ولهم إلا مع ياء المتكلم فمكسورة
وإذا قيل يا لك ويا لي احتمل كل منهما أن يكون مستغاثا به وأن يكون مستغاثا من أجله ومن أجازهما
ابن جني في قوله فيا شوق ما أبقى ويا لي من النوى وأوجب ابن عصفور في يا لي أن يكون مستغاثا
من أجله لأنه لو كان مستغاثا به كان التقدير أدعو لي وهو لا يتعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في غير باب ظننت
وعدمت وفقدت وهذا لازم للأخفش وابن جني لما سأذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام الداخلة
على الفعل بقولهم وما كان الله ليعذبهم وللام الجارة اثنان وعشرون معنى أحدها الاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ولله الأمر ونحو ويل للمطففين
ولهم في الدنيا خزي ومنه للكافرين النار أي عذابها والثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين
وهذا الحصير للمسجد والمنبر للخطيب والسرج للدابة والقميص للعبد ونحو إن له أبا فإن
كان له إخوة وقولك هذا الشعر لحبيب وقولك أدوم لك ما تدوم لي والثالث الملك
نحو له ما في السموات وبعضهم يستغني بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين الآخرين ويمثل
له بالأمثلة المذكورة أو نحوها ويرجحه أن فيه تقليلا للاشتراك وأنه إذا قيل هذا المال
لزيد والمسجد لزم القول بأنها للاختصاص مع كون زيد قابلا للملك لئلا يلزم استعمال
المشترك في معنييه دفعة وأكثرهم يمنعه والرابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا والخامس
شبه التمليك نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا والسادس التعليل كقوله ويوم عقرت للعذارى
مطيتي وقوله تعالى لإيلاف قريش وتعلقها بفليعبدوا وقيل بما قبله أي فجعلهم كعصف مأكول
لإيلاف قريش ورجح بأنهما في مصحف أبي سورة واحدة وضعف بأن جعلهم كعصف إنما كان
لكفرهم وجرأتهم على البيت وقيل متعلقة بمحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى وإنه لحب الخير

بما للمؤمنين

لشديد

لمشع بع اء وانه من اجل حب الخير لبخيل وقرا
ة نحو واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة وللامة ايذا حل انتابه اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم يجي محمد صلى الله عليه وسلم مصدقا لما معكم لتومنن به ما مصدرية واللام تعليلية وتعلقت بالجواب المتاخر على وللانساع في الظرف كما قال ولا عشي عن وقرا تنترون وجوز كون ما موصولة اسمية فان قلت فاين العائد منه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم هو نفس ما اتيتكم وكانه قيل مصدق له ويضعف لغلبته نحو قوله وانت الذي في رحمة الله اطمع ومن فتح فان اللواتي يتساءلن بها كثيرا واما قراءة الباقين بالفتح فاللام لام التوطية وما شرطية او اللام للابتداء وما موصولة اي الذي اتيتكم وهي مفعول على الاول ومبتدا على الثاني ومن ذلك قراءة حمزة والكسائي ومعلقهم ابعد يعودون بان في الماضي والحق اللام ومنها اللام الثانية نحو فالذي بر لحمره لتخلفها بعقوب وهل هو فعل من جملة مستقلة اي اخ عوض الحمد او اسم هو حال من الماضي اي مرعوا الحمد وقولان ولا قطاع من عمه على الثاني فنقل الاجماع على الاول ومنها اللام الداخلة لفظا على المضارع في نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة بعينها وباقل الجمهور لا بان مضمرة او بكي مقدرة مضمرة خلافا للسيرافي وابن كيسان ولا باللام بطريق الاصالة خلافا لاكثر الكوفيين ولا بها لنيابتها عن ان خلافا لثعلب ولكن الظاهر ان يقول حمقه ان فكي مبني بالموضع وذلك ان اضمرت الفعل فلا نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب الا البر

اجاز ابو الحسن ان يتلقى القسم بلام كي وجعل منه يحلفون بالله لكم ليرضوكم فقال القسم منه قال ابو علي وهذا عندي اولى من ان يكون متعلقا بيحلفون والمقسم عليه محذوف وانشد ابو الحسن اذا قلت قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا والجماعة يابون هذا لان القسم انما يجاب بالجملة ويرون البيت لتغني عني بفتح اللام وبنون التوكيد وذلك على لغة من اذا حذف اخر الفعل اجل الترق

ان يكون ياتا قبلي الكسرة كقوله ،، وابكي عيشا نقضا بعد جيرتنا ،، وقرروا الصواب بعد وبها ،،
واللام متعلقة بارادة ليكون كذا البر صونكم ولنشرن لتقضي عنى الصانع والسابع توكيد النفي
وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان او بلم يكن ناقصتين مسندتين لما اسند
اليه الفعل المقرون باللام نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم ويسميها
اكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد اي للنفي قال النحاس والصواب تسميتها لام النفي لان
الجحد في اللغة انكار ما تعرفه لا مطلق الانكار انتهى ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين
ان اصل ما كان ليفعل ما كان يفعل ثم ادخلت اللام زيادة لتقوية النفي كما ادخلت البا
في ما زيد بقائم فعندهم انها حرف زائد مؤكد غير جار ولكنه ناصب ولو كان جارا لم
يتعلق عندهم بشي لزيادته فكيف وهو غير جار ووجهه عند البصريين ان الاصل ما
كان قاصدا للفعل ونفي قصد الفعل ابلغ من نفيه ولهذا كان قوله ،، يا عاذلاتي لا تردن
ملامتي ،، ان العواذل لسن لي باميري ،، ابلغ من لا تلمني لانه نهي عن السبب وعلى هذا فهي
عندهم حرف جر متعلق بخبر كان المحذوف وان الفعل بان مضمرة وجوبا وزعم كثير من الناس
في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الاولى
وفتح الثانية انها لام الجحود وفيه نظر لان النافي على هذا غير ما ولم ولاختلاف فاعلي
كان وتزول والذي يظهر لي انها لام كي وان ان شرطية اي وعند الله جزاء مكرهم وهو
مكر اعظم منه وان كان مكرهم لشدته معدا لاجل زوال الامور العظام المشبهة في عظمها
بالجبال كما تقول انا اشجع من فلان وان كان معدا للنوازل وقد تحذف كان قبل لام الجحود كقوله
،، فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرد لفرد ،، اي فما كان جمع وقول ابي الدرداء
رضي الله عنه في الركعتين بعد العصر ما انا لادعهما والثامن موافقة الى نحو بان ربك اوحى
لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه والتاسع موافقة على في الاستعلا
الحقيقي نحو ويخرون للاذقان دعانا لجنبه وتله للجبين والمجازي نحو وان اسأتم فلها

ولنم

وللفم والمجازي نحو وان اساتم فلها ونحو قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها
اشترطي لهم الولاء والعاشر موافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها
لوقتها الا هو وقولهم مضى لسبيله قيل ومنه يا ليتني قدمت لحياتي وقيل للتعليل اي لاجل
حياتي في الاخرة والحادي عشر ان تكون بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون وجعل منه
ابن جني قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم والثاني
عشر موافقة بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس وفي الحديث صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته وقال فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والثالث عشر
موافقة مع قاله بعضهم وانشد عليه هذا البيت والرابع عشر موافقة من نحو سمعت
له صراخا وقول جرير لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة افضل والخامس
عشر التبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له
وفسرت له والسادس عشر موافقة عن نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه قاله ابن الحاجب وقال ابن مالك وغيره هي لام التعليل وقيل هي لام
التبليغ والتفت عن الخطاب الى الغيبة او يكون اسم المقول عنهم محذوفا اي قالوا
لطائفة من المومنين لما سمعوا باسلام طائفة اخرى وحيث دخلت اللام على غير المقول
له فالتاويل على بعض ما ذكرناه نحو قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا وقوله كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا
انه لدميم السابع عشر الصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المال نحو فالتقطه ال
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقوله فللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب
الدور تبنى المساكن وقوله فان يكن الموت افناهم فللموت ما تلد الوالدة وعليه
ربنا انك . اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ويحتمل انها لام الدعاء فيكون الفعل مجزوما لا منصوبا ومثله في الدعاء ربنا اطمس

الا تبارا ويجوز ان يكون داخلا في ذلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا
وانكر البصريون ومن تابعهم لام العاقبة قال الزمخشري والتحقيق انها لام العلة وان التعليل
فيها وارد على سبيل المجاز دون الحقيقة وبيانه انه لم يكن داعيهم الى الالتقاط ان يكون
لهم عدوا وحزنا بل المحبة والتبني غير ان ذلك لما كان نتيجة ذلك التقاطهم له وثمرته
شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لاجله فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير
الاسد لمن يشبه الاسد الثامن عشر القسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى
كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد التاسع عشر التعجب المجرد عن القسم
ويستعمل في النداء كقولهم يا للماء وللعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وقوله فيا لك من
ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل وفي غير النداء كقولهم
لله دره فارسا ولله انت وقوله شباب وشيب وافتقار وثروة فلله هذا الدهر كيف
ترددا العشرون التعدية ذكره ابن مالك في الكافية ومثل له في شرحها بقوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا ولم يذكره في الخلاصة ومثل له ابنه بقولك قلت له افعل كذا
ولم يذكره في التسهيل ولا في شرحه بل ذكر في شرحه ان اللام لشبه التمليك وانها
للتبليغ والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب زيدا لعمرو وما احبه لبكر الحادي
والعشرون التوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها اللام المعترضة بين الفعل
المتعدي ومفعوله كقوله ومن يك ذا عظم صليب رجا به ليكسر عود الدهر فالدهر كا
سره وقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وليس منه
ردف لكم خلافا للمبرد ومن وافقه بل ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل اقترب للناس
حسابهم واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين وقول
الشاعر اريد لانسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل فقيل زائدة وقيل للتعليل
ثم اختلف هؤلاء فقيل المفعول محذوف اي يريد الله التبيين لكم ويهديكم اي

لكم

لكم بين الامرين وان تاتياني اتكما لمن يسلم وان زيدا لسلوه ايضا وقال الخليل وابن
تابعهما الفتح في لكم متعلق بمحذوف مرفوع على الابتداء واللام وما بعدها خبر ... ان اللام
للتبيين وانها للاستحقاق وعلى هذا فلا ... بالفعل ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي
المعترضة بين المتضايفين في نحو قولهم يا بؤس للحرب والاصل يا بؤس الحرب فاقحمت
تقوية للاختصاص قال يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل انجرار
ما بعدها بها او بالمضاف قولان اصحهما الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلق ومنه
قولهم لا ابا لزيد ولا اخا له ولا غلامي له على قول من لا يجعل المضاف لما بعد اللام واما
على قول من جعلها خبرا وجعل الاباء اخا على لغة من قال ان اباها وابا اباها وقولهم
[illegible] وحذف النون على وجه الشذوذ كقوله ببيض [illegible] وليفضي ما فيه فاللام
للاختصاص وهي متعلقة باستقرار محذوف ومنها اللام المسماة لام التقوية
وهي الزائدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخيره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم
فعال لما يريد نزاعة للشوى ونحو ضربي لزيد حسن وانا ضارب لعمرو وقيل منه
ان هذا عدو لكم ولزوجك وقوله ... [illegible] الزجاج [illegible]
[illegible] نظر لان عدوا وان كانا بمعنى معاد [illegible] بمعنى المفعول انهما
موضوعان للثبوت وليسا [illegible] للفعل [illegible] والسكر [illegible]
فان [illegible] الصفة المشبهة [illegible] البيت للمتعلمين
وهي متعلقة [illegible] متعلقة بمستقر محذوف صفة لعدو وهي للاختصاص وقد
اجتمع التاخير والفرعية في كما [illegible] شهرين واما قوله تعالى [illegible]
[illegible] مثل [illegible] ان بمعنى [illegible] اللام [illegible]
[illegible] قال [illegible] لام التقوية عامل [illegible] بها زيدت

في منعوته فلا يتعدى بحرف واحد الى اثنين بل واحد ان لابد في احدهما الذي من جهة
من غير جهة وهذا التخيير ممنوع لا نزاع تقوم احدهما في كلامهم ورزيت اللام في
المعمول لم تقع الا ولهذا قال الفارسي في قراءة من قرأ ولكل وجهة هو موليها بالاضافة كل
انه من هذا الا ان المعنى الله تعالى مولي كل ذي وجهة وجهتها والضمير على هذا الوجه
للتولية. وانما لم يجعل كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن ذي وجهة لئلا يتعدى
العامل الى الضمير وظاهره معا وهذا اقاله في الحجة وله هذا اشارة للتولية في
وسبب ان لها مفعولا مطلقا لا غير القراءة ان وقع خلفت اللام على احد المفعولين مع
تاخيرهما في قول الهذلي اعجاج لا يعطي العصاة مناهم ولا الله يعطي للعصاة مناها
وهو شاذ لقوة العامل ومنها لام المستغاث عند المبرد واختاره ابن خروف لجواز
اسقاطها وقال جماعة غير زائدة ثم اختلفوا فقال ابن جني متعلقة بحرف النداء لما فيه
من معنى الفعل ورد بان معنى الحرف لا يعمل في المجرور وفيه نظر لانه قد عمل في الظرف في نحو قوله
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي وقال الاكثرون متعلقة
بفعل النداء المحذوف واختاره ابن الضائع وابن عصفور ونسباه لسيبويه واعترض بانه
متعد بنفسه واجاب ابن ابي الربيع بانه ضمن معنى الالتجاء في نحو يا لزيد والتعجب في نحو
يا للدواهي واما ابن عصفور وجماعة فانه مذهبه بالتزام الحذف يقوي تعديه باللام
واقتصر ابو حيان على ايراد هذا الجواب وفيه نظر لان اللام المعوضة زائدة كما تقدم
وهؤلاء لا يقولون بالزيادة فان قلت وانما قلتم ان اللام لا تزاد في نحو يا لزيد مع ان
الناصب ملتزم الحذف قلت لانه ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف
فان قلت وكذلك حرف النداء عوض من فعل النداء قلت انما هو كالعوض ولو كان عوضا
البتة لم يجز حذفه ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم ينزل منزلته من كل وجه ورجح الكوفيون
ان اللام في المستغاث بقية اسم وهو آل والاصل يا آل زيد ثم حذفت همزة آل تخفيفا

واصله العين للقاء والمتاخير واستدلوا بقوله ... فخير عند الناس منكم اي الذي الموت
دار فالاول فان اخيار انبتم عليه واجيب بان الاصل بالقوم لا مرار والتقدير معروف ما بعد
لا الناصبين والاصل بالعلان معروف ما بعد الى ف كما يقال الاية فيقال الا بان بدون الا تدعلوا
ولا ما فعلوا **تنبيه** اذا قيل يال زيد بفتح اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو مستغاث
من اجله والمستغاث محذوف فان قيل يالك احتمل الوجهين فان قيل يالي فكذلك عند ابن جني اجازهما
في قوله فيا شوق ما ابقى ويالي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبا وقال ابن عصفور
الصواب انه مستغاث لاجله لان لام المستغاث متعلقة بادعو فيلزم تعدي فعل المضمر
المتصل الى ضميره المتصل وقولها يلزم ابن جني انه يرى تعلق اللام بيا كما تقدم ويا لا تتحمل
ضميرا كما لا تتحمل ها اذا عملت في الحال وهذا يعلى شيخنا نعم هو لازم لابن عصفور
لقوله يال زيد لعمرو وان لام لعمرو متعلقة بفعل محذوف تقديره ادعو لعمرو وينبغي له هنا
ان يرجع الى جواز ابن الباذش ان تعلقها باسم محذوف تقديره مدعو لعمرو وانما ادعى
وجوب التقدير لئلا يتعامل الواحد في حرفي جر واحد بمعنى واحد اجاب ابن الضائع بانهما
مختلفان معنى نحو وهبت لك ... **تنبيه** راجع اللام في بعض المفاعيل
المستغنية عنها كما ذكره عكسوا لك فجوزوا حذفها في بعض المفاعيل المفتقرة اليها
كقوله تعالى يبغونها عوجا والقمر قدرناه منازل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقالوا
وهبتك دينارا وهو في كتيبا وحبيبتك تمرة وقال ... ونقع حبيبتك الحمو وعسا فلان وقال
فتولى علامهم ثم قالوا ... اطلب اميركم او حمارا ... وقوله ... فالمخزام ... فى
رواية جماعة والمشهور فيه وقوله الثاني والعشرون القليل ... اهملها من
الشرح واقول هي ثلاثة اقسام احدها ما بين المعمولين تابعا او هو تتعلق بمذكور
وما قبله ان يقع بعد فعل تعجبا واسم تفضيل مفهمين حبا او بغضا تقول ما احسني وما
انعقني فان قلت لفلان ما انت فاعل الحب والدعوة وهو معمول فيهما ان قلنا الى فلان ما ...

الدمشقي هو شرح ما قاله ابن مالك وبالعنوان يذكر هو المعنى في معاني اللام انها لما
بينا وقد مضى موضع الثاني والثالث ما تبين به علمه غير ملتبسة بمفعولية وما تبين
مفعوليته غير ملتبسة بفاعلية ويجوز كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم
ولكن استوى فيه انه تقوية للبيان نحو كقوله اللام في لك كله متعلقة بمحذوف
مثال التبيين للمفعولية سقيا لك ورعيا له فهذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا
بفعلهما المقدرين لانهما متعديان ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية او بالتأخر لانه
المصدر والتزام الحذف ان يقدر انه الفعل لان لام التقوية لا تغير المفعول وهذا اشتغل
لا يقال سقيا زيدا ولا رعيا اياه خلافا لابن الحاجب في كتابه في شرح المفصل ولا هي متعلقة
صفة للمصدر متعلق بالاستقرار لان الفعل لا يوصف وكذا ما اشبه مقامه وانما هي لام
مبينة للمدعو له او عليه ان لم يكن معلوما من سياق او غيره او موكدة للبيان ان كان
معلوما وليس تقدير المحذوف اعني كما زعم ابن عصفور انه تبعا لنفسه بالمقدر الذي
ويبنى على ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر انه لا يجوز في سقيا لك زيدا او تدعو
زيدا بعامل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا ان المصدر العامل عمل بعلة او جر في مصدر
يجوز تقديم معموله عليه تقول زيد اضربا ولا الضمير في المثال المبهم هو له وهو من جملة
واما تجويز بعضهم في قوله عز وجل والذين كفروا فتعسا لهم كون الذين في موضع نصب على
الاشتغال فوهم وقال ابن مالك في شرح باب الحفيظة في كتاب التسهيل اللام متعلقة في سقيا
لك بالمصدر وهي للتبيين وفي هذا تناقض لانهم انما اطلقوا القول بان اللام فيما يبدون
بها بانها متعلقة بمحذوف استوى التبيين المبينة الفاعلية نحو تبا لزيد وبعالم فانها
في معنى خسر وهلك فان رفعتهما بدلا ابتدا فاللام مجرورها خبر ونحوها الربح ولا تبيين
لعدم تمام الكلام فان قلت تبا له وويح فنصبهما الواو ورفع الثاني لم يجز لان
الدال والمدلول عليه انما اللام في ذلك ولا تبيين واللام المحذوف لغيره واختلف في قوله

تعالى

نحو أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون فمن
اللام زائدة وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع إلى البعث أو الإخراج فاللام للتبيين
وقيل هيهات مبتدأ بمعنى البعد والمجرور خبر وأما قوله تعالى هيت لك فيمن قرأها
مفتوحة وبالتاء ساكنة وثاء أما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فهيت اسم فعل ثم قيل مسماه
فعل ماض أي تهيأت فاللام متعلقة به كما تتعلق بمسماه لو صرح به وقيل مسماه فعل أمر
بمعنى أقبل وتعال فاللام للتبيين أي إرادتي لك أو أقول لك وأما من قرأ هئت مثل جئت فهو
فعل بمعنى تهيأت واللام متعلقة به وأما من قرأ كذلك ولكن جعل التاء ضمير المخاطب فاللام
للتبيين مثلها مع اسم الفعل ومعنى تهيأت تيسر انفرادك بها لا أنه قصدها بدليل وراودته ولا
وجه لإنكار الفارسي هذه القراءة مع ثبوتها واتجاهها وتحتمل أنها فعل قرأ غير هشام
بكسر الهاء وبالياء وفتح التاء ويجوز على إبدال الهمزة **تنبيه** الظاهر أن اللام في قول
المتنبي لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا إلى أرواحنا سبلا أنها ومجرورها متعلق
بوجدت لكن فيه تعدي فعل الظاهر إلى ضميره المتصل كقولك ضربه زيد وذلك ممتنع فينبغي أن يقدر
صفة في الأصل لسبلا فلما قدمت عليه صارت حالا منه كما أن قوله إلى أرواحنا كذلك أي المعنى
سبلا مسلوكة إلى أرواحنا ولكن في تعلقه عيب وهو أن تقدير جعل المنايا كعصاة وهنا
ويكون المنايا مضافا إليه ويجوز إثبات اللهوات استعارة تشبيها بشيء يبتلع الناس ويكون
إثبات الهاء مغار ذكر الأبدان لمجاورته اللهوات للمبم وأما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة
للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها وإسكانها بعد الفاء والواو أكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا تفثهم في قراءة الكوفيين وقالون والبزي وفي
ذلك رد على من قال إنه خاص بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم بين كون الطلب
أمرا نحو لينفق ذو سعة أو دعاء نحو ليقض علينا ربك والتماسا كقولك لمن يساويك ليفعل
فلان كذا إذا لم ترد الاستعلاء عليه وكذلك لو خرجت عن الطلب إلى غيره كالتي يراد

لها المنايا

بعلى نصوبها الجمر نحو قول كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم اي يمد ونحمل او التهديد نحو ومن شاء فليكفر وهذا هو معنى
كلامه في افعلوا ما شئتم واما فليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فيحتمل الامرين معه
التعليل فيكون ما بعدهما منصوبا والتهديد فيكون مجزوما ويتعين الثاني في اللام
الثانية في قراءة من سكنها فيرجح بذلك ان تكون اللام الاولى كذلك ويؤيده ان ما بعده
فسوف يعلمون واما وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه فيمن قرا بسكون اللام فهي
لام الطلب لانه بسكون الميم ومن كسر اللام وهو حمزة فهي لام التعليل لانه بفتح الميم
وهذا التعليل اما هو معطوف على تعليل اخر منصوب المعنى لان قوله عز وجل
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور معناه واتيناه الهدى والنور كما زينا السماء
الدنيا بزينة وحفظا لان المعنى انا خلقنا الكواكب في السماء الدنيا زينة وحفظا
واما متعلق بفعل مقدر موخر اي وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه انزله
ومثله وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت و... خلقهما
وقوله سبحانه وتعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموت والارض وليكون من
الموقنين اي اريناه ذلك وقوله عز وجل هو علي هين ولنجعله اية للناس اي
خلقناه من غير اب واذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلا مخاطبا استغني عن اللام بصيغة
افعل غالبا نحو قم واقعد وتجب اللام ان انتفت الفاعلية نحو لتعن بحاجتي او الخطاب
نحو ليقم زيد او كلاهما نحو ليعن زيد بحاجتي ودخول اللام على فعل المتكلم قليل سواء
كان المتكلم مفردا نحو قوله عليه السلام قوموا فلاصل لكم او معه غيره كقوله
تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم واقل منه
دخولها على فعل الفاعل المخاطب كقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا وفي الحديث لتاخذوا
مصافكم وقد تحذف اللام في الشعر ويبقى عملها كقوله فلا تستطل مني بقاءي ومدتي

ومثله

ولكن

ولكن يكن للخبير منه نصيب " وقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا
اي ليفد فحذف اللام وابقى عملها والفتح ... مثل تقوى ومع المبني حرف
اللام وبقاء عملها حسن في الشعر وقال في البيت الثاني انه لا يجوز فابلد مع احتمال
ان يكون في غاية بلا لام الخبر مثل يغفر الله لكم ويرحمكم الله وحذفت الياء تخفيفا "
واحترز بالكثرة عنها كقولهم " واعني ان تجد غمط الحر " قال واما قوله على
مثل اهم البعوضة فاحمس لكل الوبل الوجه او يمكن ان يكون هو على نحو جائز لانه
عطف على المعنى اذ معنى فاحمس لكل الوبل فلتحمس لكل الوبل وهذا الذي يفهم المنع
في الشعر اجازة الكسائي في الكلام لكن بشرط تقدم قل وجعل منه قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلاة اي ليقيموها ووافقه في ذلك في شرح الكافية ورد عليه ان
ذلك يقع في النثر قليلا دون القول الخبري كقولهم " قلت لبواب لديه دارها تيذن
فاني حموها وجارها اي لتاذن بحذف اللام وكسر حرف المضارعة قال وليس الحذف
بضرورة لتمكنهم من ان يقول ايذن قلت انما قال هذا على [illegible] ضرورة وهي اثبات همزة
الوصل في الوصل وليس كذلك لانهما يقولان لا يقع موقع فالهمزة في اول البيت لا في
حشوه فقال في قوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع " والجمهور
على ان الجزم في الجواب مثله في قولك ايتني اكرمك ثم اختلفوا فيه على اقوال
احدها انه بنفس الطلب لما تضمنه من معنى ان الشرطية كما ان اسماء
الشرط جزمت لذلك والثاني للسيرافي والفارسي انه بالطلب لنيابته مناب الفعل
الذي هو الشرط المقدر كما ان النصب بضربا في قولك ضربا زيدا لنيابته عن اضرب لا
لتضمنه معناه والثالث للجمهور انه بشرط مقدر بعد الطلب وهذا اصح من الاول
لان الحذف والتضمين وان اشتركا في انهما خلاف الاصل لكن في التضمين تغيير معنى
الاصل ولا كذلك الحذف وايضا فان تضمين الفعل معنى الحرف اما غير واقع او غير كثير

طرة
هي [illegible]
اذا ما خفت

... باب الشيء بوجه معنا و الطلب لا بوجه مقتضى الشرط و الطلب [illegible] بالامر
يكون الجزم جواب شرط مقدر لان تقديره يستلزم اي ان [illegible] العرب [illegible] الاشتغال
لكن التخلف وافق واجاب ابنه بان [illegible] انهم على سبيل الاجمال الذي كل نوع محتمل ان
الامل [illegible] اكثرهم من حزب المضارب وانما [illegible] المطالب [illegible] تبع وانما الفعل وباحتمال
انه ليس الا على ما العباد المومنين في ايجاب مطلقا بل المخلصين منهم وكل مومن مخلص
قال له الرسول عليه الصلاة والسلام اقم الصلاة اقامها ومثال المبرد [illegible] لهم
اقيموا يقيموا والجزم جوابا اقيموا المقدر في جواب [illegible] ان الجواب [illegible]
الجواب اداء الفعل وانما على نحو [illegible] او الدول نحو [illegible] الجنة او [illegible] الفاعل
نحو [illegible] ولا يجوز ان نحو [illegible] ان [illegible] ويقيموا [illegible] يقيموا
مبني على قوله قل اقيموا وهو مبني و [illegible] وزعم الكوفيون و ابو الحسن ان [illegible]
[illegible] مستمر [illegible] وان [illegible] ولمنع حذف اللام التخفيف ويتبعها
[illegible] المضارعة [illegible] او [illegible] ومن النهي [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الزمان [illegible] امر او خبر [illegible]
[illegible] فانه [illegible] خبر [illegible]
[illegible] لكم [illegible] واغفر [illegible]
واضربوا واضربي [illegible] كون [illegible]
ان [illegible] واجابوا [illegible]
[illegible] ح [illegible]
[illegible] و اما [illegible]
[illegible] و اما اللام غير العاملة [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]

[illegible] بكلام امر

[illegible]

ويكون من تخليص المضارع للحال كما قال الأكثرون واعترض ابن مالك بقوله تعالى
وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة إني ليحزنني أن تذهبوا به فإن الذهاب كان مستقبلا فلو
كان الحزن حالا لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع أنه أثره والجواب أن الحكم
ذلك اليوم واقع لا محالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد وأن التقدير قصد أن تذهبوا به والقصد
حال وتقدير أبي حيان قصدكم أن تذهبوا به مردود بأنه يقتضي حذف الفاعل لأن أن تذهبوا
على تقديره منصوب وقد خولف [illegible] أحدهما [illegible] نحو أنتم أشد رهبة
والثالثة يجب أن تقع بعد هذا الباب على ثلاثة باتفاق الاسم نحو إن ربي لسميع الدعاء
والمضارع لشبهه به نحو وإن ربك ليحكم بينهم والظرف نحو وإنك لعلى خلق عظيم
وعلى ثلاثة باختلاف أحدها الماضي الجامد نحو إن زيدا لعسى أن يقوم أو لنعم الرجل
قاله أبو الحسن ووجهه أن الجامد يشبه الاسم وخالفه الجمهور والثاني الماضي المقرون
بقد قاله الجمهور ووجهه أن قد تقرب الماضي من الحال فيشبه المضارع المشبه للاسم
وخالفه في ذلك خطاب ومحمد بن مسعود الغزني وقالا إذا قيل إن زيدا لقد قام فهو جواب
لقسم مقدر الثالث الماضي المتصرف المجرد من قد أجازه الكسائي وهشام على إضمار
قد ومنعه الجمهور وقالوا إنما هذه لام القسم فمتى تقدم مع الماضي [illegible] أن
كعلمنا أن زيدا لقام والصواب [illegible] الكسر واختلف في معمولها غير جائز على
شيئين أحدهما خبر المبتدأ المقدم نحو لقائم زيد فمقتضى كلام الجماعة الجواز وفي
أمالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدأ والثالث الفعل نحو ليقوم زيد [illegible]
[illegible] وأما [illegible] الماضي الجامد نحو لبئس ما كانوا يعملون
وبقيتها المتصرف المقرون بقد نحو لقد كان لكم [illegible] لقد كان في يوسف
وإخوته آيات والمشهور أن هذه لام القسم وقال أبو حيان [illegible] الا أنها
هي لام [illegible] مفيدة لمعنى التوكيد ويجوز أن يكون قبلها قسم مقدر وأن لا يكون [illegible]

جماعة على منعه في الجملة قال ابن الخباز لا تدخل لام الابتدا على الجمل الفعلية الا
ان وهو مقتضى ما نقلناه عن ابن الحاجب وهو ايضا قول ابن عصفور وقال في تفسير سورة
ولسوف يعطيك ربك فترضى لام لام الابتدا لا تدخل الا على المبتدا والخبر وقال ابن ... هي لام الابتدا
في غلفة على تقدير المبتدا او لا يقدر وهما لام القسم لانها عنده ملازمة للنون وكذلك
زعم في ولسوف يعطيك ربك ان المبتدا مقدر اي ولانت سوف يعطيك وقال ابن الحاجب
اللام في ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها للابتدا وان المبتدا مقدر بعدها
فاسد من جهات احدها ان اللام مع المبتدا اكثر مع الفعل وان مع الاسم ... الجزء
الفعل لا الاسم ويقتضي ان يجي بعدها كذلك اللام بعد حذف المبتدا والثانية ان ان
اذ ان المبتدا في نحو لسوف يقوم زيد بمقتضى التقدير لانت سوف يقوم زيد
ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم اضمار لا يحتاج اليه الكلام انتهى وفي الوجهين
الاخيرين نظر لان تكرار الظاهر انما يقبح اذا صرح بهما وان التقدير مقدر وامتنع فيه
الواو في نحو ثمت وامكت عبقرية وبعد الفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وبعد اللام
في نحو فاقسم بيوم القيامة وكذا في تقدير اهل ... المعنا وكذلك هاهنا
وان الاولى ... قال جماعة في ان هذان لساحران ان التقدير لهما ساحران فحذف المبتدا
وبقيت اللام واعترض على الشيخ لقائم زيد وانما يضعف قول الزمخشري لانه لا يجيز
من غير ضرورة وهما التقدير محذوف وخلع اللام عن معنا الحال لا يمنع الحال والاستقبال
ويوضح ذلك في تفسير لسوف اخرج حيا ونصره لخلع اللام عن الحال ... اهل
للتخويف نحو بالله وقوله ان لام القسم مع المضارع لا تفارق النون ممنوع بل اذا
فصلت اللام وتمتنع النون لتلك مع التنفيس كالابه ومع تقديم المعمول بين اللام
والفعل نحو ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ومع كون الفعل للحال نحو اقسم
وانما امر الجوهري هنا مبتدا لانه لا يغير ... ان يقسم الا على الخماسية

بالتعيين

الصحيحة وتارة تمنعها وذلك مع الفعل المنفي نحو تالله تفتؤ وتارة تمنع ...
نحو تالله لأكيدن أصنامكم **مسألة** لام الابتداء الصدر ولهذا علقت العامل في نحو علمت
لزيد منطلق ومنعت من النصب على الاشتغال في نحو زيد لأنا أكرمه ومن أن يتقدم عليها الخبر
في نحو لزيد قائم والمبتدأ في نحو لقائم زيد وأما نحو قوله أعليك لمحمود مشهور فيقبل اللام أيضا
ونقل للابتداء والتأخير لهي تجوز وليس لها الصدر في باب إن لأنها فيه موضعة من تقديم ولهذا
تسمى المزحلقة والمزحلفة أيضا وذلك أن أصل إن زيدا لقائم لإن زيدا قائم فكرهوا افتتاح
الكلام بمؤكدين فأخروا اللام ولم يؤخروا إن لئلا يتقدم معمول الحرف عليه وأعمال يرجع إلى الأصل
لزيد قائم قبل نحو ماله الصدر بين العامل والمعمول ولاهم من نطقوا بها اللام مفردة على
أن في نحو قوله لهنك من برق علي كريم ولاعتبارهم صدريتها فيما قبل إن وذلك
بعدها ليل ... أولا أنها تمنع من تسلط فعل القلب على إن ومعمولها والثاني كسرة
في نحو والله يعلم إنك لرسوله بل امتنعت هذا المنع مع حذفها في قول الشاعر ... بغيرة
بعدهم بعشر ناصب وأما الثاني فهو مستقيم ... ولا حاجة إلى تقدير اللام بعدها
علقت أفعال ونفي الكسر بعدها كما كان معهم وذلك مما نحو هذا مما أشبه النظم ونفي حكم
لم قبل الثالثة أن محل أن يتخطاها نحو إن في الدار لزيدا وإن زيدا لقائم وكذلك يتخطاها
معمول العامل بعدها نحو إن زيدا طعامك لآكل وزعم بعضهم أن ذلك ممتنع من الخبر والواو
في التنزيل منه كثير نحو إن ربهم بهم يومئذ لخبير **فصل** وإذا خففت إن نحو وإن كانت
لكبيرة أن كل نفس لما عليها حافظ فاللام عند الأكثرين ... ولا يبتدأ لاما تعاقب مع
أولها لتوكيد النسبة وتخليص المضارع للحال الغريزين الحقيقيتين من التقبل وأن
الناصبة ولهذا علقت وهذا إن كانت جائزة اللهم إلا أن يراد عليه على تقدير الابتداء
نحو أن تحيى ... وأن يكون المتاع أحيوة الرضا مجيء اللام إلى الفعل وكقوله
إن كنت قاضي نحبي يوم بينكم لو لم تمنوا بوعد غير توديع ونحتمل أن هذا معنى بعينه

ذلك ان العراق يجمعا على ... بصيرة وان هو لم يكن حلوب متابر وزعم ابو
علي وابو الفتح وجماعة انها لام غير لام الابتدا اجتلبت للفرق وقال ابو الفتح قال ابو علي
ظننت ان فلانا نحوي محسن حتى سمعته يقول ان اللام التي تصحب ان الخفيفة هي لام الابتدا فقلت
له اكثر نحاة بغداد على هذا انتهى وحجتهم دخولها على الماضي المتصرف نحو ان كان لكبيرة
وعلى منصوب الفعل المؤخر عن ناصبه في نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وكلاهما لا يجوز مع
المشددة وزعم الكوفيون ان اللام في ذلك كله بمعنى الا وان قبلها نافية واستدلوا على
مجيء اللام للاستثناء بقوله امسى ابان ذليلا بعد عزته وما ابان لمن اعلاج سودان
وعلى قولهم مذ علمنا ان كنت لمومنا بكسر الهمزة لان النافية مكسورة في ابتدا وكذا على
قول من قال انها لام الابتدا تعلق العامل عن العمل واما على قول ابي علي وابي الفتح فتفتح

القسم الثاني اللام الزايدة وهي الداخلة على خبر المبتدا في نحو قوله ام
الحليس لعجوز شهربه وقيل الاصل لهي عجوز وفي خبر ان المفتوحة كقراءة سعيد بن جبير
الا انهم لياكلون الطعام بفتح الهمزة وفي خبر لكن كقوله ولكنني من حبها لعميد
وليس دخول اللام مقيسا بعد ان المفتوحة خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين
وان اللام بعدها لام الابتدا خلافا لهم وقيل اللام للابتدا وقيل الاصل ولكن
انني بحذف همزة ان للتخفيف ونون لكن للساكنين [illegible] لمثل اجتماع [illegible] وعلى ان ما في
قوله وما ابان لمن اعلاج سودان استفهام وتم الكلام عند ابان ثم لمن اعلاج بتقدير
بمن اعلاج وقيل هي لام زايدة في خبر النافية وهذا المعنى عكس المعنى على
القولين السابقين ومما زيدت فيه ايضا خبر زال في قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها
لكالهائم المقصى بكل مراد وفي المفعول الثاني لارى في قول بعضهم اراك لشاتمي ونحو
ذلك [illegible] وفي معمول [illegible] قوله عز وجل يدعو لمن ضره اقرب من نفعه وهذا [illegible]
[illegible] هذه اللام في غاية الشذوذ فلا ينبغي [illegible]

يقال

انتهى

اللام في هذه [illegible]

الابتداء أحدهما هذا وهو أنها زائدة وقد يبنى عليها ... والثاني أنها لام ... الصحيح ثم اختلف هؤلاء فقيل إنها مفردة من خبر ... وأما بدعوى من ... من معمول ... أن يمتنع ... والجملة ... وهذا الخبر ... لام ... بخبر ... التفريع عن ... وأن ... يمتنع أو ليس ... خبره وأن التقدير ليس ... هو الصحيح ثم اختلف هؤلاء به مطلوب بدعوى على أربعة أقوال أحدها أنه مطلوب بها وأن الرفع عليها وأنها إنما جاءت توكيدا ... على ... ... وقال ... هذا ... عن ... من ... ... بعض الموكد من توكيده وإنما ... التوكيد ... والثاني أن مطلوب مفرد عليه وهو ... الفعل ... على أن ... ... والتقدير ... هو الفعل ... وهذا ... يستقيم ... ... عن ... ... والثالث أن مطلوب محذوف ... والجملة حال والمعنى ... هو الفعل ... والرابع أن مطلوب الجملة ... ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما أن ... يبنى على الجملة والثاني أن ... بمعنى ... أفعال ... واختلف هؤلاء على قولين أحدهما أن معناه ... معناه ... ... وعلى هذا ... المفعول الثاني محذوف ... والثالث أن معناه ... ... ومن أمثلة اللام الزائدة ... ... وما ... ... وكثر ذلك في الشعر ... ... عليه **الثالث** لام الجواب وهي ثلاثة أقسام لام جواب لو نحو لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ... ... ولام جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولام جواب ...

وقيل التعليل ... موضعه

والعذر

[illegible] بالله لقد آثرك الله علينا وتالله لأكيدن أصنامكم وزعم أبو الفتح أن اللام
بعد لو ولولا ولوما جواب قسم مقدر وفيه تعسف نعم الأولى في ولو أنهم آمنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير أن تكون اللام جواب القسم بدليل كون الجملة اسمية وأما القول
بأنها جواب لو وأن الاسمية استعيرت مكان الفعلية [illegible] فهو مخالف للوجه [illegible]
[illegible] أو من تحميله [illegible] تعسف وهذا الوجه مما [illegible] على [illegible]
[illegible] قسم مقدر لأمر [illegible] جواب [illegible]
القسم **الرابع** اللام الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن
الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى
اللام الموطئة أيضا لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحو لئن أخرجوا لا
يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار وأكثر ما تدخل
على إن وقد تدخل على غيرها كقوله لمتى صلحت ليقضين لك صالح ولتجزين إذا جزيت
جميلا وعلى هذا فالأحسن في قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة أن تكون موطئة
وما شرطية بل الذي [illegible] لأنه حمل على الأكثر وأغرب ما دخلت عليه إذ
لشبهها بإن الشرطية أنشد أبو الفتح [illegible] على [illegible]
[illegible] وهو نظير [illegible] لم يأتوا بالشهداء [illegible] عند الله
هم الكاذبون [illegible] كما تدخل جواب الشرط وقد
تحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط نحو وإن أطعتموهم إنكم لمشركون وقول بعضهم
ليس هنا قسم مقدر وإن الجملة الاسمية جواب الشرط على إضمار الفاء كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود بأن ذلك خاص بالشعر ونحو قوله تعالى وإن لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن [illegible] أجوبة القسم وليست موطئة في قوله لئن
كان [illegible] على كما [illegible] وقوله لئن كان ما حدثته

اليوم

اليوم مما فاتهم في نهار الفيض للمستمسك به بابا انتهى وقوله في القسم بزيد نفسه لفظ اليمين
من أقوال النحاة ليس كان الرجل عندنا بل هي في ذلك كلمة رابطة كما تقدمت في الشرط
ابيه اما الاول فلان الشرط من جنس ما الجملة المقرونة بالفاء البيعة الاولى وبالاول
الجزء في البيعة الثانية بلو كانت اللام المتوطئة لم يجب الا القسم هذا هو الصحيح
وقال به في ذلك العلماء من زعم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما الثالثة
فلان الجواب قد حذف مدلولا عليه بما قبل ان بلو كان في القسم مقدرا لزم الا يجاب بحذف
جوابه الخامس لام الكاف نحو اكالرجال اعانة ومن مضالهم حسد **السادس** اللام اللاحقة
لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصلها السكون
كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين السابع لام التعجب غير الجارة
نحو لظرف زيد ولكرم عمرو بمعنى ما اظرفه وما اكرمه ذكره ابن خالويه في كتاب الجمل
والجمل وعندي انها اما اللام الا ان اخلاقه على الماضي لشبهه بجموده لا اسم
واللام حرف متصل مفرد **٧** على ثلاثة اوجه احدها ان تكون نافية وهذه على خمسة
اوجه احدها ان تكون عاملة عمل ان وذلك اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص
وتسمى حينئذ تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود
ممقوت وقول ابي الطيب فلا ثوب مجد غير ثوب ابن احمد على احد الا بلؤم مرقع
او رافعا نحو لا طالعا جبلا حاضر ومنه لا خيرا من زيد عندنا وقول ابي الطيب قفا قليلا
بها علي فلا اقل من نظرة ازودها ولا يجوز رفع اقل على ان تكون عاملة عمل ليس ومخالفة
لا هذه لان في سبعة امور احدها انها لا تعمل الا في النكرات والثاني ان اسمها اذا
لم يكن عاملا فانه يبنى قيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر وبناؤه على ما كان ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح
في نحو لا رجل ولا رجال ومنه لا تثريب عليكم اليوم وقالوا لا ضير ولا هل يثرب لا

مقام الاسم وعلى الياء نحو لا رجلين ولا قائمين وعن المبرد أن هذا معرب لبعده عن الكلمة
والجمع نحو مثنى بفتح الجيم ولو صح هذا للزم الاعراب في يا زيدان ويا زيدون وأما بالياء
وعلى الكسرة في نحو لا مسلمات وكان القياس وجوبها ولكنه جاء بالفتح وهو الارجح
لا أنها الحركة التي يستحقها المركب وقد رد على الشلوبين والزجاج في زعمهما أن
اسم لا غير العامل معرب وأن ترك تنوينه للتخفيف ومثل لا رجل عند الزجاج
والمعنى عنده لا بد من كذا بعد عين من أوجه وما انظر لا وح أي ليس براح من كذا ويقوا
أيضا ما بعده وجه بعد لا اسم ومعناه وجب وما بعده فاعل وقال قوم لا زائدة وجرم
وما بعده فعل وفاعل كما قال قطرب ورده الفراء بأن لا لا تزاد في أول الكلام وسيأتي
الكلام في ذلك **والثالث** أن ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم بما
كان مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا قول سيبويه وخالفه الاخفش والاكثرون ولا خلاف
بين البصريين أن ارتفاعه بها إذا كان اسمها عاملا والرابع أن خبرها لا يتقدم
على اسمها ولو كان ظرفا أو مجرورا والخامس أنه يجوز مراعاة محلها مع اسمها
قبل مضي الخبر وبعده فيجوز رفع النعت والمعطوف نحو لا رجل ظريف فيها ولا رجل
وامرأة فيها والسادس أنه يجوز الغاؤها إذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله
فلك فتح الاسمين ورفعهما والمغايرة بينهما بخلاف نحو قوله إن محلا وإن مرتحلا
وإن في السفر إذ مضوا مهلا فلا يجوز عن النصب والسابع أنه يكثر حذف خبرها
إذا علم نحو قالوا لا ضير فلا فوت وتميم لا تذكره حينئذ **الوجه الثاني** أن تكون
عاملة عمل ليس كقوله من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح وإنما لم يقدروها مهملة
والرفع بالابتداء لأنها حينئذ واجبة التكرار وفيه نظر لجواز تركه في الشعر وهذه
تخالف ليس من ثلاث جهات أحدها أن عملها قليل حتى ادعي أنه ليس بموجود
الثانية أن ذكر خبرها قليل حتى أن الزجاج لم يظفر به فادعى أنها إنما تعمل

او لا محالة في كذا صح

في الاسم

في الاسم خاصة وان جرها من ورع وبرد قوله تعالى فلا رفث على الا [illegible]
ورد بما فصل الله وانما واما قوله [illegible] لا صاحب عمر حاجل ممدود [illegible]
بادية حصيفا ولا [illegible] كما [illegible] احتمل ان يكون الخبر محذوفا [illegible]
استغنا [illegible] انها لا تعمل الا في المنكر [illegible] خلافا لابن جني وابن الشجري وعلى ظاهر
قولهما قول النابغة، وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا
وعليه بنا المتنبي قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

تنبيه اذا نفيت لا رجل في الدار بالفتح تعين كونها نافية للجنس ويقال في توكيده بل امراة
وان قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس وامتنع ان تكون مهملة والا تكررت كما سياتي
واحتمل ان تكون لنفي الجنس وان تكون لنفي الوحدة ويقال في توكيده على الاول بل امراة وعلى
الثاني بل رجلان او رجال وغلط كثير من الناس فزعم ان العاملة عمل ليس لا تكون الا نافية
للوحدة لا غير ويرد عليهم نحو فلا رفث على الاوجه السابقة واذا قيل لا رجل ولا امراة
في الدار برفعهما احتمل كون لا الاولى عاملة عمل ليس فتكون الثانية لتكرارها
فيكون ما بعدها معطوفا وان تكون عاملة عمل ليس فيكون ما بعدها
معا وعلى الوجهين فالخبر عن الاسمين ان قدرت الثانية تكرارا للاولى وما
بعدها معطوفا وان قدرت الاولى مهملة والثانية عاملة او بالعكس فالخبر خبر
عن احدهما وخبر الاخر محذوف كما في قولك زيد وعمرو قائم ولا يجوز خبرا عنهما لئلا يلزم
محذور ان يكون الخبر الواحد مرفوعا ومنصوبا او توارد عاملين على معمول واحد واذا قيل
ما فيها رجل ولا امراة بالفتح احتمل كون الثانية نافية مثلها في لا رجال وكونها عاملة
للتنصيص بالعطف والاهملة وان قلته بالرفع احتمل كون لا عاملة عمل ليس وكونها مهملة
والرفع بالعطف على المحل واما قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا
في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فظاهره الاحتمال جواز كون اصغر واكبر معطوفين

ونقل عن ابن الحاجب
يعرف برفع رجل وامراة
قوله والله عالم

اشتغالها على محله وجواز كون اسم الفتح تبرئة ومع الرفع مهملة او عاملة عمل
ليس ويقوي العطف انه لم يقرأ في قوله عز وجل عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة الاية
بالفتح لما لم يوهم التعليق بمثقال ولكن يشكل عليه انه يقتضي ثبوت العزوب عند ثبوت الكتاب
كما انك اذا قلت ما مررت برجل الا في الدار كان اخبارا بثبوت مرورك برجل في الدار واذا امتنع
هذا تعين ان الوقف على في السماء وان ما بعدها مستانف واذا ثبت ذلك في سورة يونس
قلنا بمثله في سورة سبا وان الوقف على الارض وانه انما لم يجيء فيها الفتح اتباعا للنقل وجوز
بعضهم العطف فيهما على ان لا يكون معنى يعزب يخفى بل يخرج الى الوجود **الوجه الثالث**
ان تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو او امر كاضرب
زيدا لا عمرا قال س او نداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وزعم بن سعدان ان هذا ليس من
كلامهم الثاني ان لا تقترن بعاطف فاذا قيل جاءني زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد لما
قبلها وليست عاطفة واذا قلت ما جاءني زيد ولا عمرو فالعاطف الواو ولا توكيد للنفي
وفي هذا المثال مانع اخر من العطف بلا وهو تقدم النفي وقد اغفلوه ايضا في [illegible] الثالث
ان يتعاند متعاطفاها فلا يجوز جاءني رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف
جاءني رجل لا امراة ولا يمتنع العطف بها على معمول الفعل الماضي خلافا للزجاج
اجاز يقوم زيد لا عمرو ومنع قام زيد لا عمرو وما منعه مسموع فمنعه مدفوع قال امرؤ
القيس كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل دثار اسم راع وحلقت
ذهبت واللبون نوق ذات لبن وتنوفى جبل عال والقواعل جبال صغار وقوله ان العامل
مقدر بعد العاطف ولا يقال لا قام عمرو الا على الدعاء مردود بانه لو توقفت صحة العطف
على صحة تقدير العامل بعد العاطف لامتنع ليس زيد قائما ولا قاعدا **الوجه الرابع**
ان تكون جوابا مناقضا لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال اجاءك زيد فتقول لا
والاصل لا لم يجيء والخامس ان تكون على غير ذلك فان كان ما بعدها جملة اسمية

صدرها عن مبتدإ ونحوه ولم تدخل فيها او فعلا ماضيا لفظا او تقديرا وجب تكرارها
نحو لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وانما لم تكرر في الاولى
ان تقع لا في معنى لا ينبغي اي فحملوه على ما هو بمعناه كما حذفوا من يذر حملا على يدع
لاتحادهما معنى ولولا ان الاصل في يذر الكسر لحذفت الواو كما لم تحذف من يوجل ومثال النكرة
التي لم تعمل فيها لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والتكرار هنا واجب خلافا للمبرد في
لا لغو فيها ولا تاثيم ومثال الفعل الماضي فلا صدق ولا صلى وفي الحديث فان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى وقول الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل وانما
ترك التكرار فيما اشتمل على الدعاء نحو لا انفق الله مالك وقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقوله لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب لان المراد الدعاء فالفعل مستقبل
في المعنى فيستغنى عن وجوب التكرار لعدم فهم المضي الا انه لم يسمع الا في قوله والله
لا فعلت كذا وقول الشاعر حسب المحبين في الدنيا عذابهم تالله لا عذبتهم بعدها
سقر وشذ ترك التكرار في قوله لاهم ان الحارث بن جبلة زنا على ابيه ثم قتله
وكان في جاراته لا عهد له واي امر سيئ لا فعله زنا بتخفيف النون كذا رواه يعقوب في
واصله زنا بالهمزة بمعنى ضيق ورواه غيره بتشديدها والاصل زنا بجارات ابيه فحذف المضاف
واناب عن الجار ومثال الاول قول ابي خراش الهذلي وهو يطوف بالبيت ان تغفر اللهم تغفر جما واي
عبد لك لا الما واما قوله فلا اقتحم العقبة فان لا فيه مكررة في المعنى لان المعنى
فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا لان ذلك تفسير للعقبة قاله الزمخشري وقال الزجاج
المعنى [illegible] ثم كان من الذين امنوا معطوف عليه وفي احال [illegible] وكانه قيل فلا اقتحم
ولا امن ولو صح لجاز لا اكل زيد وشرب وقال بعضهم لا في هذه الاية دعاء عليه ان
لا يفعل خيرا وقال اخر تحضيض والاصل فالا اقتحم ثم حذفت الهمزة وهو ضعيف وكذلك
ما ذكره [illegible] في حلقة [illegible] خبرا [illegible] احتمال [illegible] كما ثبت [illegible] شاعر

وجاء زيد اما ضاحكا او باكيا وبالاخبار نحو انما نعرفها بالوجوه والمكرر مطلقا نحو لا جارية والحكم
وباكيه كثيرا ما معطوفة وما ممنوعة من شيء مبارك نحو زيد لا شيبته ولا عن تميمة وان كان
ما خلفه عليه معا لمضارع عالم يجب تكرارها نحو لا عجب الله الحجر بالسوء فما الا ان لا
عليه اجراء الاخبار يجب ان تكون في انه ان تفعل للضرورة اسم المحرم في تاويل المضارع
فلا يجب في المضارع اخوه تخلو المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وقال بعضهم
ملكه نحو جاء زيد لا يتكلم بالاتفاق ومع الاتفاق على ان الجملة الحالية لا تقترن بلا
استقبال **تنبيه** اسلم ان النائبة المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد
وغضبت من لا شيء وعن الكوفيين انها اسم وان الجار داخل عليها نفسها وان ما بعدها
خفض بالاضافة وغيرهم يراها حرفا ويسميها زائدة كما يسمون كان في نحو زيد كان
فاضل زائدة وان كانت معتبرة لمعنى وهو المضي والانقطاع وعلم انهم يريدون بالزائد
المعترض بين شيئين متلازمين وان لم يصح اصل المعنى باسقاطه كما في مسالة لا في نحو
غضبت من لا شيء وكذلك اذا كان يؤتى بها لتاكيد معنى كما في مسالة كان وكذلك لا المقترنة
بالعاطف في نحو ما جاءني زيد ولا عمرو ويسمونها زائدة وليست بزائدة البتة الا ترى
انه اذا قيل ما جاءني زيد وعمرو احتمل ان المراد نفي مجيء كل منهما على كل حال وان
يراد نفي اجتماعهما في وقت المجيء فاذا جيء بلا صار الكلام نصا في المعنى الاول نعم هي
في قوله سبحانه وتعالى وما يستوي الاحياء ولا الاموات لمجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوي
زيد ولا عمرو **تنبيه** اعترض لا بين الجار والمجرور نحو غضبت من لا شيء وبين الناصب
والمنصوب نحو لئلا يكون للناس وبين الجازم والمجزوم نحو الا تفعلوه وتقدم
معمول ما بعدها عليها نحو يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها دليل على
انها ليس لها الصدر بخلاف ما النافية الا ان تقع في جواب القسم فان الحروف التي يتلقى
بها القسم كلها لها الصدر ولهذا قال سيبويه في قوله آليت حب العراق الدهر

لتعجيز

أطعمه

الحصر أن التقدير على حذف العوامل عوض الغائب ويقرب منه نحوه بوصل الفعل المحذوف
من باب زيدا ضربته أن التقدير الحصر والجملة جواب لا اينة ما ان يعطاها علقمة وقيل الحصر
الدهر مطلقا وقيل مطلقا والصواب الاول
الثاني من أوجه لا أن تكون موضوعة لطلب الترك
وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطبا
نحو لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء أو غائبا نحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أو متكلما نحو لا أرينك ها هنا وقوله لا أعرفن ربربا حورا مدامعها وهذا النوع مما أقيم
فيه المسبب مقام السبب والاصل لا تكن ها هنا فأراك ومثله في الامر وليجدوا فيكم غلظة
أي واغلظوا عليهم ليجدوا ذلك وإنما عدل الى الامر بالوجدان تنبيها على انه المقصود
لذاته واما الاغلاظ فلم يقصد لذاته بل ليجدوه وعكسه لا يفتننكم الشيطان أي لا تفتتنوا
بفتنة الشيطان واختلف في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
على قولين أحدهما أنها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم عدل
عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند هذا
المسبب الى فاعله وعلى هذا فالاصابة خاصة بالمتعرضين وتوكيد الفعل بالنون
لا اشكال فيه لانه فعل الطلب مثل ولا تحسبن الله غافلا ولكن وقوع الطلب صفة للنكرة ممتنع
فوجب اضمار القول أي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك كما قيل في قوله جاءوا بمذق هل
رأيت الذئب قط والثاني انها نافية واختلف القائلون بذلك على قولين أحدهما أن
الجملة صفة لفتنة ولا حاجة الى اضمار القول لان الجملة خبرية وعلى هذا فيكون دخول النون شاذا
في قوله فلا الجارة الدنيا بها تلحينها بل هو في الاية اسهل لعدم الفصل وهو فيهما سماعي
والذي جوزه تشبيه لا النافية بلا الناهية وعلى هذا الوجه تكون الاصابة عامة للظالم
وغيره لا خاصة بالظالمين كما ذكر الزمخشري لانها قد وصفت بانها لا تصيب الظالمين خاصة
فكيف تكون مع هذا خاصة بهم والثاني ان الفعل جواب الامر وعلى هذا يكون التوكيد أيضا

قوله أو غائبا أو متكلما قال الدماميني [illegible] والصواب [illegible] كما تقدم

... البيانيين نحو [illegible] هذا الوجه الذي [illegible] وهو قياس ان اقتضاه [illegible] ما ذكر [illegible]
النصب [illegible] وقوله ان المفرد ان اما فتح اتقى الظالمين [illegible] ان السر
المانيين [illegible] ان [illegible] الجواب الا انك تقول ابتغي [illegible] الآخر
نحو [illegible] قوله تعالى ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم الا انه يجوز ان يكون ادخلوا لا يحطمنكم
ويجوز ايضا النهي على هذا ويتعين ها هنا واما الوصف فيأتي مكانه هنا ان تكون الجملة
[illegible] ادخلوا غير محطومين وورود التوكيد بالنون على هذا وعلى الوجه الاول سماعي
وعلى النهي فيأسى [illegible] انقضاء الطالبية للمخاطب [illegible] للنهي سواء كان
للتحريم كما تقدم او للتنزيه نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء نحو قوله تعالى ربنا
لا تؤاخذنا وقول الشاعر يقولون لا تبعد وهم يدفنونني واين مكان البعد الا مكانيا
وقوله فلا تشلل يد فتكت بعمرو فانك لن تذل ولن تضاما ويحتمل النهي والدعاء
قول الفرزدق اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم اي العظيم
البطن وكونها للالتماس كقولك لنظيرك غير مستعل عليه لا تفعل كذا وكذا الحكم اذا
خرجت عن الطلب الى غيره كالتهديد كقولك لولدك او عبدك لا تطعني وليس اصل التي
يجزم الفعل بعدها لام الامر زيدت عليها الالف خلافا لبعضهم ولا هي الشرطية والجزم
بلام مقدرة خلافا للسهيلي **والثالث** الزائدة الداخلة في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده
نحو ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن ما منعك الا تسجد بدليل انه في الآية الاخرى
ما منعك ان تسجد ونحو لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلموا وقوله وتلحينني في اللهو ان
لا احبه وللهو داع دائب غير غافل وقوله ابى جوده لا البخل واستعجلت به نعم من فتى
لا يمنع الجود قاتله [illegible] فيمن نصب البخل [illegible] اسما
مفردا لا بمعنى [illegible] ان كلمة لا تكون للبخل وتكون للكرم وذلك
انها [illegible] فعل [illegible] اعطني او هل تعطيني كانت للبخل [illegible] بعد

المقتضى

انه بمعنى عطاء او انه بمعنى نواتي كانها لتأكيد وقيل هي غير زائدة ايضا و...
وذلك على ان تجعل اسما مفعولا والفعل مرافعا قاله الزجاج وقال اخرون مفعولا به والفعل
مفعول لاجله اي كراهة ان تضلوا مثل يبين الله لكم ان تضلوا وقال ابو علي في الحجة قال ابو عمر
بعض من النحويين لا زائدة في الغيب وجعلوا لا حشوا انتهى وكما اختلفوا في الآية انافية

هذا

هي او زائدة كذلك اختلفوا فيها في مواضع من التنزيل احدها قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة
وقيل هي زائدة واختلف هؤلاء في توجيهها على قولين احدهما انه نفي لشيء تقدم وهو ما حكي عنهم
كثيرا من انكار البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم استؤنف القسم قالوا وانما صح ذلك
لان القرآن كله كالسورة الواحدة ولهذا يذكر الشيء في سورة وجوابه في اخرى وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون جوابه ما انت بنعمة ربك بمجنون والثاني ان نفيها
اقسم وذلك على ان يكون اخبارا لا انشاء واختاره الزمخشري قال والمعنى في ذلك لا اقسم
بالشيء الا اعظاما له بدليل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وكانه قيل
ان اعظامه بالاقسام به كلا اعظام اي انه يستحق اعظاما فوق ذلك وقيل هي زائدة
واختلف هؤلاء في فائدتها على قولين احدهما انها زيدت توطئة وتمهيدا لنفي الجواب
والتقدير لا اقسم بيوم القيامة لا يتركون سدى ومثله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
وقوله فلا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر ورد بقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد
الآيات فان جوابه مثبت وهو لقد خلقنا الانسان في كبد ومثله فلا اقسم بمواقع النجوم الآية
والثاني انها زيدت لمجرد التوكيد وتقوية الكلام كما قاله بعض اهل الكشف ورد بانها لا تزاد
لذلك صدرا بل حشوا كما ان زيادة ما وكان كذلك نحو فبما رحمة من الله اين ما تكونوا يدرككم
الموت ونحو من كان يا ماروه لان زيادة الشيء تفيد اطراحه وكونه اول الكلام
يفيد الاعتناء به قالوا ولهذا نقول بزيادتها في نحو فلا اقسم بمواقع النجوم لوقوعها بين الفاء
ومعطوفها بخلاف هذه واجاب ابو علي بما تقدم من ان القرآن كالسورة الواحدة

هذا القسم برها مشهور وواضح

الموضع الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
فقيل ان ناصبة وقيل مفسرة وقيل زائدة والجميع محتمل وحاصل القول ان لا اما نافية واما ناهية فعلى
الذي منصوبة باتل وحرم ربكم صلة وعليكم متعلق بحرم وقيل استفهامية منصوبة بحرم
اي اي شيء حرم ربكم عليكم ويكون اتل معلقا والجملة محكية باتل لانه بمعنى اقول ويجوز
ان يتعلق عليكم باتل من باب اعمال الاول المختار عند الكوفيين ومحمل تعلقه بحرم
وفي ان ولا بعدها وجوه احدها ان يكونا في موضع نصب بدلا من ما وذلك على انها موصولة
لا استفهامية اذ لم يقترن البدل بهمزة الاستفهام الثاني ان يكونا في موضع رفع خبر لهو
محذوفا اجازهما بعض المعربين وعليهما فلا زائدة قاله ابن الشجري والصواب انها نافية على
الاول وزائدة على الثاني والثالث ان يكون الاصل ابين لكم ذلك لئلا تشركوا به شيئا لانهم اذا
حرم عليهم رؤساؤهم ما احل الله عز وجل لهم فاطاعوهم اشركوا لانهم جعلوا غير الله بمنزلته
والرابع ان الاصل اوصيكم بان لا تشركوا بدليل ان وبالوالدين احسانا معناه واوصيكم
بالوالدين احسانا وان في اخر الآية ذلكم وصاكم به وعلى هذين الوجهين فحذف الجملة
وحرف الجر [illegible] الخامس ان التقدير اتل عليكم الا تشركوا فحذف مدلولا عليه بما تقدم اجاز
هذه الاوجه الثلاثة الزجاج السادس ان الكلام تم عند حرم ربكم ثم ابتدئ عليكم
الا تشركوا به شيئا وان تحسنوا بالوالدين احسانا وان لا تقتلوا ولا تقربوا فعليكم
على هذا اسم فعل بمعنى الزموا وان في الاوجه الستة مصدرية ولا في الاوجه الاربعة
الاخيرة نافية والسابع ان ان مفسرة بمعنى اي ولا ناهية والفعل مجزوم لا منصوب
وكانه قيل اقول لكم لا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا وهذان الوجهان
الاخيران اجازهما ابن الشجري **الموضع الثالث** قوله سبحانه وتعالى وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال قوم منهم الخليل والفارسي لا زائدة والا لكان
عذرا للكفار ورده الزجاج بانها نافية في قراءة الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل

فاينهم اختلف القائلون بذلك فقال الشافعي حرف المجهول اي وانهم يونسون والجار
الخليل في قوله اخر ان يعني لعل من قولهم ائت السوق انك تشتري لنا شيئا وزعم الزجاج
وقال انهم اجمعوا عليه ورده الفارسي فقال التوقع الذي في لعل يخالفه الحكم بعدم ايمانهم
يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما رد به الزجاج كونها غير زائدة ومن انتصر للقول الخليل
بان قالوا يؤيده ان يشعركم ويدريكم بمعنى وكثيرا ما تاتي لعل بعد فعل الدراية نحو وما
يدريك لعله يزكى وان في مصحف ابي وما يدريكم لعلها وقال قوم ان هي مؤكدة والكلام فيمن
حكم بكفرهم ويئس من ايمانهم والآية عذر للمؤمنين اي انكم معذورون لانكم لا تعلمون
ما سبق لهم به القضاء من انهم لا يؤمنون حينئذ ونظيره ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا
يؤمنون ولو جاءتهم كل آية وقيل التقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف اي لانهم لا يؤمنون
امتنعنا من الاتيان بها ونظيره وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واختاره
الفارسي واعلم ان معمول يشعركم الثانية على هذا القول وعلى القولين قبلها محذوف اي
ايمانهم وعلى تقديرها لا زائدة وقوله

الموضع الرابع

وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون فقيل لا زائدة والمعنى ممتنع على اهل قرية قدرنا اهلاكهم لكفرهم انهم
يرجعون عن الكفر الى قيام الساعة وعلى هذا فحرام خبر مقدم وجوبا لان المخبر عنه ان
وصلتها ومثله وآية لهم انا حملنا ذريتهم او مبتدا وان وصلتها فاعل اغنى عن الخبر كما جوز ابو
البقاء لانه ليس بوصف صريح ولانه لم يعتمد على نفي ولا استفهام وقيل لا نافية والاعراب
اما على ما تقدم والمعنى ممتنع عليهم انهم لا يرجعون الى الآخرة واما على ان حرام مبتدا حذف
خبره اي قبول اعمالهم وابتدئ بالنكرة لتقييدها بالمعمول واما على انه خبر لمبتدا
محذوف اي ذلك العمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون تعليل على اضمار
اللام والمعنى لا يرجعون عما هم فيه ودل ذلك المحذوف على ما تقدم من ذكر تعليق جزء جواز الحكم
وهو يومئذ ولا كبراء لسعيه ويؤيدهما تمام الكلام قبل مجيء ان في قراءة بعضهم بالكسر

الموضع الثمانون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا
يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا قرأ السبعة برفع يأمركم ونصبه فمن رفعه قطعه
مما قبله ورأى على ضميره تعالى أو ضمير إلى رسول صلى الله عليه وسلم ويؤيد الاستئناف قراءة
بعضهم ولن يأمركم وعلى هذه القراءة فالضمير الغير من نصبه فهو معطوف على أن يؤتيه ثم
أن يقول كذا أي ولا على هذه زائدة مؤكدة معنى النفي السابق وقيل على يقول ولم يذكر الثاني
غيره ثم ... وجهين أحدهما الزيادة والمعنى ما كان لبشر أن ينصبه الله للدعاء إلى عبادة
ربه وترك الأنداد ثم يأمر الناس بأن يكونوا عبادا له ويأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين
أربابا والثاني أن تكون غير زائدة ووجهه بأنه عليه الصلاة والسلام كان ينهى قريشا
على عبادة الملائكة وأهل الكتاب عن عبادة عزير وعيسى فلما قالوا أنتخذك ربا
قيل لهم ما كان لبشر أن يستنبئه الله ثم يأمر الناس بعبادته وينهاهم عن عبادة الملائكة
والأنبياء. هذا ملخص كلامهم وإنما فسر لا يأمر بلا ينهى لأن حالته عليه الصلاة والسلام
والأنبياء ... أعم من النهي والسكوت والمراد ... وهي الحالة التي يكون بها البشر
متنافيا أن ينهى عن عبادتهم لكونهم مخلوقين ... أن يعبدوا وهو ...
في كونهم مخلوقا فكيف يأمرهم بعبادتهم واعتقاده ... على القراءتين المقابلتين
تنبيه من جماعة واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا وخرجها أبو الفتح على حذف الف
لا تخفيفا كما قالوا أم والله ... بين القراءتين ... قراءة الجماعة زائدة
... لتؤمنن به ولتنصرنه **لما** اختلف فيها في أمرين أحدهما في حقيقتها ...
ذلك ... أحدهما ... وآخر ... ثم اختلف هؤلاء على
قولين أحدهما ... كقوله تعالى ... من أعمالهم ...
... كما ... استعملت للنفي كما ... فالزائد ...



[illegible] الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وابدلت السين تاء وهو المذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتاء لتانيث اللفظة
كما في ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور والثالث
انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتاء زائدة في اول الحين قاله ابو عبيد
وابن الطراوة واحتج ابو عبيدة بانه وجدها في الامام وهو مصحف عثمان رضي الله
عنه مختلطة بحين في الخط ولا دليل فيه فكم في خط المصحف من اشياء خارجة عن القياس
ويشهد للجمهور انه يوقف عليها بالتاء والهاء وانها رسمت منفصلة عن الحين وان التاء
قد تكسر على اصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشري وقرئ بالكسر على البناء كجير
ولو كانت فعلا ماضيا لم يكن للكسر وجه الثاني في عملها وفي ذلك ايضا ثلاثة مذاهب

أي الأمر الثاني

احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدا حذف خبره او منصوب فمفعول لفعل
محذوف وهذا قول للاخفش والتقدير عنده لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع لا
حين مناص كائن لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذا قول اخر
للاخفش والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها
الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معمولها فنص الفراء على انها
لا تعمل الا في لفظة الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الحين وفيما
رادفه قال الزمخشري زيدت التاء على لا وخصت بنفي الاحيان **تنبيه** قرئ ولات حين
مناص بخفض الحين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة كما ان مذ ومنذ
كذلك واستشهدوا طلبوا صلحنا ولات اوان واجيب عن البيت بجوابين احدهما انه على اضمار
من الاستغراقية ونظيره في بقاء عمل الجار مع حذفه وزيادة ما بعده قوله الا رجل جزاه الله
خيرا فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات اوان صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان
بناؤه على الكسر لشبهه بنزال وزنا او لانه قدر بناؤه على السكون ثم كسر على اصل التقاء الساكنين

كاسي ... ونون العوض وقال الزمخشري التنوين فيه كبير ولو كان كمان جرعها بالتنوين في
العوض عن ابنه لانه المعوض منه وهي القراءة بالجر والاوهو واضح وبالثانية توجيهه
ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد المضاف
والمضاف اليه قال الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بني الحين لاضافته
الى غير متمكن انتهى والاولى ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء الحين ابتداء وان المناص
معرب وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو كقبل وبعد لو على
خمسة اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جاءني زيد لاكرمته وهذه تفيد ثلاثة امور احدها
الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها والثاني تقييد الشرطية
بالزمن الماضي وبهذا الوجه وما يذكر بعده فارقت ان فان تلك لعقد السببية والمسببية
في المستقبل ولهذا قالوا الشرط بان سابق على الشرط بلو وذلك لان الزمن المستقبل
سابق على الزمن الماضي عكس ما يتوهم المبتدئون الا ترى انك تقول ان جئتني غدا اكرمتك
فاذا انقضى الغد ولم يجئ قلت لو جئتني امس اكرمتك والثالثة الامتناع وقد اختلف النحاة
في افادتها له وكيفية افادتها اياه على ثلاثة اقوال احدها انها لا تفيده بوجه وهو قول
الشلوبين زعم انها لا تدل على امتناع الشرط ولا امتناع الجواب بل على التعليق في
الماضي كما دلت ان على التعليق في المستقبل ولم تدل بالاجماع على امتناع ولا ثبوت وتبعه
على هذا القول ابن هشام الخضراوي وهذا الذي قالاه كانكار الضروريات اذ فهم الامتناع
منها كالبديهي فان كل من سمع لو فعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولهذا يصح
في كل موضع استعملت فيه ان تعقبه بحرف الاستدراك داخلا على فعل الشرط منفيا
لفظا او معنى تقول لو جاءني اكرمته لكنه لم يجئ ومنه قوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي وقوله
لو كان حمد يخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بمخلد ومنه قوله تعالى ولو شئنا

لانتفا

لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم ولكن لم اشاء ذلك فلم يقع
وقوله سبحانه وتعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن
الله سلم وقول الحماسي لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
ثم قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا اذ المعنى لكن لست
من مازن بل من قوم ليسوا من الشر في شيء وان هان وان كانوا ذوي عدد فهذه المواضع ونحوها
بمنزلة قوله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والثاني انها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب
جميعا وهذا هو القول الجاري على السنة المعربين ونص عليه جماعة من النحويين وهو
باطل بمواضع كثيرة منها قوله سبحانه وتعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وبيانه ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع
ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول في الاية الاولى ثبوت
ايمانهم مع عدم نزول الملائكة وتكليم الموتى وحشر كل شيء عليهم وفي الثانية
نفاد الكلمات مع عدم كون ما في الارض من شجرة اقلاما وكون البحر الاعظم بمنزلة الدواة
وكون السبعة الابحر مملوءة مدادا وهي تمد ذلك البحر وفي الثالث ثبوت المعصية مع ثبوت
الخوف وكل ذلك عكس المراد والثالث انها تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة
لها على امتناع الجواب ولا ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك
لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب
المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي للشرط منه وهذا [illegible]

فكتب الكلمات مع

الشمس وتحقيقه هذا أن يقال إن لو تدل على ثلاثة أمور عقد السببية والمسببية وكو
نهما في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل بين الجزأين ارتباط مناسب وتارة لا يعقل
فالنوع الأول على ثلاثة أقسام أحدها ما يوجب فيه الشرع أو العقل انحصار مسببية الثاني
في سببية الأول نحو ولو شئنا لرفعناه بها ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار
موجودا وهذا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع الثاني قطعا والثاني ما يوجب أحدهما فيه
عدم الانحصار المذكور نحو لو نام لانتقض وضوؤه ونحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء
موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع الثاني كما قدمنا وما يجوز فيه العقل
ذلك نحو لو جاءني أكرمته فإن العقل يجوز انحصار سبب الإكرام في المجيء ويرجحه أن ذلك هو
الظاهر من ترتيب الثاني على الأول وأنه المتبادر إلى الذهن واستصحاب الأصل وهذا
النوع يدل فيه العقل على انتفاء المسبب المساوي لانتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقا
ويدل الاستعمال والعرف على الانتفاء المطلق النوع الثاني قسمان أحدهما ما يراد
فيه تقرير الجواب وجد الشرط أو فقد ولكنه مع فقده أولى وذلك كالأثر عن عمر فإنه
يدل على تقرير عدم العصيان على كل حال وعلى انتفاء المعصية مع ثبوت الخوف أولى وإنما
لم يدل على انتفاء الجواب لأمرين أحدهما أن دلالتها على ذلك إنما هو من باب مفهوم المخالفة
وفي هذا الأثر دل مفهوم الموافقة على عدم المعصية لأنه إذا انتفت المعصية عند عدم
الخوف فعند الخوف أولى وإذا تعارض هذان المفهومان قدم مفهوم الموافقة الثاني
أنه لما فقدت المناسبة انتفت العلية فلم يجعل عدم الخوف علة عدم المعصية فعلمنا
أن عدم المعصية معلل بأمر آخر وهو الحياء والمهابة والإجلال والإعظام وذلك مستمر مع الخوف
فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستندا إلى ذلك السبب وحده وعند الخوف
مستندا إليه فقط أو إليه وإلى الخوف معا وعلى ذلك يتخرج آية لقمان لأن العقل يجزم
بأن الكلمات إذا لم تنفد مع كثرة هذه الأمور فلأن لا تنفد مع قلتها وعدم بعضها أولى

ولكن

وكذا لو سمعوا لما استجابوا لأن عدم الاستجابة عند عدم السماع أولى وكذا لو أسمعهم
لتولوا لأن التولي عند عدم الإسماع أولى وكذا لو انتم تملكون ابن عرفة وهي أيضا
لا مستلزمة حيثية لا اتفاقية لأن الإمساك عند عدم ذلك أولى والثالثة أن يكون الجواب
مقدرا على كل حال من نفي أو ثبوت نحو لو لم يخف واعلم أن الجواب عدم جواز الشرط
بعدم ثبوته بحيث أي مستمرة على التقدير والمعنى وهذا القسم يقتضي ثبوت التالي
وأما امتناع الأول فإنه ولو كان ما ... ليس ... وقد تقدم أن أسبق تفسير
بأن يقال هي امتناع لامتناع وأن العبارة الجيدة قول ابن ... رحمه الله تعليق حصول
ما كان سيقع لوقوع غيره وقال ابن مالك حرف يدل على امتناع ما يليه ... ثبوت
تاليه ولم يخف ... عبارة من ... لا إشكال ... [illegible] لوقوع
غيره ... الماضي ... ليس ... ومن نعيم ... ليس معه ... [illegible]
من ... أصلا وما يعمه قال ... وتعلق ... لا إمساك حيثية لا اتفاق
ليس معه ... ابن عرفة الرجل ... عليه ... وكذلك التولي
لا الاستجابة ... بالسماع ... عليه من ... وعدم ...
لنسبة ... الحوف ... المهالك ... الذي ... لا
عليها ... الثاني ثبت عند ثبوته لا أول وأما النفي ... ابن ... إذا
... امتناع ... والجواب أنه ... من ... تحقيق ... على أنه يفيد
امتناع ... عبارة ... ما ... تعبير أن ... الماضي ... بعد ...
الماضي امتناع ... التالي ... أجود العبارات

تنبيهان

الأول ... المعربين ... السؤال عن معنا ... المروي عن عمر رضي الله
عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... المعربين رضي الله
عنه ... الثاني قوله عليه الصلاة والسلام في بنت أبي سلمة أنها لو

لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فان حلها له عليه الصلاة
والسلام منتف من جهتين احدهما كونها ربيبته في حجره وكونها ابنة اخيه من الرضاعة
كما ان معصية صهيب منتفية من جهتين المخافة ورجاء الاجلال والثالثة قوله رضي الله عنه
لما الجواب على الصحيح ونيل الم كانت الشمس فطالع لو طلعت ما وجد نفعا عاملين لان
الواقع عدم غفلتهم وعدم طلوعها وكل منهما يقتضي انها لم توجد غفلتين اما الاول
فواضح واما الثاني فلانها ان لم تطلع لم توجد البتة الا غافلين وان كانت الثانية تجد
الظلم فالسؤال عن قوله عز وجل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لتولوا وتوجيهه
ان الجملتين تركب منهما قياس وحينئذ فينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل
والجواب من ثلاثة اوجه اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا وذلك باختلاف
الوسط احدهما ان التقدير لاسمعهم اسماعا نافعا ولو اسمعهم اسماعا غير نافع
لتولوا والثاني ان يقدر ولو اسمعهم على تقدير عدم الخير فيهم والثالث ان يقدر كونه
قياسا باتحاد الوسط صحيح الانتاج والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد
ذلك الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله ولو
تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب لظل صدى صوتي وان
كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت
علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر
صائح وقوله [illegible] الى جنبك الاطباء [illegible] الكلام ولو تكون عمرا وقوله تعالى
ونحو وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين
ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما
يتوجه اليهم بذا قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
الاليم اي حتى يشارفوا رؤيته [illegible]

قوله ولو اسمعهم

الثاني من اقسام لو

صائح

اي

راوا ثم جاءهم لم يكن عنده لم يعتقد زعمها بشعورهم عقل الحول الذي على ...
على ان يكونوا فيرون ما لا يطيقون عن ادا امثال الابدو كسيلان السماء فما فطا يقولوا
مركومة او يحتملونه عن ادا ما لا يطيقونه وافعالهم وعليهما فيكون المعنى لم يعتقد بعض وثقه
وزنه كيفما عليهم اذا احضر مركم الزنا الى انات في حضورهم واذا اطلقت النساء
فيلحق لهن ما يسكوهن ان وقع ذكر انقضاء العدة في انما لا مسائل قبل وانكر
من انواعه تعود على المذهب محيي. لو للتعليق في المستقبل وعلى هذا تقول لو يقوم زيد
ومرضه ... مع انه يكون انكر ... ابن ... وزعم ابن الفخار انه
قول اكثر المحققين ... فزماء لا يمكن ان يجعل شرطا لمستقبل الى بعضه
او بغير مستقبل وفي ذلك لا ينافي امتناعهم بما معنى امتناع غيره لا وجوده الى اخراج
لو عما عبر به من المعنى انتفاء وفي كلامهم ... في مواضع احدها نقلها عن المحققين انها
... من كلامهم انكار ... الكثير منهم ... عمر وجماعة منهم ابن عصفور الثانية
ان ... لا ينافي الى اخر مقتضاه ان الشرط ممتنع الجواب والذي ... هو غير
من معنى الامتناع ان الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولم نر احدا صرح ... ذلك
الا ابن الحاجب ... ابن الحاجب فان قال ... كلامهم ان الجواب امتنع
لامتناع الشرط ... ثم ... فقطع لو لا يقولون لو حرف امتناع لوجود والممتنع
مع لو هو الثاني قطعا ... لو وغير هذا القول ان انتفاء السبب
لا يدل على انتفاء مسببه لجواز ... ثم اسباب اخرى ... يدل على هذا ... العقد
... وانما مسموع ... في العقد فامتناع السيل لا ان امتناع
السيل لامتناع ... المعلوم من سياق امثال هذه ...
من انتفاء ... انتفاء السيل لجواز وقوع ذلك وان لم يكن ... ان المراد
بالسيل ... العالم من ... ذلك فالمراد ان يعلم ... الواحد بعينه

صح

صح لامتناع

تعالى لأسمعهم وهذا الذي قاله خلاف المشهور في مثل لو جئتني لأكرمتك وخلاف ما عرف
به عبارة المعربين فإن المعنى انتفاء [illegible] لانتفاء [illegible] ابن الخباز وهو [illegible] الحاجب
[illegible] [illegible] مع قوله المنصوص نفي المقدم لا نفي التالي [illegible]
ولكن لا اعتراض على من قال انها حرف امتناع لامتناع وقد بيناه فإن قال على تفسيره
لا اعتراض عليهم فلما [illegible] بلو جئتني لأكرمتك ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم فإن الإسماع
نفي [illegible] الاسماع لانتفاء الخير وعلى الخبير [illegible] الحكم واما ابن الخباز فإنه قال
شرح [illegible] ومن ذلك قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها يقول النحويون إن التقدير لم نشأ فلم
نرفعه والأصوليون يقولون [illegible] لأن نفي اللازم يوجب نفي الملزوم وهو الملزوم ووجه
وجود اللازم [illegible] من وجود المشيئة وجود الرفع ومن نفي الرفع نفي المشيئة [illegible]
ان الملزوم هنا المشيئة [illegible] بالرفع [illegible] المشيئة وهي مساوية للرفع [illegible]
ومتى انتفت [illegible] اللازم والملزوم [illegible] [illegible] من نفي كل منهما نفي الآخر
لا اعتراض [illegible] على كلام [illegible] الدين [illegible] [illegible] بعض المواضع [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] [illegible] لا يستقيم ان يقال لو شاء [illegible]
[illegible] [illegible] عليهم [illegible] لم [illegible] [illegible]
[illegible] قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين [illegible] [illegible] [illegible] الكثير من
[illegible] نحو قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ولو أعجبتكم ولو أعجبكم
ولو أعجبك حسنهن أعطوا السائل ولو جاء على فرس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ولو كانت [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] وقول [illegible] رضي الله عنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المنفي وتقرير ذلك أن تعلم أن [illegible] لو [illegible]

[illegible]

بوانعم ولما فعل رزيد انتفيا شرطها في الماضي واعمال الماضي لتمتر يكون متعلقها غير واقع [illegible] ان
تعلق لو بالمستقبل محتملا ولا دلالة لها على حكم شرطها في الماضي والحال وعلى هذا قوله ولو
جانت [illegible] بعض [illegible] معنى لو انه خبر عن مستقبل تحتمل الاستقبال فلا جواب
محذوف [illegible] عليه شروا وشروا مستقبل لانه جواب اذا واما احتماله فظاهر [illegible] ومعناها
امتناعية للاستقبال لاحتمال ان المقصود تحقيق ثبوت الحكم لا امتناعه واما قوله
ولو تلتقي البيت ولو ان ليلى البيت يحتمل ان لو فيهما بمعنى ان على ان المراد مجرد الاخبار
بوجود ذلك عند وجود هذه الامور في المستقبل ويحتمل انها على بابها وان المقصود فرض
هذه الامور واقعة والحكم عليها مع العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان
مستقبلا محتملا وليس المقصود فرضه الآن او فيما مضى فهي بمعنى ان ومتى كان ماضيا او
حالا او مستقبلا ولكن قصد فرضه الآن او فيما مضى فهي الامتناعية **والثاني** ان تكون
حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ود او يود نحو ودوا لو تدهن
يود احدهم لو يعمر ومن وقوعها بدونهما قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق وقول الاعشى وربما فات قوما جل امرهم من التأني وكان الحزم لو عجلوا
وقول امرئ القيس تجاوزت احراسا واهوال معشر علي حراص لو يسرون مقتلي واكثرهم
لم يثبت ورود لو مصدرية والذي اثبته الفراء وابو علي وابو البقاء والتبريزي وابن مالك ويقول
المانع في نحو يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير
يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك ولا خفاء بما في ذلك من التكلف ويشهد
للمثبتين قراءة بعضهم ودوا لو تدهن فيدهنوا بحذف النون عطف يدهنوا بالنصب على
تدهن لما كان معناه ان تدهن ويشكل عليهم دخولها على ان في نحو وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وجوابه ان لو انما دخلت على فعل محذوف مقدر بعد لو تقديره
تود لو ثبت ان بينها وبينه امدا بعيدا وورد في بعض الاسئلة لم لا جاز ان تكون لو [illegible] واجاب بانه

وبان يعقدان بباب توكيد اللفظ بجواب نحو جاجا بسلك والسوال انه مرفوع حتى
امتنع ان لو هنا الليف مصدرية في الجواب الثاني فهو ان توكيد الموصول بنعيره ممتنع
شاذ كقراءة زيد بن علي والذين من قبلهم بفتح الميم **والرابع** ان تكون للتمني نحو لو تاتيني فتحدثني
قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب
فافوز في جواب ليت في يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا ولا دليل في هذا لجواز ان يكون النصب في فنكون مثله في
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او يرسل رسولا
واختلف في لو هذه فقال ابن الضائع وابن هشام هي قسم برأسها لا تحتاج
الى جواب كجواب الشرط ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب ليت وقال بعضهم هي
لو الشرطية اشربت معنى التمني بدليل انهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب بعد
الفاء وجواب باللام كقوله فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب اي زير بيوم
الشعثمين لقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور وقال ابن مالك هي لو المصدرية اغنت عن فعل
التمني وذلك انه اورد قول الزمخشري وقد تجيء لو في معنى التمني نحو لو تاتيني فتحدثني
فقال ان اراد ان الاصل وددت لو تاتيني فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت ليت
في الاشعار بمعنى التمني فكان لها جواب كجوابها فصحيح او انها حرف وضع للتمني كليت
فممنوع لاستلزامه منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينه وبين ليت انتهى
الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل وذكر ابن
هشام اللخمي وغيره لها معنى اخر وهو التقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وقوله تعالى
ولو على انفسكم وفيه نظر وهنا مسائل احداها ان لو خاصة بالفعل وقد يليها
اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده او اسم منصوب كذلك او خبر لكان محذوفة او اسم
هو في الظاهر مبتدا وما بعده خبر فالاول كقولهم لو ذات سوار لطمتني وقول عمر رضي الله
عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وقوله لو غيركم علق الزبير بحبله ادى الجوار الى

عمرو ادا او

بني العوام

بمعنى الاول والثاني نحو لو زيدا رأيته اكرمته والثالث نحو التمسوا ولو خاتما من حديد ولو
زيدا رأيته اماته ولو بارداً وقولهم ايتني بدابة ولو حمارا وبعض لو مكانها حتى خاف عنها السهو
والعبار واختلف في لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي فقيل من باب لو ان الله تملكون تملكون
بحذف الفعل او لانفصل الضمير وقيل من الثالث اي لو كنتم تملكون فحذف كان المجموع بقوله
حذف كان وحرف مصدرها فقيل احال لو كنتم انتم تملكون فحذف وفيه نظر للجمع بين الحذف
والتوكيد والرابع نحو قوله لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري وقوله
لو في طهية احلام لما عرضوا دون الذي انا ارميه ويرميني واختلف فيه فقيل محمول على
ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا كما في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها وقال الفارسي
هو من النوع الثالث اي لو شرق حلقي هو شرق فحذف الفعل اولا والمبتدأ اخرا وقال
المتنبي ولو قلم القيت في شق رأسه من السقم ما غيرت من خط كاتب فقيل نحو لا ان
يكون او يقدر ولو القي قلم وانه روي بنصب قلم ورفعه وهما صحيحان والنصب ارجح بتقدير
ولو لابست قلما كما يقدر في نحو زيدا اعطيته عمرا والرفع بتقدير فعل على البناء للمفعول
اي لو حصل قلم او ولو لو بين قلم كما قالوا في قوله اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام
بفاس بين وصليك جازر فيمن رفع ابن الا ان التقدير اذا بلغ وعلى الرفع فيكون القيت صفة
لقلم ومن روالي تعليقه على كل حال متعلقة بالقيت ا يعني لو وقع فيه خبر ما النافية
ومن تعلق بغيرته ان شئ ع لحق يجوز في الشعر كقوله ونحن عن فضلك ما استغنينا المسألة
الثانية تقع ان بعدها كثيرا نحو ولو انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو انا كتبنا عليهم
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به وقوله لو ان ما اسعى لادنى معيشة وموضعها عند الجميع
رفع فقال سيبويه بالابتداء ولا تحتاج لخبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه واختصت من
بين سائر ما يؤول بالاسم بالوقوع بعد لو كما اختصت غدوة بالنصب بعد لدن والحين بالنصب
بعد لات وقيل على الابتداء والخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدما اي ولو ثابت ايمانهم على حد

وانتهى اليه الحالنا وقال ابن عصفور بل يقدر هنا مؤخرا ويشهد له انه جا٫ مؤخرا بعد أمّا
قوله لا عندي اصطبار وامّا انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني وفي اكثر ان لعل
لا تقع هنا فلا تتوهم ان الموكدة اذا فرقت بالتي بمعنى لعل اولى خبيئتها تقدر مؤخرا
على الاصل فلو انهم ثابت وذهب المبرد والزجاج والكوفيون الى انه على الفاعلية
والفعل مقدر بعدها اي ولو ثبت انهم امنوا ورجح بان فيه ابقاء لو على الاختصاص بالفعل
قال الزمخشري ويجب كون خبر ان فعلا ليكون عوضا عن الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب
وغيره بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذاك في الخبر المشتق لا
الجامد كالذي في الاية وفي قوله ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو
ملموم وقوله ولو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا وأزنما ورد ابن مالك قول
هؤلاء بانه قد جاء اسما مشتقا كقوله لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح
وقد وجدته في التنزيل وفيه بها الخبر مشتقا ولم يتنبه لها الزمخشري كما لم يتنبه
لاية لقمان ابن الحاجب ولا المانع من ذلك لا ابن مالك والا لما استدل بالشعر وهي
قوله تعالى يودوا لو انهم بادون في الاعراب **المسألة الثالثة** لغلبة دخول لو
على الماضي لم تجزم ولو اريد بها معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على لغة
واجازه جماعة في الشعر منهم ابن الشجري لقوله لو يشأ طار بها ذو ميعة لاحق الاطال
نهد ذو خصل وقوله تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت احدى نساء بني ذهل بن شيبانا
وتخريج هذا على ان ضمة الاعراب سلبت تخفيفا كقراءة ابي عمرو ينصركم ويشعركم ويأمركم
والاول على لغة من يقول شا يشا بالالف ثم ابدلت همزة ساكنة كما قيل العالم والخاتم
وهو توجيه قراءة ابن ذكوان منسأته بهمزة ساكنة فان الاصل منساته بهمزة مفتوحة
مفعلة من نسأه اذا اخره ثم ابدلت الهمزة الفا ثم ابدلت الالف همزة ساكنة **الرابعة** جوابها
اما مضارع منفي بلم نحو لو لم تخف الله لم يعصه او ماض مثبت او منفي بما والغالب على

المثبت

المثبت دخول اللام عليه نحو لو نشاء لجعلناه حطاما ومن تجرده منها لو نشاء جعلناه اجاجا
والغالب على المنفي تجرده منها نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو نعطى
الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي ونظيره في الشذوذ اقتران جواب القسم المنفي
بها كقوله اما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
وقد يقع جواب لو الماضي مقرونا بقد وهو غريب كقول جرير لو شئت قد نقع الفؤاد
بشربة تدع الحوائم لا يجدن غليلا ونظيره في الشذوذ اقتران جواب لما بها كقوله
جن برابها لولا رجاوك لم نر تقتلنا او لا قيل ومن ثم يكون جملة اسمية مقرونة باللام او بالفا
كقوله سبحانه وتعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقيل هي جواب القسم
لقسم مقدر وقول الشاعر قالت سلامة لم يكن لك عادة ان تترك الاعداء حتى تعذرا
لو كان قتلي يا سلام فراحة لكن فررت مخافة ان اوسرا **لولا** على اربعة اوجه احدها
ان تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد
لاكرمتك اي لولا زيد موجود فاما قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة فالتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس
معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل محذوف
ولا بلولا لنيابتها عنه ولا بها اصالة خلافا لزاعمي ذلك بل رفعه بالابتداء ثم قال
اكثرهم يجب كون الخبر كونا مطلقا محذوفا فاذا اريد الكون المقيد لم يجز ان تقول لولا زيد
قائم ولا ان تحذفه بل تجعل مصدره هو المبتدا فتقول لولا قيام زيد لاتيتك او تدخل ان
على المبتدا فتقول لولا ان زيدا قائم وتصير ان وصلتها مبتدا محذوف الخبر وجوبا
او مبتدا لا خبر له او فاعلا بثبت محذوفا على الخلاف السابق في باب لو وذهب الرماني وابن
الشجري والشلوبين وابن مالك الى انه يكون كونا مطلقا كالوجود والحصول فيجب حذفه
وكونا مقيدا كالقيام والقعود فيجب ذكره ان لم يعلم نحو لولا قومك حديثو عهد

يكون ... البيت وعجزه ... اذ ان يعلم وزعم ابن الشجري ان من ذلك ولولا فضل الله
عليكم وهذا غير متعين لجواز تعلق الظرف بالفضل ولحن جماعة ممن اطلق وجوب حذف
الخبر المعري في قوله في صفة سيف يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد
يمسكه لسالا وليس بجيد لاحتمال تقدير يمسكه بدل اشتمال على ان الاصل ان يمسكه
ثم حذفت ان وارتفع الفعل او تقدير يمسكه جملة معترضة وقيل يحتمل انه حال من الخبر
المحذوف وهو ابرع وقد نقل الاخفش انهم لا يذكرون الحال بعدها لانه خبر في المعنى
وعلى هذا لا يقال لولا عمرا قائما واعمال عمرو جالسا ويتخرج ايضا قول تلك المراة فوالله
لولا الله تخشى عواقبه لزعزع من هذا السرير جوانبه وزعم ابن الطراوة ان جواب لولا
ابدا هو خبر المبتدا ويرده انه لا رابط بينهما واذا ولي لولا مضمر فحقه ان يكون ضمير
رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين وسمع قليلا لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم
قال سيبويه والجمهور هي جارة للضمير ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا اذ
قالوا ما انا كانت ولا انت كانا وقد اسلفنا ان النيابة انما وقعت في الضمائر المنفصلة
لشبهها في استقلالها بالاسماء الظاهرة فاذا عطف عليها اسم ظاهر نحو لولاك وزيد
تعين رفعه لانها لا تخفض الظاهر الثاني ان تكون للتحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما
في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب والفرق بينهما ان
التحضيض طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتادب والثالث ان تكون للتوبيخ
والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا الهة ومنه ولولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر وقوله تعدون
عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا الا ان الفعل اضمر اي لولا عددتم
وقول النحويين لولا تعدون مردود اذ لم يرد ان يحضهم على ان يعدوا في المستقبل المراد
توبيخهم على ترك عده في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال فان كان ... التوبيخ

مختصة به كما اختصت حتى
والكاف بالظاهر ولا تتعلق بشيء
وموضع المجرور بها رفع بالابتداء
والخبر محذوف وقال الاخفش
الضمير مبتدا ولولا غير جارة

ذلك تحسن وهو مستفاد من الفعل حينئذ وانما هو لبيان ان جملة شرط معترضة بين لولا وفعلها
ولولا اذ سمعتموه قلتم فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا والثانية والثالثة فلولا اذا بلغت
الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين وحالكم
انكم تشاهدون ذلك ونحن اقرب الى المحتضر منكم بعلمنا او بالملائكة ولكنكم لا تشاهدون
ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى والرابع للاستفهام نحو لولا اخرتني الى اجل
قريب لولا انزل عليه ملك قاله الهروي واكثرهم لا يذكره والظاهر ان الاولى للعرض
وان الثانية مثل لولا جاءوا عليه باربعة شهداء وذكر الهروي انها تكون نافية بمنزلة لم
وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس والظاهر ان المعنى
على التوبيخ اي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة تابت عن الكفر قبل مجيء
العذاب فنفعها ذلك وهو تفسير الاخفش والكسائي والفراء وعلي بن عيسى والنحاس
ويؤيده قراءة ابي وعبد الله فهلا ويلزم من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقتضي عدم
الوقوع وقد يتوهم ان الزمخشري قائل بانها للنفي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى
لكن ويجوز كونه متصلا والجملة في معنى النفي ولم يقل ان لولا للنفي وكذا قال في فلولا
اذ جاءهم باسنا تضرعوا معناه نفي التضرع ولكنه جيء بلولا ليفاد انهم لم يكن لهم
عذر في ترك التضرع الا عنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي زينها
الشيطان لهم انتهى بل اقول معنى الهروي فان لم تنبه نص على احد الاستثناءين
ويرد على الاخفش ومن وافقه ان الابدال انما يقع بعد النفي او شبه النفي كقوله تعالى ما
فعلوه الا قليل منهم والوجه فيه ان كان تفسير معنا لم يبق على حاله واخذ من هذا قراءة
بعض عشرة من الا قليلا منهم لما كان من المعنا لم يكن من انه بدل من شيء
منهم تكسيرا وبرفع ذلك في الكلام ان البدل غير الموجب ارجح من النصب وقراءته

كأنه قيل ما آمنت ولكن اناسا
اراد ما ذكرناه والعذر اذا والجملة
في معنى النفي ولم يقل اصل

السمعة على النصب الا قوم يونس لما آمنوا على ان الكلام موجب ولكن فيه رائحة
غير الاعلام كما في قوله تعبير الا المرء والدين **تنبيه** من اقسام لولا الواقعة في
نحو قوله الا زعمت اسماء ان لا احبها فقلت بلى لولا ينازعني شغلي لان هذه كلمتان
بمنزلة قولك لو لم والجواب محذوف اي لو لم ينازعني شغلي لزرتك وقيل بل هي الامتناعية
والفعل بعدها على اضمار ان على حد قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **لوما** بمنزلة
لولا تقول لوما زيد لاكرمتك وفي التنزيل لوما تاتينا بالملائكة وزعم المالقي انها لم تات الا
للتحضيض **لم** حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد وقد يرتفع
الفعل بعدها كقوله لولا فوارس من نُعْمٍ وأُسْرَتُهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فقيل
ضرورة وقال ابن مالك لغة وزعم اللحياني ان بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم الم نشرح
لك وقول بعضهم في اي يومي من الموت أَفِرّ أيوم لم يُقدَرَ ام يوم قُدِر وخرجتا على ان
الاصل نشرحن ويقدرن ثم حذفت نون التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلا عليها
وفي هذا شذوذان توكيد المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين
وقال ابن الحاج الاصل يقدر بالسكون ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة والراء الساكنة
ونزلوا الحرف الساكن المجاور للمتحرك منزلة المتحرك والمتحرك منزلة الساكن اعطاء
للمجاور حكم مجاوره ابدلوا الهمزة المتحركة الفا كما تبدل الهمزة الساكنة بعد الفتحة
فبقي وان حينئذ فتح ما قبلها لانه لا يقع الا بعد فتحة قال وعلى ذلك قولهم المراة
والكماة بالالف وعليه خرج ابو علي قول عبد يغوث كأن لم ترا قبلي اسيرا يمانيا
قال الاصل ترأى بهمزة بعدها الف كما قال سراقة البارقي اري عيني ما لم ترأياه
حذفت الالف للجازم ثم ابدلت الهمزة الفا كما في كماة وايسر من تخريجهما ان يقال في
قوله ايوم لم يقدر نقلت حركة همزة ام الى الساكن قبلها ثم ابدلت الهمزة الساكنة
الفا كما في قوله الضالين بهمز وكذلك العمل في المراة والكماة وقوله كان لم ترا

ع ليس

ع قبول

وأري

ولكن لم نجد ما لا بعد هذا لعدم النقل المساكين كما في الكلمات ... ابدلت

تختص لم بالنفي الماضي تخبر وكاتبا التي بعدها من ابناء اخرى كذا الى او نفيه ام يجوزونها

في الضرورة بالظرف كقوله فذاك ولم إذا نحن امترينا تكن في الناس يدركك المراء وقوله

فأضحت مغانيها قفارا رسومها كأن لم سوى أهل من الوحش تؤهل وقد يليها الاسم

معمولا لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله ظننت فقيرا ذا غنى ثم نلته فلم ذا رجاء

ألقه غير واهب **لمّا** على ثلاثة أوجه أحدها أن تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه

وتقلبه ماضيا كلم الا انها تفارقها في خمسة امور احدها انها لا تقترن باداة شرط

لا يقال إن لما تقم وفي التنزيل وإن لم تفعلوا وإن لم ينتهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي

الى الحال كقوله فإن كنت مأكولا فكن خير آكل والا فأدركني ولما أمزق ومنفي لم

يحتمل الاتصال نحو ولم أكن بدعائك رب شقيا والانقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا

ولهذا جاز لم يكن ثم كان ولم يجز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون ومثل ابن مالك للنفي

المنقطع بقوله وكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يك شيء يا إلهي قبلكا وتبعه ابنه

فيما كتب على التسهيل وغلطا وهم ما مسر لا منع ان النفي بعدها لم يجئ افتراقها في

التعقيب بخلاف لم تقول ممن لم تفهم ان معناه وما فهمته فيما مضى ولا يجوز ممن فهمه

نفي ان معناه ما فهمته الان والثالث ان منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك

في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون

منفي لما قريبا من الحال مثل عصى ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب لا لازم الرابع

ان منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه

الى الآن وان ذوقهم له متوقع قال الزمخشري في ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما في لما من معنى

التوقع دال على ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد انتهى ولهذا اجازوا لم يقض ما لا يكون ومنعوه

في لما وهذا الفرق بالنسبة الى المستقبل فاما بالنسبة الى الماضي فهما سيان في نفي

المتوقع وغيره مثال المتوقع ان تقول مالك قمت ولم تقم او ولما تقم ومثال غير المتوقع ان تقول
ابتداء لم تقم او لما تقم الخامس ان منفي لما جائز الحذف لدليل كقوله فجئت قبورهم بدءا ولما
فناديت القبور فلم يجبنه اي ولما اكن بدءا قبل ذلك اي سيدا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم
تريد ولم ادخلها فاما قوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم
فضرورة وعلة هذه الاحكام كلها ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل **الثاني** من اوجه لما ان
تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما نحو لما جاءني اكرمته
ويقال فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب وزعم ابن السراج
وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك
بمعنى اذ وهو حسن لانها مختصة بالماضي وبالاضافة الى الجملة ورد ابن خروف على
مدعي الاسمية بجواز ان يقال لما اكرمتني امس اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت ظرفا كان عاملها
الجواب والواقع في اليوم لا يكون واقعا في امس والجواب ان هذا مثل ان كنت قلته فقد
علمته والشرط لا يكون الا مستقبلا ولكن المعنى ان ثبت اني كنت قلته وكذا هنا
المعنى لما ثبت اليوم انك اكرمتني امس اكرمتك ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجملة
اسمية مقرونة باذا الفجائية او بالفاء عند ابن مالك وفعلا مضارعا عند ابن عصفور دليل
(اي بالفاء ايضا)
الاول فلما نجاكم الى البر اعرضتم والثاني فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون والثالثة فلما
نجاهم الى البر فمنهم مقتصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا وقيل في آية الفاء ان الجواب محذوف اي انقسموا قسمين فمنهم وفي آية المضارع
ان الجواب جاءته البشرى على زيادة الواو او محذوف اي اقبل يجادلنا ومن مشكل لما
هذه قول الشاعر اقول لعبد الله لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم
يقال اين فعلاها والجواب ان سقاؤنا فاعل بفعل محذوف يفسره وهى بمعنى سقط
والجواب محذوف تقديره قلت بدليل قوله اقول وقوله شم امر من شمت البرق اذا نظرت اليه
مراح

وهو مؤول بجادلنا

والمعنى لما استعظم سقاؤنا قلت الحمد لله سمعه **والثالث** أن تكون حرف استثناء فتدخل على
الجملة الاسمية نحو إن كل نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم وعلى الماضي لفظا لا معنى
نحو أنشدك الله لما فعلت أي ما أسألك إلا فعلك قال فالله لم يأت البرء من الغنيمة
نفسا أو بقيت وفيه رد لقول الجوهري لما بمعنى إلا غير معروف في اللغة وتأتي لما مركبة
من كلمات ومن كلمتين فأما المركبة من كلمات فكما في وإن كلا لما ليوفينهم في قراءة
ابن عامر وحمزة وحفص بتشديد نون إن وميم لما فيمن قال الأصل لمن ما فأبدلت النون
ميما وأدغمت فلما كثرت الميمات حذفت الأولى وهذا القول ضعيف لأن حذف مثل هذه
الميم استثقالا لم يثبت وأضعف منه قول آخر إن الأصل لما بالتنوين بمعنى جمعا ثم حذف
التنوين إجراء للوصل مجرى الوقف لأن استعمال لما في هذا المعنى بعيد وحذف التنوين من المنصرف
أبعد وأبعد من هذا قول آخر إنه فعلى من اللمّ وهو بمعناه ولكنه منع الصرف لألف التأنيث
ولم يثبت استعمال هذه اللفظة وإذا كان فعلى فهلا كتبت بالياء وهلا أمالها من قاعدته
الإمالة واختار ابن الحاجب أنها لما الجازمة حذف فعلها والتقدير لما يهملوا أو لما يتركوا
لدلالة ما تقدم من قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر الأشقياء والسعداء ومجازاتهم
قال ولا أعرف وجها أشبه من هذا وإن كانت النفوس تستبعده من جهة أن مثله لم يقع
في التنزيل والحق أنه لا يستبعد لذلك وفي تقديره نظر وأولى منه أن يقدر لما يوفوا أعمالهم
أي إنهم إلى الآن لم يوفوها وسيوفونها ووجه رجحانه أمران أحدهما أن بعده ليوفينهم
وهو دليل على أن التوفية لم تقع بعد وأنها ستقع والثاني أن منفي لما متوقع
الثبوت كما قدمنا والإهمال غير متوقع الثبوت وأما قراءة أبي بكر بتخفيف النون وتشديد
الميم فتحتمل وجهين أحدهما أن تكون مخففة من الثقيلة وتأتي في لما الأوجه والثاني
أن تكون نافية وكلا مفعول بإضمار أرى ولما بمعنى إلا وأما قراءة النحويين بتشديد
النون وتخفيف الميم وقراءة الحرميين بتخفيفهما فإن في الأولى على إعمالها من التشديد في

هذا من باب التعبير في الوجوب المستند إلى النهاية ...

وموضع [illegible] اعمال في الثانية مخففة من الثقيلة واعملت على احد الوجهين واللام عن جانبيهما
لام [illegible] ابتداء فيه هي [illegible] التخفيف الفارقة بين النافية والمخففة من الثقيلة وليس كذلك
في اللفظ انما يكون عند تخفيف او لو اعملها لما جاز ان يؤتى للفصل بين اللامين كما زيدت الالف للفصل
بين الهمزتين في نحو أأنذرتهم وبين النونات في نحو اضربنان يا نسوة ونحو ولن يبتغى وهو لن تجعله
النيم لما انسابيه وليس كذلك ان الصلة في المعنى جملة الجواب وانما جملة القسم مسوقة
لمجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله سبحانه وتعالى وان منكم لمن ليبطئن فانما العائد من جملة الجواب
ليبطئن لانها حينئذ تكون موصوفة وجملة الصفة كجملة الصلة في اشتراط الخبرية واما المركبة
من كلمتين فكقوله لما رأيت ابا يزيد مقاتلا أدع القتال وأشهد الهيجاء ونحو لحن يقال
فيه اين جواب لما وبم انتصب ادع والجواب عن الاول ان الاصل لن ما ادع اي مدة النون الميم
للتقارب ووصلهما خطا للاتصال واما عنهما ان ذكرنا منفصلتين ونظيرهما في الفاء قوله
عاقبت الماء في الشتاء فقلنا برده تصادفه سخينا وقيل كيف يكون التبريد سببا للمصادفة
سخينا والجواب ان الاصل ان برده ثم كتب على لفظ الاتصال وعن الثاني ان انتصابه بلن
وما الظرفية وصلتها ظرف له فاصل بينه وبين لن للضرورة فيسئل حينئذ كيف يجتمع قوله
ادع القتال مع قوله واشهد فيجاب بان اشهد ليس معطوفا على ادع بل نصبه بان مضمرة وان
والفعل عطف على القتال اي لن ادع القتال وشهود الهيجاء على حد قوله ولبس عباءة وتقر عيني

لن حرف نصب ونفي واستقبال وليس اصله لا فأبدلت الالف نونا خلافا للفراء لان
نونا لن [illegible] خلافا للفراء لان الحروف انما هو ابدال النون الفا عكس نحو لنسفعا
وليكونا ولا اصلها لا ان حذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل والكسائي
بدليل جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب خلافا للاخفش الصغير وامتناع
زيدا يعجبني ان تضرب خلافا للفراء لان الموصول وصلته معمول انه بعد كلام تام وبين اليوم
بان سبق امر ان ضربه اي [illegible] الفعل وانه مرفوع فانه لم ينقض مع انه لم يسبقه مفرد

نعم [illegible]

بخلاف لو ان زيدا كريم وبان الكلام تام بدون الفعل وبان ان الواقعة على الجملة لا عمل لها
الفعل ان لم تجاوز ان الفعلية لدخوله على عمل وجوبا لكن بان الاستفسار بتقدير الفعل وتقدير
لن وكثير النفي خلافا لمن تخرج في كتابه وتابعوه خلافا في الموضع وكلاهما على
في المثل ولو كانت للتأنيث بتقدير بعينها في الموضع فعل اكل اليوم اخبار وان غاية ابدا
في لن تقوموا ابدا ذكر او ذكر اهل عربية وفاقى للدعاء كما اتفق لا كذلك وما الجماعة منهم
من عصيرو والحجة بقوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال واما قوله تعالى
قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين فقيل ليس منه لان فعل الدعاء لا يسند الى المتكلم
بل الى المخاطب او الغائب نحو يا رب لا عذبت فلانا ونحوا عذب الله عمرا انتهى ويرد عليه
ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال وتلقى القسم بها وبلن نادر جدا كقول ابي طالب والله لن
يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا وقيل لبعضهم الك بنون فقال نعم وخالقهم
لم تقم عن مثلهم منجبة وزعم هو انها لا تقع على جواب القسم الا بالبنين ثم اضافة
جمعت النفي وزعم بعضهم انها تجزم كقوله بلن تخل العينين بعدك منظر ومولد لن تغيثك
من رايك من حال من ذي حاجة الغلبة وجاز كونها للاستثناء بالفتح عن الابل العربية
لَيْتَ حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا كقوله فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما
فعل المشيب وبالممكن قليلا وحكمها ان تنصب الاسم وترفع الخبر قال الفراء وبعض اصحابه
وقد تنصبهما كقوله يا ليت ايام الصبا رواجعا وبنا على ذلك من العشر مولده في قوله
سمع الطير فقلت لها طوباك يا ليتني طوباك اياك وتاول غيرنا محمولا على حذف الخبر وتقديره
انبلت اقبل خلافا لذلك انه لعدم تقديم ان لو انها طبقين وبعض بينما من المعتبر على تخريج
انا بتقدير الفعل عن تقدير الربح وتقترن بها ما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء
فلا يقال ليتما قام زيد خلافا لابن ابي الربيع وطاهر القزويني وبجوز حينئذ اعمالها لبقاء
الاختصاص واهمالها حملا على اخواتها وروي بالوجهين قول النابغة قالت الا ليتما هذا

الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد ويحتمل الرفع على ان ما موصولة وان لا اشارة خبر
مبتدأ محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا يتعين حينئذ على الاهمال لكنه احتمال مرجوح
لان حذف العائد المرفوع بالابتداء من صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل ويجوز ليتما زيدا
قائم على الاعمال ويمتنع على الاهمال ويعمل عملها اي عمل ليت في جميع ما تقدم **لعل** حرف ترج تنصب الاسم
وترفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء ينصبهما معا وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب
وحكى لعل اباك منطلقا وتاويله عندنا على اضمار يوجد وعند الكسائي على اضمار يكون وهو
من ان يعمل تخفيفها المشتركة كقوله لعل الذي المقدار منك قريب وزعم الفارسي انه قيل
في ذلك انه يحتمل ان لا اصل العلة الى المقدار جواب من قيل حذف موصوف في قبا وضمير الشان
وان اصل الثانية تخفيفا وادغم لا اولى في لام الجر ومن ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على لغة
من يفتح اللام الزايدة بالفتح وهو كذلك كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو ممنوع فيقال الاية ان
انني بلعل الغفور باعبا فهم واعلم ان يجوز لعل موضع رفع ودر الابتدا المنزل العامل منزلة الجار
الزايد نحو بحسبك درهم لتجامع ما يليهما من عدم التاثر بعامل وقوله فيهما خبرة لكي المبتدا
ومثله لولاي لكان كذا على قول من قال لولا جارة وكذلك رب رجل يقول ذلك وغيره وقوله لعل
وجيران لنا كانوا كرام على قول من قال كان زايدة وقول الجمهور ان كان الزايدة لا تعمل شيئا وفيه
الملازم لنا ثم وصل الضمير بكان الزايدة الملازمة للفعل كما ينفع الضمير المرفوع المنفصل الى
جانب الفعل وقيل بل الضمير توكيد للمستتر ولنا على ان لنا صفة للجيران ثم وصل ثم كما ترى وقيل
بل هو مجرور لعل بالحقيقة على انها ناقصة ولنا الخبر وقيل بل على اضمار زايدة وانما حمل
في الباء على كاد وحمل فيه الفاعل الملغا نحو زيد طلقته عامل وتتصل بها ما الحرفية فتكفهما عن العمل
لزوال اختصاصها حينئذ من قبل قوله لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا وجوز قوم اعمالها
حينئذ حملا على ليت لاشتراكهما في انهما يغيران معنى الابتدا وكذا في الرواية كان وغيرهم حتى
نحو لعل بزائدة اشتراكهما في الشابه بهما وليت كما تقدم واما ان فلنخبر قيل اول نحو سمع

ابواب:

بالنبوة لعل لها عشر وانت حلوم وهذا محتمل التفسير بضمير الشأن كما تقدم في ان من اسماء الا

بعض النبية المصرورة وبها عشر لغات مشهورة ولها معان احدها التوقع وهو ترجي المحبوب و

اشفاق من المكروه نحو لعل الحبيب مواصل ولعل الرقيب حاصل وتختص بالممكن وقول ابن عون لعلي ابلغ

الاسباب اسباب السموات انما قاله جهلا او مخرقة او افكا والثاني التعليل اثبته جماعة منهم الاخفش

والكسائي وحملوا عليه فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومن لم يثبته يحمله على الرجاء

ويصرفه للمخاطبين اي اذهبا على رجائكما والثالث الاستفهام اثبته الكوفيون ولهذا علق بها

الفعل نحو لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ونحو وما يدريك لعله يزكى قال الزمخشري وقد

اشربها معنى ليت من قرأ فاطلع انتصابا و ابن عطية ترجيعي ويقترن خبرها بان كثيرا حملا على

عسى كقوله لعلك يوما ان تلم ملمة وبحرف التنفيس قليلا كقوله فقولا لها لعلها

لعلها استحسني من الحديث او خرج بعضهم نصب فاطلع على تقدير ان مع ابلغ كما خفض العطف

في بيت زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى واما بن شبانا اضار جاببا على تقدير الجازم من

وان يمنع كون خبرها بعلاما امسا خلافا للكوفيين في الجواب وما بين لعل الله اطلع على اهل

بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال الشاعر وبدلت من جاه ابا يعرفه لعل

منايا تحوّلن ابوسا وانشد سيبويه اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار

المقيدا فان اعترض بان لعل هنا للاستقبال فلا يدخل على الماضي على قلنا يجوز كون الماضي

محمولا او محمولا للماضي خبرها مما يوضح بطلان قوله تمر ما في الكم في خبر ليت وهي بمنزلة لعل

نحو فليتني منه فيل صوا فليتني بوية نحا ابي فيا ليتني كنت معهم **تنبيه** من مشكل باب ليت

وخبره قول يزيد بن الحكم فليت كفافا كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي واشكاله

من اوجه احدها عدم ارتباط خبر ليت اي الظاهر انها باسم ليت وان كان تامة وانها وما عملها

اعتراض بين هذه الجملة والثاني تعليقه عني بمرتوي والثالث الماء فاعل ارتوى او انما يقال

ارتوى الشارب والجواب عن الاول ان كفافا انما هو خبر لكان مقدما عليها وهو بمعناه كاف واسم

ليت محذوف الخبر المذكورة أي بليتها أو بليته أو بليت الثاني ومثله قوله فليتني وحذف الخبر عنى ما عن
خبر في اسم كان وكله توكيد له والجملة خبر ليت وأما وشرحها فيروى بالرفع عطفا على خبر
عمرو أما مجرور تقديره كعاداه مرتوما على بابه وأما مرتو على انه سكن المشهورة كقوله ولو
أن واش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا ويروى بالنصب أما على انه اسم لليت
محذوف وسهل حذفها تقدم ذكرها كما سهل في لكن حذف كل من في قوله فليت كفافا كان خيرك كله
أمرنا وما نوقر دالبيل فما وأما على العطف على اسم ليت المذكورة أن نقدر ضمير المخاطب فأما ضمير الشان
فلا يعطف عليه ولو كان يكيف وهو مجرور ومرتو على الوجهين من نوع أما انه خبر لليت المحذوف
أو انه عطف على خبر ليت المذكورة وعلى الثاني انه ضمن معنى ترضى كما كان المزيد يكف عن الشرح
كما جاء بليمز والذي يجا البوع أي لا في بجالبون معنا بطاء وعن حوز إلا أن علقمة ذكرها بالجزويا
على وجه من كذا فلا شك أو عن الثالثة انه أما على حذف مضاف أي مشارع الماء وأما على جعل
الماء متوما مجازا كما جعل صاحبها قوله وصفنا هجيرا يتولى الماء صادبا ويروى الماء بالنصب على
نحو بيوم كما في قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه على حذف من كما تقول ما نشرب
الماء شاربا **لكن** شرع أي النون حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناها الاستدراك
وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفسر بان تنسب الى ما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك
لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكنا لكنه متحرك أو ضد له نحو ما هذا
أبيض لكنه أسود قيل أو خلاف نحو ما زيد قائما لكنه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثاني أنها ترد
تارة للاستدراك وتارة للتوكيد قاله جماعة منهم صاحب البسيط وفسر الاستدراك برفع ما
توهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكنه كريم لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان فنفي أحدهما
يوهم انتفاء الآخر وما قام زيد لكن عمرا قام وذلك إذا كان بين الرجلين تلابس أو تماثل في الطريقة
ومثلوا التوكيد بنحو لو جاءني أكرمته لكنه لم يجئ فأكدت ما أفادته لو من الامتناع والثالث انها
للتوكيد دائما مثل أن ويصحب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور وقال في المفصل أوان

ولعل

ولكن معناها التوكيد ولم يزد على ذلك وقال ابن الشجري معنى لكن التوكيد وبعضهم معه [illegible]
انتهى والبصريون على انها بسيطة وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن
للساكنين كقوله اوا ... ان ... وقال بعض الكوفيين مركبة من لا وان والكاف
الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا ومن يحذف اسمها كقوله فلو كنت ضبيا عرفت
قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر اي ولكنك وعليه بيت المتنبي وما كنت ممن يدخل العشق قلبه
ولكن من يبصر جفونك يعشق وبيت الكتاب ولكن ... بليت ... بنيه ...
وهو اعني ... ولا يكون الاسم فيهما ... لان الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها
خلافا للكوفيين احتجوا بقوله ولكنني من حبها لعميد ولا يعرف له قائل ولا تتمة ولا
نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن انني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن
للساكنين **لكن** الساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا تعمل خلافا
للاخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين وحقيقة الاصل الوضع فلا ... لها كلام
... ابتداء الجملة ... وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو ولكن
كانوا هم الظالمين وبدونها نحو ... انما ... لكن ... في الجمل
... وزعم ابن ابي الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وان ظاهر قول
... والثانية عاطفة بشرطين احدهما ان يتقدمها نفي او نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو
ولا يقم زيد لكن عمرو فان قلت قام زيد ثم جئت بلكن جعلتها حرف ابتداء فجئت بالجملة فقلت لكن
عمرو لم يقم واجاز الكوفيون لكن عمرو على العطف وليس بمسموع الشرط الثاني الا تقترن
بالواو قاله الفارسي واكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد الا بالواو واختلف في نحو ما قام
زيد ولكن عمرو على اربعة اقوال احدها ليونس ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة مفردا على
مفرد والثاني لابن مالك ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة ~~على جملة~~ حذف بعضها على جملة
صرح بجميعها فالتقدير في نحو ما قام زيد لكن عمرو ولكن قام عمرو وفي ولكن رسول الله ولكن

كان زيد والله وعلة ذلك ان الواو لا تقتضي تعيين احد معنيي حرف الاستدراك من الايجاب والسلب بخلاف
الجملتين المتخالفتين فيجوز تخالفهما نحو قام زيد ولم يقم عمرو والثالث لابن عصفور ان لكن
عاطفة والواو زائدة لتحسين اللفظ والرابع لابن كيسان ان لكن عاطفة والواو زائدة عكس قول
سمع ما مررت برجل صالح لكن طالح بالخفض فقيل على العطف وقيل على اضمار الباء لكن رفعا
بطالح وجاز ابقاء عمل الجار بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقدم ذكره **ليس** كلمة دالة على
نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله وقول الاعشى له نافلات ما يغب
نوالها وليس عطاء اليوم مانعه غدا وهي فعل لا يتصرف ووزنه فعل بالكسر ثم التزم تخفيفه
ولم يقدر فعل بالفتح لانه لا يخفف ولا فعل بالضم لانه لم يوجد في يائي العين الا في هيؤ وسمع
لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة كهيؤ وزعم ابن السراج انه حرف بمنزلة ما وتابعه
الفارسي في الحلبيات وابن شقير وجماعة والصواب انها فعل بدليل ليست ولستما ولستم ولسن
ولستن وذلك لازم بعد الاسم ونفيه الخبر وقال في شرح التسهيل لها مواضع احدها ان تكون
حرفا ناصبا للمستثنى بمنزلة الا نحو اتوني ليس زيدا والصحيح انها الناسخة وان اسمها
ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم واستتاره واجب فلا يليها في اللفظ الا المنصوب وهذه
المسألة كانت سبب قراءة سيبويه النحو وذلك انه جاء الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستملى
عليه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من اصحابي احد الا ولو شئت لاخذت عليه ليس ابا الدرداء
فقال ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا سيبويه انما هو استثناء فقال والله لاطلبن علما
لا يلحنني معه احد ثم مضى ولزم الخليل وغيره والثاني ان تقترن الخبر بعدها بالا نحو
ليس الطيب الا المسك فان بني تميم يرفعونها حملا على ما في الاهمال عند انتقاض النفي
كما حمل اهل الحجاز ما على ليس في الاعمال عند استيفاء شروطها حكى ذلك عنهم ابو عمرو بن
العلاء فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فجاءه فقال يا ابا عمرو ما شيء بلغني عنك ثم ذكر ذلك
له فقال له ابو عمرو نمت وادلج الناس ليس في الارض تميمي الا وهو يرفع ولا حجازي الا وهو

ينصب

نصب ثم قال اليزيدي ولعلف احدهما الى ابي مهدي يلقنه الرفع فانه لا يرفع والى المنتجع
التميمي يلقنه النصب فانه لا ينصب فاتياهما وجهدا بكل منهما ان يرجع عن لغته فلم يفعل
فاخبرا ابا عمرو وعنده عيسى فقال له عيسى بهذا فقت الناس وخرج الفارسي ذلك على
اوجه احدها ان في ليس ضمير الشان ولو كان كذلك لدخلت الا على اول الجملة الاسمية الواقعة
خبرا فقيل ليس الا الطيب المسك كما قال الا ليس الا ما قضى الله كائن وما يستطيع المرء نفعا
ولا ضرا وقد يجاب بان الا قد توضع في غير موضعها مثل ان نظن الا ظنا وقوله وما اغتره الشيب
الا اغترارا اذ المعنى ان نحن الا نظن ظنا وما اغتره اغترارا الا الشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون
في المفعول المطلق التوكيدي لعدم الفائدة واجيب بان المصدر في الاية والبيت نوعي
على حذف الصفة اي الا ظنا ضعيفا والا اغترارا عظيما الثاني ان الطيب اسمها وان خبرها
محذوف اي في الوجود وان المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن الا المسك نعت
للاسم لان تعريفه تعريف الجنس اي ليس طيب غير المسك طيبا ولابي نزار الملقب بملك
النحاة توجيه اخر وهو ان الطيب اسمها والمسك مبتدا حذف خبره والجملة خبر ليس
والتقدير الا المسك افخره وما تقدم من نقل ابي عمرو ان ذلك لغة تميم يرد هذه التاويلات
وزعم بعضهم ان قائل ذلك قدرها حرفا وان من ذلك قولهم ليس خلق الله مثله وقوله
هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء النفس مبذول ولا دليل فيهما لجواز كون ليس
فيهما شانية الموضع الثالث ان تدخل على الجملة الفعلية وعلى المبتدا او الخبر مع عمل
كما مثلنا وقد اجبنا عن ذلك الرابع ان تكون حرفا عاطفا اثبت ذلك الكوفيون او البغداديون
على خلاف بين النقلة واستدلوا بنحو قوله اين المفر والاله الطالب والاشرم المغلوب
ليس الغالب وخرج على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن مالك وهو في الاصل ضمير متصل
عائد على الاشرم اي ليسه الغالب كما تقول الصديق كانه زيد ثم حذف لاتصاله ومقتضى
كلامه انه لولا تقديره متصلا لم يجز حذفه وفيه نظر **حرف الميم** ما تاتي على وجهين اسمية

وتعجبية والاسمية ثلاثة اقسام فلها اوجه احدها ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة
وهي الموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة وهي نوعان عامة اي مقدرة بقولك
الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو ان تبدوا الصدقات فنعما
هي اي فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء ابداؤها لان الكلام في الابداء لا في الصدقات ثم حذف
المضاف وانيب عنه المضاف اليه فانفصل وارتفع وخاصة وهي التي تقدمها ذلك وتقدر من لفظ
ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما اي نعم الغسل ونعم الدق واكثرهم لا يثبت
مجيء ما معرفة تامة واثبته جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه والثاني ان تكون نكرة مجردة
عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وتامة والناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شيء
كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك وقوله لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن لشيء بعيد
نفعه الدهر ساعيا وقول الاخر ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شيء
تكرهه النفوس فحذف العائد من الصفة الى الموصوف ويجوز ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسم
ظاهر اي قد تكره النفوس من الامر شيئا اي وصفا من اوصافه وفي هذا انابة المفرد
عن الجمع وفيه ما فيه انابة الصفة غير المفردة عن الجملة اي الجملة بعده صفة له وقيل
في ان الله نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فما نكرة ناقصة تمييز والفاعل مستتر
وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة وقيل غير ذلك وقال سيبويه هذا ما لدي عتيد المراد
شيء لدي عتيد اي معدا لجهنم اي نحضرهم باغوائي اياه او حاضر والتبيين اوله الى
ونعم انها تمييز للشيء او نكرة موصوفة بدل منها او خبر ثان او خبر محذوف
والتامة تقع في ثلاثة ابواب احدها التعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شيء حسن زيدا جزم
بذلك جميع البصريين الا الاخفش فجوزه وجوز ان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها
وان تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في موضع رفع نعتا لها وعليهما فخبر المبتدأ محذوف وجوبا
تقديره شيء عظيم ونحوه الثاني باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا ودققته دقا نعما اي نعم شيئا

والجملة صفة

نعما في

بما نصّ على التفسير عن كثير من المفسرين منهم الزمخشري وظاهر كلامه أنها نكرة تامة
والثالث قولهم إني مما أن أفعل والمعنى أنه في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كذا الكناية إذ ليس ثمّ إلا أنه
أنه من أمر كتابة أي أنه مخلوق من أمر هو الكتابة فما بمعنى شيء وأن وصلتها في موضع
خفض بمن ومنهما المعنى بمنزلة في خلق الانسان من عجل جعل لكثرة عجلته كأنه خلق منها وزعم السيرافي
وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه أنها معرفة تامة بمعنى الشيء أو الأمر وأن وصلتها مبتدأ
والظرف خبره والجملة خبر إن ولا يتحصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير **والثالث** أن تكون
نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو ما هي ما لونها
وما تلك بيمينك قال موسى ما جئتم به السحر وذلك على قراءة أبي عمرو آلسحر بالمد فما
مبتدأ والجملة بعده خبر والسحر إما بدل من ما ولهذا قرن بالاستفهام وكأنه قيل آلسحر جئتم به
وإما بتقدير أهو السحر أو السحر هو وأما من قرأ السحر على الخبر فما موصولة والسحر خبرها ويقويه
قراءة عبد الله ما جئتم به سحر ويجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وإبقاء الفتحة
دليلا عليها نحو فيم وإلام وعلام وبم ولم ونحو فيم أنت من ذكراها فناظرة بم يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون
وربما تبعت الفتحة الألف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله يا أبا الأسود لم
خلفتني لهموم طارقات وذكر وعلة حذف الألف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت
في نحو فيم أنت من ذكراها فناظرة بم يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون وثبتت في لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم يؤمنون بما أنزل إليك ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي وكما لا تحذف
الألف في الخبر لا تثبت في الاستفهام وأما قراءة عكرمة وعيسى عمّا يتساءلون فنادر وأما قول
حسان على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد فضرورة والدمان كالرماد وزنا ومعنى ويروى
في دمان فلذلك رجح على تفسير ابن الشجري له بالسرجين ومثله قول الآخر إنا قتلنا بقتلانا
سراتكم أهل اللواء ففيما يكثر القتل ولا يجوز حمل القراءة المتواترة على ذلك لضعفه فلهذا رد
الكسائي قول المفسرين بما غفر لي ربي أنها استفهامية وإنما هي مصدرية والعجب من الزمخشري

اي شيء كونها استفهامية مع ... على من قال في بها افعو بمعنى ان المعنا باي شيء . افعو بمعنى ما اتاه
الله وقليل ... واجاز هو وغيره ان تكون بمعنا الذي وهو بعيد لان الذي عفوته هو الزنوج ويبعد
ارادة الاطلاع عليها وان غيره وقال جماعة منهم الاملي في الرفع بيما رحمة من الله انها للاستفهام
التعجبي اي فباي رحمة ... ثم قال وان خفض رحمة حينئذ ابتعم انها ذكون بدلا منها اي
البدل من اسم الاستفهام يجب اقترانه بهمزة الاستفهام نحو ما صنعت اخيرا ام شرا وان
النكرة الواقعة في غير الاستفهام والشرط تستغني عن الوصف الا في باب التعجب ونحو ويبعد
في نحو قولهم اني مما ان افعل على خلاف فيهن فلم يبق الا عطف بيان لهذا وان ما الاستفهامية توصف
وما يوصف كالضمير لا يعطف عليه عطف البيان وانما الله لا يعاد الشرط ولا الاستفهام في
والموصولات لا يقال منها غير اي بالتفاق وكره الاستفهام عن الزجاج في نحو كم ... اتنثى
والصحيح ان خبره من حرف وانما ركبت ما الاستفهامية مع ها التي للتنبيه نحو لماذا جئت
لان الهاء حارثة حشوا ماذا عفوته لم اعلم انها تاتي في العربية على اوجه
احدها ان تكون ما استفهاما وذا اشارة نحو ماذا التواني وماذا الوقوف الثاني ان تكون ما
استفهاما وذا موصولة كقول لبيد رضي الله عنه الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى
ام ضلال وباطل فما مبتدأ بدليل ابداله المرفوع منها وذا موصول بدليل افتقاره الى الجملة بعده
وهو ارجح الوجهين في ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فيمن رفع العفو اي الذي ينفقونه العفو
اذ الاصل ان تجاب الاسمية بالاسمية والفعلية بالفعلية الثالث ان يكون ماذا كله استفهاما على
التركيب كقولك لماذا جئت وقوله يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفقن الى الديرين تحنانا
وهو ارجح الوجهين في الاية في قراءة غير ابي عمرو قل العفو بالنصب اي ينفقون العفو الرابع ان
يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شيء او موصولا بمعنى الذي على خلاف في تخريج قول الشاعر دعي
ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني فالجمهور على ان ماذا كله مفعول دعي ثم اختلف
فقال السيرافي وابن خروف موصول بمعنى الذي وقال الفارسي نكرة بمعنى شيء قال لان التركيب

قال

تقع في الاجناس دون الموصولات وقال ابن عصفور لا يجوز لان معنى الوصفية لا الاستفهام ان
الصورة العلمية انه لم يرد ان يستفهمهما عن معلومهما ما هو لانه معروف بتفسيره بل انما يريد ان علمه
حقيقة لا يحل بها الا الاستفهام مستقرا في الموصول خبره وعلمه علقه وعلقه عن العمل الاستفهام
انتهى وقوله لا فرق ماذا اعجبني الى او اعجبني شيء لا يمتنع كونهما مفعولا على وقوله لم يرد ان
يستفهمهما عن معلومهما لازم له اذا جعل ماذا استفهاما وخبره عواد تعليق [illegible] بانهما ليستا
من افعال القلوب قال ابن مالك [illegible] قدر الوصف عليه على ما [illegible] ما بعده وهو قول الشاعر
ولكن ما [illegible] ما بعدها ما قبلها والمثال ههنا على بالمفعول على كونها اولى على
هذا انه [illegible] استثناف [illegible] على [illegible] الكلام [illegible] الكم ولكن اخبر يتبع عن كونها
الخامس ان تكون ما زائدة وذا للاشارة كقوله انورا سرع ماذا يا فروق [illegible]
[illegible] اهله [illegible] في اخرجالك [illegible] الخروج قال الفارسي
يجوز كون ذا اسما جنسيا [illegible] ويجوز كون ماذا كله اسما كما في قوله ماذا علمت السادس
ان تكون ما استفهاما وذا زائدة اجازه جماعة منهم ابن مالك في نحو ماذا صنعت وعلى هذا التقدير
فينبغي [illegible] في نحو ماذا صنعت والتحقيق ان الاسماء لا تزاد **الثاني** الشرطية
وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما ننسخ من آية [illegible]
[illegible] على ان [illegible] وما تكون [illegible] فعل الشرط كقوله ان [illegible]
[illegible] وان [illegible] وان [illegible] ذلك انها موصولة
وان الفاء داخلة على الخبر [illegible] والفاء داخلة على الجواب وزمانية اثبت ذلك الفارسي وابو
البقاء وابو شامة وابن بري وابن مالك وهو ظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم [illegible] ما استقمتم [illegible] احسن [illegible]
[illegible] من الحروف والعامل [illegible] اليها [illegible] الموصولة [illegible] العائد
محذوف [illegible] وقال [illegible] بابن [illegible] اقتضار [illegible]

على حينهما للزمان وليبين بناظر احتمال المصدر اي المفعول المطلق بالمعنا اي كون تحكم حكما طويلا
او قصيرا او انا اوجه اخر وهينة فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون
والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط معروفة نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وعن عاصم انه
رفع امهاتهم على التميمية ويندر تركيبها مع النكرة فتشبيهها بها بلا كقوله وما باس لو ردت
علينا تحية قليل على من يعرف الحق عابها وان دخلت على الفعلية لم تعمل نحو وما تنفقون الا ابتغاء
وجه الله فاما وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقوا من خير يوف اليكم فما فيهما شرطية بدليل الفا
في الاولى والجزم في الاولى والثانية واذا نفت المضارع تخلص عند الجمهور للحال ورد عليهم ابن
مالك بنحو قل ما يكون لي ان ابدله واجيب بان شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلافه والثاني ان
تكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغير زمانية فغير الزمانية نحو عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
ودوا ما عنتم وضاقت عليكم الارض بما رحبت فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب ليجزيك اجر ما سقيت لنا وليست هذه بمعنا الذي لان الذي سقاه انما الغنم
وانما الاجر على السقي الذي هو فعله لا على الغنم فان قيل هلا قدر اجر السقي الذي سقيته لنا
قيل يلزم ذلك حذف العائد المجرور اليه وسهل بما كانوا يكذبون ... بذاب المنتهيه بنو ...
... نحو آمنوا كما آمن الناس ... قول السهيلي ان الفعل بعد ما هذه لا يكون
خاصا فلا تقول اعجبني ما تخرج بل تقول اعجبني ما تخرج **والزمانية** نحو ما دمت حيا اصله مدة دوامي
حيا فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها كما جاء في المصدر الصريح نحو جئتك صلاة العصر وآتيك
قدوم الحاج ومنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم وقوله اجارتنا
ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقام عسيب ولو كان معنا كونها زمانية انها تدل على الزمان بذاتها
لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية كما قال ابن السكيت وتبعه ابن الشجري في قوله منها
الذي هو ... العاشون منها المرء والسنين معناها حين ... او
بعدها لتشبيهها بالعطف بما النافية كقوله ورج الفتى للخير ما ان رأيته على السن خيرا

بأن اليوم يجمع فيه ولي تقديره اذا جمعه لا ريب في الجمع فيما يستقبل ان فيه [illegible] من الضلال
بالزمان عن الجثة ومن انتصابه مفعولا واستعمال الملائكة نفسا لها وهما كونهما الزمان مخرجه وكونها
مضافة وكان المخرج منهما عن هذا الوجه ظهوره ان في كل المرفوع بعده لكنه يحسن ان الوجه نسبة
شارحه اربع والبيت عقوبة ما بين التقسيم بغير هذا الا ان العاسين وهم الذين لم يميزوا
ما بينا سمي يقسم الاسلام وان العرب [illegible] عن الخطاب لا العاطف ون المعاني في البيت مع
هذا العيب شذوذ ان اطلاق العاسر على المذكر انما الاشهر استعماله في المونث وجمع الصفة بالواو
والنون مع انها غير قابلة للتاء للدلالة على المبالغة واما عن قولهم ظروفية التي قوليه ملازمة
لتستعمل في كلمة اخر لهم مستوا فيه بان الزمان المفرد هنا مقيد في كل وقت امانا والمفتوح
ما فيه الظروف انما ضعفا على ما في النيابة عن الزمان أو خلافه ابن جني حمل عليه [illegible]
ام احرثا وهو مشيئي أو بيان بعيرها [illegible] الزمخشري وحمل عليه قوله تعالى أو انبئه البله
الذين الا ان يصرفوا أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ومعنا التعليل في الابه والبيت مما يكون هو
متفق عليه فلا عدول عنه وزعم بن خروف ان ما المصدرية حرف باتفاق وزعم علي من نقل عنها خلاف او الصواب
مع ما قال الخلاف فقد صرح الاخفش وابو بكر بانه اسمية [illegible] فليصار في قوي اشتراك
ما هي اسم بان ما الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق وهي موضوعة لما لا يعقل واما هذا فمن
جملة ما لا يعقل ما هو امثل العجمي ما ثمة فلها التقرير العجمي فيما [illegible] ويريح لكي ان نحو [illegible]
ما [illegible] زيد [illegible] المكان يمتنع مع انه مما لا يعقل وانه يحتمل ان يسمع كثيرا العجمي ما
[illegible] لانه [illegible] الا [illegible] لكن غير مسموع فان امكن [illegible] غير متفق ونحوا خطا [illegible]
انها المصدرية مفعول مطلقا مفعول به وقال ابن الشيخ واكثر النحويين تقدير الاخفش قوله تعالى
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان كان الضمير المحذوف للشيء والنكير [illegible] في المعنا
[illegible] عايدا والتكذيب [illegible] انهم انما كذبوا التكذيب فالنسبه [illegible] كانوا
من [illegible] انتهاء هذا [illegible] منه ومنهم ان يكونوا [illegible] على التكذيب بل هو من [illegible]

عقوله

أتقتلون

وان خلفا معبودين والمعبودين محذوف ايضا انهم كانوا يكذبون في النبي او القرآن فحذفوا
ونظيره وكذبوا بآياتنا كذابا او انه المفعول هو الآية او هو متعلقه بانه قال ان ما مصدرية متعلقة
بيكذبون ويكذبون خبر كان فلا عائد يحتاج او الموصول ما سمية فتتضمن مبالغة الفعل بين الذميمين وفيها
كون يكذبون في موضع نصب لانه خبر كان وكونه في موضع رفع لانه قدره فلذلك واستغناء الموصول
الاسمي عن العائد ولكن يخشى علقة عكس هذه الاخيرة فانه قدر مصدرية في قوله تعالى واتبع الذين
ظلموا ما اترفوا فيه مع انهم قد عاد عليها الضمير وقدروا فيها بالفعل الماضي قوله تعالى بما نسوا
يوم في الامور فانتهما لما استنا اهل الخبائث والغدر وهذا البليغ وجميع العوامل بينها انه ابتنى
هنا تقرير الضمير **الوجه** الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة والكافة ثلاثة
انواع احدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبههن
برب ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها كقوله فيما شرح اللبيب الى ما يوى المجد
واعتاد تجنبا فاما قول المرار // صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم //
فقال سيبويه ضرورة فقيل وجه الضرورة ان حقها ان يليها الفعل صريحا والشاعر اولاها فعلا مقدرا
وان وصال مرتفع بيدوم محذوفا مفسرا بالمذكور وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيد بان
البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل وجهها انه اناب الجملة الاسمية عن الفعلية
كقوله // فهلا نفس ليلى شفيعها // وزعم المبرد ان ما زائدة ووصال فاعل لا مبتدا وزعم بعضهم
ان ما مع هذه الافعال مصدرية لا كافة الثاني الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان
واخواتها نحو انما الله اله واحد كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وتسمى المتلوة بفعل
مهيئة وزعم ابن درستويه وبعض الكوفيين ان ما مع هذه الحروف اسم مبهم بمنزلة ضمير الشان
في التفخيم والابهام وفي ان الجملة بعدها مفسرة له ومخبر بها عنه ويرده انها لا تصلح للابتداء
بالدخول عوامل غير ان واخواتها ورده ابن الخباز في شرح الايضاح بامتناع انما اين زيد مع
صحة تفسير ضمير الشان بالجملة الاستفهامية وهذا سهو منه اذ لا يفسر ضمير الشان بالجمل الاستفهامية

انما

الذي الا ان المخففة من الثقيلة فانه قد يلتبس بالدعاء نحو اما ان جزاك الله خيرا ...
السبعة وانما استدل ان غضب الله عليها على انها فسلم ان اسم المخففة يتعين كونه ضمير شان
اى نحو هنا ان نقدر ضمير المخاطبة للاول والغائبة في الثاني وقد قال سيبويه ان يا ابراهيم قد صدقت
الرويا التقدير انك قد صدقت الرويا واما فعلان نحو لات وان ما نحو من ذى البامل انما
عند السهو خبر لكي اعتمدوا على ما عندهم من قال ونحن فسارع لهم في الخيرات
واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه فما في لكي كان اسم دائما واخره عاملة
واما انما جرم على كل المعنى فيجوز تعب المعنى ما كانت ونحو فيهما وهو ابو رجاء العطاردي
ما اسم موصول والعايد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر ومن رفع كيد فان عاملة
وما موصولة لخبرية يحتمل الاسمي والحرفي اي ان الذي صنعوا ومنهم من نصب وهو ابن
مسعود والربيع بن خثيم ما كافة ومن النحويين من ما كافة في انما يخشى الله من عباده
العلماء وما يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى واطلقت
ما على جماعة العقلاء كما في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء
واما قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا فيمن نصب الحمام وهو الارجح عند النحويين
في نحو ليتما زيدا قائم مجاز ابوه غير كافة وهذا اسمها ولنا الخبر قال ابن برهان رووه بنصب
الحمام ورفعه فمن نصب فعلى هذا يحتمل ان تكون ما كافة وهذا مبتدا ويحتمل ان تكون
موصولة وهذا خبر لمحذوف اى ليت الذى هو هذا الحمام لنا وهو ضعيف لحذف الضمير
المرفوع في صلة غير اي مع عدم طول الصلة وسهل ذلك تقدم المثال قبله وزعم
جماعة من الاصوليين والبيانيين ان ما الكافة مع ان نافية وان ذلك سبب افادتها
الحصر قالوا لان ان للاثبات وما للنفي فلا يجوز ان يتوجها معا الى شي واحد لانه متناقض
ولا يحكم بتوجه النفي للمذكور بعدها لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صرفه لغير المذكور
وصرف الاثبات للمذكور فجاء الحصر وهذا البحث مبني على مقدمتين باطلتين باجماع النحاة

... ليس للاشتباه وانما هي لتوكيد الكلام انما قائم ... ان زيدا قائم او نحوها ... ان

زيدا البشر قائم ومنه ان الله يظلم الناس شيئا وليست ان التي هي ... اخواتها

لبيتها ولعلها وكانما وبعضهم ينسب القول بانها نافية للفارسي في كتب الشيرازيات ولم

يقل في كتب الفارسي في الشيرازيات ان ذلك غيرها وانما قاله نحوي غيره وانما قال الفارسي في

الشيرازيات ان العرب عاملوا انما معاملة النفي والا في فصل الضمير كقول الفرزدق انما

يدافع عن احسابهم انا او مثلي وهذا كقول ... فرعهم سلمي ... انما ما حكى الفارسي

الا انا وقول ... الضمير المحصور بانما وان ... البيت الاول ...

واستدلوا ... لقوله بقوله تعالى انما ... انما اشكو بثي وحزني الى

الله وانما توفون اجوركم يوم القيامة ... جانب ... الفاعل الا ان

المعنى ما ... وكذا الباقي الثالثة الداخلة على ... تتصل ... ومن ...

... واكثر ما ... على الماضي كقوله ربما ... عليه ... [illegible]

... الى التكثير والتقليل انما يكون ... والمستقبل نحو ... [illegible]

في ربما يود انما جاز ... ان المستقبل عند الله كالماضي وقيل هو على حكاية حال ماضية

مجازا ... والتقدير ربما كان يود ... ولقيس ...

كان ... المضمر ... وهو ... يخرج على حكاية الحال الماضية

بلا حاجة الى تقدير كان ... على ... للفارسي ...

... ربما ... هو

... الثاني ... [illegible] ... ومنه اجعل

لنا الها كما لهم آلهة ... والتقدير ... وقيل ...

... الثالث ... [illegible]

... وان ... الكافة ... التقليل

الا الله لا يظلم ... [margin note]

كما هو شأن الكاف حتى التعليل نحو واذكروه كما هداكم والظاهر أن الباء والكاف [illegible]
صح كلامي مصدرية وتوسعهم أن الباء والكاف يأتي للتعليل مع عدم ما كما في قوله عز وجل فبظلم من الذين هادوا ومن سائر [illegible]
ويكأنه لا يفلح الكافرون وأن التقدير أعجب لعدم فلاح الكافرين ثم المناسب في البيت معنى التعليل [illegible]

الرابع

أن تكون لغوية كقوله وإنما انتهت العشيرة على رأسه تلقى اللسان من الفم ما له من النجم
والظاهر أنها مصدرية وأن المعنى مثله في قوله الأعشى عادا بموله طفقت علي نار الظنين الخ تجعل
الا حسن والتحميل ملوثين من الحمل والجمال ميلا الغر واما الظروف فاعرفها بعد كقوله ... اعلانه أي الوليد
نحو ما ابنا ... كالنعام المتخلص المحلس بكيس اللؤم المتمطط رطبه بيا جسد وقيل ما مصدرية وهو
العود أن يجمع أنفا ... على أمهات الإضافة وأنها لولم تكن مضافة للتوقيت والثانية بين كقوله ... فبينما
نحو ... إذ أتى راكب على جمله ... وقيل إنها زائدة وبين مضافة إلى الجملة أي بين أوقات نحن
بكار ... وقيل زائدة وبين مضافة إلى الجملة من محذوف والأقوال الثلاثة تجري في مع الثالث نحو قوله فبينا
نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة ليس تنصف والثالثة أن تكون حيث وإذ ولعل من
حيثية معنا أن الشرطية بمعنى ما أن وليس وغير الذائبة نوعان عوض وغير عوض فالعوض من عن
أعرفهما في نحو قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك والأصل انطلقت لأن كنت منطلقا فقدم المفعول له
للاختصار وحذف الجار وكان للاختصار وجيء بما للتعويض وأدغمت النون للتقارب والعمل عند
الفارسي وابن جني لما لا لكان والثانية نحو قولهم افعل هذا إما لا وأصله إن كنت لا تفعل غيره وغير
العوض تقع بعد الرافع كقوله شتان ما زيد وعمرو وقوله فقلت له لو قتلت أبناء حواء بقطعها زمل ما الله
غالب ... وقد تقصد المتعجب بقوله أمور ما من ما اليوم وأن التقدير أيضا ... هذا وبعد
الناصب الرافع نحو ليتما زيدا قائم وبعد الجازم نحو وإما ينزغنك من الشيطان أيا ما تدعوا أينما
تكونوا وقوله ... فمتى ما تناجي عنوة ... تراخى ... وبعد
الخافض حرفا كان نحو فبما رحمة من الله عما قليل مما خطيئاتهم وقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى
وطعنة نجلاء وقوله ... أنه كما الناس مجروم عليه وجارم أو اسما كقولهم تعلم الأ
الأعلم نصيبه وقول الشاعر ... الخلي بما احسن ... وأنه يحتفي ... من غير ما سقم

ولكن ينبغي ... اه مواء ... وقوله لا سيما يوم بدارة جلجل البيت وامثل يوم وقوله بدارة ...
اليوم وخبرها محذوف ومن روى يوما بالنصب فيوما مثل الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفته بيوم
... مشهور ان ما مخفوضة وخبرها محذوف وقال ابن الخشاب ما خبر للا وبلزمه قطع سي عن الاضافة من غير عوض
قيل ويكون خبرها معرفة وجوابه انه نزل منزلة ما نكرة موصوفة او يكون من رجع الى قول من ... قال ابن ... اذ ...
الخبر مما كان من ... الا القاصية وفي الحلبيات للفارسي اي اذا قيل قاموا لا سيما زيد فلا سيما زيد حملة وسي حال
اي قاموا غير مماثلين لزيد في القيام ويرده ... من الواو وهي لا تدخل على الحال المفردة وعلى ...
... واحصابع الحال ... واما من نصبه فهو تمييز ثم قيل ما زكم تامة محذوفة ... وكان فعل
... ثم جيء بالتمييز وقال ... ولسي عن الاضافة ما ... الاضافة في نحو على
التمرة مثلها زبدا واذا قلت لا سيما زيد جاز جر زيد ورفعه وامتنع نصبه ورويت بعد الحائق ...
قول بعضهم ما عدا عمرو وما خلا زيد ما لبعض وهو ... وتراه ... اي الشرط جازمة كانت نحو
واما تكونوا ... ايما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة حتى اذا ما جاء ... علمهم سمعهم وبين
المتبوع وتابعه في نحو مثلا ما بعوضة قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انها
... بعوضة ... ابن مسعود وبعوضة بدل ... ما ابي ... مثل ... ومن الامثلة ...
عجبا ... وقرا ... رويت برفع بعوضة وذلك عند البصريين على حذف العائد مع
عدم طول الصلة وهو شاذ عند البصريين قياس عند الكوفيين واختار الزمخشري كون ما استفهامية
مبتدأ وبعوضة خبرها والمعنى اي شيء البعوضة فما فوقها في الحقارة وزاد هنا الاعشى تبين
... اما ترينا حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل ... زائدة بين ... الصفة ...
في قوله سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا وهو البيت لامية بن ابي الصلت ... اي ...
معناها ... ابن احمر البقر وقال غيره كانوا ... الاستسقاء سنة العرب ...
البقرة ... السلع ... والعشر ... الى ... ثم اوقدوا فيها النار
وصعدوا بها الجبال ... بالرعد ... قال ... ان ...
من المطر ومعنى عالت البيقورا ان السنة اثقلت البقر بما حملتها من السلع والعشر وهذا بعل

عفرته للتزرمي في علا قوله سبحانه وتعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب فيحتمل ما [illegible]
نفي وان تكون استفهامية فيكون مفعولا مطلقا والتقدير اي اغناء اغنى عنه ماله ويضعف كون [illegible]
لحذف المفعول المقدر فيليزم تقديره اي اغناء اغنى عنه ماله وهو تكثير لحذف [illegible] الى اما
الموصولة فمحل مطلوب المثال مفعولا به واما الكافية ومن حول اسمى او هي بمعنى الذي كسبه
او وكسبه ومن يضعف الاسمي فانه اي اقرب الحال كسبه ان الحكم للعموم في الحال ويحتاج بالدية
عن الاولاد الولد الولد من كسبه اخرجها الكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه والاسم فيقدر نقدم
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واما ما يغني عنه ماله اي لم ينفع اما اعنى عنهم طالب
على ما بهما محتمل للاستفهامية والنافية وبين حكمها نفيهما بما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم وما انزل على الملكين انما موصولة عطف على السحر وقيل نافية فالوقف على السحر
ولا افئدتهم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم النافية بدليل وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وتحتمل ال
الموصولة والاظهر ما مدعو على قوم المصدرية وقيل موصولة قال ابن الشجري فيه حسنة حذف
الاعل بما تؤمر بالصدع فحذفت الباء فصار بالصدع فحذفت الالف واللام لامتناع اجتماعهما مع
الاضافة فصار بصدعه ثم حذف المضاف كما في وسئل القرية فصار به ثم حذف الجار كما قال عمرو بن معد
كرب امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب ثم حذف الها كما حذفت في اهذا الذي بعث الله
رسولا وهذا تقدير حسن واما ما ننسخ بما الشرطية وهذا حرف ومحلها النصب ننسخ وانتصابها
اما على انها مفعول به مثل ايا ما تدعوا فالتقدير اي شيء ننسخ لا اي اية ننسخ اذ لم لا عبرة
من ايا واما على انها مفعول مطلق والتقدير اي نسخ ننسخ فاية مفعول ننسخ ومن زائدة ورد هذا
ابو البقاء بان ما المصدرية لا تعمل وهذا سهو بينه فانه نقل عن صاحب هذا الوجه ان ما مصدرية فالمعنى
انها مفعول مطلق ولم ينقل عنه انها مصدرية واما قوله تعالى فقليلا ما يومنون فما محتملة لثلاثة
اوجه احدها ان زائدة فتكون اما مجرد تقوية الكلام مثلها في فبما رحمة من الله فتكون حرفا باتفاق
وقليلا في معنى النفي مثلها في قوله قليل بها الا ما هو اذ الا معنى بها واما لافادة التقليل مثلها في اكلت
اكلا ما وعلى هذا فتكون تقليلا للمعنى تقليلا ويكون التقليل على معناه وزعم قوم انها نعت لاسم كما

ونظيره قولنا عرفته الوجه الثالث المنفي فقليلا نعتا لمصدر محذوف او لظرف محذوف اي ايمانا قليلا
او زمانا قليلا اجازه ذلك بعضهم ويرده امران احدهما ان ما النافية لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما
قبلها ويسهل في نحو شيء اما على تقدير فقليلا نعتا للظرف لانهم يستعملون الظرف وهو ما ونحو
عن مثل ما استعملنا والثاني انهم لا يجمعون بين مجازين لكنه الخ يجيزوا خلافا الامر فالملا يجمعوا
من حذفه وتخليق الموصوف باسم المعنى واجازة هلهنا لا امر في خلقة الذات ومن استعملوا
سير عليه طويلا فلا يجمعوا بين جعل الحدث او الزمان مسيرا وبين حذف الموصوف خلاف سير
عليه طويلا وسير عليه سير طويل او زمن طويل والثالث ان تكون ما مصدرية وهي وصلتها فاعل بقليلا
وقليلا حال معمول لمحذوف دل عليه المعنى اي لعنهم الله فأخروا قليلا ايمانهم اجازه ابن الحاجب
ورجح معناه على غيره وقوله عز وجل ومن قبل ما فرطتم في يوسف ما ان ... من متعلقه بقي فيهم
واما مصدرية فقيل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبره من قبل ورد بان الغايات لا تقع اخبارا و
صلات ولا صفات ولا احوالا نص على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين ويشكل عليهم كيف كان عاقبة
الذين من قبل وقيل نصب عطفا على ان وصلتها في الم تعلموا اخذ ابيكم الموثق وتفريطكم ويلزم على هذا
الفصل بين العاطف والمعطوف المعطوف بالظرف وان يقال فيه جائز وقد علمنا من نحو ابو ... سلار خليهم
... الزيادة لا ... حسنة فاما ليس هذا ... كل ... من ... المعطوف
... قوله سبحانه ولا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ... وقيل
... النساء ... ويعبر بقول امنع ما منعت ... موصولة او شرطية وعلى هذا فيحتاج الى تقدير
جواب ما وقلما امنع ما تمنع امتنعت الشرطية لان شرط حذف الجواب مضي فعل الشرط وتقول
ما احسن ما كان زيد فما الثانية مصدرية وكان زيد صلتها ويجوز عندي ... الاطلاق على اهل من
يعلم او بقدرها بمعنى الذي ويقدر كان ناقصة رافعة لضميرها وبنصب زيدا على الخبرية ويجوز على
قوله ايضا ان يكون بمعنى الذي مع رفع زيد على ان يكون اسم ضميرها لا حذف والمعنى ما احسن الذي
كانه زيد لا حذف ضمير كان فيه ... وربما تمسكنا عند قول الشاعر في مثله من ... صاح ... ثالث وقريبه
اخرى ... الف الصبور فلا بد ان ... مما يقوم على الثلاثة تيسيرا ايضا لكان الظاهر مع تيسير

خبر المكان والجواب انه خبر لمبتدا ومعناه كاسم اذا تاكرهم وبرى مكسورة معنا ضرا همهم
كثير مع ونتلو مما ضربته وهي ومثلها خبر كان لما الف العبار على الملازمة بل لمبتدا اليا نما اجر
نزابمه حتى كانه يسوق من قدامه على الملازمة ونمل ما يعني الذي وعبر بنو عابدا ابها وكبيرا
حال من الضمير وهو بمعنى كسور وكان ومعمولاها خبر ان الا ان كانه من الخبر الذي يقوم في
الملازمة والمعاندة واوامن ناتي على خمسة عشر وجها احدها انيوا العاية وهو من
الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وناتي لهذا المعنى عم الزمان
نحو من المسجد الحرام انه من سليمان من اول يوم وذلك عند الكوفيين والمبرد وابن درستويه وفي الزمان
ابعيابرليل من اول يوم اعرفت عكوننا من الجمعة الى الجمعة وقول النابغة تخيرن من ازمان يوم
حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب وقيل الزمان اي من استمرار اول يوم وفي الصيغي
فانه لو قيل هكذا احتاج الى تقدير الزمان الثاني للتبعيض نحو منهم من كلم الله وعلامتها امكان
سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود حتى تنفقوا بعض ما تحبون الثالثة بيان الجنس وكثيرا ما تقع
بعد ما ومهما وهما بها اولى لافراط ابهامها نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما ننسخ
من اية مهما تاتنا به من اية وهي ومخفوضها في ذلك في موضع نصب على الحال ومن وقوعها
في غيرهما يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق الشاهد في
غير الاولى فان تلك للابتداء وقيل زائدة ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وانكر مجيء من لبيان الجنس
قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان
الرجس وهو عبادتها وهذا تكلف وفي كتاب المصاحف لابن الانباري ان بعض الزنادقة تمسك بقوله
تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة في الطعن على بعض الصحابة والحق ان من فيها
للتبيين لا للتبعيض اي الذين هم هؤلاء ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وكلهم محسن ومتق وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب اليم فالمقول فيهم ذلك كلهم كفار الرابع التعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا وقوله وفي الكم من قنا

التقريب صح معنى

جاء في قول البرزخ وهو نفع حياة ويقضي من بايعهم بما يكلم الا حين يتلبسهم في اغناس الهوال عن
ان منهم في غمرة الدنيا من الآخرة فعلتهم فما كتم ملمين بها الا من يطلبون على الملكة الا تكون من النفس
لن تغني عنهم اموالهم من الله شيئا اي من طاعة الله او من رحمة الله ولا ينفع في الغد منكم اجر
ابدا وما ينفع في العظم حظه منكم ومثل ما ينفقون مضاعف ومثني على ما انفق من اجر انه اكثر المعنا واهل
المسير الى شي بل المسير هو اختلفوا لمعضهم بان البيان او للاستدرا والمعنى المسير شي من رحمة
الله وقال ابن عطية في قول ابي عبيدة ولم تزده من الخول الحسنة اي المراد من الغد وقال عمرو نحوهم
الساعة ان المستون البقول يقول المجوهري ان الرواية المقول باللوز ومن عليهما للتمضيع والمعنا
على قول الجوهري انما انا كل المقول المسنون وانما المراد بما انا كل الماء المقول بها بروية وقال اخر
بحق عاملي الزكوة بالاجور اخذوا العفاف من الدخل عليه طلما ويحفه للامير امسلامة ان من الدخيل
وبلاها الرفيعين انه يا باني لما كان لما يفيء فانقضاء اقبالا على الحكايه كحم يخفون في ويلاه اجمالا
اذكر قوم معهم من المرابدالوا المفترين صبيتهم بالغمرة الدنيا من الامر فالمعنى للمدلجه متعلقها
المجرور واما هي للاستدرا وهذا الباقي الستاس من اجمه عن مخول للمناسبة ملومهم من غير الدعا
بو بلغنا نزكاته عقبه من هذا ريما هي وعدة للاستدرا المضمر او ما عدة اذا من الغرام اشتق
وكان هذا القايل يعلو فيما ها يويا مثل يويل المرن يعرو من النار وابع كونه دولها فيما عيا الفعل
ومثل ما هي فيهما للاستدرا او هي ولا اولى المقابل ان من اجل ان الرهان انه اخاف من صفقا ملومهم زرع
ويليهم ان من قبيل عوض بدا انضام عمرو المجاوزة كانه بدل جار وربو عمرو له الفعل وقال بعد اولي من
قال ابو عمرو انما للاستدرا الا بانه الا تباع في عوار ضل منه وابنه الا نقطاع في عوشر منه
الا ابتغ بعدها التي انهما زيديا ولو كانت للمجاوزة للتعدي موضعها عن المعنا فيجعل من اجمة المعا
يعو ينظرون من تحرمه معني ما المعنى يبويتهو الظاهر انما للاستدرا التام من اجمته عوار ومني ما ان اعطوا
من الا رفع انما نوجي الدلولة من بين الجعن والظاهر ولا اري انها ليان اعنمهم مثلها بما انسخ من الا
التاسع موابعه عنرتع ولن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وال ابو عبيرة وقد مضا القول

حفه منا الانبيا ما لا اي
يدرها عندا او بده يحفه

ح لا نام

في انها في ذلك للبدل العاشر مرادفة عن نحو لقد كنا في غفلة من هذا التاسع مرادفة الباء نحو ينظرون من طرف خفي قاله يونس والظاهر انها للابتداء الحادي عشر مرادفة في نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ماذا خلقوا من الارض الثاني عشر موافقة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا قاله ابو عبيدة وقد مضى القول بانها في هذه الآية بمعنى البدل
الثالث عشر الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ماز وميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من في الآيتين للابتداء او بمعنى عن الثالث عشر الغاية قاله سيبويه وقال ابن مالك بل هي لابتداء الغاية في حق المرتفع بل هي لابتداء الغاية تنبيها على انها لابتداء الغاية
مثل اولئك قال تعالى انا الله شيئا بل هي عند حذاق اصحاب هذا المجاز والظاهر عندي انها للابتداء لانه اخذ ابتداء ان غيره وانتهاء الرؤية الرابع عشر التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة ولهذا يصح ان يقال بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من الخامس عشر توكيد العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من احد او ديار فان احدا وديارا صيغتا عموم وشرط زيادتها في النوعين ثلاثة امور احدها تقدم نفي او نهي او استفهام بهل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور وتقول لا يقم من احد وزاد الفارسي الشرط كقوله ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وسيأتي في فصل مهما والثاني تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا به او مبتدأ **تنبيهات** احدها قد اجتمعت زيادتها في المنصوب والمرفوع في قوله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ولكنك تقول كان زائدة لا من تجرها فاعلا ونائبا فصح ان من وجهها ثبت بالفاعل واهله المبتدأ الثاني تقييد المفعول بقولهم في زيادتها في المفعول معه والمفعول لاجله والمفعول فيه لانهن في المعنى بمنزلة المجرور بمع وباللام وبفي ولا تجامعهن من لكن ابطل المنع في المفعول المطلق وجه وقد خرج عليه ابو البقاء ما فرطنا في الكتاب من

اما بقوله تعالى ونفي عنا ... مخرج بمنع المفاعيل وتجاوز وجه

فيه شيء فقال من زائدة والشيء في موضع المصدر اي تفريطا مثل لا يضركم كيدهم شيئا والمعنى ما
فرطنا فيه تفريطا وقرا فاما لا يكون مفعولا به لان فرط انما يتعدى بفي وقد عديت بها الى الكتاب وعلى هذا
فلا حجة في الاية لمن ظن ان الكتاب محتو على ذكر كل شيء صريحا وكذلك لا حجة فيها لو كان شيء
مفعولا به لان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله سبحانه وتعالى ... واما الاية الاخرى
فيحتمل هو راي ابن عصفور والسماع يعضده والثالثة القياس انهما في محل معمول لا
لثالثة معمولا ما علم انها في كلام خبر وشرط تقتضيهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
من اولياء بلما نتخذ المفعول جعلها من لكم على هو وجه ... فتم اعمال ويظهر بسلاح
المفعول ثم ايضا فلعل ما كان ينبغي لكم ان نتخذ من دونك خلاف الاكثر فانما مثلة نحو انتم
ماله عن اعمالكم وعلى هذا يسلم ان الملائكة اثبتوا انفسهم الولاية الرابع الشرط
اهمل الشرط الثالثة تدخلهم في جاء نهايته الخبر نحو ما زيد قائما والتمييز نحو ما طاب زيد
نفسا والاعمال فيه نحو جاء زيد اكبر وهم يميزون ذلك واما قول ابي البقاء ما ننسخ من اية
انه يجوز كون اية حالا ومن زائدة ثم جاءت الاية حالا الى هذه ناقة الله لكم اية والمعنى
اي شيء ننسخ قليلا او كثيرا فيعمم نحو التنزيل عليه ان شيئا هو شاهد اعني ان ذلك
من الحال وقدره السر محتمل والمستقل لا يظهر معنى اعمال الحال والتقدير كلا انها اسما
بان الاية في هذه ناقة الله لكم اية بمعنى علامة او واحدا في تفسير اللفظ نحو تعملهم وهو
قوله قليلا او كثيرا وانما ذلك مستفاد من اسم الشرط لعمومه من اية ولم يشترط الاخفش
واحد من الشرطين الا والمنفي استدل بنحو ولقد جاءك من نبإ المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون
فيها من اساور من ذهب ويكفر عنكم من سيئاتكم ولم يشترط الكوفيون الا ولا استدلوا بقولهم
قد كان من مطر وبقول عمرو بن ابي ربيعة وينمي لها حبها عندنا فما قال من كاشح لم يضر وخرج
الكسائي على زيادتها في اثر انما من هذا بدوم الفئة المصرون وابن جني فرا ما بذهم
انتفع من كمفوه كسه بنشر لها بمقال الهلال من انما اه عم ثم حذفت منهم من هو زائدة

في ما انزلنا علي موسم [illegible] كون القضا ومن اداه كما سمر ليس يجوز رباعه وبياع المحرم وقال الفارسي
ويبتدي ان اشهاد [illegible] ان صاحبه يجوز كونه مردود الا اخبر يجوز ابن فيه يجوز الرباع في الجاهلية وقال
المتاليون المتقدمين من كان هو اولى كان من منصور المصري مما قال هو اولى ما يلزم جنس الكاتب وانه من
اشتر الماسرا ان النسا ولمن جا هو ابو جابر ان اخبر لما انما من نبا الى سليمان ثم حزب الموهوب وهذا
ضعيف من العربية لان الصلة غير مرة لا دليل عليه [illegible] التنزيل عليه واختلف من الداخلة
على نعل [illegible] فقال الجمهور [illegible] الغاية وربما فهلا [illegible] على الرجال كما رواحبه بانها
غير منا له لتمتع الصريحة وانما هما [illegible] مثال الايمان [illegible] جمعه قبلكم جمعه [illegible]
[illegible] وابدا [illegible] ونعم من سلكه انها [illegible] ونم انه مبني على قول الاخفش
في [illegible] اشتراط الرباع فيها مسألة [illegible] وان يخرجوا منها [illegible] الاولى للاربعة والثالثة
للتقليل [illegible] او يخرجوا او للابتدا اما الغم [illegible] الاشتمال واعتبر [illegible] وهذه الغم
الذي [illegible] بها مسألة [illegible] الاولى للابتدا والثانية [illegible]
بدل [illegible] واعتبر [illegible] واما البدل [illegible] بالفرق [illegible] المضيف [illegible] كما نمانيه
الجنس مسألة ومن اظلم ممن كتم شهادة [illegible] من الله [illegible] الاولى [illegible] من [illegible]
ومن الثانية للابتدا على [illegible] باستغفار [illegible] الذي [illegible] شهادة
[illegible] عنده مما اخبر الله [illegible] على انها متعلقة [illegible] على [illegible]
[illegible] كتمانا عن الله [illegible] ان كتم [illegible] مسألة انه [illegible]
النساء من للابتدا [illegible] لشهوة [illegible] شهوة [illegible] او للمقابلة [illegible]
[illegible] وهذا يرجع الى معنى البدل الذي تقدم [illegible]
[illegible] بالعوض [illegible] مسألة [illegible] اهل [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] والثانية [illegible] والثالثة [illegible]
الغاية مسألة [illegible] من يوم [illegible] الاولى [illegible] الابتدا

حاشية
او ولد الامة هو ابن [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]

والثانية المتلبس **مسألة** نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة من فيهما
للابتداء ومجرور الثانية بدل من مجرور الأولى بدل اشتمال لأن الشجرة نابتة بالشاطئ **من**
على أربعة أوجه شرطية نحو من يعمل سوءا يجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا فمن ربكما يا موسى
وإذا قيل من يفعل هذا إلا زيد فهي من الاستفهامية أشربت معنى النفي ومنه ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولا يتقيد جواز ذلك بأن يتقدمها الواو خلافا لابن مالك بدليل من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
وإذا قيل من ذا لقيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة
ذا كونها زائدة ومن مفعولا ومقتضى كلام جماعة أنه يجوز في من ذا أن تكون من ذا
مركبة كماذا في قولك ماذا صنعت ومنع ذلك أبو البقاء في مواضع من إعرابه وثعلب في أماليه
وغيرهما وهو الحق لأن ما أشد إبهاما من من فحسن أن تجعل مع غيرها كشيء واحد
ليكون ذلك أظهر لمعناها ولأن التركيب خلاف الأصل وإنما قال به النحويون في ماذا لقولهم
لماذا جئت بإثبات الألف وموصولة نحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ونكرة
موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في نحو قوله رب من أنضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع
ووصفت بالنكرة في قولهم مررت بمن معجب لك وقول حسان رضي الله عنه فكفى بنا فضلا على
من غيرنا حب النبي محمد إيانا ويروى برفع غير فيحتمل أن من على حالها وتحتمل الموصولية
وعليهما فالتقدير من هو غيرنا والجملة صلة أو صفة وقال الفرزدق في أبي ... أي حلفه
بأن حذفا لم يرد به بعد المحل ... محذوف ... وزعم الكسائي أنها لا تكون
نكرة إلا في موضع تختص به النكرات ورد بهذين البيتين وخرجهما على الزيادة وفي ذلك شيء ... بأنه
كما سيأتي وقال عز وجل ومن الناس من يقول آمنا قال جماعة إنها موصوفة وهو بعيد لقلة استعمالها
وأخرى أنها موصولة وقال الزمخشري إن قدرت أل في الناس للعهد فموصولة مثل ومنهم الذين
يؤذون النبي أو للجنس فموصوفة مثل من المؤمنين رجال ولا تحتاج إلى ثالث **تنبيهان** الأول
من في ... تحتمل الأوجه الأربعة فما بعدها شرطية جزمته العوامل أو موصولة أو موصوفة

بعدهما او استفهامية بعدها الاول بقعة ذكر والوجه الثاني قدمه بجواز تعين اما او من فيهن
مبتدا او خبر او استفهامية الجملة وذكر ليس الموصوفة والموصولة الجملة الماضية والشرطية الاولى
ان الماضية على خلاف في ذلك ونحو من وارد ... فلا غير الاستفهامية وتعين ما عدا الفاء
زيد من اقسام نعما من اخرى احدهما ان تاتي نكرة تامة وذلك عند ابي علي واله في قوله ونعم من
في سر واعلان من زعم ان الفاعل مستتر ومن تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح هو مبتدا وخبره ما
قبله او خبر لمبتدا محذوف وقال غيره من موصول فاعل وقوله هو مبتدا خبره هو اخر محذوف
على هو قوله وسر متعلق في والحرف متعلق بالمحذوف ... بمعنى الفعل ... ونعم من هو الثانية
في ما الذي السر والعلانية مثله ومحتاج الى تقدير هو لان لا يكون مخصوصا بالمدح الثالثة التوكيد
وذلك فيما زعم الكسائي في ... قوله ... فكفى بنا فضلا على من غيرنا
ما على ما عند الفرزدق ان ذكر الاسماء ... ويكفي بنا فضلا على من غيرنا
... وهو خلاف المشهور وقوله ... من الزبير ... علمت ذلك
... ولا بن ذكر موصوفة على قوم غيرنا وبانشاد الشعر
... المصدر للمبالغة وعده الناظرون اما مبنية على انه اسم ومع موضع
المصدر ... الناظرون ... معدود ... اما محمول ... [illegible]
او ... بهما اسم لعود الضمير عليها في بهما فاتنا بهم من ابيه ... ابدها
وقال الزمخشري وغيره عاد عليها ضمير ... وضمير بها حملا على اللفظ وعلى المعنى والاولى
ان يعود ضمير بها على الاية وزعم السهيلي انها ... قول زهير ... تخف على
... وان خالها تخفى على الناس تعلم ... بمنزلة ... اهـ
... ونعم ... واسقط ... قول ... جعل ... بهما ... افقا
... نعم ... فال ... مبتدا ... من الضمير وهو فعل ... ومعقول
... معقول ... عمر ... ولا ... الماضي

تكون خليفة اسميتها رجوع الضمير إليها في الشرط غير موجب عود الضمير عليها وإما مبتدأ او اسم تكون ضمير
راجع اليها والحرف غير راجع اليها ... ضميرها لانه اغليبيه في المتنا وسئله ماجاءت ... منه بين [illegible]
ما جهة ومن خليفة تفسير الضمير كقوله لما تعتمها [illegible] ونسمها رجوع الثاني معمول لها وافادها
درجوا تفسير لها متعلق لها بعضا ما المتعين ومعها انه شي تقدم ابو حيان الموافق ثم
وقال بعضهم مهما ظرف زمان والمغالب ونحاة قد جاز مما اتفق يطلب الكلام اوله ابو حيان وما
[illegible] من واحد حمل ابن [illegible] انتفا وسيأتي ان مهما تستعمل ظرفا وهي بسيطة لا مركبة من
مه وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم ابدلت الهاء من الالف دفعا للتكرار
خلافا للخليل ... ولها ثلاثة معان احدها ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ومنه الآية ولهذا
فسرت بقوله تعالى من آية وهي فيها اما مبتدأ او منصوب على الاشتغال فيقدر لها عامل متأخر [illegible]
[illegible] عنه لان لها الصدر ... الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفا
لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان النحويين اهملوه وانشد لحاتم وانك مهما تعط بطنك سؤله
وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا وانشد ابن مالك لطفيل الغنوي ... بعد المعنى المعنى أي
اعطاك قليلا او كثيرا وهذه المقالة سبق ابن مالك اليها غيره وشرح ... انكار على من
قال بها ... الكلمة ... الكلمة التي ... على العربية ... غير [illegible]
[illegible] معنى متى ... اعطيته وهذا ... كلام ... العربية ثم [illegible]
[illegible] ... الآية ... والقول بذلك ممتنع ولو صح ... غيرها التفسيرها
الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما لي الليلة
مهما ليه اودى بنعلي وسرباليه ... ولي الخبر واعيدت الجملة توكيدا ... في
معنى [illegible] ونعلي ... بالزائدة ... ان الاستفهام ... احتمال ان تكون
مع ... معنى الكف ثم استانف استفهاما ... تنبيه ... المشكل قول الشاطبي
[illegible] ... وان تكون مهما مفعولا به ... ولا [illegible]

اصل / في الآية

سم ما يكون في معناها

فيمتنع الحمل على الرابع بان يقدر مهما واتفق على جواز كون ضمير نصله راجعا الى آية وضمير به
مبتدا او مفعولا لمحذوف يفسره تاتنا فلا اسم الشرط عام وتاتنا فعل وضمير بها كذلك بلا رجوع
الى العائد ولا يتوهم الذي كان ابن ابيه مهما كان مشتغلا عنها العامل بالضمير وهذه في الآية
في قوله ومهما نصلها مع اواخر سورة فانها تفاخر واتفق على البسملة التي في اول سورة فهي عامة
يجمع بها الابتدا والقصد بفعل يفسره تصل اي واي بسملة تصل نصلها والظرفية بمعنى اي وقت تصل
البسملة على القول بجواز ظرفيتها واما هنا فيتعين كونها ظرفا لتصل بتقدير واي وقت نصلها براءة
او مفعولا لحرف عامله اي مهما تفعل ويكون نصلا وبراءة بدل فيصلح ان تكون الفعل واما ضمير نصلها
فلا ان يعود على اسم مظهر يعلم بقرينة في ومهما تفعل في براءة نصلها او براءة بها وحرفيها ولما
فيلتقي مرجع المضاف بجواز مرجع الضمير في براءة فيها فالاول انها على انه بدل منه او على اضمار اعني
ولك ان تعوده على ما تقدم وهو براءة اما على انه بدل منه مثل ابتدا بين مدعوا براءة بحرف او
على ان الفعل نصلها هذا ما عمل الثانية منتعا فيه باسقاط الهاء واضمار الفعل فيها وعلى
هو قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود **مع** اسم بدليل
التنوين في قولك معا ودخول الجار في حكاية سيبويه ذهبت من معه وقراءة بعضهم هذا ذكر من معي
وتسكين عينه لغة غنم وربيعة لا ضرورة خلافا لمن زعمه واسميتها حينئذ باقية وقيل انها حينئذ
حرف جر بالاجماع مردود وتستعمل مضافة فتكون ظرفا ولها حينئذ ثلاثة معان احدها
موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر
والثالث مرادفة عند وعليه القراءة وحكاية سيبويه السابقتان ومفردة فتنون وتكون حالا وقد
جاءت ظرفا مخبرا به في نحو قوله حننت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعباكما معا والخبر محذوف
وهي في الافراد بمعنى جميعا عند ابن مالك وهو خلاف قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا احتمل ان فعلهما
في وقت او وقتين واذا قلت جاءا معا فالوقت واحد وكذا انتفى ... نحو ... بلفظهما حال كونهما
ونعبا اثرو واحد انقضا نوبنى حميد ونوام معا وتستعمل معا للجماعة كما تستعمل للاثنين

[illegible] وقالت الخنساء [illegible]
بهم [illegible] **متى** على خمسة اوجه اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط كقوله متى اضع
العمامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من او في وذلك في لغة هذيل يقولون اخرجها متى
كمه اي من كمه وقال ساعدة اخيل برقا متى حاب له زجل [illegible]
واختلف في قول بعضهم وضعته متى كمي فقال ابن سيده بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك
اختلفوا في قول الهذلي شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج
فقيل بمعنى من وقال ابن سيده بمعنى وسط **منذ ومذ** لهما ثلاث حالات احداها ان يليهما اسم
مجرور فقيل هما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى من ان كان الزمان ماضيا وبمعنى في ان كان
حاضرا وبمعنى من والى جميعا ان كان معدودا نحو ما رايته مذ يوم الخميس ومذ يومنا او عامنا ومذ
ثلاثة ايام واكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه وترجيح
رفع مذ للماضي على جره ومن الكثير في منذ قوله وربع عفت آثاره منذ ازمان ومن القليل في مذ
قوله اقوين مذ حجج ومذ دهر الحالة الثانية ان يليهما اسم مرفوع نحو مذ يوم [illegible] ومنذ يومان
فقال المبرد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناهما الامد ان [illegible] حاضرا
او معدودا واول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش والزجاج والزجاجي ظرفان مخبر بهما عما
بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته مذ يومان بيني وبين لقائه يومان ولا خفاء بما فيه
من التعسف وقال اكثر الكوفيين ظرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها والاصل مذ كان
يومان واختاره السهيلي وابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر لمحذوف اي ما رايته من الزمان الذي هو
يومان بناء على ان منذ مركبة من كلمتين من وذو الطائية الحالة الثالثة ان يليهما الجمل الفعلية
او الاسمية كقوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره وقوله وما زلت ابغي المال مذ انا يافع والمشهور
انهما حينئذ ظرفان مضافان فقيل الى الجملة وقيل الى زمان مضاف الى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير
زمان مضاف الى الجملة يكون هو الخبر واصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى ضم الذال عند ملاقاة

الساكن نحو مذ المطية ولو أن ذا إدخال الضم الكسر أولى بعضهم يقول منذ زمن طويل بضم الميم على الساكن
وقال ابن ملكون هما أصلان لأنهما يتصرفان تصرف الحروف والتشبيه وبدليل تخفيفهم إياها والكوفيون ومن وافقهم قال
المالقي إذا كانت مذ اسما فأصلها منذ أو حرفا فأصلها مذ انتهى

حرف النون

النون المفردة تاتي قوله العـ... من الصاغرين
على أربعة أوجه أحدها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة وقد اجتمعتا في قوله ليسجنن وليكونا وهما أصلان
عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة أصل ومعناهما التوكيد وقال الخليل والتوكيد بالثقيلة
أبلغ ويختصان بالفعل وأما قوله أقائلن أحضروا الشهودا فضرورة سهلها شبه الوصف بالفعل
ويؤكد بهما صيغ افعل مطلقا ولو كان دعائيا كقوله فأنزلن سكينة علينا ... التقييد
بأن معناه الاستقبال الدال الماضي وشذ قوله ... ولا يؤكد بهما الماضي مطلقا واحرى به
وشذ قوله دامن سعدك إن رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا والذي سهله أنه بمعنى
افعل وأما المضارع فإن كان حالا لم يؤكد بهما وإن كان مستقبلا أكد بهما وجوبا في نحو تالله
لأكيدن أصنامكم وقريبا من الوجوب بعد إن ما نحو وإما تخافن وإما ترين ... ابن جني أنه
فوقع ... ساكنة ... على حد قوله لم يبرحوا ... وفيها شذوذ أن
... التوكيد ... وجواز ... نحو ...
والطلب مواضع كقوله ... التنوين وهو نون زائدة ساكنة
تلحق الآخر لغير توكيد فخرج نحو حسن لأنها أصل ونحو ضيفن للطفيلي لأنها متحركة ونحو منكسر
وانكسر لأنها غير آخر ونحو لنسفعا لأنها للتوكيد وأقسامه خمسة تنوين التمكين وهو
اللاحق للاسم المعرب المنصرف إعلاما ببقائه على أصله وأنه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع الصرف ويسمى تنوين الأمكنية أيضا وتنوين الصرف وذلك كزيد ورجل ورجال وتنوين
التنكير وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها ويقع في باب اسم الفعل
بالسماع كصه ومه وإيه وفي العلم المختوم بويه بقياس نحو جاءني سيبويه وسيبويه آخر
وأما تنوين رجل ونحوه من المعربات فتنوين تمكين لا تنوين تنكير كما قد يتوهم بعض الطلبة ولهذا

لو سميتا به رجلا بقي ذلك التنوين بعينه مع زوال التنكير وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو
مسلمات جعلوه في مقابلة النون في مسلمين وقيل هو عوض عن الفتحة نصبا ولو كان كذلك لم يوجد
في الرفع والجر ثم الفتحة قد عوض عنها الكسرة فما هذا العوض الثاني وقيل هو تنوين التمكين
ويرده ثبوته مع التسمية به كعرفات كما تثبت نون مسلمين مسمى به وتنوين التمكين لا
يجامع العلتين ولهذا لو سمي بمسلمة وعرفة زال تنوينهما وزعم الزمخشري ان عرفات مصروفة
لان تاءه ليست للتأنيث وانما هي والالف للجمع قال ولا يصح ان يقدر فيها تاء غيرها لان هذه التاء
لاختصاصها بجمع المؤنث تأبى ذلك كما لا تقدر التاء في بنت مع ان التاء المذكورة مبدلة من الواو
لكن اختصاصها بالمؤنث يأبى ذلك وقال ابن مالك اعتبار تا نحو عرفات في منع الصرف اولى
من اعتبار تا نحو مسلمة وغيرها لانها للتأنيث مع جمعه وانها لازمة لا تتغير [illegible]
وتنوين العوض وهو اللاحق عوضا من حرف اصلي او زائد او مضاف اليه مفردا او جملة فالاول نحو
جوار وغواش فانه عوض من الياء وفاقا لسيبويه والجمهور لا عوض من ضمة الياء وفتحتها النائبة
عن الكسرة خلافا للمبرد اذ لو صح لعوض عن حركات نحو جعفر ولا هو تنوين التمكين والاسم منصرف
خلافا للاخفش وقوله لما حذفت الياء التحق الجمع باوزان الآحاد كسلام وكلام فصرف رد
بان حذفها عارض للتخفيف وهي منوية بدليل ان الحرف الذي بقي اخرا لم يحرك بحسب العوامل
وقد رد ابو علي انه لو سمي بكتف امرأة لسكن تخفيفها لم ينصرف كما جاز في هند [illegible]
[illegible] جيئا على الاصل جندل بالنقل لم ينون [illegible] علما لرجل [illegible]
[illegible] الشوب ولهذا لم تقلب ياء جيئل الى [illegible] والثاني نحو
ما تنوينه عوض من الف جندل [illegible] والذي وانه تنوين العوض ولهذا نحو
بالكسرة وليس في هذا [illegible] التي هي علم الجمعية كذهاب الياء نحو جوار وغواش والثالث
تنوين كل وبعض لانه عوض انقطاع عن الاضافة نحو كل في فلك تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقيل
هو تنوين التمكين رجع لزوال الاضافة التي كانت تعارضه والرابع اللاحق عوضا نحو [illegible]

النمساء

السماء يومئذ واهية ولا ماء فهي يومئذ اذا انشقت السماء واهية ثم حذفت الجملة المضاف
اليها للعلم بها وجيء بالتنوين عوضا عنها وكسرت الذال لالتقاء الساكنين وقال الاخفش التنوين
تنوين التمكين والكسرة اعراب المضاف اليه وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلا من حرف
الاطلاق وهو الالف والواو والياء في لغة اناس من بني تميم وكذا هو قولهم انه تنوين يحصل الترنم
وقد صرح بذلك ابن يعيش كما سيأتي والذي صرح به سيبويه وغيره من المحققين انه جيء به لقطع
الترنم وان الترنم وهو التغني يحصل باحرف الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها فاذا انشدوا ولم
يترنموا جاءوا بالتنوين مكانها ولا يختص هذا التنوين بالاسم بل يلحق الفعل كقوله وقولي ان اصبت لقد اصابن
وقوله لما تزل برحالنا وكأن قدن وزاد الاخفش والعروضيون تنوينا سادسا سموه الغالي وهو
اللاحق للقوافي المقيدة كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ويسمى غاليا لمجاوزته حد
الوزن وسمى الاخفش الحركة التي قبله غلوا وفائدته الفرق بين الوقف والوصل وجعله ابن يعيش من نوع
تنوين الترنم زاعما ان الترنم يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن قال وانما سمي المغني مغنيا لانه
يغنن صوته اي يجعل فيه غنة والاصل عنده مغنن بثلاث نونات فابدلت الاخيرة ياء تخفيفا وانكر
الزجاج والسيرافي ثبوت هذا التنوين البتة لانه يكسر الوزن وقالا لعل الشاعر كان يزيد ان بعد
كل بيت فضعف صوته بالهمزة فتوهم السامع ان النون تنوينا واختار هذا القول ابن مالك وزعم ابو
الحجاج بن معزوز ان ظاهر كلام سيبويه في المسمى تنوين الترنم انه نون عوض من المدة وليس
بتنوين وزعم ابن [illegible] ان تسمية اللاحق للقوافي المطلقة والقوافي المقيدة تنوينا مجاز وانما
هو نون اخرى زائدة ولهذا لا يختص بالاسم وتجامع الالف واللام ويثبت في الوقف وزاد بعضهم
سابعا وهو تنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
وللمنادى المضموم كقوله سلام الله يا مطر عليها ونقول ان التابع ... ان الاول
تنوين التمكين لان الضرورة اباحت الاصل واما الثاني فليس تنوين تمكين لان الاسم مبني على الضم
وثامنا وهو التنوين الشاذ كقول بعضهم هؤلاء قومك حكاه ابو زيد وفائدته مجرد تكثير اللفظ كما
[illegible] قال ابن مالك والصحيح ان هذه نون زيدت في اخر الاسم كنون ضيفن وليس تنوينا

قال في الرجز الوعقاه سماه تنوينا مجازا لئلا بعده على انه ثبت في الوصل ومن الوقف ونون ضمير

ليس تنوين وذكر ابن الخباز في شرح الجزولية ان اقسام التنوين عشرة وجعل كلا من تنوين المنادى

وتنوين ضرورة في ابنوب فيهما بر انسه باب والعاشر تنوين الحكاية مثل ان تسمي رجلا بعاقلة لبيبة

فانك تحكي اللفظ المسمى به وهذا اعتراف منه بانه تنوين الترخيم ان الوقف على التسمية حكي

بعدها الثالث نون ثلاثة هي اصح نحو النسوة يذهبن خلافا للمازني في قوله في نحو يذهبن

النسوة في لغة من قال اكلوني البراغيث خلافا لمن زعم انها اسم وما بعدها بدل منها او مبتدا مؤخر

والجملة قبله خبره الرابع نون الوقاية وتسمى نون العماد ايضا وتلحق قبل ياء المتكلم المنتصبة بواحد

من ثلاثة احدها الفعل متصرفا نحو اكرمني او جامدا نحو عساني وما سواه نحو اتاني وما خلاني وحاشاني اذا

قدرت فعلا واما قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي بجوزه ونحو تأمروني نحو اتحاجوني في الله وقد هدان

والمخفف يجوز فيه الوجهان وقد قرئ بهما في السبع وعلى ذلك فقيل المحذوفة نون الرفع وقيل نون

الوقاية وهو الصحيح الثاني اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني

والثالث الحرف نحو انني وهي جائزة الحذف مع ان وان ولكن وكأن وغالبة الحذف مع لعل

وقليلة مع ليت وتلحق ايضا قبل الياء المخفوضة في من وعن الا في الضرورة وقبل المضاف اليها لدن وقد وقط

لانها في محل الكلام ومن لحوقها غيره لها ضرورة نحو قطني بمعنى حسبي وقوله ليت اسمه

شراهي بن بزيد واحيل وزعم هشام ان الذي في اليمني ونحوه تنوين لا نون وبناه على قوله في

ضاربن ان الياء منصوبة ويرده قول الشاعر وليس المواتيني ليوفر غايتي انه لا يجتمع التنوين وال

وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم والاصل اخوف مخوفاتي عليكم تنوين وفي الصحاح انه يقال عيني بامثال

بمعنى ليس كذلك

نعم

بفتح العين وكنانة تكسرها وبها قرأ الكسائي وبعضهم يبدلها حاء وبها

قرأ ابن مسعود وبعضهم يكسر النون اتباعا لكسر العين وهي حرف تصديق ووعد واعلام فالاول بعد

الخبر كقام زيد او ما قام زيد والثاني بعد افعل ولا تفعل وما في معناهما نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الاستفهام

في نحو هل تعطيني ويحتمل ان يفسر بهذا المعنى الثالث المخبر بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد

ونحو جلل وجير نعم وعن بعضهم حكاه ابن الحاج وقال صاحب المقرب انها تعد للاستفهام [illegible]
الايجاب فانها تاتي للتوكيد اذا وقعت صدرا نحو نعم هذه اطلالهم والتوكيد فيها [illegible] للاعلام والتصديق
لسؤال مقدر ولم يذكر سيبويه معنى الاعلام البتة بل قال واما نعم فعدة وتصديق واما بلى فيجاب بها
بعد النفي وكانه رأى انه اذا قيل هل قام زيد فقيل نعم فهي عدة وتصديق لما بعد الاستفهام [illegible]
[illegible] ارى انها للاعلام انما ينبغي ان يقول القائل لك [illegible] انه [illegible] واعلم انه اذا قيل قام
زيد فتصديقه نعم وتكذيبه لا ويمتنع دخول بلى لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه
بلى ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي ويمتنع دخول لا لانها لنفي الاثبات لا لنفي النفي
واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام زيد اعني انك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيته لا ويمتنع دخول
بلى واذا قيل الم يقم زيد فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بلى ويمتنع دخول لا وان نفيته قلت نعم
قال الله تعالى [illegible] الست بربكم قالوا بلى [illegible] ولو قالوا نعم [illegible] وعن ابن عباس انه لو
قيل نعم في جواب الست بربكم كان كفرا [illegible] ان بلى لا تاتي الا بعد نفي وان لا لا تاتي الا بعد ايجاب وان
نعم تاتي بعدهما وانما جاز بلى بعدها [illegible] التي مع [illegible] اذا [illegible] لان الاستفهام [illegible] هو [illegible]
[illegible] ومعنى الجواب [illegible] بلى [illegible] [illegible] واما [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الست [illegible]
[illegible] نعم [illegible] جماعة من المفسرين والنحاة
[illegible] السكوت [illegible] النفي استفهام [illegible] ان كان على حقيقته فجوابه كجواب النفي المحض وان كان
[illegible] التقرير فالاكثر ان يجاب بما يجاب به النفي [illegible] ويجوز عند امن اللبس ان يجاب بما يجاب به
الايجاب رعيا لمعناه الا ترى انه لا يجوز بعده دخول احد [illegible] البصريين [illegible] البصري [illegible]
[illegible] للانصار النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] نعم [illegible]
نعم وقال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] التقرير [illegible]

يجرون النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رده ببلى والمعنى بان الم اعطك في معنى اعطيتك وقد ذكر تصريف نعم وقد ذكر بعضهم بلى
وفي الحديث ان المهاجرين قالوا بما نصرهم وفعلوا ذلك مما غاية نعم لم يجعلوا هل اراد نعم لم تقتضي على اللفظ
ونحو اعطيتني على المعنى فلذلك اجابوا على اللفظ ولم يلتفتوا الى المعنى واما نعم في بيت جحدر فجواب
لغير مذكور وهو ما قدره في اعتقاده من ان الليل يجمعه وام عمرو وجاز ذلك لامن اللبس لعلمه ان كل احد
يعلم ان الليل يجمعه وام عمرو وهو جواب لقوله وترى الهلال ويرم عليه ملفقا او لقوله فذاك بنا تدان
وهو احسن ما اول واما قول الانصار فجاز لزوال اللبس لانه قد علم انهم يريدون نعم نعرف لهم ذلك وعلى
هذا يحمل استعمال سيبويه لها بعد التقرير انتهى ويحرج على هذا انه لو اجيب النفي المجرد بنعم لم تكف
في الاقرار بما يتعلق بالربوبية العبارة التي تحتمل غير المعنى المراد من اللفظ ولهذا لا يدخل في الاسلام
بقوله لا اله الا الله برفع اله لاحتماله لنفي الوحدة ولعل ابن عباس رضي الله عنه انما قال انهم
لو قالوا نعم لم يكن اقرارا كافيا وجوز الشلوبين ان يكون مراده انهم لو قالوا نعم جوابا للملفوظ به
على ما هو الافصح لكان كفرا اذ الاصل تطابق الجواب والسؤال لفظا وفيه نظر لان التكفير لا يكون بالاحتمال

حرف الهاء

الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان تكون ضميرا للغائب وتستعمل في موضعي الجر
والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره والثاني ان تكون حرفا للغيبة وهي اللاحقة لايا في اياه واياها
حرف لمجرد معنى الغيبة وان الضمير ايا وحدها والثالثة هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة او
حرف نحو ماهيه ونحو ها هناه ووا زيداه واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف والرابع
المبدلة من همزة الاستفهام كقوله وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا والتحقيق
انها حرف تنبيه لا بدل حمل على ان بعضهم زعم ان الاصل اهذا فخففت الالف والخامسة هاء التانيث
نحو رحمة في الوقف وهو قول الكوفيين وزعموا انها الاصل وان التاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك البصريون
والمحققون على انها لا تعد لان الكوفيين انها جزء كلمة لا كلمة

ها على ثلاثة اقسام احدها ان
تكون اسما للفعل وهو خذ ويجوز مد الفها ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في الممدودة ان يستغني
عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر بالفتح وهاء للمؤنث بالكسر وهاؤما وهاؤن وهاؤم

لان الملك اصح
يعتقد زعلى او ببيت
الاقرار بما يتعلق

وهاؤمّ ومنه هاؤم اقرؤوا كتابيه الثاني ان تكون ضميرا للمؤنث فتستعمل مجرورة
ومنصوبة نحو فألهمها فجورها وتقواها الثالث ان تكون للتنبيه فتدخل على اربعة
الاشارة غير المختصة بالبعيد نحو هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك و[illegible] ضمير الرفع
المخبر عنه باسم اشارة نحو ها انتم اولاء واكثر ما تقع على [illegible] [illegible] مع
نحو ها انتم هؤلاء فاجيب بانها اعيدت توكيدا والثالث نعت اي في النداء نحو يا ايها الرجل
وهي في هذه واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء وقيل للتعويض عما تضاف اليه اي ويجوز
في هذه في لغة بني اسد ان تحذف الفها وان تضم هاؤها اتباعا وعليه قراءة ابن عامر ايه
الثقلان بضم الهاء في الوصل والرابع اسم الله عز وجل في القسم عند حذف الحرف يقال ها الله بقطع
الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الف ها وحذفها **هل** حرف موضوع لطلب التصديق الايجابي
دون التصور ودون التصديق السلبي فيمتنع هل زيدا ضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول
التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قام ام عمرو اذا اريد بام المتصلة وهل لم يقم زيد ونظيرها
في الاختصاص بطلب التصديق ام المنقطعة وعكسها ام المتصلة وجميع اسماء الاستفهام
فانهن لطلب التصور لا غير واعم من الجميع الهمزة فانها مشتركة بين الطلبين وتفترق هل من
الهمزة من عشرة اوجه احدها اختصاصها بالتصديق الثاني اختصاصها بالايجاب نحو هل زيد قائم ويمتنع
هل لم يقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح الم يجدك يتيما الست بربك وقال الا طعان
الا فرسان عادية الثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال نحو هل تسافر بخلاف الهمزة نحو
اتظنه قائما واما قول ابن سيده في شرح الجمل لا يكون الفعل المستفهم عنه الا مستقبلا فسهو قال
الله سبحانه فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقال الشاعر هل مبلغ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الرابع والخامس والسادس انها لا تدخل على الشرط ولا على ان ولا على اسم
بعده فعل في الاختيار بخلاف الهمزة بدليل افإن مت فهم الخالدون أئنك لانت يوسف
أبشرا منا واحدا نتبعه السابع والثامن انها تقع بعد العاطف لا قبله وبعد ام نحو فهل يهلك

في النداء

نحوه

في

الا اليوم العشر ريبه الحريث وهل ترح لنا عقيل من رباع وقال الشاعر بعل ثم هل انتم او تحول
عن ذلك الى حال وقال تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمة والنور التاسع انه
يراد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها الا في نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان
والباء في قوله الا هل اخو عيش لذيذ بدائم وصح العطف في قوله وان شفائي عبرة مهراقة وهل عند
رسم دارس من معول اذ لا يعطف الانشاء على الخبر فان قلت قد ذكرت في صدر الكتاب ان الهمزة تاتي
لمثل ذلك مثل افاصفاكم ربكم بالبنين الا ترى ان الواقع انه سبحانه لم يصفهم بذلك قلت انما مرادها
الانكار على من ادعى ذلك ويلزم من ذلك الانتفاء لا انها للنفي ابتداء ولهذا لا يجوز اقام الا زيد كما
يجوز هل قام الا زيد فهل يهلك الا القوم الفاسقون هل ينظرون الا الساعة وقد يكون الانكار
مقتضيا لوقوع الفعل على العكس من هذا وذلك اذا كان بمعنى ما كان ينبغي لك ان تفعل نحو اتضرب
زيدا وهو اخوك فتلخص ان الانكار على ثلاثة اوجه انكار على من ادعى وقوع الشيء ويلزم من ذلك
انتفاوه وانكار على من اوقع الشيء ويختصان بالهمزة وانكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى النفي
الذي تنفرد به هل عن الهمزة العاشر انها تاتي بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى
هل اتى على الانسان جماعة منهم ابن عباس رضي الله عنهما والكسائي والفراء والمبرد
قال في مقتضبه هل للاستفهام نحو هل جاء زيد وتكون بمنزلة قد نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر
وبالغ الزمخشري فزعم انها ابدا بمعنى قد وان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة معها ونقله
في المفصل عن سيبويه فقال وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الا
في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح
القاع ذي الاكم ولو كان كما زعم لم تدخل الا على الفعل كقد وثبت في كتاب سيبويه ما نقله عنه اعني
في باب عدة ما يكون عليه الكلم ما نصه وهل وهي للاستفهام لم يزد على ذلك وقال الزمخشري
في كشافه هل اتى اقد اتى على معنى التقرير والتقريب جميعا اي اتى على الانسان قبل زمان قريب حين من
طائفة من الزمان الطويل الممتد لم يكن فيه شيئا مذكورا بل شيئا منسيا ... صلاة وال

قال الانسان المحصور بدليل انا خلقنا الانسان من نطفة. انتهى وبعد هذا صيروه بعد خامسة ولم يحملوا هل على معنى التقرير
بل على معنى التحقيق قال بعضهم معناها التوقع وكانه قيل للقوم يتوقعون الخبر عما اتى على الانسان وهو آدم
عليه السلام قال والحين زمن كونه طينا قبل ان ينفخ فيه الروح ويلزم على هذا انها تتعين بمعنى قد الا اذا دخلت عليها
الهمزة بمعنى كما في البيت وبيونه انها لا تتعين لان اي الم تدخل عليها بل هي التي اولا كما في الآية
وقد اتى لعدم دخول ما قاله الزمخشري زعموا ان هل الآية بمعنى قد مطلقا وهذا هو الصواب عنده
انها تتعين لها ان ثبت ذلك لها احد ثلاثة امور احدها تفسير ابن عباس رضي الله عنهما ولعله انما
اراد ان الاستفهام في الآية للتقرير وليس باستفهام حقيقي وقد صرح بذلك جماعة من المفسرين فقال
بعضهم هل هنا للاستفهام التقريري والمقرر به من انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر
طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد
موتهم وهو معنى قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون اي فهلا تذكرون فتعلمون ان من
انشأ شيئا بعد ان لم يكن قادر على اعادته بعد موته انتهى وقال اخر مثل ذلك الا انه فسر الحين
بالمكث في الرحم فقال المعنى الم يات على الانسان حين من الدهر كان فيه نطفة ثم علقة ثم مضغة
الى ان صار شيئا مذكورا وكذا قال الزجاج الا انه حمل الانسان على آدم عليه السلام فقال المعنى
الم يات على الانسان حين من الدهر كان فيه ترابا وطينا الى ان نفخ فيه الروح انتهى وقال بعضهم لا
تكون هل للاستفهام التقريري وانما ذلك من خصائص الهمزة وليس كما قال وذكر جماعة من النحويين
ان هل تستعمل تارة في افادة التقرير والتحقيق وحملوا على ذلك هل في ذلك قسم لذي حجر وقدروه جوابا
للقسم وهو بعيد والدليل الثاني قول سيبويه الذي شافه العرب وفهم مقاصدهم وقد مضى ان سيبويه
لم يقل ذلك والثالث دخول الهمزة عليها في البيت والحرف لا يدخل على مثله في المعنى وقد رأيت
عن السيرافي ان الرواية الصحيحة ام هل اي ان هذه منقطعة بمعنى بل فلا دليل وبتقدير ثبوتها
فالرواية الاولى فالبيت شاذ يمكن تخريجه على انه من الجمع بين حرفين بمعنى واحد على سبيل التوكيد
كقوله ولا للما بهم ابدا دواء وان جاز الجمع بعد ذلك في البيت اسهل لاختلاف اللفظين وكون احدهما على حرفين

كقوله ما ضمير لا يبذله عن بيانه المعرفي علوا لهوى ام تهوى **هو** وبرد عم بكون اسما
وهو الغالب وحرفا نحو زيد هو الفاضل اذا اعرب فصلا وقلنا لا موضع له من الاعراب وقيل هو
مع القول بانه اسم انما قال في كلا قسميه نحو هم ومن الاسماء ما عمل لها من الاعراب وكما في الالف
واللام في نحو الضارب اذا قلنا انها اسماء **حرف الواو** الواو المفردة انتهى مجموع ما ذكر من
اقسامها الى احد عشر وجها ذكلا العاطفة ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على مصاحبه
نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
هذا اذا قيل قام زيد وعمرو احتمل ثلاثة معان وكونهما للمعية راجح والتقدم كثير والعكس
قليل انتهى ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تفاوت او تراخ نحو انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين بجعله القائم في اليم وذكر على ابن ويقول بعضهم ان معناها
الجمع المطلق غير سديد لتقييده الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا بقيد وقول السيرافي ان
النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تفيد الترتيب مردود بل قال بافادتها اياه ذهب والى بعض اي
والقراء ثعلب وابو عمرو الزاهد وهشام والشافعي نقل ذلك الامام في البرهان عن بعض الحنفية
انها للمعية وتنفرد عن سائر احرف العطف بخمسة عشر حكما احدها احتمال معطوفها للمعاني
الثلاثة السابقة الثاني اقترانها باما نحو اما شاكرا واما كفورا الثالثة اقترانها بلا ان سبقت
بنفي ولم تقصد المعية نحو ما قام زيد ولا عمرو لتفيد ان الفعل منفي عنهما في حالتي الاجتماع والافتراق
ومنه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى والعطف حينئذ من عطف الجمل عند بعضهم على
اضمار العامل والمشهور انه من عطف المفردات واذا فقد احد الشرطين امتنع دخولها فلا يجوز
نحو قام زيد ولا عمرو وانما جاز في ولا الضالين لان في غير معنى النفي وانما جاز قوله باغ هم باي
يشتم الناس احد من حنقه ظلم في عجل لان المعنى لا يشتم احد مثل
القوم نحو ما اختصم زيد ولا عمرو لان المعية لا غير واما وما يستوي الاعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات فلا التالية

قال ابن هشام الخ

والى بعض

والرابعة والخامسة زائدتان في النسق الرابع اقترانها بلكن نحو ولكن رسول الله الخامس عطف
المفرد السببي على الاجنبي عند الاحتياج الى الربط كمررت برجل قائم زيد واخوه ونحو زيد قائم
عمرو وغلامه ومن ثم [illegible] زيد [illegible] عمرو واخاه السادس عطف العقد على النيف
نحو احد وعشرون السابع عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منعوتها كقوله على ربعين
مسلوب وبال الثامن عطف ما حقه التثنية او الجمع نحو قول الفرزدق ان الرزية لا رزية مثلها
فقدان مثل محمد ومحمد وقول الاخر اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويوما له يوم الترحل خامس وهذا
البيت يتعمى به فيقال كم اقاموا والجواب انهم ثمانية لان يوما الاخير رابع
ووصفه بان يوم الترحل خامس له وحينئذ فيكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة الى اول الايام
التاسع عطف ما لا يستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو واشترك زيد وعمرو وهذا من اقوى الادلة
على عدم افادتها الترتيب ومن ذلك جلست بين زيد وعمرو ولهذا كان الاصمعي يقول الصواب
بين الدخول وحومل لا فحومل واجيب بان التقدير بين نواحي الدخول فهو كقولك جلست
بين الزيدين فالعمرين او بان الدخول مشتمل على اماكن ونظيره في هذا الحكم ام المتصلة نحو
سواء علي اقمت ام قعدت لانها عاطفة ما لا يستغنى عنه العاشر والحادي عشر عطف الخاص على
العام وبالعكس فالاول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات والثاني
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وكذلك يشاركها في هذا الحكم الاخير حتى نحو مات
الناس حتى الانبياء ومعنى الخاص [illegible] خاصا على عام الثاني عشر عطف عامل
حذف وبقي معموله على عامل اخر يجمعهما معنى واحد كقوله وزججن الحواجب والعيونا وكحلن
العيون والجامع بينهما التحسين ولولا هذا التقدير لزم اشتر بقرا بدرهم وما عداه النقود
بذهب او نحو هما واو الثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو انما اشكو بثي وحزني الى الله
ونحو اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ونحو عوجا ولا امتا وقوله عليه الصلاة والسلام ليليني
منكم ذوو الاحلام والنهى وقول الشاعر والفى قولها كذبا ومينا وزعم بعضهم ان الرواية كذبا مبينا

بلا عطف وتارة تكون ان قصير ولا هلام في العربية جمع هلم عمت والمعنى ابطلي الا الثوب
والعقلاء زعم ابن مالك ان ذلك لم يات في شيء او عدد من يقسم انما ياتيا دكسم على تقسيم الرابع
عشر عطف المقدم على متبوعه للضرورة كقوله الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
الخامس عشر عطف المخفوض على الجوار كقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فيمن خفض
وذكر ذلك جماعة عشر سياتي **تنبيه** زعم بعضهم ان الواو قد تخرج عن افادة مطلق الجمع وذلك
على اوجه احدها ان تستعمل بمعنى او وذلك على ثلاثة اوجه احدها ان تكون بمعناها في التقسيم
كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما الناس مجروم عليه وجارم وممن ذكر ذلك ابن مالك في التحفة
والصواب انها في ذلك على معناها الاصلي اذ الانواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ولو كانت
او هي الاصل في التقسيم لكان استعمالها فيه اكثر من استعمال الواو والثاني ان تكون بمعناها في الاباحة
قاله الزمخشري وزعم انه يقال جالس الحسن وابن سيرين اي احدهما وانه لهذا قيل تلك عشرة كاملة
بعد ذكر ثلاثة وسبعة لئلا يتوهم ارادة الاباحة والمعروف من كلام النحويين انه لو قيل جالس
الحسن وابن سيرين كان امرا بمجالسة كل واحد منهما وجعلوا ذلك فرقا بين العطف بالواو والعطف
باو والثالث ان تكون بمعناها في التخيير قاله بعضهم في قوله وقالوا نات فاختر لها الصبر
والبكا فقلت البكا اشفى اذا لغليلي قال معناه او البكا اذ لا يجتمع مع الصبر ونقول الاصل
فاختر من الصبر والبكا اي احدهما ثم حذف من كما في واختار موسى قومه ويؤيده ان ابا علي
القالي رواه بمن وقال الشاطبي رحمه الله في باب البسملة وصل واسكتن قال شارحوه
كلاهما اي كلاهما منقول ثم قال بعضهم ليس هذا من باب الواو بل من جهة ان المعنى وصل ان شئت
واسكتن ان شئت فقال ابو شامة وزعم بعضهم ان الواو للتخيير مجازا والثاني ان تكون بمعنى
باء الجر كقولهم انت اعلم ومالك وبعت الشاء شاة ودرهما قاله جماعة وهو ظاهر والثالث
ان تكون بمعنى لام التعليل قاله الخارزنجي وحمل عليه الواو الداخلة على الافعال المنصوبة في قوله تعالى
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

تاني



الذي هاهنا هو وامتنع ويعلم الصابرين بالنصب ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والصواب
ان الواو فيهن للمعية كما في الثانية والثالثة واو ان يرتفع ما بعدها اضمارا او الاستئناف
نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع ونحو من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ايضا ونحو اتقوا الله ويعلمكم الله اذ لو كانت واو
العطف لانتصب ونقر ولا نتصب او انجزم وتشرب ولا نجزم يذر كما قرأ الاخوان ولزم عطف
الخبر على الامر وقال على الحكم دلالتي يونا اذ لا انتفى نصبهم ان يعور وينصر وهو ممتنع
للاستئناف لا العطف لعدم شركائه المعنى فيلزم التناقض كقولهم تولهم عسى ولا اعود لانه
لو نصب كان المعنى ليجتمع تركك لعقوبتي وتركي لما انهاك عنه وهو باطل لان طلبه لترك
العقوبة انما هو في الحال ثم ان انقضى ولم ينقض جازم او يدل على ان نقررنا هيه وجرح ال المقتضى
لترك انتهائه بما انما هو الخبر على نفي العود لا نفيه نفسه عن العود اذ لا تنافي بين النهي عن العود
وبين العود في الزمن العود وكلا مما يعومه ويوهم انه نفوا انها انما وهو يعلو انه انما
ابعاد انه لا ابعل معا والثانية او اعمال الواو على الجملة دكلا عمية بحوجا زيد والعمر طالعة
ونسمي واو دكلا ابتدا وبقدرها سيبويه ودكلا يؤمون ملغ ولا يرون انها بمعناها اذ لا يراد والحال
دكلا يسم حال انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ كذلك ولم يقدروها اذ لا انها نوصل على
الجملة الاسمية ووهم ابو البقا في قوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم الواو للحال وقيل بمعنى
اذ وسبقه اليه الزمخشري وزاد عليه فقال الواو للابتدا وقيل للحال وقيل بمعنى اذ انتهى والثلاثة
بمعنى واحد فان اراد بالابتدا الاستئناف فقولهما سوا ومن امثلتها الداخلة على الجملة الفعلية
قوله بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت ولو قدرت للعطف لانقلبا
المدح ذما واذ استعملت لجمع هاتين اختلفت عنهم بجسم نحو الحال العاطفة وكلاهما
عواهم لوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر الى الرابع والخامس واو ان يلفهم مثل
بعدها او المفعول معه كسرت والنيل ولسير الفعل بما خلا ما ... ولم ... التنزيل ما ما

نزكه النهي ما علاج عمل
عن الموجب ولو جزم ما ماتك
بالعمد ولم ينجزم اذا

[illegible] فاجمعوا امركم وشركاكم في قراءة السبعة فاجمعوا بقطع الهمزة وشركاكم بالنصب يحتمل
الواو بمعنى مع وان يكون عاطفا مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة
بتقدير فعل اي واجمعوا شركاكم بوصل الهمزة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا يتعلق بالذوات
بل بالمعاني كقولهم اجمعوا على كذا بخلاف جمع فانه مشترك بدليل فجمع كيده الذي جمع مالا وعدده
ويقرا فاجمعوا بالوصل فلا اشكال ويقرا برفع الشركا عطفا على الواو للفصل بالمفعول
والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول كقوله للبس عباءة وتقر
عيني احب الي من لبس الشفوف والثاني شرطه ان يتقدم الواو نفي او طلب ويسمي الكوفيون هذه
واو الصرف وليس النصب بها خلافا لهم ومثالها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
وقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله والحق ان هذه واو العطف كما سياتي الثالث والرابع واوان ينجر
ما بعدهما وهما واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو والقران الحكيم فان تلتها
واو اخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف والا لاحتاج كل من الاسمين الى جواب وواو
رب كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله ولا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر والصحيح انها واو
العطف وان الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد وحجتهم افتتاح القصائد بها كقول رؤبة
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن واجيب بجواز تقدير العطف على شيء في نفس المتكلم ويوضح كونها
عاطفة ان واو العطف لا تدخل عليها كما تدخل على واو القسم قال ووالله لولا تمره ما حببته
والخامس واو دخولها كخروجها وهي الزائدة اثبتها الكوفيون والاخفش وجماعة وحمل على ذلك حتى
اذا جاءوها وفتحت ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل هي عاطفة والزائدة الواو في وقال لهم
خزنتها وقيل هما عاطفتان والجواب محذوف اي كان كيت وكيت وكذا البحث في فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه الاية فالزائدة وناديناه على القول الاول وهما عاطفتان والجواب محذوف على القول
الثاني والزيادة ظاهرة في قوله فما بال من اسعى لاجبر عظمه حفاظا وينوي من سفاهته كسري
وقوله ولقد رمقتك في المجالس كلها فاذا وانت تعين من يبغيني وواو الثمانية ذكرها جماعة

زايدة

وممن ذكرها من النحويين الضعفا ابن خالويه ومن المفسرين الثعلبي وزعموا ان العرب اذا عدوا قالوا
ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف واستدلوا على ذلك بايات احداها
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
وقيل هي في ذلك لعطف جملة على جملة اذ التقدير هم سبعة ثم قيل الجميع كلامهم وقيل العطف من كلام الله
تعالى والمعنى نعم هم سبعة وثامنهم كلبهم وان هذا تصديق لهذه المقالة كما ان رجما بالغيب تكذيب لتلك
المقالة ويؤيده قول ابن عباس حين جاءت الواو انقطعت العدة اي لم تبق عدة عاد يلتفت اليها فان قلت
اذا كان المراد التصديق فما وجه مجيء قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل قلت وجه الجملة الاولى
توكيد صحة التصديق باثبات علم المصدق ووجه الثانية الاشارة الى ان القائلين تلك المقالة الصادقة
قليل او ان الذي قالها منهم عن يقين قليل او لما كان التصديق في الاية خفيا لا يستخرجه الا مثل ابن عباس قيل ذلك
ولهذا كان يقول انا من ذلك القليل هم سبعة وثامنهم كلبهم وقيل الواو للحال وعلى هذا فيقدر المبتدا اسم
اشارة اي هؤلاء سبعة ليكون في الكلام ما يعمل في الحال ويرد ذلك ان حذف عامل الحال اذا كان معنويا
ممتنع ولهذا ردوا على المبرد قوله في بيت الفرزدق واذ ما مثلهم بشر ان مثلهم حال نائبها خبر
محذوف اي واذ ما في الوجود بشر مماثلا لهم. الثانية اية الزمر اذ قيل فتحت ابوابها. الثالثة وفتحت
في الجنة اذ ابوابها ثمانية وانما قيل لم تكن للواو الثمانية حقيقة لم تكن دلالة فيها الا ان السبعة لها
ذكر عدد البتة وانما فيهما ذكر الابواب وهو جمع لا يدل على عدد خاص ثم الواو ليست داخلة عليه
بل على جملة هو فيها وقد مر ان الواو في وفتحت مقحمة عند قوم وعاطفة عند اخرين وقيل هي واو الحال اي
جاؤوها مفتحة ابوابها كما صرح بمفتحة حالا في جنات عدن مفتحة لهم الابواب وهذا قول المبرد والفارسي
وجماعة قالوا وانما فتحت لهم قبل مجيئهم اكراما لهم عن ان يقفوا حتى تفتح لهم. الثالثة والناهون عن المنكر فانه
الوصف الثامن والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه انما كان من جهة ان الامر والنهي من حيث هما امر
ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات او لان الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي
عن المنكر امر بالمعروف فاشير الى الاعتداد بكل من الوصفين وانه لا يكتفى فيه بما يحصل في ضمن الاخر

اصل
ان ابوابها سبعة

بجاريه. ابن النحوي في ذكرها القاضي الفاضل وغيره من استعمل اجمعا من سبعة التي ذكرها الثعلبي والقول
ان هذه الواو دخلت بين هذين القسمين لان التقسيم لم يشتمل على جميع الصفات السابقة مثلا يجمع انتفاؤهما اي يجتمع
الثيبية والبكارة واو الثمانية عند القايل بها مانعة للتسويغ واما قول الثعلبي ان منها الواو في قوله
تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما فسهو بين وانما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر ثم ان اذكار
معه تاسعة ثم ثامنة اي اول الصفات خبرا ثم ثاني ما سمات بان اجابة بان مسلمات وما بعده تفصيل
لخبر ما تقدم والحاصل تقديم بها فلما يحتمل ثيبات وابكارا تفصيل ايضا للصفات السابقة فلم
تقدمهما معن العاطف الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتاكيد لصوقها بموصوفها وافادة ان
اتصافه بها امر ثابت وهذه الواو اثبتها الزمخشري ومن قلده وحملوا على ذلك مواضع الواو فيها كلها واو
الحال نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الاية سبعة وثامنهم كلبهم او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والمسوغ لمجي الحال من النكرة في هذه الاية امران
احدهما خاص بها وهو تقدم النفي والثاني عام في بقية الايات وهو امتناع الوصفية اذ الحال متى امتنع
كونها صفة جاز مجيئها من النكرة ولهذا اجاز ... مجيئها عليها نحو في الدار قائما رجل وعند جمهورها
نحو ما تم ... ومانع الوصفية في هذه الاية امران احدهما خاص بها وهو اقتران الجملة بالا اذ لا يجوز
التفريغ في الصفات نص على ذلك ... الامام ... ابو علي وغيره والثاني عام في بقية ذلك
وهو اقترانها بالواو ... واو ضمير المذكر نحو الرجال قاموا وهي اسم ... الاخفش والمازني
حرف والفاعل مستتر ... يستعمل لغير العقلاء اذا نزلوا منزلتهم نحو قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
وذلك لتوجيه الخطاب اليهم وشذ قوله شربن بها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
فتصوبوا الذي جرأه على ذلك قوله بنو لا بنات والذي سوغ ذلك انه ... تغيير نظم الواحد فشبهه
بجمع التكسير فسهل مجيئه لغير العاقل ... ثانيها علامة نحو الا الذي ... بنو اسرائيل ... امتناع
... الذين لثلاثة عشر واو علامة جمع المذكر في لغة طي وازد شنوءة وبلحارث ومنه الحديث يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ونحو يلومونني في اشتراء النخيل قومي فكلهم الوم وهي عند سيبويه

رجل ... صح

منها

جرد في الفعل علامة الجماعة كما لا تلحق التاء علامة التأنيث في قال على التأنيث لفاطمة وقيل الاسم مرفوع على الفاعلية
ثم قيل ما بعدها بدل من الضمير المستتر او الجملة خبر مقدم وكذا العلامات في غيرها اما الفرائح وقد تستعمل
لغير العقلاء ايضا لو امتزلتهم قال ابو سعيد نحو اكلوني البراغيث اذا وصفت بالاكل كالغزو وهو اشهر
مثال الكل من صفات الحيوان عاقلة وغير عاقلة وقال ابن الشجري عندي ان الاكل هنا بمعنى العدوان
والظلم كقوله الحلقة تابع اكل الفصاحتين وهذه من ابيات الكلام الوبيل اي ظلمتهم وسمه الاكل الغزو
بالمعنى وقد حصر في الفصاح المبنية الاسم في موضع نصب على حذف الفاعل اي مثل الاكل القبل
في موضع رفع على حذف المفعول مثل اكل القبل لها لانه لا دلالة على التشبيه وعلى هذا يحتمل
ذلك البناء ان يكون مصدريا الى الفصاحة او اكلهم باكله اياهم في المثل لغو ضما ومن حمل
بعضهم على هذه اللغة ثم حموا حموا كثير منهم واسروا النجوى الذين ظلموا وحملها على غير هذه اللغة
ارلي لمعجها ومن جوز في الذين ظلموا ان يكون بدلا من الواو في اسروا او مبتدا خبره اسروا وقيل
محذوف اي يقولون هل هذا او يكون خبر المحذوف اي هم الذين او فاعلا لاسروا والواو علامة كما قدمنا او
يفعل محذوفا او بدلا من واو استمعوه او ان يكون منصوبا على البدل من مفعول يأتيهم او على اضمار اعني او
اعني او ان يكون مجرورا على البدل من الناس في اقترب للناس حسابهم او من لاهية قلوبهم
فهذه احد عشر وجها واما رابع الاولى فانه اذا ورد الواوان فيها علامتين للعاملين فان تنازعا الظاهر فيجب
حينئذ ان تقدر احدهما ضميرا مستترا لاحد الاسم وهذا من غريب التركيب اعني وجوب استتار الضمير في
فعل الغائبين ويجوز كونه تفسير منتج اما فعله خبرا او تقديم بدلا من الواو والمبتدأ مثل اللهم ما ينفعكم
الزيدون الهم فالواو الثانية حينئذ عائدة على مقدم رتبة ولا يجوز العكس لان هنا اولى حينئذ لانفصالها
لها ومنع ابو حيان ان يقال على هذه اللغة ضربا وني من جا في الا بنا في نسخ الا مع ما الفعل جمع واول اذا
كان بمصباح هو بيانا بيان ان الفاعل الذي جمع كان تصانيفا هنا اولى لان الجمع في مقام جمع وقد او ضع الجميع
علامة التأنيث في قامت هند كما او حيوهاية قامت امرأة واجازوها في غلمة العذر وانكسرها العويس
كما اجاز وهاي طلعت الشمس ونفعت الموعظة وهو الذي تحسن به المعنى في المتعاطفين الا ان اشر

عمرو الى نحو عمرو اكرمن للاعلام والواو عاطفة وانما قيل جاء من زيد وعمرو ولكن اجاز ابن عمرون هشام ان يكون
من هذه الفئة وكذا قولك جاء زيد وعمرو وقول عنترة اولى لما يلقى من المراد بيان المعنى ونحو علمه
بقوله وقوا سهما معجزه حتى ولبيب ثم منع التمرغ في المركبة ويجب الدفع باستعماله في
نحو قام زيد او عمرو او القايم واحد غيرهما فاما اقول او قام الا انه اثنان وكذلك تمتنع في قام اخوك
او زيد واما قوله تعلى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما من زعم انه يرتفع بل
غير الوالدين وبالوالدين احسانا اما احدهما او كلاهما تنفرد بدلفه احدهما او كلاهما او احدهما
او كلاهما بدل بعض من بعد ويجوز معطوف الكل بعطف على بدل البعض نحو اعجبني زيد
وجهه واخوك على ان يقدح هو زيد كما نقطع المميز على المخصوص بان فلما قام اخوك وزيد جاز فاموا
جاءوا وان تدرته من عطف المجرد اقول فاما الا ان نحو تدرته من عطف الجمل كما قال السهيلي في ما تاخره
تسمد ان التقدير الثالث عشر واو الانكار نحو آلرجلوه بعد قول القائل قام الرجل
والصواب ان لا تعد هذه لانها اشباع للحركة بدليل آلرجلاه في النصب وآلرجليه في الجر ونظيرها الواو
في منو في الحكاية وفي انظور من قوله الرابع عشر واو القوافي كقوله سقيت الغيث
ايتها الخيامو الرابع عشر واو التذكر كقول من اراد ان يقول يقوم زيد فنسي زيدا فاراد مد الصوت ليتذكر
اذ لم يرد قطع الكلام يقومو والصواب ان هذه كالتي قبلها الخامس عشر الواو المبدلة من همزة
الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قنبل [في الهامش: واليه النشور وامنتم] والصواب ان لا تعد هذه لانها
مبدلة لوقوعها بعد ضمة وا على وجهين احدهما ان يكون حرف نداء
مختصا بباب الندبة نحو وازيداه واجاز بعضهم استعماله في النداء الحقيقي والثاني ان يكون اسما لاعجب
كقوله وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب او زنجبيل واها كقوله واها لسلمى
ثم واها واها ووي كقوله ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر وقد تلحق
هذه كاف الخطاب كقوله ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم وقال
الكسائي اصل ويك ويلك والكاف ضمير مجرور واما ويكان الله فقال ابو الحسن وي اسم فعل والكاف حرف

خطاب

حرف خطاب وان هي اخفا اللام والمعنى اعجب لان الله وقال الخليل وى وحدها كما قال ويكأن

بعض البلية وكأن للتحقيق كما قال كأني حين امسى لا تكلمني متيم يشتهي ما ليس موجودا اي اني حين

امسى **حرف الالف** والمراد هاهنا الحرف الهاوي الممتد [illegible] به لكونه لا يقبل الحركة واما الذي

يراد به الهمزة فتقدم في صدر الكتاب وابن جني يرى ان هذا الحرف اسمه لا وانه الحرف الذي يذكر قبل

الياء عند عد الحروف وانه لما لم يمكن ان يلفظ به في اسمه كما فعل في اخواته اذ قيل صاد جيم توصل اليه

في اللام كما توصل الى لام التعريف بالالف [illegible] [illegible] الالف واللام [illegible] وان قول المعلمين

لام الف خطأ لان كلا من اللام والالف قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد

اسماء الحروف البسائط ثم اعترض على نفسه بقول ابي النجم اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط

مختلف تكتبان في الطريق لام الف واجاب بانه لعله تلقاه من افواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالفصاحة

وقيل الجمع بين كلا الالفاظ [illegible] تسعة اوجه احدها ان تكون للانكار نحو اعمراه لمن قال لقيت

عمرا الثاني ان تكون للتذكر كما [illegible] نحو [illegible] الثالث ان تكون ضمير الاثنين

نحو الزيدان قاما وقال المازني هو حرف والضمير مستتر الرابع ان تكون علامة الاثنين كقوله ألفيتا

عيناك عند القفا اولى فأولى لك ذا [illegible] وفيه [illegible] قول [illegible]

[illegible] الخامس [illegible] الكافة كقوله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الكافة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الكلمة [illegible]

السادس ان تكون فاصلة بين الهمزتين نحو أأنذرتهم وهو [illegible] جائز [illegible] واحسن [illegible] الهمزة

الثانية محققة او مسهلة السابع ان تكون فاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد نحو اضربنان [illegible]

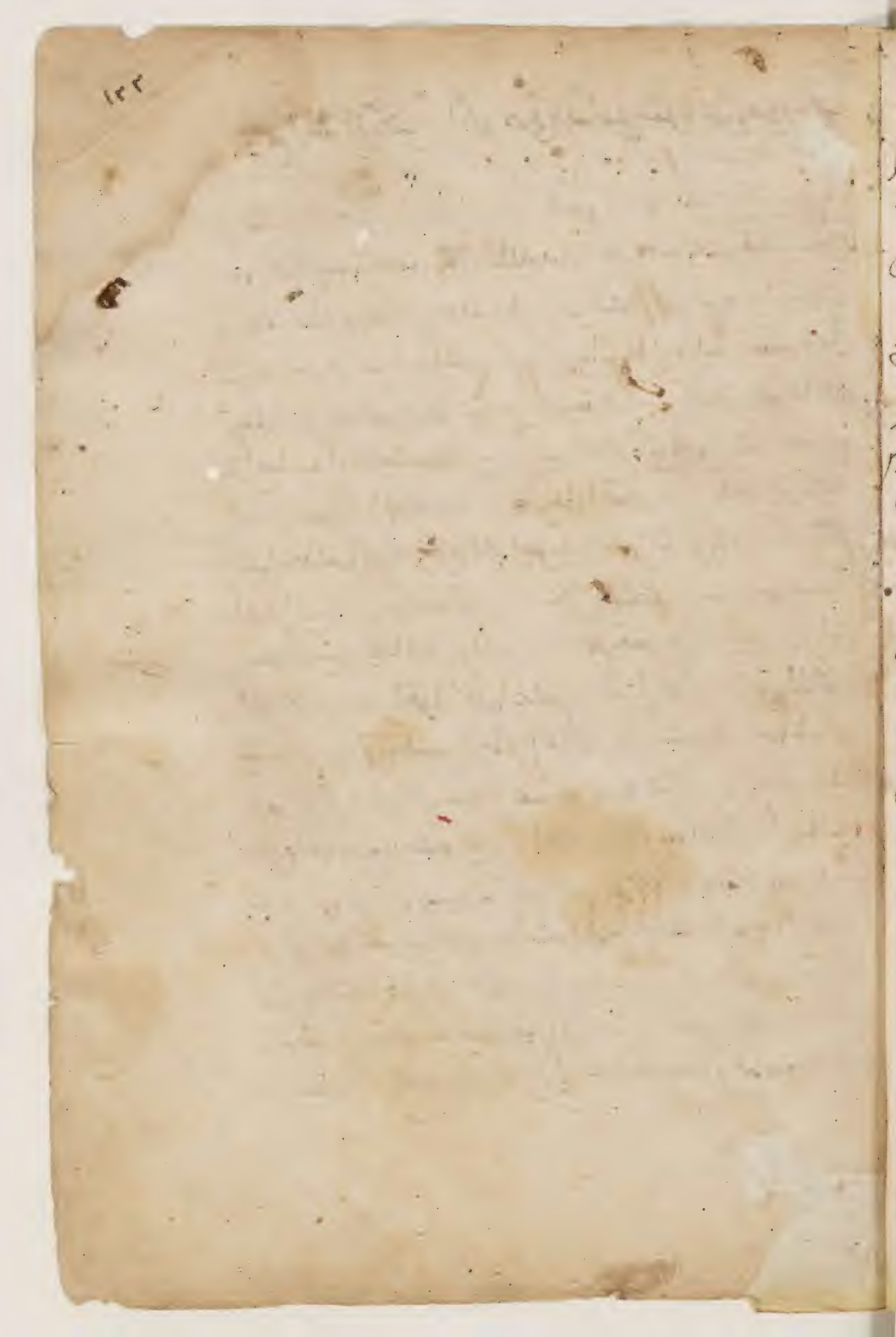
الثامن ان تكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث او المتعجب منه او المندوب كقوله يا يزيدا

لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان [illegible] يا عجبا [illegible] وقوله حملت امرا عظيما فاصطبرت له

وقمت فيه بامر الله يا عمرا التاسع ان تكون بدلا من نون ساكنة وهي اما نون التوكيد او تنوين المنصوب

اللام

ثم والنحو تسعا ولنحوا ونوله لا تنصر الجميع ولا بما عبارة تحتمل هذا ان يكون من باب [illegible]
عشفهم الثاني كرايت زيدا ء لغة عقيل وبعض [illegible] واجاز ان يكون الف البدل من نون [illegible] الالف الكبير [illegible]
والالف الثانية كالف حبلى والف الالحاق كالف ارطى والف ذكر الاطلاق كما البيت [illegible] من طلل
كالانبجي بجاوا الف التثنية كالزيدان والف الاشباع الواقعة في الحكاية نحو منا او غيرها في
الضرورة كقوله اعوذ بالله من العقراب والالف التي تلحق لتبيين بها الحركة في الوقف وهي الف انا عند
البصريين والالف المقصور نحو [illegible] **حرف الياء** الياء المفردة على ثلاثة اوجه [illegible] ثالثها
انما تكون ضمير المؤنثة نحو تقومين وتقومي وقال الاخفش والمازني هي حرف تانيث والفاعل مستتر
وحرف انكار نحو ازيدنيه وحرف تذكر نحو قدي [illegible] الياء [illegible] بها والصواب انه [illegible] بعوضها التصغير
وياء المضارعة وياء [illegible] الاطلاق وياء الاشباع ونحوها [illegible] لكنها [illegible] كلمة **يا** حرف موضوع
لنداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل مشتركة بين القريب والبعيد وقيل بينهما
وبين المتوسط وهو اكثر احرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو يوسف اعرض عن
هذا ولا ينادى اسم الله تعالى واسم المستغاث وايها وايتها الا بها ولا المندوب الا بها او بوا وليس
نصب المنادى بها ولا باخواتها احرفا [illegible] عوامل [illegible] للفعل [illegible]
ذلك بل [illegible] القراءة [illegible]
[illegible]
والحروف نحو [illegible]
الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما افضل الصلاة وازكى التسليم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباب الثاني في تفسير الجملة وذكر أقسامها وأحكامها شرح الجملة
وبيان أن الكلام أخص منها لا مرادف لها الكلام

هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه
والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قائم وما كان
بمنزلة أحدهما نحو ضُرب اللص وأقائم الزيدان وكان زيد قائما وظننته قائما
وبهذا يظهر لك أنهما ليسا بمترادفين كما يتوهمه كثير من الناس وهو ظاهر
قول صاحب المفصل فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال ويسمى الجملة والصواب
أنها أعم منه إذ شرطه الإفادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط جملة
الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما وبهذا الفرق يتضح
إشكال قول ابن مالك في قوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن
أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا
فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون إن الذي [illegible] ذكر بعد الاعتراض بسبع جمل إذ زعم أن أفأمن معطوف
على فأخذناهم ورد عليه من زعم أن الجملة والكلام مترادفان فقال إنما اعترض
بأربع جمل وزعم أن من عند ولو أن أهل القرى إلى والأرض جملة لأن الفائدة إنما
تتم بمجموعه وبعد ففي القولين نظر أما قول ابن مالك فلأنه كان من حقه أن يعدها
ثماني جمل إحداها وهم لا يشعرون وأن يعد جملة لو وهي آمنوا واتقوا وفتحنا
والمركبة منها [illegible] على المذهب [illegible]
[illegible] ولكن كذبوا [illegible] فأخذناهم والجملة منهما كانوا

يكسبون

يخصمون. **بأن قوله** لخالف نحاة الكل على ما أجمعوا ونقله عن [illegible] تحقيقا و[illegible]
[illegible] الإسناد في [illegible] **قلت** [illegible] أن [illegible] على
[illegible] والتي [illegible] وحملها [illegible] جملة [illegible]
[illegible] الكل أنه [illegible] جملة لا أنها حال من [illegible]
[illegible] جملة [illegible] أن [illegible]
[illegible] ابتداء [illegible]
مما كانوا يكسبون قوله [illegible] لا ينبغي [illegible] من تقسيم الجملة
أن الكلام هنا [illegible] مطلق الجملة [illegible] الجملة بغير كونها جملة [illegible]
[illegible] والله أعلم

انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية فالاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم وهيهات العقيق عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون والفعلية التي صدرها فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما وظننته قائما ويقوم زيد وقم والظرفية المصدرة بظرف أو مجرور نحو أعندك زيد وأفي الدار زيد إذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما ومثل الزمخشري لذلك بفي الدار من قولك زيد في الدار وهو مبني على أن الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه وزاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية والصواب أنها من قبيل الفعلية لما سيأتي

تنبيه مرادنا بصدر الجملة المسند أو المسند إليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو أقائم الزيدان وأزيد أخوك ولعل أباك منطلق وما زيد قائما اسمية ومن نحو أقام زيد وإن قام زيد وقد قام زيد وهلا قمت فعلية والمعتبر أيضا ما هو صدر في الأصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو فأي آيات الله تنكرون ومن نحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وخشعا أبصارهم يخرجون فعلية لأن هذه الأسماء في نية التأخير وكذا الجملة في نحو يا عبد الله ونحو وإن أحد من المشركين استجارك والأنعام خلقها والليل

يقيم بحر نبيه لا صدر لها الا ما ابتدا ان المغرب لا عزا بدا ان استعارة اسم وعلو الا
ان يفصل فيه

ما يجب عن المسؤول المسؤول عنه

رانتم بالياء
الا حماليه الا عينه والجملة لا تصلح العرض او احتمال التعريفين لو الالف اللام احدها
صدر الكلام من حواه الكلام ... الا ... وهذا امتنع على الخلاف السابق في عامل
باب ان قاموا مصدر الكلام جملة اسمية وان تقوم من تأخير ما يقع الا منهم لها اعر
مضاف اليه ونحو في الثم قولك يوم جاء زيد اما مسابقى وعكسه قولك ينطلق عمرو
انا ما ان فرق الله بقطار ابو ونحو ما في الجملة الا مضمرة فان صدر الكلام جملة يتعلقه
والحرف مطلوب التي جملة تنبه وان دلنا العامل لا الشام وان عمر وصاحب صدر الكلام

الثاني

جملة يتعلقه نحو ظريها كما بقولك متى تقم دانا اقوم في المواز يدرد اعمل
عمي با ان وقع زيد المرفوع مبتدا ومن موقع ... تقع بوم ... مستغنى
فالجملة الاسمية ان صحح الاولى ... انه فاعل مغن عن الخبر التامة وان وقع ...

الثالث

فاعلا لم يستغن فعلية او بالظرف فظرفية ... توجد في نحو ما ايتمه نومان
فان وقع بين عمر الا ... والزهام ... وبين لقاء بوما ... عمر ... على
امر ... الى ... بوما ووعليها فالجملة الاسمية ... ومرجعها على الاول وعقبها
على الثاني وقال الشاطبي ... احد ... مركان ... عهد ... وما بعدها
جملة ودليله ... وهي في محل خفض وقال ابو ... الناس ... ان الذي ... وان
ومعو ... ونزلوه والظاهر وانهم على التي ... اخرها جملة الخبر

الرابع

هو ... احد ... لها ... وانه ... يعمل ...
احدها ... جملة الاسمية ... عمر الحال ... عمر ...
والثاني ... منصحها ... مفعولا ... وعلى القول
الاول جملة ... وعلى الثاني تعمل الا ... فان ... والعطف ...

بعد ...

تقديره وهو الفعل المحذوف على شيء خشية التقسيم ويكون تقديره نعم ما أنا إلا الآن المنه
الحصر **الخامس** أجاز الشيخ بعضهم أن الاسم ... [illegible] ... بمعروف ورباه والجملة
معلقة وتجوز تقديره صفتها وتعويل الحمقية ... أنه تعلقه ارتجع منه في الشيخ بتقدير ما
لعلة أنها الحقيقة وهي أعرض لحالتقرير وتقرير التعليقية في قوله تعلقه أهي ... أم علاه حكم
الشيء ... من يقع من ... الشيء ... لما لها الحقيقة **السادس** نحو ... اقوالهم
بأن الله إن ... حرف تنفيهم كما أن الناسخ ... نقصد ... عمرا وأعلم وأخواتها يدل
منها بالجملة ... وإن ... أعلم وما معها ... أما الجملة الاسمية من خبرها **السابع**
فهم الجار ... خبرا عن ... والاسمية كما ... الجار وإن ... ربك
خبرا ... الجملتان ... **الثامن** جملة البسملة وإن ... أبواه الرحيم
الله الرحمن الرحيم وهو ... بسم الله ... وهو قول ... وهو المشهور
في ... ولم يذكر ... بقول الفعل ... وما أسماء
جملة التسمية ... بسم الله ... بسم الله أكل بسم الله ... يرتجلوه
العرش ... ربي ... **التاسع** قوله ما جاء ... ما لم يروا
يرفع ... الجملة ... الجملة الاسمية ... وعلى الأول
ما خبرها ... اسمها وعلى الثاني ... خبرها وأنت ... حاصلها
... خبرها ... في قوله ... إنما ... التي لم
والنصب على ... والخبرية على خلاف بين سيبويه والأخفش ... أنها
موضع ... على ... والنصب على الخبرية أو المفعولية ... مفعول به
... [illegible] ... الوجهين على خلاف
المعربين ... [illegible] ... وليس لم يحرم
التوجيه ... أما النصب فيجوز كونه على الخبرية وأعلم **العاشر** ...

طرة
ظاهر هذا أن ... [illegible] ...
... كما مر في الموصول

[ن]حو يوم ... نحو قعد عمرو وزيد قام والأرجح الفعلية للتناسب وفي هذا الكلام عن ... نحو
الجملتين المتعاطفتين فإنه يرجح بهم الفعلية نحو ... الكريم ونحو زيد ليقم ونحو لا تقم هند
فإن ... نوع الجملة الطلبية خبرا أيضا وأما نحو زيد قائم فالجملة اسمية لا غير لعدم ما يطلب
الفعل هذا قول الجمهور وجوز المبرد وابن العريف وابن ... وعليهما على الإضمار والتفسير الكوفيين
على التقديم والتأخير وإن قلت زيد قام وعمرو قعد فالأولى الاسمية عند الجمهور والثانية محتمل لهما
على السواء عند الجميع

انقسام الجملة إلى كبرى وصغرى

الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام أبوه وزيد أبوه قائم والصغرى هي المبنية على
المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد أبوه
غلامه منطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير وغلامه منطلق جملة صغرى لا غير
لأنها خبر وأبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق وصغرى باعتبار جملة الكلام
ومثله لكنا هو الله ربي إذ الأصل لكن أنا هو الله ربي ففيها أيضا ثلاثة مبتدآت إذا لم يقدر
هو ضميرا لله سبحانه ولفظ الجلالة بدلا منه أو عطف بيان عليه كما جزم به ابن الحاجب بل ضمير
الشأن وهو الظاهر ثم حذفت همزة أنا حذفا اعتباطيا وقيل حذفا قياسيا بأن نقلت حركتها
ثم حذفت ثم أدغمت نون لكن في نون أنا

تنبيهان الأول ما فسرنا به الجملة الكبرى
هو مقتضى كلامهم وقد يقال كما تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا
يقوم أبوه

الثاني إنما قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وإنما الوجه استعمال فعلى أفعل
بأل أو الإضافة ولذلك لحن من قال كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على أرض من
الذهب وقول بعضهم إن من زائدة وإنهما مضافان على حد قوله بين ذراعي وجبهة الأسد
مردود لأن الصحيح أن من لا تقحم في الإيجاب ولا مع تعريف المجرور ولكن ربما استعمل أفعل التفضيل
الذي لم يرد به المفاضلة مطابقا مع كونه مجردا قال إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراما
وأنتم ما أقام ألائم أي لئام وعلى هذا يتخرج البيت وقول النحويين وكذلك قول العروضيين

انقسام

باسم

ما جملة صغرى وجملة كبرى **فصل يحتمل الكلام الكبرى وغيرها**
ولهذا النوع أمثلة أحدها نحو أنا آتيك به إذ يحتمل آتيك أن يكون فعلا مضارعا ومفعوله
وأن يكون اسم فاعل ومضافا إليه مثل وإنهم آتيهم عذاب غير مردود وكلهم آتيه يوم
القيامة فردا وذلك أن الأصل في الخبر الإفراد وأن جيء به الأصل من أنه يجري في الكلم مخرج على
على تقدير انقلاب ... الثاني نحو زيد في الدار إذ يحتمل تقدير استقر وتقدير مستقر الثالث
نحو أفي الله شك إذ يحتمل تقدير ضمير وتقدير ساتر وينبغي أن يجري هنا الخلاف الذي في
المسألة قبلها الرابع زيد قائم أبوه إذ يحتمل أن يقدر أبوه مبتدأ وأن يقدر فاعلا بقائم
تنبيه يحتمل قولك ما أنت ولي مستطاع رجوعه تقدير رجوعه مبتدأ ومستطاع خبره
والجملة في محل رفع على أنها صفة أو في محل رفع على أنها خبر لا إن لا النافية المتمشي أخبر
لها عند سيبويه والعطاء لا تقدير لها أما قبل الأداة فإن في الكلام تاما من جهة راجع وأخاه
الكلام بذلك حملا على معناه وهو النفي ولذلك يمتنع (تقدير) مستطاع خبرا ورجوعه فاعلا
لما ذكرنا ويمتنع أيضا مستطاع مبتدأ على الحال وتقدير مستطاع رجوعه جملة في موضع
رفع على أنها صفة على المحل إجراء لا الأخيرة المبنية امتناع مراعاة محل اسمها وهذا
أيضا قول سيبويه وخالفه في المسألتين الجرمي والمبرد **انقسام الكبرى** إلى ذات
وجه وذات وجهين فذات الوجهين هي اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم أبوه كذا قالوا وينبغي
أن يزاد عكس ذلك في نحو ظننت زيدا أبوه قائم بناء على ما قدمنا وذات الوجه نحو
زيد أبوه قائم ومثله على ما قدمنا نحو ظننت زيدا يقوم أبوه

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وهي سبع وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المفرد وذلك هو الأصل في الجمل
فالأولى الابتدائية وتسمى أيضا المستأنفة وهو أوضح لأن
الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل ثم الجمل المستأنفة
نوعان أحدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنها الجمل المـ

وجه الدليل ... أحاج ... المتكلم ... بما ... أعلم

مركبا

تقدير

التنبيه بعد السور الثاني الجمل المنقطعة مما قبلها نحو مات فلان رحمه الله وقوله
تعالى قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض ومنه جملة العامل الملغى لتأخره
نحو زيد قائم أظن وأما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد أظن قائم فجملته أيضا لا محل لها بل هي
المستأنفة أي مما جملة الاعتراض وتسمى البيانية مما كان جوابا لسؤال مقدر نحو قوله تعالى
هل أتاك حديث ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام فإن جملة
القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن الأولى فلم تعطف
عليها وفي قوله تعالى سلام قوم منكرون جملتان حذف خبر الأولى ومبتدأ
الثانية إذ التقدير سلام عليكم أنتم قوم منكرون ومطابقة استئناف جملة
القول الثانية وتسميتها [illegible] ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا
منكم وجلون ومن الاستئنافية جملة القول في قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام ومن الاستئناف البياني أيضا قوله [illegible] العواذل
[illegible] صدقوا ولكن [illegible] جواب لسؤال تقديره [illegible]
[illegible] ومثله قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال فيمن فتح الباء
من الاستئناف ما قد يخفى [illegible]

تنبيهان الأول

لا يسمعون من قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى فإن
الذي يتبادر إلى الذهن أنه صفة لكل شيطان أو حال منه وكلاهما باطل إذ لا معنى
للحفظ من شيطان لا يسمع وإنما هي استئناف نحوي ولا يكون استئنافا بيانيا
لفساد المعنى أيضا وقد يحتمل أن الأصل لئلا يسمعوا فحذفت اللام كما في جئتك أن تكرمني
[illegible] كما في قوله ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible] فإن قلنا ذلك [illegible]
[illegible]

وذلك لأنه لو قيل لا يسمعون [illegible] من الشياطين فأجيب بأنهم لا
يسمعون لم يستقم [illegible]
[illegible]
[illegible] جواب عن السؤال [illegible]
[illegible] جوابا [illegible]
[illegible] منهم

معنا [illegible]

كما

مما اعتادوا هو ما حملها قولك مررت برجل معه صقر صائدا به غدا انه مقدر احال المقدرة

انه يصيرهم عند الشيطين لا يفرقون عن السماع ولا يدبرونه **الثاني** انا نعلم ما يسرون

وما يعلنون يصح قوله فلا يحزنك قولهم فانه بما يقتضيه رأي الزهري انه يحكي بالقول لفسد

ذلك لانه في الذي ليس مقولا لهم **الثالث** ان العزة لله جميعا وجب قوله ولا يحزنك قولهم

وهي على النفي يليها في جملة القراءة لمخالفة ان الوقف على قولهم هنا يتعين واجب والصواب

انه ليس في القرآن وقف واجب **الرابع** ثم يعيده بعد اولم يروا كيف يبدئ الله

الخلق ثم يعيده اذ اعادة الخلق لم تقع بعد فيقرروا برؤيتها ويؤيد الاستئناف قوله تعالى

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

الخامس زعم ابو حاتم ان من العرب من يجزم بلن ... قال الوقف على ... بلن

... على الاستئناف ... انما تذهب على النفي ... لو ...

... لولا ... اعتراضه ... يصلي ... والثاني لو انا

... عجائب هذه ... وانما وجه ... بأنه ... عجائبها

... انما ... وبانه كان ... لو ...

برجل ... لا يقال ... بقوله تعالى ... اذ الكلام ...

الاستئناف على ... **الثامن** ... ان تحمل ... الاستئناف وغيره وهو نوعان احدهما

ما اذا حمل على الاستئناف احتيج الى تقدير ... يجوز معه كلاما ... من ... نحو

... والثاني ما لا يحتاج فيه الى ... لكونه جملة ... في ... الكلام ... الجملة

... قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم

خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم ... الجملة الاولى

... ان تكون مستأنفة على وجه التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة من دون المؤمنين

... لا يألونكم ... صفة ... بطانة ... مباح ... بغضاءهم

ويسع الواهى هاذا الوجه لعدم جواز العطف بين الجملتين وزعم ابن [illegible] انه لا يمتنع صاحبا
[illegible] احد معارضيه والذى يظهر ان الشيء تقدم بغير عاطف وان كانت جملة جوابه
الخبر نحو الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان [illegible] في تفسير هاذا [illegible]
تفهم فانه قال ما الحكمة في تقديم [illegible] على [illegible] واجاب بان [illegible] النفى [illegible]
لا [illegible] نعوت الاهم وليست الكلام [illegible] ان ابا حيان [illegible] في سورة الانبيا
كلمة زبرا نحو قوله تعالى وتقطعوا امرهم بينهم وانما هى في سورة المؤمنين فتقطعوا
الثالثة من
تفسير هاذا [illegible] وتبعه على هاذا [illegible] خلاف [illegible] تفسيره اعلم ان
الجملة [illegible] هل هو مستانف [illegible] ولم احتمله احدهما انه من [illegible] ان [illegible]
لاقوم [illegible] ان المبتدا [illegible] على [illegible] وسيبويه يرى انه [illegible] وان الفعل
لاقوم ان [illegible] ويبدو ان جواب الشرط محذوف [illegible] الذى [illegible] مثل [illegible] كون الشرط
[illegible] ويمضى على هاذا مسئلتان احدهما هل يجوز ان [illegible] [illegible] بفعل زيد
[illegible] بسيبويه بتعبيره كما يعبر [illegible] ان [illegible] والقيام [illegible] فانه يقول [illegible]
الشرط [illegible] تقدم على [illegible] والثانية [illegible] بعد هاذا
الفعل المرفوع بفعل محذوف هل يجزم [illegible] وعلى قول سيبويه لا يجوز الجزم وعلى [illegible]
يلزمهم ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل والجزم بالعطف على محل الفا المفردة [illegible]
بعدها [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible] موضع [illegible]
على الفعال والمبتدا [illegible] وقال الجمهور مستانف جوابا لسوال [illegible]
الثالثة جملة
[illegible] ما يلحقه [illegible] [illegible]
[illegible] يجوز [illegible] فقال [illegible] حال [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] واوجبه ابن عصفور [illegible]
الرابع الجملة
[illegible] الجملة صفة [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

بعد حتى

وقد تقدر عنها الجملة [illegible] المعترضة بين شيئين [illegible] الكلام لتقوية وتسديد

بعد حتى الابتدائية كقوله حتى ما دجلة اشكل وبذلك المحكوم منه وعن الزجاج [illegible]
[illegible] اهله بموقع جر بحتى [illegible] سواء احسنها بين العامل [illegible] كقوله مجاهد
طوبى [illegible] وبيدوا [illegible] على انه معمول اول وفعل [illegible] بقوله الثاني بيد
خبر مستقر راجع اليه وقوله وقع [illegible] كتبتني والحوادث جمة اسمه نوم لا مفاد ولا
عمل هو الظاهر وقوله الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد على ان
الباء زائدة في الفاعل ويحتمل ان يأتي تنمي تنازعا ما فاعل الثاني واضمر الفاعل في الاول
فلا اعتراض ولا زائدة ولكن المعنى على الاول اوجه اذ الانباء من شانها ان تنمي بهذا
او بغيره **الثاني** بينه وبين معموله كقوله وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا
بالصبا والشمال **الثالث** بين المبتدأ وخبره كقوله وفيهن والايام يعثرن بالفتى
نوادب لا يمللنه ونوائح ومنه الاعتراض بجملة الفعل الملغى في نحو زيد اظن قائم وبجملة
الاختصاص في نحو قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث وقول
الشاعر نحن بنات طارق نمشي على النمارق وبالاعتراض بكان الزائدة في نحو
قوله او نبي كان موسى ما الصحيح انها ليست لها جملة **الرابع** بين ما اصله
المبتدأ والخبر كقوله اني لرام [illegible] قبل التي لعلني وان شطت نواها ازورها
وذلك على تقدير ازورها خبر لعل وتقدير الصلة محذوفة اي انني اقول لعلي وكقوله
لعلك والموعود حق لقاؤه بدا لك في تلك القلوص بداء وقوله فيا ليت شعري والمنى
لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع اذا قيل بان جملة الاستفهام خبر على
تاويل شعري بمشعوري لتكون الجملة نفس المبتدأ فلا تحتاج الى رابط واما اذا قيل
ان الخبر محذوف اي موجود او ان ليت لا خبر لها هنا اذ المعنى ليتني اشعر فالاعتراض
بين الشعر ومعموله الذي علق عنه بالاستفهام وقول الحماسي ان الثمانين وبلغتها
قد احوجت سمعي الى ترجمان وقول ابن هرمة ان سليمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما

[illegible] اليمين [illegible] للتقوية [illegible] الجملة

ان يرزقها وقوله ويرى ان وابيها سلطوق سطرا القايل بافي في نوا ومولى كمثرة ابى
ونيعاتهم يعني بعد ما عليقت بهما نبينا وتعلمت لك المي يحي طل العلامة كلما ثبوا منها للعقيبا
اعمله قال ابو علي نعيا سي حتى لا جعفة محتضر ضد جين ليم ان وغيرها وقال ابو الفتح يجوز ان
تكون الواو للقسم كقوله اني وحبك للقتى بك نيكون اليا متعلقة ما لقيهاو لا غير محوزه

والخامس بين الشرط وجوابه نحو واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل
قالوا انما انت مفتر ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ونحو ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى قاله جماعة منهم ابن مالك والظاهر ان الجواب فالله اولى
بهما ولا يرد ذلك تثنية الضمير كما توهموا لان او هنا للتنويع وحكمها حكم الواو
في وجوب المطابقة نص عليه الابذي وهو الحق واما قول ابن عصفور ان تثنية الضمير في الاية ونحوها
باطل كما يطلقون فيه ما في الكتب ابراد الضمير في والله ورسوله احق ان يرضوه
ففيه ثلاثة اوجه احدها ان احق خبر عنهما وسهل افراد الضمير امران معنوي وهو ان
ارضاء الله ارضاء لرسوله عليه الصلاة والسلام وفي الحكم ما ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله ولفظي وهو تقدم افراد احق وجمع الكل ان ادعم التفضيل المجرد من
ال والاضافة واجب الافراد نحو ليوسف واخوه احب ومثل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم الى قوله تعالى احب والثاني ان احق ان يرضوه مبتدا ليس في موضع
او نصبه بتقدير بان يرضوه بل في موضع رفع مع لام احق الا بخبر وجوب مرادا هنا بالتكم
المعنى وارضاء الله وارضاء رسوله صلى الله عليه وسلم احق من ارضاء غيرهما

السادس بين القسم وجوابه كقوله لعمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا علي
الاقارع وقوله تعالى قال فالحق والحق اقول لاملأن الامل فيمن قال فالحق لاملأن واقول
الحق بالنصب الحق الاول بفعل اسقاط الخافض بالقسم محذوفا والحق الثاني بالقول اعترض
بجملة اقول الحق ونزع معمولها للاختصار ونونه فرقهما بتقدير طاعة متبعوا والحق اقوله

زعمهما على تقدير القسم بها وان رفع بالثاني فكسبوا كقولهم والله والله لا فعلن و
ابن عصفور جرّ الثاني على أن الفاء الثاني أقول وافعل والقول أيها الذي دخل العواو على القسم او القسم مجرورا
على سبيل الحكاية قال وهو وهم حسن وبين جائز في الرفع والنصب انهما حروف موضع الاول وهما
انما بني فتاع والحق فيها والحق مقرونا بالعوامل والاول الاقرع الكم قوله تعالى فلا اقسم
بمواقع النجوم الآية **السابع** بين الموصوف وصفته كالآية فان فيها اعتراضين اعتراضا
بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم بجملة لو تعلمون واعتراضا بين اقسم بمواقع النجوم
وجوابه وهو انه لقرآن كريم بالكلام الذي بينهما واما قول ابن عطية ليس فيها الا اعتراض
واحد وهو لو تعلمون لان وانه لقسم لو تعلمون عظيم توكيد لا اعتراض فمردود ويأتي التوكيد
والاعتراض لا يتقابلان وفي مغاني الكتب جملة الاعتراض **الثامن** بين الموصول وصلته
كقوله ذاك الذي وابيك يعرف مالكا وعلمه قوله وانى لراج نظرة قبل التي
لعلى ان بعد الصلاة ازورها وقيل رحيل لعل محذوفا اي لعلى افعل الكم **التاسع**
بين اجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة الآية
فان جملة ترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا السيئات فهي من الصلة وما بينهما اعتراض
بين به قدر جزائهم وجملة ما لهم من الله من عاصم خبر قاله ابن عصفور وهو بعيد لان الظاهر
ان ترهقهم لم يؤت بها لتعريف الذين فتعطف على صلته بل للاعلام بما يصيبهم
جزاء على كسبهم السيئات ثم انه ليس بمتعين لجواز ان يكون الخبر جزاء سيئة بمثلها
فلا يكون في الآية اعتراض ولجواز ان يكون الخبر اولئك اصحاب النار كما ذكروا فيها جملتان
معترضتان ولجواز ان يكون الخبر كأنما أغشيت وجوههم فلا اعتراض والاولى
اصحاب النار فالاعتراض باربع جمل وعندي ان الاظهر ان الذين ليس مبتدأ بل معطوفا
على الذين الاولى له للذين احسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها فيحمل هنا على الجملة التي جاءت هناك ونظيره في المعنى قوله

بين الموصوف وصفته وهو عظيم ... وهو الصواب ... عليه البطل ... انما هو ... [illegible]

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات الا ما كانوا يعملون وفي الفصل بين الواو وما بعدها والحجة مجرورة النحويين فافصل
على معمولي عاملين مختلفين عند الاخفش وعلى اضمار الجار عند سيبويه والمحققين ومما يرجح
هذا الوجه ان الظاهر ان الباء بعد هذا متعلقة بالجزاء اذا كان جزاء سيئة مبتدأ
احتيج الى تقدير الخبر اي واقع قاله ابو البقاء او لهم قاله الحوفي وهو احسن لا حاجة
عن تقدير رابط بين هذه الجملة ومبتداها وهو الذين على ما اخترناه يجوز جزاء
عطفا على الحسنى ولا يحتاج الى تقدير اخر واما قول الحوفي وابن كيسان ان نحملها
هو الخبر وان الباء زائدة في الخبر كما زيدت في المبتدا في بحسبك درهم وفي
الجمهور ومن يونس فيهما بقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها **العاشر** بين
المضاف والمضاف اليه كقولهم هذا غلام والله زيد ولا اخا فاعلم لزيد وقيل الاخ هو الاسم
والفصل بالخبر وان الاخ جاء على لغة القصر كقولهم مكره اخاك لا بطل وهو كقولك
لا عصا لك **الحادي عشر** بين الجار والمجرور كقولهم اشتريته بوالله درهم
الثاني عشر بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله كان ورا بنا حول جبل
اثباتها عمارة مثل كما قال عمرو وعكوف ان تكون هذه الجملة حالية نعتية على
صاحبها وهو اسم كان على حد قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
الثالث عشر بين الحرف وتوكيده كقوله لعن الوجل
الغراب العقاب والعشب البالي
الرابع عشر بين حرف التنفيس
نفع شيئا ليت شعرا بانوه لا عشرتها
والفعل كقوله ومادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء وهذا الاعتراض
وانما اعتراض اي بان سوف وما بعدها اعتراض بين ادري وجملة الاستفهام
الخامس عشر بين قد والفعل كقولك اخا لقد والله اوطانه عشر
السادس عشر بين حرفي النفي ومنفيهما كقوله ولا اراها تزال ظالمة

طرة
جمع ابنيه
وهي الحمى
التي تجمل عليها
الغراب يسر الحمل

بلا واني

[illegible] على [illegible] الزيتونة ح **السابع عشر** بين
جملتين مستقلتين نحو فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم فقوله تعالى نساؤكم حرث لكم تفسير لقوله تعالى من حيث امركم الله اي ان المأتي الذي
امركم الله به هو مكان الحرث دلالة على ان الغرض الاصلي في الاتيان طلب النسل لا قضاء
الشهوة وقد تضمنت هذه الاية الاعتراض باكثر من جملة ومثلها قوله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
وقوله تعالى اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم [illegible] الجملتان المعترضتان فانهما من قولها عليها
السلام وما بينهما اعتراض والمعنى وليس الذكر الذي طلبته كالانثى التي وهبت لها
وقال الزمخشري هما جملتان معترضتان كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انتهى وفي التمثيل نظر لان الذي في الاية الثانية اعتراضان كل منهما
جملة لا اعتراض واحد بجملتين وقد يعترض باكثر من جملتين كقوله تعالى الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
اذا قدر من الذين هادوا بيانا للذين اوتوا وتخصيصا لهم اذ كان اللفظ عاما لليهود والنصارى والمراد
اليهود او بيانا لاعدائكم والمعترض به على هذا التقدير جملتان وعلى التقدير
الاول ثلاث وهي والله اعلم وكفى بالله مرتين واما ان قدر [illegible] ونحو لنا
تفسير لمعنى [illegible] الى نصيبا الذين اوتوا او علقت من [illegible] او [illegible]
من القوم او قدر على انه خبر لمبتدأ محذوف اي قوم يحرفون كقولهم منا ظعن
ومنا اقام اي منا فريق فلا اعتراض البتة [illegible] جوز في سورة الاعراف
الاعتراض بسبع جمل على ما ذكر ابن [illegible] وزعم ابو علي انه لا يعترض باكثر

من جملة رفع الخبر لانه خارج من قول الشاعر اراني ولا كفران لله اية لنفسي قد طالبت غير
منيل ان اية وهي مصدر اويت له اذا رحمته ورققت له لا ينتصب بكفران لانه محذوف [illegible]
بليه الاعتراض بجملتين [illegible] الفعل المقدر بل بفعل [illegible] لا كفران لله رحمة منى لنفسي
ولكن من هذا النوع [illegible] المطول هو قول [illegible] بين اجاز والاطالة جملة اخرى
[illegible] مجرى المخاطب كما اجرى مجرى [illegible] على [illegible] الحديث [illegible]
لما اعطيت ولا معطي لما منعت واما على قول [illegible] بعض قوله [illegible]
جاءت بغير تنوين [illegible] اعتراض [illegible] قول ابي علي بقوله تعالى وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
[illegible] والخطوب مغيرات [illegible] طول المعاشرة [illegible] بالبينة
[illegible] تعالى [illegible] على [illegible] عن الامر
[illegible] كالجملة الواحدة [illegible]
متعلق بمحذوف [illegible] بالبينة [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] كان [illegible] بالزبر و[illegible]
[illegible] زبرا [illegible] **مسألة** [illegible]
[illegible] المعترضة [illegible] امور احدها انها تكون غير [illegible]
[illegible] الهدى هدى الله ان يؤتى احد
مثل ما اوتيتم [illegible] على ان يؤتى متعلق [illegible]
وان المعنى [illegible] بان احدا [illegible] مثل ما اوتيتم وبان
[illegible] عند ربكم يوم القيامة [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] الى الاسلام [illegible] الهدى

بين الاعلام

بسم الله فاذا قرئت لا حجة لبعض من حكم واحد مفعلة لصيرة الكلم وهو انه
يجوز الكلام من يوم عمر الا مستعملا المراد واتجهوا الايمان الصفات بالوجه نوقعونه
ومنه النهار وتنقضونه اخره الا المرتجل تجمع ثم السلم وفي الظرف لا ان سلامهم كان لا
اغيظ لهم ورجوعهم الى الكفر كان اشد عليهم ان يجب وعلى هذا فان يوتى من
كلام الله تعالى هو متعلق بمحذوف موضع كما اختير ان يوتى احد في ترتيب هذا
الكلم وهذا الوجه اصح لوجهين احدهما الموافقة لقراءة ابن كثير ان يوتى بهمزتين
اي احين ان يوتى مثل ما فعل والثاني ان في الوجه الاول بجمل ما يحمل الا بعد ذلك
مع انه ليس من المسايل المراتب المذكورة انتهى وكالمعاقبة في قوله ان النفس
ولقتنا مع احوجنا سمعى الى ترجمان وقوله ان سليمى والله يكلوها الضنت بشيء
ما كان يرزؤها وكالدعمية في قوله اني واطار البلف وكالتنزيهية في قوله
وتجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون كذا مثل بعضهم وكالابتداية في
قوله تعالى لا تستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا كذا مثل
ابن مالك وما الا ولى وكان يليهما اذا فرزلهم خبرا وما بعده او الواو للاستيناف
العاطفة جملة على جملة من الكلام نحو كقولكم لعمرك انه عنوده ما
تمنا وترجع من النكم ايضا او التهكم يرجع الى انزلهم معطوفا على الجملة وما
عطفوا على البنات وفي الثاني تتمع الكلام ثم لا يتقع ابعل المعجم المنطالي حمره
المتصل الا جاب طرفا وعودا نحو ما عسلتهم بمعارة من العرب ايمين المبا
وانا تخفى واتجوز مثل ثرهم من عرض نفسه فانما يجتاح الا بعد
القصة المذكورة فان الا ما لانفسهم تم حروف المطاف في الكتب المختلفة
ومن العجب ان الفراء ابن عصفور والعربي جعلوا العطف ولم يقرنوا المطاف
المحروف مانع العطف الا فاما الثانية بنحو هو وغيره على ان الاستيهام

لم يجعله
بان ... عمر من معي ... فوقما
على مر ...
بعض الوجوه ...

وهذا الوجه لا يستقيم في ... فيه

بها بمعنى الذي بالجملة خبرية ونؤديهم بها او ريثة من ان المعترضة تقع طلبية او
إعرابية انه لا تكون الا خبرية وفي الكشاف لا اجماع واما قول بعضهم في قول الغايل اهلك و
تحرر سطيه قايه الطالب ان ... ان الواو للحال لا فاهيه غلط وانما هي عاطفة
اما مصدر ... من الفعل على مصدر ... من الاحي السابق ... طلبه
وعن ... او جملة على جملة وعلى الاول ... على الثاني ... والعطف مثله
في قوله ... واحمق ... بالفه ... وقوله ... اع ... عوان ... للعو
ان ... على الثاني والفتحة للتركيب والاصل ... بنون التوكيد
الحقيقة ... للطلب ... وعطف النهي على الامر ... قوله تعالى واحمق

الثاني

انه يجوز تصديرها بدليل استقبال كالتنفيس
في قوله وسوف اخال ادري ... واما قول ... انها ... الجملة حالية
... ولن تفعلوا وكالشرط في ... عسيتم ان توليتم ان ... واهل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا ... ان ... اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ... اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
... ان ... يوما ... انهم ... بغير ... وانما حال
... على كل حال ... ان يستقر لهم
وجوه ... لشيء ...

الثالث

انه يجوز اقترانها بالفاء كقوله واعلم
فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا و ... من ... بها ... قول ... يوسف
وجملة ... لم ... الفاصلة ... السماء وكانت ... ور ...
كالدعاء ... والفاصلة ... وضع ... جعلتم
ويبق ... حسان ... وهما ... في الاولى وقوله ...

الرابع

... الثانية ... تقدير ... انه تكون الجملة اما معه او ... تقع

لأنه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت كقول المتنبي يا حاديي عيرها وأحسبني أوجد ميتا قبيل أفقدها قفا قليلا بها علي فلا أقل من نظرة أزودها وقوله ابعدها على اعذار وقوله اثل يردا بالربع وا

تنبيه للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين والزمخشري يستعمل بعضها كقوله في ونحن له مسلمون يجوز أن يكون حالا من فاعل نعبد أو من مفعوله لتشتمل على ضميريهما وأن يكون معطوفة على نعبد وأن يكون اعتراضية مؤكدة أي ومن حالنا أنا له مخلصون التوحيد ويرد عليه منع النحويين من يعرف هذا العلم كأبي حيان فتوهمه أنه لا اعتراض إلا كما يقوله النحويون وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين

الجملة الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه وسنعرض لها أمثلة أحدها وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وهل هنا للنفي ويجوز أن تكون بدلا منها إن قلنا ما فيه معنى القول يعمل في الجمل وهو قول الكوفيين وأن تكون معمولة لقول محذوف وهو حال مثل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم

الثاني إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فجملة خلقه وما بعدها تفسير لمثل آدم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون بل باعتبار المعنى أي إن شأن عيسى عند الله كشأن آدم في الخروج عن مستمر العادة وهو التولد بين أبوين

الثالث هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله فجملة تؤمنون تفسير للتجارة وقيل مستأنفة معناها الطلب أي آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم كقولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه أي ليتق وليفعل بجزم يثب وعلى الأول فالجزم في جواب الاستفهام تنزيلا للسبب وهو الدلالة منزلة المسبب وهو الامتثال

الرابع ولما يأتكم مثل الذين خلوا من

أي بمعنى ما ولذا دخلت الا بعدها

فيلزمهم البناء والقياء ورلزموا وجوز أبو البقاء كونها حالية على إضمار
قد والعامل الا تاتي من المضارعة مثل [illegible] **الخامس** حتى أي أعار [illegible] لو نكتب
يقول الوثوق كونها ان نزمنا أغير شرطيه بجملة القول تفسير الجملة لو [illegible]
فهو جواب إذا وعليها يحمل لو [illegible] حال **تنبيه** المفسرة ثلاثة أقسام مجردة من
حرف التفسير كما في الامثلة السابقة ومقرونة باي كقوله [illegible] ما لكم
اي انك مذنب ومقرونة بأن نحو فأوحينا اليه ان اصنع الفلك وقوله كتبه
اليه ان [illegible] **السادس** [illegible] بها هم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
[illegible] بجملة ليسجننه قيل مفسرة للضمير في بدا الراجع الى البداء المفهوم منه
والتحقيق انها جواب لقسم مقدر وان المفسر محذوع [illegible] ويمنع من ذلك كون
القسم انشاء ان المفسر هنا انما هو المعنى المتحصل من الجواب وهو [illegible]
وفي الكلام المعنى هو بتبيه عليه الصلاة والسلام بهم [illegible] **اعلم**
انه انما يمتنع كون الجملة لا محل لها مفسرة في موضعين احدهما
ان يكون المفسر [illegible] ايضا نحو [illegible] زيد اعطه [illegible] والثاني ان
يكون مفرد او [illegible] معنى جملة نحو [illegible] الذين ظلموا وانما علمنا انها
مفسرة [illegible] يراد به النفي [illegible] المعنى ان [illegible]
[illegible] لان التفسير [illegible] له نحو [illegible] كلام [illegible]
[illegible] جوابا [illegible] التفسير
[illegible] قال [illegible] الكوفيون الجملة فاعل
ثم قال هشام وثعلب والجماعة يجوز في كل جملة نحو [illegible] قال الفرا
[illegible] جواز مشروطه بكون [illegible] ما [illegible]
[illegible] زيد [illegible]

نحو

تنكير نحو [illegible] وكيف يحلو العيش عما هو منه كالجزء [illegible] ثم يعود الى المسألة [illegible]
[illegible] دون سائر المعلقات وعلى [illegible] اضمار الى مضاف محذوف [illegible]
[illegible] المعاطف احواله انك [illegible] من [illegible] والكم وكذا
على [illegible] الكم [illegible] بعد الفصل [illegible] ظهور الشيء [illegible] والعلم
[illegible] الاستعمال عند الفقه [illegible] **وبان يلحق** لم [illegible] مما نحن فيه
الاضافة الى الجمل **فلحق** [illegible] ان الجملة التي يراد بها اللفظ
يحكم لها بحكم المفرد **السابع** [illegible] زعم ابن عصفور ان
[illegible] الفاعل [illegible] المصدر وجملة النهي [illegible] لذلك المفهوم وقيل
[illegible] عن الفاعل [illegible] الجملة [illegible] ثم [illegible] بالظرف ونحو
[illegible] هو الصواب ان النائب الجملة لا [illegible] نائب
الفاعل [illegible] وكيف التعليق [illegible] والمفعول به [illegible]
الجملة لا تقع [illegible] ان [illegible] بحكم [illegible] المفرد
[illegible] نحو [illegible] كثير من نحو [illegible] في المطر [illegible]
[illegible] نحو [illegible] الاعتراض [illegible]
[illegible] **الثامن** [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم [illegible] مغفرة لان [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] خيرا عظيما او الجنة [illegible]
الثاني [illegible] مستقلة عن [illegible]
[illegible] احترازا به عن الجملة المفسرة [illegible]
[illegible] عن الجملة [illegible]
[illegible]

مسئلة قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها خالفه فيها الشلوبين زعم انها بحسب ما
تفسره فهي في نحو زيدا ضربته لا محل لها وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز ياكله
في محل رفع ولهذا ايظهر الرفع اذا قلت اكله قال ومن ثم [illegible] بقلت وهو ام [illegible]
الحق مكان الجملة عمرو عطف بيان او بدلا بلفق الجمهور وقوع البيان والبدل جملة

المفسرة

مبتدأ وان حمل فيها تفسيرا بتقدير حذف المعطوف عليه عطف البيان واحتمل فقال
في المحل [illegible] المقرا بالتحا ابي علي ان الجملة [illegible] مقدرا [illegible]
ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله اعز علي ان ... اهلكتهم بحي [illegible]
وان الجملة الثانية بيع على البدلية لانه لم يقلها حذف المحل منه [illegible] علي [illegible] ان اهلكت
مهبا اهلكتهم وضاع لعلا [illegible] ان اجملا [illegible] لا تنعم بها [illegible]
[illegible] الاسم وان ما تقوم به المعمول لما له عليها ولهذا اجاز سيبويه [illegible]
[illegible] اذا جئتني تعوا عليه [illegible] ان [illegible] ملائم [illegible]
لعل [illegible] ويحتمل [illegible] بعو معمولا تحسو [illegible]
زيدا [illegible] ونه وجوابه وان [illegible] بجوابها الاولى عن جواب
القسم كما اصطلح في نحو زيد اطعمه [illegible] ثاني معمولي ظننت المذكورة عن
ثاني معمولي ظننت المقدرة **الجملة الرابعة** المجاب بها القسم نحو والقرآن
الحكيم انك لمن المرسلين ونحو تالله لقد كنتم [illegible] ومن ليحشرنكم العظيم ولفح
كانوا [illegible] الله [illegible] ويل [illegible] القسم [illegible] ان يكون جواب
القسم [illegible] الواو [illegible] ان يكون الواو عاطفة علي ثم يحول اعلم [illegible]
ولا [illegible] لقوله تعالى [illegible] لنحشرنهم وهذا [illegible] ان عطية [illegible] هو قسم والواو
وقسمه انه هو جواب قسم والواو في الجملة لان [illegible] انها عاطفة وتوهم ابو حيان
عليه [illegible] علي ضعف الطلبة وهو ان الواو حرف قسم [illegible] عليه ولانه [illegible]

صح

[illegible] الجملة [illegible] / [illegible]

حروف القسم

حذف الجواب وبقاء الجار وحذف القسم مع كون الجواب منفيا بلا **تتميمة** من امثلة حذف
القسم ما قاله بعضهم في قوله تعالى ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ونحو اي
اقسمنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف [illegible] [illegible] كثير منهم الزجاج ويونس [illegible] اخذ [illegible]
المؤكد [illegible] الكلمة [illegible] لما [illegible] [illegible] [illegible] التقدير لا تعبدوا
الا الله [illegible] لا تسفكوا ثم حذف الجار [illegible] [illegible] [illegible] النهي
ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وانزل [illegible] [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] ما هو نفي [illegible] [illegible] [illegible] بجملة النهي
اما جواب لما هو نفي [illegible] او [illegible] لما هو [illegible] وكان [illegible] [illegible]
محل لها [illegible] الفاعل او المفعول او كليهما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على جملة لا [illegible] [illegible] مسلما [illegible] خارجا [illegible] [illegible] الله انه [illegible] خارجا
على محل [illegible] [illegible] [illegible] غير شاذ [illegible] خارجا والذي عليه المحققون
ان خارجا [illegible] [illegible] ثم حذف الجار واناب [illegible] عن المصدر
كما [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] باب الكعبة [illegible] ابراهيم
انه [illegible] المستقبل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوصيد على
شيء واحد **مسئلة** قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فقيل في تعليله لان نحو
لا [illegible] [illegible] [illegible] مبني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
منع وقوع [illegible] جملة [illegible] جملة [illegible] جواب القسم ومراعاة [illegible] القسم وجوابه
لا يكونان خبرا [illegible] احداهما [illegible] جملتا القسم والجواب [illegible] [illegible]
[illegible] فقولكم [illegible] زيد اقسم لافعلن انما [illegible] عنده ان تكون جملة القسم [illegible]

بأن الجملة

فلا يكون خبرا الا ان المخالفين هنا ابيا كجملتي الشرط والجزا الثانية لعلة محولة
لشي من الجملة الاولى لما امتنع بعضهم وقوعها صلة واما كون جملة القسم انشائية
والجملة الواقعة خبرا لا بد من احتمالها للصدق والكذب ولهذا امتنع قوم من النحويين
منهم ابن الانباري ان يقال زيد اضربه وزيد هل جاءكم وعمرو كان كلام المخالفين ملخصا
اما الاول فلان الجملتين من تعلقتان ارتباطا بالجملة واثر يكون بينهما
عمل وزعم ابن عصفور ان السماع قد جاء بوصل الموصول بالجملة القسمية وجوابها
في الكلام قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم فان لما موصولة لا زايدة والذي في دخول اللام
على اللام ايضا وليس بشي لان امتناع دخول اللام على اللام انما هو لاجل التخفيف
وهو ثقل التكرار والعامل يزيله ولو كان ايرادها [illegible] ما ملة بين
الموصولة [illegible] هيهات [illegible] وان كانت زايدة وكان المحتمل
ان يحمل بقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن على ان [illegible] من الموصوف
اي لمن ليبطئن ظلما وكذا ما في الابيات لقوم ليوفينهم [illegible] انه لا يقع صفة الا
ما وقع صلة [illegible] اثباته وان [illegible] صفة [illegible] جهة والجملة الاولى
انشائية [illegible] جاز انها غير مقصودة وانما المقصود جملة الجواب وهي
خبرية ولم تكن جملة القسم الا مجردة لتاكيدها للقاسم واما الثاني فلان الخبر
الذي شرطه احتمال الصدق والكذب الخبر الذي هو قسيم الانشا لا الخبر المصطلح
لا نفاق على ان اصله الابتدا واحتمال الصدق والكذب انما هو من جهة الكلام
وعلى جواز اين زيد وكيف عمرو وزعم ابن مالك ان السماع ورد بما منعه بعضهم
وهو قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وقوله
[illegible] بقلة الذي [illegible] لما [illegible] انك فكانت [illegible] وعند

ابن

اما السول

صح

لما استقراه في قاعدة الجواب وهو ان الممتنع في الكلام مجال الشرط بغير من امر له
الجواب باذا امور قبله نعم كان الجواب له وكان خبر الممتنع المسمى بجواب الشرط
محذوفا الا مستغنيا بجواب القسم المقدر قبله ونظيره الا مستغنيا بجواب القسم المقدر
قبل الشرط المجرد من لام التوطية وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن المقيد بن الله ليمسن
وان لم ينتهوا **تنبيه** رفع المجرور البغار رحمه في جملة الجواب باعرابها الذي
يقتضي ان لها موضعا باعتبار مكي جعل في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة
ليجمعنكم ان ليجمعنكم بدل من الرحمة وقد سبقه الى هذا الاعراب غيره ولكنه زعم ان
اللام بمعنى ان المصدرية وان من في الكلام بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه اي ان يسجنوه
ولم يثبت مجيء اللام مصدرية وخلط مكي جاز البدلية مع قوله ان اللام لام
جواب القسم والصواب انها لام الجواب وانها مستغنية بما قبلها ان قدر قسم او متصلة
به اتصال الجواب بالقسم اذ اجري مجرى القسم كما اجري علم في قوله ولقد علموا
لمن اشتراه ... واما ابو البقاء فانه قال في هذه الآية آتيتكم من كتاب وحكمة الاية من فتح اللام
ففيه وجهان احدهما انها مبتدأ موصولة والخبر اما من كتاب اي الذي آتيتكموه من
الكتاب او لتؤمنن به واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم وجاءكم عطف على
آتيتكم والعائد جاءكم به محذوف عائد بوجهين والاصل محذوف له ثم ناب الظاهر عن
المضمر او العائد ضمير استقر لمن تعلقت به مع والثاني انها شرطية واللام موطئة
وموضع ما نصب بآتيتنا والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من في الوجه
الاول فتح من اية انتهى وبعد امور احدها ان اجازته كون لتؤمنن خبرا مما اخبار عن
الموصول بكمال الصلة لان ثم جاءكم عطف على الصلة **الثاني** ان تجويزه كون
لتؤمنن خبرا مع تقديره اياه جوابا لاخذ الميثاق يقتضي ان له موضعا لانه لا موضع
له وانما كان حقه ان يقدره جواب القسم محذوف ويقدر الجملتين خبرا وفيه نظر انها ان لا

حاصرها

بقوله الكلام جواب القسم إن أخر المتقدم الى على جملة قسم مقدرة ومجموع الجملتين
الخبر وإنما سمي لو مقدر جوابا ثم الدال على المعنى المقصود [illegible] انه وحده هو
الخبر بالتحقيق وانه لا قسم مقدر بل أخرج الى مبتدأ والمسند هو جملة القسم و
ذلك لو [illegible] بتحقيق [illegible] في كلا [illegible] على ان وقوع المضارع مستقبلا
دال مفتوحا معتمدا بنون مؤكدة دليل قاطع على القسم وانه لم يذكر معه احد المفعولين
أرجوه **الثالثة** انه تجويز كون العائد ضميرا [illegible] الى [illegible] مع قوله
عائد الى الموصول **والرابع** انه يجوز حذف العائد المجرور مع ان الموصول غير مجرور
بأن يقيل [illegible] الثانية كقوله ولو ان ما [illegible] لموصولها [illegible]
استيفى [illegible] لأن يجعل **فلنا** [illegible] على [illegible] الوجه [illegible] المذكور الى الوصل
صلى الله عليه وسلم [illegible] **الخامس** انه سمي خبر [illegible]
هو اول **مسألة** زعم [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] ان لتقضى جواب القسم [illegible] في قوله تعالى لتقضي
[illegible] وكذلك جعلته لكل [illegible]
[illegible] لتقضي معطوفا عليه والصواب [illegible]
الجملة [illegible] وما بعدها [illegible] واما [illegible] متعلق اللام بيعض
[illegible] لتقضي [illegible] **الجملة الخامسة** الواقعة
جوابا لشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية والاول
[illegible] والثاني [illegible] اما الاول فلظهور الجزم
في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة [illegible]
الجملة السادسة الواقعة صلة لاسم او حرف [illegible] الذي [illegible]
[illegible] موضع [illegible] والجملة لا محل لها [illegible]

أصحابه أن يقولوا إن الموصول وصلته في موضع كذا عندهم بأنهما كالكلمة الواحدة والحق
أن الموضع للموصول وحده بدليل ظهور الإعراب في نفس الموصول في قولهم أيهم في الدار أكرم
عندك وامرر بأيهم هو أفضل وفي التنزيل ربنا أرنا اللذين أضلانا وقرئ أيهم أشد
بالنصب وروي فسلم على أيهم أفضل وقال الطائي فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
وقال العقيلي نحن الذون صبحوا الصباحا وقال الهذلي هم اللاؤون فكوا
الغل عني والثاني نحو عجبت مما قمت أو ما قمت إذا قلنا بحرفية ما المصدرية وبعض
هذا النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا لأن الموصول حرف فلا إعراب له لفظا
ولا محلا وأما قول أبي البقاء فيما كانوا يكذبون إن ما مصدرية وصلتها يكذبون وحكم
في الخبر فإن يكذبون في موضع نصب خبرا لكان فظاهره مخالف لما نقول ولعله أراد أن
المصدر إنما ينسبك من ما ويكذبون لا منها ومن كان بناء على قول أبي العباس وأبي
بكر وأبي علي وأبي الفتح أن كان الناقصة لا مصدر لها **الجملة السابعة** التابعة
لما لا محل له نحو قام زيد ولم يقم عمرو إذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال ؞

الجمل التي لها محل من الإعراب

وهي سبع **الجملة الأولى** الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدأ وإن
ونصب في بابي كان وكاد واختلف في نحو زيد اضربه وعمرو هل جاءك فقيل محل
الجملة التي بعد المبتدأ رفع على الخبرية وهو الصحيح وقيل نصب بقول مضمر
هو الخبر بناء على أن الجملة الإنشائية لا تكون خبرا وقد مر إبطاله **الجملة الثانية**
الواقعة حالا وموضعها نصب نحو ولا تمنن تستكثر ونحو لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه
وهم يلعبون فجملة استمعوه حال من مفعول يأتيهم أو من فاعله [illegible]
القوم [illegible] استمعوه فالحال على الأول

مثلهما في قوله ما النحو الى ... محو ... وعلى الثاني مثلهما في قوله
في النفي الزبير بن محمد ... واما قوله ... وما ... حال من فاعل يتمحوه ما الا ان
منع اكان ... حال من فاعل ... وهذا من التداخل ايضا او من فاعل اتمحوه
فيجوز من المحمول من التداخل ومن مثل الحال ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو ... الله على ان انتصاب فاعل
من ضمير ... على الحال لا على خبر كان محذوفة اذ لا يقترن الخبر بالواو
وقوله ما ذكر ... وهو ... من احوال عامة محذوف ... في
... رجال ... ولم ... القبلي ... ان ... الدحف ... وقول كعب رضي الله عنه ... وشهودا وانما
خادم **الجملة الثالثة** الواقعة مفعولا ومحلها النصب ان لم تنب عن الفاعل
وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون لما ...
من ان الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة **قيل** وتقع
ايضا في الجملة المقرونة بمعلق نحو علم ... زيد ... ووقع هذا فاعلا
... عليه ... وجعلنا ... ثم بدا لهم من بعد ما
... والقول ... وعلى قول ... الجملة التي
لها محل الجملة الواقعة ... **فان قلت** ... على ما ...
... جواز ... المعلق ... نحو ...
... **قلت** انما ... على ان ... الجملة
وتقع الجملة مفعولا في ثلاثة ابواب احدها الحكاية بالقول او مرادفه ... اول
نحو قال اني عبد الله وهل هي مفعول به او مفعول مطلق ...
القول ... على ... القول ... احدها ...

ما ... تقول ... الاخبار ...

... الجملة ... وهو ...

... الفاعل ... الفعل

فال

قال ابن [illegible] انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كتعلقها بظن في علمها ابن عصفور
وليس كذلك الصواب ان الجملة تفسير القول والحكم عمل المعلوم فانهم لما اشبهها والصواب قول
الجمهور انه يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة كما يخبر عن زيد من ضربت زيدا بانه
مضروب بخلاف المفعول الثاني فلا يصح ان يخبر عنها بانها مفعول لا بها بغير الفعل
واما تسمية النحويين الكلام قولا وتسميتهم اياه لفظا وانما الحقيقة انه قول
وملفوظ **والثاني** نوع عام ما فيه حرف التفسير كقوله ،، وترمينني بالطرف اي
انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي ،، وقولك كتبت اليه ان افعل ان لم
تقدر الباء والجملة في هذا النوع مفسرة للفعل فلا موضع لها وما ليس فيه حرف
تفسير نحو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا وقراءة بعضهم فدعا ربه اني مغلوب
بكسر الهمزة وقوله ،، رجلان من مكة اخبرانا انا رأينا رجلا عريانا ،، روي
بكسر انا وهذه الجملة في محل نصب اتفاقا ثم قال البصريون النصب بقول مقدر وقال
الكوفيون بالفعل المذكور ويشهد للبصريين التصريح بالقول في نحو ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي ونحو اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن
العظم مني ومن امثلة المختلف فيه قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين فالجملة الثانية في موضع نصب بيوصي [illegible]
او [illegible] انما يصح على قول الكوفيين وقال الزمخشري ان الجملة
الاولى اجمال والثانية تفصيل لها وهذا يقتضي انها عنده مفسرة لا محل لها
وهو الظاهر **تنبيهان** الاول ان الجمل المحكية بالقول ما قد يحذف منها [illegible]
في المحكية بعد القول نحو فحق علينا قول ربنا انا لذائقون والاصل انكم لذائقون
عذابي ثم عدل الى التكلم لانهم تكلموا بذلك عن انفسهم كما قال في الم تر الى [illegible]

موضعه يكتفي بهذا في هذه المسألة والامثل الكلام ومفرد المحكية نحو ما يعبر به
عنها القول الكم كتب به تريدون او الكم يصد ما يعبرون به تريدون فيه هذا اللفظ
او تريدون قولنا هذا الكلام وفي الكم اما على ان يكون خوطبوا بذلك في الكتاب
على نحو هم او الامثال انهم لما يعبرون ثم عدل الى الخطاب عند مواجهتهم دفع قبله
قوله تعالى يدعو لمن ضره اقرب من نفعه ان يدعو الذي هذا بقول مكنها في قراءة
يدعون عنتي والى ... كانها السطن يجري لسان الذي هم بيمزونه عنه بالفتح
على القراءة من معمه او لبيس المولى خبره وما بينهما جملة اعتبه حلقه وجملة من
خبرها محكية بيدعو الذي الكافر بقوله في القيامة وقيل من معمه اعتوى خبره
ان الاهم وان في الكم حكاية لما يقوله في الدنيا وعلى هذا يقول لمؤمن الاهم ثم
عبر عن التوثق من ضره ان يهاجر بعض تشفعه على الكفار **الثاني** مرددح بعد
القول ما يعمل الحكاية وغيرها نحو انفوا موسى في الدار ولكم ان يقدر موسى مفعولا
او في الدار مفعولا ثانيا على اجرا القول مجرى الظن ولكم ان يقدرهما معمما او مجرورا
على الحكاية كما في قوله تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل والاية نقدر بها
والاسماط الاية الاقرا القول مقولا بشرطه اجراء مجرى الظن ومع هذا
هي . بالجملة بعده محكية **الثالثة** قد يقع بعد القول جملة محكية ولا عمل القول
فيها ... نحو تولى ابي ... اذا كسرته ان ... قوله هذا
الاولى فالجملة خبرها معقول ... ابي على ... موضع ... بالقول
المعنى ... هذا المقول مستغنيا عنه بل هو مفيد
... الكلمة ان ما عنها والحروف ... يدفع
الكلام على تقديره // اخبار قال في الكم او اخبار ويقتضي ...
... انما يجوزون ان يقدروا الكلمة غير ثابتة ... بعد اول ... والخفي ... ويجوزون
الافعال او الحروف

طرة: في النسخ الثاني ... الكلام ... الكلام

... على الاهم

اول

طرة: ...

وتبرع

وتبع المحشي أبا علي في المعرب المذكور والصواب خلافه برهانا بأن يحكم بالنفي
حمد الله [illegible] عبارة تحافت **الرابع** من تقع الجملة بعد القول غير محكية
به وهي نوعان محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى [illegible] بعد قوله
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم لأن قولهم ثم عند قوله من أرضكم ثم
انقطع ثم قال فرعون [illegible] وأخاه وقول الشاعر [illegible] قالت له وهو
بعيش [illegible] ذكر جلوسي و[illegible] المدفع [illegible] أتذكر قولك [illegible]
[illegible] المذكور وأثبتت المحكية
بالمحذوف وغير محكية [illegible] في الذي على المحكية كقولك قال زيد لعمرو
حاتم [illegible] فيحتمل محذوف المقول وهو حاتم [illegible] عليه
التي هي [illegible] قوله قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا وإن كان الأصل والله أعلم أتقولون للحق لما جاءكم هذا سحر ثم حذفت
[illegible] عليها جملة الإنكار [illegible] جملة الإنكار ههنا محكية بالقول الأول
وإن لم تكن محكية بالقول الثاني [illegible] الذي عليه نحو [illegible]
العزة لله جميعا [illegible] **الخامس** [illegible] محكية غير [illegible]
وهو [illegible] المحكي [illegible] بعد [illegible]
الجملة ونحوها [illegible] **الباب الثاني** من الأبواب التي
تقع فيها الجملة مفعولا باب ظن وأعلم فإنها تقع مفعولا ثانيا لظن وثالثا
لأعلم وذلك لأن أصلهما الخبر ووقوعه جملة سائغ كما مر وقد اجتمع وقوع
خبر كان وإن ومفعولي ظن جملة في قول [illegible]
[illegible] **الباب الثالث**
باب التعليق وذلك غير مختص بباب ظن بل هو جائز في كل فعل قلبي ولهذا انقسم

حتى المعتبر [illegible] [illegible] الثابتة التي [illegible] [illegible]

الجملة التي علق عنها العامل فصل أحدها أن تكون في موضع مفعول مقيد بالجار نحو أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فلينظر أيها أزكى طعاما يسألون أيان يوم الدين
لأنه يقال تفكر فيه وسأل عنه ونظر فيه ولكنها علقت هنا بالاستفهام عن الوصول
في اللفظ إلى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف وزعم
ابن عصفور أنه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن معناهما وعلى هذا فتكون
هذه الجملة سادة مسد مفعولين واختلف في قوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم
يكفل مريم فقيل التقدير ينظرون أيهم يكفل مريم وقيل تقع يعرفون وقيل يقترعون فالجملة
على التقدير الأول مما نحن فيه وعلى الثاني في موضع المفعول به المسرح أي غير مقيد
بالجار وعلى الثالث ليست من باب التعليق البتة **والثاني** أن تكون في موضع
المفعول المسرح نحو عرفت من أبوك وذلك لأنك تقول عرفت زيدا وكذا علمت إذا
أريد به علم التي بمعنى عرف ومنه قول بعضهم أما ترى أي برق ها هنا لأن رأى
البصرية وسائر أفعال الحواس إنما تتعدى لواحد بلا خلاف إلا سمع المعلقة باسم
عين نحو سمعت زيدا يقرأ فقيل متعدية لاثنين ثانيهما الجملة وقيل إلى واحد
والجملة حال وقيل بدل اشتمال وإن علقت بمسموع فمتعدية إلى واحد اتفاقا
نحو يوم يسمعون الصيحة وليس من الباب ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد خلافا ليونس
لأن ننزع ليس بفعل قلبي بل أي موصولة لا استفهامية وهي المفعول وضمتها بناء
لا إعراب وأشد خبر لهو محذوفا والجملة صلة **الثالث** أن تكون في موضع المفعولين
نحو ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى لنعلم أي الحزبين أحصى ومنه وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون لأن أي مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول به لعلم لأن
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم
ومما هو في اشتباه إعرابه ستعلم ليلى أي دين تداينت وأي غريم للتقاضي

غريمها

عن بعضهم، والصواب فيه نصب أي الأولى على حد انتصابه في أي منقلب ينقلبون
لا أنها مفعول بها لفعل محذوف وفي الثانية ممتنع وما نحوها أغني والعلم معلق عن
الجملتين لما في المفعولين بالعطف ولا أعجبه واختلف في نحو عرفت زيدا من هو فقيل جملة
الاستفهام حال ورد بأن الجمل الانشائية لا تكون حالا وقيل مفعول ثان على تضمين عرف
معنى علم ورد بأن التضمين لا ينقاس وهذا التركيب مستعمل وقيل بدل من المنصوب ثم اختلف
فقيل بدل اشتمال وقيل بدل كل وان الاصل عرفت شأن زيد وعلى القولين فعرف بمعنى علم
وقد قال ان الفعل معلق كما قال جماعة من المغاربة وإذا قلت علمت زيدا لابوه قائم او
ما ابوه قائم فالعامل معلق عن الجملة وهو عامل في محلها النصب على انها مفعول ثان
وخالف في ذلك بعضهم فان الجملة حكمها في مثل هذا ان تكون في موضع نصب
وان لا يؤثر العامل في لفظها وان لم يوجد معلق وذلك نحو علمت زيدا ابوه قائم وانظر
في ذلك كلام الزمخشري في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا في سورة هود
انما جاز تعليق البلوى لما في الاختبار من معنى العلم لانه طريق اليه فهو ملابس له كما
تقول انظر ايهم احسن وجها واستمع ايهم احسن صوتا لان النظر والاستماع من طرق
العلم انتهى ولم أقف على تعليق النظر البصري والاستماع الا من جهته وقال في تفسير
الاية في سورة الملك ولا يسمى هذا تعليقا وانما التعليق ان توقع بعد العامل ما يسد
مسد منصوبيه جميعا كعلمت ايهما عمرو الا ترى انه لا يفترق الحال بعد تقدم احد
المنصوبين بين مجيء ما له الصدر وغيره ولو كان تعليقا لافترقا كما افترقا في علمت
زيدا منطلقا وعلمت ازيد منطلق **تنبيه** يدل على ان الحكم على محل الجملة في المفعول
في النصب ظهوره في الكلمة التابع فتقول عرفت من زيد وعمرا في الكلام من ابوه وانشد
ابن عصفور قول كثير: وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
بنصب موجعات ولكن ان تدعي ان البكا مفعول وان ما زائدة وان لا عاملة ولا الا بها موجعات

طرة
عرفت أن الجملة العائد
لا خبر ... الا ...

فيكون من عطف الجمل او الواو للحال وموجها ابن الحاجب وما اختاره [illegible] عنه والقائل الثاني لا
موجبا الفاء موجودة في المكان ورأيت بخط [illegible] بهاء الدين بن النحاس رحمه الله تعالى
إبقاء بنية أبواب القياس جواز عطف الجملة على محل الجملة المعلق عنها في المصباح ثم رأيته منصوصا
إن ابن عصفور [illegible] ووجه العطف [illegible] مع توهم أن المعلق عامل في المحل الجملة

الرابعة

المضاف إليها ومحلها الجر ويضاف إليها ثمانية أحدها أسماء الزمان ظروفا
كانت أو أسماء نحو والسلام علي يوم ولدت ويوم يقوم الناس لرب العالمين ونحو لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون ونحو هذا يوم ينفع الصادقين فإن اليوم ظرف في الأولى ومفعول
ثان في الثانية وبدل منه في الثالثة وخبر في الرابعة ويمكن في الثالثة أن يكون ظرفا
ليخفى في قوله تعالى لا يخفى على الله منهم شيء. ومن أسماء الزمان [illegible] إضافتها إلى
الجملة [illegible] اتفاقا وإذا عند الجمهور ولما عند من قال باسميتها وزعم سيبويه
أن اسم الزمان المبهم إن كان مستقبلا فهو كإذا في اختصاصه بالجمل الفعلية وإن كان
ماضيا فهو كإذ في الإضافة إلى الجملتين تقول آتيك زمن يقدم الحاج ولا يجوز زمن
الحاج قادم وتقول أتيتك زمن قدم الحاج وزمن الحاج قادم ورد عليه في دعوى
المستقبل بالفعلية بقول الله تعالى يوم هم بارزون وبقول الشاعر: وكن لي شفيعا يوم
لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وأجاب ابن عصفور عن الآية بأنه إنما جاز ذلك
لأن الزمان المستقبل على إذ [illegible] وهو [illegible] من المعول عليه [illegible] الظرف [illegible]
هذا [illegible] والجواب الشامل لهما أن يوم القيامة لما كان محقق الوقوع جعل
كالماضي فحمل على إذ لا على إذا على حد ونفخ في الصور

الثالث

حيث وتختص بذلك
عن سائر أسماء المكان وإضافتها إلى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك كونها ظرفا وزعم
المهدوي شارح الدريدية [illegible] المعنى أن حيث في قوله [illegible]
في المقصورة [illegible] أتان ومنى لما خرجت عن الظرفية [illegible]

هو المشعر الحرام

[illegible]

خرجت من الاضافة الى الجار ومارة الجملة بعدها مبنية لما رتكلف بتقدير الظرف لا وهو بعيد وليس شئ مما مرمنها الى الهان

الثالث ابدا عمّا على الوجه بانها انصاب حرل الجملة العقلية المخبر بها عن مبتدا او منصبا بها كقوله من قائم يقومون الحكا شعرا كان على من ابحها من امامه ومولد قد ابية ما كانوا قط بالاضحى لا وهو قول سيبويه وزعم ابو الفتح انما انتصاب الى المفهم عوامل الكلام مائتهم التامون وقال الله ما تقولون اية شابعة انواعكم كما قال ومن الامر يبلغ عنى تميما نابغة ما تعون الطعام انتهى ويه حذف موصول من غيرا وبعد ملكتم انه عن قانب موله نابغة ما كانوا فعالو امراء

الرابع وقولهم اذهب بذي تسلم والبابه الكم طويتم وقد حصر ابن خروف ثم قال الاخرون هي مصادر مضافة بالموصوف بل يكرا ما هنا في وقت مانعيا سلامة اي وقت هو مختص للسالم رقيل بعض الذي بالموصوف محزوم والجملة صلة واعمل العبارة لاصل الذي تصيب الوقت الذي تسلم بعد ويضعفه ان استعمال غير موصول مختص بطي ولم ينقل اختصاصه هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البنا ولم يسمع هنا الاعراب وان حذف العائد المجرور والموصول محرف متحر المعنا مشروط باتفاق المتعلق نحو ونشرب مما تشربون والمتعلق هنا مختلف وان هذا العايد لم يكن لها فيه وبهذا الاخير يضعف قول الاخفش في بابها المفاسر لما بما موصوله والمفاسر جر بحرف والجملة صلة وعايدها محزوف اذ بامرهم الفاسر على انه نوع منه العايد محذوفا وما في نحوه لا سيما يوم بعرات ولا تتمثل الذي هو يوم ولم يسمع نظايره في حذف العايد والشيء لا على الغاعل ما غير الحذف

الخامس والسادس قيل عرفت بانها بعض اضمار ما في حمل الى الجملة الفعلية التي مجملها مبتدى ويسمّى طولا متمنيا غراسا مع إرادته وانها الوجمر من بعد الذايد زمانية كانت او مكانية ومن ثم اعربنا قوله هو لا نقطا الوجسا ثمود او ماتم كانه منكم لعرامه غيره والمارث بفتح والمضافة الى الجملة

وتبعه ابن الحاجب المتقدم وهو قوله بانه يعدمونا شيبة قط والعصبير من تعجيبه ينفيه ملتزم تقسيم الستر

ولا هو منها ان ذلك اكون عامحصرته ولا النائبة محذوفة لد لالة ما بعدها عليه وابا والذي تقدير بانه لو كونه لا عرابا ولا عنوانا

ادهن احو حرف العراب

وهو متعلق بمحذوف لانه من المجاز الزماني لا لاضافته الى الجملة كما هو متعلق المصدر مقامه اجمالا
الزمان في التوقيت كقولك جئتك صلاة العصر قال في حلبيته رفعا ربت اقضي لما انفق من
العرضات المذكورة التي هي عمومها وزعم ابن الحاجب كابنه وشرحها ان الفعل يصرفها على اصلها انما
ولا ولا مواقع السنهار وشرحه ومن يقول في دينه لانها لبست زمانا بخلافه لو ورد في جواب جازما
لو كانت لمعا العادات مطلقا لم غلو الوهم وفي الخبر الا ان لازمها لن يبطلونه ابن الحاجب
اضافتها الى الجملة ولهذا اذا في قوله من لو اشو ان يغفريه من لو لم يكن شوا

السابع والثامن قول وقائل كقوله لم يخو ابا الهام
لم يفو من لو كانت شوا
تنتهي مقامين عين الكهول والشباب ثم وقوله واجيبت فايا كيف انت مصالح حتى

الجملة الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا جوابا لشرط
علقت وتلقي عواقه
جازم لانها لم تصدر بمعمل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم او محلا كما في قولك
ان جئتني اكرمتك مثال المقرونة بالفاء من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ
ويذرهم بالجزم عطفا على المحل ومثال المقرونة باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون والفاء المقدرة كالموجودة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ومنه
عند المبرد ان قمت اقوم وقول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا
حرم وهو احد الوجهين عند سيبويه والوجه الاخر انه على التقديم والتاخير
ويكون الجواب محذوفا وجملته بالجزم ما بعطفه عليه ويجوز ان يفسر بما قبلها
لما بين الاداة نحو زيدا ان اتاني اكرمه ومنع المبرد تقديم المفعول حينئذ فان الشرط ليس
حال من قصدنا ينوي به غيره ولا شمل جازم في ما زيدا ان اخلفا الجواب الذي لم
يقترن بالفاء من الفاء اذا نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل لا للجملة وكذا
القول في فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه ان قام ويقعد اخواك على اعمال الاول ولو كان محل
الجزم للجملة لجاز الرفع في العطف على الجملة قبل ان ذكرنا **تقليب** مما غير ابي

نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن بالجزم فقيل عطف على ما قبله على
تقدير إسقاط الفاء وجزم أصدق ويسمى العطف على المعنى ويقال في غير القرآن العطف
على التوهم وقيل عطف على محل الفاء وما بعدها وإنه كالعطف في نحو من يضلل الله
فلا هادي له ونذرهم بالجزم وعلى هذا فيضاف إلى التابع المذكور أو جواب طلب
لا تقدير هذا في المسألة والمعنى أنهم استشهدوا على ذلك بقوله فأتوني بجمعكم لعلي أطلع
واستدرج [illegible] وقال أبو علي عطف أستدرج على محل الفاء الداخلة في المقدر على
لعلي وما بعدها **قلت** يكاد هذا أن يكون بمنزلة من يجعل العصا أن الله يشكرها
في جواب الشرط وبعد ما تحقق أن العطف في الباب من العطف على المعنى أن المنصوب بعد
الفاء في جواب الأمر ونحوه يكون بعد الفاء محل الجزم وقد تقدم في الكلام على باب أقسام العطف

الجملة السابعة التابعة لمفرد وهي ثلاثة أنواع أحدها المنعوت
بها فهي في موضع رفع في نحو من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله وجر في نحو ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ومن مثل المنصوبة
المحل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا خذ من أموالهم صدقة تطهرهم الآية
فجملة تكون لنا عيدا صفة لمائدة وجملة تطهرهم وتزكيهم بها صفة لصدقة ويحتمل أن
الأولى حال من ضمير مائدة المستتر في من السماء على تقديره صفة لها لا متعلقا بأنزل
أو من مائدة على هذا التقدير لأنها قد وصفت والثانية حال من ضمير خذ ونحو كتاب أنزلناه إليك
مبارك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **والثاني** المعطوف بالحرف نحو
زيد منطلق وأبوه ذاهب إن قدرت الواو عاطفة على الخبر فإن قدرت العطف على الجملة
فلا موضع أو قدرت الواو للحال فالجملة نصب والمحل نصب على الحال وقال أبو البقاء
في قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن فتصبح والخبر

للنفقة وتصح خبرا او نصح بمعنا العمة وهو معطوف على ان اكما فعل الماني ويبه اشكال
احدهما انه ممنوع في الظاهر لتقدير ضمير القصة والثاني تقديره الفعل المعطوف على
الوصل المضمر به لا محل له وجوابه ان الكلام مستانف والنحويين يقولون في
مثل هذا الكم مضمن كما قال رواية وشرحه الملس بيمن ربع ان التقدير انما تشرح ونحو اما
ان صح هو ايضا الاضطراب او انه ايضا لما على هذا المقدر والفهم العطف الذي
هو مقتضى الظاهر وجواب الثاني ان القائل لم يقدر الجملتين منزلة الجملة الواحدة
وكما ان الكلبي وبهما بتمييز احد وحيثما يا عمر محمد كما في جملتي الشرط والجزا الواقعتين
خبرا والمحل لواحدهم المجموع واما كل منهما جزء الخبر فلا محل له باعتباره فانه بين وبعد على
هذا ان يرعى اول الفاصلة الكم وفي نظايره من نحو الذي يطير الذباب فيغضب زيد في
اخلاصه لمعنا السببية واخرجه عن العطف كما ان الفاكهة في جواب الشرط وفي نحو
احسن اليك بك واحسن اليه ويجوز في كل المعنا للعطف نحو ا وسهوا ومما يجوز
الجملة انه اذا قيل قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليست الجملة الاولى في محل نصب
والثانية تابعة لها بل الجملتان معا في موضع نصب والمحل للواحدة منهما لان المقول مجموعهما
وكل منهما جزء المقول كما ان جزئي الجملة الواحدة لا محل لواحد منهما باعتبار القول فاعلمه
الثالثة المحولة كقوله تعالى ثم يقال هذا الذي كنتم ... من قبل ... او ... لورد
مجرى ... وعدنا اليهم ... وما علمنا ... نوح وقلنا وجاز ... بقال الى الجملة كما جاز
وانما قيل ان عبد الله هو هذا ... ان كان المعنا ما يقول لهم ... قال ...
ذا المعنا ما يقول ... من ... الكلمة الموجبة ... قال ... الحاصر
... عليهم وهذا الوجه الذي ... الجملة ... والجملة استئناف ومن ... والمراد
ثم قال تعالى هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم ... ان ... في موضع نصب
... الجملة النصب ... الي ... تشكوا ... حاجة ... السلام

أخي

اخرى كيف يلتقيان بجملة الاستفهام في امر جاهر واخرى اي الى الله انكم اخاصمون
نفسي التقيا بهما **الجملة السابعة** الجملة التابعة لجملة لها محل ويقع
في ذلك في بابي النسق والبدل خاصة والاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه اذا لم تقدر الواو للحال
ولا مزية لعطف على الجملة الكبرى والثاني شرطه كون الثانية اوفى من الاولى
بتاديتها المعنى المراد نحو واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون فان دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الاولى وقوله اقول له ارحل
لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار
الكراهية [illegible] فامقصود المطابقة بخلاف الاولى [illegible] الكم [illegible] والعطف
عطف بلفظه ومن يتعلق منها المتفقة التمثيل [illegible] ومن يتعلق من قوله والعطف
عطف بلفظه [illegible] وليس [illegible] كونه من باب العطف على تقدير الواو
للعطف وتجويز تقدير الواو للحال ونحو الجملة حالا امام [illegible] على المرجع الصحيح
في جواز [illegible] الاحوال [illegible] تكون الحال [illegible] والراجح على جعل الواو
[illegible] صاحب الحال [illegible] المتفقة [illegible] على الهام ومن [illegible] فلما [illegible]
[illegible] ابن مالك [illegible] واحكم وانعموا الجملة
الجملة لا المعرب من المعرب كما قال العطف في [illegible] الجنة ولا [illegible]
[illegible] والذي [illegible] **تنبيه** هذه الزيادة [illegible]
الجملة التي لها محل [illegible] على ما قرروا [illegible] والذي [illegible] الجملة
المستثناة والجملة المسند اليها [illegible] على [illegible]
[illegible] الله [illegible] بحروف من [illegible] والجملة في موضع [illegible]
على الاستثناء المنقطع وقال [illegible] بعضهم [illegible] اي [illegible]
حرف [illegible] لم [illegible] في [illegible] والجملة [illegible]

مراعاة

وزعم ... والجملة حالا ... بعضهم ان لا استغنا ... خبر ... ما ... في الله وليس من

له محل الخبر وكل منهما من ... وكذلك الجملة في ... الا انهم لما ... الجلال ...

حال في نحو ما علمته زيد الا ... الخبر بانه معمول ... نوع ... اما الثالثة نحو

سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ... سواء عليهم ... ءانذرتهم ... ونحو تسمع

بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع ... بل ... تسمع ... مقام ... كما

ان الجملة بعد الظرف في نحو يوم ينفع ... نحو ما انذرتهم ... تأويل المصدر ...

... فيه ... اختلف ... على ذلك هل ... جملة ... المشهور المنع مطلقا

واجازه هشام وثعلب مطلقا نحو يعجبني يقوم زيد ... الفراء وجماعة ونسبوه لسيبويه

بشرط ان ... وهو معلق عن العمل نحو ظهر لهم ... ثم بدا لهم

ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه ومنعوا يعجبني يقوم زيد واجازهما هشام وثعلب

واحتجا بقوله ... اعني ... ومنع الاكثرون ... كله واولوا ما

ورد مما يوهم ... بان ... تسمع ... واما قوله تعالى وإذا

قيل لهم لا تفسدوا ... وقوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز

الجنة ... العرب ... الجملة ... في هذا

الموضع **حكم الجمل بعد النكرات وبعد المعارف** يقول ...

... الجمل بعد النكرات صفة وبعد المعارف احوال وشرح المسألة مستوفى ان

يقال الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي

... او بمعرفة محضة فهي حال عنها او بغير المحضة منهما فهي محتملة لهما وكل ذلك بشرط

المقتضي وانتفاء المانع **مثال** النوع الاول وهو الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد

النكرات المحضة نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ولم تعطوا ... او معروف

... انت ... اهل قرية استطعما اهلها وانما

الجملة التفسيرية من ... الباب ...

أعبره

أعجبني من الماء الا انه لو قيل يستطعمانهم مع ان المراد وصف القرية لزم خلو الصفة من ضمير الموصوف
ولو قيل استطعماها كان مجازا فلهذا كان هذا الوجه اولى من ان تكون الجملة جوابا لاذا
لان تكرار الظاهر يعرى حينئذ عن هذا المعنى وايضا فان الجواب في نص الفلاني قال الا وقد
لان الماضي المقرون بقد لا يكون جوابا ولعلك قال في هذه جوابا ايضا **ومثال النوع الثاني**
وهو الواقع بعد المعارف المحضة لوقوعها بعد المعارف المحضة ولا تمنن تستكثر لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى **ومثال النوع الثالث** وهو المحتمل لهما بعد النكرة وهذا ذكر مبارك انزلناه
ان شئت قدرت الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا عنها لانها قد تخصصت
بالوصف وذلك يقربها من المعرفة حتى ان ابا الحسن اجاز وصفها بالمعرفة فقال في قوله تعالى
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان ان الاوليان صفة لآخران لانه وصف بيقومان
ولك ان تقدرها حالا من المعرفة وهو الضمير في مبارك الا انه قد يضعف من جهة المعنى وجها اعمال الحال
الاولى ان الاشارة اليه لم تقع في حالة الانزال كما وقعت الاشارة الى البعل في حال الشيخوخة
في وهذا بعلي شيخا واما الثاني فلاقتضائه تقييد البركة بحال الانزال وتقول ما فيها احد
يحتمل الوجهين ايضا لزوال الابهام عن النكرة بعمومها **ومثال النوع الرابع** وهو
المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المعرف الجنسي يقرب من النكرة فيصح
تقدير يحمل حالا او وصفا ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله
ولقد امر على اللئيم
يسبني ... يشمل الضابط المذكور على نوع اخرها كون الجملة خبرية واحترزت بهذا من نحو
هذا عبد بعتكه ... بالجملة الانشائية وهذا عبد بعتكه ... فانه يحتمل
الانشا لا يجوز كونها نعتا ولا حالا ويجوز ان يكونا خبرين اخرين الا عند من منع تعدد الخبر
واجاز اين يحمله ... عمرو من منع ... وهو ابو علي وعمرو من منع ...
الشاعر ... طائفة من الكوفيين من الجمل ما عدا الانشائية والخبرية ... الحكم ... ان
المعرفة ... امثلة منها قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما يحتمل الوجه

بالفاء

فيحملها

فتكون معترضة ولا اخبار فتكون معه ويتخلص من هذا ان تكون عطفا [illegible] المعطوف
لو مثلها بالحديث ومثلها قوله تعالى أو جاءوكم حصرت صدورهم مذهب الجمهور ان حصرت صدورهم
جملة خبرية ثم اختلفوا فقال الجماعة منهم الاخفش هي حال على اضمار قد ويؤيده قراءة الحسن
حصرةً صدورهم وقال آخرون هي صفة لحال محذوفة لئلا يحتاج الى اضمار قد ثم اختلفوا فقيل الموصوف منصوب
محذوف اي قوما حصرت صدورهم وراوا ان اضمار الاسم اسهل من اضمار حرف المعنى وقيل مجرور
مذكور وهو قوم في قوله [illegible] لا اضمار الشيء وما بينهما اعتراض ويؤيده انه قرئ باسقاط
او وعلى هذا يكون جاءوكم صفة لقوم ويكون حصرت صدورهم صفة ثانية وقيل بل الجملة حال
كان المعنى يشتمل على [illegible] العجم [illegible] الجامي وقال ابو العباس المبرد الجملة
انشائية معناها الدعاء مثل قاتلهم الله وردّ بان الدعاء عليهم بان تضيق قلوبهم عن
قتال قومهم لا يتجه ومن ذلك قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فانه يجوز
ان تكون لا ناهية وان تكون نافية وعلى لا الناهية فهو لقول محذوف هو الصفة اي فتنة مقولا فيها لا
تصيبن ولا تكون الجملة نعتا لان النهي لا يكون نعتا لا يجيء عنها وعلى الثاني
معنى [illegible] **الثاني** الجملتان اللتان لا محل لهما وذلك
ايضا جملة الصلة وجملة القسم والجملة المحكية بالقول فانهما لا محل لهما من الاعراب
الثالث وهو المفعول القول متوقف عليها واشباه ذلك [illegible]
وقوله تعالى [illegible] وقد [illegible] معه لكل او [illegible] ان تكون حالا من
كل [illegible] جواز الوصف [illegible] لعدم ما يمنع الاعراب ولا يكون خبرا لانه لم يوقع
كل شيء [illegible] قوله تعالى لو كنتم [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لا يكون من الضمير المستتر [illegible] ان اذا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ولا يكون خبر [illegible] [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] عنه [illegible] [illegible] اما قول ابن [illegible]

[illegible]

لولا فضل الله عليكم أن عليكم خبر مرفوع وقيل هو متعلق بالمبتدأ والخبر محذوف

الرابع انتفاء المانع والمانع أربعة أنواع أحدها ما يمنع الحالية كل نعت
منفيه لولا وجوده وتعيين ضمير الاستقبال نحو زارني زيد سأكافيه أو لن أسائله
فإن الجملة بعد المجزومة المحضة حال والحق السيرافي أنها نعت لأن الحالية انما هي
[illegible] الاستقبال [illegible] وقال الشيخ اذهب الى زيد عسى يجبرك كما تقول اذهب
عسى يا سعيد **والثاني** ما يمنع الوصفية كالتي منعتهم لولا وجود المانع ويمتنع فيه
فيه الاستقبال لأن الحال على تقدير المفرد بمنقبض الحالية بعد ان كانت ممتنعة وذلك
نحو عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم أو كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها وقوله [illegible] مضارع [illegible] الناس [illegible] والمعاني
فيها الواو لأنها تفصل بين الموصوف وصفته خلافا [illegible] **والثالث**
ما يمنعهما معا نحو وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون [illegible] **والرابع**
ما يمنع أحدهما دون الآخر ولولا المانع لكانا جائزين وذلك نحو ما جاءني أحد إلا
قال خيرا فإن جملة القول كانت قبل دخول إلا محتملة للوصفية والحالية فلما
جاءت إلا امتنعت الوصفية [illegible] [illegible] إلا [illegible] وأما [illegible]
[illegible] [illegible] معلوم [illegible] الواو [illegible]
[illegible] [illegible] فكان [illegible] [illegible] بين الموصوف
وصفته [illegible] [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والفارسي
أنه يجوز [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] ومما [illegible]
قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن يوصف [illegible] [illegible]

الباب الثالث في ذكر احكام ما شبه الجملة وهو الظرف واخواته والمجرور وما ذكر حكمهما في التعليق لا بد من تعلقهما بالفعل او ما يشبهه او ما اول بما يشبهه او ما يشير الى معناه فان لم يكن شيء من هذه الاربعة موجودا قدر كما سيأتي وزعم الكوفيون وابو طاهر وابن خروف انه لا تقدير في نحو زيد عندك وعمرو في الدار ثم اختلفوا فقال ابن طاهر وابن خروف الناصب المبتدأ وزعما انه يرفع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصبه اذا كان غيره [illegible] وان في الكلام مذهب سيبويه وقال الكوفيون الناصب امر معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتدأ ولا معول على هذا ولا على قول ابن جني [illegible] المعلق بالفعل [illegible] عليهم [illegible]
[illegible]

[illegible]

طرة: [illegible] استثنى الخبر [illegible] [illegible] الخطاب [illegible] [illegible] الغبيلة [illegible]

طرة: [illegible] ايضا [illegible] كلها [illegible]

متعلقة بعلم للفاعل به فعلا وشبهه او شبههما ومن هنا كان الظرف شاع الاختلاف في تعلق
جار الموصول وجار الغاية ومثال التعلق بما فيه رائحة الفعل قوله انا ابو المنهال بعض الاحيان
... وقوله ... انا ابن ماوية اذ جد النقر ... متعلق بمعنى ... في الاسم العلم لما [illegible]
فالاسم تشبه الفعل ... لما فيهما من معنى قولك الشجاع والجواد ونقول فلان حاتم في
قومه فتعلق الظرف بما في حاتم من معنى الجود ومن هنا رد على الكسائي استدلاله على اعمال
الفاعل ... بعضهم ... الطعام من ... وسوبرا ابن ... وعلى سيبويه في استدلاله
على اعمال فعيل بقوله ... حتى شاء ... كليل موهنا عمل ... وقال ان ... الظرف
مكان ومن هنا ... والظرف ... رائحة الفعل ... المفعول له ... نحو الموهل
لبعض ... ان ... وعلقه ... واعترض على سيبويه بان ... مثل
وكان الجرور ... علمه كما يقال ... اوبانه ... استشهد على ان ... فاعل
يقول ... ولم يستدل به على الاعمال وهذا ... فان ... او احمد الكلام
على المجاز ... امكان حمله على الحقيقة وقال ابو ... قول الشاعر ... ربع ...
واعلم ... ابو علي من ... والفاعل مستتر ... قوله تعالى وهو الله
في السموات ... تعلقه باسم الله تعالى وان كان علما على معنا وهو المعبود او
وهو ... الاسم ... تعالى ... او ... الى ...
... الثاني ... **معمول** المصدر وتنازع عاملين في متقدم ولبيس ...
... هنا ... وانه ... بالمؤمنين ... رحيم والظرف
يتعلق ... وكذا هنا ... الثالث ... على ...
من ... العامة ... على تقديرهم في ... مستقل ... المعنى
... الدليل ... الكلام ... العلم ... وجدكم و...
الدليل ... الدليل ... مع عدم ...

اعمال

اي ... الى ...

بكل الزمن

بما فيه التعلق بما فيه ... والفعل

اصل

ويجيب تمنعه مع وجوه ما تيسره مصرحا وأما اشترطوا الكون المطلق لو حذف العرب لجواز
ومثال المتعلق بمحذوف والى ثمود اخاهم صالحا فكذبوا رسلنا ولم يتقدم ذكر الارسال
ولكن في ذكر النبي والمرسل اليهم يدل على ذلك ومثله في تسع ءايات الى فرعون والى
متعلقان بما هنا محذوفين بالوالدين احسانا اي احسنوا بالوالدين احسانا مثل ونراهن
في اوجه منهم بالوالدين احسانا مثل ووصينا الانسان بوالديه حسنا ومنه باء البسملة

هل يتعلقان بالفعل الناقص من زعم انه لا يدل على الحدث منع في الكل وهو المبرد
والفارسي وابن جني والجرجاني وابن برهان والشلوبين والصحيح انها كلها الا ليس فتعملهن
الا ليس واستدل المثبت بقوله تعالى أكان للناس عجبا ان اوحينا فان اللام لا تتعلق بعجبا
لانه مصدر مؤخر ولا باوحينا لفساد المعنى ولانه صلة لان وقدم فاعل قريب ان المصدر الذي
لسبك التقدير حرفا موصولا وصلته لا يتقدم التقديم عليه ويجوز ايضا ان يتعلق بمحذوف
هو حال من عجبا على حد قوله لمية موحشا طلل **هل يتعلقان** باحرف المعاني المشهور
منعه في الكل مطلقا وقيل بجوازه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان نائبا عن فعل حذف
جاز على سبيل النيابة لا على الاصل والا فلا وهو قول ابي علي وابي الفتح زعما
في نحو يا لزيد ان اللام متعلقة بيا لما فيها من معنى ادعو يا عبد الله ان النصب بيا وهو نظير
قوله اي قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر ان ما التي ابدلت في الرابعة
الناصبة لا كان المحذوفة فاما الذي في الواو فجوازه مطلقا فقال بعضهم في قول كعب
رضي الله عنه وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
ان غداة البين ظرف للنفي اي انتفى كونها في هذا الوقت الا كاغن ومن ذلك [illegible]
في ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ان اذ بدل من اليوم واليوم اما ظرف للنفع المنفي وما
لما في لن من معنى النفي اي انتفى في هذا اليوم النفع والمنفي نفع مطلق وعلى الاول
نفع مقيد باليوم [illegible] فان نصرناه نفي [illegible]

هو ابو
حرفا موصولا

فالنافية بسبب أن الكلام متعلقة ببل بعد أن المنفي ضرب مخصوص للنافية فلعل المراد
المنضبط فصرف نفي الضرب على كل حال أن الكلام متعلقه بالنفي المقابل له أي انتفاء
الضرب كان له حال التلازم بسبب أنه موقوع في بعض الناس بترك الضرب ومثله المتعلق
بحرف النفي ما أخرجه المصنف. لقائل يقول وما أهمه المحشي لم كان لو علق هنا بالفعل
لفسد المعنا المراد ومنه التي في قوله تعالى ما أنت بنعمة ربك بمجنون الباء متعلقة بالنفي
إذ لو علقت بمجنون لأفادت نفي جنون خاص وهو الجنون الذي يكون من نعمة الله تعالى
وليس في الوجود جنون هو نعمة وإنما المراد نفي جنون خاص لأنها ملخصا وهو كلام
بديع إلا أن جمهور النحويين لا يوافقون على التعلق بالحروف فينبغي على قولهم أن يقدر
أن له تعلق بفعل دل عليه النافي أي انتفى في الكلام بنعمة ربك وفيه في كذا شرحي
لتضمنه كما أن المثنا تعلق الظرف بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت وفي الكلام
على أن [illegible] المبني أعني على التشبيه المحكوم للمبالغة لئلا
يكون الحرف متعلقا بالمقدر على النعم العامل بمعنا التشبيه وهذا الوجه هو
اختيار ابن جني [illegible] أجاز لحرف التشبيه أن يعمل في الحال نحو قوله [illegible] كأن قلوب
الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي [illegible] مع أن إعمال [illegible]
في المفعول به مجملة الحرف أجود **فإن قلت** لا [illegible] إعمال المذكور الحال
المقرر أنه [illegible] **قلت** [illegible] زيد زهير شعرا وحاتم جوادا [illegible] المفعول
مبهما إذ جاء الحال تفسير وهو الظاهر وأما إذا كان في الجملة ما يفيد به [illegible] أبلغ من
في الكلام وهو [illegible] تعبيرا أنه [illegible]
[illegible] لو كان في المعنا تعبيرا أنا [illegible] حال [illegible]
فإن قلت [illegible] أن يكون [illegible] التشبيه [illegible]
على ما [illegible] المقصود [illegible] هنا عليه **قلنا** سوغه

إنما كان أبلغ [illegible] زيد زهير شعرا وحاتم جوادا

الذي سوغ تقديمه تسراب هاء اجرا الجميع مجرى ولهذا ولن كان معمول اسم التفضيل لا يتقدم
عليه نحو هو اكفاهم في امر وهو خشية احتمال المعنى الا ان هاء اجراهم لعوة
التفضيل وهو رهنا لعجب جرى التشبيه وهذا النوع كثير في البيت اجرى ما قبل بعد
وبعد نزان اخوان احدهما في كرم السخاوة كما بقى سعيد السعادة وهوان عن الهبة
من عين النبي الهدى اي التقوى ولو كان معمولا اي اذا نشأ الملوك بهم كلنا عليهم
نحو انتم اي مثلكم في هذا الامر الا خبار وهنا مذهب واز واجوا اما نهم
والثالث ذلك التحويل ونريد عن البيت وهو ان التقدير انا على ما في معكم
نحو انتم ونرى فيما في لكم ونقيل انه كلام لا معنى له ولعبر في الحكم بل هو متفقه على
بعوبيه وهو ان يكون معكم معمول على انه اي اذا تقول معكم ويكون فيه
توكيدا للضمير وانتم توكيدا لضمير مستتر في معكم وحصل في العلة تقديم وتأخير
للضرورة ولم يتعرض لقوله ملوكا وكأنه عنده حال من ضمير على الضاد واولى على قوله
معكم ان يكون حالا من لمحذوف اي تقولكم معكم ويكون لحالا من ليتهما في
ليتقم معمول محذوف وانهم نصوا على ان يكون الاول للثاني بعد الثاني لها والاول فلا
احتمال فلهذا يكون انتم توكيدا للمحذوف لا لضمير مع البكر لانه ضمير غيبه وانما
جوزناه ادلة في الصلة لكم هم الملاطفون بمعنى كونه راعا المضمر

ذكر ما يتعلق من حروف الجر

يستثنى من قولنا لا بد لحرف الجر من متعلق ستة امور احدها الحرف الزائد كالباء
ومن في وكفى بالله شهيدا هل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلق الارتباط
المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على ذلك بحروف
الجر والزائد انما دخل في الكلام تقوية وتوكيدا ولم تدخل للربط وقول الحوفي
ان الباء في أليس الله بكاف عبده متعلقة وهم نعم يصح في اللام المقوية ان

بحاشية:
الحضرمي ... هذا القول معزة
على انها المعنوية المجرورة ومن
احد قول المصنف الاول احوط

يعني حيث اعربه معمولا

بيان

وقال الحوفي انها متعلقة بالعامل المقوى نحو مصدقا لما معكم وفعال لما يريد وان كنتم للرؤيا تعبرون
لان التحقيق انها ليست زائدة محضة لما تخيل في العامل من الضعف الذي نزله منزلة القاصر ولا
معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها فلها منزلة بين منزلتين **الثاني** لعل في لغة عقيل لانها
بمنزلة الحرف الزائد الا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتدا بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية
في قوله لعل ابي المغوار منك قريب ولانها لم تدخل لتوصيل عامل بل لافادة معنى التوقع
كما ان ليت كذلك لافادة التمني ثم انهم جروا بها منبهة على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم
ان تعمل الاعراب المختص به كحروف الجر **الثالث** لولا فيمن قال لولاي ولولاك ولولاه على
قول سيبويه ان لولا جارة للضمير فانها ايضا بمنزلة لعل في ان ما بعدها في موضع رفع بالابتدا
وان لولا الامتناعية تستدعي جملتين كسائر ادوات التعليق وزعم ابو الحسن ان لولا غير
جارة وان الضمير بعدها في موضع رفع ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما عكسوا
في قولهم ما انا كانت ولا انت كانا انما تقع في المنفصل وانما جاءت النيابة في المتصل في الفضلة بشروطه
كون المنوب عنه منفصلا وتوافقهما في الاعراب وكونه في الضرورة كقوله الا يجاورنا
الاك ديار وعليه خرج ابو الفتح قوله نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد
في السدف فيمن قال ان نا ضمير رفع مؤكد للضمير في اعلم وهو نائب عن نحن ليتخلص بذلك
من الجمع بين اضافتين ومن هذا البيت اشكل على ابي علي حتى جعله من غلط
الاعراب **الرابع** رب في نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت لان مجرورها مفعول في الثاني
ومبتدأ في الاول او مفعول على حد زيدا ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان
لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا لتعدية عامل
هذا قول الرماني وابن طاهر وقال الجمهور هي فيهما حرف جر معد فقالوا انها عدت
العامل المذكور وهذا خطأ لانه يتعدى بنفسه ولاستيفائه معموله في المثال الثاني وانما قالوا
عدت محذوفا تقديره حصل او نحوه كما مر وجماعة يقدرون ما معنى الكلام مستغن عنه

لانه ضعف عن الجار الى باللام دون ... ... لعدي حرف اللام وانه ... تتعلق ... من احدهما

... اعني ليس ... وهو عن المنوب عنه

عنه ولم يلفظ به في وقت **الخامس** كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور مستدلين
بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه بخلاف في من نحو زيد في
الدار وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف والحق ان
جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار **السادس**
حروف الاستثنا وهي خلا وعدا وحاشا اذا خفضن فانهن لتنحية ~~عما~~ الفعل عما دخلن عليه كما ان الا
كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم ولو صح ان يقال
انها متعلقة لصح في الا وانما خفض بهن المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بالا لئلا
يزول الفرق بينهن افعالا وحروفا **حكمهما بعد المعارف والنكرات** حكمهما
بعدهما حكم الجمل فهما صفتان في نحو رايت طائرا فوق غصن او على غصن لانهما بعد نكرة محضة
وحالان في نحو رايت الهلال بين السحاب او في الافق لانهما بعد معرفة محضة ومحتملان في
نحو يعجبني الزهر في اكمامه والثمر في اغصانه لان المعرف الجنسي كالنكرة وفي نحو هذا
ثمر يانع على اغصانه لان النكرة الموصوفة كالمعرفة **حكم المرفوع بعدهما**
اذا وقع بعدهما مرفوع فان تقدمهما نفي او استفهام او موصول او موصوف او صاحب
خبر او حال نحو ما في الدار احد وافي الدار زيد ومررت برجل معه صقر وجاء الذي في الدار
ابوه وزيد عنده اخوه ومررت بزيد عليه جبة ففي المرفوع ثلاثة مذاهب احدها ان الارجح
كونه مبتدا مخبرا عنه بالظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا **والثاني** ان الارجح
كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير **والثالث**
انه يجب كونه فاعلا وهل عامله الفعل المحذوف او الظرف او المجرور لنيابتهما عن استقر
وقربهما من الفعل لاعتمادهما فيه خلاف والمذهب المختار الثاني بدليل امتناع
امتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع ولقوله
فان يك جثماني بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع فاكد الضمير المستتر في الظرف

والضمير

طرة
في الصلة والصفة والحال لانها
نحو الخبر والله اعلم

طرة
... السادس ان هي خلا
وعدا وحاشا لانها اذا اجرت
... كانت حروفا واذا انتصبت كانت
افعالا

طرة
... صاحب خبر ولم يقل مبتدا
... لانه ... النفي
... او ... كان ...

ع
نقله ابن هشام عن الاكثرين
... اعربه فاعلا

والضمير لا يستغنى عن عامله وانما صح ان يكون توكيدا للضمير المحذوف في الاشتغال اه
لان التوكيد والعموم معنا فيما ياتي ... ان على محله من الرفع ولا ينتقل الى الحال
الحال فقرا او اجمالا ان من الكلام ... عند انه دان الضمير مستقر الظرف
وهاذا امتنعا قوما بان الضمير لا يستكن الا في عامله وان لم يقتصر المحذوف واعبد
بخلاف الرابع عند ... بما الجمهور يجوز لا نقل ولا اخبر والكوفيون يجيزون
الوجهين لان لا عمل عندهم لتيسر حدوثها وكذا يجيزون في نحو قائم زيد ان يكون
قائم مبتدا او زيدا فاعلا وغيرهم يوجب كونهما على التقديم والتاخير
تنبيهان يحتمل قوله المنقلب ... المحبوب ... انه يحتوي على
كلمة صحيحة ... ان يكون ... على تصحيحه او بالعرب او ...
لا يعتد الا ... انه ... والغلبة ... الكبرا وهذا القلب ...
الكبرا كلمه ... المراتب الضمير للملازمة بينهما ... خلاف في
تعيين المبتدا في نحو ... زيد ... لا يعود الضمير على موخر لفظا ... فلا
... على الكوفيين ... اما على الفاعلية ... واما على الابتدا
بان الضمير ... على المبتدا ... على ... المبتدا والمسوغ للمنع انما
هو المبتدا واجازها البصريون على ان يكون المرفوع مبتدا لا فاعلا كقولهم في
الكلام ... المبتدا وقوله ... هلكى ... وان كان الاسم ...
المقوم كان ... هو ... كذلك والارجح تعيين الابتدائية في نحو هل افضل منك
زيد لان اسم التفضيل لا يرفع الفاعل عند الاكثر ... على هذا ... ويجوز الفاعلية
في لغة قليلة ومن المشكل قوله ... مخبر عن عمرو ... اذا الداعي المثوب قال
... لان قوله ... فاعلا لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يتقدمه ... عمل الفعل
في الظاهر غير ... وهو ضعيف وان ... الى ... وهو

الحمد عند ابن مالك ... العامل
العامل ... والجار والمجرور

علم
يعني بين ...

احسبني بين اهل ومن خرج ابو علي وتبعه ابن خروف على ان الوصف جر لنحو نحو زيد ودر
نحو المذكورة توكيدا للضمير في الفعل **ما يجب تعلقهما بمحذوف**
وهو ثمانية احدها ان يقعا صفة نحو او كصيب من السماء **الثاني** ان يقعا حالا
نحو فخرج على قومه في زينته واما قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده فزعم ابن عطية
ان مستقرا هو المتعلق الذي يظهر في امثاله قد ظهر والصواب ما قاله ابو البقاء وغيره
من ان معناه الاستقرار هنا عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص **الثالث**
ان يقعا صلة نحو وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون **الرابع** ان يقعا
خبرا نحو زيد عندك او في الدار وربما ظهر في الضرورة كقوله لك العز ان مولاك عز وان
يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن .. وفي شرح ابن يعيش الظروف الواقعة خبرا صرح ابن
جني بجواز اظهار عامله وعندي انه اذا حذف ونقل ضميره الى الظرف لم يجز اظهاره
لانه قد صار اصلا مرفوضا فاما ان ذكرته اولا فقلت زيد استقر عندك فلا يمنع
منه مانع انتهى وهو غريب **الخامس** ان يرفعا الاسم الظاهر نحو افي الله شك ونحو
او كصيب من السماء فيه ظلمات ونحو اعندك زيد **السادس** ان يستعمل المتعلق محذوفا
في مثل او شبهه كقولهم لمن ذكر امرا تقادم عهده حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ
واسمع الآن وقولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست **السابع** ان يكون المتعلق
محذوفا على شريطة التفسير نحو ايوم الجمعة صمت فيه ونحو ابزيد مررت به عند من اجازه
مستدلا بقراءة بعضهم والظالمين اعد لهم والاكثرون يوجبون في ذلك اسقاط الجار
وان يرفع الاسم بالابتداء او ينصب باضمار جاوزت او نحوه وبالوجهين قرئ الآية والنصب
قراءة الجماعة ويرجحها العطف على الجملة الفعلية وهل الاولى ان يقدر المحذوف
مضارعا اي ويعذب لمناسبة يدخل او ماضيا اي وعذب لمناسبة اعد فيه نظر
والرفع بالابتداء واما القراءة بالجر ففي تركيبها الحرف فاعاده اذ دخلا على ضمير

ما خل

فاء حال عليه الموضع مثل ان زيدا الله فاضل ولا يكون الجار والمجرور توكيدا للجار والمجرور
لان الضمير لا يؤكد الظاهر لان الظاهر اقوى ولا يكون المجرور توكيدا للمجرور باعادة الجار
لان العرب لم تقل ذلك في فصيح كلامها لا يقولون مررت بزيد بزيد وانما جوز ذلك بعض النحويين القياس
الثامن القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لا يكون الا هنا لابد وقولهم لاه ابوك
يوجه الاجل والوصل في الوصل في مثل فيها ابيك وحينئذ الباء **هل المتعلق الواجب الحذف**
بفعل او صفة لا خلاف في تعيين الوصل في باب القسم والصلة لان القسم والصلة لا
يكونان الا جملتين فلابد من تقدير فعل واما ما يجب فيه الصلة لن يقال انه نحو جاء الذي في الدار
تقديره مستقر على انه حذف المحذوف على هو فيراد في بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع
لقلة في ذلك والحراء هنا وكذا تعيينه في الصفة نحو كل رجل في الدار فله درهم اي الفا
تجوز في نحو كل رجل يأتيني فله درهم ويمتنع في كل رجل صالح في الدار فله درهم لا ما
تولد منه كل امر ما عرا ومرا ابي شعوطة نحكمة المعالي بنا واختلف في الصفة والخبر
والحال من عدم الفعل وهم الاكثرون لانه لا اصل في العامل من غير الوصف فكان الاصل في
الخبر والنعت والحال الافراد ولان الفعل في ذلك لابد من تقديره بالوصف فالاولى
تقليل المقدر اولى وليس بشيء لان احدا لم يجوز الخبر بل دلالة الى الحرف
بالمحذوف بفعل او وصف وكلاهما مصرح واما في الاشتغال فيقدر بحسب المعنى فيقدر
الوصف في نحو ايوم الجمعة تعتكف فيه والوصف في نحو ايوم الجمعة انت معتكف فيه
والنحو عموما انه لا يصرح بتقديره لكن اعقلا بل بحسب المعنى كما هما تنبيه
كيفية تقديره باعتبار المعنى اما في القسم فتقديره اقسم واما في
الاشتغال فتقديره كالمنطوق به في نحو ايوم الجمعة صمت فيه **واعلم** انهم في باب الاشتغال
انه يجب ان يقدر مثل المذكور اذا اتحد مانع صناعي كما في زيدا مررت به او معنوي كما في
زيدا ضربت اخاه فان تقدير المذكور يقتضي ان لا يعمل الفعل في نفسه وفي الثاني

على ان حال الظاهر من المضمر [illegible]

انما امتنع [illegible] الوصف [illegible]

يقدر والمقدر هنا عمر [illegible]

فتامله

في كرها

خلاف الواقع اذ الظرف لا يقع بزيد بوجه ان يقدرها وفي زيد في الاول اقتضت الثاني

ولعبد المانعان مع كل مقدر بالحرف بما مع كل بالمعنى الاخر اخذا ما اذ في نحو زيدا سكنه

له لا نفتقر بتعلقها بالجار وبنفسه وكذا الكلام في مسألة الظرف نحو يوم الجمعة صمت فيه

لا ان العامل يتعدى الى جميع الظروف بنفسه مع انه يتعدى الى الظاهر بنفسه وكذلك

لا مانع في زيدا اهنته اجلاه ان اهانته اضمر افعلا له بخلاف الظرف واما في المثال فيقدر

نحو المخلص واما في البواقي نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا وهو كائن او مستقر او

مضارعهما ان اريد الحال او الاستقبال نحو الصوم اليوم او في اليوم والجزاء الغد او غدا

او في الغد ويقدر كان او استقر او وصفهما ان اريد المضي او ما كان الان اريد المستقبل و

يرد و اذا جعلنا المضا بغير الوصف فانه صالح في الازمنة كلها وان كان حقيقة في الحال

وقال الزمخشري في ابانه تقدير المنا انهم جعلوا في المنا الان لتحقق الموعود

بعد ما يلزم ما في ... فانه لا يمتنع تقدير المستقبل ولكن ما ذكر ابلغ واحسن وقد يعرف

الكون الخاص كذا يم وجالس الامير ليلا ويكون الحرف حينئذ جائزا لا واجبا ولا ينتقل ضمير

من المحذوف الى الظرف والجار وتوهم جماعة امتناع الكون الخاص ويبطله اتفاقهم

على جواز حذف الخبر عند وجود الدليل وعدم وجوبه ... ويكون وجوب المحمول

ما تعامل الحذف مع انه اما ان يكون هو الدليل او معه الدليل واشتراطهم الكون

الكون المطلق انما هو لوجوب الحذف لا لجوازه ومما يتخرج على ذلك ... من في

ونحوا ابن عطية كقولك ... وقوله تعالى وظنوا ... مستقرا لعدتهن كذا

فسر جماعة من السلف وعليه عول الزمخشري ورد ابو حيان قوهما منه ان الخاص

لا يحذف وقال الصواب ان اللام للتوقيت وان الاصل لاستقبال عدتهن ... المطلقات

انتهى ومن بعضهم باطل خلاف السنة ومما يتخرج على التعلق بالكون الخاص قوله

تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد الا ... التقدير مقتول او يقتل ...

[Margin notes:]

غدا

به الصواب ... اغفلوه مع ... حرف زيد ... التقدير ... السكيني

جز

... على جواز ... الكون ...

اللهم

الثلاثة الا ان يقدر مع ذلك مضافين اي فتل الحج كما في تقتل الحج وبعد تكلف
فدفع بين تلك الفئة الكوفة [illegible] فاما ان يقدر بين [illegible] كلام المصدر [illegible]
من فاعل بما يتقوى لكم اثنا اذا لا يعلم معنى المضاف اذ يقدر مع المصدر
الا بعد تمام الكلام وانما حسن الحذف ان يعلم عند موضع نحو واسأل القرية ونظير
هذه الاية قوله تعالى او الفطر فالمعنى من الاجزاء او الفطر مقوما بالفطر في
العين مقوما بالعين والانف مجدوع بالانف والاذن مقطوعة بالاذن والسن مقلوعة
بالسن وهو احد الاحتمالين وكذلك الراجح في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان ان يقدر
يجريان بان يقدر الحذف من المضاف اي جريان الشمس والقمر بحسبان وقال ابو ملك
في قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ان الحذف ليس منه [illegible] الا
مستثنى الا متصلا [illegible] اما الجمع بين الحقيقة والمجاز بان الظرفية المستفادة من في حقيقة
بالنسبة الى غير الله سبحانه ومجاز بالنسبة الى الله تعالى واما حمل قراءة السبعة
على لغة من جوزه وهي ابدال المستثنى المنقطع كما زعم الزمخشري فانه زعم ان الاستثناء
منقطع والمخلص من هذا عند المحققين ان يقدر [illegible] لا يعلم من ذكر في السموات والارض
من غير اجتماع الحقيقة والمجاز في كلمة واحتج بقولهم العلم احوج الناس [illegible] نحوه
لم نعتبر الى ذلك [illegible] ووجه اخر وهو ان يقدر [illegible] والغيب بدل اشتمال
والمعرفة فاعل [illegible] **تعيين** مع المقدر الا اصل ان يقدر مقدما
عليهما كما في الحذف [illegible] ما يقتضيه من جميع تقديره موضعها
وما يقتضيه [illegible] في نحو في الدار زيد ان المحذوف هو الخبر واصله ان يتأخر
عن المبتدأ والثاني نحو ان في الدار زيدا ان الاولى ان يقدر [illegible]
المتعلق بعد ان يقدر مؤخرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان ظرفا لا يتقدم
على المبتدأ **تنبيه** رد جماعة منهم ابن مالك على من قدر الفعل في نحو

اصل تقديره

قوله تعالى اذا انهم مكرو وقولهم اما ان الراء بن زيد فاذا الحالية لا يليها الفعل واما الرفع
بعدها بعد اما فمعروف نحو الشاطئ نحو باما ان كان من المعروف وهذا على ما بيناه غير واحد
ان الفعل مقدم مؤخرا

الباب الرابع في ذكر احكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها وعدم معرفتها على وجهها

من ذلك ما يعرف به المبتدأ من الخبر يجب الحكم بابتدائية المقدم في ثلاث مسائل احداها
ان يكونا معرفتين تساوت رتبتهما نحو الله ربنا او اختلفت نحو زيد الفاضل والفاضل
زيد هذا هو المشهور وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتدأ وخبرا مطلقا وقيل المشتق خبر
وان تقدم نحو القائم زيد والتحقيق ان المبتدأ ما كان اعرف كزيد في المثال او كان هو المعلوم
عند المخاطب كان يقول من القائم فتقول زيد القائم فان علمهما وجهل النسبة فالمقدم
المبتدأ **الثانية** ان يكونا نكرتين صالحتين للابتداء نحو افضل منك افضل مني **الثالثة**
ان يكونا مختلفين تعريفا وتنكيرا والاول هو المعرفة نحو زيد قائم واما ان كان هو النكرة
فان لم يكن له مسوغ للابتداء بها فهو خبر اتفاقا نحو خز ثوبك وذهب خاتمك وان كان
له مسوغ فكذلك عند الجمهور واما سيبويه فيجعله هو المبتدأ نحو كم مالك وخير
منك زيد وحسبنا الله ووجهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير وانهما شبيهان بمعرفتين
تاخر الاخص منهما نحو الفاضل انت ويتجه عندي جواز الوجهين اعمالا للدليلين
ويشهد للابتدائية قوله تعالى فان حسبك الله ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة وقولهم ان قريبا منك زيد وقولهم حسبك زيد والماء ترخا عد الخبر
في الايجاب ولخبريتها قولهم ما جاءت حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك مؤخر
الناسخ بعد نفي بل المعرفة فتنبع او لو هي النفي لم يدخل الا جملة في
الاستفهام ما فعله وامان نعم ما هي حاجتك ايه اي حاجة هي
حاجتك ثم دخل الناسخ على الخبر باستتر فيه وظهر ان تقول ان هو

طرة
مسوغ عموم العامل حسبنا عمل
الفاعل الله الخ وان كانت ... الخ
عمر عن ...

الفاضل

العامل وتقديره هو مبتدأ أيضا إما بتأويله بمصدر وإلا فلا يجوز لكم حينئذ أن يدخل عليه عوامل
فتقول زيد كان العامل زيد أعجبه الخصم دابته أبيه الصرح نحو أبو حنيفة أبو يوسف
ويجوز أيضا ابتداء بعمل القطار يقتضي أن يقدر الأول مبتدأ أيضا بناء على أنه من
التشبيه المعكوس للمبالغة لأنه جار في الموقوع فيما أبقاه ولا [illegible] أن يقتضي
المقام المبالغة **ما يعرف به الاسم من الخبر** اعلم أن لهما ثلاث حالات
أحدها أن يكونا معرفتين فإن كان المخاطب يعلم أحدهما دون الآخر فالمعلوم الاسم
والمجهول الخبر فيقال كان زيد أخا عمرو لمن علم زيدا وجهل أخوته لعمرو وكان أخو
عمرو زيدا لمن يعلم أخا عمرو ويجهل أن اسمه زيد وإن كان يعلمهما ويجهل انتساب
أحدهما إلى الآخر فإن كان أحدهما أعرف فالمختار جعله الاسم فتقول كان زيد
القائم لمن كان قد سمع بزيد وسمع برجل قائم فعرف كلا منهما بقلبه ولم يعلم أن
أحدهما هو الآخر ويجوز قليلا كان القائم زيدا وإن لم يكن أحدهما أعرف فأنت مخير
نحو كان زيد أخا عمرو وكان أخو عمرو زيدا وينبغي أن يستثنى من هذا [illegible] الرتبة نحو ما كان
وإنه نعرف الأعمة لمكان التقديم على الرتبة المتصل به [illegible] نحو ما كان غلام
وكان هذا زيد الأمر الضمير فإن الأصح في باب المبتدأ أن يجعل هو المبتدأ
وقد يقدم عليه فيقول ها أنا ذا ولا [illegible] كذلك في باب الناسخ لأن
الضمير يتصل بالعوامل فلا [illegible] على أنه سمع [illegible]
المبتدأ هذا أنا **واعلم** أنهم حكموا لأن [illegible] المقدم [illegible] بحكم الضمير
[illegible] كما أن الضمير [illegible] السبعة ما كان [illegible] أن
بالوا [illegible] كان جواب [illegible] والربع [illegible] الأخبار والضمير
[illegible] **الحالة الثانية** أن يكونا [illegible] فإن كان لكل منهما
مسوغ [illegible] أنت مخير بما تجعله منهما الاسم وما تجعله الخبر فتقول

انظر

كان خبر زيد ضاربا عمرا او تعتقد وان كان المسموع لاحدهما فيعطى حكمه الاسم نحو
كان خير من زيد امرأ. **الحالة الثالثة** ان يكونا مختلفين فيجعل المعرفة الاسم والنكرة الخبر
نحو كان زيد قائما ولا تعكس الا في الضرورة كقوله ولا يك موقف منك الوداعا وقوله
يكون مزاجها عسل وماء. واما قراءة ابن عامر أولم تكن لهم آية ان يعلمه

أن يعلمه علماؤا

فان قدرت تكن تامة فلهم متعلقة بها وآية فاعلها وان يعلمه بدل من آية او خبر لمحذوف
اي هي ان يعلمه وان قدرتها ناقصة فاسمها ضمير القصة وان يعلمه مبتدأ وآية خبره والجملة
خبر كان او آية اسمها ولهم خبرها وان يعلمه بدل او خبر لمحذوف واما تجويز الزجاج كون آية
اسمها وان يعلمه خبرها [illegible] لما فيه [illegible] واعتذر له بأن النكرة قد تخصصت بلهم

ما يعرف به الفاعل من المفعول

اكثر ما يشتبه الحكم اذا كان احدهما
اسما ناقصا والآخر تاما وطريق معرفة ذلك أن تجعل موضع التام ان كان مرفوعا ضمير
المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضمير المنصوب وتبدل من الناقص اسما بمعناه في العقل
وعدمه فان صحت المسألة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والا فهي فاسدة فلا تجوز اعجب
زيدا ما كره عمرو ان وقعت ما على ما لا يعقل لانه لا تجوز اعجبت الثوب وتجوز الضمة لانه
تجوز اعجبني الثوب فان وقعت على انواع من يعقل جاز لانه تجوز اعجبني النساء
وان كان الاسم الناقص هو الاول جاز الوجهان ايضا **فروع** تقول امكن المسافر
السفر بنصب المسافر لانك تقول امكنني السفر ولا تقول امكنت السفر وتقول ما جاء
زيدا الا الخروج وما كره زيد من الخروج بنصب زيد في الاول مفعولا والفاعل مستثنى
ورفعه في الثاني فاعلا والمفعول ضمير محذوف لانك تقول ما جاءني الا الخروج
وما كرهت منه [illegible] لانه لا تجوز [illegible] الى الخروج [illegible]
وتقول زين زيد عمرو عشرين [illegible] اعمر [illegible] عمرا [illegible]
عمرو [illegible] جاز [illegible] وعلى [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible]

بعمر

فيجب توحيده مع المثنى والمجموع ويجب تكرار الجار والمجرور لأجل الضمير الراجع
إلى المبتدأ وعلى انتصاب الفعل يحتمل الضمير تفسيره بالتثنية والجمع ويجب تكرار
الجار والمجرور **ما افترق فيه عطف البيان والبدل** وذلك في ثمانية أمور أحدها
أن العطف لا يكون ضميرا ولا تابعا لضمير لأنه في الجوامد نظير النعت في المشتق وأما إجازة
الزمخشري أن اعبدوا الله أن يكون بيانا للهاء في قوله تعالى إلا ما أمرتني به فيمنع
مضارع نعم أجاز الكسائي أن ينعت الضمير بنعت مدح أو ذم أو ترحم فالأول نحو لا إله
إلا هو الرحمن الرحيم ونحو قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب وفي قولهم اللهم صل
عليه الرؤوف الرحيم والثاني نحو مررت به الخبيث والثالث نحو قوله فأصبحت لا أرجو إن يفلح
[illegible] وقال الزمخشري في جعل الله الكعبة البيت الحرام إن البيت الحرام عطف بيان
على جهة المدح كما في الصفة لا على جهة التوضيح فعلى هذا لا يمتنع مثله في عطف
البيان على قول الكسائي وأما البدل فيكون تابعا للمضمر نحو ونرثه ما يقول وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره وإنما امتنع الزمخشري من تجويز كون أن اعبدوا الله بدلا من الهاء في به
توهما منه أن ذلك يخل بعائد الموصول وهو مضارع وأجاز النحويون أن يكون البدل ضميرا
تابعا للمضمر كرأيته إياه أو للظاهر كرأيت زيدا إياه وخالفهم ابن مالك فقال إن الثاني
لم يسمع وإن الأول توكيد كقول الكوفيين إنه توكيد كما في نحو قمت أنت **الثاني**
أن البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره وأما قول الزمخشري إن مقام إبراهيم عطف
بيان على آيات بينات فسهو وكذا قال في إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا عطف على واحدة
لا يختلفون في جواز ذلك في البدل نحو إلى صراط مستقيم صراط الله ونحو بالناصية ناصية
الثالث أنه لا يكون جملة بخلاف البدل نحو ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك
لذو مغفرة وذو عقاب أليم ونحو وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
وهو مع الأفعال نحو عرفت زيدا أبو من هو وقال لهم لعلنا هل تنتهي أم تقيم

ها

ما نقيا

والله الموفق للصواب

أنه يصير من البدل بنفسه مصدر في **الرابع** أنه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل
نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا ونحو أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام
وبنين ومن قوله أقول له ارحل لا تقيمن عندنا **الخامس** أنه لا يكون فعلا تابعا لفعل
نحو قوله تعالى يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد **السادس** أنه لا
يكون بلفظ الأول ويجوز ذلك في البدل بشرط أن يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة
يعقوب وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها بنصب كل الثانية فإنها
قد اتصل بها سبب الجثو وكقول الحماسي ... ربما بني شيبان ... بعد ...
قالوا غرا ... على ... قالوا ... أغير عن الوعد إذ ما ... الأزف
المنون فلا ... يصبروا ... على ما حقت بهم من العدوان وهذا
البدل إنما هو على ما ذهب إليه ابن الطراوة من أن عطف البيان لا يكون بلفظ
الأول وقد نص على ذلك ابن مالك وابنه وخالفهم على ذلك أن الشيء لا يبين نفسه
وفيه نظر من وجه أحدهما أن اللفظ ... مبينا للمبدل منه ليس كذلك ومنع أيضا من
... اسمه يجوز في المكنى ومن ثم ... المكنى وإنما يقال ... عطف البيان في أنه بمنزلة
جملة استؤنفت للتبيين والعطف يبين المتبوع المعنوي **والثاني** أي اللفظ المكرر
إذا اتصل به ما لم يتصل بالأول كما قررنا فيجوز أن يكون الثاني بيانا لما فيه من زيادة
الفائدة وعلى ذلك أجازوا الوجهين في قوله يا زيد زيد اليعملات ويا تيم تيم عدي
إذا أضيف المنادى **والثالث** أي البيان يختص مع كون المتبوع مجرورا في الكرم
قولك يا زيد زيدا إذا ... لأن كل واحد منهما ... لا ...
... إذا ... المدعو ... خطابا ... وإما ...
... وعلى هذا ... قول النحويين ... في ...
لأن الثاني والثالث عطفان على اللفظ وعلى المحل ... على التوكيد اللفظي

اصل
انه يحفظ

بهما

فيهما أو في الأول فقط والثاني إما منصوب على شبه المفعول به أو مجرور بالإضافة
علمية على أن المراد أعم نحو مررت بامرأة حسن وجهها جاز على ما قال أبو عبيدة وقيل
لو قلت أنهما يعبر عن نحو كالمؤكد **السابع** أنه يعتبر في أحوال [illegible] الأول
الفعل ونعت البيان في نحو جاء زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كرز بالرفع أو كرزا بالنصب
بخلاف يا سعيد كرز بالضم وأنه في الحكم في نحو أيها الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد أفضل
الناس الرجال والنساء أو النساء والرجال وفي نحو يا أيها الرجل غلام زيد وفي نحو قوله
الرجلين زيد وعمرو جاءني وفي نحو جاءني كلا أخويك زيد وعمرو **والثامن** أنه يعتبر في
المفعول من جملة أخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع إبدال البدل ونعت البيان في نحو قولك
هند قام زيد أخوها وفي نحو مررت برجل قام عمرو أخوه وفي نحو زيد ضربت عمرا أخاه

ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة [illegible] أنه يصاغ **من**
من المتعدي والقاصر كضارب وقائم ومستخرج ومستقبل وهي لا تصاغ إلا من القاصر كحسن
وجميل **الثاني** أنه يكون للأزمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر أي للماضي المتصل
بالزمن الحاضر **الثالث** أنه لا يكون إلا مجاريا للمضارع في حركاته وسكناته كضارب
ويضرب ومنطلق وينطلق ومعه يقوم وقائم لا [illegible] بقوم بسكون الفاء [illegible] والواو ثم
نقلوا وأما [illegible] كأنه نعت مقيس كما في ذاهب ويذهب ولهذا قال ابن الخشاب
هو [illegible] وهي تكون مجارية كمنطلق اللسان ومطمئن القلب وطاهر القلب وغير
مجارية وهو الغالب نحو ضخم وجميل وقول جماعة إنها لا تكون إلا غير مجارية [illegible]
فإن [illegible] على أن منها قوله [illegible] أو نحو شاحط [illegible] **الرابع**
أن معموله يجوز أن يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن **الخامس**
أن معموله يكون سببيا وأجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وعمرا ولا يكون معمولها إلا سببيا
نحو زيد حسن وجهه أو الوجه ويمتنع زيد حسن عمرا **السادس** أنه لا يخالف فعله في

العمل ويعمل في الجميع ما خلا تقصب مع قصور وجهها نقول زيد حسن وجهه وبمتنع
حسن وجهه بالنصب خلافا لبعضهم واما العوفية ان امراة كانت تهراق الدماء ميل كونها
تمييز على زيادة ال او مفعول على ان الاصل تهريق ثم بنيت الكلمة للمفعول وابدل الفاء كقولهم
حاراة وفاماة وبقا وهو اشهر لان شرطه لا تحرك الياء كجارية وناصية وبقي
السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه وهذا ضارب زيد
وعمرا بخفض زيد ونصب عمرو باضمار فعل او وصف منون واما العطف على محل المخفوض
فيمتنع عند من شرط وجود المحرز كما سياتي ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه والفعل
بخفض الوجه ونصب الفعل ولا مررت برجل وجهه حسن بنصب الوجه وخفض الفعل لانها
لا تعمل محذوفة وان معمولها لا يتقدم عليها **الثامن** انه لا يقبح حذف
موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح مررت
بحسن وجهه **التاسع** انه يفصل مرفوعه ومنصوبه كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا ويمتنع
عند الجمهور زيد حسن في الحرب وجهه رفعت او نصبت **العاشر** انه يجوز اتباع معموله
بجميع التوابع ولا يتبع معمولها بصفة قاله الزجاج ومتاخرو المغاربة ويشكل
عليهم الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى **الحادي عشر** انه يجوز اتباع
مجروره على المحل عند من لا يشترط المحرز ويحتمل ان يكون منه وجاعل الليل سكنا والشمس
ولا يجوز هو الحسن الوجه والانف بجر الوجه ونصب الانف خلافا للفراء اجاز هو قوي
الرجلين الايمن بجر المعطوف واجاز الفراء ايضا اتباع المنصوب بمجرور البيت
كقوله فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل في الفسح
المطبوخ في القدر وهو عندهم معطوف على صفيف وخرج على ان الاصل او طابخ
قدير ثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه كقراءة بعضهم والله يريد الاخرة بالخفض
او انه عطف على صفيف ولكن خفض على الجوار او على توهم ان الصفيف مجرور بالاضافة

ضوكه
... مضارع هي ادنى اصله ان يلبث ... تعوض من المضارع كما اخونه ... وهو احتماع ... ان كان حرف المضارع همزة ويلتقي ... ولم يزل هذا ... نحو ... في كراهة استثقال الضم ... وهو ان ... هذا المسمى منه ... وهو المفعول الثاني ... عن اسم الفاعل كما ان ... فصحت ما لم ينصب ... بعضهم ... زيد ... الحال هو ... المفعول الثاني ... كما ... عن المفعول الثاني ... ونصب سمعه

كما ذال

كما قال ولا سابق شيئا **ما افترق فيه الحال والتمييز واجتمعا فيه اعلم**
انهما اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة فاما وجه الاتفاق فانهما اسمان نكرتان
فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واما وجه الافتراق فاحدها ان يكون الحال
جملة كجاء زيد يضحك وظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج على
على قومه في زينته والتمييز لا يكون الا اسما **والثاني** ان الحال قد يتوقف معنى
الكلام عليها نحو ولا تمش في الارض مرحا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى وقوله انما
الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء بخلاف التمييز **الثالث** ان
الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات **الرابع** ان الحال تتعدد كقوله
علي اذا ما جئت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا بخلاف التمييز ولذلك
كان خطا قول بعضهم تبارك ربكم رحمانا رحيما انهما تمييزان والصواب ان رحمانا
باضمار اخص او امدح ورحيما حال منه لا نعت له لان العلم لا ينعت وان الاعلم وابن مالك ان
الرحمن ليس بعلم واما ايضا فيبطل كونه تمييزا قول الزمخشري انه حال واما
قول الزمخشري اذا قلت لله دره فارسا انه حال وقول ابن الحاجب انه مختلف
صريح مخارج عن كلام العرب من وجهين لانه لم يستعمل صفة ولا مجردا من ال
وانما هو في البسملة للعرب ويتبين عليه ان في البسملة ونحوها بدل لا
نعت وان الرحيم بعده نعت له لا نعت لاسم الله سبحانه اذ لا يتقدم البدل على
النعت وان السؤال الذي سأله الزمخشري وغيره لم قدم الرحمن مع ان عادتهم
تقديم غير الابلغ كقولهم عالم نحرير وجواد فياض غير متجه ومما يوضح لك انه
غير صفة مجيئه كثيرا غير تابع نحو الرحمن علم القران قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **الخامس** ان الحال تتقدم
على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه نحو خشعا ابصارهم يخرجون

وقوله «نحو نعمت وهذا تحملني طاقتي وهذا طاقتي تحملني» ولا يجوز الفصل في التمييز على
الصحيح وأما التمييز الزائد فمثل قوله «... مثل السيح تلهه فليس كميس ...»
عطفًا قلما تعلمًا «وقوله: إذا المرء عينا قر بالعيش مثريا ولم يعن بالإحسان
كان مذمما» بسهو أن عطفًا والمرء مرفوع على محذوف يفسره المذكور والناصب للتمييز
هو المحذوف وأما قوله «وما ارعوى وراس شيبا اشتعالا» وقوله «أنفسا تطيب
بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا» فضرورة **السادس** أن جواز أعمال [illegible] أو
وجوب التمييز المحول ومثله فإنه يجوز أعمال حامده نحو نعمت أما الكرم هنا ونحوه
من أعمال يومًا رفع التمييز مشتقًا نحو لله دره فارسا وقوله حر ... إلى الرجا
الثناء على ضيف زيد ما أكرمه فإن كان زيد هو الصيف احتمل أعمال التمييز والأحسن
نصب التمييز [illegible] واختلف في المنصوب بعد حبذا فقال الأخفش والفارسي والربعي
حال مطلقا وأبو عمرو بن العلاء تمييز مطلقا وقيل الجامد تمييز والمشتق حال وهو اختيار
ابن هشام وقيل الجامد تمييز والمشتق إن قصد به تقييد المدح كقوله «يا حبذا المال
مبذولا بلا سرف» فحال وإلا فتمييز نحو يا حبذا راكبا زيد **السابع** أن أعمال [illegible]
موكدة لعاملها نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا ولا تعثوا في الأرض مفسدين وأن رفع
التمييز [illegible] فإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد
لما فهم من أن عدة الشهور عند الله وأما بالنسبة إلى عاملها وهو اثنا عشر فمبين
وأما إجازة المبرد ومن وافقه نحو نعم الرجل رجلا زيد وأما قوله «تزود مثل زاد
أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا» فمن أعمال الجوار عليها بمثل نعم
لا توكيد [illegible] وأما قوله «نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية»
أو بيانا» وقيل حال موكدة **أقسام الحال** تنقسم باعتبارات //٧او
أقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومه إلى قسمين منتقلة وهو الغالب

والصحيح أن زادا [illegible] أما [illegible] أو [illegible]

دلازمة

ولا يمتنع ذلك واجيب بان تلك مسائل اجراها المجاز مجرى غير المؤولة بالمشتق نحو
هذا مالك ذهبا وهذه جبتك خزا بخلاف بعته يدا بيد وبعته متفاضلا بضيق وهو
ومن متنقل وانما لم يأول لانها مستعملة في معناها الوضعي خلافا لابن
الناظم كثيرا ما يتوهم ان الحال الجامدة لا تكون الا مأولة بالمشتق وليس كذلك
الثاني المؤكدة نحو ولى مدبرا اذ المولي مدبر ومنه وهو الحق مصدقا والصواب انه يكون
معرفا ومنكرا وغيرهما نحو ادخلوا الاول فالاول هو الجماء الغفير فهي مؤكدة **الثالث** التي
في عاملها على نحو صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وخلق الله الذي [illegible]
الطوام [illegible] العامل الطوال [illegible] ومنه وهو الذي
اول [illegible] مفصلا وهذا سهو منه لان [illegible] وتقع المال [illegible]
بل السماع ومنه فابما [illegible] وقول جماعة انها مؤكدة وهم لان
معناها غير مستفاد مما قبلها **الثاني** انقسامها بحسب قصدها لذاتها
وللتوطئة بها الى قسمين مقصودة وهو الغالب وموطئة وهي الجامدة الموصوفة
نحو فتمثل لها بشرا سويا وانما ذكر بشرا توطئة لذكر سويا ونحو جاء زيد
رجلا محسنا **الثالث** انقسامها بحسب الزمان الى ثلاثة مقارنة وهو الغالب
نحو وهذا بعلي شيخا ومقدرة وهي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به
غدا اي مقدرا ذلك ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا
الرابع انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهو الغالب وتسمى
مؤسسة ايضا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي ثلاثة مؤكدة
لعاملها نحو ولى مدبرا ولصاحبها نحو جاء القوم طرا ونحو لآمن من في الارض كلهم
جميعا ومؤكدة لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوفا واهمل النحويين المؤكدة

لصاحبها ومثل ابن مالك وولده بقولهم امثلة الموكدة لعاملها وهو مهجور وما يتبدل
موصوف في نحو جاء زيد والشمس طالعة ان الجملة الاسمية خالية من ضمير يعود ولا
يبين هيئة فاعل او مفعول ولا هي موكدة فقال ابن جني جاء زيد طالعة الشمس عنده
بعينه يحسن فيها كما قال او النعت الشمس كجمرة جاء لو فاما ساكنها ورحال فلم
علاقة وقال ابن عصفور هي موكدة بقوله منكرا ونحوه وقال صلى الله عليه فالمبدا الحق
انما الجملة مفعول معه واتبعه محمود المفعول معه جملة وقال الزمخشري في تفسير قوله
تعلى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر في قراءة من رفع البحر هو كقوله ما وفد عند
والطعم وكم اتانا وجبينا والجيش مصطف ونحوها مما والنفي حكمها حكم
الحروف ولذلك عرفت عن ضمير الحال ويجوز ان يفرد ونحوها ابو حيان الاندلسي

اعراب اسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية ونحوها اعلم

انها ان دخل عليها جار او مضاف فمحلها الجر نحو عم يتساءلون ونحو صبيحة اي
يوم سفرك وغلام من جاءكم وان لم يدخل عليها فان وقعت على زمن نحو ايان يبعثون او مكان نحو
فاين تذهبون او حدث نحو اي منقلب ينقلبون فهي منصوبة مفعولا فيه ومفعولا مطلقا
وان وقع بعدها اسم نكرة نحو من اب لكم فهي مبتدا او اسم معرفة نحو من
زيد فهي خبر او مبتدا على الخلاف السابق وان وقع بعدها فعل وقع في اسماء الشرط
وان وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدا نحو من قام ونحو من يقم اقم معه والاصح ان الخبر
فعل الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعدها فعل متعد وكان واقعا عليها فهي
مفعولة به نحو فاي آيات الله تنكرون ونحو اياما تدعوا ونحو من يضلل الله
فلا هادي له وان كان واقعا على ضميرها نحو من رايته او متعلقها نحو من رايت اخاه
فهي مبتدا او منصوبة بفعل مقدر بعدها يفسره المذكور **تنبيه** اذا وقع
اسم الشرط مبتدا فخبره فعل الشرط وحده لا فعل الشرط مع

فصل

على خبره

علي حصره فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنا الشرط بمنزلة قولك كل الناس يقوم الكلام
او بعض الجواب ان الفايدة لم تحصل الا من اجل انه عام عن غيره البته علي الاصح ولان حصره هو
الغرض في قولهم من ما تلقيني بالشر يرحم او نحو عمهما لان قولك من يقم انه معه بمنزلة قولك
كل من الناس ان يقم اقم معه والصحيح لا اولا انا توقفنا الفايدة علي الجواب من
حيث التعلق فقط لا من حيث الخبرية **مسوغات الابتداء بالنكرة** لم يعول المتقدمون
في ذلك علي ما يظهر الا علي حصول الفايدة ورا المتاخرون الامور استنادا انه ليس كل
احد يهتدي الي مواطن الفايدة فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد
لامور متداخلة والذي يظهر لي انها منحصرة في عشرة امور احدها ان تكون موصوفة
لفظا او تقديرا او معنا فالاول نحو ولعبد مومن خير من مشرك وقولك
رجل صالح جاءني ومن ذلك قولهم ضعيف عاذ بقرملة اي انسان ضعيف والمبتدا
في الحقيقة هو المحذوف وهو موصوف والنحويون يقولون بنبات القرملة اي الكائنة
موصوفة او خلفا من موصوف والصواب ما نقلته وليس كل صفة تحصل الفايدة فلو
قلت رجل من الناس جاءني لم يجز والثاني نحو قولهم السمن منوان بدرهم اي منوان
منه وقولهم شر اهر ذا ناب وقول اهل الحجاز اي المعنى شر اي شر وقد رأينا بحاله
والثالث نحو رجيل جاءني لانه في معنا رجل صغير وقولهم ما احسن زيدا لانه في معنا
شيء عظيم حسن زيدا وليس هذا من الموضع صفة مقدرة يمكن من النعت الثانية
والثاني ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيدان عند من اجازه او نصبا
نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جاءني اذ الظرف منصوب المحل بالمصدر والوصف
او جرا نحو غلام امراة جاءني وخمس صلوات كتبهن الله وشرط هذه ان يكون المضاف
اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة نحو مثلك لا يبخل
وغيرك لا يجود واما ما عدا ذلك فان المضاف فيه معرفة **والثالث** العطف بشرطه

كون المعطوف او المعطوف عليه فيه ما يسوغ الابتداء به نحو طاعة وقول معروف اي امثل من
غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وكثير منهم اطلق العطف واهمل
الشرط ومنهم ابن الحاجب وليس من اطلاق المسألة ما اشتهر من قولهم عطف الا مطلقا ويكون
عندنا للتنويع بهل بل يجب من هنا انه لو وضعها ان يحتمل الواو للحال وسياتي ان في الكسو ان
وان علم العطف ثم معنى مفرد يقتضيها الكلام اي وشكوا عطفهم على انه المحتاج اليه
في هذا خلاف ان الخبر ههنا ظرف وهو [illegible] مسوغ كما قدمنا وكانه توهم
ان التسويغ مشروط بتقدمه على النكرة وقد اسلفنا ان التقديم انما كان لدفع توهم
الصفة وانه لم يجب هنا لحصول الاختصاص بدونه وهو ما قدمناه من الصفة المقدرة او
الموضع بعدو او الحال ولولا ذلك جاز تاخير الظرف كما في قوله تعالى واجل مسمى عنده
فان قلت لعل الواو للعطف ولا مفرد وتكون العطف هو المسوغ **قلنا** لا يسوغ ذلك
لان المسوغ عطف النكرة على المعطوفة البينة الجهة لا النكرة **فان قلت** يحتمل الواو والعطف لان
فيها ظرفا على مثالها فيكون من عطف الجمل **قلنا** يلزم العطف على معمولي عاملين
لا مطلقا معمول الابتداء او الظرف معمول الاستقرار **فان قيل** فقدر لكل من المعنى استقرارا
واجعل العاطف بمنزلة الاستقرار بين الظرفين **قلنا** الاستقرار او الخبر وهو معمول
للمبتدا عند سيبويه واختاره ابن مالك ورجح لا مر الي العطف على معمولي عاملين
والرابع ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة نحو لزيد مرير ولكل اجل
كتاب وقصدك غلامه رجل ويشترط في الخبر ههنا الاختصاص فلو قيل في دار رجل لم يجز لان الوقت
لا تخلو عن ان يكون فيه رجل ما في دار ولا فائدة لا اختصاص بذلك فالواو التقديم لا يجوز اجل
في الولاية واقول انما وجب التقديم هنا لدفع توهم الصفة واشتراط هنا ان لا مزيد فيه
الخصوص ونوع هذه المسألة مما يجب فيه تقديم الخبر وفي ذلك من وجهها **الخامس** ان تكون
عامة اما بذاتها كاسماء الشرط والاستفهام او بغيرها نحو ما رجل [illegible] وهل رجل

في الدار

في الدار وانه لم يعتبر ... وفي شرح منظومة ابن الحاجب له ان الاستفهام
المسوغ للابتداء هو الهمزة المعادلة بأم نحو ارجل في الدار ام امرأة كما مثل به في الكافية
وليس كما قال

الخامس

ان يكون المراد بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير
من امرأة وتمرة خير من جرادة

السابع

ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لنحو
عجب لزيد وضبطوه بأن يراد بها التعجب ولنحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
وضبطوه بأن يراد بها الدعاء ولنحو قائم الزيدان عند من جوزه وعلى هذا فيزاد نحو أقائم
الزيدان ... كتاب نحو قوله تعالى وعنده ... وأما منع الجمهور
لنحو قائم الزيدان ... مسوغ للابتداء ... وهو ... اعتماد
او لعوامل ... فاعل عن الخبر وهو تقدم النفي او الاستفهام وهذا
الجملة ... احدهما انه يكفي ... الاعتماد ولا يجوز نحو ... قائم
... او وجه الاعتماد على المخبر عنه والثاني ان اشتراط الاعتماد وكون
الوصف بمعنى الحال او الاستقبال انما هو لعمله النصب لمطلق العمل ... احدهما
انه ... والثاني انهم لم يشترطوا ... نحو ... يكون
الوصف بمعنى الحال والاستقبال

الثامن

ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق
العادة نحو شجرة سجدت وبقرة تكلمت اذ وقوع ذلك من افرادها خارق للعادة ... عن مطلق
... نحو ... ونحوه

التاسع

ان تقع بعد اذا الفجائية
نحو خرجت فاذا اسد بالباب اذ لا توجد العادة ان يخلو الحال من ان يفاجئك عند
خروجك رجل او سبع

العاشر

ان تقع في اول جملة حالية كقوله سرينا ونجم قد
اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق وعلة الجواز ...
النبي ... قوله الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية
بيدي وبهذا يعلم ان اشتراطهم ... المنكر ... نحو ...

وظاهر هذا الموضع قول ابن عصفور في شرح الجمل ذكر ان اذا وقعت بعد واو الحال وان
الفايدة لن دونه او جملة حالية نحو قوله تعالى [illegible] لما فيكون من المستثنى
الا انهم لما علموا ان الفعل [illegible] مقرونة بالمضي [illegible] حمول الحال [illegible] في حالها أو فيما
ولا يعسر ان يكون [illegible] ومثال [illegible] قوله تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم وقول
الشاعر عرضنا فسلمنا فسلم كارها علينا وتبريح من الوجد خانقه [illegible] لتابيعه الا ان
النكرة موصوفة بصفة مذكورة في اللفظ ومقدرة [illegible] وطايفة من غيركم يدل بعضه
طايفة منكم ومما [illegible] المسوغات ان تكون النكرة محصورة نحو انما في الدار رجل والفصل
نحو الماء [illegible] رجل الكريمة ورجل [illegible] وقوله [illegible] زحفا على الكتفين [illegible]
نسيقه [illegible] وقوله [illegible] وشمس [illegible] وشمس [illegible] وبعدها الجزاء
نحو ان معا عشر [illegible] الى [illegible] وبعض [illegible] ابتدا بها [illegible]
صحيح [illegible] انما واما [illegible] والاحتمال [illegible] كقوله وكمنت كبر جليل
رجل [illegible] ورجل [illegible] فيها الزمان [illegible] وبما [illegible] المتصل [illegible] واحتمال [illegible]
[illegible] والتقرير [illegible] [illegible] [illegible] وشمس [illegible]
[illegible] الزرع [illegible] واحتمال [illegible] والخبر [illegible]
[illegible] معنا [illegible] ان [illegible]
نسبة [illegible] وانما [illegible] كما قال [illegible] تسليم [illegible]
[illegible] على [illegible] على [illegible] وانما [illegible]
[illegible] حذفت [illegible] كان [illegible] وجملة [illegible]
[illegible] قال [illegible] المطويشهر [illegible] وهذا [illegible] على انه [illegible]
[illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible] **اقسام العطف** ثلاثة احدها
العطف على [illegible] عطف [illegible] امكان توجه العامل الى

الايظم وهو

المعطوف

المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاءني من امرأة ولا زيد إلا الرفع عطفا على الموضع لأن من الزائدة
لا تعمل في المعارف وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما لكن أو
بل قاعد لأن في العطف إعمال ما في الموجب وفي العطف على المحل اعتبار الابتداء مع زواله
بدخول الناسخ والصواب الرفع على إضمار مبتدأ **الثاني** العطف على المحل نحو ليس زيد
بقائم ولا قاعدا بالنصب وله عند المحققين ثلاثة شروط أحدها إمكان ظهوره في
الفصيح ألا ترى أنه يجوز في ليس زيد بقائم وما جاءني من امرأة أن تسقط الباء فتنصب
ومن فترفع فعلى هذا لا يجوز مررت بزيد وعمرا خلافا لابن جني لأنه لا يجوز مررت زيدا
وأما قوله تمرون الديار ولم تعوجوا فضرورة ولا تختص مراعاة الموضع بأن يكون العامل
في اللفظ زائدا كما مثلنا بدليل قوله ... فإن لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك
العواذل وأجاز الفارسي في قوله تعالى وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة أن
يكون يوم القيامة عطفا على محل هذه **الثاني** أن يكون الموضع بحق الأصالة فلا يجوز هذا
ضارب زيدا وأخيه لأن الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل إعماله لا إضافته لالتحاقه بالفعل
وأجازه البغداديون تمسكا بقوله ... فبينا نحن ننظره أتانا معلق وفضة وزناد راع **الثالث**
وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل وابتنى على هذا امتناع مسائل أحدها أن
زيدا وعمرو قائمان وذلك لأن الطالب لرفع زيد هو الابتداء والابتداء هو التجرد
والتجرد قد زال بدخول إن **الثانية** أن زيدا قائم وعمرو إذا قدرت عمرا معطوفا على المحل لا
مبتدأ وأجاز هذه بعض البصريين لأنهم لم يشترطوا المحرز وإنما امتنعت الأولى لمانع
آخر وهو توارد عاملين إن والابتداء على معمول واحد وهو الخبر وأجازهما الكوفيون
لأنهم لم يشترطوا المحرز ولأن عندهم لم تعمل شيئا في الخبر بل هو مرفوع بما كان مرفوعا
به قبل دخولها ولكن شرط الفراء لصحة الرفع قبل مجيء الخبر خفاء إعراب الاسم
لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترطه الكسائي كما أنه ليس بشرط [illegible] ٢٧ [illegible]

على اللفظ

محرزة

[illegible]

العطف على المحل ومنها قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
الآية وتوهم أنهم رفعوا وبرزوا هنا واجيب عن الآية بأمرين أحدهما أن خبر إن محذوف أي
مأجورون أو آمنون أو فرحون والصابئون مبتدأ وما بعده الخبر ويشهد له قوله خليلي
هل طب فإني وأنتما وإن لم تبوحا بالهوى دنفان ويضعفه أنه حذف من الأول لدلالة
الثاني وإنما الكثير العكس والثاني أن الخبر المذكور لهن وخبر الصابئون محذوف أي كذلك
ويشهد له قوله فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب إذ لا تدخل
اللام في خبر المبتدأ حتى يقدم نحو لقائم زيد ويضعفه تقديم بعض الجملة المعطوفة على
بعض الجملة المعطوف عليها وعن المثال بأمرين أحدهما العطف على توهم عدم ذكر إن والثاني
أنه تابع لمبتدأ محذوف أي إنك أنت وزيد ذاهبان وعلى هذا خرج قولهم إنهم أجمعون
ذاهبون **المسألة الثالثة** هذا ضارب زيد وعمرا بالنصب **المسألة الرابعة**
الجمهور على أن زيدا وعمرا بالرفع أو عمرا بالنصب منعها العراقيون إلا في التثنية والجمع
وأجازه الأخفش حتى يكون ثالثا أو رابعا ومضافا وإذا أحدهما نحو تمسك بظاهر قوله تعالى
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا وقول الشاعر فلم تغلم تجد نجز وبنو
وأجيب بأن ذلك على إضمار عامل يدل عليه المذكور أي وجعل الشمس وهذا سوغ
أو يكون سوغه أمعوا معه ويشهد التقدير الآية أن الوصف فيها بمعنى الماضي والماضي
المجرد من أل لا يعمل النصب ويوضح ذلك مضمه قوله تعالى من جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه كما به وجوز الزمخشري كون الشمس معطوفا على الليل وزعم أن الكلام عن
مراد به جعلا مستمرا في الأزمنة القربى الماضي نحو قوله تعالى مالك يوم الدين على
أي أحمل على الزمان المستمر كان بمنزلته أي أحمل على الماضي أي إضافته محضة وأما
قوله فوكمنا أيلف بها صادا عامة الطالب والبياض حتى يكون أن يكون البياض
معطوفا على عامة أي على جزء محل لها عامة البياض من العرب

فوق الجمل

قولك جاز أن يشترط العطف على الموضع أن يكون للموضع علم لذلك ومع
فجعلا صورة المسألة من باب اعمال فعلى المشترط لا والنوع كما . الثالث العطف
على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر وشرط
جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم وشرط حسنه كثرة دخوله هناك ولهذا
حسن قول زهير بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا
وقول الآخر ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل إن لم يكن للهوى بالحق غلابا ولم يحسن
قول الآخر وما كنت ذا نيرب فيهم ولا منمش فيهم منمل لقلة دخول الباء على خبر
كان بخلاف خبر ليس وما والنيرب النميمة والمنمل الكثير النميمة والمنمش المفسد بين
الناس وكما وقع هذا العطف في المجرور وقع في أخيه المجزوم ووقع أيضا في المرفوع اسما
وفي المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فأما المجزوم فقال به الخليل وسيبويه في قراءة غير
أبي عمرو لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين فإن معنى لولا أخرتني فأصدق
ومعنى إن أخرتني أصدق واحد وقال السيرافي والفارسي هو عطف على محل فأصدق
كقول الجميع في قراءة من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بالجزم ويرده
أنهما يسلمان أن الجزم في نحو ذلك إنما هو بالشرط المقدر فليست الفاء هنا وما بعدها
في موضع جزم لأن ما بعد الفاء منصوب بأن مضمرة وأن والفعل في تأويل المصدر معطوف
على مصدر متوهم مما تقدم بخلاف ما يكون بعد الفاء في موضع الجزم ولكن يشترط
المعرب بين المعطوفين من أهل الفوائد قال الهذلي فأبلوني بليتكم
لعلي أصالحكم واستدرج نويا واستدرج نويا ولذلك اختلف في نحو قام القوم غير زيد وعمرو
بالنصب والصواب أنه على التوهم وأنه مذهب سيبويه لقوله في هذا الباب
هذا البيت هنا أنه من باب عطفا على المحل ولو أراد الكل بل إنهم يشبهونه به
رجع القول إلى المجزوم وقال الفارسي في قراءة قنبل إنه من يتقي ويصبر فإن الله لا

إن غير زيد في موضع إلا زيد
بعده وكسا باعا ... اعلم
استثناء من حيث ... ن

يتقى حج بصبر ان من موصوله وبطائها الثلثا فا تقفي وانما حسنا مع الشرط والاكم
في حلقة الباب الخبر والنواجم يقدر على توهم من شئ طيبة وقيل بل هو يقدر جملة الوقف كوافا
نافع ومحياي ومماتي فيكون جا على الوصل وقيل بل سكن لتوالي اربع حركات في كلمتين كما
في بارئكم ويشعركم وقيل من شئ طيبة وهذا الا اشباع في الكلمة حرفا التحلل او هذه
الالف الوصل واكتفا بحذف الحركة المعرفة واما المرفوع فقال سيبويه واعلم ان ناسا
من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه
معنا الابتدا فيرى انه قال هم كما قال بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا [illegible] بالغلط
ما عبر عنه غيره بالتوهم وذلك ظاهر من كلامه ويوضحه انشاده البيت وتوهم ابن
مالك انه اراد بالغلط الخطا فاعترض عليه فاذا جوزنا ذلك عليهم زالت الثقة منهم
بكلامهم وامتنع ان نثبت شئ نادر لامكان ان يقال في كل نادر ان قائله غلط واما
المخفوض فمنه قال الزمخشري في قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب فيمن فتح البا كانه قال
ووهبنا له اسحق ومن وراء اسحق يعقوب على طريقة قوله مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب الا ببين غرابها انتهى وقيل هو على اضمار ووهبنا له ومن وراء اسحق
ووهبنا يعقوب بدليل فبشرناها [illegible] الشي في معنا الهبة وقيل هو مجرور
عطفا على باسحق او منصوب عطفا على محله ويرده ان الاصح انه لا يجوز الفصل بين العاطف
والمعطوف على المجرور كمررت بزيد اليوم وعمرو وقال بعضهم في قوله تعالى وحفظا من كل
شيطان مارد انه مخفوض على معنا انا زينا السماء الدنيا وهو انا خلقنا الكواكب
في السماء الدنيا زينة للسماء كما قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله او مفعولا مطلقا وعليهما فالعامل محذوف اي
وحفظناها من كل شيطان زيناها بالكواكب او وحفظناها حفظا واما المخفوض بكلا فقول
بعضهم في والذين [illegible] بيرهقون حملا على معنا وفي [illegible] وقيل في [illegible]

لوعلى ابع

لعلي أبلغ الأسباب أسباب فأطلع في النصب أنه عطف على معنى لعلي أبلغ وهو
لعلي أن أبلغ فإن خبر لعل يقترن بأن كثيرا نحو فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض ويحتمل أنه عطف على الأسباب على حد ولبس عباءة وتقر عيني ومع هذا فمن
الأحسن أن يتوجه بقول الكوفيين أن هذه القراءة بحجة على النصب في جواب الترجي
حملا له على التمني وأما في المركبات فقد قيل في قوله تعالى ومن آياته أن يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم إنه على تقدير ليبشركم وليذيقكم ويحتمل أن يكون التقدير
وليذيقكم وليكون كذا وكذا أرسلها وقيل في قوله تعالى أو كالذي مر على قرية
إنه على معنى أرأيت كالذي حاج أو كالذي مر ويجوز أن يكون على إضمار فعل أي
أو رأيت مثل الذي فحذف لدلالة ألم تر إلى الذي حاج عليه لأن كليهما تعجب وهذا
التأويل هنا وفيما تقدم أولى من إضمار الفعل لدلالة المعنى عليه لسهولة العطف على المعنى
وقيل الكاف زائدة أي ألم تر إلى الذي حاج أو الذي مر وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف
على الذي أي ألم تر إلى الذي حاج أو إلى مثل الذي مر **تنبيه** من العطف على المعنى على
قول البصريين لألزمنك أو تقضيني حقي إذ النصب عندهم بإضمار أن وأن والفعل في
تأويل المصدر معطوف على مصدر متوهم أي ليكونن لزوم مني أو قضاء منك لحقي
ومنه تقاتلونهم أو يسلموا في قراءة أبي بحذف النون وأما قراءة الجمهور بالنون فالعطف
على لفظ تقاتلونهم أو على القطع بتقدير أو هم يسلمون ومثله ما تأتينا فتحدثنا
بالنصب أي ما يكون منك إتيان فحديث وتقرر معنى نفي الإتيان فينتفي الحديث
أي ما تأتينا فكيف تحدثنا أو نفي الحديث فقط كأنه قيل ما تأتينا محدثا أي بل غير محدث
وعلى المعنى الأول جاء قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا أي فكيف يموتون ويمتنع أن
يجوز على الثاني أي يمتنع أن يقضى عليهم ولا يموتون ويجوز رفعه فيكون إما عطفا
على تأتينا فيكون كل منهما داخلا عليه حرف النفي أو على القطع فيكون موجبا

حتى

فيموتوا أي فكيف يموتوا

تغرا

وفي ذلك واضح في نحو ما قاله قبلنا فتحمل الرمان فعل فيتنبني ان لان المراد اتلاف جملة
وجسمانه وانه لو عطف في قسمي وخ لم لم يأت ثابتين بتزجيه ذكر النافية لا
اي المعنى انه لم يأت ما لم فيتبين يتعين ترجيحه لحصول اثباته تفصيلا الحين حج اثابه ولو وهم
اذ ذهب بعض التفتازاني انه يصير منفيا على وجه اي ان جوابه ومنفيا على الجمع اي انه
انما المراد اثباته واما ما جاز فهو في ذلك المثال السابق فمثل لان لا يحكم
عموم الافعال ومن توجيه قولهم بان يكون معناه انما يليها من المستقبل بل قد تقرر ان الان
عوضا عن ذلك ولا يستغنى بوجه اخر وهو ان يكون على معنى السلبية وانتفاء الكل
لانتفاء الاول وهو احد وجهي النصب وهو مطلوب عليه قوله ولعزتر كنه صبية
في صونه لم نزرها من علمه فتنزع اي لو عرفنا المجتمع لم يجتمعا وكيفما لم يجمع بل
تجرع وتارة عيسى فرجع بين نون هو على النفي واجاز ابن جري الاستثناء على
على معنى السلبية كما قوما الكلية ونوا السبعة فانه لهم بعضهم وان
كان المضارع ممكنا يتلمس بقوله ولكن هذا عنه لمقا نسبه القواعد والمشهور في
توجيههم انه لم يقصد الى معنى السلبية بل الى تحرير العطف على الفعل في هذه المقدرة
سلك النفي لان المراد لا يرى لكم نفي لا ان نتعا اعتذار وقد نبوا عنه بقوله لا
تعتذروا اليوم بما ينافي العذر منهم نعتي في ذلك وزعم ابن الحاجب ان البدر لهم منشئا
يتقربون بهم بعذر وهو مشكل مع ما مرهم الجماعة لا نقتضاه ثبوت لا اعتذار مع
انتفاء الاذن كما في قوله لا يوقيه القضية بالباء وفي وجه لا يستغنى في محل
ثبوت لا اعتذار ومع نفي لا تعتذروا اليوم على اصحاب المواقف كما جاء في يوم فيه
لا يبقى عن ذنبه انس ولا جان ونحوهم انهم مسؤلون والبيع فيما ان الجمع يكون
منزلة لما يقلل فتحمل المولى وبروي ان العا هو عشر العلة التمييز وانه يجمعه
لا اعتذار في دنيا عن نفي لا اذن لهم في وقت اخر وقد صح الاستثناء بوجه اخر لا

غير أن ما

لا الاول

اقول ولعل الوجه الاول الاذن ما لا عند السلبية اي ما يكون منك اتيان بحديث ومنه تحدثنا الجمع الاثبات ينتفي كذا ثبت اي ما تأتينا فتحدثنا اي انتفاء الحديث منفي على حدتم الا انتسا ووقع النفي الاثبات ينتفي الحديث وانتفاء بعدوم والنصب العيس ظم اعتذار الاعضاء اشك

قوله معناه الاذن بوجه النفي للمعذور عليه فيتقرر اي لا يوجد العذر وكيف يعتذرون ويمتنع على توجيه النفي المعطوف بقيد لا اثر فان المعتذر ينبغي لا يوقع لهم حالة الاعتذار بل يوقع لهم في غير حالة الاعتذار والمسبب المعتذر فتامل

دفعن

يكون الا عطفا بعد منفيا وهو ما قررناه وقد قالوا عن ابن ... أن المسألة الله
من يكون على معنا المسببية وقد صرح به هنا ... على وانتصب المفعول ... وعلى ما
يبعونها ورد ابن عصفور بان الجزم لا على ان من عطف الفعل لا على ان عطف
الفعل عليهم وانه يستثنى عنه الموت ... ورد عليه ابن الصائغ بان الفعل على معنى
المسببية فانا نقيسه يجوز اجاز بالاجماع ... انه من عطف الاسماء وعطف الحرمة
والذي ... ان يعني الجزم بان العطف ... هو ... حمل النظير عليه **تنبيه**
ما قاله هنا يشرح لنا ان الجزم في العطف على اللفظ والنهي عن كل منهما وان النصب
في العطف على المعنى على المعنا والنهي عن الجمع على الجمع ... لا تأكل
السمك مع شرب اللبن وان الرفع فالمشهور انه نهي عن الاول والمرفوع الثاني وان المعنى ولك شرب
اللبن توجيهه انه مستانف ولم يتوجه النهي عليه ... بان الاول فمعناه
كمعنا وجه النصب ولكنه على تقدير السكر وانما ... المسالتين وتحاشي عن
الواو ... لوجود ... العطف على المضارع المتقدم هو ... لقولهم اي
جعلوا الكلام ... الاعراب هنا **عطف الخبر على الانشا وبالعكس**
منعه البيانيون وابن مالك في شرح باب المفعول معه في كتاب التسهيل وابن عصفور
في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازه الصفار وجماعة مستدلين بقوله
تعالى وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وبشر المومنين في سورة الصف قال ابو حيان
واجاز سيبويه جاءني زيد ومن عمرو العاقلان على ان العاقلان خبر لمحذوف ويويده
قوله ... وان شفائي عبرة مهراقة وهل عند رسم دارس من معول ... وقوله تناغي
غزالا عند باب ابن عامر وكحل اماقيك الحسان باثمد واستدل الصفار بما في البقرة
بقوله ... فقال الزمخشري ... عن سيبويه هذه ... واقول
... فقال الزمخشري ليس المعتمد بالعطف الامر حتى يطلب له مشاكل

لانكار

المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة عقاب الكافرين كقولك زيد يعاقب بالقيد
وبشر عمرا بالإطلاق وجوز عطفه على فاتقوا وإنه من كلامه في الجواب إلا أن يقال التقدير
في العطف عليه القول كأنه كرر نداء عليه فقال والكلام منظور فيه إلى المعنى الحاصل
منه وكأنه قيل والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات فبشرهم وأما الجواب الثاني
وفيه نظر لأنه إنما يصح أن يكون جوابا للشرط أي ليس الأمر بالتبشير مشروطا بالعجز الذي
على الإتيان بمثل القرآن وأجاب بأنه قد علم أنهم غير مؤمنين مخلدون فيها وإن لم
يفعلوا فبشر غيرهم بالجنات ومعناه فبشر هؤلاء المعاندين بأنهم أحط من غيرهم
وقال في آية الصف إن العطف على تؤمنون لأنه في معنى آمنوا ولا يبعد في أن يكون الخطاب
بتؤمنون للمؤمنين وخبر النبي صلى الله عليه وسلم وأما أن يقال تؤمنون لأنه يصير
لصيغة الطلب وأن يجعل اسم جواب الاستفهام فمن قبيل السبب [illegible] منزلة المسبب
كما في نحو [illegible] لأن غاية العاملين لا يقدم تقول تؤمنوا واتقوا [illegible] وكأن
تؤمنون لا يتعين للتفسير مطلقا ولكن يحتمل أنه تفسير كونه أمرا وذلك بأن
يكون معنى الكلام الله يأمركم أمرا تتخلصون من عذاب أليم كما أن يقال إنهم منتهون
في معنى انتهوا وأن يكون تفسيرا في المعنى من الصناعة لأن الأمر يؤمنوا وأتى في المعنى
الذي يحصل من المعنى تقول هل أدلك على سبب تخلص من عذاب الله كما تقول هل أدلك تؤمن بالله
وحينئذ يمتنع العطف لعدم جواز التنبيه في معنى التعجب وقد يكون مطويا على أن
منون يراعيه المعنى أيها يفعل كذا وكذا كما في وأهجرني مليا وقال الكسائي الأمر معطوف
على ما تقدم فما يليها ومنه القرآن كثير فيه معطوف على أمر محذوف تقديره [illegible]
فاتقوا الثانية فبشر كما قال الزمخشري في واهجرني بأنه لدل التقدير فاحذرني واهجرني
لدلالة لأرجمنك على التقدير وأما يهل عند [illegible] من مهل فيه [illegible]
في [illegible] القوم السعوز وأتى هذه خوان معناه فقلما عوان والعاملين

بالجنات

البينتين

البيقين لجمع السببية في جواب الشرط وان قد استدل بذلك مطلقا استدلالا بقوله
تعالى إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ونحوه في التنزيل كثير وانا وكما أن قوله
يبتنون على الظن فيما قبله من الأبيات وقد يكون معطوفا على أمر مقدر يدل عليه المعنى
أي فقد بدا لكلام وكما أن غيرك كما قيل في واهجري مليا وأما ما نقله أبو حيان عن سيبويه
وقاطعته وإنما قال واعلم أنه لا يجوز من عبد الله وهذا زيد الرجلين العاقلين وقد
أن تنصبه لأنك لا تثني إلا على من أثبته وأعلمته ولا يجوز أن تخلط من تعلم ومن لا تعلم
فتجعلهما بمنزلة واحدة وقال الصفار لما منعها سيبويه من جهة المعنى على أن قوال
الفتى يصححها فيجيء أبو حيان في كلام الصفار توهم فيه وأنه حجة لحن في الأفعال
لا يكون للمشي فانه يقتضي على كل أحد فيه الاسم الذي اقتضاه المثل **عطف**
الاسمية على الفعلية وبالعكس فيه ثلاثة أقوال أحدها
الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمرا
أكرمته إن نصب عمرو أرجح لتناسب الجملتين المتعاطفتين ولا ضعف الرفع **الثاني**
المنع مطلقا حكي عن ابن جني وأنه قال في قوله عاقبها الله على أنها تقع ما **فتقاربه**
الإقراع والظن يبقى أن الضرب فاعل محذوف يفسره المذكور بعده والجملة فعلية
وبقربه إيجاب النصب في مسألة الاشتغال السابقة إلا أن جعل أحد الواو للاستئناف
الثالث لأبي علي أنه يجوز في الواو فقط دون غيره عنه أبو الفتح في سر الصناعة
وبنى عليه منع كون الفاء في خرجت فإذا السبع حاضر عاطفة والأصح القراءة القول
الثاني وممن صرح به الرازي في تفسيره وفي كتابه في مناقب الشافعي رضي الله عنه
أن مجلسا جمعه وجماعة من الحنفية وأنهم زعموا أن قول الشافعي يحل أكل متروك
التسمية مردود بقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق قال
فقلت لهم لا دليل فيها بل هي حجة للشافعي وذلك لأن الواو ليست للعطف لتخالف

الجملتين في التسمية والدليل على ان الاشياء لان من الواو ان تربط بحرفها بما فيها
معنوان يكون الجمل التي تكون جملة افعال مغيرة للمعنى والمعنا فاكلي معنى حال كونه وصفا
وجهوم من جواز الاكل اذا لم يكن وصفا والعبو من بين كالله تعالى بقوله او وصفا اهل لغير
الله به والمعنى انما كلوا منه اذا سمي عليه غير الله وجهوم وكلوا منه اذا لم يسم عليه
غير الله انتهى ملخصا موضحا ولو انطل العطف بخلاف الجملتين في الانشاء والخبر لكان
صوابا

العطف على معمولي عاملين

وقولهم على عاملين تجوز اجمعوا
على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا جالس وعلى معمولات
عامل نحو اعلم زيد عمرا بكرا جالسا وابو بكر خالدا جعفرا منطلقا وعلى منع العطف
على معمول اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو واخاك غلامه بكر واما معمولا
عاملين فان لم يكن احدهما جارا فقال ابن مالك هو ممتنع اجماعا نحو كان اكلا طعامك
عمرو وتمرك بكر وليس كذلك بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة قيل منهم
الاخفش وان كان احدهما جارا فان كان الجار مؤخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو او
وعمرو الحجرة فنقل المهدوي انه ممتنع اجماعا وليس كذلك بل هو جائز عند من
ذكرنا وان كان الجار مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو فالمشهور عن سيبويه
المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن الاخفش الاجازة وبه قال الكسائي
والفراء والزجاج وفصل قوم منهم الاعلم فقالوا ان ولي المخفوض العاطف كالمثال جاز
لانه كذا سمع ولان فيه تعادل المتعاطفات والا امتنع نحو في الدار زيد وعمرو الحجرة
وقد جاءت مواضع يدل ظاهرها على خلاف قول سيبويه كقوله تعالى ان في السموات والارض
لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم
يعقلون فايات الاولى منصوبة اجماعا لانها اسم ان والثانية والثالثة قراهما الاخوان

حالنص

بالنصب والباقون بالرفع وقد استشكل القراءتين ابن الحاجب على المسألة
أما الرفع فعلى نيابة الواو مناب الابتداء وأما النصب فعلى نيابتها مناب
إنّ وأجيب بثلاثة أوجه أحدها أن في مقدرة فالحمل لها ويؤيده أن في حرف
عبد الله التصريح بها وعلى هذا الواو نائبة مناب عامل واحد وهو الابتدا
أو إنّ والثاني أن انتصاب آيات على التوكيد للأولى ورفعها على تقدير مبتدأ أي
هي آيات وعليهما فليست في مقدرة والثالث يخص قراءة النصب وهو أنه
على إضمار إنّ ذكره الشاطبي وغيره وإضمار إنّ يجيزه مما يشكل على قول
سيبويه في قوله هون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها فليس بآتيك
منهيها ولا قاصر عنك مأمورها فإن قاصر معطوف على مجرور الباء ومأمورها
عطفا على مرفوع ليس فلزم العطف على معمولي عاملين وإن كان ع ابي البقا من
لم عن الأول بأن قاصر يا الخبر على التقدير فليس منهيها بقاصر عنك مأمورها
وقد أجيب عن الثاني بأنه لما كان الضمير في مأمورها عائدا على الأمور كان العائد
على المنهيات لرجوعه إلى الأمور **واعلم** أن الزمخشري ممن منع العطف المذكور
ولهذا التجأ إلى أن جعل في قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها ما لفظه فإن
قلت نصب إذا مشكل لأنك إن جعلت الواوات عاطفة وقعت في العطف على عاملين
يعني أن العطف على إذا المنصوب بالقسم والمجرور عطف على الشمس المجرور
بواو القسم قال وإن جعلتهن للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسيبويه على استكراهه
يعني أنهما استكرها ذلك لاحتياج كل قسم إلى جواب يخصه ثم أجاب بأن فعل
القسم لما كان لا يذكر مع واو القسم بخلاف الباء صارت كأنها هي الناصبة للظرف
فكان العطف على معمولي عامل قال ابن الحاجب وهذه نزعة منه واستنبط ما هنا
ثم إنه اعترض عليه بقوله تعالى في القسم ذا يقسم لجواز الخفض والبدال

عسكر ظالم الصبح إذا تبعه فإن المجرور هنا الباء ونرجح معه بدخول القسم ولا تنزل
الباء منزلة الناصبة المشابهة انتهى ويجب ما نحو جواز العطف على معمولي عاملين
في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ولا اشكال حينئذ في الاجتماع واحرى الاخبار جواب
الزمخشري مجيله توا مستقلا بنا في كتاب النهاية ونقل إذا جاز احد العاملين غير
بهو كالمعدوم ولهذا اجاز العطف في نحو البا اذ يجني البها الا اغنى وما
اطنه ويقع لك على ذلك على الزمخشري في فصله على انه ليس يغيرا تعريف بالوجوه

المواضع التي يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة

وهي سبعة أحدها أن يكون الضمير مرفوعا بنعم أو بئس ولا يفسر إلا بالتمييز
نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو ويلتحق بهما فعل الذي يراد به المدح والذم نحو ساء
مثلا القوم الذين كذبوا وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وظرف رجلا زيد وعن الفراء والكسائي
أن المخصوص هو الفاعل ولا ضمير في الفعل ويرده نعم رجلا كان زيد وما يرد القائل على البدل
وانه متعذر نحو حسبك الطيبين زيدا **والثاني** أن يكون مرفوعا بأول المتنازعين
المعمل ثانيهما نحو قوله جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل
والكوفيون يمنعون ذلك فقال الكسائي يحذف الفاعل وقال الفراء يضمر ويؤخر عن المفسر
فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان العطف بالواو نحو قام وقعد اخواك فهو
فاعل بهما **والثالث** أن يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو إن هي إلا حياتنا
الدنيا ثم وضع هي في موضع الحياة لأن الخبر يدل عليها ويبينها قال ومنه هي
النفس تحمل ما حملت وهي العرب تقول ما شاءت قال ابن مالك وهذا من جيد كلامه
ولكن في تمثيله بهي النفس وهي العرب ضعف لإمكان جعل النفس والعرب بدلين وتحمل
وتقول خبرين ذكر ابن مالك ايضا ضعف ما مثلا به وهم نالته في المسألة ولم يذكر هو
كون هي ضمير القصة فان ابن الزمخشري ان المسالة ذكرتهما علي في انه مبتدئين

قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعني به إلا بما يتلوه وأصله ان الحياة إلا حياتنا الدنيا صح

بينهما

بينهما بالمفعول كلام ابن مالك وحده **والرابع** ضمير الشان والقصة ويقال
هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا والكوفيون يسمونه ضمير المجهول وهذا
الضمير مخالف للقياس من خمسة اوجه احدها عوده على ما بعده لزوما اذ لا يجوز للجملة
المفسرة له ان تتقدم هي ولا شيء منها عليه وقد غلط يوسف بن السيرافي اذ قال في قوله
أسكران كان ابن المراغة اذ هجا تميما بجوف الشام ام متساكر فيمن رفع سكران وابن اذ هجا
المراغة ان كان شانية وابن المراغة سكران مبتدأ وخبر والجملة خبر كان والصواب
ان كان زائدة ولا شهد في انشاده فيمن نصب سكران ورفع ابن المراغة بان تجعل متساكر على
انه خبر لهو محذوفا ويروى بالعكس وبرفعهما على ان كان مشتغل بهما **والثاني** ان مفسره لا
يكون الا جملة ولا يشاركه في هذا ضمير واجاز الكوفيون والاخفش تفسيره بمفرد له مرفوع
نحو كان قائما زيد وظننته قائما عمرو وهذا ان سمع خرج على ان المرفوع مبتدأ والضمير
كان له وخبر ظننته واصله الخبر لانه يشبه المفعول ويجوز كون المرفوع بعد كان اسما لها
واجاز الكوفيون انه قام وانه ضرب على حذف المرفوع والتفسير بالفعل مبنيا
للفاعل او المفعول بعده قياسا على المضمر بالمصدر وحذف مرفوع الفعل **والثالث**
انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه **والرابع** انه لا يعمل
فيه الا الابتداء او احد نواسخه **والخامس** انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان
فسر بحديثين او احاديث واذا تقرر هذا علم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره
ومن هنا ضعف قول الزمخشري في انه يراكم هو ان اسم ان ضمير الشان ولا لا كونه ضميرا
للشيطان ويؤيده انه قرئ وقبيله بالنصب وضمير الشان لا يعطف عليه وقول كثير من
النحويين في ان المصدرية المخففة ضمير الشان والاولى ان يعاد على غيره اذا امكن
ويؤيده قول سيبويه في ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان تقديره انك وفي ان هلك الهلك
انه لا يجيء الا انه يجيء على القصر ويشعر على معنا الكلام ويرجع على انك **والخامس**

أن يجر برب مفسرا بتمييز وحكمه حكم ضمير نعم وبئس في وجوب كونه مفردا قال ربه فتية
دعوت إلى ما يورث المجد دائبا فأجابوا ولكنه يلزم أيضا التذكير فيقال ربه امرأة
لا ربها ويقال نعم امرأة هذا وأجاز الكوفيون مطابقته للتمييز في التثنية والتأنيث
والجمع وليس بمسموع وعند الزمخشري تفسير الضمير بالتمييز إلى غير بابي نعم وبئس
وقال في فسواهن سبع سموات الضمير في فسواهن ضمير مبهم ويفسره سبع سموات تفسيره
كقولهم ربه رجلا وقيل راجع إلى السماء والسماء في معنى الجنس وقيل جمع سماءة
والوجه العربي الا التمييز ... سبع سموات بدل وظاهر تشبيهه
بربه رجلا أنه ... **السادس** أن يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته زيدا
قال ابن عصفور أجازه الأخفش ومنعه سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز بإجماع
نقله عنه ابن مالك وقد خرجوا عليه قولهم اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم وقال
الكسائي هو نعت والجماعة يأبون نعت الضمير وقوله قد أصبحت بقرقرى كوانسا فلا
تلمه أن ينام البائسا قال سيبويه هو بإضمار أعني وقولهم قاما أخواك وقاموا
إخوتك وقمن نسوتك وقيل على التقديم والتأخير وقيل الألف والواو والنون أحرف
كالتاء في قامت هند وهو المختار **السابع** أن يتصل بفاعل مقدم ومفسره مفعول
مؤخر كضرب غلامه زيدا أجازه الأخفش وأبو الفتح وأبو عبد الله الطوال من الكوفيين
ومن شواهده قول حسان رضي الله عنه ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقى
مجده الدهر مطعما وقوله كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد ورقى نداه ذا الندى
في ذرى المجد والجمهور يوجبون في ذلك في النثر تقديم المفعول وأما نحو وإذ ابتلى إبراهيم
ربه فممتنع بالإجماع نحو صاحبها في الدار لاتصال الضمير بغير الفاعل ونحو ضرب
غلامها عبد هند لتفسيره بغير المعمول والواجب فيهما تقديم الخبر والمفعول ولا
خلاف في جواز ضرب غلامه زيد وقال الزمخشري في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون

بما أتوا

بما انوي [illegible] ابو حيان [illegible] بالقيمة [illegible] اخر الدليل الى المقال

[illegible] الضمير [illegible] وانه عطف على ضميرهم وكذلك قال [illegible] وانحسن [illegible]

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا [illegible] الفعول [illegible] عسبهم الذين [illegible] ابو [illegible]

حيان [illegible] الضمير على [illegible] وهو غريب جدا فان هذا الموضع [illegible]

ووقع له [illegible] هذا [illegible] قول القائل [illegible] مكسورا من جهة فعل تقوم

الحال هنا [illegible] وهو اهمية ممتنع ان [illegible] تقدم الضمير على [illegible]

انه لو [illegible] لكان [illegible] غلامه ضرب زيد ووقع [illegible] سهو [illegible] هذا المثال من جهة

هنا [illegible] انه منع من التقديم لكون [illegible] معه واختلاف في جواز تقديم [illegible]

عليها [illegible] الموصوف ومن الغريب ان ابا حيان صاحب هذه المقالة [illegible] له منع عود

الضمير على ما تقدم لفظا واجاز عوده على ما تأخر لفظا ورتبة اما الاول فلانه منع

قوله [illegible] من [illegible] كون [illegible] حيلبر [illegible]

[illegible] فيكون [illegible] الضمير [illegible] على

ما تأخر لفظا ورتبة وهذا تحجيبه بان الضمير [illegible] على ما تقدم لفظا ولو قدم [illegible]

[illegible] ضرب زيدا غلامه او [illegible] نية التأخير [illegible]

ووقع [illegible] الثاني كأنه قال [illegible] على

[illegible] على [illegible]

شرح حال الضمير المسمى فصلا وعمادا

الاولى

والكلام فيه في اربع مسائل في شروطه وفي صفته وفي [illegible] انه يشترط

فيما قبله امران احدهما كونه مبتدأ في الحال او في الاصل نحو اولئك هم المفلحون

وانا لنحن الصافون انك كنت انت الرقيب عليهم تجدوه عند الله هو خيرا ان ترن

انا اقل منك مالا واجاز الاخفش وقوعه بين الحال وصاحبها كجاء زيد هو ضاحكا

وجعل منه هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فيمن نصب أطهر ولحن أبو عمرو من قرأ بذلك وقد
خرج على أن هؤلاء بناتي جملة وهن إما توكيد لضمير مستتر في الخبر أو مبتدأ ولكم الخبر
وعليهما فأطهر حال وفيهما نظر أما الأول فلأن بناتي جامد غير مؤول بالمشتق
فلا يتحمل ضميرا عند البصريين وأما الثاني فلأن الحال لا يتقدم على عاملها الظرفي
عند أكثرهم **والثاني** كونه معرفة كما مثلنا وأجاز الفراء وهشام كونه نكرة
نحو ما ظننت أحدا هو القائم وشرط عليه أن يكون أمرين أحدهما أن يكون بعده مبتدأ أو
منصوبا ويشترط فيما بعده أمران كونه خبرا لمبتدأ في الحال أو الأصل وكونه معرفة أو
كالمعرفة في أنه لا يقبل أل كما تقدم في خيرا وأقل وشرط له الفراء كالمعرفة أن يكون اسما
كما مثلنا وخالفه في ذلك الجرجاني وألحق المضارع بالاسم لتشابههما وجعل منه
إنه هو يبدئ ويعيد وهو عند غيره توكيد أو مبتدأ وتبع الجرجاني أبو البقاء
فأجاز الفصل في ومكر أولئك هو يبور وابن الخباز فقال في شرح الإيضاح لا فرق بين كون
امتناع أل لعارض كأفعل من أو لذاته كالفعل المضارع وكذلك زيد أو الذي له البعد المضارع
انتهى وتمثيله بفعل زيد من عمرو لأنه معرفة وقد يقال إنه يلزم مثال أي مع الماضي
وهو قول السهيلي قال في وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق
الزوجين إنما أتى بضمير الفصل في الأولين دون الثالث لأن بعض الجهال قد يثبت هذه الأفعال
لغير الله كقول نمروذ أنا أحيي وأميت وأما الثالث فلم يدعه أحد من الناس ويستدل
لقول الجرجاني بقوله تعالى ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي
فعطف يهدي على الحق الواقع خبرا بعد الفصل وتمثيله بفعل زيد من عمرو لأنه معرفة
وموقع الفصل بإجازة في كلمة الماضي انتهى ويشترط له في نفسه أمران أحدهما أن
يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد إياه الفاضل وأنت إياك العالم وأما إنك إياك
العالم فجائز على البدل عند البصريين وعلى التوكيد عند الكوفيين **والثاني** أن يطابق

ما قبله

ما ينبغي فكأنه يقول نعت نحو العاقل وأما قول من يرى أن الحطيئة وكابن [illegible] ومن قبيل
بل إنني لو أثبته نحو العاقل كان [illegible] بل إنني أنا مثل أن تقول أنا أول [illegible]
فكان أنا هو نحو [illegible] بل هو [illegible] فمن صرفه بمنزلة [illegible]
حتى كان إنما أصيب كان صرفه من أصيب نحو قول [illegible] له [illegible] أنه [illegible]
المعنى [illegible] نحو [illegible] من أصحابي المصاب [illegible] كقولهم
جبر الله مصابكم أي مصيبتكم أي من أصحابي نحو المصاب العظيم ومثله في حرف [illegible]
أن جمعنا [illegible] الكرد والمعمور [illegible]
أن [illegible] // [illegible]
[illegible] أن الشيء لو أصيب [illegible] العقل [illegible]
له أو [illegible]
[illegible] نعم [illegible]
[illegible] المصاب [illegible]
قال [illegible] **المسألة الرابعة**
في [illegible] تابع [illegible]
سمي [illegible] التابع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] نعت [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible]
[illegible]

من باب [illegible]

المسنون انه للمضمر البدء وغيره **المسألة الثالثة** في محله زعم البصريون
انه لا محل له ثم قال اكثرهم انه حرف فلا اشكال وقال الخليل اسم ونظيره على هذا
القول اسماء الافعال فيمن يراها غير معمولة لشيء وال الموصولة وقال الكوفيون له محل
ثم قال الكسائي محله بحسب ما بعده وقال الفراء بحسب ما قبله فمحله بين المبتدا والخبر رفع
وبين معمولي ظن نصب وبين معمولي كان رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وبين معمولي
ان بالعكس **المسألة الرابعة** فيما يحتمل من الاوجه يحتمل في نحو كنت انت الرقيب
عليهم وان كنا نحن الغالبين الفصلية والتوكيد دون الابتداء لانتصاب ما بعده وفي نحو وانا
لنحن الصافون ونحو زيد هو العالم وان عمرا هو الفاضل الفصلية والابتداء دون التوكيد
لدخول اللام في الاول ولان الظاهر لا يؤكد بالمضمر في الثانية والثالثة وابو بكر الفاضل المقرئ
انه مضمر والظاهر قوي ووهم ابو البقاء فاجاز في ان تكون هي اربى من امة الفصل والتوكيد وهو
مردود لانه توكيد لضمير مستتر في تكون ويحتمل الثلاثة في نحو انك انت العليم ونحو انا نحن
انت علام الغيوب ومن اجاز ابدال الضمير من الظاهر اجاز في نحو زيد هو الفاضل البدلية
ووهم ابو البقاء فاجاز في نحو تجدوه عند الله هو خيرا كونه فصلا او بدلا من الضمير المنصوب **ومن
مسائل الكتاب** نحو قولك كنت انت انت الضمير الاول مبتدا وما بعده خبر والجملة
خبر كان ولا يكون فصلا لانه لا يفصل ولا توكيدا للتاء لان الثاني ضمير وفي قوله تعالى ان
تكون امة هي اربى من امة ممتنع لان هو فاصلة تمنع التوكيد ويمنع الفصل والحواب
كل جملة يرجع الضمير فيها حتى يكون مبتدا هما القولان بعده اما او بعض اسم او نحسان
ان يكون ضمير الكل ما بعده مبتدا او توكيد هذا امتنع الاول خبر القول والجملة خبر ابتداء
وان كان اما فصلا وان كان ابتداء ان اجزنا ابدال الضمير من الظاهر والقول خبر ابتداء وان يكون
يكون حالا من الضمير ما بعده ايضا وهما مبتدأ او خبر او بدل على الاول بالقول الا
وعلى الاخرين هو ابتدا **رابط الجملة بما هي خبر عنه** وهي عشرة احدها

الضمير

الضمير وهو ألا يصلحا إذ يرتبط به مذكور إلا من نصب أو رفع على مجرورا نحو
أن يصالحا فلا جناح عليهما إذ أمورهما سالما ومنصوبا كقوله ... في سورة البقرة
وكذا قوله العشي ولم يذكر ذلك في سورة النساء بل قرأ نصب على أن ما له جملة
تعليله وهو قول أهل الحجاز ... بين الجملتين في الفعلية ما بين الجمل الا نحوه
وقال أبو المجاهد وهذا مما أغفلوه أعني الترجيح باعتبار ما يعطف على الجملة
بأنهم رجحوا جواز النصب على الرفع في باب الاشتغال في نحو قام زيد وعمرا أكرمته
لتناسب ولم يذكروا مثل ذلك في نحو زيدا ضربته وأكرمت عمرا لا يرون بينهما
... كله لم أمنع ولو نصب على التوكيد لم يبعد أن ... ما ذكره وعلى
المفعول به لكان ما سواهما ... في وصل ... أو منصوبا ... أن حذف الضمير
بالضمير ... التوكيد ومنع ... أن ... كله لله ... النصب
والرفع وقراءة جماعة أفحكم الجاهلية يبغون بالرفع ومجرور نحو السمن منوان
بدرهم أي منه وقول امرئ ... زوجي ... أي ... نقل أن
النائبة عن الضمير وقوله تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور أي إن ذلك
منه لابد من هذا التقدير سواء قدرنا اللام للابتداء أو من موصولة أو اللام هي الموطئة
أو قدرنا اللام موطئة ومن شرطية أما على الأول فلأن الجملة خبر وأما على الثاني فلأنه
لابد في جواب الشرط الذي يقع بأداة لا يجزم أن يشتمل على ضمير سواء قلنا إنه الخبر
أو أن الخبر فعل الشرط وهو الصحيح وأما على الثالثة فلأن الجملة جواب القسم
في اللفظ وجواب الشرط في المعنى وقول أبي البقاء والحوفي إن الجملة جواب الشرط
مردود بأنها اسمية ... على أنها على إضمار الفاء ... لكن ...
... على قولهما أن اللام لا تجزم للموطئة **تنبيه** قد يترجح الضمير
في اللفظ ... ثلاثة ... أحدها أن يكون معطوفا بخبر

الواو نحو زيد قام عمرو معه أو ثم نحو والثانية أن يعاد العامل نحو زيد قام عمرو وقام
نحو الثالثة أن يكون مفردا نحو حسن الجارية أعجبتني هو ونحو بدل الاشتمال من الضمير
المستتر الغائب على أجازته ونحو المفعول كأنه من جملة أخرى ونيابة من جهة العامل
في البدل نعم العامل في المبدل منه أن يقع المسألة ونحو ذلك مسألة الاشتغال نحو
المنصوب والنهي في زيد ضربته عمروا أباه ويمتنع الرفع والنصب في الباب ثم والتصريح
بالعامل واع أبدلنا إخاه ونحوه من عمرو ولم يجئ على ما هي من الاشتغال في عامل البدل
ولا نحو زيد ضربته أخاه فاتفاقا أو بدل لم يجئ ونحو في الاتفاق أبو ضربته وهكا تجمعه وبعضا
رأيت ونعلم لأن الصفة والموصوف كالشيء الواحد **الثانية** الإشارة نحو والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا ذلك يصلح
أو يحتمل أولئك أصحاب الجنة إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا
ويحتمل ولبيان التنويع لكنه وبعض أن لم يكن صاحب يكون المبتدأ موصوفا والإشارة والخبر
إشارة الضمير فيمتنع نحو زيد قام هذا الرجل وزيد قام مالك مانع والحجة عليه في
الثالثة والحجة سنة الرابط أحفاد الكوفي لكنهما قدرا أو بيانا وجوز البيانيين
كونه صفة ونعم جماعة منهم أبو البقاء العوفي أن الصفة لا تكون أعم من
الموصوف **والثالثة** إعادة المبتدأ بلفظه وأكثر ونوع في الخبر مقام التهويل والتفخيم
نحو الحاقة ما الحاقة وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ونحو لا أرى الموت يسبق
الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا **والرابع** إعادته بمعناه نحو زيد جاءني
أبو عبد الله كفيته له أجازه أبو الحسن مستدلا بقوله ذكرى والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلاة أنا لا نضيع أجر المصلحين وأجيب بمنع كون الذين
مبتدأ بل هو مجرور بالعطف على الذين يتقون ليس يصلح بالرابط العموم أن المصلحين
أعم من المذكورين أو ضمير محذوف أي منهم وقال الكوفي الخبر محذوف أي مأجورون

واستغنوا عنه

المسألة

لأن أبا عبد الله

والحمد

والجملة في تأويله بدله **والخامس** عموم يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقوله فأما الصبر
عنها فلا صبرا كذا قالوا ويلزمهم أن يجيزوا زيد مات الناس وعمرو كل الناس يموتون وخالد
لا رجل في الدار وأما المثال فيحتمل أن الرابط إعادة المبتدأ بمعناه بناء على قول أبي الحسن
في نحو ذلكم الكلام وعلى القول بأن أل في باب نعم وبئس للجنس أما إليه فيه فالرابط
فيه إعادة المبتدأ بلفظه والمراد بالعموم فيه ما إذا أراد الجنس فصبرا عنها لأنه أخبر
له عن شيء **والسادس** أن يعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه
أو بالعكس نحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة وقوله وإنسان
عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق كذا قالوا والبيت يحتمل أن
يكون الجملة فيه خبر الماء عنه وفي المسألة بحث تقدم في موضعه **والسابع** العطف

أي تكشف عنه

بالواو أجازه هشام وحده نحو زيد قامت هند وعمرو أكرمها نحو زيد قام وقعدت هند بناء على
أن الواو للجمع والجملتان كالجملة كمسألة الفاء وإنما الواو للجمع في المفردات لا في
الجمل بدليل جواز هذان قائم وقاعد وامتناع هذان يقوم ويقعد والضمير وهو
قول الكوفيين **والثامن** شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد
يقوم عمرو إن قام **والتاسع** أل النائبة عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من
البصريين ومنه وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
والمانعون يقدرون هي المأوى له **والعاشر** كون الجملة نفس المبتدأ في
المعنى نحو هجيري أبي بكر لا إله إلا الله ومنه نحو أخبار ضمير الشأن والقصة نحو قل هو
الله أحد ونحو فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا **تنبيه** الرابط في قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن إما النون على أن الأصل وأزواج الذين
وإما كلمة هم محذوفة هي وما أضيفت إليه على التدريج وتقديرها أزواجهم
وإما الضمير إليه إذا أصل يتربصن أزواجهم تربصن وهو قول الأخفش وإما بقدره

أي يتربصن بعدهم وهو قول البصرا وقال الكسائي وتبعه ابن مالك الاصل يتربص
ازواجهم ثم جيء بالضمير مكان الازواج لتقدم ذكرهن وامتنع ذكر الضمير لان النون
لا تضاف لكونها ضميرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف للضمير

الاشياء التي تحتاج الى رابط وهي احد عشر احدها الجملة المخبر

بها وقد مضت وتقدم ان من ذلك في قول ابن الطراوة لولا زيد لاكرمتك ان الخبر ويقول
ابن عطية وابو البقاء في ولكن التقوى ذلك خير ان الخبر بمعنى نواه بالربط ويقول ان المبتدا ان امتا
مع اي ان تصير الجملة مصدرا وجواب القسم لا يكون مصدرا الا الخبر فيهما محذوف
اي لولا زيد موجود واحق تسمي كما في الحرمة لا يعلوه **الثانية** الجملة الموصوف بها
ولا يربطها الا الضمير اما مذكورا نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه او مقدرا اما مرفوعا
كقوله ،، ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار ،، اي هو عار او منصوبا
كقوله ،، وما شيء حميت بمستباح ،، اي حميته او مجرورا نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا اي فيه وان فصل منها تسعا عند ابو حيان عن ولاهم يحصرون فانه على
تقدير فيه اربع مرات وقرا الاعمش فسبحان الله حينا تمسون وحينا تصبحون على تقدير
فيه ثم يحذف هل حذف الجار والمجرور معا او حذف الجار وحده فانتصب الضمير
واتصل بالفعل كما قال ويوما شهدناه سليما وعامرا اي شهدنا فيه ثم حذف منصوبا
فيه قولان الاول عن سيبويه والثاني عن ابي الحسن وعبارة ابي الفتح فقال
الكسائي لا يجوز ان يكون المحذوف الا الها اي ان الجار حذف اولا ثم حذف الضمير
وقال بعضهم لا يكون المحذوف الا فيه وقال اكثر النحويين منهم سيبويه والاخفش يجوز
الامران والاقيس عندي الاول والتعيين هو مخالف لما نقل غيره وزعم ابو حيان ان
الاول اي يجوز لا اولى عندي بل يقدر ان الاصل يوما يوم لا تجزي فابدل يوم الثاني
من الاول ثم حذف المضاف ولا يعلم ان مضافا الى جملة حذف ثم ان اكثر ان الجملة

جامعة

باقية على حالها من الجر فشاذ او انها اقحمت عن المضاف كما يقول النحاة
مجرورة بمثل هذا الموضع الثالث الجملة الموصول بها الاسماء ولا يربطها غالبا
الا الضمير اما مذكورا نحو الذين يومنون وما عملته ايديهم وفيها ما تشتهيه الانفس
ونحو مما تاكلون منه واما مقدرا نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم وفيها ما تشتهي
الانفس ونحو ويشرب مما تشربون اي منه وقد يربطها ظاهر يخلفه الضمير ومن الضمير
اقوامه في الغمر وقد يربطها ظاهر يخلفه الضمير كقوله سعاد التي اضناك حب سعادا
ونحو وانت الذي في رحمة الله اطمع وهو قليل والواو تقديره انت الذي في رحمته
ونحوه قولهم ابو سعيد الذي رويت عن الخدري كقوله وانا الذي قتلت بكرا بالقنا وعن تغلب
وكانهم كرهوا ما قاله علي بلفظ الغائب انت الذي فعل فوجهه كان قبل ولهذا
مع هذا مقيس واما انت الذي قام بل هو قليل غير مقيس وضرورة وانت وعلى هذا فقول
الزمخشري في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون انه يجوز كون العطف ثم على الجملة الصلة فيه
انه يلزمه ان يكون من هذا القبيل لان المعطوف على الصلة صلة
ولا بد من رابط واما اذا امتنع العطف على الحمد لله وما بعده كلاما واحدا الرابع الجملة
الواقعة حالا وروابطها اما الواو والضمير نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى او الواو
فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة ونحو جاء زيد والشمس طالعة او الضمير فقط نحو
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وزعم ابو الفتح في الصورة الثانية انه لا
بد من تقدير الضمير اي طالعة وقته فيجيء ربيع عشا وزعم الزمخشري في المفصل ان الثالثة
شاذة نادرة وليس كذلك لورودها في مواضع من التنزيل نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ونحو ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وما ارسلنا
قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ومن تعلق اسما اليها بفعل الضمير نحو

مرتين بالبدل وبتقدير ربهم او الواو كقوله يصف غايصا اخذ اللولو انتصف النهار
وهو غايص وصاحبه لا يدري ما حاله انتصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري
الخامس الجملة المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه نحو زيدا ضربته او ضربت اخاه او
عمرا اخاه اذا قدرت الاخ بيانا فان جملة ضربته بيان لما نصب زيدا على الاشتغال
والمعنى عطف البيان وكذا لو عطفته وقبل الواو ومثله قوله تعالى والذين كفروا تعسا لهم
الذين مبتدا وتعسا مصدر بفعل محذوف هو الخبر ولا يجوز الذين منصوبا بفعل محذوف
يفسره تعسا لهما نحو ازيدا اضرب اباه وكذا نحو زيدا جلس عنده واعمرا صفعا
له خالفا لجماعة منهم ابو حيان لان اللام متعلقة بمحذوف لا بالمصدر لانه لا يتعدى
باللام ولبست الجملة التفسيرية لانها لا زمة والمفسرة غير لازمة ومثله قوله تعالى سل
بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ان جعلت من آية ... وكم مفعول الا ... اما
مقدرا بعده وان جعلتها بيانا لكم كما هو بيان لما في ما ننسخ من آية لم يجز واصح من
الوجهين كونه الرابع جنبوا الى ... واذا هي معمولة لما مثل اعشر بنا الحطيئة
وجوز الزمخشري في كم الخبرية الاستفهامية ولم يذكر النحويون ان كم الخبرية تعلق
العامل عن العمل وجوز بعضهم زيادة من كما قدمنا وانما تزاد بعد الاستفهام بهل خاصة
وقد يجوز نحو بزيد ... على قول من لا يشترط كون الكلام غير موجب مطلقا او على قول
مشترطه في غير باب التمييز وبدا البيان ... قد جاء من ... لا يبلغهم
العشر
السادس والسابع بدل البعض وبدل الاشتمال ولابد لهما من الضمير لفظا او
نحو بحوار ... كثير منهم فبدلوني عن الشهر الحرام قتال فيه ومن نحو استشهاد
... منهم ونحو قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ان اخلف عن الضمير الفاء ...
ومال الاعشى ... لعل ... حور ثواء ثويته تقضى لباناته ويسام سائم اي ثويته
فيه فالهاء ثويته ومعمول ... وهي غير الثواء ان ... مفعول والقيام بلقمة العيش

والعيش

والضمير المقدر رابطه البدل او هو قوله في البدل منه وهو هو ورجح ابن [illegible] انه يجوز
كون الجامع نوعية للتعلق على الاتفاق في ضمير الظرف نحو كلمة ولبئس لخلو
ضمير الصفة فيعتبر الموصوف واشترط في البعض بدل البعض حيث نحو مولك
زيد بكى القطع فتقدر منه انه لو اتبع لكان بدل البعض من غير ضمير **تنبيه** انما
يحتاج بدل الكل الى رابط لانه نفس المبدل منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس
المبتدأ لا تحتاج الى رابط لذلك **الثامن** معمول الصفة المشبهة ولا يربطه ايضا الا الضمير
اما ملفوظا به نحو زيد حسن وجهه او وجها منه او مقدرا نحو زيد حسن وجها اي منه واختلف
في زيد حسن الوجه فقيل التقدير منه وقيل ال خلف عن الضمير وقال ابو علي وابن المتقدمين
شاب جمعا عن مسألة لا بدل له حذف من الاول والثاني فنعم البعض لانه
لا يجوز عندهم ان يقع عطف البيان النكرات ومن الزمخشري في انه معرفة لا يجوز ان يعطف
على الاسم بل الجنة عن النبي عن الرحمن عباده لو صح نية البدلية لا اتفاق
اذ لا تبدل المعرفة النكرة لكن بدله ممنوع وانما عند من قال عنه نحو كل والتوضيح
ذلك بدل النعت ومبتدأ هنا مختصا بالاضافة او صفة لا اسم بشي
بانه مذكور ان البدل يتعلق على التقدير ولا بدله معمولا لم يجز عليه او بدل غير
مشتق ولا او لا لضعف مررت بامرأة حسنة الوجه عليها لا يقدر نحو ان الاصل
الا بدله منها او ابدالها او فاعله الا عن الضمير وهذا البدل نحو لا اشكال
الا [illegible] **التاسع** جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء ولا يربطه ايضا الا الضمير اما مذكورا
نحو من يقم اقم معه او مقدرا او منوبا عنه فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
بل رفعها واخبر ولا جواب الا ان فيه ولا على شيء واما قوله تعالى فمن يتولى
بجهود واتفق بان التقدير المتقدم من يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب
الله هم الغالبون وقول الشاعر من ... الحجارة اعتبر فاي بها ...

الى مخصوص في لا ولي الى الباب عموم المتقين والظاهر انه لا عموم فيهما وان المتقين صادرون
لمن تقوم حي، وان البواب لا يقتضي والبيت محذوف تقديره ... اولى تحقيقه الدليل
في الثانية بعامل في البيت بلسانا على معنيه **العامل** العامل في باب التنازع يكابد
من ارتباطهما اما بالعطف كما قام وقعد اخواك او عمل الاول في ثانيهما نحو وانه
كان يقول سفيهنا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا او كون ثانيهما جوابا
للاول اما جوابية الشرط نحو تعالوا يستغفر لكم رسول الله ونحو آتوني افرغ عليه
قطرا او جوابية السؤال نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة او نحو ذلك من انواع
الارتباط واما نحو قام قعد زيد ولذلك بطل قول الكوفيين ان من التنازع قول امرئ القيس
كفاني ولم اطلب قليل من المال وانه حجة على رجحان اعمال الاول لان الشاعر
فصيح [illegible] حذف فضلة الثاني وترك اعمال الثاني مع تمكنه منه وسلامته
من الحذف والفصل انه ليس من التنازع في شيء لاختلاف مطلوب العاملين لان كفاني طالب
للقليل والطلب طالب للملك بدليل [illegible] وليس طالبا القليل لما يلزم من فساد المعنى وفي
ان التنازع يوجب تقدير قوله ولم اطلب معطوفا على كفاني وحينئذ يلزم كونه مثبتا
لانه داخل في حيز الامتناع المفهوم من لو واذا امتنع النفي جاء الاثبات فيكون قد اثبت
طلبه للقليل بعد ما نفاه بقوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة وانما هو اذا قدر مستانفا
لانه لا ارتباط حينئذ بينه وبين كفاني فلا تنازع بينهما **فان قلت** انما يجوز التنازع على
تقدير الربط للعامل الاول [illegible] لو عطف على جواب لو [illegible] امتناع الربط
و[illegible] دون انتفاء من التوالي حتى يلزم عنه اثبات التوالي **قلت** [illegible]
ذلك [illegible] في شرح [illegible] وجه قول [illegible] والكوفيين من التنازع واعمال
الاول وفيه نظر لان المتنافيين لو ثبت ان ما اسعى لادنى معيشة لكفاني القليل في حال
كونه غير طالب له فيكون انتفاء [illegible] القليل المفيد [illegible] موقوفا على طلبه فيتوقف

صح
ان البيت

عن الشيء على وجوه، وبعده القاعدة أيضا قال بعضهم فيما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير ان فاعل تبين ضمير راجع الى المصدر المفهوم من أو علمها
بناء على ان تضمن اعلم معنى اعتقاد كما في معنى من قرأ زيدا [illegible] ونائم بين تبين
واعلم على انه لو جعل لم يحسن حمل التنزيل عليه لضعف // اعمال قبل التوكيد بابا لتنازع
حتى ان الكوفيين لا يجيزونه البتة وضعف حذف مفعول الثاني اذا اهمل كضربني وضربت
زيد حتى ان البصريين لا يجيزونه الا في الضرورة، والصواب ان مفعول اعلم الملكي محذوف
وان فاعل تبين ضمير مستتر اما المصدر فيما تبين له التبيين كما قالوا ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه او شيء اي عليه الكلام اي فيما تبين له // امرها وما ادخل
عليه ونظيره اذا كان غدا فأتني اي اذا كان هو اي ما نحن فيه من مطالعة اعمال اليوم
الحاقه عمّ العامة التوكيد ولا وانما يؤكد بهما الضمير الملفوظ به كجاء زيد
نفسه والزيدان كلاهما والقوم كلهم ومن ثم كان من وهم قول العهد في الوضاح
نقول جاء القوم جميعا على الحال وجميع على التوكيد وقال بعض من عاصرناه في قوله
تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ان جميعا توكيد ولو كان كذلك لقيل جميعه
ثم التوكيد بجميع قليل فلا يحمل عليه التنزيل والصواب انه حال وقول الفراء والى [illegible]
قراءة بعضهم انا كلا فيها ان كلا توكيد والصواب انها بدل وان الظاهر من ضمير
الحاضر بدل كل جائز اذا كان مفيدا للاحاطة نحو قمتم ثلاثتكم وبدل الكل لا يحتاج
الى ضمير ويجوز لكل ان يلي العوامل اذا لم يتصل بالضمير نحو جاءني كل القوم ويجوز
فيه هذا قل الا جاءني كلهم ولا يجوز الا في الضرورة، فهذا احسن ما قيل في هذه القراءة
ونص ابن مالك على ان كلا اذا قطع تجعل كل بعد حذفها عن الاضافة اولا
ومعنى او نحو ذلك كقول بعضهم من ثم كلا اي جميعا تقوم الحال على عاملها الظرفي
واحترز بقوله // ارد عن اجمع واخواته فانهم انما يؤكد بها بعد كل نحو فسجد الملائكة

كلهم اجمعون **الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة** وهي احد عشر احدها التعريف نحو
غلام زيد **الثاني** التخصيص نحو غلام امراة والمراد بالتخصيص الذي لم يبلغ درجة التعريف
فان غلام رجل اخص من غلام ولكنه لم يتميز بعينه كما تميز غلام زيد **الثالث** التخفيف كضارب
زيد وضاربا عمرو وضاربو بكر اذا اريد بها الحال او الاستقبال فان الاصل فيهن ان يعملن النصب
ولكن الخفض اخف منه اذ لا تنوين معه ولا نون ويدل على ان هذه لا تفيد التعريف
قولك الضارب زيد والضاربا زيد والضاربو زيد والا لزم اجتماع على الاسم تعريفان وقوله تعالى هديا بالغ
الكعبة فوصف به النكرة وقوله تعالى ثاني عطفه وقول ابي كبير فاتت به حوش
الفواد مبطنا فنصب الحرف على الحال ونحو يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ولا
تدخل رب على المعارف وفي التسهيل ان ابن مالك رد على ابن الحاجب قوله انما يفيد التخفيف
فقال بل يفيد ايضا التخصيص فان ضارب زيد اخص من ضارب وهذا سهو فان ضارب زيد
اصله ضارب زيدا وليس اصله ضارب فقط والتخصيص حاصل بالمعمول قبل ان تاتي الاضافة
وان لم يكن الوصف بمعنى الحال والاستقبال فاضافته محضة تفيد التعريف والتخصيص اذ
ليست في تقدير الانفصال وعلى هذا قوله رحمه الله تعالى مالك يوم الدين قال الزمخشري
اريد باسم الفاعل هنا اما الماضي كقولك هو مالك عبده امس اي ملك الامر يوم
الدين على حد ونادى اصحاب النار ولهذا قرا ابو حنيفة ملك يوم الدين واما الزمان المستمر
كقولك هو مالك العبيد فانه بمنزلة قولك مولى العبيد انتهى ملخصا وهو حسن
ولكنه نقض هذا المعنى الثاني عند ما تكلم على قوله تعالى وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا فقال ونصب الشمس والقمر عطفا على المحل ونصبهما باضمار جعل
او عطفا على محل الليل لان اسم الفاعل هنا ليس في معنى المضي فيكون اضافته حقيقية
بل هو دال على جعل مستمر في الازمنة المختلفة ومثله فالق الحب والنوى وفالق الاصباح
كما تقول زيد قادر عالم ولا تقصد زمانا دون زمان انتهى وحاصله ان اضافة الوصف انما

تكون

تكون حقيقة اي اذا كان معنا الماضي وما اذا كان ماتياً حرفاً مستمراً في الازمنة كانت
اما بنفسه غير حقيقية وكان عاماً او لنسبه لا يكون كذلك **الرابع** ازالة القبح كمررت بالرجل او التجوز
الحسن الوجه بان الوجه ارتفع فمع الكلام بخلو الصفة لفظاً عن ضمير الموصوف وان نصب
حصل التجوز باجرائه الوصف العام مجرى المتعدي **الخامس** تذكير المؤنث كقوله انارة
العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً " قيل ويحتمل ان يكون منه
ان رحمة الله قريب من المحسنين ويعضده لعل الساعة قريب وتذكير الوصف حينئذ لا تأنيثه
لكن في كل العرب انهم التزموا التذكير في قريب اذا لم يرد قرب النسب فصح للفروق ما
قال الجوهري ان افعل كبر لكون التأنيث مجازاً يوهم لوجوب التأنيث في نحو الشمس
طالعة والموعظة نافعة وانما يغتفر حكم الظاهر والحقيقي الظاهر من المضمر
السادس تأنيث المذكر كقولهم قطعت بعض اصابعه ومنه ذلك قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة
ويحتمل ان يكون منه فله عشر امثالها وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
اي من الشفا ويحتمل ان الضمير للنار ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي فالمحذوف
في الحقيقة الموصوف المحذوف المؤنث وقال طول الليالي اسرعت في نقضي نقض كلي
وتقضن بعضي [illegible] وقال رواهب الديار يسخن نطيحه " وانشد سيبويه " وتشرق
بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم " والى هذا البيت يشير ابن
حزم الظاهري في قوله " تغيب صديقنا مثل ما احمر الذي يكون كتمه وبين عرع
واحجم فان صديق السوء [illegible] وشاهده كما شرقت صدر القناة من الدم " وسراة
الكناية عن الرجال النابغين كمتعلم للموصول بهم والكناية عن الرجال المريد اخذ
الصبر له كما نحن [illegible] الواد العظم وشرطه هذه المسألة والتي قبلها صلاحية المضاف
للاستغناء عنه كما يجوز ام زيد جاء [illegible] ابن مالك في التوضيح
قول ابي الفتح [illegible] مراة اي العاقبة [illegible] الى انا [illegible] الفعل الذي

من باب نظمه وجمع ما بعده أن المضاف لو سقط لقيل فيها أقبح بتقويم المفعول
ليرجع إليه الضمير المستتر المرفوع الذي ناب عن الاسمين في الفاعلية ويلزم من ذلك
تقدم معمول الصلة المتصل إلى ضميره نحو قولك زيدا أطلع تزيد أنه ظلم نفسه وذلك
لا يجوز **السابع** الظرفية نحو تؤتي أكلها كل حين وقوله أنا ابن المفيل بدم الاجيان
وقال المتنبي ألا يوم من نعمى وصالك تنقطع علته وجودك، وأما في البلغاء استعمالها
من أبيها النفي لا شرطية لأنه لو قيل بعلاج في لكان من نفي أدخل المعنى لا بقال
بدل على انتهاء طلب أن المطلق المنفية إذا استوفيتا ولم نرتبط والمولى تقر
المعنى الأمر أنفك الرجل حاملا بتقدير ما هيئة لو صال والمراد تحريف الذم تريحني
بعودة من هو في وحده أو على المدرج أو حكاية من قال المطالب والمرابط بإعلامها وهي
حال مجرورة أو منصوبة بمعاه تحرزية بلا موضع لها إذ ما من شيء غير مقدر إذ في ترجمتي
ومن روى الكلمة بالرفع فإن الاسم منخفض لعود المرابط **الثامن** المصدرية نحو وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأي مفعول مطلق ناصبه ينقلبون ويعلم معلقة عن
العمل بالاستفهام قال ومن علم لها إذ هي مبتدأ أي عين المعاني فيها
إذ لا دليل على أجنبية المنصب بما بعدها كما في الاسم إلا أنها هنا مفعول به كقولك تراك لقة
مالك لا مفعولا مطلقا لأنها تتعلق بجملة لمضر والثانية واجبة الرفع فإن اشترا عملها في
لنعلم أي الحزبين أحصى ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى **التاسع** وجوب التصدير ولهذا
وجب تقديم المبتدأ في نحو غلام من عندك والخبر في نحو صبيحة أي يوم سفرك والمفعول
في نحو غلام أيهم أكرمت ومن يجوز رهط في نحو من غلام أيهم أنت أفضل ووجب الرفع في
علمت أبو من زيد لهذا أمر بعض الفقهاء في قوله علي كم جار بها الصدور بمن
غر منها لأنه لا الصدور نحو، وإياك أن ترجعا بجميع ما أخذ ببنيه فمن أقرع
علك وتعفوا، مرفع أبو من حذف بعض مولى منها نحو، ولا أدري

بقوله

وقوله ثم خفض نزل الى قول امرئ القيس ،، كأن ابانا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد
مزمل وفي ذلك ان مزملا صفة لكبير وكان حقه الرفع ولكنه خفض لمجاورته المخفوض العاشر
الاعراب نحو هذه خمسة عشر زيد الحادي عشر البناء وذلك في ثلاثة ابواب احدها
ان يكون المضاف مبهما كغير ومثل ودون وقد تقدم الكلام على ذلك فاما منها قوله تعالى
وحيل بينهم وبين ما يشتهون ومنا دون ذلك فيمن قاله الاخفش وخولف واجيب عن الاول بان
نائب الفاعل ضمير المصدر اي وحيل هو اي الحول كما في قوله ،، وقالت متى يبخل عليك ويعتلل
يسوك وان يكشف غرامك تدرب ،، اي ويعتلل هو اي الاعتلال والا يلزم من تقدير
عليك مع تقدم عليك بالمذكور ،، ويخرج الا ان ضمير للتفسير بها فيفسر بما لم يقع الفعل
على المصدر بانه على حذف الموصوف اي ومنا قوم دون ذلك كقولهم منا ظعن ومنا اقام
اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام ومنها قوله تعالى لقد تقطع بينكم فيمن فتح بين فقاله
الاخفش وبين في قراءة الرفع وهو بين ظرف وفي تقطع ضمير مستتر راجع الى مصدر الفعل
اي لقد وقع التقطع او الى الوصل لان وما نرى معكم شفعاءكم يدل على التقاطع وهو يستلزم
عدم التواصل او الى ما كنتم تزعمون على ان العاملين تنازعاه ويؤيد التاويل قوله اقم
فامر بين لو استطيعه ونحن بين العشر والزوال ويتبع البين انما بينها البين
مذهب ومنها قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون فيمن فتح مثل وقراءة بعض السلف
ان يصيبكم مثل ما اصابهم بالفتح وقال الفرزدق ،، وان ما مثلهم بشر ويحتمل ان
ذلك لا يكون [illegible] مثل المعنى تقديرها للمبهمات فيها تنتشر نجم كقوله تعالى الا امم امثالكم
وقول الشاعر واني بالنبي عمر ابنه ،، وزعم ان حقا ايم ما على حذف نحو واصله حاق
بغضم كما قيل في ذلك ثم قيل فيه ضمير مستتر ومثل حال منه وان يا في يصيبكم ضمير
تعالى لنقومه ... ولا يعني الا بلانه ومثل حق واما بيت الفرزدق فلهم اجوبة
مشهورة ومنها قوله ،، لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات

او قال وغير ما على ابهم ونرجا منفرجا وما بالتي يجيء نحو ما ان الكلام ان لو لم غير ان

[illegible] واعتبار لبس بحرفية ولو كان المضاف غير مبهم لم يبن ولهذا قال الجرجاني وابن [illegible]

ان غلامي ونحوه مبني [illegible] غلامك وغلامه [illegible] **الحادي عشر**

نحو هذه خمسة عشر [illegible] **الباب الثاني** ان يكون المضاف

زمانا مبهما والمضاف اليه اذ نحو [illegible] يومئذ من عذاب يومئذ بيومئذ يغرواتي يوم

حينئذ **والثالث** ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني بناء اصليا

كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع او بناء

عارضا كقوله لاجتذبن منهن قلبي تحلما على حين يستصبين كل حليم روي بالفتح

وهو ارجح من الاعراب عند ابن مالك ومرجوح عند ابن عصفور فان كان المضاف اليه

فعلا معربا او جملة اسمية فقال البصريون يجب الاعراب والصحيح جواز البناء

ومنه قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين [illegible] ينفع يوم ولا [illegible] ابن

كثير يوم لا تملك نفس بالفتح وقال الآخر الم [illegible] هوا [illegible]

الصبا حين [illegible] الشيب وقال الآخر الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على

حين الكرام قليل واني لا اخزى ان يقال مملق سخي واخزى ان يقال بخيل روي

بالفتح **وحكي** ابن الاخفش [illegible] ابن [illegible] النصب في قول النابغة

اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع مقالة ان قد قلت

سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع [illegible] النصب [illegible]

الرفع [illegible] المضاف الى مبني [illegible] يريد انه لما اضيف الى مبني

اكتسب منه البناء فهو مفتوح لا منصوب وعلله الرفع [illegible] لمتني [illegible]

جاز الرفع وهذا القول [illegible] غير [illegible] المضاف ولو صح لصح البناء

في نحو غلامك [illegible] ونحو هذا [illegible] ان ابن مالك منع البناء

[illegible] فيها ونحوها [illegible] مع الرفع [illegible] المعنى [illegible] عن [illegible] [illegible]

[illegible]

في مثل ج ابدا امها الكويها تثنى وتجمع ما دام بغرد وانما هو منصوب على إسقاط
الباء او بإضمار اعني او على المصدرية وفي البيت إشكال لو سال السائل عنه لكان اولى
وهو اضافة مقالة الى ان وقلت وان في النفخ من مقالة قولك ولا يضاف الشيء الى
نفسه وجوابه ان الاول مقالة بحذف التنوين للضرورة لا اضافة وان وصلتها بدل من مقالة
او من انه المثنى او خبر لمحذوف وقد يكون الشاعر انما قال مقالة ان بإثبات التنوين ونقل
حركة الهمزة فاسقطها الناسخ بتحريفه فيها فاضطروا الى حذف التنوين ويروى مقالة وهو
مصدر للمثنى المذكور اذا اخرى بحذفه **الامور التي يكون الفعل معها**
لازما وهي عشرون احدها كونه على فعل بالضم ككشف وكرم وضرف لانه فعل
القائم لخروجه للمبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وبهم بمعنا ما اضربه وما ابهمه ونحو حسبنا
الطاعة وان حسن الخلق الممدوح فانه لهما وجيههما انهما بمعنا مضى ونعم وبلغ **الثاني**
والثالث كونه على فعل او فعل بالكسر ووصفهما على فعيل نحو ... او فعل **والرابع**
كونه على افعل بمعنا صار ذا كذا نحو اغد البعير واحصر الزرع اي صار ذا غدة ونحو
ذلك **الخامس** كونه على افعلل كاقشعر واشمأز **السادس** كونه على افعنلل
بالالف الاصلي كاحرنجم بمعنا اجتمع **السابع** كونه على افوعل نحو اكوهد الفرخ
اذا ارتعد **الثامن** كونه على افعنلل بزيادة احدى اللامين كما تقدم انجعل الاثان
بمعناه **التاسع** كونه على افعنلى كاحرنبى الديك اي انتفش وشذ قوله قد جعل
النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني ولا ثالث لهما ويغرنديني يغلبني ويعلوني
ويسلنقني بمعناه ويسرنديني **العاشر** كونه على افعنلل وهو الاصل في التحول كما
تقدم الطمين وقوله ان النعاس بارهما يستنسر **الحادي عشر** كونه على وزن
انفعل نحو انطلق انكسر **الثاني عشر** كونه مطاوعا لمتعدي الى واحد نحو
كسرته فانكسر وازعجته فانزعج **فان قلت** قد مضى ان انفعل **قلت** كونه مطاوعا

ذهب لكن تلك على العتق او الحذف وهو مقرب وايضا فان المطاوع لا يلزم وزن افعل الا
تقول ضاعفت الحساب فتضاعف وعلمته فتعلم وكلمته فتكلم واصله ان المطاوع
يجيء عن المطاوع به كالتقطع القرب ولبسه والبسه فلبس وزعم ابن عصفور ان افعل
مطاوعه تفعل في المعنى لا يثبت نحو قولهم استفهمته الخبر بمعنى افهمته واستفهمته
العربية بمعنى العربية واستطعمته في زعمه بمعنى اطعمني في الحاجة المتعدي لواحد نحو
استقبيته واستبان واستخصمته بخصمي والصواب ما قررته لكم وهو قول الكوفيين وما
ذكر ليس من باب المطاوعة بل من باب الطلب والاجابة وانما حقيقة المطاوعة ان يدل
احد الفعلين على تأثير والاخر على قبول ما عامله لذلك التأثير **والثالث عشر**
ان يكون بمعنى فعل نحو ترجح واخرج واستحر الطعام **الرابع عشر**
ان يجيء مغنيا عن فعل فاعل نحو قوله تعالى لا تقربوها كـ عنهم ولا يجوز الوقف على العرش
ان كان في الوقف واصلح ما في ربنى لا يسمعون الى الملا الاعلى في قولهم سمع الله لمن حمده
وقوله تخرج في غير ظنها فعلى فانها ضمنت معنى ما ثبت نحو حدود في غيرنا وبارك وما
يصعدون استجابه وتعينها بعض والسنة الباقيه ان يدل على معنى كلون وحسن
وسمح او على عيب كعرج وبطروا انخرق كحل او على نضافه كطهر ووضوء وتحسن
كتعب وحمر وجبن او على لون كخضر وخضر واحمر واسواد او حلية كورع
وتثبت ويمين وهزال **تنبيه** وضع تعلم في باب المستوي فكان بقيد صيغته قال | وكحل
ابن عصفور ولا يجوز عفو بدعا هو انه لا يكون عمرا فيها بالامر لشيوع لا يجري
مقترنا بربه في قوله في عادتها احرارا البها ومعنا هو واجاز الخليل تعاهد
وهو قلما يسال الحكم ابن منصر ابا زيد عنها فمنعها وسال يونس عنها فاجازها
فجمع بينهما وكان عمرو معه من قضاة العرب فسالوا ما منعوا من تعاهد فقال
يونس يا ابا زيد كم في علم تسعدنا كنت تسمعه ونقل ادعو صبور عن ابن السيد

امر قال

أنه قال في قول العرب تربع وح بينا نفاقه الكلام وروغهم أنبح له حجري سلطع أن من رواه
من الثقات محتمل لأن تفاعل لا يتعدى ثم رد عليه بأنه إن كان قبل جعل ألفا متعديا إلى
اثنين فإنه يبقى بعدها متعديا إلى واحد نحو عاطيته الدراهم وتعاطينا الدراهم
وإن كان متعديا إلى واحد فإنه يصير قاصرا نحو تضارب زيد وعمرو والأولى نحو جاذبت
زيدا ثوبا وعاطفته وتعاطفنا أنهما واغا كر أن السيرافي ذكر أن تفاعل لا يتعدى
ولم يذكر أن تفاعل لا يكون متعديا وأيضا فلم يغن الرد عن رواية الحجة لم معنا الأربعة
الامور التي يختص بها افعل الخماسي وهي خمسة أحدها الهمزة افعل
نحو هبهم لحيا تكم ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين والله أنبتكم من الأرض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ومن ينقل المتعدي إلى واحد بالهمزة إلى المتعدي
إلى اثنين نحو المستقر زيد ثوبا وأعطيته بنا ولم ينقل متعد إلى اثنين بالهمزة
إلى المتعدي إلى ثلاثة إلا في رأي وعلم وأسمه ... الأخفش في أخواتهما الثلاثة نحو ظن وحسب
وزعم وقيل النقل بالهمزة كله سماعي وقيل قياسي في القاصر سماعي في المتعدي والحق
أنه قياسي في القاصر والمتعدي إلى واحد سماعي في غيره وهو ظاهر مذهب سيبويه
الثاني ألف المفاعلة نحو جالست زيدا ومشيت وسايرته وما شيته وسايرته
والثالث هو غالب على فعلت بالفتح من فعل بالضم لإفادة الغلبة نحو كرمت زيدا
بالفتح أي غلبته في الكرم والرابع هو غالب على استفعل للطلب أو للنسبة إلى الشيء
كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستفحم الطين ومن نقل المتعدي إلى واحد
إلى اثنين نحو استكتبته الكتاب واستغفرت الله الذنب وإنما جاز استغفرت الله
من الذنب لتضمنه معنا استتبت ولو استعمل على أصله لم يعد به لذلك وهذا قول ابن
الطراوة وابن عصفور وأما قول أكثرهم أن استغفر من باب أختار فمرغوب والخامس
تضعيف العين نحو فرحت زيدا وفرحته ومنه قرأ ابن كثير وهو الذي يسيركم

وزعم ابو علي ان التضعيف في هذه الافعال لا للتعدية لقولهم سرت زيدا وقولهم بار الاشخص
تهمة من يقصرها ... وفيه نظر لان سرته قليل وسرت به كثير بل نقل انه لا يجوز سرته
وانه في البيت على اسقاط الجار توسعا وقد اجتمعت التعدية بالباء وبالتضعيف
في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وزعم الزمخشري أن بين التعبيرين فرقا وان المنزل القرءان منجما
والكتابان جملة فجيء بنزل اولا وانزل في الثاني وانما قال في خطبة الكشاف
الحمد لله الذي انزل القرءان كلاما مؤلفا منظما ونزله بحسب المصالح منجما لانه
اراد بالاول انزاله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وهو الانزال المذكور في
انا انزلناه في ليلة القدر وفي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان واما
قول القطا ان المعنى الذي انزل في وجوب صومه او الذي انزل في شانه فتكلف لا داعي
اليه وبالثاني تنزيله من السماء الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث
وعشرين سنة ويشكل على الزمخشري قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه		سنة
القرءان جملة واحدة فقرن نزل بجملة واحدة وقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ءايات الله يكفر بها الآية فانه اشارة الى قوله تعالى واذا رايت الذين
يخوضون في ءاياتنا الآية وهي ءاية واحدة والغالب للتضعيف سماعي في القاصر كما
مثلنا وفي المتعدي لواحد نحو علمته الحساب وفهمته المسئلة ولم يسمع في المتعدي
لاثنين وزعم الحريري انه يجوز في علم المتعدي لاثنين ان ينقل بالتضعيف الى ثلاثة
ولا يشهد له سماع ولا قياس وظاهر قول سيبويه انه سماعي مطلقا وقيل قياسي في
القاصر والمتعدي الى واحد **السادس التضمين** ولذلك عدي رحب وطلع الى
مفعول لتضمنهما معنى وسع وبلغ وقالوا ابرقت زيدا وسفه نفسه لتضمنهما معنى خاف
وامتهن او اهلك ويختص التضمين عن غيره من المعديات بانه قد ينقل الفعل الى اكثر من

ح رجعوا لكم عن في الوقف بقصر الهمزة فمعنى مخرب الى معمول الخبر بعد ما كان
ظاهرا في لكم في قولهم ما اليوم فمحار الكوفة جميع المالطين منها افعل منه قوله
تعلق ع بالوقع هنا وعزيا اخبر وخبر وحذف وانما وتبا الى كل اسم لما ذكرنا
مقنا اعلم وارا بعد ما كانت معولة الى ذا هو بنفسها والى لا اح بالجار نحو
اتلد بهم با عمالهم فلما انباهم باسمائهم فنقول يعار **السابع** اسقاط الجار
توسعا نحو ولكن لا تواعدوهن سرا اي على سر ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة النكاح عجلتم امر ربكم اي عن
امر ربكم واختار موسى قومه اي من قومه وقول الحجاج انه ظرف رد العارضي بانه
مختص بالمكان الذي ير صوبه وليس مثبتها كما عسل الطريق الثعلب اي في الطريق
ويقول ابن الطراوة انه ظرف رد ابطالها انه غير مبهم وقوله انه اسم لكل ما
يقبل الاستقرار فهو مبهم لصلاحيته لكل موضع منازع فيه بل هو اسم لما هو
مستطرق ولا يعرف الجار فيما سالا من ان وان واهل النحويون هنا في كي في
نحو جئتك كي تكرمني ان تكون كي مصدرية واللام مقدرة والمعنا
ان ذكرتني واجازوا ايضا كونها تعليلية وان مضمرة بعدها ولا تعرف في كي الا
في التعليل ولا الجر عليها جار غير هذا غلوب اختها قال الله تعالى وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات فهو كله انه لا الا الا اي بان لهم
وفيه قد غيره ان نكحوهن اي في ان او عن ان على خلاف في ذلك بين العلماء
بنصبهما ارله » وترغبون ان تنكحوهن المعاني حالو بوضعها ان برضى صيغ الام
السوة ابن السيد في غرته انواع فيه وان عكس فيه ولا تجوز ان
يفرق بينهما متى ما ادعي للتماثل ويحل الذلل وصلتهما بعد حرف الجار فيهما فمن
الخليل واكثر النحويين حملا على الغالب فيما ظهر فيه الاعراب فما حرفه منه وجوز
سيبويه ان يكون الحرف وقال بعد ما حكا قول الخليل ولوقال انسان انه جر

لكان فوا فوبا ولو نطابر نحو قوله … ابوك واما نقل جماعة منهم ابن مالك ان الخليل
يرى ان الموضع جر وان سيبويه يرى انه نصب فسهو ومما يشهد له على الجر قوله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
اصلهما لا تدع مع الله احدا لان المساجد لله وفاعبدون لان هذه امتكم وفاعبدون تقدم
منصوبا الفعل عليه اذا كان ان وصلتها تقول انك فاضل عرفت ونحوه وجاز …
ان تكون جملة … بين لما … … عطفا على محل ان تكون
اذ الاصل ان تكون ويجاب بانه عطف على توهم دخول اللام وقد يعترض بان الحمل
على العطف على المحل الحقيقي اولى من الحمل على العطف على التوهم ويجاب بان القواعد
لا تثبت بالمحتملات **الثامن** في كلام الكوفيين وهو تحويل حركة العين فقال نعم
زيد … فيجوز … حال … وان يعترض … فيقولوا العين …
… فاذا … السين … غلطا … كقوله تعالى
واركبوا في الروع … كما وجهها … وهو
الغالب … نحو كرمت زيدا … وكذلك … عينه وكسر
التاء … انقلب … عينه … وهذا
… باب … كما … ونحوه …
ومنهم … وكسرهم … اللمقصود

الباب الخامس في ذكر الجهات التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها

وهي عشرة **الجهة الاولى** ان يراعي ما يقتضيه الظاهر ولا يراعي
المعنى وكثيرا ما تزل الاقدام بسبب ذلك واول واجب على المعرب ان يفهم معنى ما
يعربه مفردا او مركبا ولهذا لا يجوز اعراب فواتح السور على القول بانها من المتشابه
الذي استاثر الله بعلمه ولقد حكي لي ان بعض مشايخ الاقراء اعرب لتلميذه

بين المتصل ان يقول القه المكتبة الفارابي اذ قال الخمسين نحو معنا الى عرف مرادة
ثم لطلبا محل الشاهد في البيت بلم تعوله ولهم في حسبليه حتى اخذ ثمانيه نحو الجواليقي
وهي نحو تكسى التمييز وانما نحو هذه واهد لا انعام ولعوضبر لمحذوف اي هذه نحو وهو
محل الشاهد وهو مطالبي ابو حيان ومن عن واجتماعنا على م عطف بعقلن من قول الشعر
تقى تقى لم تكثر غنيمة فلطه في مرتين رابع علي فعلمته حتى اعرف ما العقول ونكرونا
واذا نعو ايتها الخلق وذلك هو معطوف على شيء فتوهم ان المعنى ليس يكثر غنيمة
ما يستغنم في ذلك وقال الشلوبين حكى لي ان نحويا من كبار طلبته الحي وما جاء عن اعرابه
كلالة من قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة فقال الاخبروني ما الكلالة فقالوا له الورثة
اذا لم يكن فيهم اب فما علا ولا ابن فما سفل فقال فهي اذا تمييز وتوجيه قوله ان يكون
الاصل وان كان رجل يرثه كلالة ثم حذف الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع الضمير واستتر
ثم جيء بكلالة تمييزا ولعل اصاب هذا النحوي في سؤاله واخطأ جوابه فان التمييز بالفاعل
بعد حذفه نقض للغرض الذي حذف لاجله وتراجع عما بنيت الجملة عليه من طي ذكر
الفاعل فيها ولهذا لا تجد في كلامهم ضرب اخوك رجلا واما قراءة من قرا يسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال بفتح الباء فالذي سوغ فيها ان يذكر الفاعل بعد ما
حذف انه انما ذكر في جملة اخرى غير التي حذف فيها وكان على ما هذا النحوي كلالة
تمييز قول بعضهم في هذا البيت لا يبسط الاشياء وغيرها رحبا يتبطن في راعيه لعله
كلتا الاصل كما بسط كلبا في راعيه ثم جيء بالمصدر واسند للمفعول بلا نفع ثم اتى به
اليه ثم جيء بالفاعل تمييزا والصواب لانه ان كلالة يتقرر مضاف اي ذا
كلالة وهو اما حال من ضمير يورث فكان ناقصة ويورث خبرا او تامة ويورث صفة واما خبر فيورث صفة
ومن فسر الكلالة بالميت الذي لا ولد له ولا والد فهي ايضا حال او خبر واي انتماع
الى تقدير مضاف ومن فسرها بالقرابة فهي مفعول لاجله واما البيت فتخرجه على

ببعضه

العلم واهله كما تبسط في اعاه كلبا ثم قبض بالمصدر واضيف لفاعل المفعول عن المحول وانتصب كلبا عن المحول المفعول به وهذا فامور بعون الله سبحانه امثلة منتى

يبنى بيهما على ظاهر اللفظ ولم ينظر موجب المعنى حصل الفساد وبعض هذه الامثلة وقع للمفسرين بيها سهو الوهم بعد التنبيه وسنذكرها لكم معينا واحد

قوله تعالى اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء

فانه يتبادر للوهم عطف ان نفعل على ان نترك وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا

في اموالهم ما يشاءون وانما هو معطوف على مفعول الترك والمعنى ان نترك ان نفعل

فهم من اتفعل وقتا بالنا ما لمكون العطف على ان نترك وموجب الوهم

المذكور ان المعرب يرى ان والفعل مرتين وبينهما حرف العطف ونظير هذا سواء

ان يتوهم في قوله اذكار اليه اياه من مع الاطلاع ع العقال لا يهم اتجا ان

التعلق معا فيه لانه من التعلق معا عند مخصوص يرى او يتفق في دخل الحال في ذلك

خطأ وانما هو منصوب بفعل واسم معطوف على الفعال **الثاني** وانتهى حجة الموالي

من ورائي فان المتبادر للذهن تعلق من بخفت وهو فاسد المعنى والصواب تعلقه بالموالي لما

فيه من معنى الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم او بمحذوف وهو حال من

الموالي او من ضميره اي كائنين من ورائي او جعل الموالي من وز امامي من اخفت بفتح

الخاء وتشديد الفاء وسكون التاء فهي متعلقة بالفعل المذكور **والثالث** قوله تعالى ولا

تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه وهو

فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اي مستقرا في الذمة

الى اجله ونظيره قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه فان المتبادر انتصابه

بأماته وذلك ممتنع مع بقائه على معناه الوضعي لان الاماتة سلب الحياة وهي

لا تمتد والصواب ان يضمن اماته معنى البثه فكانه قال فالبثه الله بالموت مائة عام

هنا لان المثال ابعث التوبيخ للنصارى ورد خاصا لان العار عليهم ان يكونوا متصلين

فيتعلق به القرب لما فيه من المعنى الحادث له بالتضمين اي معنى اللمحة لا في الكلام
انه كلام ماش في عرف الفصحاء والوجه في ذلك لحلفاء بما فيه من معناه الوصفي ويصير هذا
المتعلق منزلته في قوله قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام وفائدة التضمين
ان يؤدي بكلمة واحدة معنى كلمتين يرشدك الى ذلك استعمال الشعراء في الاستعمال ونظيره
ايضا قوله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما
اللذان يهودانه او ينصرانه لا يجوز ان يتعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية
بل الولد يستمر عليها كونه على الفطرة فالصواب تعليقها بما تعلقت به على وان على
متعلقة بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل **الرابع** قول
الشاعر ،، تركتنا بنا الوحا ولو سمعت جاءنا بعيب الكرام ثالج بكرمان فاعلم قال المثاني
تعلق بعد الكرام بجاء والصواب تعلقه بما في ثالج من معنى فارح اي المراح ومعنى البان
ريبهما يوجد عند الكرام اما الكوفيون في غير ذلك الموضع انه يتمنى لم نعق
له به بعيب الكرام ... وفانه والوجه بفتح اللام العطف **الخامس**
قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال الفضاء يتعلق مع ببلغ قال الزمخشري اي فلما
بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما
بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا تتقدم وانما هي متعلقة بمحذوف
على ان يكون بيانا كانه قيل فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من
فقيل مع اعطف الناس عليه وهو ابوه اي انه لم يستحكم قوته بحيث يسعى مع غير
من تشفق **السادس** قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته قال المعربون ان حيث
ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها وبرد ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق
للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وحينئذ لا ينتصب باعلم
على قول الجمهور ... بل بعلم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم

السابع قوله تعالى [illegible] من الطين [illegible] بان المتبادر تعلق الى [illegible] هوا
لا يصح ان [illegible] وانما تعلقه [illegible] واما ان [illegible] بالظن يتعلق [illegible] وعلى الوجهين [illegible]
تقدير مضاف اي الى [illegible] لا [illegible] الفعل المضمر المتصل الى ضمير المتصل [illegible] باطن [illegible]
[illegible] استغنى [illegible] من [illegible] بيمين [illegible] تقدير [illegible]
[illegible] هذه البدي [illegible] جناحكم وامسك عليك زوجك وقوله [illegible] عليكم [illegible] الامر
[illegible] الله [illegible] وقوله [illegible] عندكم [illegible] في حجرات [illegible] وقوله في حجرات يتعففن
اي نواهيم [illegible] على [illegible] قوله [illegible] من علمه [illegible] وقوله ولقد
[illegible] المذكور [illegible] ان [illegible]
على [illegible] مقتضى [illegible] جانب [illegible] هذا [illegible] لكم [illegible] الى
[illegible] يكون [illegible] **الثامن** قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان
المتبادر تعلق من باغنياء لمجاورته له [illegible] انه معنى [illegible] كان [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] جاهل [illegible] وانما هي متعلقة بيحسب
وهي للتعليل **التاسع** قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ
قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية [illegible] انه لم ينته علمه [illegible] في ذلك
الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الى [illegible] او خبرهم اذ [illegible]
من [illegible] **العاشر** قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني الا من اغترف غرفة بيده فان المتبادر تعلق الا [illegible] الجملة الثانية [illegible]
[illegible] ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس [illegible] بل ذلك مباح لهم
وانما هو مستثنى من الاولى [illegible] كونه مستثنى من الثانية وانما فصل
الفصل بالجملة الثانية لانها مفهومة من الجملة الاولى المفصولة [illegible]
[illegible] ليس منه اقتضى مفهومه ان من لم يطعمه منه [illegible] كالمتصل

الحادي عشر قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فان المصنف يقول
الى فاغسلوا متعلق ببعضهم فان قابل الحاجة الى ان يذكر قبل الوصول اليها تقول
ضربته الى ان مات ويمتنع قتلته الى ان مات وغسل اليد لا يذكر قبل الوصول الى المرفق
ان لم يكن شاملة لليد من الانامل والمناكب وما بينهما فالصواب تعلقه باسقطوا
مقدرا وينتج من ذلك دخول المرافق في الغسل لان الاسقاط قام الاجماع على انه ليس
من الانامل الى المناكب وقد انتهى الى المرافق والغالب ان ما بعد الى يكون غير داخل
فلا بد حتى ان الى يدخل في الاسقاط فيبقى داخلا في المامور بغسله وقال بعضهم الايدي
في عرف الشرع اسم للكف فقط بدليل اية السرقة وانه يرجح الخبر باقتصاره عليه
الصلاة والسلام في التيمم على مسح الكفين وكان في ذلك تفسير المراد بالايدي في اية
التيمم قال وعلى هذا فالى غاية للغسل لا للاسقاط **قلت** وهذا ان سلم لا يقوم تقريره
يجوز ان ... ومعنى الغسل الى المرافق انه لا يكون غسل ما وراء الكف غاية لغسل
الكف **الثاني عشر** قال ابن ... ان امر في التيمم جاز الى مرافقا عند الرجاء
في ... فان المصنف تعلق ... ولو كان كذلك لكان الحرف من انهما الى لكن
... المراد في ذلك مضا ... قوله فاغسلوا ... او انما الى مرافق متعلق بمحذوف
منصوبا على الحال اي طالبا الى مراد تقديره قوله ابضابعض الحاج ... بنوى التي
... العمل المباح حتى ترتيبهما على البناء وبان قوله على انما متعلق بما بعد الفعلين
وهو ... بان ... وهو ... بسطه لغمام المغني **الثالث عشر**
... بعضهم من انه سمع شيخا يحرر للتلميذ ... قوله تعالى ولم يجعل له عوجا
قيما ... العوج قال فقلت له ... كيف يكون العوج قيما ... على وقف من الفا
على له ... عوجا ... ثم الجملة ... التوهم واعا ... حال اما من ... يحرر
هو ... قوله قيما واما من الكتب وجملة ... معطوفة على ... او معترضة على

الثاني وأن يكون معطوفا عليها يلزم العطف على الصلة قبل كمالها وأما الضمير المجرور بالله
إذا أعيد إلى الكتاب لا إلى مجرور على والجملة النفي فيما حال من الكتاب على أن أعمال
التعجيب قول الفارسي في العمرانة انه عطف عليها ولا مراد والجملة أن تكون أعمال
كما أنه لا يقال ... في النعت نحو وهذا كتاب مبارك أنزلناه بل ... في الحال نحو
لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى قال بعضهم وأجيب بأن الحال لا تعمر ليس ومن ثم
اختلف في نحو هما وأنفق على نحو في النعت وأما ... فعطف على المحل لا حال وقيل
المعية حال وفيها من الفساد عكس ... زيدا الرجل هو **الرابع عشر** قول بعضهم في
أحوى إنه صفة لغثاء وهذا ليس بصحيح على الإطلاق بل إنما ... أحوى الأسود من
الجفاف واليبس وأما إذا فسر الأسود من شدة الخضرة لكثرة الري كما فسر مدهامتان
فجعله صفة لغثاء كجعل فيها صفة لعوجا وإنما الواجب أن يكون حالا من المرعى وأخر
لتناسب الفواصل **الخامس عشر** قول بعضهم في قوله تعالى فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان إنه
رفع قنوان ... عطف على قنوان وهذا يقتضي أن جنات الأعناب
تخرج من طلع النخل وإنما هو ... جنات أي ولهم جنات ونظيره قراءة من قرأ وحور
عين بالرفع بعد قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين أي ولهم حور وأما قراءة السبعة
جنات بالنصب فعطف على نبات كل شيء ... ونظيره ... في
السادس عشر قول ابن السيد في قوله تعالى من استطاع إليه سبيلا إن من فاعل بالمصدر
ويرده أن المعنى حينئذ ولله على الناس أن يحج المستطيع فيلزم تأثيم جميع الناس إذا تخلف
مستطيع عن الحج ... مع ... فعيب ... المصدر ... إضافة
إضافة المصدر إلى المفعول ... كقوله ... وما جمعه من
... ابواه ... ابواه والحو جواز ... الشعر ... ولعل

بالعطف

٤٩

وفي قيل جواز هذا البيت وانه روي بالرفع مع التمكن من النصب وهي الرواية الاخرى وفي ذلك
على ان القوافي الفاعل لا بد منه والمفعول مع الوجهان كل منهما فارع ومفروغ ومن جميعه
في الشعر الحديث مع البيت من استطاع اليه سبيلا وابتنائي بعده في ذلك الاسم
ليس فيه في كل الوجوه على الناس المشهور فرع لا انها بدل من الناس بدل بعض
وجوز الكسائي بن ابي الشيخ فاما موصولة فيبر هنا محذوف اي من استطاع والمحذوف جوابها والتقدير
عليهما من استطاع فليحج وعليهن بالعموم فخصوا اما بالبدل او بالصلة **السابع عشر**
قال الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
ان انتصاب اواري في جواب الاستفهام ورده بعضهم بان جواب الشيء مسبب عنه والموارة
لا تتسبب عن العجز وانما انتصابه بالعطف على اكون ومن هنا امتنع نصب فتصبح في قوله تعالى
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لان اصباحها لا يتسبب
عن رؤية المطر بل على انزاله وقيل انما لم ينتصب لان الم تر في معنى قد رايت اي انما
استعمل تقرير مثل الم نشرح وقيل النصب جائز كما في قوله تعالى الم يجد يتيما فآوى
لا رفع فيكون لهم قلوب ولكن نصرها هنا الى العطف على انزل على او بل الفعل باعتبارهما
والصواب القول الاول لان المعنى الم تر مثل الم يجد والمايجد **الثامن عشر** قال بعضهم
في قوله تعالى قل هو الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ان الاصل اتخذوهم وان
الضمير وقربانا مفعولان والهة بدل من قربانا قال الزمخشري اوفي ذلك فاسد المعنى وان
الصواب ان الهة هو المفعول الثاني وان قربانا حال ولم يبين وجه فساد المعنى ووجهه
فيما يظهر انهم اذا ذموا على اتخاذهم قربانا من دون الله اقتضى مفهومه الحث على ان
يتخذوا الله سبحانه قربانا كما انه اذا قلت اتخذ فلانا معلما دوني كنت امرا له ان يتخذك
معلما دونه والله تعالى يتقرب اليه بغيره ولا يتقرب به الى غيره فتفهمه **التاسع عشر**
قال المعرب في قوله تعالى او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم اي حصرة صدورهم جملة

في عائبهم ورده الفارسي فإنه لا يرد عليهم بأن نحو حروفهم من مثال نويهم وذلك أن
يجيب بأن الرد عليهم بأن يسلبوا أهلية القتال حتى لا يتمكنوا من أن يقاتلوا أهل السنة
منهم العشرون سواء أخبر في قوله تعالى ﴿سواء عليهم﴾ قال ما أنه يستعمل
وأن ذلك واضحا بعين ... أنه يجوز كون سنين منصوبا بدلا من ... ابن
... والثاني ... المعنى **الحادي والعشرون** قول المبرد
في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا إن إلا اسم بمعنى غير ... إن القول
بخلافه لا يستلزم مستثنى موجب له الحكم إلا إلا ... لا استثناء إخراج وما قام أحد إلا
زيد مفيد إخراج زيد وأما الثاني فلأنه ... ما قام أحد إلا زيد صدق قام زيد والاسم
التعلق هنا ليس مستثنى لا موجب إلا لا ... أجمع ... عموم له فيستثنى منه
وأن المعنى حينئذ لو كان فيهما آلهة مستثنى منهم الله لفسدتا يقتضي أنه لو كان فيهما
آلهة فيهم الله لم يفسدا وإنما المراد أن الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا وأما أنه
ليس موجب له الحكم فلأنه لو قيل لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا لم يفهم وهذا
البحث يأتي في مثال ... لو كان معنا رجال إلا زيد لغلبنا إن رجال ليس بعام فيستثنى
منه ولأنه لو قيل لو كان معنا جماعة مستثنى عنهم زيد لغلبنا اقتضى أنه لو كان معنا
جماعة مع زيد لم يغلبوا وهذا المعنى ... المراد هو ...
فإن قيل ... الجمع في الآية والجمع في المثال غير عامين لأنهما ... فإن لو
وهي للامتناع والامتناع انتفاء **قلت** لو صح ذلك لصح أن يقال لو كان فيهما الله ... لو
جاءني ... ولو جاءني ... بالنصب لكان جائزا واللازم ممتنع **الثالث والعشرون**
قول أبي الحسن الأخفش في كلمة ... أن انتصاب ... على ... من وجه
ورده المبرد وقال إنما يتكلم ... غير ... أبو الحسن حمله على
... فلا يرد عليه سؤال ... إلى مثال غير هذا **حكي** عن المبرد

فبنى الكلام على تقوية ... بأن الكلام ... هذا ...

أنه قال في قول العرجي: أظلوم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيةً ظلم، أن الصواب
رجلٌ بالرفع خبر أن، وعلى هذا فلا يتبين المعنى المراد في البيت، ولا ينحل به هذا البيت
وله حكاية مشهورة بين أهل الأدب روى عن أبي عثمان المازني أن بعض أهل الذمة
بذل له مائة دينار على أن يقرئه كتاب سيبويه وامتنع من ذلك مع ما كان به من شدة الاحتياج
فلامه تلميذه المبرد فأجابه بأن الكتاب مشتمل على ثلاثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله
تعالى ولا ينبغي أن يمكن منها ذمي فلم يمض إلا مدة حتى غنت جارية بحضرة الواثق بهذا البيت
فاختلف الحاضرون في رفع رجل ونصبه وأصرت الجارية على النصب وزعمت أنها قرأته كذلك
عن المازني فأمر الواثق بإشخاصه من البصرة فلما حضر أوجب النصب وشرحه بأن
مصابكم بمعنى إصابتكم ورجلا مفعوله وظلم الخبر ولهذا لا يتم المعنى بدونه فأخذ
اليزيدي في معارضته فقال له هو بمنزلة قولك إن ضربك زيدا ظلم فاستحسنه الواثق وأمر له بألف
دينار ورده مكرما وقال المبرد تركنا لله مائة فعوضنا الله ألفا **الجهة**
الثانية أن يراعي المعرب معنى صحيحا ولا ينظر في صحته في الصناعة وهذا أورع من الأول
أمثلة أحدها قول بعضهم في ﴿وثمود فما أبقى﴾ إن ثمود مفعول مقدم وهذا ممتنع لأن لما النافية
الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإنما هو معطوف على عاد وهو بتقدير وأهلك ثمود
وإنما جاء ويجوز عطفه على ما اشتغلت به إنه شرح حال المعطوف وأما قوله
فأبرز ما خلق تقدير شرحها بل من فيه بتقدير مضاف إليه ومن شرح أخلو
الصفات المؤكدة **الثاني** قول بعضهم في قوله تعالى ﴿إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون﴾ إن إذ ظرف للمقت الأول
أو الثاني وكلاهما ممنوع أما الأول فلأنه تعليق والثاني فلفساد المعنى لأنهم لم يمقتوا
أنفسهم في ذلك الوقت وإنما مقتوها في الآخرة وقال بعضهم في يوم تجد أنه
ظرف يحذركم حذراء مكي والأحسن ... والصواب أنه ظرف لمحذوف أي اذكروا في الدنيا

هو
صح
لها
نص
في الحكاية الغريبة

ما لا حاجة ولا يكون معمولا لما بعده كما في كتاب وامرهم يوم لا ... لان يجوز من الصفوا محمولهم
وانما هو نصب بمحذوف تقديره يأتي كهلا او اهجروا واما امتناع المتعلق بـ لا اول وهو اي حمالهم
نعم الزمخشري مثلا لنسائله الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي ونظائره قالوا في قوله
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل فضلا عن ... وهو كما ترى ان الباء متعلقة بغمام لا بيوم
ولا ينتظرون لما يفصل بين مضافه وامر بالاجنبي واما احتج الى تقدير ابن الشجري
وغيره اي يرجعوا الى ينتظر بوجود الوجوه المحتمل فيه ونظيره ما في الزمخشري هنا
ما اظهر انه علق يوم تبلى السرائر بالرجع من قوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر وانه علق اياما بالصيام من قوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فان لا اولى الفصل بمحذوف وهو لفظ من التابع
الفصل بمعمول كتب وهو كما كتب بان قيل العامل يقدر كما كتب صيام الصيام ولا يكون
متعلقا بكتب قلنا الذي يحذر ... وهو اتباع المصدرية الذي يكمل جواز ونظيره
اللازم له على هذا التقدير الذي له انه قال في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام ان المسجد الحرام عطف على سبيل الله فانه فصل بين
معمول المصدر وما عطف عليه بكفر على المصدر قبل تمامه والصواب ان الظروف الثلاثة
متعلقة بمحذوف اي ... اذكروا اياما ... يرجعه يوم تبلى السرائر ولا
بتصحب يوم بقادر لان قدرته تعالى لا تتقيد بذلك اليوم ولا غيره ونظيره انه قوله
... يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين لان ... اليوم لو علق بيوم
لم يصح من جهتين ان ... واما اليوم بانهم لبئس ... وعليه
الغلاف في جواز تقديم ... والصواب ان جعل المسجد ...
... العطف مجموع الجار والمجرور عطف ... ولا يكون
... على المعطوف ...

امتناع

امثلة ذلك قول المتنبي وما كنا كان به اغناء طاعم فان يصح او الزمع اشعاره
ساجمة ومن سال المتنبي عنه فاعرب وما كنا كان به متمتع او خمر وعلو البا يوما كما
يقال الفرنيب تجبر عن اسم لم يتم ما تشرح قول الشاعر لمنا كم هلنا اياه ان رهنا
تكن بنمع جمعها ان يحصل اي ان اباه ابو الطيب قال فيه معمول له وهو
ان رهنا والصواب تعلق ان رهنا بان نسعوا بمعروب اي حاله ومعنيهما ومعنى البيت وما
فيما احببه وعوضا في جم من الصحاح بالمكا عمر مع لا حجة انما ينبغي اي اكل
برمح ساجم ابو هلال كما ان الربح انما يكون لمن على الحرب اذ اكان عارسها **الثالث**
تعليق جماعة الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم
ومن قوله عليه الصلاة والسلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا
وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا حينئذ مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعلق
في ذلك بمحذوف الا عند البغداديين ومرضا **الرابع** وهو عكس ما ذكر تعليق بعضهم
الظرف من قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم بمحذوف اي كاين عليكم وذلك ممتنع عند
الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور وهو الفضل لان خبر المبتدا بعد لولا واجب الحذف
ولهذا الحق المعري في قوله لولا الغمد يمسكه لسال **الخامس** قول بعضهم في وعرضا للها
امة مسلمة لك ان الظرف كان صفة لامة ثم تقدم عليها فانتصب على الحال وهذا يلزم
منه الفصل بين العاطف والمعطوف بالحال وابو علي لا يجيزه فالظرف مما الضمير في الحال
التي هي مسلمة فالمعمول هو ومثله قول ابي حيان في فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد ذكرا ان اشد حالا كان نعتا لا ما قبله لذكرا **السادس** قول العوفي والسابع في قوله
تعالى منكم يوم يرجع الرسول منه دلقه بالحرة ويرجع ان لا ضمير اسم له الحدر
ومثله قول الزمخشري في فاتلهم الله انى يوفكون لمن ابى طرف لقاتلهم الله واحد ما قبلها
كون يوفكون لا موضع لها فيجب والصواب تعلقهما بما بعدهما ونظيرهما ان لم

اجاه اسم قبيلة شرح ثعالبهم عليه

المعمول بين اداة ... عاملها في ... من الارض الى ان تحرجوا المعاني الذي نحن جوزناه [illegible]
وما قبل الا بما بعدها حكى ذلك عنهم ابو حيان في كتاب الارتشاف ولا ينكر هذا الا بعض
في العربية وقول بعضهم في ملعونين اينما ثقفوا اخذوا ان ملعونين حال من معمول ثقفوا او
اخذوا وفيه ان الشرط له الصدر والصواب انه منصوب على الذم واما قول ابن البناء انه
حال من فاعل يجاورونك ثم ... الصحيح لا يتقدم ما ... واجرة ... وعطف ... وقال
عليه ... ومن ... الى هو ... متعلق بالظرف المذكور وهذا ممتنع لان الظرف لا
موصول وهو الظاهر لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول ... تعلقها بما عني
محذوف او بمحذوف دل عليه المذكور او بالكون المحذوف الذي تعلق به الظرف
واما ان ... لام التعريف ... **السابع** قول بعضهم في بيت المتنبي غالطه الشيخ
أبعد بعدت بياضا لا بياض له ... لأنت أسود في عيني من الظلم ان من متعلقة باسود
وهذا يقتضي كونه اسم تفضيل وذلك ممتنع في الالوان والصحيح ان من الظلم صفة
لاسود اي اسود كائن من جملة الظلم وكذا قوله يلقاك مرتديا باحمر من دم ... ومن ... اما
تعليل ... من اجل التناسب بالاسم او ... كان السبب ... التناسب بالاسم ...
الثامن قول بعضهم في سقيا لك ان اللام متعلقة بسقيا ولو كان كذلك لقيل سقيا
اياك فان سقى يتعدى بنفسه ... بان اللام للتقوية مثل ... ما ... ولام التقوية
لا تلزم ومن هنا امتنع في والذين كفروا فتعسا لهم كون الذين نصبا على الاشتغال لان اللام
ليست متعلقة بالمصدر **التاسع** قول الزمخشري في ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله انه من اللف والنشر وان المعنى ومن آياته منامكم وابتغاؤكم من فضله
بالليل والنهار وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقديمه عليه
وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في افصح الكلام والصواب
ان يحمل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما ... على ...

محمول

مبنو للقربا الحمو وبانا ... والله أعلم

وهو الرجز

وذا الحماز

وقال الحوفي في قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت أن من متعلقة بحذر
أو بالموت وفيهما تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم معمول المضاف إليه على المضاف
وحامله على ذلك أنه لو علقه بيجعلون وهو في موضع المفعول له لزم تعدد المفعول له من غير
عطف إذ كان حذر الموت مفعولا له وقد أجيب بأن الأول تعليل للجعل مطلقا والثاني تعليل
له مقيدا بالأول والمطلق والمقيد غيران فالمعلل متعدد في المعنى وإن اتحد في اللفظ **العاشر**
قول بعضهم في فقليلا ما يؤمنون إن ما بمعنى من ولو كان كذلك لرفع قليل على أنه
خبر **الحادي عشر** قول بعضهم وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر إن هو
ضمير الشأن وأن يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبره ولو كان كذلك لم تدخل الباء في الخبر
ونظيره قول آخر في حديث بدء الوحي ما أنا بقارئ إن ما استفهامية معمولة لقارئ
ودخول الباء في الخبر يأبى ذلك **الثاني عشر** قول الزمخشري في أينما تكونوا
يدرككم الموت فيمن رفع يدرك إنه يجوز كون الشرط متصلا بما قبله أي ولا تظلمون
فتيلا أينما تكونوا يعني فيكون الجواب محذوفا مدلولا عليه بما قبله ثم يبتدئ
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وهذا مردود بأن سيبويه وغيره من
الأئمة نصوا على أنه لا يحذف الجواب إلا وفعل الشرط ماض تقول أنت ظالم إن فعلت
ولا تقول أنت ظالم إن تفعل إلا في الشعر وأما قول أبي بكر في كتاب الأصول إنه يقال
آتيك إن تأتني فنقله من كتب الكوفيين وهم يجيزون ذلك لا على الحذف بل على
أن المتقدم هو الجواب وهو خطأ عند أصحابنا لأن الشرط له الصدر **الجهة**
الثالثة أن يخرج على ما لم يثبت في العربية وذلك إنما يقع عن جهل أو
غفلة ولنذكر له أمثلة أحدها قول بعضهم في كما أخرجك ربك من بيتك بالحق
إن الكاف حرف قسم وإن المعنى الأنفال لله والرسول والذي أخرجك وقد شنع
ابن الشجري على مكي في حكايته هذا القول وسكوته عنه قال ولو أن قائلا قال كالله

لا ولولا نستحوا أن يصح وجهه ويبطل هذه المخالفة أن بعض أمور أجودها في الكتاب
لم يجى معناه أو القسم والطلاق على الله سبحانه وربطه الموصول بالظاهر وهو جار على
أخرج وبإجماع الجمع الشيخ كقوله وأتقاه الذين رحمه الله المجمع [illegible] ووحدها وأول السورة
مع تباعد ما بينهما ومن جواب عن الثاني جاء فيه فرجاء والسماء وما بينهما وعن أن
قال إن الجواب يجاء لونحو وبره على ما يليهما تركيبه وفي الآية أقوال أخر ثانيها أن
الكاف منه أو خبره فانظر اللعة وبعضه اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما
بينهما وثالثها أنه نعت لمصدر محذوف إذ يجاء لونحو بـ النحو الذي هو أحد أوجه [illegible]
جو الآشمل جرا إخراجك وهذا من تشبيه الشيء بنفسه ورابعها وهو [illegible]
مما نعلم أنه نعت مصدر أيضا لكن المفرد [illegible] تعالى ثابتة لك والمرسل كراهيتهم
ثبوتا مثل ثبوت إخراج ربك إياك من بيتك وهم كارهون خامسها وهو من الرابع
أنه نعت لحقا أي أولئك هم المؤمنون حقا كما أخرجك والذي سهل هذا تقاربهما
وضعف [illegible] بالحق الآية وضعفه بينها وهو أقرب من الخامس أيضا خبر محذوف أي
هذه الحال كحال إخراجك أي إن حالهم في كراهية ما رأيت من تنفيلك الغزاة مثل حالهم
في كراهية خروجهم للحرب وفي الآية أقوال أخر منتشرة **المثال الثاني** قال [illegible]
في كتب الشواذ [illegible] إن البقر تشابهت [illegible] إن العرب [illegible] على [illegible]
الذي [illegible] أول الماضي وأصله تتشابهت [illegible] الأسماء [illegible]
[illegible] الغاعدة وإنما [illegible] هذه القراءة أن البقر [illegible] واحدة [illegible]
تشابهت [illegible] **الثالث** قول [illegible] وما لنا ألا نقاتل إلا [illegible]
لنا ولا نقاتل أي وما لنا [illegible] القتال كما تقول ما لك وزيدا ولم يثبت في العربية
حذف واو المفعول معه **الرابع** قول [illegible] ابن مسعود [illegible] كتابه [illegible]
وهو كتاب [illegible] أقوال النحويين [illegible] أمور كثيرة أن الذي وأن المصدرية [illegible]

بنعاوضان

فيجاوزا أن تقع الذي مصدرية كقوله في ابتغاء أخبار المحبين فالوا أرايتم من حيث
حيث يقرح ونفع أن بعض الذي كغو بهم [illegible] من أن يكون أي من الذي يكون ما ووقوع
الذي مصدرية قال به يونس والفراء والفارسي وارتضاه ابن خروف وابن مالك وجعلوا منه
في ذلك الذي يبشر الله عباده وخضتم كالذي خاضوا وأما عكسه فلم أعرف قائلا به والذي
تحمله عليه أنه كان هذا الكلام بأن كان صادرا عن فضيلة تزيد العقل على الكذب وهذا لا
معنى له ونظائر هذا التركيب مشهورة كثيرة في ألسنتهم أولا من تلبسه لاشكالها وظهر
لي توجيهان أحدهما أن يكون في الكلام تأويل على تأويل فيؤول أولا الفعل بالوصف والمصدر
بالوصف فيعود إلى المعنى الذي أراد، ولكن يوجه بمثله العلماء الآن أنه قيل في قوله
تعالى وما كان هذا القرآن أن يفترى أي كان افتراء ومعناه هذا ما كان مفترى وقال
أبو الحسن في قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا أن المعنى في القول والقول في تأويل المقول
أي يعودون للمقول فيهن لفظ الظهار وفي ذلك هو الموافق لقول جمهور العلماء أن
العود الموجب للكفارة العود إلى الوطء لا العود إلى القول بعينه كما يقول أهل
الظاهر ونقض بعض الوجه عندي ضعيف لأن المتفضل على الناقص فضل فيه كقوله
إذا أنت فضلت امرأ ذا براعة على ناقص كان المديح من النقص **الوجه الثالث**
أن يجعل خبر بمعنى أبلغ ومعنى المثال زيد أبلغ الناس من الكذب أبلغ من غيره
من المذكورة لبست العبارة للمفضول بل الفاضل فتدبر فإنه قد جاء هذا الفصل الفهم ولولا
خشية الإطالة لذكرت أمثلة كثيرة من هذا الباب تقف منها على العجب العجاب
الجهة الرابعة أن يخرج على الأمور البعيدة والأوجه الضعيفة ويترك الوجه
القريب فإن كان لم يظهر له إلا ذلك فله عذر وإن ذكر الجميع فإن قصد بيان المحتمل
أو تدريب الطالب فحسن إلا في ألفاظ التنزيل فلا يجوز أن يخرج إلا على ما يغلب على
الظن إرادته فإن لم يغلب شيء فليذكر الأوجه المحتملة من غير تعسف وإن أراد

ثم يعودون

فيجوز لا عن ان على الناس وتكثير الوجوه بحسب تقدير وتأخير لكن امثله مما
خرجوا على الامور المنكرة لتخشيتها وامثالها اظهرها قول جماعة في وقيله انه عطف
على الساعة فيمن جره وعلى محله فيمن نصبه مع ما بينهما من التباعد وابعد منه قول انه
معمول لقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر الى الخبر اولئك ينادون من مكان بعيد وابعد
منه قول الزجاج والكوفيين في قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر ان جوابه ان ذلك
لحق ونقل بعضهم ثم اتينا موسى الكتاب انه عطف على ووهبنا له اسحق ونقل الزمخشري
في وكل امر مستقر فيمن جره مستقر ان وكل عطف على الساعة في اقتربت الساعة وابعد منه
قوله وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون انه عطف على وفي الارض آيات للموقنين وابعد منه
قوله في فاستفتهم الربك البنات انه عطف على فاستفتهم اهم اشد خلقا والصواب
خلافه في كل ذلك فاما وقيله فيمن خفض فقيل الواو للقسم وما بعده الجواب واختاره
الزمخشري واما من نصبه فقيل عطف على سرهم او على مفعول محذوف معمول ليكتبون
او ليعلمون اي يكتبون ذلك او يعلمون ذلك وانه مصدر لقال محذوفا او نصب على اسقاط
حرف القسم واختاره الزمخشري واما ان الذين كفروا بالذكر فقيل خبره ان الذين في ان
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا واختاره الزمخشري وقيل خبره مذكور
ولكن حذف رابطه ثم اختلف في تعيينه فقيل هو ما يقال لك اي في شانهم وقيل هو لما
جاءهم اي كفروا به وقيل لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه منهم وهو بعيد لان الظاهر ان لا
ياتيه من جملة خبر انه واما ص والقرآن ذي الذكر فقد قيل الجواب محذوف
اي انه المعجز بدليل الثناء عليه بقوله ذي الذكر او انك لمن المرسلين بدليل وعجبوا
ان جاءهم او ما الامر كما زعموا بدليل وقال الكافرون هذا ساحر كذاب وقيل هو مذكور
فقال الاخفش ان كل الا كذب الرسل وقال الفراء وثعلب ص لان معناها صدق الله وفيه
ان الجواب لا يتقدم فان اريد انه دليل الجواب فقريب وقيل كم اهلكنا لان التقدير لكم

اللام للطول واما ثم فانها تعطف على الكلم ومكمل في وثم للترتيب الاخبار لا الترتيب
الزماني اي ثم اخبركم بانا اتينا موسى الكتاب واما وكل امر مستقر فمبتدأ حذف خبره
اي وكل امر مستقر عند الله واقع او كائن وهو حكمه في الكف وما يليهما اعتراض وقول
بعضهم الخبر مستقر وخفض على الجوار فيحمل على انه يليق بالخبر واما في موسى
فعطف على ونزلنا فيها اية **الثاني** قول بعضهم في فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ان الوقف بلا جناح عليه وان ما بعده اغراء ليعبر عن كمال طلبه التطوف بالصفا
والمروة ويرده ان اغراء الغائب ضعيف كقول بعضهم وقد بلغه ان انسانا تهدده عليه
رجلا ليسني اي ليلزم رجلا غيري والذي صح عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك
وصحتها مع عروة بن الزبير رضي الله عنه في ذلك مسطورة في صحيح البخاري ثم
الاجابة لا يتوقف على كونه اغراء بل كلمة على تقتضي ذلك مطلقا واما قول بعضهم
في قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ان الوقف قبل عليكم وان عليكم
اغراء فحسن وبه يتخلص من اشكال الظاهر في الا انه ممنوع لما **والثالث** قول بعضهم
في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ان اهل البيت منصوب على الا
ختصاص وهو ضعيف لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجوا الفضل وانما
الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه [illegible]
ومثال **الرابع** قول الزمخشري في فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه يجوز كون
تجعلوا منصوبا في جواب الترجي اعني لعلكم تتقون على حد قراءة حفص
فاطلع رفعا بالنصب [illegible] ولولا قراءة حفص لما [illegible] جواب الامر وهو ابلغ
نصا او على العطف على الاسماء على حد قوله للبس عباءة وتقر عيني او على
[illegible] مرتبع لعلي ابلغ [illegible] لعلي ان اداع على حد قوله [illegible]
لا ان ثبت قول الفراء ان جواب الترجي منصوب كجواب التمني وهو قليل فكيف [illegible]

صح معنا

عليه القراءة المجمع عليها وهذا كنحو قوله تعالى من لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله على ان الاستثناء منقطع وانه جاء على البدل كما وقع في اللغة
التميمية وتوهما النصب فيها ونظير هذا على العكس قول الكرماني في من يرغب
عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ان من نصبا على الاستثناء ونفسه توكيد مجمل قراءة
السبعة على النصب ما جاءني احد الا زيدا كما حمل الزمخشري قراءتهم على الابدال
مثل ما فيها احد الا حمارا وانما اتى في قراءة الجماعة على اوضح الوجهين الا ان اجماعهم
على الرفع في ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وان اكثرهم قرا به في ما فعلوه الا قليل منهم
وانه لم يقرا احد بالرفع ومثله ما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء لانه منقطع وفيه
بيان ان بعضهم قرا به في ما لهم به من علم الا اتباع الظن واجماع الجماعة على خلافه
ونظير حمل الكرماني النصب على التوكيد في موضع لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم في
والمطلقات يتربصن بانفسهن ان الباء زائدة وانفسهن توكيد للنون وانما الفصيح
الاكثر بزيادة في توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين ان يكون بعد التوكيد بالمنفصل
نحو قمتم انتم انفسكم **الخامس** قول بعضهم في لتستووا على ظهوره ان اللام للامر
والفعل مجزوم والصواب انها لام العلة والفعل منصوب لضعف امر المخاطب باللام
كقوله لتقم انت يا ابن خير قريش فلتقضي حوائج المسلمين **السادس** قول التبريزي في
في قراءة يحيى بن يعمر تماما على الذي احسن بالرفع ان اصله احسنوا فحذف الواو واجتزى
عنها بالضمة كما قال اذا ما شاء ضروا من ارادوا ولا يالوهم احد ضرارا ، واجتماع
حذف الواو والصلة ليس على الجماعة كقوله وان الذي حانت بفلج دماؤهم
لم يثبت في المسهل والاولى قول الجماعة انه بتقدير مبتدأ اي هو احسن وترجيحه بانه
موافق لما حكي ان اهل الكوفة يقفون وان اتفقوا على انه تمام معاني كقوله
على ابهم ايضا واما قول بعضهم في قراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة ان الاصل ان يتموا

فاجمع

فالجمع يحسن إذ الجمع على دعاء من قال منهم من يستمعون الدعي والذي اختاره منه
قول الجماعة إن الرجاء على إهمال أن التي هي منه حملا على أختها المصدرية **السابع**
قال بعضهم في قوله تعالى وأن تصبروا وأن تعفوا خير لكم كونهم [illegible] والتقدير
والظاهر أنه على حد قوله أتكلمان تجمع أخوك [illegible] مخرج العفو على شيء لا يجوز
إلا في الشعر والصواب أنه يجوز وأن الحكم إتباع كالنصب في قوله لم يبق ولم يدع
وقوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إذا قدر لا يضركم جواب الأمر الدعاء
بان قدر استئنافا فالضمة إعراب وقراءة مفتتح الراء محركة من تخريج التنزيل على وجه
دون الجواب مع مضي الشرط فقال في قوله تعالى وما تحملنا من شيء [illegible] لا يجوز أن يكون ما شرطية
لأنه [illegible] في المنقل بجواز الوجهين في قوله [illegible] وكذا
الربيع [illegible] يستعملون نحو [illegible] القراءة المتفق عليها [illegible] لك هو أنه
جوز الجميع قراءة [illegible] كون فعل الشرط مضارعا على [illegible] وبلفظ الماضي وقال
في أينما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك فقيل هو على حذف الفاء ويجوز أن
يقال إنه مجزوم على ما يرجع موقعه وهو أينما كنتم كما حمل ولا ناعب على ما يقع
موقع ليسوا مصلحين وهو ليسوا مصلحين ومن يرى كثيرا من الناس يقول [illegible] في
هذه المواضع [illegible] والصواب [illegible] ذلك [illegible] يجوز أن يقال [illegible] ولا
تطلبون إن [illegible] مضارع. **الثامن** قال ابن [illegible] أن [illegible] الجمل
[illegible] والصواب أن الجمل [illegible] على ما تقدم في [illegible]
التاسع قال بعضهم [illegible] على لغة [illegible]
ثم [illegible]
الجماعة أن السكون [illegible] لغة [illegible] الذين [illegible] الوصل
قول بعضهم في [illegible] البسملة أنه وصل بنية الوقف [illegible]

كان الرحيم [illegible] بسم ما قبله

الجر

الميم ولا ... بتحريك الميم التقاء بها وممن جوزه مكي وابن عطية ويظهر هذا
قول جماعة منهم المبرد أن حركة راء أكبر في قول المؤذن الله أكبر فتحة وصل همزة وأشار
الوقف ثم اختلفوا فقيل هي حركة التقاء الساكنين وإنما لم يكسر حفظا لتفخيم اللام
كما في الم الله وقيل هي حركة الهمزة نقلت وكل هذا خروج عن الظاهر لغير داع
والصواب أن حركة الميم إعرابية وأن حركة الراء في الله أكبر إعرابية وليس لهمزة الوصل ثبوت
في الدرج فتنقل حركتها إلا في ضرورة وقراءة بعضهم وننزل الملائكة تنزيلا **المسألة الثانية**
عشر قول جماعة في قوله تعالى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين إنه فيه حذف مضاف والمعنى علمت ضعفاء الجن أن لو كان رؤساؤهم
وهذا معنى صحيح إلا أن فيه دعوى حذف مضافين ولم يدل الدليل عليهما والمعنى أن
تبين مطاوع بين وأن وصلتها بدل اشتمال من الجن أي ظهر للناس أن الجن لو كانوا ...
المسألة الثالثة عشر قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسبيلا إن الوقف على تسمى
أي عينا مسماة معروفة وأن سلسبيلا جملة أمرية أي اسأل طريقا موصلة إليها ومن هذا
في الضعف قول آخر إنه علم مركب كما في تأبط شرا والظاهر أنه اسم مفرد مبالغة في
السلسال كما أن السلسال مبالغة في السلسل ثم يحتمل أنه نكرة ويحتمل أنه علم منقول.
ووجه الأول أنه اسم للماء ونفوذه ... العين ... كما ... وإسناد ... الذهب
وإنما نون ... للتناسب كقواريرا ... على صرفه **المسألة الرابعة عشر** قول مكي
وغيره في قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة
الدنيا إن زهرة حال من الهاء أو من ما وأن التنوين حذف للساكنين مثل ولا الليل سابق
النهار وأن جر الحياة على أنه بدل من ما والصواب أن زهرة مفعول بتقدير جعلنا
لهم أو آتيناهم ودليل ذلك ذكر التمتيع أو بتقدير أذم لأن المقام يقتضيه أو بتقدير
أعني بيانا لما أو للضمير أو بدل من أزواجا إما بتقدير ذوي زهرة أو على أنهم جعلوا

بعض الكرام

وقيل الزهري مدار العمل الخ رد الى ابراهو بتبيين لما ان العمل على مذهب الكوفيين في
تعريف التمييز وقال ابن الانباري رد بان لغتهم في هذه مختصة بقولهم العمل بين
ابتداء الصلة فاعتبر وبان الموصول لا يتم الا بصلته كمال صلته وبان قد انفصل بينهما
اجاء على البدل ان العامل في المبدل منه لا يتوجه اليه بنفسه وقيل من الكلام فيه الا
زيادة الا بواسطة العامل بعضهم منعه بناء على ان المبدل منه في نية الطرح فيبقى
الموصول بلا عائد وقد يرد بان الزمخشري منع في ان اعبدوا الله ان يكون بدلا من الها
في امرتني به ورد بانه علته ولولم اعطاء معنى الطرح حكم المطروح لزم اعطاء
معنى التاخير حكم المؤخر وكان يمتنع ضرب زيدا غلامه وبرده لكم جوازه واما انقلبو
ابراهيم ربه ورد لا اجماع **تنبيه** وقد يكون الموضع لا يتخرج الا على وجه مرجوح فلا
حرج على مخرجه كقراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المومنين وقيل الفعل الماضي بني
للمفعول وفيه ضمير مصدره اسكان اخر الماضي واقامة ضمير المصدر مع وجود
المفعول انابه غير المفعول به مع وجوده وقيل مضارع واصله ننجي فسكن ثانيه وفيه
ضعف لان النون عند الجميع تخفا لا تدغم وقد يحتمل انها اخفيت فيها فظنها وان منعه
ابن جني وانكاه واجابه وقيل مضارع واصله ننجي فحذف ثانيه وقد قرأ ثم
حرفت النون الثانية وتضعيفه انه لا يجوز في مضارع نباته وقراءة ونعوض
اذا انفرقت فالنون ان تحذف النون الثانية الا في شذوذ كقراءة بعضهم ونزل الملائكة
تنزيلا **الجهة الخامسة** ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهرة
فلنورد مسائل من ذلك ليتمرن بها الطالب وينبه على الاولى لعسرها كتبها **باب**
المبتدا مسئلة يجوز في الضمير المنفصل نحو انك انت السميع العليم ثلاثة
اوجه الفصل وهو اوجهها والابتداء وهو اضعفها وتختص بلغة تميم والتوكيد
مسئلة يجوز في اسم المفتتح من قولك هو الكرمة الابتدا والمفعولية وشبهه

رجال أبيهم ومن أكرمهم أكرمهم لكنه هنا بين تقدير الفعل مؤخرا ومقدما في رجال صائم أبيهم
مسألة يجوز في الاسم المرفوع من نحو أفي الله شك وأفي الدار زيد الابتدائية والفاعلية
وهي أرجح لأن الأصل عدم التقديم والتأخير ومثله الاسم التالي للوصف في نحو زيد قائم أبوه
وأقائم زيد في قمتما في كذا وأن الأب إذا قدر فاعلا كان خبر زيد مفردا وهو الأصل في الخبر
ومثله ظلمات في قوله تعالى أو كصيب من السماء فيه ظلمات لأن الأصل في الصفة الإفراد وأن
ذلك أيضا أنه يجوز ذلك عند البصريين وأوجب الكوفيون في الضمير الابتدائية ووافقهم
ابن الحاجب وزعم أن ذلك في الأمالي لاجماع على ذلك وحجتهم أن الضمير المرتفع المتصل
بالفعل لا يجاوره منفصلا عنه فلا يقال قام أنا والجواب أنه إنما انفصل عن الوصف لئلا
يحتمل معناه لأنه يكون حينئذ مستترا فلا لبس مع الفعل وأنه يكون معه بارزا كقمت وقمنا
وأن طلب الوصف للمعمول دون طلب الفعل فلذلك احتمل مع الفعل وأن المرفوع بالوصف
سد مسد واجب الفصل وهو الخبر خلاف فاعل الفعل ومما احتج به على بطلان
مذهبهم قوله تعالى أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم وقول الشاعر فخليلي ما واف
بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع فإن القول بأن الضمير مبتدأ كما زعم الزمخشري
في الآية موقع إلى فصل العامل من معموله بالأجنبي والقول به في البيت موقع إلى
الإخبار عن الاثنين بالواحد ويجوز في نحو في الدار زيد وجه ثالث عند ابن عصفور
ونقله عن أكثر البصريين وهو أن يكون الاسم المرفوع مبتدأ بالخبرية والظرف في موضع
نصب على الخبرية والمشهور وجوب بطلان العمل عند تقدم الخبر لو كان **مسألة**
يجوز في نحو قولك زيد ضربته أن يكون فاعلا بالظرف لاعتماده على
ذي الحال وهو ضمير زيد المقدر في ضربته وأن يكون فاعلا عن فاعل ضربته على تقدير حالا
من الضمير وأن يكون مبتدأ خبره الظرف والجملة حال وبالعكس والمختار ذهبان هذا الوجه
... الجملة لا سيما الحالية من الواو وموجبا الفاعلية في نحو جاء زيد

في جم جم

عليه جنة وليس كذلك لما او ذكر وجه الثالثة في قوله تعالى وكانوا من قبل فقيل
معه ويتقون كثير قبل [illegible] امر في تيسير بيّن فقيل ثم ان ارتفاع [illegible] بالاول يعني كل [illegible]
لا ينوب الى الواحد وليس شيء بان النبي. هذا مفعول لا واحد بدليل [illegible] وانما
امره الضمير بحسب لفظها **مسألة** زيد نعم الرجل يغني في زيد لا بتدا ونعم الرجل
زيد مبتدا [illegible] وعليهما فالرابط العموم او اعادة المبتدا بمعناه على الخلاف في
الالف واللام الجنس هل هي للعموم وقيل يجوز ايضا ان يكون غير المحذوف وجوبا اي
الممدوح زيد قال ابن عصفور ويجوز فيه وجه ثالث وهو ان يكون مبتدا اخبره خبر
وجوبا اي زيد الممدوح وفيه انه لم يستثن [illegible] **مسألة** حبذا زيد يحتمل زيد [illegible]
القول فيه جعل [illegible] اما على ان يكون مبتدا مخبرا عنه بحبذا والى [illegible] اشار وان
يكون خبر المحذوف ويجوز على قول ابن عصفور انما هو ان يكون مبتدا حذف خبره ولم
يقل به هنا [illegible] في الاسم للممدوح وقيل [illegible] انه لا يحل محل الاول وانه
لا يجوز الاستغناء عنه وقيل عطف بيان ويرده قوله وحبذا [illegible]
من قبل الركبان احيانا [illegible] فاذا قيل بان حبذا اسم للممدوح
فهو مبتدا وزيد خبرا وبالعكس [illegible] في قوله زيد العاقل وحبذا [illegible]
بان حبذا كله [illegible] وهذا افصح [illegible] حذف المخصوص كقوله
الا حبذا لولا الحياء وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب والفاعل لا يحذف **مسألة**
يجوز في نحو نعم جميل [illegible] كل منهما [illegible] خبر [illegible] الاخر [illegible] جميل
او خبر جميل [illegible] **باب كان واخواتها مسألة** يجوز في كان
[illegible] لذكره [illegible] ويجوز [illegible] كان [illegible]
وزيادتها وهذا [illegible] قال ابن عصفور [illegible]
على التمام وباسقاط [illegible] مرفوع على الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان

آن

نورد الناقصة سابقة بأنها تستعمل من نوع لانه خبر المبتدأ **مسألة** فان قلت
كيف كان عاقبة مكرهم تحتمل فيه كان الاوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا تكون فيها فيه
لاجل الاستفهام ولتقديم الخبر وكيف حال على التمام وخبر لكان على النقصان والمبتدأ على
الزيادة **مسألة** وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
تحتمل كان الاوجه الثلاثة فعلى الناقصة الخبر اما لبشر ووحيا استثناء مفرغ من الاحوال
بمعنى موحيا او موحا من وراء حجاب بتقدير او موصلا ذلك من وراء حجاب او يرسل
رسولا بتقدير او مرسلا او في الارسال واما وحيا والتفريغ في الاخبار اي ما كان تكليمهم
الا الايحاء او ايصالا من وراء حجاب او ارسالا وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف ولبشر
على هذا تبيين وعلى التمام والزيادة فالتفريغ في الاحوال المقدرة في الضمير المستتر
لبشر **مسألة** اين كان زيد قائما تحتمل الاوجه الثلاثة وعلى النقصان فالخبر اما اين فما
وابن ظرف له او ابن متعلق بمحذوف وقائما حال وعلى الزيادة والتمام فقائما حال
وابن ظرف له ويجوز كونه ظرفا لكان ان قدرته تاما **مسألة** يجوز في نحو زيد عسى ان
يقوم رفع ونصب عسى واسمها مستتر فيها وتمامها وان الفعل مرفوع المحل بها **مسألة**
يجوز الوجهان في نحو عسى ان يقوم زيد فيحتمل النقصان زيد اسمها وفي يقوم ضمير له وعلى
التمام لا اضمار وكل شيء في محله وتعين التمام في عسى ان يقوم زيد في الدار وعسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا للفصل بالاجنبي وهو صلة ان ... بالاجنبي وهو عسى **مسألة**
وما ربك بغافل تحتمل ما الحجازية والتميمية واوجب الفارسي والزمخشري الحجازية
ظنا ان المقتضي لزيادة الباء نصب الخبر وانما المقتضي نفيه لامتناع الباء في كان زيد لا قائما
وجوازها في لم اكن بجبار ... في ما ان زيد بقائم **مسألة** لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز في
الاسمين بعدها مبنيان على ان لا ... او اعمال لا الحجازية وان قلت لا زيد ولا عمرو في الدار
تعين ... لان لا انما تعمل في النكرات فان قلت لا رجل في الدار تعين ... لا ... ان الم

تنكير يجب ان يحمل نحو كالريف والا بسوف ولا حراث ايح ان قعتنا المالئة والظرف خبر للجميع عند سيبويه ولو اخر عند غيره ويقدر للاخير من طرفا للاول المؤكدة عند غيره فاملتزم التنكير والا بتراع فاملكان على مجمول مكيف عواملها وان لا وقعت الاوليون ان نودع ما فيهما عاملين نفس عمل الجميع الحال خبرا في تزرت اللثانية كلاها ولى وخبرا واجعلا ان بعد يهما مؤكدة لهما وترت الربع بالعطف وانما وجب المغربيه الوجهين لاتفاق خبري الجارية والتبرية بالنصب والربع فلا يكون خبرهما واحد وان قررت المربع فالاتفضوا بينهما على انهما مملتان فررت عند غير سيبويه خبرا واجعل للاول او للثانية كما تقول في زيد وعمرو قائم خبرا للاول او الثاني ولم تحتج لذلك عند سيبويه **باب المنصوبات المتشابهة ما يحتمل المصدرية والمفعولية** من ذلك نحو لا تظلمون نقيرا اي ظلما او جزءا اذ لا تنقصون مثل ولم تظلم منه شيئا ومن ذلك ثم لم ينقصوكم شيئا اي نقصانا او جزءا او اما واخوه شيئا بعد استيفاء فهو مفعول واما من عطى له من اخيه شيء فيحل ان يعاعم مصدر ايضا لا مفعول له لان عفى لا يتعدى **باب ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية** من ذلك سير به طويلا اي سيرا طويلا او زمنا طويلا او سير به طويلا ومنه وان اعد الحجة للتمييز عبر بمقبواتها او باعتبار تعميم او زمانا غير بعيد او الحجة الحال وان فيه حال كونه غير بعيد وهي ابطال كونه يكون التذكير على هذا بمنزلته في لعل الساعة قريب **ما يحتمل المصدرية والحالية** جاء زيد ركضا اي يركض ركضا او راكضا ومنه جاء على حد تعرفه جلوسا او المتوجه الحال وهو قول سيبويه ويؤيده قوله تعالى ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين بعد مجيئه الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لاجله** من ذلك يريكم البرق خوفا وطمعا اي فتخافون خوفا وتطمعون طمعا ابن مالك منع حذف عامل المصدر المؤكد الا فيما استثني او خائفين

وا انظمون بنيلا

الا ان هذا الحال موكدة وقد تجعل الامن الحنه والاطل عن بعين ع

وكذا قيل في اجل العرف والطمع فان قلت هل يشترط اتحاد فاعل الفعل والمصدر المعلل وهو
اختيار ابن خروف فيوافق وان قلت لا يشترط فهو مبهم ان يدرج تحت قوله فيلزم نزوله التعليل
باعتبار الرتبة لان الاول علة او الاصل الحاصل والطمع وحرفة الزوائد وتقول جاء زيد رغبة
اي بعد رغبة او مجيء رغبة او راغبا او لاجل رغبة وابن مالك تبع الاول وامر ابن الحاجب
تبع الثاني لانه يوهم الى خروج الاول عن حقيقته اذ يصح ان تقول يوم الجمعة ان تقول
ضرب يوم الجمعة **قلت** وهو موقوف على البيان اذ لم تدع اليه ضرورة وقال المقيد [illegible]
العوض [illegible] يوم العوض برمته ويرفع اليمين بنول الحقوق الموعود بها والبيلت يصح اسقاطه
ان يكون مصدرا او حالا ومفعولا لاجله والتقدير اسقاط اسقاطه عمرو به لكي يعين
الفاعل والمفعول به او بالاسقاط او لاجل الاسقاط فمن يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال
والامر لا يشترط بعد على اسقاط كل العلة توضيحا كما في قوله تعالى ويريكم البرق خوفا وطمعا
او الاتحاد موجود تقديرا اما على ان الدم المحل مطاوع ابلى يجوز ما ابلي بما ليس اسقاطا
لا يقدر ويلي بريني ان الاختلاف حاصل لان الاسقاط فعل المقترح البراذعي ان العوض لما حصل
بسببه كان كانه فاعل [illegible] **ما يحتمل المفعول له والمفعول معه**
نحو اكرمتك وزيدا يجوز كونه معطوفا على المفعول له وكونه مفعولا معه ونحو اكرمتك وهذا
يحتملهما وكونه معطوفا على الفاعل لحصول الفصل بالمفعول به واجيز في نحو حسبك وزيدا درهم
كون زيدا مفعولا معه وكونه مفعولا به باضمار يحسبه وهو الصحيح لانه لا يدخل المفعول
الا ما كان من جنس ما يدخل في المفعول به ونحو جره وفيه بالعطف وقيل باضمار حسب
اخرى وهو الصواب ورفعه بتقدير حسب اخرى حذفت وخلفها المضاف اليه ورووا
بالوجوه الثلاثة في اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
باب الاستثناء يجوز فيما صرفه احوال الا زيدا كون زيد بدلا من المستثنى وهو الاجود وكونه منه
منصوبا على الاستثناء وكون الا وما بعدها نعتا وهو اضعفها ومثله ليس بعد شيئا الا

شبيهًا بعبد به وان جئت بما مكان ليس فظل كونه بدلا انهما تعمل في الموجب **مسئلة**
يجوز في نحو ما في الفرس حاشاك وحاشاي كون الضمير منصوبًا وكونه مجرورًا فان قلت هل يتاتى
ذلك في نحو ما جاءني احد حاشى او حاشاك نقل القبض وكذلك القول في خلا وعدا **مسئلة** يجوز في نحو ما
احد يقول في لكن الا زيدا ان يكون بدلا من احد وهو المختار وكونه بدلا من الضمير وان ينصبا
على الاستثناء فالرفع من وجهين والنصب من وجه واحد فان قلت ما ابقى احد يقول
في لكن الا زيد فيما لا كثير من جهة من يوعاء في قوله في ليلة لا ترى بها احدا يحكي علينا الا
كواكبها على بعضنا معنى عن احد يحكي عصابتهم او بسند **ما يحتمل الحالية
والتمييز** من ذلك كرم زيد ضيفا ان قدرت الضيف غير زيد فهو تمييز محول عن الفاعل
ويمتنع ان تدخل عليه من وان يريد نفسه احتمل الحال والتمييز وعند قصد التمييز فالاحسن
ادخال من ومن ذلك هو العاتم جودا والاجود التمييز الذي لم يكن من جوده الحال
ولو قدرها الا عن [illegible] وخبرهما الحقيقي الانسان **من الحال ما
يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول** نحو ضربت زيدا ضاحكا ونحو وقاتلوا المشركين
كافة ونحو الذي يخصص الوجهين في ادخلوا في السلم كافة وهم لان كافة تختص بمن يعقل
ووهم في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس اذ قدر كافة نعتا لمصدر محذوف اي ارسالة
كافة لانه اضاف الى استعمال [illegible] بعمل احد على الغريب من الحالية
ووهم في حكمه [illegible]
البتة **ومن الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين** نحو وهذا بعلي شيخا
يحتمل ان عامله معنى التنبيه او معنى الاشارة وعلى الاول يجوز ها قائما ذا زيد
ها يتناع [illegible] وعلى الثاني يمتنع واما الفريق عاملهما يمتنع
على كل تقدير **ومن الحال ما يحتمل التعدد والتداخل** نحو جاء زيد راكبا ضاحكا
المقدر على ان يكون عاملها [illegible] صاحبهما زيد والتداخل على ان الاولى من زيد وعاملها

جاء والثانية من ضمير الأولى وهي الحال وذلك والجواب عن ... بمنع نحو أعمال وأما البيت

فصغرا ... من الضرع لكونه أحتمله الصاحب بتحمل النزاع ... كون الأولى

من المفعول والثانية من الفاعل تقليلا للفصل ولا يحمل على العكس إلا بدليل كقولهم خرجتما

بهما ... في ... ومن الأولى قوله ... سحابة ... ههنا ... وعاد

سلوانا ... **باب اعراب الفعل مسئلة** ما تأتينا فتحدثنا لكم

رفع ... على العطف فيكون شريكا له في النفي و ... استئناف فيكون مثبتا له فإنه

... ونصب بإضمار أن وله معنيان نفي السبب فينتفي المسبب

ونفي الثاني فقط ... بالنصب ... إضمار أن والعطف والرفع وجه

وهو القطع وإن جعلتها ... بالنصب وجه وهو إضمار أن والرفع وجه وهو الاستئناف ولكم

... بالعطف ... والرفع بالعطف لعدم تقدم الفعل وإنما هو على

القطع **مسئلة** هل تأتينا فأكرمك الرفع ... والنصب على إضمار أن وهل

... على العطف بل على الاستئناف وهل لكم ... أليف

... الرفع على الاستئناف والنصب إما على الجواب أو على العطف على ...

وإضمار أن واجبا على الأول وجائز على الثاني ... اجلوا لنا ... فتكون ...

... **مسئلة** ... والرفع على ... والنصب على

إضمار أن ... **مسئلة** ... فيكون

الرفع على القطع والجزم بالعطف والنصب على الإضمار **مسئلة** ... يسيرون الأرض

فيكونوا يحتمل الجزم بالعطف والنصب على الإضمار مثل أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم

قلوب ... احوركم ... بالعطف وهو الراجح والنصب

على إضمار أن على ... **باب الموصول مسئلة**

يجوز فيما إذا أصفعنا ... ونوله تعالى فإذا اجتمع المسلمين ...

الى الثاني

فعلوا مفعولا ثانيا لان جاب لا يتعدى بنفسه بل بالباء واسقاط الجار ليس بالقياس ولا يكون
الا ممتنع او جمعا لان التقدير جيفتموا الذي اجبتم ثم حذف العايد المجرور من غير شرط حذفه
لا اكثر في نحو من ذا الذي لقيتا كون ذا للاشارة خبرا و لقيتا جملة حالية ويحتمل كونها موصولة
و لقيته صلة و بعضهم يجيزها و من الكثير منه الذي يشفع عنده الا باذنه موصول على
موصول الاشارة كغيره زيد بن عمرو البرون ملحم بفتح الميم و اللام **مسالة** فادع
بما تومر ما مصدرية اي بالامر او موصول اسمي اي بالذي تومر على حذفهم اي تؤمر به الخبر
واما من قال الامر تعدى بنفسه وهو الاكثر فيشكل لان شرط حذف العايد المجرور بالحرف ان يكون
الموصول مجرورا بمثله معنى ومتعلقا نحو ويشرب مما تشربون اي منه وقد يقال ان الاصل
بمعنى امرتك او اما بمعنى كانوا يوعدوا بما كانوا يرفيه لا عراب فيحتمل ان الاصل كونه
بالشكال او لا يكون به و بوبيدا الشيخ به في سورة يونس واغا في احتمال
المتعلق بما كانوا يوعدوا بمنزلة كونه في المعنى اما ذلك الذي يبشر الله عباده فقيل
الذي مصدرية اي ذلك تبشير الله وقيل الاصل الذي يبشر به ثم حذف الجار توسعا فانتصب
الضمير ثم حذف **مسالة** نحو في تماما على الذي احسن كون الذي موصولا اسميا يحتاج الى
تقدير عايد اي زيادة على العلم الذي احسنه وكونه موصولا حرفيا فلا يحتاج لعايد اي
تماما على احسانه وكونه ذكرا موصوفا فلا يحتاج الى صلة ويكون احسن خبرا لمبتدا
بحذف ما صفا و فيقدر هو ابتدا على الذي هو احسن دينا وهذا ان الوجهان كوفيان و فيه ضعف
البصريين يرد على الثاني **مسالة** نحو اعجبني ما صنعت يجوز فيه كونها بمعنى
الذي وكونها نكرة موصوفة و عليهما فالعايد محذوف وكونها مصدرية فلا عايد و نحو حتى
تنفقوا مما تحبون يحتمل الموصولية والموصوفية ومنع المصدرية لان المحبة لا ينفق منها وكذا
مما رزقناهم ينفقون فان في هيئة التاويل ما يحوز ربما رزقناهم فالمجرد المرزوق وتاويل هذا
بالمصدر المرزوق نحو تعسف من غير ضرورة اليه ذلك وقال ابو حيان لم يتقنا يحي ما لكن

موصوفة وما في ليبلغ من نعت ما يعجب لكم لاحتمال الزيادة ولو بقت شيء في ما يعجب لكم لبلغ
في كل انتهى من العلم زاد اما دعو البالا ومعناها السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم فبما رحمة
من الله لنت لهم **مسألة** اذا ما عمينى من جاءكم احتمل ان تكون موصوفة او موصولة ومن
جوز ذلك في نحو ومن الناس من يقول ومذهب ابو البقاء الموصولة لانها تستعار [illegible]
والمعنى على الابهام واجيب بانها نزلت في عبد الله ابن ابي واصحابه **باب التوابع**
مسألة نحو امنا برب العلمين رب موسى وهرون يحتمل بدل الكل وعطف البيان ومثله
نعبد الهك واله اباءك ابراهيم واسماعيل واسحق وانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا
دمرناهم بفتح الهمزة ويحتمل هذا تقرير [illegible] ابطال [illegible] **مسألة** نحو
سبح اسم ربك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى صفة للاسم او صفة للرب واما جاءني غلام زيد
الظريف فالصفة للمضاف وانتكون للمضاف اليه الا بدليل لان المضاف اليه انما جيء به
لتعريف المضاف ولم يؤت به لذاته وعكسه كل فتى يتقي فائز فالصفة للمضاف اليه لان
المضاف انما جيء به لقصد التعميم لا للحكم عليه ولذلك ضعف قولهم [illegible] وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان **مسألة** نحو هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ومن [illegible]
الذي [illegible] يجوز في الموصول ان يكون تابعا او باضمار اعني او امدح او هو على القطع [illegible]
نعتا او بدلا [illegible] نحو ويل لكل همزة لمزة الذي جمع لان [illegible] لا توصف بالمعرفة
باب حروف الجر **مسألة** نحو [illegible] يحتمل الكاف [illegible]
[illegible] او [illegible] [illegible] الحال [illegible]
[illegible] نحو جاء الذي كعمرو [illegible] لان الوصل بالمفرد [illegible]
مسألة زيد على السطح يحتمل الوجهين وعليهما [illegible] متعلقة [illegible]
مسألة [illegible] والضحى والليل اذا سجى ان الواو [illegible] يحتمل العاطفة
والقسمية والصواب [illegible] احتاج كل الى الجواب [illegible] ابو محمد [illegible] اول

قلنا

[illegible] بدل [illegible] الذي [illegible]

بنحو

موقف

سورتي المرسلات والنازعات **فائدة في مسائل مفردة** **مسئلة** نحو يسبح له
فيها بالغدو والآصال فيمن فتح الباء يحتمل كون النائب عن الفاعل الأول وهو الأولى
أو الثاني أو الثالث ونحو يتعين فيه أخذ النائب الحرف أو الوصف وفي هذا نقد كقوله
قولهم بيع عليه طويل **مسئلة** تعلى الشخص يحتمل كون تعلى ماضيا أتركت التاء في أوله
لمجازية التأنيث وكونه مضارعا أصله تتعلى ثم حذفت إحدى التاءين مثل حذفها في قوله
تعلى نارا إذ تلظى ولا يجوز في تلظى كونه ماضيا وإلا لقيل تلظت لأن التأنيث واجب مع المجازي
إذا كان ضميرا متصلا وبما ذكرنا من الوجهين في المثال الأول يعلم فساد قول ابن [illegible] على
جواز تقدم ضمير المستتر بقوله بمثال ابتداء أن يتعين أحدهما لجواز أن يكون أصله تتعلى
الجهة السادسة أن يراعي الشروط المختلفة بحسب الأبواب فإن العرب
يشترطون في باب شيئا ويشترطون في باب آخر نقيض ذلك الشيء على ما اقتضته حكمة
لغتهم وصحيح أقيستهم فإذا لم يتأمل المعرب اختلفت عليه الأبواب والشرائط فلنورد
أنواعا من ذلك مشيرا إلى بعض ما وقع فيه الوهم لبعض المعربين **النوع الأول**
اشتراطهم الجمود لعطف البيان والاشتقاق للنعت ومن الوهم في الأول قول الزمخشري
في ملك الناس إله الناس إنهما عطفا بيان والصواب أنهما نعتان وقد يجاب بأنهما أجريا
مجرى الجوامد إذ يستعملان غير جاريين على موصوف وتجري عليهما الصفات نحو قولنا إله واحد
وملك عظيم ومن الوهم في الثاني قول كثير من النحويين في نحو مررت بهذا الرجل إن الرجل نعت
قال ابن مالك أكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في ذلك والحامل لهم عليه توهمهم
أن عطف البيان لا يكون إلا أخص من متبوعه وليس كذلك فإنه في الجوامد بمنزلة النعت في
المشتق ولا يمتنع كون المتبوع أخص من النعت وقد هدى ابن السيد إلى الحق في المسئلة فجعل
ذلك عطف بيان وكذا ابن جني انتهى **قلت** وكذا الزجاج والسهيلي وأما تسمية
سيبويه له نعتا فتسامح كما سمى التوكيد وعطف البيان صفة وزعم ابن عصفور أن

النحويين اجازوا في ذلك الصفة والبيان ثم استشكل بان البيان اعرف من المبين وهو
جامد والنعت دون المنعوت او مساويه وهو مشتق او في تاويله فكيف يتجه في الشيء ان
يكون بيانا ونعتا واجاب هو بانه انما نعت باللام فيه للحضور لانه مساو لقولك الحاضر
او المشار اليه وانما هو بيان باللام فيه لتعريف الحضور فيساوي الاشارة بذلك ويزيد
عليها بافادة الجنس المعين فكان اخص قال وهو معنى قول سيبويه انتهى وفيما قاله نظر
لان الذي قاله النحويون في الحاضر المشار اليه انما هو اسم الاشارة نفسه اذا وقع نعتا كقولك
مررت بزيد هذا فاما نعت الاشارة فليس في كلامهم معناه وانما هو معنى ما قبله فكيف يجعل معنى
ما قبله تفسيرا له وقال الذي يظهر في كلام العرب انه يجوز كون اسم الجنس بعد الاشارة نعتا
او بيانا وانه لا يجوز في الشيء الواحد البيان والصفة ويجوز كون العلم نعتا وانما العلم
ينعت ولا ينعت به وجوز نعتا لاسم الاشارة ما ليس فيه اللام الجنسية على ما اجمعوا عليه
بخلافه **النوع الثالث** اشتراط الجمهور التعريف لعطف البيان ولنعت المعرفة والتنكير
للحال والتمييز وافعل من من نعت النكرة ومن الوهم في ذلك قول جماعة في من ماء صديد
وفي طعام مساكين من كفارة طعام مساكين فيمن نون كفارة انهما عطفا بيان وهذا
انما هو متفرع على قول الكوفيين ومن وافقهم فيجب عندهم في ذلك ان يكون بدلا واما الكوفيون
فيرون ان عطف البيان في الجوامد كالنعت في المشتقات فيكون في المعارف والنكرات وقول
بعضهم في قدم من قول النابغة من الرقش في انيابها السم ناقع انه نعت للسم والقول
انه خبر للسم والظرف متعلق به او خبر ثان وليس من ذلك قول الذي يقضي بشديد العقاب
انه يجوز كونه صفة لاسم الله تعالى في اوايل سورة المومن لكان من باب الصفة المشبهة
واضافتها لا تكون الا في تقدير الانفصال الا ترى ان شديد العقاب معناه شديد عقابه ولهذا
قال الزجاج اضافته غير محضة وانه يجوز ان تكون اضافته محضة الا الصفة المشبهة لانه
جعله على تقدير او حذف بسبب موجبا ارادة الثبوت والدوام واجاز وصفيته ايضا ابو البقاء على

ان شديد

طرة
ح رقشم وهو الحية التي خالط
سوادها بياض [illegible]

أن حسنٌ وجهه بمعنى مشوّه كما أن الماء في معنى الموجود فأخرجه بالتأويل من باب الصفة
المشبهة إلى باب اسم الفاعل والذي قدمه الشيخ أنه صحيح فإنه مقابل أبدا إلا
أنه يقول والمشكول وكذا المفاعيل فإنها مثله وإن كان من باب اسم الفاعل لأن المراد بهما
المستعمل لا ما البواقي في الصناعة مجاورة على الحاجب في حده لشبهها بالفعل فيرا وما قبله
هذا مثله وما في جعله بدلا وهو من شبه الصفات نحو كما هو من ... لأنه قول الفاعل في
بيت الأعشى ولست بالأكثر منهم حصى إنه يبطل قول النحويين لا يجمع بين أل
في اسم التفضيل فجعل كلام الأزهري فيه أنه جار على ظاهره والصواب أن يعود
للزيادة أو معنى من متعلقة بأكثر منكرا محذوفا مبدلا من المذكور أو بالمذكور على
أنها لبيان الجنس مثلها في قولك أنت منهم الفارس البطل أي أنت من بينهم وقول بعضهم إنها
متعلقة بليس قول فيه فإنها لا تدل على الحدث عند من قال إنها حرف وأنها تدل عليه وأن
فيه نظيرا بين الفعل والتمييز فلا حشى من نحاة أن الظرف يتعلق بالوهم في لبيس
راغم قولهم التي وبأن فصل التمييز من عجائب الحذر في قوله على أنني بعد ما قد مضى
ثلاثون للهجر حولا كميلا أعمل الوهم في العامل والتمييز من الوهم في الثاني قول مكي في
أن أبا عملة فإنه أتم مليح فالصحيح أن فاعله تمييز والصواب أنه شبيه بالمفعول به
نحو رحمه أو بدل من اسم أن وقول الخليل والأخفش والمازني في إياي وإياكم وإياه أن إيا
ضمير أضيف إلى ضمير فيحكم للضمير بالحكم الذي لا يكون إلا للنكرات وهو الإضافة وقول بعضهم
في لا إله إلا الله أن اسم الله سبحانه خبر لا النافية وبرده أنها لا تعمل إلا في نكرة منفية
واسم الله سبحانه معرفة موجبة نعم يصح أن يقال خبر للا مع اسمها فإنهما في موضع رفع
بالابتداء عند سيبويه زعم أن المركبة لا تعمل الخبر لضعفها بالتركيب أن تعمل فيهما
فيا عن عملها وهو الخبر كذا قال ابن مالك والذي عندي أن سيبويه يرى أن المركبة لا
عمل لها في الاسم أيضا لأن جزء الشيء لا يعمل فيه وأما لا رجل ظريفا فالنصب فإنه عطف

سيبويه مثل بان زيد الفاضل في الدار وكذا البتة لا اله الا هو للتعريف والاعراب وفي لا اله
الا الله راجع للاعراب واما قيل لا مستحق للعبادة الا الله لم يتجه الا على ان المعنى لا
في ذلك على ما لفظه لا اسم والخبر بعد التركيب وزعم الاكثرون ان المرتفع بعد الا في ذلك
بدل من محل اسم لا كما في قولك ما جاءني من احد الا زيد ويشكل عليه ان البدل لا
يصح تقديره في محل الاول وبتقدير ان يكون بدلا من محل الاسم مع لا لانهما كالشيء الواحد يصح
ان يغايرهما ولكن يذكر الخبر فيقال الا الله موجود وقيل هو بدل من ضمير الخبر المحذوف
ولم يتكلم الزمخشري في كشفه على المسألة اكتفاء بتاليف مفرد له زعم ان الاصل الله
اله المعرفة مبتدأ او النكرة الخبر على القاعدة ثم قدم الخبر ثم ادخل النفي على الخبر
والايجاب على المبتدأ وركب لا مع الخبر فيقال له ما تقول في نحو لا طالب الا زيد لم اقتصر
خبر المبتدأ بان كان الا عاملة عمل ليس مع انك محتج لتقدم الخبر ولانتقاض النفي ولتعريف
احدهما بما قولكم يجب كون المعرفة مبتدأ يقدم ان الاخبار عن النكرة المخصصة المقدم
بالمعرفة جائز نحو ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وزعم ان كل قول الزمخشري [illegible]
[illegible] يصرح بالتثنية من جال اداة مصدرية وانما ظلمها صفة لرجال فيقيم على ذلك ما هو
التي يجب ان [illegible] ومثله قوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك انه اي صورة شئت [illegible]
وقول ابن المنجب تعالى في قوله سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ان ان وصلتها بدل
من سواء وقيل الصفة صفة والحرف المصدري وصلته في نحو ذلك مرفوعة بالابتداء صفة لكذا
وقول بعضهم في وقيل لكل همزة لمزة الذي جمع ان الذي صفة والصواب ان ما في المثال شرطية
حذف جوابها اي نحو ذلك والصفة الجملتان معا واما الاية فالاولى مثال ابي البقا
ما شئت طعم او زايره علمهما بالجملة صفة لصورة والعائد محذوف اي غلبها وفي متعلقة
بركبك وكان حقه ان علق بركبك وقال الجملة صفة ان [illegible] بان ما زايدة الا انه لا يتعلق
ما قبل الشرط الجازم بجوابه ولا يكون جملة وحدها صفة والصواب ان يقال ان [illegible]

زايدة

حال

زائدة ما الصفة خلقة شيئا وحدها والتقدير شيئا ما في متعلقه جرى بمجرى او باسم بعد يكون عن
من معموله او بعد لئلا او وقعت في صورة الاعتراض وان يرتد من طبعة بالصفة بمجموع الجملتين
والعامل محذوف ايضا تقديره عليها وتكون فيتنبيه متعلقة بحولك اي عولك في صورة
الاعتراض ثم استانف ما بعده والصواب// الاية الثامنة انما على تقدير مضي او في الثالثة
ان الذي بدل او صفة مقطوعة بتقدير هم او اعني هذا هو الصواب خلافا لمن اجاز وصف
النكرة بالمعرفة مطلقا ولمن اجازه بشرط وصف النكرة اذا تخصصت وهو قول الاخفش زعم ان
الاوليان صفة لآخران في فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان لوصفهما بيقومان انتهى
وكذا قال بعضهم في قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ومن ذلك قول الزمخشري
في انما اعظكم بواحدة ان تقوموا اي ان تقوموا عطف بيان على واحدة وفي مقام ابراهيم انه عطف
بيان على آيات بينات مع اتفاق النحويين على ان البيان والمبين لا يختلفان في التعريف والتنكير
وقد يكون عبر عن البدل بعطف البيان لتناسبهما ويؤيده قوله في اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ان من وجدكم عطف بيان لقوله تعالى من حيث سكنتم وتفسير له قال ومن تبعيضية
حرف مبعضها اي اسكنوهن مكانا من مساكنكم مما تطيقون انتهى وانما يريد البدل لان الخافض
لا يعاد الا مع البدل وهذا امام الصناعة سيبويه يسمي التوكيد صفة وعطف البيان صفة كما
النوع الثالث اشترط الجمهور في ما التعريف شرطه تعريفا خاصا كمنع الوصف به
اشترطوا له تعريف الكلمة او شبهه كما في اجمع وكذا اسم الاشارة واي في النداء اشترطوا
لها تعريف اللام الجنسية وكذا تعريف فاعل نعم وبئس لكنها تكون مباشرة له او لما اضيف
اليه بخلاف ما تقدم فشرطه المباشرة له ومن الوهم في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن
ابي عبلة ان ذلك لحق تخاصم اهل النار بنصب التخاصم انه صفة للاشارة وذهب
جماعة من المحققين اشترطوا في نعت الاشارة الاشتقاق كما اشترطوا في غيرها من النعوت ولا
يكون التخاصم ايضا عطف بيان لان البيان يشبه الصفة وكما لا توصف الاشارة الا بما فيه

ال... لك ما يعطف عليها وبعد انا امنع ابو الفتح في وهذا رد لمن تحجّا في قراءة ابو حيوة من
بربع ينبع كون يعلق عطف بيان واوجب كونه خبرا ويبنح اما خبر ثان او خبر محذوف او بدل
من يعلق او بدل من بدل ان يبنح خبر ونظير منع ابي الفتح ما ذكرنا منع اكثر المتجوزين كنبت المسائل
والاجوبة وابن التهذيب التسهيل كون عطف البيان تابعا للمضمر متمنعا ذلك في النعت ولكن
اجاز سيبويه في هذا زيد عمرو على البيان ونص الزجاج على جواز مررت بهاذين الطويل
والقصير على البيان واجازة على البدل ايضا ولم يجزه على النعت لان نعت اسم الاشارة لا يكون
الا مما في الدليل ومن نص على منع النعت سيبويه والمبرد والزجاج وهو مقتضى الفارسي
ومنع سيبويه فيهما مخالفة لاجازته في الفرا **النوع الرابع** اشتراط الاهمال في
بعض العوامل كظروف المكان [illegible] اختصاص بعضها في [illegible] اعراب الاحوال في [illegible]
في الاول من الزمخشري فيما استثنوا العوامل في تصغيرها بين بينها الاولى ونقول ابن
الطراوة في كذا اعمل الطريق التعلب وقول جماعة في خلقة الرأس والمسجد والسوق ان
هذه المنصوبات ظروف وانما يكون نحو [illegible] ما كان منهما رجح بكونه [illegible]
يدفعه كمكان وناحية وجانب والامر وقبل والصواب ان هذه المواضع على اسقاط الجار
توسعا واعمال المقدر التي في تصغيرها بين نهار وفي البيت او التي في الموان [illegible]
ونحتمل ان استثنوا ضمن معنا [illegible] ومن اجيز الوجهان في استثنوا الخبراته ونحتمل
بينهما ان تكون [illegible] ضمير المعوان [illegible] قال الشمال في تصغيرها طريقتها وفي ذلك قول
الزجاج في واحدها انه كل ما [illegible] ان كل ظرف وقد [illegible] ابو علي في الا اعمال [illegible] وابا
ابو حيان فان دخلوا البيت على حقيقته بل [illegible] او هو هم وبعد [illegible] كل [illegible] وكذا
[illegible] كل [illegible] نعرف [illegible] نعرف معنى انتهى وهذا مخالف لكلام
الذا اشترطوا [illegible] ولم يحققوا [illegible] المعنوي كما في المحرر والعرف
ان انتصاب هذا النوع على الظرف على خلاف القياس لكونه مختصا فينبغي ان الاجارة

[illegible]

مثال التمام وأما في نحو نعوت حلوها دلالة امع له من القيام وقيل العزيز على الحرف محذوف على
كما قال واجبني الذي لولا الاسا لقضاني اي لقضا علي وقياس الزجاج ان يقول اذ ومن ذلك
مواطن المستقيم مثل قوله فاعفوا لم يكن من هو الصواب في الموضعين انها على تقدير على
كقولهم مرب زيد الظهر والبطن في من نصبهما وان كانوا فيعرفون اخرى فما محتملا لمن والزمن
ومن الوجه الثالث قول الحريري ظلمة بعضها فوق بعض ان بعضها فوق بعض جملة خبرها
عن ظلمة وظلمة غير مضوا الصواب قول الجماعة انه خبر لمحذوف اي ذلك ظلمة وجه انه
ان المعنى ظلمة اي ظلمات بعضها ظلمة عظام او متكاثفة ومن كما الصفة لدلالة المقام
عليها كما قال المحاجب في كل امر تشليقه وقول الفارسي ووجها انه نحو هذا انعام زيد
زيد اخو بنه واعترضه ابن الشجري بان المحذوف هو البدل شرطه ان يكون محضا ليصح
وقوعه في لا بتدا والمشهور انه عطف على ما قبله وانه نحو هذا وكابر من نحو من مضاف اي
وجه رجمانيه وانما لم يجعل ابو علي الا بدلا على اللحى الا اعتزاله وقال ما يبرعون الا خلقه الله
عز وجل ومن تحيل وروي اعتراض ابن الشجري على ابي البقاء نحو قوله واخرى تحبونها
كونه في مبتدا اخر ونعته بان الا مل معة اخرى يجوز كون تحبونها صفة والخبر اما نص
واما محذوف اي ولكم نعمة اخرى ونص بدل الخبر لمحذوف وقال ابن مالك ببدر الدين في قول
الحماسي مما بها ماعنا ان عجبا انه من الاشتغال كقول اي علي لا ابه والظاهر انه
نصب على المدح لما قومنا وما في البعض زايدة وكماي امكن ان يكون يدعى انه من جملها
الاشتغال **النوع الخامس** اشترطهم الاعتبار في بعض المحذوفات والاظهار في
بعض من لا اول بحرور لها وبحروز وجوه وعنهما بضمير خطاء وما غيره نحو لولاي
ولولاك ولولاه ووجدي ووجدك ووحده وبحرور لبيك وسعديك وحنانيك ويشترط لهن
ضمير الخطاب وشذ نحو قوله فلبا لبي اذا ادعوني لهم وقول اخر لقلنا لبيه لمن يدعوني
كما شذت اضافتها الى الظاهر في قوله فلبي فلبي يدي مسور ومن الحرم قوع ضمير

صح مكنه

طره
من شرط المبتدا ان يكون ...

كان واخواتها الا عسى فتقول كان زيد يقوم وما تقول يقوم ابوه ويجوز عسى زيد ان يقوم ابوه
بيرفع السببي ولا يجوز رفع الاجنبي نحو عسى زيد ان يقوم عمرو عنده ومنع الكل من رفع
اسم الذي فيه ضمير مسألة الكحل وهو امر خاص مع الا عمل الا استثناء وكذلك مرفوع نعم
والقوم ونتوم ونعوم ومن الثاني تاخير المظهر النعت والمنعوت وعطف البيان والجنس
ومن الوهم في الاول قول بعضهم في لولاي وموسى ان موسى يحتمل الجر وهذا خطا لانه لا يعطف
على الضمير المجرور الا باعادة الخافض وبان لولا غير الظاهر فلو اعيد لم يحتمل الجر ويجب
لم تعد وهذه مسألة يتعاجى بها فيقال ضمير مجرور لا يصح ان يعطف عليه اسم مجرور
اعدت الجار او لم تعد وقولنا مجرور لانه يصح ان يعطف عليه اسما مجرورا مرفوعا لان لولا
محكوم لها بحكم الحروف الزائدة والزائد لا يقدح في كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية
فكذا ما اشبه الزائد وقول جماعة في قول هذيل عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب ان فرج اسم كان والصواب انه مبتدا خبره الظرف والجملة خبر كان واسمها
ضمير الكرب واما قوله ومن جعلت اذا اماما مما فتعلمني توبتي بانهو نحو الشارب الثمل
ومن الوهم في الثاني قول ابي البقاء او نسائكم هذا انتم انه يجوز كون هؤلاء توكيدا
وفرمقا وقول الزمخشري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله اي ا
نوزه ان مصدرية اما وصلتها عطف بيان على الها وقول المعربين في نحو اسكن انت
وزوجك الجنة ان العطف على الضمير المستتر وقد تقدم ذلك ابن مالك وجعله من عطف الجمل
والاصل ولتسكن زوجك الجنة وهكذا قال في اغلبه نحو لا نخلفه نحن ولا انت ان التعريب لا نخلفه انت
لان مرفوع فعل الامر لا يكون ظاهرا ومرفوع المضارع ذي النون لا يكون غير ضمير المتكلم
وهو في قوله نطوف ما نطوف ثم ناوي ذوو الاموال منا والعديم الى حفر
اسافلهن جوف واعلاهن صفاح مقيم فكون ذوو اعلا بدلا عجيبة عروف الابدال
ذوو الاموال وكونه وما بعده توكيدا على حدهم زيد العجم المعرف تنبيه من العوام

اصل

وبين الاشتمال ما على
بيد مثلبي
ظهر
... الرابع ...
... نفسه
من جهة الشمر الم
في المعطوف ان يحل
محل المعطوف عليه

بالجمل

ـاد جماع الظاهر والمضمر مع اشتراط الاستتار، وهو نعم وبيس نحو نعم الرجلان الزيدان ونعم
رجلين الزيدان وانتقول نعما الرجل لعبة او بنصر ابرا، وتذكيره، وهو وهم في الاعم **النوع**
السادس من اشتراط المفرد في بعض المعمولات والجملة في بعض من معمولات الافعال وبابها
وهو الصحيح والثاني مرادهم من بعض ما دونه لسجنه وان قيل لهم لا تفسيرا في الادعى
بنحو انهم بينهم ومن الثاني خبر ان المفتوحة اذا خففت وخبر القول المحكي نحو قولي لا
اله الا الله وخرج بقولي المحكي من لحي فولا حو كذلك خبر ضمير الشان وعلى هذا فقوله
تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه اذا قدر ضمير الشان لم يكون اثم خبرا مقدما وقلبه
مبتدا مؤخرا واذا قدر راجعا الى اسم الشرط جاز لكن دان يكون اثم الخبر وقلبه فاعل
به وخبر افعال المقاربة ومن الوهم قول بعضهم في فطفق مسحا ان مسحا خبر طفق والصواب
انه مصدر لفعل محذوف اي يمسح مسحا وجواب الشرط وجواب القسم ومن الوهم قول
الحسباني وابن حاتم في نحو يحلفون بالله لكم ليرضوكم ان اللام وما بعدها جواب
ونحو البحث في ذلك وقول بدر الدين ابن مالك في قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه
حسنا ان جواب الشرط محذوف وان التقدير ذهبت نفسك عليهم حسرات بدليل فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات او كمن هداه الله بدليل فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء والتقدير
الثاني باطل لانه يجب عليه كون من موصولة ومن يقدم ان مثل هذا هكذا صاحب اللوامح
وهو ابو الفضل الرازي فانه قال في قوله تعالى ام خلقوا السموات والارض بل لا ... ان جملة
معادلة لهو النفوس كمن لا يخلق حذفت وانما هو مبني على تسمية جماعة منهم الزمخشري
في مفصله الظرف من نحو زيد في الدار جملة ظرفية لكونه عندهم خلفا من جملة مقدرة ولا
يعقد ... تمثل هذا عن ابن مالك وان الظرف لا يكون جوابا وان قلنا انه جملة **النوع**
السابع اشتراطهم الجملة الفعلية في بعض المواضع والاسمية في بعض فمن
الاول جملة الشرط غير لو ولولا وجملة جواب لو ولولا والجملتان بعد لما والجملة

الذا البه احرف التحضيض وحملة اخبار افعال المقاربة وخبران المفتوحة وبعد لو عند الزمخشري
ومثّا بعضهم بقولهم لو انهم امنوا ومن الثاني الجملة بعد الا الجعلية ولبيتها على الفتح ومن
الموضع // او ان يقوم الا يذهب الى قول الاخفش والكوفيين نحو ان امرأة هالكت
وان احد من المشركين استجارك واذا السماء انشقت ان المرفوع مبتدأ وفي الخلاف فيه
خلاف قوله اعتمد عليهم بانه قاله سيبويه اما اذا فانه الاخفش والكوفيون لا يدعي في الكم
الاعرابي خطأهم في ذهابهم مذهبه في هذا الباب ولم يقولوا سيبويه عن قاعدة دعم الصواب خلاف
قولهم في المسألة واجازوا ان يكون المرفوع محمولا على اضمار فعل كما يقول الجمهور واجاز
الكوفيون حملا ثالثا وهو ان يكون فاعلا بالفعل المذكور على التقديم والتاخير مستدلين
على جواز ذلك بنحو قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا بنصب وئيد مشيها وفي ذلك بعض
الجماعة صنع احدو خبر وبعض حمول النحاة مشيها يكون وئيدا او يوجد وئيدا
ولا يجوز بدل بعض من الضمير المستتر في الظرف كما في من جر بدل الاشتمال من الجمال الاخر
عاير عليها الاستفهامية ومتى ابدل الاسم من اسم الاستفهام وجب اقتران البدل بهمزة
الاستفهام وكذلك حكم غيرها الاستفهام وانه لا ضمير فيه راجع الى المبدل منه ومن في ذلك
قول بعضهم في بيت الكتاب صوت ما طولة الصوت ومن اما وصال على طول الصدود
يدوم وقول اخر في نحو اتيتك يوم زيد ذاهب انه يجوز في زيد الرفع جملة ابتداء وفي كذلك
عند سيبويه ان الزمن المبهم المستقبل محمول على اذا في انه لا يضاف الا الى الجملة الفعلية واما
قوله تعالى يوم هم بارزون فمذهبنا ان الزمن هنا محمول على اذا على اذا وانه لتحققه نزل منزلة
الماضي واما جوابه ابن عصفور عن سيبويه بانه انما ذهب في ذلك في الظروف واليوم هنا ليس
من المفعول وهو يوم التلاق فهو بدل واما في لكونه اسم الزمان ظرفا كان او غيره في هذا
الجواب لا يتاتى لهذه قوله وكونها سفيعا يوم لا ينفع شفاعة مغن فتيلا عن سواد ابن قارب
ومن الرفع ايضا قول بعضهم في قوله تعالى من كان منكم مريضا او به اذى من راسه بعد

ان صال ... والصواب انه فاعل
يوزن محذوف ما مفسرا ما المذكور

ماجه

ماجرى بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفة على كان وما بعدها وبرده
ان جملة الشرط لا تكون اسمية فكذا ما عطف عليها على انه لو نودي من صولة لم يمتنع قوله
ايضا ان الفعل لا تدخل النحويا ا كانت الفعلية جملة اسمية لعدم شبهها حينئذ باسم
الشرط وقول ابن طاهر في قوله فان لا مال اعطيه فانني صديق من غدو او رواح وقوله ايضا
في قول الشاعر رنيت لبلال ملك تسعى الى بلال تعبر لبلال بتقديرك ان ما بعد
ان في هذا جملة اسمية نائبة عن الجملة الفعلية خطا والصواب ان المغني في الاول فان
الحروف الثلاثة بعدها كان ان الاول والثاني والجملة الاسمية بعدها خبر ومن ذلك قول
جماعة منهم الزمخشري في ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ان الجملة الاسمية
جواب لو والاولى ان يقدر الجواب محذوفا اي لكان خيرا لهم وان يقدر لو للتمني في اما
التمني فلا تحتاج الى جواب ومن ذلك قول جماعة منهم ابن مالك في قوله تعالى فلما نجاهم
الى البر فمنهم مقتصد ان الجملة جواب لما والظاهر ان الجواب محذوف جملة فعلية محذوفة اي
انقسموا قسمين فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك ويؤيده ان جوابها لا يقترن بالفاء من
الوجه الثاني نحو كثير من النحويين لا استعمال نحو حتى ما اذا زيد بني بعمرو امس
وزعم ان ابن الحاجب اجاز في ذلك كما يتبع من قوله بيتها في باب الظروف ومن نحو لما بلغ
بلغ المستر ابعدها واجاز ابن الربيع في بينما زيدا اضربه ان يكون انتصاب زيد على
الاشتغال كما انتصب اما زيدا اضربه والصواب ان انتصابه دليل انه لم يسمع نحو
بينما قام زيد كما سمع اذا قام زيد **تنبيه** اعترض الرازي على قول الزمخشري في
قوله تعالى والذين كفروا فانت الله اولئك هم الخاسرون ان الجملة معطوفة على وينجي
الله الذين اتقوا بان الاسمية لا تعطف على الفعلية ورد بان تخالف الجملتين في الاسمية
والفعلية لا يمنع التعاطف وقول بعض المتاخرين في تجويز ابن الخشاب قوله تعالى منهم
من كلم الله انه يجوز كون الجملة الاسمية بدلا من وظنا بعضهم على بعض هذا امر واقع

النوع الثامن

كان لا يحتمه لا نيز لم البطليه انتهما ولم يتم في قيل عنه امتناع في ذلك
أنشد الهم في نحو الجمل الخبرية وفي بعضها الانشائية ولا اول كنهو كالفعل وكالعلة
والعامل والجملة الواقعة خبر الكان او خبر لان او لضمير الشأن قبل او خبر المبتدا مطلقا
او جوابا للقسم غير لا استعطافي ومن الثاني جواب القسم الاستعطافي كقوله بربك هل
ضممت اليك ليلى ، وقوله فالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب
وقوله فقلت لها بالله يا ذات البرد ايقظ ما اباغيها بر فيك في الشوا الجم وما ورد على
خلاف ذلك مؤول ومن الاول قوله ، وابى المراء نظرة قبل التي لعلي وان تحففا فراها ازورها
رفع بجم على اعمال العوامل فبل التي انزل لعلي اول العلة ازورها وخبر لعل محذوف والجملة
معترضة اي لعلي اجل ذلك وقوله جار مررت بها رايت الذئب قط وقوله وانما انتاج
لا نحرمه ونحن محجها على اعمال العوامل اخ متوافيه لا جعلنا الله نحرمه وبلاد مؤول عند
ربسم في ذلك وقول الفرزدق رضي الله عنه وجدنا الناس اخبر نولد اي صادقة الناس
مقوا ببيهم في ذلك وقوله ، وكونى بالمكارم ذكريني وبني على ل ماجرة منا محجي ، والجملة
في هذا قوله كما الخبرية اي وكوني بالمكارم تذكريني مثل قوله تعالى قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا في بعضهم وقوله ، ان الذين تتلقا منهم سيرهم لا تحسبوا البلهم عن ليلكم
ناماء ، وقوله ان اذا ما القوم كانوا انجيبه واضطرب القوم اضطراب لا رشيهم هنالك
او صغر ما تراهم بيهم ، وينبغي ان يستثنى من ذلك خبر ان اذا كان ضمير الشأن فان المخففة
اذا خففت فان خبرها يجوز ان يكون جملة دعائية كقوله تعالى والخامسة ان
غضب الله عليها في قراءة من قرأ ان غضب وغضب بالفعل والله فاعل وقولهم اما ان جزاك
الله خيرا يمين فتح الهمزة واي ان بلفظ قول الجمهور وجه كون اسم ان هذا ضمير شأن
فان لا تخففا فالنسبة الى ضمير الشأن انه يمكن ان نقدر والخامسة انها وانكوا ما فوق
ان بورك من في النار يجوز كون ان تفسيرية ومن الوهم في هذا الباب قول بعضهم في قوله تعالى

فالجملة

طرة اذا ابتدى عن قوله المبتدا

وانظر الى العطاء

وانظر إلى الغلام كيف يصنع، فإن جملة الاستفهام حال من الغلام، والصواب أن كيف
وحدها حال من معمول يصنع، وأن الجملة بدل من الغلام، وأبلغ من جواز كون إعمال الفعل في الاستفهام
جواز بقية الجملة حالا أن الحال كالخبر، وقد جاء الاستفهام باتفاق نحو كيف زيد، واختلف في نحو زيد
كيف هو، وقول آخر إن جملة الاستفهام حال في نحو عرفت زيدا أبو من هو، وقد مر. واعلم
أن النظر البصري يعلق عن العمل كالنظر القلبي، قال الله تعالى: فلينظر أيها أزكى طعاما، كما قال
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض، ومن ذلك قول ابن المحلى [illegible] نحفظ أن الجملة التي
بعد الواو في قوله [illegible] حالية، إن كانا فهم، والصواب أن الواو للعطف، ثم إن
ذلك من أن النحاة [illegible] لأنها ذات التحكم، ونشبه [illegible] أهل التوكيد الخفيفة
المجزوم. **النوع التاسع** اشتراطهم لبعض الأسماء أن يوصف ولبعضها أن لا يوصف
من الأول مجرور رب إذا كان ظاهرا، وأي في النداء، والجماء في قولهم جاءوا الجماء الغفير، وما أوهم
من خبر أو صفة أو حال نحو زيد رجل صالح، ومررت بهذا الرجل الصالح، ومنه بل أنتم قوم
تجهلون، ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن، إلى قوله: قرآنا عربيا، وقول الشاعر: أأكرم من
ليلى علي فتبتغي به الجاه أم كنت امرءا لا أطيعها، ومن الثاني فاعل نعم وبئس، والأسماء
المتوغلة في شبه الحرف إلا من وما النكرتين فإنهما يوصفان نحو مررت بمن معجب لك، وبما
معجب لك، والعرب تصف [illegible] نحو مررت بما معجب لك، وهو يوصف الغائب لأنه مبهم
ومن ذلك الضمير، وجوز الكسائي نعته إن كان لغائب والنعت لغير التوضيح نحو قوله
[illegible] فالنحو على الضمير، ونحو الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، فقدر [illegible] نعتا
للضمير المستتر في يعزب، والرحمن الرحيم نعتا له، وأجاز غير الفارسي وابن السراج
نعت فاعل نعم وبئس تمسكا بقوله: نعم الفتى المري أنت إذا هم حضروا لدى الحجرات
نار الموقد، وحمله الفارسي وابن السراج على البدل، وقال ابن مالك يمتنع نعته إذا قصد
بالنعت التخصيص مع إقامة الفاعل مقام الجنس، لأن تخصيصه حينئذ مناف لذلك القصد

انظره في باب التعليق من [illegible] لم ينقل [illegible] على الزمخشري

بفعل الجمع والجماء

عبر النوع [illegible] ما اقتصر [illegible]

البحرات [illegible] جمع وهي [illegible]

فاما الاول فالجامع لا يحمل الفصل بل الاول اربع من بعضه جميع لا مراد له بموضع النعت ما نوى
في المنعوت وعلى هذا فالجملة النعتية انتهى وقال الزمخشري وابن الشجري في كم اهلكنا قبلهم من قرن
هم احسن ان الجملة بعد كم صفة لها والصواب انها صفة لقرن وجمع الضمير حملا على معناه
كما جمع وصفا في جميع في وان كل لما جميع لدينا محضرون **النوع العاشر** تخصيصهم جواز نعت
الاسماء بمكان عن ومكان كالعامل من مصدر ومصدر فانه لا يوصف قبل العمل ويوصف بعده
وكالموصول فانه لا يوصف قبل تمام الصلة ويوصف بعد تمامها وجميع الجواز في المعطوف ولكن
هو الصواب ومن الوهم في ٢/ واقول بعضهم في قول الحطيئة ازمعت يأسا مبينا من نوالكم
ولن ترى طاردا للحر كالياس ان من متعلق بيأسا والصواب ان تعلقها بيئس محذوفا لان
المصدر لا يوصف قبل ان ياتي معموله قال ابن الشجري واما من الصلة الحال فيتقدم بعضها
لا يجوز تقدم بعضها الا من الاسم الفاعل اذا وصف لم يعمل الاختيار بل هو حال انتهى
انتهى وهذا قول ضعيف والصحيح جواز الوصف بعد العمل **النوع الحادي عشر**
اجازتهم في بعض اخبار النواسخ ان يتصل بالناسخ نحو كان فاعلا زيد ومنع في كلم في
العطف نحو ان زيدا قائم ومن الوهم في هذا قول المبرد في قولهم ان من افضلهم كان
زيدا انه لا يحمل على حذف الضمير كما قال سيبويه بل يجوز ان يقدر كان ناقصة واسمها
ضمير زيد لانه متقدم رتبة اذ هو اسم ان ومن افضلهم خبر كان ومجموعها خبر ان
يلزمهم تقديم خبر ان على اسمها مع انه ليس ظرفا ولا مجرورا وهذا لا يجوز اصلا
النوع الثاني عشر ابطالهم لبعض مقولات القول شبهة ان يقول كالا معنى له
والشرط وكم الجزاء نحو فاي آيات الله تنكرون سبحان الذين خلقوا الذي عندنا
يعقلون اعمال الاجلين فيهما ولا اوجه تقدير تقديم الشارح في قوله ان من يدخل
الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء ولبعضها ان تتاخر اما لذاتها كالفاعل
وما يشبهه او لضعف العامل كمعمول التعجب نحو ما احسن زيدا او لعارض كمعمول

او الجمع

أو لفظي وذلك في المفعول في نحو ضرب موسى عيسى فإن تقدمه يوهم كونه مبتدأ وأن
الفعل مسند إلى ضميره، وكالمفعول الذي هو أن الموصولة نحو ساءني أنهم عابوني فإنهم
قصدوا الفرق بينها وبين أن الشرطية ولا يستعملا معا، والمفعول الذي هو أن وصلتها
نحو عرفت أنك فاضل كرهوا الابتداء بأن المفتوحة لئلا تلتبس بأن التي بمعنى لعل وإذا
كان المبتدأ الذي أصله التقديم يجب تأخيره إذا كان أن وصلتها نحو وآية لهم أنا
حملنا ذريتهم فلأن يجب تأخير المفعول الذي أصله التأخير أحرى. مسألة: ذكر ابن
[illegible] وكم معمول لما بعدها لأن لها الصدر بكلام الابتداء أو القسم أو الاستفهام أو ما النافية
أو في جواب قسم. ومن الوهم في ذلك قول ابن عصفور في أولم يهد لهم كم أهلكنا إن فاعل
يهد كم **بأن يلتفت** خرج على لغة حكاها الأخفش وهو أن بعض العرب لا تلتزم صدرية
كم الخبرية **قلت** هو تخريج بعيد إذ ليس في التنزيل عليها دليل، والصواب أن
الفاعل مستتر راجع إلى الله سبحانه أي أولم يبين الله لهم أو إلى الهدى والأول
في البقرة والثاني قول الزجاج وقال الزمخشري الفاعل الجملة وقد مر أن الفاعل لا يكون
جملة، وكم مفعول أهلكنا والجملة مفعول يهد وهو معلق عنها، وكم الخبرية تعلق
خلافا لأكثرهم. ومن الوهم في الثاني قول بعضهم في بيت الكتاب وقلما وصال على طول
الصدود يدوم إن وصال فاعل يدوم، وفي بيت الكتاب أيضا أظبي كان أمك أم حمار
إن ظبي اسم كان، والصواب أن وصال فاعل بفعل محذوف مدلول عليه بالمذكور وأن
الظبي اسم لكان محذوفة مفسرة بكان المذكورة أو مبتدأ والأول أولى لأن همزة الاستفهام
بالجمل الفعلية أولى منها بالاسمية، وعليهما فاسم كان ضمير راجع إليه. وقول سيبويه إنه
أخبر عن النكرة بالمعرفة واقع على الأول لأن ضمير المذكور اسم كان وخبره أمك، وأما
على الثاني فضمير الظبي إنما هو الخلفة والجملة نكرة، ولكن لا يكون محل الاستشهاد قوله
كان أمك على أن ضمير النكرة عندهم نكرة إلا [illegible]

انظر في الباب الأول
لوجوه تصورها [illegible]

انظر في الباب الرابع
التي تحتاج الرابط
ولم يذكر النحويون أن كم
تكون للتعليق عن العمل

هو صميم الفاعل الذي
في الترجمة [illegible]

بيدوم

و[illegible] كل اوليك كان عنه مسوولا ان عنه في موضع المحل بمسوولا والصواب ان اسم
كان ضمير المكلف وان الذي يحتاج ذكره ان المرفوع بمسوولا مستتر فيه راجع اليه ايضا وان عنه
في محل نصب وقول بعضهم في قوله: البيت حب العراق الدهر اطعمه انه من باب الاشتغال
لا على اسقاط على كما قال سيبويه وذلك مردود لان اطعمه بتقدير لا اطعمه وقول الفرا
في وان كلا لما ليوفينهم بمن خففه انه ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان اللام بمعنى الا وان نافية
لا يجوز بالاجماع ان يعمل ما بعد الا فيما قبلها على ان هذا ما نعاه اي وهو لام القسم واما قوله
تعالى يقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا ان اذا ظرف لاخرج انما جاز تقديم
الظرف على لام القسم لتوسعهم في الظرف ومنه قوله: رضيعي لبان ثدي ام تحالفا
باسحم داج عوض لا نتفرق لا نتفرق ابدا لا النافية لها الصدر في جواب القسم وقيل
العامل محذوف اي اذا ما مت ابعث لسوف اخرج حيا

النوع الثالث عشر

منهم من حذف بعض المعمولات وابقى بعض حذف بعضها من باب اول الفاعل ونايبه والجار البالغ
عمله في مواضع نحو قولهم العدا ودلوي دلكم في درهم اشتريته اي والمعهود كم من رهم ومن
الثاني احو قولهم ان ومن الوهم في لا سيما قول ابن الحاجب في لا سيما تقول ما سوا الميز زيدا ولا
يجوز زيدا ما خلا زيدا ان ما بمعنى شي وهي كلمة ترد مضافة الى ضمير من تقدم
والصواب انه مضمر عائد الى البعض المفهوم من الجمع السابق كما عاد الضمير في قوله تعالى
فان كن نساء على البنات المفهومة من اولادكم في يوصيكم الله في اولادكم واما على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل اي يجوز هو اي القائم زيدا كما جا لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن واما على المصدر المفهوم من الفعل وذلك في غير ليس ولا يكون فتقول
قاموا خلا زيدا اي جانب هو اي قيامهم زيدا ومن ذلك قول كثير من النحويين والمحدثين في المثل
في نواقض الوضوء يجوز كونها موضع جر باسقاط حرف القسم وهذا مردود فان ذلك مخصوص عند
النحويين باسم الله سبحانه وبانه لا اجوبة للقسم في سورة البقرة وال عمران بخلاف [illegible]

لهم
... في غيرها لبطلان الضمير
اللذين عن المضاف

المخوهن

ونحو هو لا يصح ان يقال مررت لكم الخمسة البقرة والحمد لله لا اله الا هو، الا هو حيث وقعا
في الكلام من الجملة الاسمية كقوله في قوله ورب السموات العلى ورب جملة الارض وما بينهما المغرب كابن
وقول ابن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة انه لكي على ملته مخصوص في الفيطانة القسم ومن الوهم في الثاني قول ابن عصفور في قوله
في حنة منازل وانت هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت ان هنا اسم ات وحنت خبرها
بتقدير مضاف اي وقت حنت فاقتضى اعراب الجمع بين معموليها واخراج هنا على الظرفية
واعمال اسم في مجرور ظاهر وفي غير الزمان وهو الجملة النائبة عن المضاف وحذف المضاف
الى جملة ولا دليل مع الفارسي ان هنا مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدأ مؤخر بتقدير
ان مثل تسمح في المعنى خبر من ابتداء **النوع الرابع عشر** نحويين هم في الاخرها
يجوز في النعت ولكن كثير ومرادي في النصب وعكسه وهو غريب جدا وذلك بدل الفلم
والنسيان يزعم بعض القدماء انه يجوز في النعت ان يقع على الباعر بيرويه **النوع**
الخامس عشر اشتراطهم رجوع الرابط في بعض المواقع وفقده في بعضها ولا ترطها
مستروحا الى الثانية الجملة المضاف اليها نحو يوم قام زيد واما قوله ،، وتخم ليلة لا
يستطيع فيها حاجبا الكلب الهريرا وقوله مضت سنة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذاك وحجتان
،، فشاذ وهذا الحكم خفي على اكثر النحويين والصواب قولك العجب يوم ولدت فيه
نفي بن البوين وجعل الجملة بعده صفة له وكذلك اجمع ما تقول منه في باب التركيب يجب
بيني فيه من تعبير المؤكد واما قوله جاء القوم باجمعهم فهو بضم الميم لا بفتحها وهو جمع اولي جمع
على حد فلس وافلس وفرخ وافرخ والمعنى جاءوا بجماعتهم ولو كان توكيدا لكانت الباء فيه زائدة
مثلها في قولهم هذا رجل كم الحقار بعينه ،، كان يجب ان يغلقها **النوع السادس**
عشر اشتراطهم لما دخل لا غالبا ان يقع خبر الاسماء كجعل وبقي وعسى ولما بدهيها
ان يكون مضارعا وذلك اي الموصولة ما بعدها تثنية للاغبية وكان صلتها ضميرا

عنه واما نحو ايهم اشد فمن الوهم في ذلك قول ابن الطراوة هم اشد مبتدا وخبر واي مبنية
مقطوعة عن الاضافة وهذا مخالف لرسم المصحف ولاجماع النحويين **الجهة السابعة** ان يحمل
على شيء وفي ذلك الموضع استعمال اخر في نظير ذلك الموضع ينافيه وله امثلة احدها قول الزمخشري
في ومخرج الميت من الحي انه عطف على فالق الحب والنوى ولم يجعله معطوفا على يخرج الحي من
الميت لان عطف الاسم على الفعل مرجوح وقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي فادخل بينهما يدل على خلاف ذلك **الثاني** قول مكي وغيره في قوله تعالى ماذا اراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ان جملة يضل به كثيرا صفة لمثلا او مستانفة والصواب الثاني
لقوله تعالى في سورة المدثر ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء **الثالث**
قول بعضهم في ذلك الكتاب لا ريب ان الوقف هنا وان فيه هدى للمتقين ويدل على خلاف
ذلك قوله في سورة السجدة الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين **الرابع** قول
بعضهم في ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ان الرابط الاشارة وان الصابر والغافر جعلا
من عزم الامور مبالغة والصواب ان الاشارة للصبر والغفران بدليل وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور ولم يقل انكم **الخامس** قولهم في اين شركائي الذين كنتم تزعمون
ان التقدير الذين كنتم تزعمونهم شركاء والاولى ان يقدر تزعمون انهم شركاء بدليل وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء ولان الغالب على زعم ان لا تقع على المفعولين
صريحا بل على ان وصلتها ولم تقع في التنزيل الا كذلك ومثله في هذا تعلم كقوله
تعلم رسول الله انك مدركي ومن الدان بيها زعمتني شيخا ولست بشيخ وقوله
تعلم شفاء النفس قهر عدوها وعكسهما تراك هبا معطوفين فالغالب تعديه الى صريح
المفعولين كقوله فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا ووقوعهما على ان وصلتها
نادر حتى زعم الحريري ان قول الخواص هب ان زيدا قائم لحن وذهل عن قول القائل هب
ان ابانا كان حمارا ونحوه **السادس** قولهم في سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

كذا لها

لا يؤمنون

ان لا يؤمنون خبر ان وما بينهما اعتراض ولا اولا بدلا وسواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون **السابع** قولهم في نحو ما اتاكم بكلام العجم
وما يلحم بعامل وما قال ان المجرور في موضع نصب او رفع على المجاز به والمفعولية
والمفعول لا او الا ان الضمير لم يوجد في التنزيل مجرورا الا بالباء وهو منصوب نحو ما هن
امهاتهم ما هذا بشرا **الثامن** قول بعضهم في ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ان
اسم الله سبحانه مبتدأ والخبر الله خلقهم او خلقهم الله والصواب الحمل على الثاني بدليل
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم **التاسع** قول الداخل
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان ان الجار حال اي على قصد تقوى او مجرور اسمين
وهذا الوهم الذي اخذ هو الحقر عليه عمرو لتبيينه بالصحيح اسس على التقوى
تنبيه وقد يحتمل الموضع اكثر من وجه ويوجد ما يرجح كلا منها فينظر في
اولاها كقوله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه فان الموعد محتمل للمصدر
ويشهد له لا نخلفه نحن ولا انت وللزمان ويشهد له قال موعدكم يوم الزينة وللمكان
ويشهد له مكانا سوى واذا اعرب مكانا بدلا منه لا ظرفا لنخلفه تعين ذلك **الجهة
الثامنة** ان يحمل على شيء وفي ذلك الموضع ما يدفعه وهذا اصعب من الذي قبله وله
وله امثلة احدها قول بعضهم في ان هذان لساحران انها ان واسمها اي القصة وذان
مبتدا او هذا يدفعه رسم ان منفصلة وهذان متصلة **الثاني** قول الاخفش وتبعه ابو البقاء
في ولا الذين يموتون وهم كفار اللام للابتداء والذين مبتدا والجملة بعده خبر ويدفعه ان الرسم
لا وذلك يقتضي انه مجرور بالعطف على الذين يعملون السيئات ان موضع بالابتداء والذي
حملهما على الخروج عن ذلك الظاهر ان من الواضح ان الميت على الكفر لا توبة له لفوات
زمن التكليف ويمكن ان يدعى ان اللام في ولا الذين لا في عند وانهما اخرى في الرسم
وكذا في لا او معنا او الجواب ان هذه الجملة لم تذكر لتنبيه معتنا بما يحرم بل لتسوي بينهما

وبين من قطع بأنه أبرد من أن ينتفع في المؤنة بين من أخر هذا الى حضور المؤنة وبين من أتى
على الكل كما ينفي الإثم عن المتأخر بيمين تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم
إن حكم معلوم أنه أخذ بالعزيمة بخلاف المتعجل فإنه أخذ بالرخصة على معنى يستوي في
عدم الإثم من تعجل ومن لم يتعجل وحمل الرخصة على خلاف الأصل مع إمكانه غير سديد الثالث
قول ابن الطراوة في أيهم أشد مبتدأ وخبر وأيهم مضاف لمحذوف ويرده رسم أيهم متصلة وأن أيا
إذا لم تضف أعربت باتفاق الرابع قول بعضهم في وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون إن هم
الأولى ضمير رفع مؤكد للواو والثانية كذلك أو مبتدأ وما بعده خبره والصواب أنه مفعول
فيما يرسم الواو بغير ألف بعدها ولأن الحديث في الفعل لا في الفاعل إذ المعنى إذا أخذوا من الناس
استوفوا وإذا أعطوهم أخسروا وإذا جعلت الضمير للمطففين صار معناه إذا أخذوا استوفوا
وإذا تولوا الكيل أو الوزن هم على الخصوص أخسروا وهو كلام متنافر لأن الحديث في الفعل
لا في المباشر الخامس قول مكي وغيره في قوله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها إن جنات بدل من الفضل والأولى أنه مبتدأ لقراءة بعضهم بالنصب على حد زيدا
ضربته السادس قول كثير من النحويين في قوله تعالى إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
إلا من اتبعك إنه دليل على جواز استثناء الأكثر والصواب أن المراد بالعباد المخلصون لا
عموم المملوكين وأن الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في آية سبحان إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ونظيره المثال الآتي السابع قول الحوفي وغيره في ولا
يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه يقتضي من الاستثناء من فأسر بأهلك ومن رفع فمن ولا
يلتفت منكم أحد وروعي باختلاف القراءتين أن المرأة تكون مسريا بها على قراءة الرفع
وغير مسري بها على قراءة النصب وفيه نظر لأن إخراجها من أهله الذي أسري بهم ليس على أنها مسري بها
بل على أنها معهم ويروى أنها تبعتهم وأنها التفتت فرأت العذاب فصاحت فأصابها حجر
فقتلها ويرجحه قول الزمخشري الإجماع على خلاف الظاهر ومن سمعه غيره أيضا والأئمة هم

علي ع اخ

على لغة ان النصب قراءة الاكثرين وان امر الاستثناء اهون وكانه قراءتهم على الرفع المرجوح
ونقل التزام بعضهم جواز مجيء قراءة الاكثرين على الوجه المرجوح مستدلا بقوله تعالى انا كل شيء خلقنه
بقدر فان النصب فيها عند سيبويه على خلاف قراءتهم ويدل فيه ولم يرد التنبيه المعنى
فالصحيح مرجحا كما يرى بعض المتاخرين وفي ذلك نظر لانه برجع حقه بالكسر وكلمة فالمعنى انه
محتمل للتعليل الفاعل والمفعول وخلاف ان نحو نظار محتمل لهما وان نحو محتار محتمل لوجهيهما
وكذلك نحو مشتد في النسب وقال الزجاج بما زالت تلك دعواهم ان النحويين يجيزون
كون الاول اسما والثاني خبرا وبالعكس وممن جوز الجواز فيهما الزمخشري وقال ابن الحاج
وكذلك نحو ضرب موسى عيسى كلام لا تعين فيه الفاعلية والمفعولية والتزام الترتيب
فاعلية الاول انما هو بعض المتاخرين والالتباس واقع في العربية بدليل وقوع المجمل فيها
والمشترك كلاهما انتهى والذي احوجهم الى ان قراءة الاكثرين لا تكون مرجوحة وان الاستثناء لا يكون
من جملة الامر على القراءتين بدليل سقوطها بالقطع في قراءة ابن مسعود وان الاستثناء
منقطع بدليل سقوطه انه ليس من اهلك الموعود وان لم يكونوا من اهل بيته
لا اهل بيته وان لم يكونوا مؤمنين ويدل ما جاء في ابن نوح عليه السلام فيا نوح انه
ليس من اهلك انه عمل غير صالح ووجه الرفع انه على لا تقرا وابعد الحجر والمستثنى
الجملة خبرية ليست عليهم بمتصلة الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر واختار
ابو شامة ما اختاره من ان الاستثناء منقطع لكنه قال وجاء النصب على اللغة الحجازية
والرفع على التميمية وهذا يدل على انه جعل الاستثناء من جملة النهي وما قدمته اولى لان
اللغة التميمية ولما قدمته من سقوط جملة النهي في قراءة ابن مسعود حكاها ابو عبيد
وغيره **الجهة التاسعة** ان يتناول عمرو ورود المتشابهات ولذلك امثلة احدها
زيد احصى ذهنا وعمرو احصى ما لا الاول على ان احصى اسم تفضيل والمنصوب تمييز مثل
احسن وجها والثاني على ان احصى فعل ماض والمنصوب مفعول مثل واحصى كل شيء عددا

ومن الوهم قول بعضهم في احسن الناس اثوابا انه من الاول بان الاصل ابعض ثيابا بل هي وتمييز
الثاني التمييز المنصوب بعد افعل كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر مالا بخلاف ما لزيد اكثر مال
نحو زيد كاتب شاعر وان الثاني خبرا وصفة للضمير ونحو زيد رجل صالح وان الثاني صفة لا غير
لان الاول يكون خبرا على انفراده لحصول الفائدة ومثلهما زيد عالم يفعل الخير وزيد رجل يفعل
الخير وزعم الفارسي ان الضمير يتعين جعلها حالا ثانيا والجملة صفة وتبعه غيره ان الجملة الفعلية
صفة باعتبار المشهور الجواز كما في الحال في الصفات وعليه قول بعضهم في باذا هم
بربهم يختصمون ان يختصمون خبر ثان او صفة ويحتمل الحالية ايضا اي فاذا هم مفترقون مختصمين
واوجب الفارسي في كونوا قردة خاسئين كون خاسئين خبرا ثانيا لان جمع المذكر السالم لا يكون
صفة لما لا يعقل **الثالث** رايت زيدا فقيها وراية العلم الظاهر يقتضي ان لا يكون فقيها
وفقيها مفعولا ثانيا وفي الثاني يحتمل ذلك الحال وتقول تركته زيدا عالما فان فسرت تركته
بصيرته فهو المفعول الثاني او خليته فهو حال واذا احتمل قوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون
على الاول الظرف ولا يبصرون مفعول ثان ذكرا كما يتكرر الخبر او الظرف مفعول ثان والجملة
بعده حال او بالعكس او حال على الثاني فحالان **الرابع** اعجبني ضربك ان تحمل الفعل
مفعول مطلق او ضمنها مفعول به ومثلها حسبته حسن وحسنا **الجهة العاشرة** ان يخرج
على خلاف الاصل او على خلاف الظاهر لغير مقتضى كقول مكي في لا تبطلوا صدقاتكم الاية
ان الكاف نعت لمصدر اي ابطالا ويلزمه ان يقدر ابطالا كابطال الذي ينفق والوجه ان يكون
كالذي حالا من الواو اي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق فهذا الوجه لا حذف فيه وقول
بعض العصريين في قول ابن الحاجب الكلمة لفظ اصله الكلمة هي لفظ ومثله قول ابن
عصفور في شرح الجمل انه يجوز في زيد هو الفاضل ان يحذف هو مع قوله وقول غيره انه لا
يجوز حذف العائد في نحو جاء الذي هو في الدار لانه لا دليل حينئذ على المحذوف ورد
عليه من قام ابنه العرض وقد يا ما يقلهم ...ان ... او مثلهم ... لما كان محذوف

حينئذ

خبره أي مما يسر مكانا أي مثل مكانهم فان مثله لا يغني من المكان بكل لشيء حقيقي
وقول الرضي في قوله لا نسب اليوم ولا خلة أي النصب داخل وعلى فعل يرى أو أنما
النصب مطلقا أحوالنا نوما لا بالعد وقول الخليلي في قوله ألا رجلا جزاه الله خيرا
يدل على محصلة تبيت أن التقدير ألا ترونني رجلا مع إمكان أن يكون من باب الاشتغال
وهو أولى من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن هذا بأن ثلاثة أمور أحدها أن ذلك
شرط المنصوب على الاشتغال أن يكون قابلا للرفع على الابتداء ويجاب بأن
النكرة هنا موصوفة بقوله يدل على محصلة تبيت الثاني أن هجم على الاشتغال
يستلزم الفصل بالجملة المفسرة بين الصفة والموصوف ويجاب بأن ذلك جائز لقوله
تعالى إن امرؤ هلك ليس له ولد الثالث أن طلب رجل هذه صفته أهم من الدعاء
له فكان الحمل عليه أولى وأما قول سيبويه في قوله آليت حب العراق الدهر أطعمه
أن أصله آليت على حب العراق مع إمكان حمله على الاشتغال فهو مبني على أن هذه
الجملة جواب أن أطعمه بتقدير لا أطعمه ولا النافية في جواب القسم لها الصدر فلا يعمل ما بعدها
فيما قبلها وأن الصدر كلام لا يتقدم ما النافية ومثله الصدر لا يعمل ما بعده فيما قبله
ولا يفسر عاملا وإنما قال في الفهم ظاهر التسوية وأنه على تقدير ...
يحوله صفة يعني المحال أن عمرا أن اسم إنه ... لما اتصلت به الميم المخصوصة من
حروف الزائدة ... ولم يجز ... وإنما قال في قوله أعناه فلتحق من سلمى
عوائد وهاج أحزانك المكنونة الطلل ربع قواه إذا عم المعلوم به وكل حيران
... أن التقدير هو ربع ولم يحمله على البدل من الطلل الربع ...
... الأكثر من الأول ... السعة ...
تابع ...
...

موضع الى بعد الحذف وانما قال الاخفش في ما احسن زيدا ان خبره محذوف بناء على انما
هي فيه موصولة او نكرة موصوفة وما بعدها صلة او صفة مع انواع اكثر ما تأتي هو والجملة
بعدها خبر كما قال سيبويه لم يحتج الى تقدير خبر لانه قد زال ما القائمة غير ما نافية او
غير باقية وحذف الخبر دائما تقدم عمرو الجملة عليه وانما اجاز كثير من النحويين في نحو
قولك نعم الرجل زيد كون زيد خبر المبتدا المحذوف مع امكان تقديره مبتدا والجملة قبله
خبرا ان نعم وبيس موضوعان للمدح والذم العاميين فيما [illegible] لكنهما
الجمل وهذا يجيزون في نحو هدى للمتقين الذين يؤمنون ان يكون الذين خبرا بتقدير امدح
او [illegible] تقدير هم مع امكان كونه صفة تابعا [illegible] على ان التحقيق انه في حال المخصوص
مبتدا وما قبله خبر وهو اختيار ابن خروف وابن الباذش وهو ظاهر قول سيبويه
واما قولهم نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب اخوه عبد الله مع قوله واذا
قال عبد الله نعم الرجل فهو بمنزلة عبد الله ذهب اخوه فسوى بين تأخير
المخصوص وتقديمه والذي حمل اكثر النحويين انه قال كانه لما قال نعم الرجل قيل له
من هو فقال عبد الله ورد عليهم انه قال ايضا واذا قال عبد الله فكانه قيل له
ما شأنه فقال نعم الرجل فقال [illegible] لكنه مع تقديم المخصوص وانما اراد ان تعلق المخصوص
بالكلام [illegible] تنفصل العبارة الدالة بمجموع تقدمت او تأخرت وجوز ابن عصفور
في المخصوص المؤخر ان يكون مبتدا حذف خبره [illegible] ان الخبر محذوف وجوبا الا اذا
[illegible] فهذا [illegible] على الا خبر في ما احسن زيدا واما قول ابن عطية في قوله
تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر انه يجوز ان
يكون تقديره هو في اذانهم وقر فحذف المبتدا او في اذانهم منه وقر والجملة خبر الذين
مع امكان ان يكون [illegible] بوجهين انه [illegible] اما قبل هذه الجملة وما بعدها خبرا في
القرآن [illegible] وما يمكن ان يكون خبرا في القرآن الا على اكمل الكلام

٤٧ ان يكون

٢٠٣

أن يقدر عطف الذين على الذين ويقدر على هذا يلزم العطف على معمولي عاملين وسيبويه
لا يجيزه وعليه فيكون في الآية إيهام لو قدروا عليه فعل وأما قول الفارسي في قول
ما أقول إني أحمد الله بكسر الهمزة إن الخبر محذوف تقديره ما ذا بنا بقدر قولي بيه هذه
الجملة خبراً ولم يدرك سيبويه المتكلم وذكرها أبو بكر في أصوله وإن الكسر على الحكاية
فتوهم الفارسي أنه أراد الحكاية بالقول المذكور فقدر الجملة منصوبة المحل به فبقي
المبتدأ بلا خبر فقدره وإنما أراد أبو بكر أن يحكي لنا اللفظ الذي يبتدئ به قول هذا

انظر الباب الثاني في الجمل التي لها محل من الإعراب في الجملة الثانية الواقعة مفعولاً التنبيه

خاتمة في شروط وإذ قد مر أغرب ما القول في ذكر الحذف ولنوجه القول إليه فإنه من المهمات
وهي ستة أحدها وجود دليل حالي كقولك لمن رفع سوطاً زيداً بإضمار
اضرب ومنه قالوا سلاماً أي سلمنا سلاماً أو مقالي كقولك لمن قال من أضرب زيداً ومنه
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً وإنما يحتاج إلى ذلك إذا كان المحذوف جملة
بأسرها كما مثلنا أو أحد ركنيها نحو قال سلام قوم منكرون أي سلام عليكم أنتم قوم
منكرون فحذف خبر الأولى ومبتدأ الثانية أو لفظاً يفيد معنى فيها هي مبنية عليه
نحو تالله تفتؤ وأما إذا كان المحذوف فضلة فلا يحتاج لحذفه وجدان الدليل ولكن
يشترط أن لا يكون في حذفه ضرر معنوي كما في قولك ما ضربت إلا زيداً أو صناعي كما في
قولك زيد ضربته ومولك في بنيه وضربته زيد وسيأتي شرطهم وأما اشتراط الدليل
فيما تقدم أعني حذف الموصوف نحو رأيت رجلاً أبيض بخلاف رأيت رجلاً كاتباً وحذف
المضاف في نحو جاء بني على زيد بخلاف نحو جاء زيد وحذف العائد في نحو جاء الذي
في الدار بخلاف المنزع عن كل شيعة أيهم أشد وحذف الجار في نحو عجبت أن يفعل
أي من أن يفعل بخلاف رغبت في أن يفعل أو عن أن يفعل وأما قوله وترغبون أن تنكحوهن فإنما حذف الجار فيها
لقرينة وإنما اختلف العلماء في المقدر منهما في الآية لاختلافهم في سبب نزولها فالخلاف
في القرينة وكان من حقه أن يقول إنه يجوز جلست زيداً بتقدير مضاف أي مجلس زيد

في الغيبة

في الوصف المانع من صحة العامل ونظمه عنه

ب ج

لا يحتمل الا الخبر كلمة الى ومن ثم جاءت ان في مثلها لا يستحق خبرها الشرط وانما
في لكن عند وجود الدليل واما عند احد ادعى من النحويين ومن ذلك منعه ان يخبر من بلغه لا رجل
يفعل هذا ما ثبت انه خبر به اجماع ومن الاكثر ان يعني بحولها واحد الخبر وانما
في ذلك انما كان الخبر مطلقا نحو لولا زيد لكان كذا [illegible] لولا زيد موجود ونحوه واما الاكوان
الخاصة التي [illegible] لو حذفت [illegible] نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ومن قوله عليه
الصلاة والسلام لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لاسست البيت على قواعد ابراهيم
وقال الجمهور لا يجوز ذكر الخبر بعد لولا [illegible] ان الشرط المقدر [illegible] ان يذكر
بناسب وقال النحوي الذي جعل لبيان عليه وان [illegible] انما يرد [illegible] المعنى [illegible]
من الاسر [illegible] ان الشرط المقدر [illegible] في المعنى والصناعة [illegible] ان يجيب عن
الجمهور بان الخبر انما كان محذوفا وجب ان يعلل [illegible] الخبر عنه عند الجمع [illegible]
وعند تميم في باب لا [illegible] فيها انه موجود [illegible]
قائم لبيان [illegible] المذكور [illegible] قومك حديثوا عهد مما روي [illegible]
في اجازته الجهر بانه بقدر الشرط مثلا [illegible] عليه بالمعنى [illegible]
للقرينة المعنوية على القرينة اللفظية وهذا [illegible] حسن انه اذا كان المعنى [illegible]
تنبيهان احدهما ان لبيان الحذف نوعان احدهما معنوي كما تقدم وينقسم الى حالي
ومقالي **والثاني** صناعي وهذا يختص بمعرفة النحوي لانه انما عرف من جهة الصناعة
وذلك كقولهم في لا اقسم بيوم القيامة ان التقدير لانا اقسم وذلك ان فعل الحال لا يقسم عليه
في قول البصريين [illegible] ان التقدير [illegible] على المضارع
المثبت [illegible] ان التقدير [illegible] المنقطعة لا
تعطف الا الجمل [illegible]
ان التقدير انه [illegible] الشأن [illegible]

وهو حذف الخبر [illegible] مع عدم الدليل

[illegible] ينقسم المعنوي الى حالي ومقالي

وما [illegible]

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق، وفي ولكن رسول الله أن
التقدير ولكن كان رسول الله لان ما بعد لكن ليس معطوفا بها لدخول الواو عليها ولما بالواو
لانه متبعد وما فيها معنى لا يعطف بالواو مفرد على مفرد الا وهو شريك في الرفع
ونحوها فان ما بعد الواو جملة مع مخالفتها كما تقول ما قام زيد ولكن عمرو ولكن عمرو قام
في قوله ولست محلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد، ان التقدير
ولكن انا، وجعوه بان لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه وبان كونها داخلة عليه ان متى
منصوبة بفعل الشرط والفعل مقدر عليه في المعنى ورد الفارسي بان المشبه للفعل هو
لكن المشددة لا المخففة ولهذا لم تعمل المخففة لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل انما
تحتاج الى التقدير اذا دخلت عليها الواو حينئذ تخلص لمعناها وتخرج عن العطف
التنبيه الثاني شرط الدليل المحذوف المعطي ان يكون طبق المحذوف فلا
يجوز زيد ضارب وعمرو اي ضارب وتريد بضارب المحذوف معنى غير المذكور بان يقدر
احدهما بمعنى السفر من قوله تعالى واذا ضربتم في الارض والآخر بمعنى الايلام المعروف
ومن هنا اجمعوا على جواز زيد قائم وعمرو وان زيدا قائم وعمرو على منع ليت زيدا قائم
وعمرو وكذا في لعل وكأن لان الخبر المذكور متمنى او مترجى او مشبه به والخبر المحذوف
ليس كذلك لانه خبر المبتدأ **فان قلت** فكيف تصنع في قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي في قراءة من رفع ولكم تجوزوا غير التي يبنى على الحذف من الاول لدلالة
الثاني اي ان الله يصلي وملائكته يصلون وليس عطفا على الموضع ويصلون خبر عنهما
لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد والصلاة المذكورة بمعنى الاستغفار والمحذوفة
بمعنى الرحمة وقال الفراء في قوله تعالى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين ان
التقدير بلى ليحسبنا قادرين والحسبان المذكور بمعنى الظن والمحذوف بمعنى العلم لان
التوبيخ في الآية انما يكون لا يكون على الظن وقال بعض العلماء في حد الكتاب لو

من أهلها ولو تأملت الآن لعلمت معارف المواضع فيهما [illegible] أن من القدرة الناشئة لطبيعة ولنبية
لا بوية لقبيل يقتضي كون الموهوبة مكتسبة للإنسان وإنما يرجع الإنشاء بالغير والنصر
لا بالتصرف في أن المذكورة معربة **قلت** الصواب عندي أن الصلة الغريزية معنًى واحد
وهو القطعة ثم العلاقة بالنسبة إلى الله تعالى المرحمة وإلى المكلف الآن تتفضل
وإلى الاكتساب [illegible] بعضهم لبعض أما قول الجماعة فيتضمن جملة أمور أهمها انتفاء
الاستمرار [illegible] لما فيه من الالتباس حتى لا يرتاب نحوه ثم المتقنون لا يقولون
مقارنة غيره مما يخالف [illegible] عليه **الثانية** أن لا نحرف في الحركة
ويطول واحد اختلف معناه باختلاف المعنى المبنى لو كان الآن [illegible] **الثالثة**
أن المرحمة [illegible] الصلاة [illegible] فاعرف [illegible] تقسيم العام والخاص
والرابعة أنه لو قيل [illegible] حل عليه [illegible] أو ذكر المعنى وهو المنزل بين
صحة حمل كل منهما محل الآخر وأما إن [illegible] والصواب فيها قول سيبويه أنه
[illegible] بلى نجمعها [illegible] قول الجمع [illegible] من قول الحساب [illegible] لمعنى
وهو [illegible] قول الجمع ولم يتم قول البر الآن نسلم أن الحساب [illegible] طول أعمال
وجمع [illegible] وأما قول العرب في البيت [illegible] وأحوال الغاية في البلد
[illegible] مختلف فحال أهل المدر تخالف أهل الوبر وحال أهل الوبر تختلف [illegible]
أحيانا [illegible] عن أرباب [illegible] لمعنى الماقبة قال العلماء في [illegible]
منها بينهم وأحوال العرب تخالف أحوال العجم **الشرط الثاني** أن يكون [illegible]
كالجن كما عرف [illegible] وما شبههم ونحوها [illegible] على ابن [illegible] في مرجوع
أو قال [illegible] وقال الكسائي وهشام والسهيلي في [illegible] زيدا أن الفاعل محذوف
[illegible] وقال ابن عطية في [illegible] القوم الذين ذهبوا إلى التعريف [illegible] الفعل
فإن أراد أن الفاعل [illegible] محذوف [illegible] وإن أراد تفسير المعنى وأنه [illegible]

النوع الثالث عشر من [illegible] في جمع اللسان من هذا الباب

المحل

المثال مستترا اما ابن عصفور وهذا الاول من محذوف دافه ال تقدير بعيد مثالا ونرى فص
سيبويه على ان تفسير ما عمل بعد من بعد المحذوف والصواب مثل القوم ما علا وهو المحذوف المعمول
ايه مثل هذا او مقابل له مثل الذي تقدير واخلا ربه جواز الباء ... وجملة عودنا الواحد
وبا عمواله وزيدا ... **الثالث** ان لا يكون مؤكدا وهذا الشرط اول من ذكره الاخفش
منع في نحو الذي رايت زيد ان يؤكد العائد المحذوف بقولك نفسه لان المؤكد مريد للطول
والحاذف مريد للاختصار وتبعه الفارسي فرد في كتاب الاغفال قول الزجاج في ان هذان
لساحران ان التقدير ان هما ساحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان وتبع ابا
علي ابو الفتح فقال في الخصائص لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد كما لا يجوز ادغام الملحق
لما فيهما من نقض الغرض وتبعهم ابن مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد كضربت
ضربا لان المقصود به تقوية عامله وتقرير معناه والحذف مناف لذلك وهؤلاء كلهم
مخالفون للخليل وسيبويه ايضا فان سيبويه سال الخليل عن نحو مررت بزيد واتاني اخوه
انفسهما كيف ينطق بالتوكيد فاجابه بانه يرفع بتقدير هما صاحباي انفسهما
وينصب بتقدير اعنيهما انفسهما ووافقهما على ذلك جماعة واستدلوا بقول العرب ان
محلا وان مرتحلا وانه لولا حذف الخبر مع انه مؤكد وفيه نظر لان المؤكد
نسبة الخبر الى الاسم لا نفس الخبر وقال الصفار انما فر الاخفش من
نحو الذي رايت نفسه زيد لان المقتضي لحذف العائد الطول ولهذا لا يحذف في نحو الذي هو قائم
زيد فاذا اكدوه فقد ناقضوا ... واما حذف الشيء لدليل وتوكيده فلا تنافي
بينهما لان المحذوف لدليل كالثابت ...
الرابع ان لا يؤدي حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه
اختصار الفعل واما قول سيبويه في زيدا فاقتله وفي شانك والحج وقولهم هذا الهلال
في لوح ... ان التقدير خذ ... الزم زيدا والزم الحج ... لو كان يكون ممتنعا

اهل زيد — اهل حزب

انظر ... المنصور ... هذا الكلام

بزوال الغرض ... منه ... المحذوف ... به

صوابه من توكيد العائد ... وكلام الصفار ... ان الاخفش ...

علمتم زيدا وعليكم ... في لوح ... ان ...

وفي ونحوه خبرها. **الخامس** ان لا يجوز عمله فيه فلا يجوز التجاوز الجازم والناصب للفعل
الا في مواضع مخصوصة بعينها لضعف الدلالة وكثيرا ما استعمال تلك العوامل او يجوز الفصل
عليها **والسادس** ان لا يكون عوضا من شيء فلا يجوز ما اما انت منطلقا انطلقت
لانه [illegible] ابطل هذا الا ان الفعل عوض منه [illegible] واستغنا [illegible] تعليلي [illegible]
الصلة بينها وبين [illegible] عنه وهو هنا لم يعرف خبر كان انه عوض او لا العوض من
مصدرها [illegible] قال ابن مالك ان العرب لم تحذف [illegible] الا عوضا من
[illegible] **السابع والثامن** ان لا يزيد حروفه التي تهيئه العامل
للعمل وتقطعه عنه [illegible] الى اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال العامل القوي والثاني
[illegible] المجرور حرف [illegible] من نحو ضربني وضربت زيدا [illegible] على زيد
ثم تقطعه عنه [illegible] بالفعل الاول [illegible] امتنع عمل المجرور [illegible]
المجرور في زيد ضربته [illegible] تسليط ضرب على الهاء في زيد ضربته فقطعه عنه واعمال
الا [illegible] التمكن من اعمال الفعل ثم حملوا على ذلك زيدا ضربته او هل ضربته فنصبوا
[illegible] وكذلك [illegible] الها في اكلت السمكة حتى راسها
الا [illegible] الجميع تقديم الخبر في
زيد [illegible] جاز عند البصريين [illegible] تقديم معمول الخبر على المبتدا في
نحو زيد [illegible] عمرا [illegible] الخبر [illegible] زيدا اجلس [illegible] قال البصريون [illegible]
بما كان اياهم عطية عودا [illegible] معمول عود والجملة خبر كان
واسمها ضمير الشان [illegible] هذه النكتة على ابن عصفور وقال هو [illegible] محذوف
وهو [illegible] بين كان واسمها معمول خبرها [illegible] محذوف [illegible] آخر هو تقديم
معمول الخبر [illegible] خبر المبتدا [illegible] ان امتناع تقديم الخبر في ذلك [illegible]
[illegible] في تقديم معموله وهذا غلط علة امتناع تقديم المعمول على ما الناصبة في نحو

ما افتقر الى رابط لانه ليس العامل المقتضي لامتناع تقدم العامل عليهما وهو وقوع ما
الغائبين حسبوا **نفسه** بما حولك مقتضى هذا ان الشرطين او اخوهما **المقدر** او
مثل من الكلام فلا او لعوله وخالد يحمل مال ثم وقوله كلهم لم اصنع وهو مبتدأ الخبر
اجمل ومنه قراءة ابن عامر وكلا وعد الله الحسنى والثاني كقراءة ابي المخاطب يحسبني
الناظرون اذا هم لمحوا شجاعتهم ورائي فيهم نحيفة لمحوا الذي ابي شجاعتهم مع نظرهم عنه
ولذلك اعمل يحسبي فيه وليس فيه اعمال ضعيف ورفع وفي كتاب ابن مالك في قراءة يحسبهم
بالنوا حتى عووا انهم وحجة مالك فيما عني وفي نسخة انه روي عووا انهم بالارحم الغالب
بان بعض رواة الربعي يمنعون الوارد من النوع لا سواء المشروع الى امر زيد يمنح
من نحو النصب وقد رد **بأن** انه من بقصد ان الشيء من باب الحذف وليس منه جرت
عادة النحويين ان يقولوا يحذف المفعول اختصارا ويريدون بالاختصار الحذف لدليل
وبالاقتصار الحذف لغير دليل ويمثلونه بنحو كلوا واشربوا اي اوقعوا هذين الفعلين
وقول العرب فيما يتعدى الى اثنين من يسمع يخل اي تكن منه خيلة والتحقيق ان يقال انه
تارة يتعلق الغرض بالاعلام بمجرد وقوع الفعل من غير تعيين من اوقعه او من اوقع عليه فيجاء
بمصدره مسندا الى فعل كون عام فيقال حصل حريق او نهب وتارة يتعلق بالاعلام بمجرد ايقاع
الفاعل للفعل فيقتصر عليهما ولا يذكر المفعول ولا ينوى اذ المنوي كالثابت ولا يسمى محذوفا لان
الفعل ينزل لهذا القصد منزلة ما لا مفعول له ومنه ربي الذي يحيي ويميت هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون كلوا واشربوا ولا تسرفوا واذا رايت ثم اذ المعنى ربي الذي يفعل
الاحياء والاماتة وهل يستوي من يتصف بالعلم ومن ينتفي عنه العلم واوقعوا الاكل
والشرب وذروا الاسراف واذا حصلت منك رؤية هنالك ومنه على الاصح ولما ورد ماء مدين
الا ترى انه عليه السلام انما رحمهما اذ كانتا على صفة الذياد وقومهما على السقي لا
لكون مذودهما غنما ومسقيهم ابلا وكذلك المقصود من قولهما لا نسقي السقي لا المسقي

حاشية
هيئنا ... عليه ... على

حاشية
الذي هو بعينه ... عمله واعمال العامل ... الى اعمال العامل ...
واقتصارا

الغرض

حاشية
اعتمادا على ذلك ... مذهب ... وهو ... اهل ... ان المفعول محذوف ... واما اهل البيان فيقولون ... اذا نزل منزلة القاصر ... لم يتعلق ... الغرض ... لغير ... محذوف ليرد اوضحوه

ومن لا يتأمل فيه يقدر ابلهم ويجوز ان عليهما لا نسلم عمومها وتارة يقصر اسماء المحل
الى ما علم ونه لبعضهم بمفعوله بيدكران نحو فلان يعطى الدنيا اصحابا ولا يعذب الا بالنار ونحو ذلك
ما احسن زيدا وهذا النوع الذي لا يذكر مفعوله قيل يجوز نحو ما عمرو ربك وما يليه
ومن يحوج الى اللفظ لا يقدر عليه فيحصل الذهن بوجوب تقديره نحو اهذا الذي بعث الله رسولا
وكل يعود الى المعنى ... حتى نهاية نحو عمرو ماتى ... **بيان مكان**
المفعول والقيام ان يقدر الشيء في مكانه لا على اصل الغالب الا ما مر من جميع نحو ونحو
الشيء في غير محله فيجب ان يقدر المبتدأ في نحو زيدا ضربته مقدما عليه وجوز المتقدمون
تقديره موخرا عنه والاولى انه يفيد الاختصاص حينئذ وليس كما توهموا وانما يرتكب
ذلك عند تعذر الاصل وعند انتفاء امر معترض لذلك **فالاول** نحو ابهم رايتم اذ لا يجمل
فيه منهما ما قبله ونحو واما ثمود فهديناهم فيمن نصب اذ لا يلي اما فعل وكذا ما مر في نحو
في الدار زيد ان متعلق الظرف يقدر موخرا عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتاخر
عن المبتدأ ثم ظهر لنا انه يحتمل تقديره مقدما المعارضة امر اخر وهو انه عامل في الظرف واصل
العامل ان يتقدم عن المعمول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخير لان الخبر الفعلي
لا يتقدم على المبتدأ مثل هذا اذ اذ قلت ان خلفك زيدا وجب تاخير المتعلق فعلا كان او
اسما لان مرفوع ان لا يجوز تقديمه واذا قلت كان خلفك زيد جاز الوجهان ولو قدرته فعلا
لان خبر كان يتقدم مع كونه فعلا على الصحيح اذ لا تلتبس الجملة الا سمية بالفعلية
والثاني نحو متعلق اسم الله في بسم الله فان الزمخشري قدره موخرا عنها لان المشركين
كانوا يقولون بسم اللات والعزى فكذا يوخرون ابدالهم عن ذكر ما افتروه محبوبا
بتعظيم لشانه فالتقديم يوجب على الموحد ان يقدره اذ في بسم الله تعالى فانه المختص
بذلك ثم اعترض فاقرأ باسم ربك واجاب بانها اول سورة نزلت وكان تقديم الامر
بالقراءة فيها اهم واجاب السكاكي بتقديرها متعلقة باقرأ الثاني واعترض بقي

العجيس

فاستلزامه الفصل بين المؤكد وتوكيده بمعمول المؤكد وهذا ممنوع منه اي لا ان يكون هذا
بال اولا جاي بيجاع المفرا وثانيا بعرا مقبره ومقبره الزي خلق حلو الا مسوع على
ومثل هذا الا يجيء احد توكيدا هذا الا ان تكلم له على قوله ان ايا متعلق بالام الاول
ان تعبير الثاني اغا منع من كونه توكيدا وبجوا تعبير الاول لو سلم وبعض الموصوف من معمول
بمعمول الصفة جائز باتفاق كمررت برجل عمرا ضارب فكذا في المؤكد وفرحا بالفصل بين
المؤكد والمؤكد ولا يخص وهو مستحب اتبيهن كل ان مع انهما ممنوع ان يحمل احد الفصل
وقال الراجز لا اي اذ ظلت الدهر ابكي اجمعا **تنبيه** في كلامه اي اعتبر في شرطهم
على اي نحو ان كلمة ان شرطية باتية لا الله وان الجواب المذكور للسابق منهما وجواب
الثاني محذوف مدلول عليه جا الشرطين اولا وجواب كما في قوله الجواب الثاني عن
القسم والشرط ولما قال ان صرفوا الفقهاء في المثال المذكور انها انما تطلق حتى تقدم
المؤخر وتؤخر المقدم وذلك لان التقدير حينئذ ان شربت فان اكلت فانت طالق وهذا
كله حسن ولكنهم جعلوا منه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
وبيه نحو لم يقل الشرطان وبعدهما جواب كما في المثال وكما في قول الشاعر ان تستغيثوا
بنا ان تذعروا تجدوا منا معاقل عز زانها كرم وقول ابن دريد فان عثرت بعدها
ان والت نفسي من هاتا فقولا لا لعا في الآية الكريمة لم يذكر بعدهما جواب وانما تقدم
على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الاول فينبغي ان يقدر الى جانبه ويكون
الاصل ان اردت ان انصح لكم فلا ينفعكم نصحي ان كان الله يريد ان يغويكم واما ان يقدر الجواب
بعدهما ثم يقدر بعد ذلك مقدما الى جانب الشرط الاول فلا وجه له بيان مقدار المفسر
بل ينبغي تقليله ما امكن لتقل مخالفة الاصل ولذلك كان تقدير الاخفش في ضربي زيدا
قائما ضربه قائما اولى من تقدير باقي البصريين حاصل اذا كان او اذ كان قائما لانه قدر
اثنين وقدروا خمسة ولان التقدير من اللفظ اولى وكان تقديره في انت مني فرسخان بعدك

معنى من مخاز أي أي تقدير الفارسي فمن بين تفسيرين يحتاج فيهما إلى تقدير فالمذكور قبله يقول
بعضهم في ذلك قوله لولا أنهم العجل أن التقدير حب عبادة العجل ولولا تقدير العبادة لكم
ويضعف قول الفارسي من جهة أنه في واللائي يئسن من المحيض من نسائكم أن الأصل واللائي لم
يحضن كذلك وعن بعض العلماء انتهى والأولى أن يكون الأصل واللائي لم يحضن كذلك وكذا
ينبغي أن يقدر في نحو زيد صنع بعمرو جميلا رضي الله عنه وبكر أو كذلك لا ينبغي عيب
المذكور تقليلا للمحذوف ولأن أصل الخبر الإفراد ولأنه لو صرح بالمضمر لم يحسن إعادته لكن
المتقدم لثقل التكرار ولك أن لا تقدر في الآية شيئا البتة وذلك بأن تجعل الموصول مع صلته
على الموصول فيكون الخبر المذكور لهما معا وكذا تصنع في نحو زيد الله وعمرو وإنما
في المثال السابق الذي أمرك فاعل الفعل ضاحكا نعم لك أن تسلم فيه من الحذف بأن تقدر
العطف على ضمير الفعل لحصول الفصل بينهما **فإن قلت** لو صح ما ذكرته في المثال
السابق لصح زيد ما قام وعمرو فيه قام زيد وعمرو فإنما **قلت** إنه لم يسمع فلهذا
الأول وما جوزوه إلا أنه أعلم وزيد كذا زيد مبتدأ وحرف خبره وكونه عطفا على أنه
فيه يكون خبرا عنهما **باب كيفية التقدير** أي التقدير يعني في الكلام تقدير أسماء
متضايفة أو موصوف وصفة أو جار ومجرور مع عائد على ما يحتاج إلى الحذف فلا
يقدر ذلك حذف في وقت واحد بل على التدريج **فالأول** نحو الذي يغشى عليه من
الموت أي كدوران عين الذي **والثاني** كقوله أي أما الفقعسي نحو تضوع ريحها نسيم
الصبا جاءت بريا القرنفل أي تضوعا مثل تضوع نسيم الصبا **والثالث** كقوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه ثم حذفت في فصار لا تجزيه ثم حذف الضمير
منصوبا فتجزونا هذا قول الأخفش وعن سيبويه أنهما حذفا في آن وقال ابن الشجري
القول الأول عن الكسائي واختاره والثاني قول نحوي آخر وقال أكثر أهل العربية منهم
سيبويه والأخفش يجوز الأمران أنهما وهو قول عريب **فينبغي** أن يكون المحذوف من الجملة

٤٠٣

المذكور فيهما امكن بتقدير في ضربت زيدا فاما ضربته فاما فانه من باب المبتدأ واما تقدير اذن
الجمل ان كان ولذا اكلت وبتقدير اضربه في ... زيدا اضربه فان قلت زيدا اهن اخاه فقدرت اهن
والثاني نحو زيدا امررت به تقدير جاوزت ... لا ينصرها بنفسه ... ان يكون العامل مما
ينصرها تارة بنفسه وتارة بالجار نحو نصحت في قولك زيدا نصحت له جاز ان يقدر نصحت زيدا فلا هو
اولى من تقدير غير المتعلق به وبما لا يقدر فيه مثل المذكور لمانع صناعي قوله فايهما
المانع في ... ان يقدر ... منصوبا والمقدر خبرا في ... ومنها قوله ... منها
فالسيوف المواضع الناصب فيه للقوانس فعل محذوف لا اسم تفضيل محذوف لانا فرغنا من
اعمال اسم التفضيل المذكور في المفعول فوجب فيما فيه المقدر وقولك هذا معطي زيدا امس
درهما التقدير اعطاه ولا يقدر اسم فاعل لانه انما يعمل ... والتقدير من اسم الفاعل الماضي
المجرد ... وقال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا ان الواو
للقسم وعلى هذا دليل الجواب المحذوف جملة النفي السابقة ويجب ان يقدر والذي فطرنا لا
نؤثرك لان القسم لا يجاب بلن الا في ضرورة كقول ابي طالب والله لن يصلوا اليك بجمعهم
حتى اوسد في التراب دفينا **اذا دار الامر** بين كون المحذوف مبتدأ او كونه خبرا فايهما
اولى قال الواسطي الاولى كون المحذوف المبتدأ لان الخبر محط الفائدة وقال العبدي الاولى كونه
الخبر لان التجوز ... اخر الجملة ... ومثال المسألة فصبر جميل اي شأني
صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره ومثله طاعة معروفة اي الذي يطلب منكم طاعة معروفة
... او طاعة معروفة ...
... او طاعة معروفة امثل بكم من هذه الايمان الكاذبة ولو عرض ما يوجب
التعيين عمل به كما في نحو ... على القول ... جملتان ... الخبر ...
... ومثله ... زيدا ... وحكى كثير من النحويين في نحو ...
... فان المحذوف الخبر وجوز ابن عصفور كونه المبتدأ ولذلك لم ... فيه

اصل
ما يمنع من تقدير المذكور ... لمانع صناعي ... او يجوز زيدا ...

اعمال

حذف الخبر لكون تجيبهم لذلك قال المتأخرون منهم ابن الطراوة وابن مالك وقسم ما ابتهنا
ولو وردا عن الله قسم لم يمتنع اذ الحذف الصالح عن حذفه يجب كونه الخبر
على انهم **انه اذا دار الامر** بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه
مبتدا والباقي خبرا فالثاني اولى لان المبتدا عين الخبر فالمحذوف عين الثابت
فيكون حذفا كلا حذف فاما الفعل فانه غير الفاعل اللهم الا ان يعتضد الاول برواية
اخرى في ذلك الموضع او بموضع آخر يشبهه او بموضع اتى على طريقته **فالاول**
كقراءة شعبة يسبح له فيها بفتح الباء وكقراءة ابن كثير كذلك يوحى اليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم بفتح الحاء وكقراءة بعضهم وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ببناء زين للمفعول ورفع القتل والشركاء وكقوله ليبك
يزيد ضارع لخصومة فيمن روى ليبك مبنيا للمفعول فان التقدير يسبحه رجال ويوحيه
الله وزينه شركاؤهم ويبكيه ضارع ولا تقدر هذه المرفوعات مبتدآت حذفت
اخبارها لان هذه الاسماء قد ثبتت فاعليتها في رواية من بنى الفعل فيهن للفاعل
والثاني كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فلا
يقدر ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمجيء ذلك في شبه هذا الموضع وهو ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وفي مواضع اتى
على طريقته نحو قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها **اذا دار الامر** بين كون المحذوف اولا او ثانيا
فكونه ثانيا اولى وفيه مسائل احداها نون الوقاية في نحو اتحاجوني وتامروني
فيمن قرأ بنون واحدة وقول ابي العباس وابي سعيد وابي علي وابي الفتح واكثر
المتأخرين وقال سيبويه واختار ابن مالك ان المحذوفة الاولى **الثانية** نون
الوقاية مع نون الاناث في قوله يسوء الفاليات اذا فليني هذا هو الصحيح

فليني

وفي البسط

في التسهيل أنه يجمع عليهم أن حذف الفاعل بلفظ الحرف ولكن في التسهيل أن المحذوف
الأولى وأنه مذهب سيبويه **الثالثة** تاء الماضي مع تاء المضارع في نحو نارا تلظى
في قراءة البزي قوله تعالى فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين يحتمل كون تولوا فعلا
مضارعا لأن حرف المضارعة لا يحذف انتهى وهذا إنما ... أن المحذوف التاء الثانية وهو قول
الجمهور والمخالف في ذلك هشام الكوفي أن التشديد مشتمل على سواكن كثيرة
في ذلك لا يجتمع فيها نحو نارا تلظى ولقد كنتم تمنون **الرابعة** نحو مقول ومبيع المحذوف
منهما واو مفعول والباقي عين الكلمة خلافا للأخفش **الخامسة** نحو إقامة واستقامة
المحذوف منهما ألف إفعال واستفعال والباقي عين الكلمة خلافا للأخفش أيضا **السادسة**
نحو بلحارث وبلعنبر وبين ... هذا هو الصحيح خلافا للجمهور
السابعة نحو زيد وعمرو قائم ومذهب سيبويه أن المحذوف خبر الأول لسلامته
من الفصل وأن فيه إعطاء الخبر للمجاور ولكن مذهبهم في ... البدلات أن المحذوف
من الثاني قال ابن الحاجب إنما اعترض بالمعطوف الثاني بين المضاف إليه والمضاف
اليه المذكور في التعليل عن سيبويه ... وأما هنا فلو كان قائم خبرا عن الأول لوقع
في موضعه إذ لا ضرورة تدعو إلى تأخيره إذ كان الخبر يحذف ... زيد قائم
وعمرو من غير قبح في ذلك انتهى وقيل أيضا كل من المبتدأين عامل في الخبر ... إلى إعمال
الثاني لقربه ويلزم من هذا التعليل أن يقال بذلك في مسألة الإضافة **تنبيه** الخلاف إنما
هو عند التردد وأما ... فلا نزاع فيه أن الحذف من الأول في قوله نحن بما عندنا وأنت بما
عندك راض والرأي مختلف وقوله في خليلي هل طب فإني وأنتما وإن لم تبوحا بالهوى
دنفان ومن الثاني قوله تعالى قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله إذ لو كان الجواب للسابق لجزم وقلنا بذلك في قوله أكلفا أو ثلاثة
ثانية ... فأما إن كان من المقربين فروح وريحان ... ثم قال تعالى

أو فيما وأنبئني علي في كل في المثال الثالث فيتعلق بمعنى توهم العقد وتقدير المورد في التقدير إن
أكلته فإنك ظالم لي شربة وجواب الثاني في هذا الكلام من جهة المعنى هو الشرط لأنه وإن
وجواب كما أن الجواب من جهة المعنى في أنت ظالم إن فعلته فتفق على اسم الشرط بل قال
جماعة إنه الجواب في المعنى أيضا ومن ذلك قوله فأنبئني بما لديها بما الحرف وقد تكلم بعضهم
في البيت الأول من جهة أن نحن للمعظم نفسه وأن ما هو خبر عنه وأن الجمع مثل نحو ما في البيت
في الخبر المطابق نحو وأنا نحن الصابرون أنا نحن المستحقون أما قال رب ارجعون فأجرى ثم
جمع فكان يجب المبتدأ والخبر لا يجب لهما من التطابق ما يجب لهما في **الإمام الحرمي العرب من**
يعمرون بها المعرب حرف اسم المضاف ومعا رب أي فأنبئني الله بقليلهم في أمر ما استعمله
المجيبي فأماه هي الله بمرادهم فيها للتقريب أي إن هيا الله نورهم ومن ذكر ما
نسب فيه حكم شيء على الذي في إتقان الطلبة ما يتعلق في الإمام فعال نحو حرمت عليكم أمهاتكم
أي فمعى استمتاعهن حرمت عليكم الميتة أي أكلها حرمنا عليهم طيبات أي تناولها
لا أكلها لبنتا وانزع البان الإبل حرمت ظهورها أي منافعها البنا والركوب والحمل
ومثله وأحلت لكم الانعام ومن ذلك ما علق فيه الكلام على أفراد نحو وقوا بالعقود
وأوفوا بعهد الله فإنهما قد كانا فرد فعالا يتصور فيهما نقض ولا وفاء وإنما المراد الوفاء
بمقتضاهما **ومنه** بذلك الذي لمتنني فيه أي الزلقة لا يتعلق بها اللوم والتقدير في
حبه بقوله قد شغفها حبا أي مراودة ثم مع تطرحن أو في تنهيها وهو أولى لأنه فعلها في الأول
العبد ومثل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها أي أهل القرية وأهل العير
وإلى مدين أخاهم شعيبا أي وإلى أهل مدين من قبل أخاهم شعيبا وأنه قوله من في
في وما كنت ثاويا في أهل مدين وأما وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا فيقدر التقدير
أهل بعد من أهلكنا وجاء وقالوا لهم في العصر في أولين القرية ودائهم
بالمجاء هم أجل وهم قائلون إذ الأخ فتح فيه العمرة ومعنا المعاني في فيه

طرة
كما كان المضاف بعض من المضاف
وهو الأول خبر المبتدأ
وجعلنا الآخرين مدبرا

طرة
كما ليس نحوهما ما المبتدأ والخبر جمع
في أنحسنم والعال ونحوهما

عونا الحيرة

عن ابن الحاجب ثم حذف عن ابي المسافة لمن كان يرى اهل النار رحمهم يتجاوز ربهم اي عذاب
بدليل من حذف رحمة ويخافون عذابه فجاهدوا في الذين كفروا بعد ان فطاهي مولهم مول
الذين كفروا وقال لا غشي في الم تخصهم غشاوة لمعنة او مراده يجوز المضاف الى المعلف
والمضاف اليه لمعنة وانام مقتضى مقامه اي اعتماد لمعانه رحمه امور عكسه فيا تنبه
المعور عن الزمان جمعنى طلوع الشمس اي وقت طلوعها فناب المصدر عن الزمان وليس
من ذلك جمعنا مفرق العام خلافا لمن زعمه بل المفرد اسم الزمان المعروف **تنبيه** اذا احتاج
الكلام الى حذف حذف بمحل تقريره مع اول الحذف ومع ما بينهما بتقديره مع الثاني او
نحو الحج الشهر ونحوه لكن اليمين امن فيكون المقدر الحج حج الشهر واليمين من امن او الى حق
ان يقدر اشهر الحج اشهر ونحو اليمين من امن الذي يجب لا اول عملي من الحاجة التي المقدر ذلك الحذف
من اول الجملة اولى **حذف المضاف اليه** ويكثر بابه التنكير مضافا اليه المقطوع
مجرور اي المعنى في الغايات نحو لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الغلب ومن بعده ويبنى
اي وكل ونحو وجاء في غير ذلك نحو فلا خوف عليهم فيمن ضم ولم ينون اي فلا خوف شيء عليهم
وسمع سلام عليكم فيحتمل ذلك سلام الله عليكم او الحذف **حذف اثنين متضايفين**
وانما تقوى المغلوب اي بان نقطيعها من افعال ذوي التقوى بدخل من اثر الرسول اي من اثر
حافر فرس الرسول كالذي يغشى عليه من الموت اي كدوران عين الذي وقال هي ديار جعلتني
مرخمة اختيالا في الامثلة اصبح **حذف ثلاثة متضايفات** بكان قاب قوسين
وكان مقدار مسافة قربه مثل قاب فحذف ثلاثة من اسم كان واحد من خبرها كما نرى الزمخشري
تنبيه للمقام متعين ان المقدر وما بين مضمول الوتين وطرفيها وعلى تقدير الزيادة لا يلزم
فالثالثة وقيل هي على القلب والتقدير فكان قوسين لو ان بعد هذا لا غنى عنه ذكر المقدر

حذف الموصول الاسمي ذهب الكوفيون والاخفش الى اجازته وتبعهم ابن مالك قال صاحب الكشاف لا مع
وشرطه بعض كتبهم كونه معطوفا على موصول اخر ومن حججهم امنا بالذي انزل الينا وانزل في كون هل الى بل لا

العكس وقول حسان أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وقول اخرها الذي
امرنا احتياطهم ومن دهواه الحاع [illegible] والذي انزل ومن يمدحه والذي الحاع هواه
حذف الصلة يجوز للعلم بالصلة حذفها أخرى كقوله وعند الذي واللات عدنكم
احنة عليكم ما يعني [illegible] كبر العوابر [illegible] الذي [illegible] غيرها كقوله نحن الالى
فاجمع جموعك ثم وجههم الينا [illegible] نحن الالى عرفوا **حذف الموصوف** وعندهم [illegible]
الحرب [illegible] حول [illegible] والخالة الحربان احمل [illegible] وعما سا بغات [illegible]
للعلم وليبدوا كثيرا كذا قيل وبعد نحن شيباني [illegible] النعمة [illegible] النعمة
والدار الاخرة خير [illegible] ولدار الساعة الاخرة قاله المبرد وقال ابن الشجري العيوة الاخرة
بدليل وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ومنه حب الحصيد [illegible] حب النبات الحصيد
وقال التميمي انا ابن جلا وطلاع الثنايا قيل تقديره انا ابن رجل جلا الامور وقيل جلا علم
محكي على انه منقول من نحو قولك زيد جلا فيكون جملة كما من قولك جلا زيد والجيم من قولك
تشبيه أخو البنى يزيد طهما عليه [illegible] يزيد منقول من نحو قولك المال يزيد
من قولك يزيد المال [illegible] ومنع الصرف فكان يجب امه [illegible] مضاف اليه **حذف
الصفة** بأخرى كل سفينة [illegible] بدليل انه قرئ كذلك وان عيبها انما هو عن كونها
سفينة [illegible] فيهم [illegible] كل شيء [illegible] عليه [illegible] اتينا عليه
قالوا الان جئت بالحق [illegible] الواضح والا لكان [illegible] كفرا [illegible] ايه [illegible]
وقال [illegible] اقرئ [illegible] اعط شيئا ولم امنع [illegible] ولبس [illegible]
وليس [illegible] ازلا هاتا [illegible] السابقة [illegible] ولم اعطه شيئا [illegible]
[illegible] التنا [illegible] اهل الكتب [illegible] نافع [illegible] **حذف
المعطوف** ويجب ان يتبعه العاطف نحو [illegible] من انفق من قبل الفتح وقاتل
[illegible] من انفق من بعده [illegible] النفر [illegible] انما يكون [illegible] قبل [illegible]

م رجعة من الذين اتقوا الله بعد وما قتلوا لا نفرق بين أحد من رسله والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أي بين أحد وأحد وقيل أحد معناه الجمع معناه أحد سلم في
قوله بل هو الله أحد بل هو الموضوع للعموم وهمزته أصلية لا مبدلة من الواو كما تقدم ورع
بما فيه يقتضي خفية أن المعرض بهم وهم الكافرون يفرقون بين كل الرسل إنما يفرقون بين
محمد صلى الله عليه وسلم وبين غيره في النبوة وفي زمن هذا نظر والذي يظهر من الغير
وأن المعنى يفرق بين أحد وبين الله بقولهم ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ونحو به أيل
نقيض الجزاء والمدح وقد يكون الكتفي عن هذا بقوله سبحانه في أول البقرة الذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وإذا قيل يكن باستقراء لم يحتج إلى هذا فان أحد ثم من الملبس [illegible]
من العموم في فإن أحدهم يعلمه من كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه أي بحلق لا يكلف
نفسا إلا ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا أي إيمانها وكسبها من الكلية
والنشر بلا التفسير تدريع شبهة المعتزلة الزمخشري وغيره إذ قالوا سوى الله
تعالى بين عدم الإيمان والإيمان الذي لم يقترن بالعمل الصالح في عدم الانتفاع به وهذا
التأويل ذكره ابن عطية وابن الحاجب ومن القليل حذف أم ومعطوفها كقوله [illegible]
[illegible] **حذف المعطوف عليه** أن اضرب بعصاك البحر
فانفجرت أي فضرب فانفجرت وزعم ابن عصفور أن الفاء في فانفجرت هي فاء ضرب وأن فاء فانفجرت
حذفت ليكون على المحذوف دليل ببقاء بعضه وليس شيء لأن لفظ الفاءين واحد فكيف يحصل
الدليل وجوز الزمخشري ومن تبعه أن تكون فاء الجواب أي فإن ضربت فقد انفجرت ويرده أن ذلك
يقتضي تقدم الانفجار على الضرب مثل أن يعود [illegible]
الانفجار على ضربه وقيل أم حسبتم أن تدخلوا الجنة أي أعلمتم والمقدر أعلمتم أن الجنة
حفت بالمكاره أم حسبتم **حذف المبدل منه** فلا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
في [illegible] الكذب بدل من معمول تصف المحذوف أي لما تصفه [illegible]

طرة
كما في بل هو الله أحد

في رسوا نباتة علي ان ما في كما موصول اسمي، وبرءة ان عبيه الهلوف اعلى اكواعه من اولي العلم
والظاهر ان ما كافة والحق هنا انها مصدرية كما بفا، الكاب حيثما على محل الجر ونيل في الكرنا انه معمول
اما لتقولوا ان الجملتان بعده برايته اي لا تقولوا الكرنا لما تقيم السنتكم من البهايم فاعلوا الحرمة
واما المحذوف لنفولن الكرنا واما المضف على انه مصدريه والجملتان محكيتا القول اي لا تحللوا
وانتم هوا بمجرد قول تنطق به السنتكم من غير بالجحى بدلا منها على انها اسم وبالرفع وهم الكاف
والنال جمعا لكذوبا صفة للفاعل قوم انه فيل في الا لا الصدا ان اسم الله تعالى هو اعلم حضير
الخبير المجرور **حرف المؤكدة بفاء التركيبة** فزعم ان سيبويه والخليل اجازا، وان
وان ابا العمرو بن فيه منعوه **حرف المفتح** بكسرة للجحد حوله ما منعها قسم وما
ادريكم ما الحطمة نار الله اي هي نار الله وما ادريكم ما هيه نار حامية ما اصحاب اليمين في
سدر مخضود الا بتقدير قل اما نبئكم بشر من ذلكم النار وبعد فاء الجواب نحو من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها وان تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم
فان لم يصبها وابل فطل وان مسه الشر فيؤوس قنوط فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان اي فالمشاهد
وموا ابن مسعود ان تعذبهم فعبادك وربع الفرا نحو وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فالواقع
او يحسبون فيما يقولون ثلاثة الاية جل نالوا اضغاث احلام وبعد ما الخبر فيه لدى المعصا
نحو التائبون العابدون الحامدون ونحوهم بكم عمي ووقع في عبرة لكن انها نحو انها يغزى
نقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل قل اما انبئكم بشر من ذلكم النار ولا تقولوا ثلاثة لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ وقد خرج بعد هذا بلاغ للناس سورة انزلناها وفرضناها
اي هذه سورة ومثله قول العلماء باب كذا وسيبويه يصرح به **حرف الخبر** وهذا م
الذين قوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم اي حل لكم المحصنات ام وطعامكم اي ام وانا انتم اعلم ام الله لا حاجة الى تقدير
حرف كما قيل لحجة كون اعلم خبرا عنهما وانا انتم اعلم وما لكم مشكل لانه ان عطف على انه

لئن كون اعلم خيرا منهما او معنى اعلم لئن كونه شى بكمه [illegible] او على ضمير اعلم لئن انفا
نسبة العلم اليه والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تو كيد وافصل واعمال الاول
في الظاهر وان قدر ممتنع احذف خبره لئن كون المحذوف اعلم والوجه فيه ان الاصل يعمالكم ثم
انبنيت الواو مناب الفا موضع المشاكل الفتحة للاشتراك المتعوب كما مضى في العطف
نحو واحلكم ثيمن فعقوعلى القول بان لحعض المحوا ونظيره بفعه الشاة شاة
ودرهما ان الاصل شاة بدرهم وقالوا الناس مجزيون بعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان في
عمالهم خير فجزاؤهم خير وقال ٭ لمعي عليكم لهعفة من خائف يبغي جوازك حين ليس
مجيرا اي ليس له وقالوا ان تأخذ احدا او كل وقالوا ان لا
لولا وقال الاعشى ان محلا وان مرتحلا ٭ اي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا ارتحالا عنها ونحو
من البحم ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اي ان الذين كفروا الذين هالكون او معذبون
وقال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم اي ان قيل ما بوت لهم وقال الحماسي ٭ من صلى
عن حبرابها فانا ابن قيس لا براح ٭ ونحو كم خمرا هذه حتى قيل انها ثبوتها وقال اخرى
اي افبالا بقيس الليل لعلها حرى ٭ ولنبلي ما ابل الهوى اعصب ٭ اي لعلها قريبة **ما**
يحتمل المرعين يكثر هذا نحو فتحنا ثم ربما مغيرة في ابواب اخر كما استفسر الهدى
ينظره الى حسنه اي فالواجب كذا او وعليه او وعليكم كذا وباتى في غيره نحو فصبر جميل
اي امري او امثل وقوله طاعة وقول معروف اي امرنا او امثل وقوله والا قوله ٭ فقالت على
اسم الله امركم طاعة ونوقن نحو وجز ابن عصفور الوجهين في لعمرك لافعلن اي والله لافعلن
وبغير حجر بان اي من حذف الخبر وفي بعض الحاجز وغيره احرن فاحذف اي احمل على العرق
كان من حذوف المبتدع | **حذف الفعل وحده او مع مضمر مرفوع او منصوب**
او معهما بطرد حذفه مفسرا نحو وان احد من المشركين استجارك اي الى الهاء استجارك
من الواقع نحو لو انتم ٭ ان الاصل لو تملكون فلما حذف الفعل انفصل الضمير وقاله المحققون

اما الاية الثانية ففوق من باب الجر الرابع وقد جعلها حذف
القايل به الزجاج ورده عليه العرب الله
وحيث ثوبا ورمقنا اعضب فهو المنصور كذا في التذي
فربما بما اي او الا من يكون المحذوف منتهم او كونه خبرا

وابو البقاء واهل البيان وعن البصريين انه لا يجوز لمن يرفع الا في الشعر او الضرورة نحو قوله: انا
سوار الهمني ويقال الاصل لو كنتم محذوف كان ظرفا وقيل لو كنتم انتم تملكون مثل الخمس ولو
حاتما من جود وبقي التوكيد ويكثر في جواب الاستفهام نحو ليقولن الله اي ليقولن خلقهن الله
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا واكثر من ذلك كله نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم قال ابو علي حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج ويأتي حذف الفعل
في غير ذلك نحو انتهوا خيرا لكم اي وائتوا خيرا وقال الكسائي يكن الانتهاء خيرا وقال الفراء
لا حذف ويكون الكلام جملة واحدة وخيرا نعت لمصدر محذوف اي انتهاء خيرا والذين تبوؤوا الدار
والايمان من قبلهم اي واعتقدوا الايمان وقيل ضمن تبوؤوا معنى لزموا وقال علفتها تبنا وماء باردا اي
وسقيتها وقيل لا حذف بل ضمن علفتها معنى انلتها واعطيتها والرفوا ... عليها ماء
باردا او تمنا ماء التي ... محتقبين ... طرفه ... لها سببا من ... الماء والنجم وقال الحوا
انهم لعنه اهل الحجر باضمار امدح وفي التنزيل وامرأته حمالة الحطب وظاهره كثير وقالوا اما
انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا وقالوا الا كلمه ما ان حرا مكانه وقال في النعماء
نعما الا ابنته من يروي بحر بالرفع بان فعل بمعنى ... املة عن

حذف المفعول

ويكثر بعد لو ليتلطف نحو فلو شاء لهداكم اي فلو شاء هدايتكم وبعد نفي العلم ونحوه نحو
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي انهم سفهاء ونحو انه البحر منع ولكن لا يشعرون وعائد
على الموصول نحو اهذا الذي بعث الله رسولا وحذف عائد الموصوف دون ذلك كقوله
وما شيء حميت بمستباح وفي عائد المخبر عنه وكلاهما كقوله على نار تكلف ان امنح
ونولده ... تسمعت ... اخر وجاء في غير ذلك نحو فمن لم نحو فصيام شهرين فمن لم
يستطع فاطعام ستين اي فمن لم يجد الرقبة اي فمن لم يستطع الصوم ومن غريبه حذف
المفعول وبقاء الحال نحو قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اي هو سحر بدليل اسحر هذا
ويكثر حذفه في الفواصل نحو وما قلى ولا تخشى ولا يجوز حذف مفعول اعطى نحو فاما من اعطى

هذا التوجيه الاحسن ... واحرى ... حذف الجملة حذف المؤكد ... بقيع مقاماته والاسم
حذف القول

باضمار امدح

٤١٣

وثانيهما بقلبه نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى والهمافتح خلافا للسهيلي نحو حتى يعفوا الجزية **حرف الحال** اكثرما يرد في الحي اذا كان قولا اغنى عنه المقول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين ذلك ومثله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ويحتمل ان الواو للحال وان القول المحذوف خبر ان والذين يقول كما ان القول المحذوف خبرا للموصول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا ويحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم بينهم فالقول المحذوف نصب على الحال او رفع خبر او لا موضع له لانه بدل من الصلة هذا كله ان كان الذين للكفار والعائد الواو فان كان للمعبودين عيسى والملائكة والاصنام والعائد محذوف اي اتخذوهم فالخبر ان الله يحكم بينهم وجملة القول حال او بدل **حرف التمييز** نحو كم جمعت اي كم يوما وقال تعالى عليها تسعة عشر اي يكون منهم عشرون صابرون وهو مقدر في جانبه نحو نحن نفدا يوم الجمعة بعدها وجمعت لي الى الخمسة اخرى وجمعت رخصة **حرف الاستثناء** يقال فعلته عشرة ليس زيدا وليس عمرا وتقول **حرف حرم العطف** باب الشعر كقول الخطيئة ان امرا رهطه بالشام منزله برمل يبرين جارا شد ما اغتربا اي ومنزله برمل يبرين كذا قالوا والاولى ان تقول الجملة الثانية صفة ثانية لا معطوفة وحكى ابن جني اكلت خبزا لحما تمرا فقيل على حرف الواو وقيل على بدل الاضراب وحكى ابو الحسن اعطه درهما درهمين ثلاثة وخرج على اضمار او ويحتمل البدل المذكور وقد خرج على [illegible] احدها وجوه بدونها تمنة الى وجوه عطفا على وجوه بدونها خاشعة **والثانية** ان الدين عند الله الاسلام فيمن فتح الهمزة اي ان الدين عطفا على انه لا اله الا هو ويبعده ان فيه فصلا بين المتعاطفين المرفوع بالمنصوب وبين المنصوبين بالمرفوع وقيل بدل من انه اولى وعلتها او من القسط او معمول الحكيم على ان اصله الحاكم ثم حول للمبالغة **والثالثة** ردا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد الى قوله وقيل بل هو الجواب وتولوا جواب سؤال مقدر كانه قيل فما حالهم اذ ذاك وقيل تولوا حال

[margin:] لعله انما هذه لانها على معنى بشبه دالباطل القضاعي في علم الحرف

[margin:] لعله في حرف التفسير

على اضمار قد وأجاز الى عصفور أن يكون استئنافًا أي إما أن كم التعجب قولوا قد أنه
قيل لهم قولوا ما يكيس فصل ذلك لا بحرف الا شئ ثم قوسع قيس الشرط والجزا حذف فاء الجواب
وهو مختص بالضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وفي ما جاز الفسخ عليه
أن يكون خبر الموصية للوالدين حذف واو الحال تقدم في قوله تعالى الماء عام يكون
انتصف النهار والحال أن الماء عام هنا الفاي حذف قد زعم البصريون أن الفعل الماضي
الواقع حالا لا بد معه من قد ظاهرة نحو ومالنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا
لكن إن أو مقدرة نحو أو جاؤوكم حصرت صدورهم وخالفهم الكوفيون
واشترطوا في الماضي الواقع خبرا لكان كقوله عليه الصلاة والسلام لبعض صحابه الا
ترضيت معنا وقول الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا وخالفهم
البصريون وأجاز بعضهم أن يرد الكلام على اضمار قد وقال الجميع في الماضي المثبت الجواب للقسم
أن يقرن باللام وقد نحو تالله لقد آثرك الله علينا وقيل في قول امرئ القيس أنه جواب القسم
على اضمار اللام وقد جميعها للطول وقال في حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث
ولا صال بإضمار قد وإنما أول بعلينا وبما بعده بجعلون مع حرف
انه مع لكن وهو شهوات علوا مستقبلا قد ترتب على الشرط وساع مسير جوابه بكل
سيما يبيه الى قراءة المعنى لمجلو أول النون لا يدخل الماضي حذف لا النافية
هذا لا أظهر لا رجلا ولا امرأة في البيت واصله ولا امرأة فحذف لا وبقي الواو للعطف كيما الله
حذف لا النافية أكثر ما يكون في جواب القسم إذا كان المنفي مضارعًا نحو تالله تفتؤ
تذكر يوسف وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا وبقلة مع الماضي كقوله فان شئت
آليت بين المقام والركن والحجر لا سود نسيتك ما دام عقلي معي لا مرته امر الشيء مره
ويحملها على القسم كقوله وقالوا الله ما أدري تقوم يصح بدون القسم كقوله
وقولي إذا ما أطلقوا عن بعيرهم بلاقونه حتى يؤوب المنخل ما مر فيها يريد يبين الله لكم

ومسيرها

ان تضل

أن تضلوا أي لئلا وقيل المحذوف مضاف أي كراهة أن تضلوا **حرف ما النافية** حكى ابن معط
في الكه في دخول القسم دخول الفاء في الجواب منفيا بلا وما كقولي والسماء ما فعلت وأنه
يجوز حذفها في النحو أي أم لا لما من حلول الجود قال ابن الخباز ورأيت في كتب النحو الاحرف
أن ما أن شئت لا تجوز حذفها الا أن التصرف فيها أكثر من التصرف فيما انتهى وأنشد ابن مالك
والله ما فلقتم وأقبل شيخكم بمرقع ولولا عنقا وقال امل ما قلتم ثم في بعض نسخه
مرر المحذوف ما النافية وفي بعضها فزدنا ما الموصولة **حرف ما المصدرية** قال ابن الخباز في قوله
جائية تغزيبون البخيل شيئا والصواب أن أبه مصابة التي الجملة كما هو وعكسه قول سيبويه
في قوله فانه ما يجوز الهداء أن ما مقدر به وأبره والصواب انها مصدرية **حرف كي المصدرية**
أجاز السيرافي في موضعه لتكرمني وانما يقدر الجمهور هنا أن بعدها لأنه لم يأت الملازم
مهمل أولا بالنحو **حرف إلا الاستثنائية** اعلم ان أحد الاجازة إلا السهيلي قال في
قوله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله أنه يتعلق الاستثناء بفاعل
اغلم فيه عن أن يصل إلا أن يشاء الله بقوله في ذلك ولا بالنهي لانه اذ قلت أنت منهي عن
أن تقوم إلا أن يشاء الله فلست بمنهي فقد سلطته على أن يقوم ويقول شاء الله ذلك وتأويل
ذلك أن الأصل إلا قائلا إلا أن يشاء الله وحذف القول كثيرا انتهى فتضمن كلامه حذف أي أنه
الاستثناء والمستثنى جميعا والصواب أن الاستثناء مفرغ وأن المستثنى مصدر أو حال أي إلا
قولا مصحوبا بأن يشاء الله أو إلا ملتبسا بأن يشاء الله وقد علم أنه لا يكون القول مصحوبا
بذلك إلا مع حرف الاستثناء وهو إلا فلذلك وعليهما فالباء محذوفة من أن وقال بعضهم
يجوز أن يكون أن يشاء الله كلمة تأبيد أي لا تقولنه أبدا كما قيل وما يكون لنا أن نعود
فيها إلا أن يشاء الله لأن عودهم في ملتهم مما لا يشاء الله سبحانه وتعالى وهو الى معنى
أن يكون المعنى ولا تقولن لشيء الا أن يشاء الله أن تقوله فان بان لك فيه ولما قاله مبعد
وهو أن ذلك مطلوب في كل أمر مباح ومنطق وهو أنه يقتضي النهي عن قول أنه فاعل

في ذلك نحو اعطيناه بعضا درهما ايضا وقول من زعم ان الا استثناء منقطع وقول من زعم الا ان يشاء كما في
نحو النابين **حذف لا النافية** وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن نحو ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين وان اطعتموهم انكم لمشركون فهذا رد لا القسم ولا يحسبن الذين يبخلون **حذف**
الجارة يكثر ويطرد مع ان وان نحو يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان والذي اطمع ان يغفر لي ونطمع ان يدخلنا ربنا وان المساجد لله اي ولان المساجد
انكم اي لانكم اي بانكم وجاء في غيرهما نحو قدرناه منازل اي قدرنا له منازل ويبغونها عوجا اي يبغون لها
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم باوليائه ومن يحذف مع بقاء الجر كقول رؤبة وقيل
له كيف اصبحت خير عافاك الله وقولهم بكم درهم اشتريت وبعدا الى النعم الذي تعلق
حذف ان الناصبة هو مطرد في مواضع معروفة وشاذ في غيرها نحو خذ اللص قبل ياخذك ومره
بحفرها ان يحفرها وقال به سيبويه في قوله ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله
وقال المبرد اصله افعلها فحذف الالف ونقل حركة الهاء الى ما قبلها وهو اولى من قول سيبويه
لانه اضمر ان في موضع حذفها ان توصل بعين من بعد وهو خير كلام واعتذر بها مع ذلك فابقاء
عملها واذا رفع الفعل بعد اغفال ان يحمل الامر ومع ذلك لا يقاس عليه منه قل افغير الله تامروني
اعبد ومن اياته يريكم البرق وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه وهو الشهر رواية ونصب
طرفة ان ايها الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي فمن نصب اعبد بالنصب
كما روى احضر بذلك وانتصاب غير لا يجوز على القراءة ولا يجوز ما عمل ان الصلة لا
تعمل فيما قبل الموصول بل ينتصب بغيره اي اعبد بدل اشتمال منه اي دله ومن يعبر الله
عبادته **حذف لام الطلب** هو مطرد عند بعضهم في نحو قل له ليفعل وجعل منه قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة وقل لعبادي وقيل هو جواب الشرط محذوف او جواب الطلب والحق
ان حذفها مخصوص بالشعر كقوله محمد تفد نفسك كل نفس **حذف حرف النداء** نحو ايها الثقلان
يوسف اعرض ان ادوا الي عباد الله وشرط ابن عصفور لا يشار به افتح ليل ونحوه

٤١٥

المر سبيل ابتداء التعجب

بمثلك هذا لوعة وغرام ولحن بعضهم المتنبي في قوله هذي برزت لنا فهجت رسيسا
واجيب بان هذي مفعول مطلق اي برزت هذه البرزة ورده ابن مالك بانه لا يشار الى المصدر
الا منعوتا بالمصدر المشار اليه كقوله ذلك الضرب ويرده بيت انشده هو وهو قوله
يا عمرو انك قد مللت صحابتي وصحابتيك اخال ذاك قليل حذف همزة الاستفهام تقدم في اول
الباب الاول من الكتاب حذف نون التوكيد يجوز نحو ومعلى الصدور كقوله فاولى
لنا تيها جميعا ولو كانت بداعي روم ويجب حذف الخفيفة اذا لقيها ساكن نحو اضرب الغلام
بفتح الباء والاصل اضربن وقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واذا
وقف عليها تالية ضمة او كسرة بعد حذفها ما كان حذف لاجلها فيقال في اضربن يا قوم
يا قوم اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي وقيل حذفها لغير ذلك ضرورة كقوله اضرب عنك
الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس وقيل هو ما اجاب به الشاعر وخرج بعضهم عليه قراءة
من قرأ الم نشرح بالفتح وقيل ان بعضهم ينصب بلم وزعم بعضهم ولذلك نقول في المجرد ببيهما
الشرطية بعد ما بان تعليل الحذف والحمل على ما ثبت حذفه اولى حذف التنوين يحذف لزوما
لدخول ال وللاضافة نحو غلامك وللمانع الصرف نحو فاطمة وللوقف في غير النصب وللاتصال
بالضمير نحو ضاربك فيمن قال انه غير مضاف واما قوله ايها المعطي البخور من راجي مجرورة
خلافا لهشام ولكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به واضيف الى علم من ابن او بنت اتفاقا
او ابنة عند بني العرب واما قوله جارية من قيس ابن ثعلبة فضرورة وتحذف لالتقاء الساكنين
قليلا كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وانما اورد ذلك على حذف التنوين
لا لالتقاء تماثل المتقاربين التنكير وقرئ قل هو الله احد الله الصمد ولا الليل سابق النهار
بترك تنوين احد وسابق ونصب النهار حذف ال تحذف للاضافة المعنوية والنداء نحو يا رحمن
الا من اسم الله تعالى والجمل المحكية والمشبه به نحو يا خليفة هيبة وسمع سلام عليكم
بغير تنوين وقيل على اضمار ال ويحتمل عندي كونه على تقدير المضاف اليه والاصل سلام الله

هي التي تعتبر المحصور كغلام زيد وغلام رجل والغير
التي تقدير الا تعمل المشاهد
زيد عمرا

وقال الشلوبين بعموما يختص بالرجل خير منه أو يعمل كما هو على نيته إلا خبر وجره ما بعده لا
تمامه من العبارة للمفعول وقال الأخفش اللام زائدة وليس هذا بشيء والتركيب قياسي
وقال أبو علي اسم خبر بدا أو أبدل المشتق منصوب ظاهر ولي عمرو أن يخرج على قوله والعرامي على
التسمية فيبنى **حذف جواب الجواب** وذلك علامة حذف جواب جواب لو نحو لو نشاء جعلناه
أجاجا حذف بل من صدر مع طول الكلام نحو قد أفلح من زكاها حذف اللام فعلق يختص
بالضرورة كقول عامر بن الطفيل وقتيل مرة أثأرن فإنه فرغ وإن أخاكم لم يثأر
حذف جملة القسم كثير جدا وهو لازم مع غير الباء من حروف القسم وجيئه قيل يعلق
لنفعل وقال ولئن فعل ولم يتقدم جملة قسم فثم جملة قسم مقدرة نحو لأعذبنه عذابا شديدا الآية
ولقد صدقكم الله وعده لتبلون في أموالكم وأنفسكم واختلف في نحو لزيد قائم ونحو إن زيدا قائم
أو لقائم هل يجب كونه جواب القسم أو لا **حذف جواب القسم** يجب إذا تقدم عليه أو
اكتنفه ما يغني عن الجواب فالأول نحو زيد قائم والله ومنه إن جاءني زيد والله أكرمته والثاني
نحو زيد والله قائم وإن قلت زيد والله إنه قائم أو لقائم احتمل كون المتأخر عنه خبرا عن المقدم
عليه واحتمل كونه جوابا وجملة القسم وجواب القسم خبر ويجوز في غير ذلك نحو والنازعات غرقا
الآيات أي لتبعثن بدليل ما بعده وهذا المقدر هو العامل في يوم ترجف أو عامله اذكر
وقيل الجواب إن في ذلك لعبرة وهو بعيد لبعده ومثله ق والقرآن المجيد أي لتهلكن
بدليل كم أهلكنا أو إنك لمنذر بدليل بل عجبوا أن جاءهم وقيل الجواب مذكور فقال الأخفش
قد علمنا وحذفت اللام للطول مثل قد أفلح من زكاها ابن كيسان ما يلفظ من قول الآية الكوفيون
بل عجبوا والمعنى لقد عجبوا بعضهم إن في ذلك لذكرى ومثله ص والقرآن ذي الذكر أي إنه
لمعجز أو إنك لمن المرسلين أو ما [illegible] كم أهلكنا [illegible] فقال الكوفيون والزجاج إن ذلك
لحق وقيل بعد الأخفش إن كل إلا كذب الرسل العراء [illegible] ص والقرآن ذي الذكر أن
الجواب [illegible] وقيل كم أهلكنا وحذفت اللام للطول **حذف جملة الشرط** هو مطرد

مضارع ثأرت القتيل أي قتلت قاتله والفرع بالكسر البائع والعين [illegible]

بعوا العلية

اجل

بعد الطلب نحو فاتبعوني يحببكم اي فان تتبعوني يحببكم ما تفعل اخوكم ربنا اخرنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل وجا بدونه نحو ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون في غيرها
ام اتخذوا من دونه اوليا فالله هو الولي اي ان ارادوا اوليا فالله هو الولي او تقولوا لو
انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن
كذب بآيات الله اي ان صدقتم فيما كنتم تعدون به من انفسكم فقد جاءكم بينة وان لم
فلا احد اظلم منكم فمن اظلم وانما جعلت هذه الاية من حذف جملة الشرط فقط وهي من
حذفها وحذف جملة الجواب لانه قد ذكر في اللفظ جملة قائمة مقام الجواب وذلك يسمى
جوابا تجوزا كما سياتي وجعل منه الزمخشري وتبعه ابن مالك بدر الدين فلم تقتلوهم اي ان افتخرتم
بقتلهم فلم تقتلوهم ويرده ان الجواب المنفي بلم لا تدخل عليه الفا وجعل منه ابو البقاء
الذي يدع اليتيم اي ان اردت معرفته فذلك وهو حسن وحذف جملة الشرط بدون اداة كثير كقوله
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها **حذف جملة جواب الشرط**
وذلك واجب ان تقدم عليه او اكتنفه ما يدل على الجواب فالاول هو ظالم ان فعل والثاني
هو ان فعل ظالم وانا ان شاء الله لمهتدون ومنه والله ان جاءني زيد لاكرمنه وقول ابن معطي
اللفظ ان يفد هو الكلام اما من ذلك بعيب ضرورة وهي حذف الجواب مع كون الشرط مضارعا
واما الجواب الجملة الاسمية وجملتا الشرط والجواب غير بعيب ضرورة ايضا وهي حذف الفا
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وعن ابن الخباز انه قطع بمنع الرجوع ويجوز حذف
الجواب في غير ذلك نحو فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض الاية اي فافعل ولو ان قرانا
سيرت به الجبال الاية اي لما امنوا به بدليل وهم يكفرون بالرحمن المعزوين بقوم ولكان
هذا القران وما قدرته الطمي لو تعلمون علم اليقين اي لم تلهكم وما الهكم التكاثر ولو
افتدى به اي ما بدل منه ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا بدليل ما بعده ابن ذكرتم اي تطيرتم ولو جئنا بمثله

والله اكرم متقدم

مدة النفخ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم اي لرايت امرا فضيعا ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اي لهلكتم وقل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به فقال
الزمخشري تقديره الستم ظالمين بدليل ان الله لا يهدي القوم الظالمين ويرده ان جملة الاستفهام لا
تكون جوابا الا بالفاء موخرة عن الهمزة وان جملة الجواب اذا كانت مقدمة على غيرها نحو
هل تحص ابي **تنبيه** التحقيق ان من حذف الجواب مثل من كان يرجو لقاء الله فان اجل
الله لات لان الجواب مسبب على الشرط واجل الله آت سواء وجد الرجاء ام لم يوجد وانما
الاصل فليبادر بالعمل فان اجل الله لات ومثله وان تجهر بالقول اي فاعلم انه غني عن جهرك
فانه يعلم السر واخفى وان يكذبوك فاصبر فقد كذبت رسل من قبلك ان يمسسكم قرح اي فاصبروا
فقد مس القوم قرح مثله ومن يتبع خطوات الشيطان اي يفعل الفواحش والمنكر لانه يامر
بالفحشاء ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا اي فقد غلب فان حزب الله هم الغالبون وان عزموا
الطلاق فلهم ذلك وهو يفعل او يفعل فان الله سميع عليم وتعلم فان تولوا اي فلا لوم عليه
من الكفر **حذف الكلام بجملته** يقع ذلك باطراد في مواضع احدها بعد
حروف الجواب يقال اقام زيد فتقول نعم ولم يقم زيد فتقول نعم ان صدقت النفي وبلى
ان ابطلته ومن ذلك قوله قالوا اخبت بذلك ويجيء ان ترى المتوحش ...
فان اوقعها بعدها نعم واما قوله بعلل منه من عاداته ونوكيرت فدلك انه كان لام كونه من
ذلك حكاه الاكثرون بجواز ان تكون اجل للمسكنة بل اسما عنى على هذا الموكن والخبر
محذوف اي انه كذلك **الثاني** بعد نعم اي احرف المخصوص ان الكلام جملتان نحو انا
وجوته صابرا نعم العبد **الثالث** بعد حرف النداء مثل يا ليت قومي يعلمون اي يا قوم اوثق على
حرف المناداة فاهو **الرابع** بعد ان الشرطية كقوله فالت بنات العم يا سلمى وان كان
فقيرا معدما قالت وان اي وان كان كذلك رضيته **الخامس** قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت
لا تفعل غيره فافعله **حذف اكثر من جملة** في... انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف

الكلام والوقف مخالف الظاهر والسمين الحوالة إذ كان على تقدير الكلام بل لو كان هذا بيانا لمضارب في
احتمله منه نحو وقال الواحدي في قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى إن التقدير
فضربوه فحيي فقلنا كذلك وقوله تعالى أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق إن
التقدير فأرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا فأرسلوه فأتاه وقال له يا يوسف وقوله تعالى
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم إن التقدير فأتياهم فأبلغاهم الرسالة
فكذبوهما فدمرناهم **مسألة** الحذف الذي يلزم النحوي النظر فيه هو ما اقتضته الصناعة
وذلك بأن يجد خبرا بدون مبتدأ أو بالعكس أو شرطا بدون جزاء أو بالعكس أو معطوفا بدون
معطوف عليه أو معمولا بدون عامل نحو ليقولن الله ونحو قالوا خيرا ونحو خير عافاك الله
وأما قولهم في نحو سرابيل تقيكم الحر إن التقدير والبرد ونحو ذلك فضول في فن النحو
وإنما ذلك للمفسر وكذا قولهم يحذف الفاعل لعظمته وحقارة المفعول أو بالعكس أو للجهل به أو للخوف عليه أو منه أو نحو
ذلك فإنه تطفل منهم على صناعة البيان ولم أذكر بعض ذلك في كتابي جريا على عادتهم وأنشد
وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد جل المقصود الكتاب ابتداء
منه أهل التفسير والعربية جميعا وأما قولهم في الكلمة الفاتحة للكتاب إنه على حذف
إذا قطعه المعطوف إلى والفاتحة فلا يلزم لتحافه الخبر الحكم عنه وبل هو على حذف
مضاف أي أهل للمبتدأ هذا التابع نحو ما ... بين الله أعلم **الباب**
السادس في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها
وهي كثيرة والذي يحضرني الآن منها عشرون موضعا أحدها قولهم في لو إنها حرف امتناع
لامتناع وقد بينا الصواب في ذلك في فصل لو وقد مضى القول فيها مستوفى **الثاني**
قولهم في إذا غير الشرطية إنها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معناها الشرط غالبا وذلك
حقيق من جماعة أحوالها إنهم يذكرونه في كل موضع وإنما ذلك تفسير إذا التي من جملة

طرة
في نسخة هو ما ... جملة ...
الشرط ... وجواب ...
... الحذف منه ...
في غير ما ... والقول ...
جملة حرف الشرط وهو ...
جملة الجواب ...
... في غير حرف الشرط
وغير حرف الجواب

طرة
... في نسخة
في ... يحتمل أن يكون مقصود
... على المصدر ...
على ... قولك ...
ويحتمل أن يكون ...
... جملة ...

عوت ... ليسان

هو وعلى المعرب ان يبين كل موضع جملة هي متضمنة لمعنى الشرط ام لا واحسن ما قالوا ان
اذا الا[illegible] تفسيرها من حيث الجملة ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه صالح لغير
ذلك **والثانية** ان العبارة التي تلقى للمبتدئين يطلب فيها الايجاز ليخف على المتعلم
اي انما هو ... التي تكرارها وكان اخصر من قولهم لما يستقبل من الزمان ان يقولوا مستقبل
والثالثة ان المراد انها ظرف موضوع للمستقبل والعبارة موهمة انها تحتمل المستقبل كما
تقول اليوم ظرف للمستقبل من الزمان من يجعل ظرفا للزمان مجازا تقول كتبته يوم الجمعة عام
كذا ... حال من [illegible] وانه ظرف له على الاتساع ولا يكون من ... الا [illegible]
على الاصح ولو قالوا ظرف مستقبل لسلم من الايهام والايهام المذكورين **والرابعة** ان قولهم
غالبا راجع الى قولهم فيه معنى الشرط كذا ... ويقتضي ان كونه ظرفا وكونه للزمان
وكونه لما يستقبل ... ذلك **الثالث** ان كونه ظرفا
وكونه للزمان من قولهم ان ... في اربعة من ... وانما ... في
... واحد من ... واحد من ... واحد من
والتكسير واما الابداع والتذكير ... بهم كالفعل ... برجلين ... ابواهما
وبرجال ... اباؤهم وبرجل ... امه وبامراة ... ابوها وانما يقول ... ابواهما
... اباؤهم من يقول اكلوني البراغيث وفي التنزيل ... هذه القرية
الظالم اهلها غير ان ... الواقعة ... بهما في الاصح ان ... وان ... هو
... على الاصح كقوله ... اليه ... مغرور ... لم ... ومع
الاستفهام بالبينة لان هذا الحكم ايضا ... للضمير وانما **الرابع** قولهم في بكلامها
... ان ... وهذه ... كثيرا من ... واستعمل ... في
... مثل ... جز ... الكلام ... كثيرا واستعمال ... الاستعمال
النار ... سيبويه والمحققين خلاف ذلك وان ... ان ...

التحويل

... المسائل ... الرفع
والنصب والجر ... والتعريف
والتنكير

... ان ... بين
... خلاف ... ان ... ال
... ان ... بينهم
... وان ... مما ...
... بالحمل

النعل

الفعل ولا امل بحاله وانتصابه على الحال من ضمير المصدر المشتغل به لئلا يلزم في ذلك سير عليه طويلا
ولا يقولون طويلا ولو كان نعتا لمصدر لجاز بدليل انه لا يحذف الموصوف الا والصفة خاصة بجنسه
تقول رايت كاتبا ولا تقول رايت طويلا لان الكتابة خاصة بجنس الانس بخلاف الطول وعمدة
فيما احتجوا به نظر اما الاول فيجوز ان المانع من الرفع كراهية اجتماع مجازين حذف الموصوف
وتخصيص الصفة بالعود على السعة ولهذا يقولون دخلت الدار بحذف في توسعا ومنعوا في ذلك
الامر ان تعلق الدخول بالمعاني مجازا واستعمالها بغير في مجاز وبزعمهم انهم يعلقون في حقيقة
لا مجازا فيقولون سير عليه زمن طويل فلا يحذفوا الزمان فالطويل المانع كونها واما الثاني
فلان التحقيق ان حذف الموصوف انما يتوقف على وجدان الدليل لا على الاختصاص بدليل
والثالث الخبر ان اعمل ما بعدها فيما قبلها ومما يتوهم في قولهم فيه نحو قولهم
اشتمل الاسم الى الجملة الفصل والعالية منفوذة لتقريبه **الخامس** قولهم الفا جواب
الشرط والصواب ان يقال رابطة لجواب الشرط وانما هو له الشرط الجملة **السادس**
قولهم العطف على عاملين والصواب العطف على معمولي عاملين **السابع** قولهم بل حرف
اضراب والصواب حرف استدراك واضراب فانها بعد النفي والنهي بمنزلة لكن سواء **الثامن**
قولهم في نحو اسقني لا يصح ان الاول جزم في جواب الامر والصحيح انه جواب لشرط مقدر
ويمكن ان يكون لما ارادوا تقريب المسافة على المتعلمين **التاسع** قولهم في المضارع في
مثل يقوم زيد فعل مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم والصواب ان يقال مرفوع
لحلوله محل الاسم وهو قول البصريين وكان حاملهم على ما قالوا ارادة التقريب ولا اجماع
فانهم يعتمدون على تصحيح قول البصريين في ذلك ثم اذا اعربوا او عربوا اخذوا بالاطلاق في ذلك
العاشر قولهم امتنع نحو سكران من الصرف للصفة والزيادة ونحو عثمان للعلمية
والزيادة وانما هو قول الكوفيين واما البصريون فمذهبهم ان المانع الزيادة المشبهة
لالفي التانيث ولهذا قال الجرجاني ينبغي ان تعد موانع الصرف ثمانية لا تسعة

وانما منعت العلمية او الصفة من الشبه بفوات الاصل منهما وبرز الكوفيين ان ...
عدلية عليها فان اجابوا بان المعتبر الظاهر وبانه قد يكون ... المانع عن علة الاختصاص
فلا يجوزون صرفها عن العلمية مشابهة التي التانيث بغير حرف التعريف الجيد **اعداد**
عشرى قوله في نحو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو
نائبة عن او وما يجري في الكلمة اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعربين ... ما فيه
وقال ابو طاهر محمد بن يعقوب الاصبهاني في كتابه المسمى بالرسالة المعروفة عن ... اعراب
ان القول بان الواو فيها بمعنى او عجز عن درك الحق فاعلم ان الاعداد التي تجمع قسمان
قسم يؤتى به ليضم بعضه الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقسم
يؤتى به لا ليضم بعضه الى بعض انما يراد به الانفراد لا الاجتماع وهي الاعداد المعدولة
كهذه الاية وفي سورة فاطر قال في منهم جماعة ذو جناحين جناحين وجماعة
ذو ثلاثة ثلاثة وجماعة ذو اربعة اربعة وكل جنس مفرد بعدد وقال الشاعر ...
اهلي بواد انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد ولم يقولوا ثلاث وخماس ويريدون
ثمانية كما قال الله تعالى ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
والجهل بمواقع هذه الالفاظ استعملها المتنبي غير موضع التقسيم فقال احاد ام
سداس في احاد لييلتنا المنوطة بالتناد انتهى قال الزمخشري **فان قلت** الذي اطلق
للناكح الجمع ان يجمع بين اثنتين او ثلاث او اربع فما معنى التكرير في مثنى وثلاث
ورباع **قلت** الخطاب للجميع فوجب التكرير ليصيب كل ناكح يريد الجمع ما اراد
من العدد الذي اطلق له كما تقول للجماعة اقسموا هذا المال وهو الف درهم درهمين درهمين وثلاثة
ثلاثة واربعة اربعة ولو افردت لم يكن له معنى **فان قلت** فلم جاء العطف بالواو دون
او **قلت** كما جاء بالواو في المثال الذي حذوته لك ولو ذهبت تعلم انك لا تسوغ لهم ان

طرة
نص حرف الواو وانه نقل عن ابن ... انما تجوز نيابته عن او

اي ابني ليبحث ...

يجمعوا

يقسمون الشيء على احد انواع القسمة وليس لهم ان يجمعوا بينها فيجعلوا بعض القسمة
على تثنية وبعضها على تثليث وبعضها على تربيع وفي هذه معنى تجويز الجمع بين انواع
القسمة التي دلت عليها الواو وتجويزه ان الواو فيه للجمع على اطلاق وان ما منزلة الخوض
في الواو واتفاقهم من النساء على تجويز الجمع ان شاءوا مختلفين في تلك الاعداد وان شاءوا
متفقين فيها محظورا عليهم ما وراء ذلك انتهى وابلغ من هذه المقالة في الفساد قول من
اثبت واو الثمانية وجعل منها سبعة وثامنهم كلبهم ومن خلط باب الواو انه لا
حقيقة له واختلف في الواو هاهنا فقيل عاطفة خبرا هو جملة على خبر هو مفرد اي
هم سبعة وثامنهم كلبهم وقيل للاستئناف والوقف على سبعة وان في الكلام تقريرا لقوله
سبعة وكأنه لما قيل سبعة قيل نعم وثامنهم كلبهم وانفصل الكلام ونظيره ان الملوك
اذا دخلوا قرية الآية ثم قال وكذلك يفعلون ليس من كلامها ويؤيده انه مذهب في
المقالتين الاولتين رجما بالغيب ولم يجيء مثله في هذه المقالة فدل على مخالفتها لهما
فتكون صدقا واخبرة في ذلك بقوله تعالى ما يعلمهم الا قليل انه يمكن ان يكون المراد بعض
عدتهم او نعتهم فلا يتلوها عالم الا قليل من اهل الكتاب الذين عرفوهم من الكتب
والكلام الى ... يقتضي ان القليل هم الذين قالوا سبعة فيقع مع الاحتمال ... ولكنه
خلاف الظاهر وقيل هي واو الحال او الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوق
الموصوف بالصفة كمررت برجل معه سيف وسيأتي الواو الاولى فلا حقيقة لها وتقدم ان
واو الحال التي تكون هي ... او هو . تكلمة فان قيل على التقدير الثاني هو من باب
وهذا يعلو ... العامل المعنوي فلما ... عشى فهو من المؤنث المجازي
يجوز فيه التذكير والتأنيث وهذا مما اولع الفقهاء به في محاوراتهم والصواب تفسيره
بالمسند الى المؤنث المجازي ويكون المسند فعلا او شبهه ويكون المؤنث ظاهرا في
نحو طلع الشمس ويطلع الشمس وطالع الشمس ايجوز هذا الشمس او هو الشمس

الشمس هذا او هو ولا يجوز في غير ضرورة الشمس طالع خلافا لابن كيسان احتج بقوله وما ارى
ابقل ابقالها فاما البيت فضرورة لتمكنه من ان يقول الا رض ابقلت ابقالها ما ابقال ورد بانا لا
نسلم ان هذا الشاعر من لغته تخفيف الهمزة بنقل او غيره **الثالث عشر** قولهم ينوب
بعض حروف الجر عن بعض وهذا ايضا مما يتداولونه ويستدلون به وتصحيحه بادخال قد على
قولهم ينوب وحينئذ فيتعذر استدلالهم به اذ كل موضع ادعوا فيه ذلك يقال لهم فيه لا نسلم
ان هذا مما وقعت فيه النيابة ولو صح قولهم لجاز ان يقال مررت في زيد ودخلت من عمرو وكتبت
الى القلم على ان البصريين ومن تابعهم يرون في الاماكن التي ادعيت فيها النيابة ان الحرف
باق على معناه وان العامل ضمن معنى عامل يتعدى بذلك الحرف لان التجوز في الفعل اسهل منه في الحرف
الرابع عشر قولهم ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاولى واذا اعيدت معرفة
او اعيدت المعرفة معرفة او نكرة كان الثاني عين الاول وحملوا على ذلك ما روي لا
لن يغلب عسر يسرين قال الزجاج ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى
ان مع العسر يسرين انتهى ويشهد للصورتين الاوليين انك تقول اشتريت فرسا ثم بعت فرسا
فيكون الثاني غير الاول ولو قلت ثم بعت الفرس لكان الثاني عين الاول وللرابعة قول الحماسي
صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا ويشكل على
ذلك امور ثلاثة احدها ان الظاهر ان الجملة الثانية تكرار للجملة الاولى
كما تقول ان لزيد دارا ان لزيد دارا وعلى هذا فالثانية عين الاولى والثاني ان ابن مسعود
قال لو كان العسر في جحر لطلبه اليسر حتى يدخل عليه انه لن يغلب عسر يسرين مع ان
الاية في قراءته وفي مصحفه مرة واحدة فدل على ما ادعيناه من التاكيد وعلى انه لم يستفد تكرر
اليسر من تكرره بل من غيره كان يكون فهمه مما اشار اليه التنكير من التفخيم فتاوله بيسر
الدارين والثالث ان في التنزيل آيات ترد هذه الاحكام الاربعة فيشكل على الاول قوله تعالى
الله الذي خلقكم من ضعف الآية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله . اله واحد

طرة [illegible] هو الذي [illegible] [illegible] اعادة المعرفة [illegible] فالعكس

طرة [illegible] للثالث وهو اعادة [illegible] [illegible] عن الزجاج

اي اعادة [illegible] ذكره

بسم [illegible]

نبحثهم ونقتلهم وعلى الثاني ومعنى الثالث بلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير فان الصلح الاول خاص وهو الصلح بين الزوجين والثاني عام ولهذا استدل بها على كل
صلح جائز ومثله في ماهو عوا بابوزل الغراب والثاني لا يكون بوزنها وعلى الثاني مثل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء فان الملك الاول عام والثاني خاص هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فان الاول العمل والثاني الثواب وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس فان الاولى
القاتلة والثانية المقتولة وكذا بقية الاية وعلى الرابع يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا وقوله ... الناس خاصة من الزمان ذلك فان الثاني لو ساوى الاول في مفهومه لم يكن في
الاخبار عنه فائدة هذا من باب قوله انا ابو النجم وشعري شعري اي وشعري لم يتغير عن
حاله فان قلت على ان القاعدة يبطل انها هي مستمرة مع عدم القرينة واما ان وجدت
قرينة على التحويل عليها فمهمل لا امر في الكشاف **فان قلت** ما معنا المرتفع عمن بين
قلت هذا محمول على الظاهر وبناؤه على نوة الرجاء او دعوا الله لا يحمل الا على ابلغ ما
يحتمله اللفظ والمواضع ان الجملة الثانية يحتمل ان تكون توكيدا للاولى كقولك كبيرا وبل
يوميز المتكوبين لتقرير معناها في النفوس وتمكينها من القلوب حاء زيد زيد وان تكون الاولى
عزة فان العسر مرة ويسمى امرا والثاني عرفة مستانفة فان العسر متنوع يسمى
فيما يقدر على تقدير الاستيناف وانما كان العسر واحدا لان اللام ان كانت فيه للعهد
في العسر الذي كانوا فيه فهو هو كما في قولك جاء زيد فقلت اخي زيد لكم اخي زيد لا
وان كانت للجنس الذي يعلمه كل احد فهو هو ايضا واما اليسر فمنكر فتناول البعض الجنس
فاذا كان الكلام الثاني مستانفا فقد تناولا بعضا اخر ويكون لا ولا ما قيل هو ام الفتوح
في زمنه عليه الصلاة والسلام والثاني ما فتح في ايام الخلفاء ويحتمل ان المراد بهما يسر
الدنيا ويسر الاخرة مثل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين وهما الظفر والثواب انتهى
مختصرا قال بعضهم الجواب الحق تقريبه الا ان يرجع الا اتحاد في التنكير دفع

صح
استعمالها
صح
صح

لا احتمال ان الذين تعفو وبيانها هذا انه عليه الصلاة والسلام كان هو واصحابه في عمى
الدنيا موسع عليهم بالفتوح والغنايم ثم وعد صلى الله عليه وسلم بان الاخرة خير له من الاولى
بالمذكورين ان مع الكثير في الدنيا يسير في الدنيا وان مع الكثير في الدنيا يسير في الاخرة
لا نقطع بان ما عمي عليه في الاخرة مجذوذ فنفى انقطاع الخير بنفيها انه يسير في الدنيا ويسير
في الاخرة. **الخامس عشر** نص بعضهم يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وهذا
مشهور في كتبهم وعلى السنتهم وكثير من عنه سيبويه وقد يشتهر لذلك امور احدها
قولك اعجبني وجه زيد متبسما وصوته قارئا فان صاحب الحال مجرور بالمضاف او بحرف
مقدر والحال منصوبة بالفعل الثاني كقوله لمية موحشا طلل وصاحب الحال عند
سيبويه النكرة وهو عنده مرفوع بالابتداء والخبر عامل كما يقول الاخفش والثاني
العامل الاشارة التي تعلق بها الظرف **والثالث** وان هذه امتكم امة واحدة فان امة
حال من امتكم وهو امتكم وناصب الحال حرف التنبيه او اسم الاشارة ومثله وان هذا
صراطي مستقيما وقال في ها بيننا ذا صريح النصح فاصغ له فالعامل حرف التنبيه ولك
ان تقول اسلم ان صاحب الحال الاول ضمير المستتر في الظرف وان العامل فيه مثله من
المحدثة واما جواب ابن خروف فان الظرف انما يتحمل الضمير اذا تأخر عن المبتدأ الجواب
ما طلانه وانوار البحث في عليه ورحمة الله السلام ان الاولى حمله على العطف على
ضمير الظرف على تقديم المعطوف على المعطوف عليه وقد اعترض بانه تخلو من ضرورة فاري
وهي العطف على الضمير المتصل عن الفصل ولم يعترض بعدم الضمير وجوابه ان عدم
الفصل اسهل لوروده في النثر كمررت برجل سواء والعدم حتى يصل الله فنار واما جواب ابن
مالك بان الحمل على طل اولى لانه ظاهر فانما يصح لو سلم من الظاهر المعمول في التخريبه
واما الجواب بالاقوال العوامل فتوجيه تقريرها ان المعنى اشير اليكم واليكم حال كوني
وتنبيه لكونه في النص بيننا واما مسئلتنا المجانب الاول فصلاحية المضاف فيها للعمل

...ه بلوح كانه خلل اهدى خلله
...عي زهو ... بيتي
...ان السيوف مفروشة بالذهب

حمل الحال

وجعل المضاف اليه كانه محول للدعاء على هذا ما الشرح في المسألة اغلاط الداخل تعقيفا او لا في
تقديرا. **السادس عشر** وهمهم في تغليب المؤنث على المذكر في مسألة التمييز احواها صحيحان
تقتضيه صيغ للمؤنث وصحيحان للمذكر اذ لم يقولوا في الاثنان الثانية الثالث ما نسم
ارخوا بالليالي في دون الايام ذكر ذلك الزجاجي وجماعة وهو سهو فان حقيقة التغليب
ان يجتمع شيئان فيجري حكم احدهما على الاخر ولا يجتمع الليل والنهار وانما هنا تعبير
عن شيئين بلفظ احدهما وانما ارخت العرب بالليالي لسبقها اذ كانت اشهرهم قمرية
والقمر انما يطلع ليلا وانما المسألة الصحيحة قولك كتبته لثلاث بين يوم وليلة وضابطها
ان يكون تمييز العدد مذكرا ومؤنثا كلاهما لا يعقل وبصلامن العرب دكلمه بين فلان وطابقه
ثلاثا بين يوم وليلة. **السابع عشر** وهمهم في نحو خلق الله السموات ان السموات مفعول
به والصواب انه مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد كقولك
خلقت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا بقولك به كضربت زيدا وانه لو
قلت السموات مفعولة كما تقول الضرب مفعول كان صحيحا ولو قلت السموات مفعول به كما تقول
زيد مفعول به لم يصح. **ابطال اخر** المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه
ثم اوقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو فعل ايجاده والذي
غر اكثر النحويين في هذه المسألة انهم يمثلون المفعول المطلق بافعال العباد وهم انما
يجري على ايديهم انشاء الافعال لا الذوات فتوهموا ان المفعول المطلق لا يكون الا حدثا ولو
تأملوا ما قال الله عز وجل لخلقهم انه لا يمتنع اذ كان الله تعالى موجد الافعال والذوات
جميعا لا موجد لهما في الحقيقة سواه وممن قال بهذا الذي ذكرته الجرجاني وابن الحاجب في
اماليه وكذا البحث في انشأت كتابا وعمل فلان خيرا و امنوا وعملوا الصالحات وزعم
ابن الحاجب في شرح المفصل وغيره ان المفعول المطلق يكون جملة وجعل من ذلك نحو قال
زيد عمرو منطلق ونحو ضارب [illegible] وزعم ايضا في امالته زيد اعمر وا فاضلا ان [illegible] انظر

في الباب الثالث اعمل اثني لها عمل الاعراب

به والثاني والثالث مفعول مطلق لانهما نفس الثناء فالخلاف للثاني والثالث في اعلمت زيدا
عمروا فاضلا انهما مفعولا العلم لا نفسه ونعوا خطا بل هما ايضا مفعولا لانهما نفس البنا
ونعوا الذي ماله لم يدخل احد ولا بمقتضيه النظر الصحيح الثامن عشر قولهم ان كاد
اثباتها نفي ونفيها اثبات فاذا قيل كاد يفعل بمعنا انه لم يفعل واذا قيل لم يكد
يفعل بمعنا انه فعل بدليل (وما كادوا يفعلون) وقد اشتهر ذلك بينهم حتى
جعله المعري لغزا بقال أنحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود اذا استعملت
في صورة الجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود والصواب ان حكمها حكم سائر الافعال
في ان نفيها نفي واثباتها اثبات وبيانه ان معناها المقاربة ولا شك ان معنى كاد يفعل قارب
الفعل وان معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل فخبرها منفي دائما اما اذا كانت منفية فواضح
لانه اذا انتفت مقاربة الفعل انتفى عقلا حصول ذلك الفعل ودليله اذا اخرج يده لم يكد
يراها ولهذا كان ابلغ من ان يقال لم يرها لان من لم ير قد يقارب الرؤية واما اذا كانت المقاربة
مثبتة فلان الاخبار بقرب الشيء يقتضي عرفا عدم حصوله والا لكان الاخبار حينئذ بحصوله
لا بمقاربة حصوله اذ لا يحسن في العرف ان يقال لمن صلى قارب الصلاة وان كان ما صلى حتى
قارب الصلاة ولا فرق فيما ذكرناه بين كاد ويكاد فان اورد على ذلك (وما كادوا يفعلون)
مع انهم قد فعلوا اذ المراد بالفعل الذبح وقد قال (تعالى) (فذبحوها) وما كادوا يفعلون فالجواب
انه اخبار عن حالهم في اول الامر فانهم كانوا اولا بعداء من ذبحها بدليل ما يتلى علينا من
تعنتهم وتكرر سؤالهم ولما كثر استعمال مثل هذا فيمن انتفت عنه مقاربة الفعل اولا ثم
فعله بعد ذلك توهم من توهم ان هذا الفعل بعينه هو الدال على حصول الفعل بعينه
كذلك وانما فهم حصول الفعل من دليل آخر كما فهم في الآية من قوله تعالى (فذبحوها)
التاسع عشر قولهم في السين وسوف حرف تنفيس والاحسن حرف استقبال لانه اوضح

استعملت

ومعناها

ومضارع المتوسع فإن هذا الحرف ينقل الفعل عن الزمان الضيق هو الحال الى الزمان الواسع
وهو المستقبل **وهنا تنبيهان** احدهما أن الزمخشري قال في [illegible] ولكنه [illegible]
السين [illegible] في الرحمة لا محالة فهي مؤكدة للوعود واعترض بعض الفضلاء بأن هو
الرحمة مستفاد من [illegible] لا من السين وبأن الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة استعمال
السين فيه وأجيب بأن السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخير فإذا كان المقام ليس
مقام تأخير فثبات مقتضاها وهو الوقوع وتحقيق الوقوع يحصل الى رجع الوجوب **الثاني**
قال بعضهم يستعملون السين للاستمرار لا للاستقبال مثل سيقول السفهاء وانها
نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكنه حمله السين إشعارا بالاستمرار انتهى والحق انها
للاستقبال وان يقولوا [illegible] يستمر على القول [illegible] مستقبل بهذا في المضارع ونظيرها
[illegible] هذا ان [illegible] علم ان تؤولهم على النزول وهو خلاف المفهوم من كلام الزمخشري
[illegible] فإنه قال [illegible] الحكمة بعد ذلك قبل وقوعه **تمام العشرين** نحو جلست امام زيد ان
زيدا [illegible] والصواب ان يقال مجرور بالاضافة فإنه لا [illegible] نحو
كون المضاف ظرفا **خاتمة** ينبغي للمعرب ان يتخير من العبارات اوجزها واجمعها
للمعنى المراد فيقول في نحو ضرب فعل ماض لم يسم فاعله ولا يقول مبني لما لم يسم فاعله لطول
في [illegible] وان يقول في المرفوع به نائب عن الفاعل ولا يقول مفعول الذي لم يسم فاعله لخفائه
لصدق هذه العبارة على المنصوب من نحو اعطي زيد دينارا الا ترى انه مفعول لاعطي واعطي
لم يسم فاعله واما النائب عن الفاعل فإنه لا يصدق الا على المرفوع وان يقول في قد حرف لتقليل
زمن الماضي وحرف التوقع [illegible] لتحقيق [illegible] الماضي [illegible] ومتصل [illegible] وفي لم حرف جزم
لنفي المضارع وقلبه ماضيا [illegible] لما [illegible] متصل نفيه متوقع ثبوته وفي الواو
حرف عطف لمجرد الجمع او لمطلق الجمع لا يقول للجمع المطلق وفي حتى حرف عطف للجمع
والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب

ان الحضرمي فيهن وانت عاطف ومعطوف وجازم ومجزوم وناصب ومنصوب كما تقول
جار ومجرور ۞ الباب السابع في كيفية الاعراب والمخاطب به معظم حفظة العربية
المبتدئين ۞ اعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان حرفا واحدا عبر عنه باسمه الخاص
به او المشترك فيقال في المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء فاعل او الضمير فاعل ولا تقال تُ
فاعل كما يقول بعض المعربين انه لا يكون اسم هكذا واما الكاف والهاء فيعبر عنها بلفظها لملازمة
للاملاء واعتمدت على المضاف اليه ولهذا اذا انفصلت عن ما بعدها جئت بلفظها متصلة
في نحو قولهم ۞ وما هو الا ان ارى فجاءها الكاف فاعل ولا تقل ك فاعل لبعد
عليه ونجوزه في نحو ضربه وفرسك وبئس الشيء ولهذا الامر ان ينطق بلفظها فيقال م
مفتوح او ق لكه على القول بانها بعض ايمن وتقول في ق فعل امر او ان تعرب فيهن على فاعل
فيهن الاول وتقول في الماضي حرف الواو حرف عطف ولا ينطق بلفظهما وان كان اللفظ على
حرفين نطق به فقيل من حرف نفي وهل حرف استفهام وفا فاعل او مفعول والاحسن ان يعبر
عنه بقولك الضمير لئلا ينطق بالمتصل مستقلا ولا يجوز ان ينطق باسم شيء منها لكراهية
الاطالة وعلى هذا قولهم ال التعريف ومنهم الالف واللام ومن استعمل التعبير بها الخليل
وسيبويه وان كان الاكثر في ذلك نطق به ايضا فقيل سوف حرف استقبال ورب حرف ع
ورب حرف جر واسم ولهذا الضمير عنها بقولك فعل امر وانما نبهت على الحكاية بدلك على
ما ذكرنا ان الفعل ماض على حرف زمان مجهول وضرب هنا بناء على انه وان الفعل الواقع
الفاعل في حالة التركيب وهذا لا يمنع ان يكون له فاعل وانما يوضح ذلك انك تقول في زيد
ضرب زيد مرفوع بضرب او فاعل بضرب بغير حرف الجار عليه وقال لي بعضهم لم كان
المعنى بكلمة لا يقال بكلمة ونحو ضرب مصاحب العم مع انه ليس باسم في زعمك فان قلت
ما اذا كان اسم بكيفية اخبرت عنه بانه فعل قلت هو نظير الاخبار في قولك زيد اسم
الاثر الذي اخبرت عن زيد باعتبار مسماه لا باعتبار لفظه وكذلك اخبرت عن ضرب باعتبار

مسماه

حاشية: الحلقة المشتر... اي جعلنه ... ودرما كثر فيهما الحكاية ... استعمال ... ونحوه ... ليت وهل نعم ... الى ان ... كالفعل حرف ... كالحكمة والفعل ... الكلمة مثل ... الوضع ... ربما ... او بلازمة ...

مسماه وهو صريح الدليل على الحرف والدليل هنا أنه لفظ مسماه لفظ كأسماء السور وأسماء
حروف المعجم ومن هنا مالت جهة التعريف ال معطوف الهمزة في ذلك لما انفلت اللام من
الحرفية الى الاسمية اجريت عليه قياس همزات الاسماء كما ان هاء التنبيه باصولها وهمزة
همزته واما قول ابن ملك ان الاصطلاح الغالب يكون في الاسماء والافعال والحروف وان الذي
يختص بالاسم هو الاصطلاح المعقود من الكوفيين وقال بعضهم كيف يتوهم ابن ملك انهم
عليهم السلام في الاسم والفعل والحرف فاعلم مجيب توهم ابن ملك ان النحويين كلهم علقوا
في قولهم ان الفعل يخبر به ولا يخبر عنه وان الحرف لا يخبر به ولا عنه ومن قال ابن ملك في هذا
الوهم ابو حيان ولا بد للمتكلم على الاسم ان يذكروا بنفسه وجه اعرابه كقوله مبتدأ خبر
فاعل نائب فاعل مضاف اليه واما قول كثير من المعربين مضاف او موصول او اسم اشارة ولم يبين شيئا
ان هذه الاشياء تحتاج اعرابا مخصوصا ولا فائدة في الكلام عليها على هذا القول
ويعلم به موضعها من الاعراب وان المجرور به مفعول غير صريح مثل مفعول مطلق او مفعول به كان
او لاجله او معه او فيه وجرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول او اطلق يريدون به المفعول به
لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام فقيل اسمه وانما كان حرف لكن البصريون على المفعول
المطلق لكنهم لا يطلقون عليه اسم المفعول الا مقيدا بقيد الاطلاق وان عين المفعول فيه
مثل فيه ظرف زمان او ظرف مكان مجرور او مرفوع بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذي له متعلق
وان كان المفعول به متعددا عين كل واحد منهما مفعول اول او ثان او ثالث ويلحقه
للمفتح ونوع الفعل فيقول فعل ماض او فعل مضارع او فعل امر ويقول نحو تلظى فعل
مضارع اصله تتلظى ويقول الماضي مبني على الفتح وفي الامر مبني على ما يجزم به مضارعه
وفي نحو يتربصن مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وفي ليسجنن مبني على الفتح
لمباشرته لنون التوكيد ويقول في المضارع المعرب مرفوع لحلوله محل الاسم ويقول منصوب
بكذا او مجزوم باداة كذا ويبين علامة الرفع والنصب والجزم وان كان الفعل ناقصا

نحو عليه شيئا كان يفعل او ياتي بنزع لا اسم وينصب الخبر وان كان المعرب عالما غير عالم
عصر لكن فقال في تمام مثال من نحو ما يتم زيد حمر مقرا ليعلم انه ما هو متمم الاصلي ليتطلب
مراده في نحو ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يتوفى الذين مفعول مقدم لينطلب
فاعله وان كان الخبر مثلا غير منصوب لذاته بل خبر من ليعلم ان المقصود ما بعده
كقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون وقوله كيف تخشى نحوا انني رجل لو اما الحبشي ابائي
لم تزني ولعد العبد الخبر بجوفوم ورجل الى ما قبلهما الا انهما ومثله الحال الموطئة
في انا انزلناه قرانا عربيا وان كان المعرب به حرفا بين نوعه ومعناه وعمله وان كان
عاملا بيده فمثلا ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر لن حرف نفي ونصب واستقبال ان
حرف مصدري ينصب المضارع لم حرف نفي يجزم المضارع ويقلبه ماضيا ثم بعد الكلام على المفرد
يتكلم على الجمل الحاصلة

فصل واول ما يحترز منه المبتدئ في صناعة الاعراب ثلاثة
امور احدها ان يلتبس عليه الاصلي بالزائد ومثاله انه اذا سمع ان ال من علامات الاسم
وان احرف نايت من علامات المضارع وان تا. التانيث من علامات الماضي وان الواو
والفاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف الجر وان فعل ما لم يسم فاعله مضموم
الاول سبق وهمه الى ان الفيت والبيت اسمان وان احمت وتعلمت مضارعان وان وعظ
وفسخ معطوفان وان نحو بنت وبيت بمجرور وبعضا كل منهما جار ومجرور وان نحو ادحرج مبني
لما لم يسم فاعله ومن يضعف من دخلها. الهاكم التكاثر مبتدا وخبر اذ هما مثل قولك المنطلق
زيد ولخبر هذا الوهم مراده كثير من العوام فاز حامية الالحاح تعوزه الا كما يجوز
في اول السورة في الرمل فقال للخبير الفارسي وحكى لي رجل عن كبير البلدها ممن يتعاطى علم
العربية انه استشكل قول الشريف الرضي اتبيت ريان الجفون من الكرى وابيت
منك بليلة الملسوع وقال كيف ضم التاء من تبيت وهي للمخاطب وفتحها من
ابيت وهي للمتكلم لا للمخاطب بنفس المعاني اذ وليس مضارعا وان التاء فيهما

صح الفعل

بلغ القلم

أي الكلمة وأن التاء للخطاب لا أول مستوفاة من تاء المضارعة والتكلم في التاء مستوفاة من
الهمزة لا أول موضع تحلوه محل الاسم والتاء منصوب بعده أو المخاطبة على حوزين العليم
في الم اسم جاكم ونحوه بيني وبينكم الموت لا إخاء وحكى العسكري في كتب التصحيف
أنه قيل لبعضهم ما فعل أبوك بحماره فقال باعِه فقيل له لم قلت باعِه فقال لم قلت
أنت بحماره فقال أنا جررته بالباء فقال لم جاز لك تجر باءك ولا تجر بائي ومثله من الغباء الباهل
ما حكاه أبو بكر التاريخي من أخبار النحويين أن رجلا قال للسماك بالبصرة بكم هذه
فقال بدرهمان فضحك الرجل فقال السماك أنت أحمق سمعت سيبويه يقول ثمنها درهمان
وقلت ربما نزلوا الجملة الغائبة بغير واو في جميع الكلام خلافا لمن خصه كقوله
تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فقال بعض من خص
هذه الواو أولها وقلت ربما الفقهاء للمحقق في قولهم البائع بخيرهم فقال إن البايع
فقوله تعالى بما يفعلون وقال الطبري في قوله تعالى لا تراءا ما ذرع أنه منصوب
أنه وقال جماعة من المحققين وكذلك نجي المؤمنين قرأ ابن عامر بالياء وذلك نحو
أن الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره مفتوحا والمؤمنين مرفوعا وأن قيل سكنه
البا للتخفيف كقوله هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم رأى ضمير المصدر مقام الفاعل
قلنا لا يمكن ضرورة وإقامة غير المفعول به مع وجوده ممتنعة بل إقامة ضمير
المصدر ممتنعة ولو كان لا حرج أنه مبهم ربما يستغنى نزلوا دعوا الناصب والجازم
والفرابين سبس بعوبه نحو فإن تولوا فقل حسبي الله فإن تولوا فإني أخاف عليكم
فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم مضارع وقوله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان الأول أمر والثاني مضارع أن النهي لا يدخل
على الأمر ولطيف في قوله نارا تلظى مضارع إذ الفعل لا لطف وكذلك تمادى قوله
تمنا ابنتاه أن يعيش أبوهما وهم ابن مالك فجعله ماضيا من باب أول أفعل أفعالها

طرة
يعني بلام به حرف التأنيث في الماضي
الذي وجد أعاجيبهم وأن كان عنى
التي طاهر ويغني أو ذلك مستر
وزنه مم حسبي
حم

وهذا أصل على القول بغير ضرورة ومما يلتبس على المبتدئ أن يقول نحو مررت بقاض
أن الكسرة علامة الجر حتى لا يفهم بسبب قوله وعلى [illegible] بعضهم الإسكان ومثله وجر
فالمعنى يفهم عن ذلك يقال كيف عطف المرفوع على المجرور فيقال له بل استثقله
ورد الفاعل مجرورا وليقل له أن الأصل أن يأتي به مرفوعا ثم حذفت الضمة للاستثقال
فأجريت الياء لتغايرها ساكنة هي والتنوين فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الياء المحذوفة ويقال في نحو مررت بقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على
المحذوفة وفي نحو [illegible] جار ومجرور [illegible] عاطف ومعطوف وعلامة
جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة وإنما قدرت الفتحة مع خفتها لنيابتها عن الكسرة
ومن باب المفعل يفعل ونحوه إذا حذفت الواو في يعد كما حذفت في يعد ولم تحذف في يوجل
لأن فتحتم ليست نائبة عن الكسرة [illegible] بالكسر وقياس مضارعه الفتح وما منهما
وجل بالفتح وقياس مضارعهما الكسر ونحوهما [illegible] وأما بابه فإن الفتحة فيه عارضة
لحرف الحلق ومن هنا أيضا قال أبو الحسن في علما بالإعلام والفتح على أن أصله بالإعلام
ثم حذفت الألف وإن كانت أصل الحروف لأن أصلها الياء ومن ذلك أن يقال في نحو المصطفين
[illegible] عليك أن تحكم بأنه مثنى والصواب أن ينظر إلى قوله فإن جرها مفتوحة كمثله قوله
تعالى وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار حكم بأنه جمع [illegible] الآخر لقيل [illegible] وهو مع
بالجمع [illegible] وهو [illegible] لغة [illegible] علمه [illegible] وقال أن يكون الجمع [illegible]
[illegible] على [illegible] يستطيع [illegible] حتى [illegible]
[illegible] أن يحذف الياء والكاف والهاء نحو غلامي [illegible] وغلامك [illegible] وغلامه [illegible]
[illegible] والصواب [illegible] أنطلق [illegible] وإن انطلق
[illegible] زيدا [illegible] زيدا الكاف فيه
حرف خطاب [illegible] الثاني [illegible] لا محل فيه [illegible] في ذلك نحو [illegible] في ذلك وتلك

الياء.

طرة
أي وما كان من باب الفعل يفعل

طرة
أي من جهة أن باب الفعل يفعل

أصله حرف [illegible]

والحاصل

رأيتك وإياي فإنهن أحرف تكلم وخطاب وغيبة ونوع هي فيه في محل نصب وفي ذلك نحو
الضاربك والضاربه على قول سيبويه لأنه لا يضاف الوصف الذي فيه ال إلى عار منها نحو قولهم
لا عهد لي بألأم قفا منه ولا أوضع بفتح العين فالفتحة في موضع نصب كالفتحة في الضاربك إلا أن
في ذلك مفعول وهذا مشبه بالمفعول لأن اسم التفضيل لا ينصب المفعول إجماعا وليست
مضافا إليها لأنها لا تخفض وموضع فالكسرة وعلى ذلك إذا قلت مررت برجل أبيض الوجه
لا أحمره فإن فتحة الراء فيهما منصوبة المحل وإن كسرتها فهي في محل جر ومن ذلك قوله ولا
نكاحها مطر حرابه ميم زوابه بجر مطر فالضمير منصوب على المفعولية وهو مما نص المتقاعسين
تنبيه إذا قلت زيد أكرم أبا أن يزرنا ونزيد اسم وفي الكاف حرف خطاب وإن نزرنه فصرا
فهو اسم مضاف إليه ومحله الجر. الثاني أن يجري لسانه إلى عبارة اعتادها
فيستعملها في غير محلها كأن يقول في كنت وكانوا فعل وفاعل لما ألف من ذلك في نحو فعلت
وفعلوا وأما تسميته لا فرس من الاسم فاعلا والخبر مفعولا فإنه اصطلاح غير معروف وهو
عار كتسميتهم الصورة الجيلية مثبتة والمنفية إنما يقولون على سبيل الغلط فلذلك
يقال عليهم. الثالث أن يعرب شيئا طالبا لشيء ويهمل النظر في ذلك المطلوب كأن يعرب
فعلا ولا يتطلب فاعله أو مبتدأ ولا يتفحص عن خبره بل ربما مر به فأعربه بما لا يستحقه وينسى
ما تقدم له فإن قلت فهل من ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
إنه قد أهمتهم صفة لطائفة ويظنون صفة أخرى أو حال بمعنى قد أهمتهم أنفسهم ظانين
أو استئناف على وجه البيان للجملة قبلها ويقولون بدل من يظنون فكأنه نسي المبتدأ
فلم يجعل شيئا من هذه الجمل خبرا له قلت لعله رأى أن خبره محذوف أي ومنكم طائفة
كيت وكيت والظاهر أن الجملة الأولى خبر وأن الذي سوغ الابتداء بالنكرة صفة مقدرة
أي وطائفة من غيركم مثل السمن منوان بدرهم أي منوان منه أو اعتماد على واو الحال
كما جاء في الحديث دخل وبرمة على النار وسألت كثيرا من الطلبة عن إعراب أحق

في الفائقة صح

في شرح الصحاح والرومية الاجتماع والجمع الرفاق وهي العوج العاج وغيره

ما سأل العبد مولاه فيقولون مولاه مفعول فيتوهمون أنه المنفرد بالخبر والصواب أنه الخبر والمفعول
الأول محذوف أي ما سأله على هذا فيقال أحوج ما سأل العبد ربه داعيا وعكسه أن منصوبه
المؤول يتبع فيذهب الوهم فيه إلى أن المؤخر خبر بناء على أن المصدر اسم مفعول وإنما هو مفعول
والمصدر مصدر بمعنى المفعول بدليل نحو الخبر بعده ومن هنا أخطأ من قال في قبر الواثق قوله ما في
تنبيه ... أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم
من يكون للشيء إعرابان إذا كان وحده وإذا اتصل به شيء آخر تغير إعرابه فينبغي التحرز
من ذلك ... ما أنت وما شأنك فإنهما مبتدأ وخبر إذا لم يأت بعدهما نحو قولك
وزيدا وإن خفض به فإنه من نوع مفعول محذوف أي ما تصنع أو ما تكون وكما أنهما مرفوعان الفعل
برز الضمير وانفصل وارتفاعه بالفاعلية أو على أنه اسم لكان وشأنك بتقدير وما يكون
وما بعدهما في موضع نصب خبر الكان أو مفعول لتصنع ومثل ذلك كيف أنت وزيدا
إذ كان بعد زيد ما تصنع أو ما تكون كان نصب حال ... وكذلك تختلف
إعرابه التركيب إعرابه إلى شيء باعتبار المكان الذي ... فيه كان إذا
في قولك ما أحسن زيدا ... على أن المثال المستوى عنه ما كان أحسن زيدا وليس
في السؤال تعيين ... والصواب ... هذا الموضع زائدة كما في
وليس لها اسم ولا خبر ... كما أن ... زيد لما استعملها
استعمال ... الفارسي والمحققين عمر ...
هو ناصب وفاعلها ضمير الكون عند بعضهم ... واسمها ضمير ... والجملة بعدها
خبرها وإن ... وجه ... المصدرية وقيل ما أحسن ما
كان زيد وكان تامة وأجاز ... على تقدير ما اسما موصولا وأن ينصب زيد
على أنه خبر ما أحسن الذي كان زيدا ... بأن ما أحسن زيدا متفق عليه

الباب الثامن في أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية

وهي آخر

وهي احد عشر قاعدة **القاعدة الاولى** قد يعطى الشي حكم ما اشبهه في
معناه او لفظه او فيهما فاما الاول فله صور كثيرة احداها دخول الباء في خبر ان في قوله تعالى
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر والذي سهل ذلك التقدير
تباعدهما بطول الصلة ولهذا لم تدخل في اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق
مثلهم ومثلها ادخال الباء في كفى بالله شهيدا لما دخله من معنى اكتف بالله شهيدا على خلاف في قوله
قليل منك يكفيني وقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور لما دخله من معنى لا يتقربن بقراءة
السور ولهذا قال السهيلي لا يجوز ان تقول ... على حد قوله لا يقرأن بالسور
لانه عار عن معنى التقرب **والثانية** جواز حذف خبر المبتدأ نحو ان زيدا قائم وعمرو اكتفي
بخبر ان لما كان ان زيدا قائم في معنى زيد قائم ولهذا لم يجز ليت زيدا قائم وعمرو **والثالثة** جواز
انا زيدا غير ضارب لما كان في معنى انا زيدا لا اضرب ولولا ذلك لم يجز اذ لا يتقدم المضاف
اليه على المضاف فكذا لا يتقدم معموله لا تقول انا زيدا اول ضارب او مثل ضارب وقيل
المسألة وهي انها غير مبنية على قول الشاعر فتى هو حقا غير ملغ قوله ولا تتخذ
يوما سواه خليلا وقوله ان امرءا خصني يوما مودته على التنائي لعندي غير مكفور
ويحتمل ان يكون منه فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ويحتمل ان يتعلق على
بعسير او بمحذوف هو نعت لعسير او حال من ضميره ولو قلت جاءني غير ضارب زيدا لم يجز لان المعنى
لان الثاني لا يحل فيه محل غير **والرابعة** جواز غير قائم الزيدان لما كان في معنى ما قائم الزيدان
ولولا ذلك لم يجز لان المبتدأ اما ان يكون ذا خبر او ذا مرفوع يغني عن الخبر وقيل المطلقة وقوله
غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم وهو احسن ما قرره ابن مالك ... غير
ما سوف ... **والخامسة** اعطاء ... حكم ...
... المنكسر لانه في معنى ... على ... وا ... حملوا
عليه ... بعضهم ... عليهم ... السوين كما ...

لانه في معنى اوليس الله بقادر صح

طاهره ... الامر ... منظم ... الجمهور

السادسة منه قال في حوية لا يجوز من ذلك انه اذا اريد المعنى انه ضمير ليس في هذا الباب
وقوع لا تشبها الفرع في لا المجادلة عودا انها الخبير لا اعلى انه ضمير يا بني انها ان تك مثقال
لما كان المختار ان ضمير الشأن لا يعود على ... ان ضمير يا بني انها ان تك مثقال **السابعة** الدخول
الباء في خبر ان في قوله اولم يروا ان الله ... بقادر لما كان معناه ... قال الزجاج لو قلت ما ظننت ان زيدا بقائم
الثامنة زيادة لا في قوله تعالى ما منعك الا تسجد قال ابن السيد والمانع من الشيء آمر
للممنوع بالا يفعل فكأنه قيل ما الذي قال لك لا تسجد ... وعندي ان يقدر في الاول يدعوك
في الثاني ما الذي اكرهك ... هذا ان لا ناهية لا صاحب الثامنة ... الزائدة.
التاسعة تعدية رضي بعلى في قوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
لما كان رضي عنه بمعنى اقبل عليه بوجه وده وقال الكسائي انما جاز هذا حملا على نقيضه
وهو سخط **العاشرة** رفع المستثنى على ابداله من الموجب في قراءة بعضهم فشربوا منه الا
قليل منهم لما كان معناه فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني وقيل الا وما بعدها صفة
وقيل ان الضمير يرتفع في هذا الباب وقيل هو ... عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض
ان كان ... عطف البيان كالنعت لا يتبع الضمير وقيل قليل مبتدأ حذف خبره اي لم يشربوا
الحادية عشرة تذكير الاشارة في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك مع ان المشار
اليه اليد والعصا وهما مؤنثتان ولكن المبتدأ عين الخبر في المعنى والبرهان مذكر ومثله
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا فيمن قرأ بتأنيث الفتنة **الثانية عشرة** قولهم
علمت زيد من هو برفع زيد لانه بمعنى ما زيد **الثالثة عشرة** قولهم ان احدا
لا يقول ذلك الا زيد فاوقع احدا في الاثبات لانه نفس الضمير المستتر في يقول والضمير في سياق
النفي فكان احدا كذلك ... لانهما ... كواحد
... انه راجع الى احد وهو واقع في سياق غير لا ... فكان الضمير كذلك
وهذا الباب واسع ولقد حكى ابو عمرو بن العلاء انه سمع شخصا من اهل اليمن يقول فلان

لغوب

لغوب اتته كتابي فاحتقرها فقال له كيف قلت اتته كتابي فقال اليس الكتاب في معنى الصحيفة
وقال ابو عبيدة لرؤبة ابن العجاج لما انشد * فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد
توليع البهق * ان اردت الخطوط فقل كأنها او السواد والبلق فقل كأنهما فقال اردت كأن ذلك
ويلك وقال الوامق بن جل اعجبتني نفسه ويغوث عرب كلهم ويدفع عن فيح كلهم فرفعوا الفاعل
في الاسماء الجامدة والكوفة لما لحظوا فيها المعنى اي كأن العرب فيها البعضا والفرج بعد الخبث
وا في معنى الوالد **تنبيهان** الاول الذي وقع في كلامهم ابلغ مما ذكرنا من تنزيلهم الظاهر جزءا
منزلة البعض او كونه بمعناه وهو تنزيلهم الشيء المعدوم الصالح للوجود منزلة الموجود
كما في قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ومن شواهد ذلك الثاني انه
ليس بلازم ان يعطى الشيء حكم ما هو في معناه الا ترى ان المصدر في طاعة ان وان وصلتهما
وبالعكس في لعل ولا اي انهم لم يعطوه حكمهما في جواز حذف الجار ولا في سدهما مسد جزئي
لا سيما ثم انهم شركوا بين ان وان في باب ظن حذفوا ان الخفيفة وصلتها بسدها مسد جزئيها
في باب عسى وحذفوا الشرطية نحو لعب بابه لو وقبل الثانية انهما لا يعطيان حكمه في
النيابة عن جزئي الجملة تقول عسيت ان تقوم وعسى ان تقوم وانك قائم ولا تجوز عسيت انك قائم
وشذ قوله ما بات اباك المرء فانه الى الشرع عاء ولعلها ما جرى المحور مجرى ان يعدل في
حذف الجار وتقول حسبت انه قائم او ان قام ولا تقول حسبت قيامه حتى تذكر الخبر وتقول
عسى ان تقوم ولا تقول عسى انك قائم ومثله في ذلك الحال وتقول لو انك تقوم ولا تقول لو ان تقوم
وتقول جئت ... ولا تجوز جئتك ان تصلي لغة خلافا لابن جني والزمخشري **والثاني**
وهو ما اعطي حكم الشيء المشبه له في لفظه دون معناه وله صور كثيرة ايضا احداها زيادة ان
بعد ما المصدرية الظرفية وبعد ما التي بمعنى الذي لانهما بلفظ ما النافية كقوله ورج الفتى للخير
ما ان رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد * وقوله يرجي المرء ما ان لا يراه * وتعرض دون ادناه الخطوب
بها ان تحقق على نحو قوله * ما ان رأيت ولا سمعت بمثله يوما بماء البئر جرها * **الثالثة**

في الباب الرابع في اسماء ...

هذا شروع منه في امثلة الثاني من اقسام تنبيه المغني

في دخول لام الابتدا على ما النافية حملا لها في اللفظ على ما الموصولة الواقعة مبتدأ كقوله ،، لما
اغفلت شكرك فاصطنعني فكيف ومن عطائك جل مالي ،، تشبيها لها بما الداخلة على نحو قولك
لما تفعله حسن الثالثة توكيد المضارع بالنون بعد لا النافية حملا لها في اللفظ على لا
الناهية نحو ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده ،، ونحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة فهذا محمول في التوكيد على نحو ولا تحسبن الله غافلا ونحوه ولما على النهي لم يمتنع التي
هنا الرابعة حذف الفاعل في قوله تعالى اسمع بهم وابصر لما كان احسن بزيد مشبها في اللفظ
لقولك امرر بزيد الخامسة في دخول لام الابتدا بعد ان النافية لشبهها في اللفظ بان
المؤكدة قاله بعضهم في قراءة من قرا ان هذان لساحران فيمن جعل السحرة بها السادسة قولهم
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة بضم اية ورفع صفتها كما يقال يا ايتها العصابة وانما كان حقهما
وجوب النصب نحو قولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولكنها لما كانت في اللفظ بمنزلة
المستعملة في النداء اعطيت حكمها وان انتفى موجب البناء واما نحن العرب فالمال لانه لا يكون منادى
لكونه بالمال ما اعطى اعني الرفع ينتصب في نفسه واما نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فمحتمل النصب
سواء اغني حالة او حالا ما هو شبيه به وهو المنادى السابعة بناء حذام في لغة الحجازيين على
الكسر تشبيها له بنزال وفي ذلك مشهور في المعارف وربما جابه غيرها وعليه وجه قوله
في البيت حظي من جداك الصلب والفضل ان يتركني كعان ،، وراء لاما يهو حالا او ترى كعلى
بصور ومنه عفر لحائم قوله ،، حيالنا لذكر عنتي بنلت لها انهى اني ارقد تنلي عليكم حرام ،،
والصبر نحو الحي الصبر لدولم ماعدا وما علقه ولا وعلى قول الفارسي ان هلم حرامى كقولك والزم
الفاتيم ولا نسائم واري ،، بم حيث ولم اتري لكان ابدا ،، واما قوله طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان
ليس حين بقاء ،، فدلة قيابه ولطفه عن الاضافة واي علته كسره وكونه لم يسبق في الفهم
مدى ما ولم بعدهم بنزال الثامنة بناء حاشى في ولكن حاشا لهم لشبهها في اللفظ بحاشى
الحرفية والدليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين على اعرابها كما تقول تنزيها

لله وإنما قلنا إنه لبيت حرما الرهو لما على التجوز وجعل الراء لتبيين بعدها اسم منقوص بها
ورجح بعضهم أنها بدل حرف بقوله أي حاشا بو سف المعمية لا حاشا الله وهاء التأو له
في كل موضع وقال الكسائي أقول لا أفعل كذا وكذا فتقول حاشا لك بألفا هو معنى لك ليراه في هوا
البدل من ثوبها إذ بها على إذا هذا التشبيه كما في تميم أعربوا ابا حرام لزوال التاسعة
من بعض الصحابة رضي الله عنهم نحو الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كانت قط
وآمنه وأوقع قط بعد ما المصدرية كما تقع بعد ما النافية العاشرة إعطاء الحرف حكم مقاربه في
المخرج حتى أدغم فيه نحو هل لك ولك قصورا وحتى أعتمدا وبيين كقوله بني إن البر شيء هين
المنطق اللين والطعيم وقرأ أبو عمرو جعل ما تقع الجيم العراق معنى قال أعا من جرير بيس لمثل
هذا ولو تشابه وتراحم لا أعا ركبت واجعلوه وسطها أن لا الصبول الغمرا و يسمى لك النعا
والثالث وهو ما أعطي حكم الشيء المشبه له لفظا ومعنى نحو اسم التفضيل وأفعل في التعجب
فإنهم منعوا أفعل التفضيل أن يرفع الظاهر لشبهه بأفعل في التعجب وزنا وأصلا وإفادة للمبالغة
وأجازوا تصغير أفعل في التعجب لشبهه بأفعل التفضيل فيما ذكرنا قال يا ما أميلح غزلانا شدن لنا
ولم يسمع ذلك إلا في أحسن وأملح ذكره الجوهري ولكن النحويين مع هذا قاسوه ولم يحك ابن مالك
اقتياسه إلا عن ابن كيسان وليس كذلك قال أبو بكر بن الأنباري ولا يقال إلا لمعرفة القاعدة
الثانية أن الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره كقول بعضهم هذا جحر ضب خرب بالجر والأكثر
الرفع وقال كأن كبير أناس في بجاد مزمل وقيل به في وحور عين فيمن جرهما فإن العطف على ولدان
مخلدون لا على أكواب وأباريق إذ ليس المعنى أن الولدان يطوفون عليهم بالحور وقيل العطف على
جنات وكأنه قيل المقربون في جنات وفاكهة ولحم طير وحور وقيل على أكواب باعتبار المعنى
إذ معنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب ينعمون بأكواب وقيل في وأرجلكم بالخفض إنه
عطف على أيديكم لا على رؤوسكم إذ الأرجل مغسولة لا ممسوحة ولكنه خفض لمجاورة رؤوسكم
والذي عليه المحققون أن خفض الجوار يكون في النعت قليلا كما مثلنا وفي التوكيد نادرا

كقوله ... فلج ... الزجاج كلهم ان البصرة ... على الزيت ... قال العرا انشدهم
ابن الجراح بخفض كلهم فقلت له هلا قلت كلهم بعني بالنصب فقال هو خير من الذي قلت انا
ثم استنشدته اياه فانشدنيه بالخفض ويجوز في السوال الوطيء يمنع من الغبار وقال الفراء
لما كانت الارجل لا عضاء الثلاثة المشولة تغسل بصب الماء عليها كانت مظنة لا سراف
المذموم شرعا وعطفت على الممسوح لا لتمسح ولكن لينبه على وجوب الاقتصاد في صب
الماء عليها وقيل الى الكعبين فجيء بالغاية اماطة لظن من يظن انها ممسوحة لان المسح لم تضرب له
غاية في الشريعة انتهى **تنبيه** ذكر السيرافي وابن جني الخفض على الجوار وتاول امرهم
فيه بانه على انه صفة لضب ثم قال السيرافي الاصل خرب الجحر منه بتنوين خرب ورفع الجحر
على انه صفة لضب ثم حذف الضمير للعلم به وحول الاسناد الى ضمير الضب وخفض الجحر كما تقول
رجل حسن الوجه بالاضافة والاصل حسن الوجه منه ثم اوتي بضمير الجحر مكانه لتقدم ذكره فاستتر
وقال ابن جني الاصل خرب جحره ثم انيب المضاف اليه عن المضاف فارتفع واستتر وبلغ بهما
استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هي له وذلك لا يجوز عند البصريين وان امن اللبس
وقول السيرافي اول لان هذا مثل مررت برجل قائم ابواه لا ابوه ... في ذلك انما يجوز في الوصف
الثاني دون الاول وعلى ... ابن ... في ذلك قولهم هذاني ومراني ... والاصل ... وقولهم هو رجس
نجس بكسر النون وسكون الجيم والاصل نجس بفتح وكسر وخبيث يجوز مع الاستشهاد الا الزام
لفظا ... بلغه ... بدون نون ... فعل يفعل بكسر فسكون في كل
فعل بفتح فكسر نحو كتف ولبن ونحو قالوا اخذه ما قدم وما حدث بضم في الحديث
وقراءة جماعة سلاسلا واغلالا بجر سلاسلا في العربية ارجعن مازورات غير
ماجورات والاصل موزورات بالواو لانه من الوزر وقراءة ابي حيوة يوقنون بالهمز وقوله اهب
المؤقدين الي مؤسى وجعدة اذا اضاءهما الوقود بهمز المؤقدين ومؤسى على اعطاء
الواو المجاورة للضمة حكم الواو المضمومة بهمز ما تها فكلمة وجوه واجوه ... وقتت اقتت

ابن ... في التعبير ... عن ... انما ...

كما زعم المصنف الجوار في العطف على ... او يجوز العطف على ... وقد استعوا ... ومن ... عليها ... قراءة ابن كثير وابي عمرو

هذا ... الطعام ... كقولهم هنئني ... قاله ... الكسائي

ومن ذلك قولهم هو مُرٌّ حُلوٌ حملا على قولهم في عمر عمرا وكان ابو علي يفسر به مثل ذلك قد
بز هو الجار [illegible] **القاعدة الثالثة** قد يشربون لفظا معنى لفظ فيعطونه حكمه
ويسمى ذلك تضمينا وفائدته ان تؤدي كلمة مؤدى كلمتين قال الزمخشري الا ترى كيف رجع
معنى ولا تعد عيناك عنهم الى قولك ولا تقتحم عيناك مجاوزتين الى غيرهم ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي ولا تضموها اليها آكلين انتهى ومن مثل ذلك ايضا قوله تعالى الرفث
الى نسائكم ضمن الرفث معنى الافضاء فعدي بالى مثل وقد افضى بعضكم الى بعض وانما اصل الرفث
ان يتعدى بالباء يقال ارفث فلان بامراته وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن تكفروه اي فلن تحرموه
اي فلن تحرموا ثوابه ولهذا عدي الى اثنين لا الى واحد وقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ اي لا تنووا ولهذا عدي بنفسه لا بعلى وقوله لا يسمعون الى الملأ الاعلى اي لا يصغون وقولهم
سمع الله لمن حمده اي استجاب فعدي هذا باللام والاول بالى وفي الثانية باللام وانما اصله ان
يتعدى بنفسه وقوله للذين يؤلون من نسائهم اي يمتنعون من وطء نسائهم بالحلف ولهذا
عدي بمن ولما خفي التضمين على بعضهم في الاية ورأى انه لا يقال حلف من كذا بل حلف عليه قال
من متعلقة بمعنى للذين كما تقول لي منك مبرة قال واما قول الفقهاء آلى من امرأته فغلط
اوقعهم فيه عدم فهمهم المتعلق انتهى وقال ابو بكر [illegible] في حملته بعد لعله من نوع [illegible] كرها وعرفه
نظائرها من التعلق وقال [illegible] فهو عوافر [illegible] المذاق [illegible] غير مهمل من [illegible]
ابن [illegible] وروى [illegible] مثل [illegible] اذا [illegible] وبالمصباح [illegible] امر [illegible]
مع انه [illegible] ان ذكر [illegible] والظاهر [illegible] انه ضمن بهما حمل
معنى [illegible] لولا ذلك لعدي بنفسه مثل حملته امه كرها وقال الفرزدق كيف تراني
قاليا مجني قد قتل الله زيادا عني اي صرفه عني بالقتل وهو كثير قال ابو الفتح في كتاب التمام
احسب لو جمع ما جاء منه لجاء منه كتاب يكون مئين اوراقا **القاعدة الرابعة**
انهم يغلبون على الشيء ما لغيره لتناسب بينهما او اختلاط فلهذا قالوا الابوين في الاب والام

طرة: في الكشاف فان قلت لم عدي [illegible] بمعنى [illegible] بالباء [illegible] ذلك [illegible] والمدح [illegible] مع [illegible]

طرة: المهمل المدعو عليه بالهبل [illegible] الاكثر [illegible]

ومنه ولأبويه لكل واحد منهما السدس وفي الأب والخالة منه ورفع أبويه على العرش والمشرقين
والمغربين وهو لله إنما يقال في المشرق والمغرب وأما الخافقان ففي [illegible] ثم إنما سمي [illegible]
وإنما هو [illegible] والقمرين في الشمس والقمر قال المتنبي واستقبلت قمر السماء بوجهها
فأرتني القمرين في وقت معا أي الشمس وهو وجهها وقمر السماء وقال القمرين في نحو
إذا رأى قمرا ولم أر أنه لا يجتمع قمران في ليلة كما لا يجتمع الشمس والقمر [illegible] وساغ كون [illegible]
في الجو الشمس والقمر وقيل إن منه قول الفرزدق أخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها
والنجوم الطوالع وقيل إنما أراد محمدا والخليل عليهما الصلاة والسلام أن يسمى [illegible]
أبيهما وأن المراد بالنجوم الصحابة وقالوا العمرين في أبي بكر وعمر وقيل المراد عمر بن
الخطاب وعمر بن عبد العزيز فلا تغليب وفيه أنه قيل لعثمان رضي الله عنه [illegible]
سيرة العمرين [illegible] أعني العمرين [illegible] وهذا المراد به
عمر وعمر وقالوا القحاجين في رؤبة والعجاج والمروتين في الصفا والمروة وأهل القضاء
المطلقة من على [illegible] دخل في قوله فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع فإن لا اختلاط حاصل في العموم السابق في قوله تعالى كل دابة من ماء فمن
من يمشي اختلاط أخرى في عبارة التفصيل وأنه يعم الإنسان والطائر وأيهم المخاطبين على
الغائبين في قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون أي لعلهم ولقد
خلقكم لا [illegible] والمذكرين على الإناث حتى عدت منهم وكانت من القانتين والملائكة
على إبليس حتى استثني منهم في فسجدوا إلا إبليس وقال الزمخشري الاستثناء متصل لأنه
واحد بين أظهر الألوف من الملائكة فغلبوا عليه في فسجدوا ثم استثني منهم استثناء أحدهم
قال لا يجوز أن يكون منقطعا [illegible] من التغليب أو لتعودن في ملتنا بعد لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا وأنه عليه الصلاة والسلام لم يكن في ملتهم قط [illegible] الذين آمنوا
معه ومثله جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه وإن الخطاب فيه

طرة [illegible]

والقمران

أي من الخلفاء

طرة [illegible] تغليب [illegible] عليهم في الخطاب

شامل للعقلاء وسائر الأنعام ويغلب المخاطبين العاقلين على الغائبين والأنعام ومعنى يذرؤكم فيه
يكثركم ويكثر نسلكم في هذا التدبير وهو أن جعل للناس والأنعام أزواجا حتى حصل بينهم التوالد
فجعل لهذا التدبير كالمنبع للبث والتكثير فجاء في بمعنى الباء ونظيره ولكم في القصاص
حياة زعم جماعة أن في بمعنى الباء الذين آمنوا وعملوا انهم من يحملون وإنما هو من إقامة المعنى مقام الأول
من مراعاة النسق **الفائدة الخامسة** أنه يجب رد ما بعد على أقرب أحدها وغيره وهو
الأمر **الثاني** ما بينهم نحو وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن في كذا ربما انفصل
العدة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم والذين يتربصون المومنات وتربص الأزواج
يوصون وصية وليخش الذين لو تركوا من خلفهم في لو تركوا من أن يتركوا من ضعاف فصل لو ونظيرها
[illegible] لو أن [illegible] الجمال العفو من زوال الذي أصابنا من الحزن **والثالثة**
أن تذكر أكثر ابتداء في ذلك دخلت في الشرطية نحو فإن أمنتم الخوف فإذا سجدوا فإنهم إلى الصلاة
فإذا عملوا أن تقضى أمرا فإنما يقول له كن وإن حكمتم فاحكم بينهم بالقسط وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به إن أنتما تبتغيتم فلا تنتهوا الإبلاغ والعدوان إنما يحبهم المرسلين فيقولوا الأمر إن طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وفي الصحيح إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ومنه في غيره ما فيها إن كان فيهما من
المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ونبارك في الأرحام ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم ثم للترتيب وإنما هذا في الحال على الظاهر وإنما حمل خلقنا وصورنا على إرادة
الخلق والتصوير لم يشكل ونظيرها على صرف ما بين أن خلقنا إياكم ثم صورنا إياكم ومثله وكم من قرية
أهلكناها فجاءها بأسنا إذ أردنا إهلاكها في نحو قوله إذا الذين محمد صلى الله عليه وسلم
فتولى يتدلون أهون وهذا أولى من قول من قال إن اللام في ما بين الأنبياء والذين من قرية
جاء فأهلكناها نولي قريبا وقال في ما قدمنا فإن بنيان قد ما أفضا وجاء عمار ظهرا
إن أراد من أفعال في كلامهم عكس هذا وهو التعبير بالإرادة العدل عن الجاه نحو يريدون أن يفرقوا
بين الله ورسله من قبل أنه يقول الله سبحانه في ففي ولم يعبر من أمرهم **الرابع**

القدرة عليه نحو وعدا علينا انا كنا فاعلين اي قادرين على الاعادة واما الذي اي الاول فالتعجب عن
الارادة والقدرة وهي ينبغي ان التعجب مثل المسبب وبالعكس والاول نحو ولنبلوا اخباركم اي ونعلم
اخباركم اي ابتلاء الاخبار والاختبار يحصل العلم وقوله تعالى هل يستطيع ربك الا فهم به قراءة غير
الكسائي بتستطيع بالتاء وربك بالنصب معناه هل يقدر ربك بعبر عن الفعل بالاستطاعة لانها شرطه
اي هل ينزل علينا ربك مائدة ان دعوته ومثله وظن ان لن نقدر عليه اي لن نؤاخذه فعبر عن المؤاخذة بسببها
وهو القدرة عليها واما قراءة الباقين فتقديرها هل يستطيع سؤال ربك فحذف المضاف او هل
يطيعك ربك في انزال المائدة اي استجابتهم ومن الثاني فاتقوا النار اي فاتقوا العناد الموجب للنار

القاعدة السادسة

انهم يعبرون عن الماضي والآتي كما يعبرون عن الشيء الحاضر قصدا لاحضاره
في الذهن حتى كانه مشاهد حالة الاخبار نحو وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة لان لام الابتداء
للحال ونحو هذا من شيعته وهذا من عدوه اذ ليس المراد تقريب الرجلين من الرسول عليه الصلاة
والسلام كما تقول هذا كتابك فخذه وانما الاشارة كانت اليهما في ذلك الوقت هكذا فحكيتا
ومثله والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا قصد بقوله سبحانه فتثير احضار تلك الصورة البديعة
الدالة على القدرة الباهرة من اثارة السحاب يبدو اولا قطعا ثم يتضام متقلبة بين اطوار حتى
حتى يصير ركاما ومنه ثم قال له كن فيكون اي فكان ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق [illegible] على الزيادة استفظاعا [illegible] قوله تعالى وترى
رهامان ومنه وتحسبهم ايقاظا وكلبهم باسط ذراعيه [illegible] بالليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم وبهذا التقرير
يندفع قول الكسائي وهشام ان اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي يعمل ومثله والله مخرج ما كنتم تكتمون
لان هذا على حكاية حال كانت مستقبلة وقت التدارؤ [illegible] ولي حكيت الحال الماضية ومثلها
قوله [illegible] رمضان الماضي نقطع الحرث [illegible] حكاية الحال قول حسان يغشون
حتى ما تهر كلابهم [illegible] لم يبع الريح كانه ابن يوم [illegible] وهو للحال ومنه قوله تعالى حتى يقول الرسول

القاعدة السابعة

ان الفعل قد يكون على تقدير وقع لكن المعنى على تقدير اخر نحو وما

كارهنا

كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله بأن يفترى أو للافتراء ولا يتعين ذلك لجواز ان يعتبر لودال
لعمرك ما الفتيان أن تنبت اللحى لكنما الفتيان كل فتى ندي " وقال عيسى بن عمر بل هو على ذلك أن
وقيل هو على حذف مضاف أي عسى أمر زيد وعسى زيد صاحب القيام وقيل ان زائدة وزيد فاعل حينئذ فيهما
للمفعول في الأكثر وانهما مع معمولهما والنابغة أذ جعل خلافهما في الحشو وأما قول أبي الفتح في قول أبيات الحماسي
حسبت بغام راحلتي عناقا اوان يبين محمد او هو مختار ان يجوز كون ان زائدة فكان المعنى هنا يحتاجون
بالعطف لاداة ويلزم ما بعدها لما الموالاة فاما المعنى لقول العول تأويل المعول به دون المعول
يبهن لعطف الجمل وهو الزجاج وقال أبو البقاء حتى يتفقوا مما تحبون نحو عمرو على كون المصدر بمعنى
المصدر تأويل اسم المفعول انتهى وهذا يقتضي أن عبراء على الجمع كذلك وقال السمرقندي أي أفعال ما سوا
ما خلا زيدا أو ما عدا زيدا ما مصدرية وهي وصلتها حال وفيه معنى الاستثناء قال ابن مالك يوضع الحال
المصدر معرفة لتأويلها بالنكرة انتهى التأويل خلا بين عن زيد ومجاوزين زيدا واما ابن خروف والشلوبين او ما
وصلتها نصب على الاستثناء وذلك بمعنى الاستثناء دائما بعدها الا بما النصب على معنى يليق
بذلك المعنى
القاعدة الثامنة كثيرا ما يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الأوائل والأمر كذلك
فمنها كل شاة وسخلتها بدرهم ورب بني هيجاء أنت وجارها ورب رجل وأخيه وإن يشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت ولا يجوز كل سخلتها ولا رب أخيه ولا أي جارها ولا يجوز ان يقوم زيد وقام عمرو الا مع الفاء كقوله
ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا مني وما يسمعوا من صالح دفنوا ولا يضاف كل واحد الى معرفة نحو
أن اسم التفضيل كذلك ولا يجر رب الا النكرة ولا يكون في النثر فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا
وقال الشاعر إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإنا معشر نزل وقال يونس أراد أو أنتم
تنزلون فعطف الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل سيبويه ذلك من العطف على التوهم قال كأنه
قال أتركبون فذلك عادتنا أو تنزلون فانا معشر نزل ويقولون رب رجل قام ابواه لا قاعدين و...
ما يجوز لا قاعدا ابواه على اعمال الثاني وبهما اولا بالمعنى القاعدة التاسعة انهم يتسعون في
الظرف والمجرور ما لا يتسعون في غيرهما فلذلك فصلوا بهما الفعل الناقص من معموله نحو كان في الدار

الحمد
ان تنبت اللحى ... وهذا المصدر تأويل ... ما الفتيان بالنبت اللحى ... بكسر اللام نحو على حاد كسر ... وزيد وعلي ... الجلال اجلا

الحمد
انظر في الجنة الخامسة ... هذا الوجه ثم

الحمد
وهذا الوجه في التلفظ ... تذهب على الاستثناء ومعناه ... ذلك ونصبه على انه بعدها ... عتبر زيدا

الحمد
في نثر اكثر النحويين يجوزون هذا وليس بصحيح بدليل ما روي من قوله ان فيهم لطلقة النفر ايمانا واحتسابا ... من قول عائشة رضي الله عنها ان ... اصيب مني ...

او عمرو بحب زيد جالسا وبين فعل التعجب من المتعجب منه نحو ما احسن في الهيجا لقاءها وانبت عند اللقا زيدا
وبين الحرف الناسخ ومنسوخه نحو قوله ،، فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله ،، وبين
الاستفهام والقول الجاري مجرى الظن كقوله ،، ابعد بعد تقول الدار جامعة شملي ؟ وبين المضاف وحرف
الجر ومجرورهما وبين اذن ولن ومنصوبهما نحو هذا غلام والله زيد واشتريته بوالله درهم وقوله
اذن والله نرميهم بحرب ،، وقوله لن ما رايت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجا ،، وقد مر هما
خبر بين على الاسم في باب ان نحو ان في ذلك لعبرة ومعمول الخبر في باب ما نحو ما في الدار زيد
جالسا وقوله ،، فما كل حين من توالي مواتيا ،، فان كان المعمول غيرهما بطل عملها كقوله
،، فما كل من زود ابامة انا عارف ،، ومعمول لصلة ال نحو وكانوا فيه من الزاهدين فيمن قال على الفعل
المنفي بلا نحو قوله ونحن عن فضلك ما استغنينا فيمن وعلى ان مقدم نحو هذا اما بعد فان الله يقول
ان ادعو عمرا وكتاب ؟ وقوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع وعلى العامل المعنوي
في قولهم اكل يوم لك ثوب وامر الثالثة مسالة اما واعلم انه ان انكرها طرف ولم يكن [illegible] يمتنع
تقديمه معموله عليه نحو اما في الدار فعمرو جالس جاز كونه معمولا لاما او لما بعد الفاء فان
تلك الفاء يتقدم عليه معموله نحو اما زيدا فاني ضارب فالعامل عند المازني اما [illegible]
هذه الحروف بقطع ان [illegible] لانتصب المفعول وعند المبرد في هذه مسالة الخروج من جهة
المعمول من جهة اعمال ما بعد الفاء [illegible] فان اما وقعت على ان [illegible] يتقدم بعض
ما بين الفاء بين اما وجزئه [illegible] الخروج من المعمول واما قوله اما ان [illegible] يلي اما على
تعلقه بما بعد الفاء فان هو متعلق بما المفعول اجله [illegible] الغالب على اما المسألة
الاخيرة نحو اما زيدا جالسا [illegible]

القاعدة العاشرة

من فنون كلامهم القلب واكثر وقوعه في الشعر كقول حسان رضي الله عنه ،، كان سبيئة من بيت راس
يكون مزاجها عسل وماء ،، فيمن نصب المزاج فجعل المعرفة الخبر والنكرة الاسم وتاوله الفارسي
على انتصاب المزاج على الظرفية المجازية واولى منه ان يرفع المزاج وينصب العسل وقد روي كذلك

طرة: ان العامل يمنع ان يكون [illegible] على ان الكلام [illegible] التقديم والتاخير

طرة: ومما شاع اجرا الكلام [illegible] مكانه

ايضا

ايضا بارتفاع ابتغوا مرضاة الهها وبدري بعضهم على اخبار الشان واما قول ابن البيلاني ان رابه محطا له
انها لا نزاع وليس المضارع بقيا من حروف لوعوي في معنا وقولوه، وبعضهم معضه ان رجاله كان لون
ارضه بيضاء ... كان لو بعضه لغير تها لو زارضه ومعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف وقال قال
انها فيمنع غيره ملا تستقبح ان تغيرها وملا تنفيسها وقال ابن جعفر وانه ينبغي الموافقة لها في
انما تجاوزت الامرا بالحق ... احتبسها وقال كعب كان اوبه راحتيها اعز قنا ومن تابع بالفرز
العصافير الفرز جمع فاز وهي اجبل الصغير والعصافير اوايل الثريا وما احوله والتابع
الاستعمال بقول عروة ابن الورد بريت بنفسه ... الحمق وقول القطامي
بطمان جرا عليهما كما ... بالبرد الشفاء البرد الفن والشماع الطين مندب الكلام
ان هلله الفلسوف راي وعرضها الخاتم على الحوض وعرضها على الماء قال الجوهري جماعة منهم
السكاكي والي مجرح وجعل منه قول بعض الذين كانوا على النار في كتاب المؤسسة لابي حرب بن
... السكيت ان عرضت الحوض على الناقة مقلوب وقال اخر كما ملبع واحر منهما واختار ابن حيان
رده على قول الرمحشري ... بعضهم قول المتنبي، وعزلت اهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت
من لا يعشق، ان اصله كيف لا يموت من يعشق الصواب خلافه وان المراد انه صار يرا ان لا سبب للموت
الا العشق وقال ابو الطاهر الجوزاء انتصب العود في الحرباء انتصب الحرباء في العود وقال ثعلب
في قوله تعالى ... فيما يسجن في رابها ان المعنى فاسلكوا فيه سلسلة وقال ارميه
ركمه فرشه اهلها ... ابن جني ... وقال دابا موسى
ان اصله ... مطلب التلقينة ... وهو حسن ان سير العلم ... مفعول للعويس ومثلها ابو هريرة
وله ... انه ... هذا الشاعر ابن ... ابن العم
البيت ... وقال من الله اذهب بكتاب ... فاعجب بان
المعنى ثم تول عنهم الى مكان يقرب منهم لتحرز ما يقولونه بسمع منكره ... ودليل وجهه
عليهم ان المعنا فينبغي ... على ان الابن ... ان المعنى حتى على

الصحاح
في القاموس ... على
وعلى القتال ... والنوح

الصحاح
ضبطه بعضهم بفتح السين وسكون
وقال ... عليها ... بالفا
الذي ... بالشماع ومثل هذا ا
... ايل على ... فقد ...
... عنهما وان عرضه
الجرائم

الصحاح
وانما كان انتصاب الحرباء في
انها وبعض ... اعظم بها ...
الحر استقبالها ودورانها ...
في ارتفاع الشمس ... عينيها بها

وادخالها على يا الخطاب كما قرأ ابن ... ومثل صحيح مثاله ... ان دواعيه لتنوا ... القصة ... المعنى
لتنوا العصبة بها اي لتنهض بها مثقلة ... والبا للتعدية اي لتنوا الدوبة اي تمدها تنهض
مثقلة اولها **القاعدة الحادية عشرة** من ملح كلامهم تقارض اللفظين في الاحكام ولذلك امثلة احدها
اعطاء غير حكم الا في الاستثناء بها نحو لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر بمن نصب غير
واعطاء الا حكم غير في الوصف بها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا **الثاني** اعطاء ان المصدرية
حكم ما المصدرية في الاهمال كقوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا
الشاهد ان لا ولي ليست مخففة من الثقيلة بدليل ان المدهونة عليها واعمال ما حملا على ان كما روي
من يولد عليه الصلاة والسلام كما تكونوا يولى عليكم ذكره ابن الحاجب والمحفوظ من الرواية كما تكونون
الثالث اعطاء ان الشرطية حكم لو في الاهمال كما روي في الحديث فان لا تراه فانه يراك واعطاء لو
حكم ان في الجزم كقوله لو يشأ طار بها ذو ميعة ذكره ابن الشجري وخرجه غيره على لغة من يقول
شا يشا بالالف ثم ابدلت الالف همزة على حد قول بعضهم العألم والخأتم ... انه يجوز مجيء
ان الشرطية في هذا الموضع انه اخبار عما مضى والمعنى لو شاء ... ايضا ... الثاني
على ... ابن مالك والظاهر انه ... على اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي
ويصبر فان الله ... يتقي ... **الرابع** اعطاء اذا حكم متى في الجزم بها كقوله واذا
تصبك خصاصة فتجمل واهمال متى حملا على اذا كقول عائشة رضي الله عنها وانه متى يقوم مقامك لا
يسمع الناس **الخامس** اعطاء لم حكم لن في عمل النصب ذكره بعضهم مستشهدا بقراءة بعضهم
الم نشرح بفتح الحاء ... على ... كما قرأ بعض
اهله نشرح ... حرف النون الخفيفة وابقى الفتحة ... ان تكبر المتبع ...
انه كالفعل الماضي المعنى وحذف النون ... ان المركز ... بالحذف واعطاء لن حكم لم في
الجزم كقوله لن يخب الآن من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة ... **السادس**
اعطاء ما النافية حكم ليس في الاعمال وهو لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا واعطاء ليس حكم

في الاهمال

فى لا هما اعنى اختصاص النفى بلا كقولهم ليس الطيب الا المسك وهى لغة بنى تميم **السابع** اعطاء
عسى حكم لعل فى العمل كقولك يا ابتى علك او عساك واعطاء لعل حكم عسى فى اقتران خبرها بان كقوله
العرش ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض **الثامن** اعطاء الفاعل اعراب المفعول وعكسه
عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقال من يلقه نجران او بلغت
سوآتهم هجر وسمع ايضا نصبهما كقوله قد سالم الحيات منه القدما ورفعهما
الفوا تليفة حوتت نوع للضرورة كقوله هما خطتا اما اسار ومنة بيجرورها جر يح اسار ومنة
وسمع ايضا رفعهما كقوله ان من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان وبوم **التاسع** اعطاء
الحرف الجر حكم الظرف المجرور فى التعلق واعطاء الظرف المجرور حكم الحرف فى **العاشر**
اعطاء افعل التعجب حكم افعل التفضيل فى جواز التصغير واعطاء افعل التفضيل حكم افعل التعجب
فى انه لا يرفع الظاهر ونحو ذلك ولو ذكرنا حروف الجر وجواز نيابة بعضها عن بعض لطال من ذلك امثلة
كثيرة **وهذا** اخر ما تيسر ايراده فى هذا التأليف بفضل الله الذى من علي باتمامه واتمامه فى البلد
الحرام فى شهر ذى القعدة الحرام اسأل الله ان يجعل رحمته على الفنا وان يتجاوز عما تحملته من الاوزار وان ينقذني
من الغفلة قبل الفوت وان يلطف بي عند سكرات الموت وان يفعل ذلك بوالدي واحبابي وجميع
المسلمين انه جواد كريم هذا وانا اختم بالصلاة على اشرف العالمين امام العالمين العاملين
محمد نبي الرحمة الكاشف يوم الحشر ببركاته غمر الغمة وعلى اله الطاهرين واصحابه الذين شادوا
لنا قواعد الدين وان يسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين **امين**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

قال محمد هو ابن مالك ⁂ احمد ربي الله خير مالك، مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا ⁂ واستعين الله في الفيه، مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز ⁂ وتبسط البذل بوعد منجز ونقتضي رضا بغير سخط
فائقة الفية ابن معطي ⁂ لكن بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الاخره كلامنا لفظ مفيد كاستقم
اسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يوم
بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل بتا فعلت واتت ويا افعلي
ونون اقبلن فعل ينجلي سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار اصلا ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما
وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل نحو لن اهابا والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جا اخو بني نمر، وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا اب اخ حم كذاك وهن
والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه ينذر وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

ارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد ونون مجموع وما به التحق
فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لتروم مظلمه وسم معتلا من الاسماء ما
كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا
جميعه وهو الذي قد قصرا والثان منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا ايضا يجر واي فعل اخر منه الف
او واو او يا فمعتلا عرف فالالف انو فيه غير الجزم
وابد نصب ما كيدعو يرمي والرفع فيهما انو واحذف جازما
ثلاثهن تقض حكما لازما نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما
قد ذكرا وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل وصل او افصل ها سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا ومع اختلاف ما ونحو ضمنت اياهم الارض في الضرورة اتت
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق واسما اتى وكنية ولقبا
واخرن ذا ان سواه صحبا وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف ومنه منقول كفضل واسد
وذو ارتجال كسعاد وادد وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا وشاع في الاعلام ذو الاضافه
كعبد شمس وابي قحافه ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عريط للعقرب
وهكذا ثعالة للثعلب ومثله برة للمبره كذا فجار علم للفجره بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا موصول الاسماء الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه والنون ان تشدد فلا ملامه والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ما ذا بعد ما استفهام :: او من اذا لم تلغ في الكلام :: وكلها يلزم بعده صله :: على ضمير لائق مشتمله
وجملة او شبهها الذي وصل :: به كمن عندي الذي ابنه كفل :: وصفة صريحة صلة ال :: وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف :: وصدر وصلها ضمير انحذف :: وبعضهم اعرب مطلقا وفي :: ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل :: فالحذف نزر وابوا ان يختزل :: ان صلح الباقي لوصل مكمل :: والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب :: بفعل او وصف كمن نرجو يهب :: كذاك حذف ما بوصف خفضا :: كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر :: كمر بالذي مررت فهو بر :: ال حرف تعريف او اللام فقط :: فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللات :: والان والذين ثم اللات :: ولاضطرار كبنات الاوبر :: كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا :: للمح ما قد كان عنه نقلا :: كالفضل والحارث والنعمان :: فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة :: مضاف او مصحوب ال كالعقبة :: وحذف ال ذي ان تناد او تضف :: اوجب وفي غيرهما قد تنحذف
مبتدا زيد وعاذر خبر :: ان قلت زيد عاذر من اعتذر :: واول مبتدا والثاني :: فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد :: يجوز نحو فائز اولو الرشد :: والثان مبتدا وذا الوصف خبر :: ان في سوى الافراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدا بالابتدا :: كذاك رفع خبر بالمبتدا :: والخبر الجزء المتم الفائده :: كالله بر والايادي شاهده :: ومفردا ياتي ويأتي
جمله :: حاوية معنى الذي سيقت له :: وان تكن اياه معنى اكتفى :: بها كنطقي الله حسبي وكفى :: والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن :: وابرزنه مطلقا حيث تلا :: ما ليس معناه له محصلا :: واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر :: ولا يكون اسم زمان خبرا :: عن جثة وان يفد فاخبرا :: ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد نمره :: وهل فتى فيكم فما خل لنا :: ورجل من الكرام عندنا :: ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل :: والاصل في الاخبار ان تؤخرا :: وجوزوا التقديم اذ لا ضررا :: فامنعه حين يستوي الجزآن
عرفا ونكرا عادمي بيان :: كذا اذا ما الفعل كان الخبرا :: او قصد استعماله منحصرا :: او كان مسندا لذي لام ابتدا
او لازم الصدر كمن لي منجدا :: ونحو عندي درهم ولي وطر :: ملتزم فيه تقدم الخبر :: كذا اذا عاد عليه مضمر
مما به عنه مبينا يخبر :: كذا اذا يستوجب التصديرا :: كاين من علمته نصيرا :: وخبر المحصور قدم ابدا
كما لنا الا اتباع احمدا :: وحذف ما يعلم جائز كما :: تقول زيد بعد من عندكما :: وفي جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغني عنه اذ عرف :: وبعد لولا غالبا حذف الخبر :: حتم وفي نص يمين ذا استقر :: وبعد واو عينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع :: وقبل حال لا يكون خبرا :: عن الذي خبره قد اضمرا :: كضربي العبد مسيئا واتم :: تبييني الحق
منوطا بالحكم :: واخبروا باثنين او باكثرا :: عن واحد كهم سراة شعرا :: ترفع كان المبتدا اسما والخبر :: تنصبه
ككان سيدا عمر :: ككان ظل بات اضحى اصبحا :: امسى وصار ليس زال برحا :: فتئ وانفك وهذي الاربعه :: لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما :: كاعط ما دمت مصيبا درهما :: وغير ماض مثله قد عملا :: ان كان غير الماض منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر :: اجز وكل سبقه دام حظر :: كذاك سبق خبر ما النافيه :: فجيء بها متلوة لا تاليه
ومنع سبق خبر ليس اصطفي :: وذو تمام ما برفع يكتفي :: وما سواه ناقص والنقص في :: فتئ ليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر :: الا اذا ظرفا اتى او حرف جر :: ومضمر الشان اسما انو ان وقع :: موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما :: كان اصح علم من تقدما :: ويحذفونها ويبقون الخبر :: وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب :: كمثل اما انت برا فاقترب :: ومن مضارع لكان منجزم :: تحذف نون وهو حذف ما التزم
اعمال ليس اعملت ما دون ان :: مع بقا النفي وترتيب زكن :: وسبق حرف جر او ظرف كما :: بي انت معنيا اجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل :: من بعد منصوب بما الزم حيث حل :: وبعد ما وليس جر البا الخبر :: وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات اعملت كليس لا :: وقد تلي لات وان ذا العملا :: وما للات في سوى حين عمل :: وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر : غير مضارع لهذين خبر : وكونه بدون أن بعد عسى : نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا : خبرها حتما بأن متصلا : وألزموا اخلولق أن مثل حرى : وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا : وترك أن مع ذي الشروع وجبا : كأنشأ السائق يحدو وطفق : كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لأوشكا : وكاد لا غير وزادوا موشكا : بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد : غنى بأن يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضمرا : بها إذا اسم قبلها قد ذكرا : والفتح والكسر أجز في السين من : نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
لإن أن ليت لكن لعل : كأن عكس ما لكان من عمل : كإن زيدا عالم بأني : كفء ولكن ابنه ذو ضغن
وراع ذا الترتيب إلا في الذي : كليت فيها أو هنا غير البذي : وهمز إن افتح لسد مصدر : مسدها وفي سوى ذاك اكسر
فاكسر في الابتدا وفي بدء صله : وحيث إن ليمين مكمله : أو حكيت بالقول أو حلت محل : حال كزرته وإني ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علقا : باللام كاعلم إنه لذو تقى : بعد إذا فجاءة أو قسم : لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد : في نحو خير القول إني أحمد : وبعد ذات الكسر تصحب الخبر : لام ابتداء نحو إني لوزر
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا : ولا من الأفعال ما كرضيا : وقد يليها مع قد كإن ذا : لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر : والفصل واسما حل قبله الخبر : ووصل ما بذي الحروف مبطل : إعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفا على : منصوب إن بعد أن تستكملا : وألحقت بإن لكن وأن : من دون ليت ولعل وكأن
وخففت إن فقل العمل : وتلزم اللام إذا ما تهمل : وربما استغني عنها إن بدا : ما ناطق أراده معتمدا
والفعل إن لم يك ناسخا فلا : تلفيه غالبا بإن ذي موصلا : وإن تخفف أن فاسمها استكن : والخبر اجعل جملة من بعد أن
وإن يكن فعلا ولم يكن دعا : ولم يكن تصريفه ممتنعا : فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو : تنفيس أو لو وقليل ذكر لو
وخففت كأن أيضا فنوي : منصوبها وثابتا أيضا روي : عمل إن اجعل للا في نكره : مفردة جاءتك أو مكرره
فانصب بها مضافا أو مضارعه : وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه : وركب المفرد فاتحا كلا : حول ولا قوة والثان اجعلا
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا : وإن رفعت أولا لا تنصبا : ومفردا نعتا لمبني يلي : فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد : لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد : والعطف إن لم تتكرر لا احكما : له بما للنعت ذي الفصل انتمى
وأعط لا مع همزة استفهام : ما تستحق دون الاستفهام : وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر : إذا المراد مع سقوطه ظهر
انصب بفعل القلب جزأي ابتدا : أعني رأى خال علمت وجدا : ظن حسبت وزعمت مع عد : حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا : أيضا بها انصب مبتدا وخبرا : وخص بالتعليق والإلغاء ما : من قبل هب والأمر هب قد ألزما
كذا تعلم ولغير الماض من : سواهما اجعل كل ما له زكن : وجوز الإلغاء لا في الابتدا : وانو ضمير الشان أو لام ابتدا
في موهم إلغاء ما تقدما : والتزم التعليق قبل نفي ما : وإن ولا لام ابتداء أو قسم : كذا والاستفهام ذا له انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه : تعدية لواحد ملتزمه : ولرأى الرؤيا انم ما لعلما : طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل : سقوط مفعولين أو مفعول : وكتظن اجعل تقول إن ولي : مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف أو كظرف أو عمل : وإن ببعض ذي فصلت يحتمل : وأجري القول كظن مطلقا : عند سليم نحو قل ذا مشفقا
إلى ثلاثة رأى وعلما : عدوا إذا صارا أرى وأعلما : وما لمفعولي علمت مطلقا : للثان والثالث أيضا حققا
وإن تعديا لواحد بلا : همز فلاثنين به توصلا : والثان منهما كثاني اثني كسا : فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا أخبرا : حدث أنبأ كذاك خبرا : الفاعل الذي كمرفوعي أتى : زيد منيرا وجهه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فإن ظهر : فهو وإلا فضمير استتر : وجرد الفعل إذا ما أسندا : لاثنين أو جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا : والفعل للظاهر بعد مسند : ويرفع الفاعل فعل أضمرا : كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تأنيث تلي الماضي إذا : كان لأنثى كأبت هند الأذى : وإنما تلزم فعل مضمر : متصل أو مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء في : نحو أتى القاضي بنت الواقف : والحذف مع فصل بإلا فضلا : كما زكا إلا فتاة ابن العلا
والحذف قد يأتي بلا فصل ومع : ضمير ذي المجاز في شعر وقع : والتاء مع جمع سوى السالم من : مذكر كالتاء مع إحدى اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا : لأن قصد الجنس فيه بين : والأصل في الفاعل أن يتصلا : والأصل في المفعول أن ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الأصل : وقد يجي المفعول قبل الفعل : وأخر المفعول إن لبس حذر : أو أضمر الفاعل غير منحصر : وما بإلا أو بإنما انحصر : أخر وقد يسبق إن قصد ظهر

وبناء نحو خاف ربه عمر . وسخ نحو زان نوره الشجر . بنوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نايل
واول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل . واجعله من مضارع منفتحا . كينتحي المقول فيه ينتحا
والثاني والثالث التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة . وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فاثلاث اعل عينا وضم جاكبوع فاحتمل وان بشكل خيف لبس يجتنب . وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي . وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري
ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد . وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسى فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر . وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل . فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما . وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد . واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا . وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح . وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري وسو في ذا الباب
وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل . وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع . علامة الفعل المعدى ان تصل
ها غير مصدر به نحو عمل . فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب . ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا . وما اقتضى نظافة او دنسا . او عرضا او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا . وعد لازما بحرف
جر وان حذف فالنصب للمنجر . نقلا وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا . والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن
من زاركم نسج اليمن . ويلزم الاصل لموجب عرا . وترك ذاك الاصل حتما قد يرى . وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا
او حصر . ويحذف الناصبها ان علما . وقد يكون حذفه ملتزما . ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منه العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة . واختار عكسا غيرهم ذا اسرة . واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما كيحسنان
ويسيء ابناكا . وقد بغى واعتديا عبداكا . ولا تجيء مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر . واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا . نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين
في الرخا . المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن . بمثله او فعل او وصف نصب . وكونه اصلا
لهذين انتخب . توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد . وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل
الجد وافرح الجذل . وما لتوكيد فوحد ابدا . وثن واجمع غيره وافردا . وحذف عامل المؤكد امتنع . وفي سواه لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا . وما لتفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا
كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند . ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا . والثاني كابني انت حقا صرفا . كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة
ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن . وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع . وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء . الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا . وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى . وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف . وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر . ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق . وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق . والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل
تصب . ما استثنت الا مع تمام ينتصب . وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع . وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد . وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا . وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع

في واحد مما بإلا استثني .: وليس عن نصب سواه مغني .: ودون تفريغ مع التقدم .: نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد .: منها كما لو كان دون زائد .: كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي .: وحكمها في القصد حكم الأول
واستثن مجرورا بغير معربا .: بما لمستثنى بإلا نسبا .: ولسوى سوى سواء اجعلا .: على الأصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا .: وبعدا وبيكون بعد لا .: واجرر بسابقي يكون إن ترد .: وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان .: كما هما إن نصبا فعلان .: وكخلا حاشا ولا تصحب ما .: وقيل حاش وحشا فاحفظهما
الحال وصف فضلة منتصب .: مفهم في حال كفردا أذهب .: وكونه منتقلا مشتقا .: يغلب لكن ليس مستحقا
ويكثر الجمود في سعر وفي .: مبدي تأول بلا تكلف .: كبعه مدا بكذا يدا بيد .: وكر زيد أسدا أي كأسد
والحال إن عرف لفظا فاعتقد .: تنكيره معنى كوحدك اجتهد .: ومصدر منكر حالا يقع .: بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال إن .: لم يتأخر أو يخصص أو يبن .: من بعد نفي أو مضاهيه كلا .: يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد .: أبوا ولا أمنعه فقد ورد .: ولا تجز حالا من المضاف له .: إلا إذا اقتضى المضاف عمله
أو كان جزء ماله أضيفا .: أو مثل جزئه فلا تحيفا .: والحال إن ينصب بفعل صرفا .: أو صفة أشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا .: ذا راحل ومخلصا زيد دعا .: وعامل ضمن معنى الفعل لا .: حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندر .: نحو سعيد مستقرا في هجر .: ونحو زيد مفردا أنفع من .: عمرو معانا مستجاز لن يهن
والحال قد يجيء ذا تعدد .: لمفرد فاعلم وغير مفرد .: وعامل الحال بها قد أكدا .: في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
وإن تؤكد جملة فمضمر .: عاملها ولفظها يؤخر .: وموضع الحال تجيء جمله .: كجاء زيد وهو ناو رحله
وذات بدء بمضارع ثبت .: حوت ضميرا ومن الواو خلت .: وذات واو بعدها انو مبتدا .: له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما .: بواو أو بمضمر أو بهما .: والحال قد يحذف ما فيها عمل .: وبعض ما يحذف ذكره حظل
اسم بمعنى من مبين نكره .: ينصب تمييزا بما قد فسره .: كشبر أرضا وقفيز برا .: ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي وشبهها اجرره إذا .: أضفتها كمد حنطة غذا .: والنصب بعد ما أضيف وجبا .: إن كان مثل ملء الأرض ذهبا
والفاعل المعنى انصبن بأفعلا .: مفضلا كأنت أعلى منزلا .: وبعد كل ما اقتضى تعجبا .: ميز كأكرم بأبي بكر أبا
واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد .: والفاعل المعنى كطب نفسا تفد .: وعامل التمييز قدم مطلقا .: والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من إلى .: حتى خلا حاشا عدا في عن على .: مذ منذ رب اللام كي واو وتا .: والكاف والبا ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى .: والكاف والواو ورب والتا .: واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب .: منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى .: نزر كذا كها ونحوه أتى .: بعض وبين وابتدئ في الأمكنه .: بمن وقد تأتي لبدء الأزمنه
وزيد في نفي وشبهه فجر .: نكرة كما لباغ من مفر .: للانتها حتى ولام وإلى .: ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي .: تعدية أيضا وتعليل قفي .: وزيد والظرفية استبن ببا .: وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض ألصق .: ومثل مع ومن وعن بها انطق .: على للاستعلا ومعنى في وعن .: بعن تجاوزا عني من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلى .: كما على موضع عن قد جعلا .: شبه بكاف وبها التعليل قد .: يعنى وزائدا لتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى .: من أجل ذا عليهما من دخلا .: ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا .: أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا
وإن يجرا في مضي فكمن .: هما وفي الحضور معنى في استبن .: وبعد من وعن وباء زيد ما .: فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف .: وقد تليهما وجر لم يكف .: وحذفت رب فجرت بعد بل .: والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى .: حذف وبعضه يرى مطردا .: نونا تلي الإعراب أو تنوينا .: مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من أو في إذا .: لم يصلح إلا ذاك واللام خذا .: لما سوى ذينك واخصص أولا .: أو أعطه التعريف بالذي تلا
وإن يشابه المضاف يفعل .: وصفا فعن تنكيره لا يعزل .: كرب راجينا عظيم الأمل .: مروع القلب قليل الحيل
وذي الإضافة اسمها لفظيه .: وتلك محضة ومعنويه .: ووصل أل بذا المضاف مغتفر .: إن وصلت بالثان كالجعد الشعر
أو بالذي له أضيف الثاني .: كزيد الضارب رأس الجاني .: وكونها في الوصف كاف إن وقع .: مثنى أو جمعا سبيله اتبع
وربما أكسب ثان أولا .: تأنيثا إن كان لحذف موهلا .: ولا يضاف اسم لما به اتحد .: معنى وأول موهما إذا ورد
وبعض الأسماء يضاف أبدا .: وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا .: وبعض ما يضاف حتما امتنع .: إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي .: وشذ إيلاء يدي للبي .: وألزموا إضافة إلى الجمل .: حيث وإذ وإن ينون يحتمل
إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ .: أضف جوازا نحو حين جانبذ .: وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا .: واختر بنا متلو فعل بنيا

وقيل فعل معرب او مبتدا :: اعرب ومن بنى فلن يفندا :: والزموا اذا الاضافة الى :: جمل الافعال كهن اذا اعتلى

لبعضهم اثبت معرب ملا :: تبع واضيف كلتا وكلا :: ولا تضف لمفرد معرف :: ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا او اخصص بالمعرفه :: موصولة ايا وبالعكس الصفه :: وان تكن شرطا او استفهاما :: فمطلقا كمل بها الكلاما

الكلاما :: والزموا اضافة لدن فجر :: ونصب غدوة بها عنهم ندر :: ومع مع فيها قليل ونقل :: فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما :: له اضيف ناويا ما عدما :: قبل كغير بعد حسب اول :: ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا :: قبلا وما من بعده قد ذكرا :: وما يلي المضاف ياتي خلفا :: عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما :: قد كان قبل حذف ما تقدما :: لكن بشرط ان يكون ما حذف :: مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثاني فيبقى الاول :: كحاله اذا به يتصل :: بشرط عطف واضافة الى :: مثل الذي له اضفت الاولا

وفصل مضاف شبه فعل ما نصب :: مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب :: فصل يمين واضطرارا وجدا :: باجنبي او بنعت او ندا

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا :: لم يك معتلا كرام وقذا :: او يك كابنين وزيدين فذي :: جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان :: ما قبل واو ضم فاكسره يهن :: والفا سلم وفي المقصور عن :: هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله المصدر الحق في العمل :: مضافا او مجردا او مع ال :: ان كان فعل مع ان او ما يحل :: محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي اضيف له :: كمل بنصب او برفع عمله :: وجر ما يتبع ما جر ومن :: راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل :: ان كان عن مضيه بمعزل :: وولي استفهاما او حرف ندا :: او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف :: فيستحق العمل الذي وصف :: وان يكن صلة ال ففي المضي :: وغيره اعماله قد ارتضي

فعال او مفعال او فعول :: في كثرة عن فاعل بديل :: فيستحق ماله من عمل :: وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل :: في الحكم والشروط حيثما عمل :: وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض :: وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض :: كمبتغي جاه ومالا من نهض :: وكل ما قرر لاسم فاعل :: يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في :: معناه كالمعطى كفافا يكتفي :: وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع :: معنى كمحمود المقاصد الورع

وفعل قياس مصدر المعدى :: من ذي ثلاثة كرد ردا :: وفعل اللازم بابه فعل :: كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا :: له فعول باطراد كغدا :: ما لم يكن مستوجبا فعالا :: او فعلانا فادر او فعالا

فاول لذي امتناع كابى :: والثاني للذي اقتضى تقلبا :: للدا فعال او لصوت وشمل :: سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا :: كسهل الامر وزيد جزلا :: وما اتى مخالفا لما مضى :: فبابه النقل كسخط ورضى

وغير ذي ثلاثة مقيس :: مصدره كقدس التقديس :: وزكه تزكية واجملا :: اجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم اقم :: اقامة وغالبا ذا التا لزم :: وما يلي الاخر مد وافتحا :: مع كسر تلو الثاني مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما :: يربع في امثال قد تلملما :: فعلال او فعللة لفعللا :: واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعله :: وغير ما مر السماع عادله :: وفعلة لمرة كجلسه :: وفعلة لهيئة كجلسه

في غير ذي الثلاث بالتا المره :: وشذ فيه هيئة كالخمره :: كفاعل صغ اسم فاعل اذا :: من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل :: غير معدى بل قياسه فعل :: وافعل فعلان نحو اشر :: ونحو صديان ونحو الاجهر :: وفعل اولى وفعيل بفعل :: كالضخم والجميل والفعل جمل :: وافعل فيه قليل وفعل

وبسوى الفاعل قد يغنى فعل :: وزنة المضارع اسم فاعل :: من غير ذي الثلاث كالمواصل :: مع كسر متلو الاخير مطلقا :: وضم ميم

زائد قد سبقا :: وان فتحت منه ما كان انكسر :: صار اسم مفعول كمثل المنتظر :: وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد :: زنة مفعول كات من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل :: نحو فتاة او فتى كحيل :: صفة استحسن جر فاعل :: معنى بها المشبهة اسم الفاعل :: وصوغها من لازم لحاضر

كطاهر القلب جميل الظاهر :: وعمل اسم فاعل المعدى :: لها على الحد الذي قد حدا :: وسبق ما تعمل فيه مجتنب :: وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع ال :: ودون ال مصحوب ال وما اتصل :: بها مضافا او مجردا ولا :: تجرر بها مع ال سما من ال خلا

ومن اضافة لتاليها وما :: لم يخل فهو بالجواز وسما :: بافعل انطق بعد ما تعجبا :: او جئ بافعل قبل مجرور ببا

وتلو افعل انصبنه كما :: اوفى خليلينا واصدق بهما :: وحذف ما منه تعجبت استبح :: ان كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما :: منع تصرف بحكم حتما :: وصغهما من ذي ثلاث صرفا :: قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا :: وغير سالك سبيل فعلا :: واشدد او اشد او شبههما :: يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب :: وبعد افعل جره بالبا يجب :: وبالندور احكم لغير ما ذكر :: ولا تقس على الذي منه اثر

وفعل هذا الباب لن يقدما :: معموله ووصله به الزما :: وفصله بظرف او بحرف جر :: مستعمل والخلف في ذاك استقر

فعلان غير متصرفين :: نعم وبئس رافعان اسمين :: مقارني ال او مضافين لما :: قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره :: مميز كنعم قوما معشره :: وجمع تمييز وفاعل ظهر :: فيه خلاف عنهم قد اشتهر

او انخفض بعضا والتنبيها لا :: ها نها انتهاجت استعمالا :: وبذ الظهر الضمير يلي :: هم اللهم ح ان استعبدام علي
وبفع الفعل من لفعل لجئ :: بطل البنا يستعرينا بغرق وللمنادي البناء :: او كالنا بيا :: ولد كذا ابا ان هيبا
والهمز للخالف وو المرتجي :: لو يا وغيره ولذا الكسراجتنب :: وغير صفة وب ومفهوم وما تجاسبقه لافه يجر او اعلما
وذاك في اسم الجنس والمشاربه :: فلو مي يمنعه ولا نصر عاذله :: وابني لمعرف المنادي المفردا :: علي الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل النداء :: وليجر مجرى ذي بنا جددا :: والمفرد المنكور والمضافا :: وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن :: والضم ان لم يل الابن علما :: ويلي الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا :: مما له استحقاق ضم بينا :: وباضطرار خص جمع يا وال :: الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض :: وشذ يا اللهم في قريض :: تابع ذي الضم المضاف دون ال :: الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا :: كمستقل نسقا وبدلا :: وان يكن مصحوب ال ما نسقا :: ففيه وجهان ورفع ينتقا
وايها مصحوب ال بعد صفه :: يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه :: وايهذا ايها الذي ورد :: ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفه :: ان كان تركها يفيت المعرفه :: ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
وقعم الظاهر نقررا او منفي :: علم اضف وجعلا وكثيرا انشتت في نحو سعد سعد الاوس ينتصب :: ثان وضم وافتح اولا تصب
واجعل منادى صح ان يضف ليا :: كعبد عبدي عبد عبدا عبديا :: والفتح والكسر وحذف اليا استمر :: في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض :: واكسر او افتح ومن اليا التا عوض :: وقيل بعض ما يخص بالندا :: لوما ن نحو ما رأيته او الهمزدا
فعال لانثي وزنا يا خباث :: والامر هكذا من الثلاثي :: وشاع في سب الذكور فعل :: ولا تقس وجر في الشعر فل
الاستغاثة :: اذا استغيث اسم منادى خفضا :: باللام مفتوحا كيا للمرتضى :: وافتح مع المعطوف ان كررت يا :: وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
ولام ما استغيث عاقبت الف :: ومثله اسم ذو تعجب الف :: الندبة :: ما للمنادى اجعل لمندوب وما :: نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر :: كبير زمزم يلي وا من حفر :: ومنتهى المندوب صله بالالف :: متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل :: من صلة او غيرها نلت الامل :: والشكل حتما اوله مجانسا :: ان يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت ان ترد :: وان تشأ فالمد والها لا تزد :: وقائل واعبديا واعبدا :: من في الندا اليا ذا سكون ابدى
الترخيم :: ترخيما احذف اخر المنادى :: كيا سعا فيمن دعا سعادا :: وجوزنه مطلقا في كل ما :: انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا :: ترخيم ما من هذه الها قد خلا :: الا الرباعي فما فوق العلم :: دون اضافة واسناد متم
ومع الاخر احذف الذي تلا :: ان زيد لينا ساكنا مكملا :: اربعة فصاعدا والخلف في :: واو وياء بهما فتح قفي
والعجز احذف من مركب وقل :: ترخيم جملة وذا عمرو نقل :: وان نويت بعد حذف ما حذف :: فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم ينو محذوف كما :: لو كان بالاخير وضعا تمما :: فقل على الاول في ثمود يا :: ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه :: وجوز الوجهين في كمسلمه :: ولاضطرار رخموا دون ندا :: ما للندا يصلح نحو احمدا
الاختصاص :: الاختصاص كنداء دون يا :: كايها الفتى باثر ارجونيا :: وقد يرى ذا دون اي تلو ال :: كمثل نحن العرب اسخى من بذل
التحذير والاغراء :: اياك والشر ونحوه نصب :: محذر بما استتاره وجب :: ودون عطف ذا لايا انسب وما :: سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار :: كالضيغم الضيغم يا ذا الساري :: وشذ اياي واياه اشذ :: وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وكمحذر بلا ايا اجعلا :: مغرى به في كل ما قد فصلا :: اسماء الافعال والاصوات :: ما ناب عن فعل كشتان وصه :: هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر :: وغيره كوي وهيهات نزر :: والفعل من اسمائه عليك :: وهكذا دونك مع اليك
كذا رويد بله ناصبين :: ويعملان الخفض مصدرين :: وما لما تنوب عنه من عمل :: لها واخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون :: منها وتعريف سواه بين :: وما به خوطب ما لا يعقل :: من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب :: والزم بنا النوعين فهو قد وجب :: نونا التوكيد :: للفعل توكيد بنونين هما :: كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل اتيا :: ذا طلب او شرطا اما تاليا :: او مثبتا في قسم مستقبلا :: وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا :: واخر المؤكد افتح كابرزا :: واشكله قبل مضمر لين بما :: جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف :: وان يكن في اخر الفعل الف :: فاجعله منه رافعا غير اليا :: والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي :: واو ويا شكل مجانس قفي :: نحو اخشين يا هند بالكسر ويا :: قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف :: لكن شديدة وكسرها الف :: والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف :: وبعد غير فتحة اذا تقف :: واردد اذا حذفتها في الوقف ما :: من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا :: وقفا كما تقول في قفن قفا :: الصرف تنوين اتى مبينا :: معنى به يكون الاسم امكنا :: فالف التانيث
مطلقا منع :: صرف الذي حواه كيفما وقع :: وزائدا فعلان في وصف سلم :: من ان يرى بتاء تانيث ختم :: ووصف اصلي ووزن افعلا
ممنوع تانيث بتا كاشهلا :: والغين عارض الوصفية :: كاربع وعارض الاسمية :: فالادهم القيد لكونه وضع :: في الاصل وصفا
انصرافه منع :: واجدل واخيل وافعى :: مصروفة وقد ينلن المنعا :: ومنع عدل مع وصف معتبر :: في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما :: من واحد لاربع فليعلما :: وكن لجمع مشبه مفاعلا :: او المفاعيل بمنع كافلا :: وذا اعتلال منه كالجواري
رفعا وجرا اجره كساري :: ولسراويل بهذا الجمع :: شبه اقتضى عموم المنع :: وان به سمي او بما لحق :: به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا :: تركيب مزج نحو معدي كربا :: كذاك حاوي زائدي فعلانا :: كغطفان وكاصبهانا :: كذا مؤنث
بهاء مطلقا :: وشرط منع العار كونه ارتقى :: فوق الثلاث او كجور او سقر :: او زيد اسم امراة لا اسم ذكر :: وجهان في العادم تذكيرا سبق
وعجمة كهند والمنع احق :: والعجمي الوضع والتعريف مع :: زيد على الثلاث صرفه امتنع :: كذاك ذو وزن يخص الفعلا
او غالب كاحمد ويعلى :: وما يصير علما من ذي الف :: زيدت لالحاق فليس ينصرف :: والعلم امنع صرفه ان عدلا :: كفعل التوكيد
او كثعلا :: والعدل والتعريف مانعا سحر :: اذا به التعيين قصدا يعتبر :: وابن على الكسر فعال علما :: مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا :: من كل ما التعريف فيه اثرا :: وما يكون منه منقوصا ففي :: اعرابه نهج جوار يقتفي :: ولاضطرار او
تناسب صرف ذو :: المنع والمصروف قد لا ينصرف :: ارفع مضارعا اذا يجرد :: من ناصب وجازم كتسعد :: وبلن انصبه وكي كذا
بان :: لا بعد علم والتي من بعد ظن :: فانصب بها والرفع صحح واعتقد :: تخفيفها من ان فهو مطرد :: وبعضهم اهمل ان
حملا على :: ما اختها حيث استحقت عملا :: ونصبوا باذن المستقبلا :: ان صدرت والفعل بعد موصلا :: او قبله اليمين وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا :: وبين لا ولام جر التزم :: اظهار ان ناصبة وان عدم :: لا فان اعمل مظهرا او مضمرا :: وبعد نفي كان
حتما اضمرا :: كذاك بعد او اذا يصلح في :: موضعها حتى او الا ان خفي :: وبعد حتى هكذا اضمار ان :: حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا :: به ارفعن وانصب المستقبلا :: وبعد فا جواب نفي او طلب :: محضين ان وسترها حتم نصب :: والواو كالفا ان
تفد مفهوم مع :: كلا تكن جلدا وتظهر الجزع :: وبعد غير النفي جزما اعتمد :: ان تسقط الفا والجزاء قد قصد :: وشرط جزم بعد نهي
ان تضع :: ان قبل لا دون تخالف يقع :: والامر ان كان بغير افعل فلا :: تنصب جوابه وجزمه اقبلا :: والفعل بعد الفاء في الرجا نصب
كنصب ما الى التمني ينتسب :: وان على اسم خالص فعل عطف :: تنصبه ان ثابتا او منحذف :: وشذ حذف ان ونصب في سوى
ما مر فاقبل منه ما عدل روى :: بلا ولام طالبا ضع جزما :: في الفعل هكذا بلم ولما :: واجزم بان ومن وما ومهما :: اي متى ايان اين
اذما :: وحيثما انى وحرف اذما :: كان وباقي الادوات اسما :: فعلين يقتضين شرط قدما :: يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين :: تلفيهما او متخالفين :: وبعد ماض رفعك الجزا حسن :: ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل :: شرطا لان او غيرها لم ينجعل :: وتخلف الفاء اذا المفاجاة :: كان تجد اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن :: بالفا او الواو بتثليث قمن :: وجزم او نصب لفعل اثر فا :: او واو ان بالجملتين اكتنفا
والشرط يغني عن جواب قد علم :: والعكس قد ياتي ان المعنى فهم :: واحذف لدى اجتماع شرط وقسم :: جواب ما اخرت فهو ملتزم
وان تواليا وقبل ذو خبر :: فالشرط رجح مطلقا بلا حذر :: وربما رجح بعد قسم :: شرط بلا ذي خبر مقدم :: لو حرف شرط في مضي
ويقل :: ايلاؤها مستقبلا لكن قبل :: وهي في الاختصاص بالفعل كان :: لكن لو ان بها قد تقترن :: وان مضارع تلاها صرفا
الى المضي نحو لو يفي كفى :: اما كمهما يك من شيء وفا :: لتلو تلوها وجوبا الفا :: وحذف ذي الفا قل في نثر اذا :: لم يك قول معها
قد نبذا :: لولا ولوما يلزمان الابتدا :: اذا امتناعا بوجود عقدا :: وبهما التحضيض مز وهلا :: الا الا واولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر :: علق او بظاهر مؤخر :: ما قيل اخبر عنه بالذي خبر :: عن الذي مبتدا قبل استقر :: وما سواهما فوسطه
صله :: عائدها خلف معطي التكمله :: نحو الذي ضربته زيد فذا :: ضربت زيدا كان فادر الماخذا :: وباللذين والذين والتي
اخبر مراعيا وفاق المثبت :: قبول تاخير وتعريف لما :: اخبر عنه ها هنا قد حتما :: كذا الغنى عنه باجنبي او :: بمضمر شرط
فراع ما رعوا :: واخبروا هنا بال عن بعض ما :: يكون فيه الفعل قد تقدما :: ان صح صوغ صلة منه لال :: كصوغ واق من وقى
الله البطل :: وان يكن ما رفعت صلة ال :: ضمير غيرها ابين وانفصل :: ثلاثة بالتاء قل للعشره :: في عد
ما احاده مذكره :: في الضد جرد والمميز اجرر :: جمعا بلفظ قلة في الاكثر :: ومائة والالف للفرد اضف
ومائة بالجمع نزرا قد ردف :: واحد اذكر وصلنه بعشر :: مركبا قاصد معدود ذكر :: وقل لدى التانيث احدى عشره
والشين فيها عن تميم كسره :: ومع غير احد واحدى :: ما معهما فعلت فافعل قصدا :: ولثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما

واول عشرة اثنتي وعشرا :. اثني اذا انثى تشا او ذكرا :. واليا لغير الرفع وارفع بالالف :. والفتح في جزءي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا :. بواحد كاربعين حينا :. وميزوا مركبا بمثل ما :. ميز عشرون فسوينهما

وان اضيف عدد مركب :. يبق البنا وعجز قد يعرب :. وصغ من اثنين فما فوق الى :. عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التانيث بالتا ومتى :. ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا :. وان ترد بعض الذي منه بني :. تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما :. فوق فحكم جاعل له احكما :. وان اردت مثل ثاني اثنين :. مركبا فجئ بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف :. الى مركب بما تنوي يفي :. وشاع الاستغنا بحادي عشرا :. ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد :. بحالتيه قبل واو يعتمد :. ميز في الاستفهام كم بمثل ما :. ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجز ان تجره من مضمرا :. ان وليت كم حرف جر مظهرا :. واستعملنها مخبرا كعشرة :. او مائة ككم رجال او مره

ككم كاي وكذا وينتصب :. تمييز ذين او به صل من تصب :. احك باي ما لمنكور سئل :. عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن :. والنون حرك مطلقا واشبعن :. وقل منان ومنين بعد لي :. الفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال اتت بنت منه :. والنون قبل تا المثنى مسكنة :. والفتح نزر وصل التا والالف :. بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا :. ان قيل جا قوم لقوم فطنا :. وان تصل فلفظ من لا يختلف :. ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من :. ان عريت من عاطف بها اقترن :. علامة التانيث تاء او الف :. وفي اسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير :. ونحوه كالرد في التصغير :. ولا تلي فارقة فعولا :. اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه :. تا الفرق من ذي فشذوذ فيه :. ومن فعيل كقتيل ان تبع :. موصوفه غالبا التا تمتنع

والف التانيث ذات قصر :. وذات مد نحو انثى الغر :. والاشتهار في مباني الاولى :. يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا :. او مصدرا او صفة كشبعى :. وكحبارى سمهى سبطرى :. ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى :. واعز لغير هذه استندارا :. لمدها فعلاء افعلاء :. مثلث العين وفعللاء

ثم فعالا فعللا فاعولا :. وفاعلاء فعليا مفعولا :. ومطلق العين فعالا وكذا :. مطلق فاء فعلاء اخذا

اذا اسم استوجب من قبل الطرف :. فتحا وكان ذا نظير كالاسف :. فلنظيره المعل الاخر :. ثبوت قصر بقياس ظاهر :. كفعل وفعل في جمع ما

كفعلة وفعلة نحو الدمى :. وما استحق قبل اخر الف :. فالمد في نظيره حتما عرف :. كمصدر الفعل الذي قد بدئا

بهمز وصل كارعوى وكارتاى :. والعادم النظير ذا قصر وذا :. مد بنقل كالحجا وكالحذا :. وقصر ذي المد اضطرارا مجمع :. عليه

والعكس بخلف يقع :. اخر مقصور تثني اجعله يا :. ان كان عن ثلاثة مرتقيا :. كذا الذي اليا اصله نحو الفتى

والجامد الذي اميل كمتى :. في غير ذا تقلب واوا الالف :. واولها ما كان قبل قد الف :. وما كصحراء بواو ثنيا

ونحو علباء كساء وحيا :. بواو او همز وغير ما ذكر :. صحح وما شذ على نقل قصر :. واحذف من المقصور في جمع على

حد المثنى ما به تكملا :. والفتح ابق مشعرا بما حذف :. وان جمعته بتاء والف :. فالالف اقلب قلبها في التثنيه

وتاء ذي التا الزمن تنحيه :. والسالم العين الثلاثي اسما انل :. اتباع عين فاءه بما شكل :. ان ساكن العين مؤنثا بدا

مختتما بالتاء او مجردا :. وسكن التالي غير الفتح او :. خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروه :. وزبية وشذ كسر جروه :. ونادر او ذو اضطرار غير ما

قدمته او لاناس انتمى :. افعلة افعل ثم فعله :. ثمت افعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي :. كارجل والعكس جاء كالصفي :. لفعل اسما صح عينا افعل

وللرباعي اسما ايضا يجعل :. ان كان كالعناق والذراع في :. مد وتانيث وعد الاحرف :. وغير ما افعل فيه مطرد

من الثلاثي اسما بافعال يرد :. وغالبا اغناهم فعلان :. في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد :. ثالث افعلة عنهم اطرد :. والزمه في فعال او فعال :. مصاحبي تضعيف او اعلال

فعل لنحو احمر وحمرا :. وفعلة جمعا بنقل يدرى :. وفعل لاسم رباعي بمد :. قد زيد قبل لام اعلالا فقد :. ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف

وفعل جمعا لفعلة عرف :. ونحو كبرى ولفعلة فعل :. وقد يجيء جمعه على فعل

في نحو رام ذو اطراد فعله :. وشاع نحو كامل وكمله :. فعلى لوصف كقتيل وزمن :. وهالك وميت به قمن :. لفعل اسما صح لاما فعله

والوضع في فعل وفعل قلله :. وفعل لفاعل وفاعله :. وصفين نحو عاذل وعاذله

ومثله الفعال جمعا ذكرا :: وذا استقر في الفعل لا ما ندرا :: فعلة وفعلة فعال لهما :: وقل فيما عينه اليا منهما
وفعل اجعل اسم فعلان :: ما لم يكن في لامه اعتلال :: او يك مضعفا ومثل فعل ذو التا وفعل مع فعل فافقد
وفي فعيل وصف فاعل ورد :: كذاك في انثاه ايضا اطرد :: وشاع في وصف على فعلانا :: وانثييه او على فعلانا
ومثله فعلانة والزمه في :: نحو طويل وطويلة تفي :: وبفعول فعل نحو كبد :: يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل :: له وللفعال فعلان حصل :: وشاع في حوت وقاع مع ما :: ضاهاهما وقل في غيرهما
وفعلا اسما وفعيلا وفعل :: غير معل العين فعلان شمل :: ولكريم وبخيل فعلا :: كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلاء في المعل :: لاما ومضعف وغير ذاك قل :: فواعل لفوعل وفاعل :: وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله :: وشذ في الفارس مع ما ماثله :: وبفعائل اجمعن فعاله :: وشبهه ذا تاء او مزاله
وبالفعالي والفعالى جمعا :: صحراء والعذراء والقيس اتبعا :: واجعل فعالي لغير ذي نسب :: جدد كالكرسي تتبع العرب
وبفعالل وشبهه انطقا :: في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى :: من غير ما مضى ومن خماسي :: جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد :: يحذف دون ما به تم العدد :: وزائد العادي الرباعي احذفه ما
لم يك لينا اثره اللذ ختما :: والسين والتا من كمستدع ازل :: اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا :: والهمز والياء مثله ان سبقا :: والياء لا الواو احذف ان جمعت ما :: كحيزبون فهو حكم حتما
وخير في زائدي سرندى :: وكل ما ضاهاه كالعلندى :: فعيلا اجعل الثلاثي اذا :: صغرته نحو قذي في قذا
فعيعل مع فعيعيل لما :: فاق كجعل درهم دريهما :: وما به لمنتهى الجمع وصل :: به الى امثلة التصغير صل :: وجائز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف :: وحائد عن القياس كل ما :: خالف في البابين حكما رسما :: لتلو يا التصغير من
قبل علم :: تانيث او مدته الفتح انحتم :: كذاك ما مدة افعال سبق :: او مد سكران وما به التحق :: والف التانيث حيث مدا
وتاؤه منفصلين عدا :: كذا المزيد آخرا للنسب :: وعجز المضاف والمركب :: وهكذا زيدتا فعلانا :: من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على :: تثنية او جمع تصحيح جلا :: والف التانيث ذو القصر متى :: زاد على اربعة لن يثبتا :: وعند تصغير
حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير :: واردد لاصل ثانيا لينا قلب :: فقيمة صير قويمة تصب :: وشذ في عيد عييد وحتم
للجمع من ذا ما لتصغير علم :: والالف الثاني المزيد يجعل :: واوا كذا ما الاصل فيه يجهل :: وكمل المنقوص في
التصغير ما :: لم يحو غير التاء ثالثا كما :: ومن بترخيم يصغر اكتفى :: بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التانيث ما صغرت من :: مؤنث عار ثلاثي كسن :: ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس :: كشجر وبقر وخمس :: وشذ ترك دون لبس وندر
لحاق تا فيما ثلاثيا كثر :: وصغروا شذوذا الذي التي :: وذا مع الفروع منها تا وتي :: ياء كيا الكرسي زادوا للنسب
وكل ما تليه كسره وجب :: ومثله مما حواه احذف :: وتا تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن :: فقلبها واوا وحذفها حسن :: لشبهها الملحق والاصلي ما :: لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل :: كذاك يا المنقوص خامسا عزل :: والحذف في اليا رابعا احق من :: قلب وحتم قلب ثالث يعن
واول ذا القلب انفتاحا وفعل :: وفعل عينهما افتح وفعل :: وقيل في المرمي مرموي :: واختير في استعمالهم
مرمي :: ونحو حي فتح ثانيه يجب :: واردده واوا ان يكن عنه قلب :: وعلم التثنية احذف للنسب :: ومثل
ذا في جمع تصحيح وجب :: وثالث من نحو طيب حذف :: وشذ طائي مقولا بالالف :: وفعلي في فعيلة التزم
وفعلي في فعيلة حتم :: والحقوا معل لام عريا :: من المثالين بما التا اوليا :: وتمموا ما كان كالطويله :: وهكذا
ما كان كالجليله :: وهمز ذي مد ينال في النسب :: ما كان في تثنية له انتسب :: وانسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا ولثان تمما :: اضافة مبدوءة بابن او اب :: او ماله التعريف بالثاني وجب :: فيما سوى هذا انسبن للاول
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل :: واجبر برد اللام ما منه حذف :: جوازا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنيه :: وحق مجبور بهذي توفيه :: وباخ اختا وبابن بنتا :: الحق ويونس ابى حذف التا
وضاعف الثاني من ثنائي :: ثانيه ذو لين كلا ولائي :: وان يكن كشية ما الفا عدم :: فجبره وفتح عينه التزم
والواحد اذكر ناسبا للجمع :: ان لم يشابه واحدا بالوضع :: ومع فاعل وفعال فعل :: في نسب اغنى عن اليا
فقبل :: وغير ما اسلفته مقررا :: على الذي ينقل منه اقتصرا

ما مميز وقيل فاعل ∴ في نحو نعم ما يقول الفاضل ∴ ويذكر المخصوص بعد مبتدا ∴ أو خبر اسم ليس يبدو أبدا
وإن يقدم مشعر به كفى ∴ كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ∴ واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ∴ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ∴ وإن ترد ذما فقل لا حبذا ∴ وأول ذا المخصوص أيا كان لا ∴ تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر ∴ بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر ∴ صغ من مصوغ منه للتعجب ∴ أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي
وما به إلى التعجب وصل ∴ لمانع به إلى التفضيل صل ∴ وأفعل التفضيل صله أبدا ∴ تقديرا او لفظا بمن إن جردا
وإن لمنكور يضف أو جردا ∴ ألزم تذكيرا وأن يوحدا ∴ وتلو أل طبق وما لمعرفه ∴ أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا إذا نويت معنى من وإن ∴ لم تنو فهو طبق ما به قرن ∴ وإن تكن بتلو من مستفهما ∴ فلهما كن أبدا مقدما
كمثل ممن أنت خير ولدى ∴ إخبار التقديم نزرا وردا ∴ ورفعه الظاهر نزر ومتى ∴ عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق ∴ أولى به الفضل من الصديق ∴ يتبع في الإعراب الأسماء الأول ∴ نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق ∴ بوسمه أو وسم ما به اعتلق ∴ وليعط في التعريف والتنكير ما ∴ لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير أو ∴ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ∴ وانعت بمشتق كصعب وذرب ∴ وشبهه كذا وذي والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا ∴ فأعطيت ما أعطيته خبرا ∴ وامنع هنا إيقاع ذات الطلب ∴ وإن أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا ∴ فالتزموا الإفراد والتذكيرا ∴ ونعت غير واحد إذا اختلف ∴ فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى ∴ وعمل أتبع بغير استثنا ∴ وإن نعوت كثرت وقد تلت ∴ مفتقرا لذكرهن أتبعت
واقطع أو اتبع إن يكن معينا ∴ بدونها أو بعضها اقطع معلنا ∴ وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا ∴ مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل ∴ يجوز حذفه وفي النعت يقل ∴ بالنفس أو بالعين الاسم أكدا ∴ مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بأفعل إن تبعا ∴ ما ليس واحدا تكن متبعا ∴ وكلا اذكر في الشمول وكلا ∴ كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا أيضا ككل فاعله ∴ من عم في التوكيد مثل النافله ∴ وبعد كل أكدوا بأجمعا ∴ جمعاء أجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء أجمع ∴ جمعاء أجمعون ثم جمع ∴ وإن يفد توكيد منكور قبل ∴ وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا ∴ عن وزن فعلاء ووزن أفعلا ∴ وإن تؤكد الضمير المتصل ∴ بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ∴ سواهما والقيد لن يلتزما ∴ وما من التوكيد لفظي يجي ∴ مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ولا تعد لفظ ضمير متصل ∴ إلا مع اللفظ الذي به وصل ∴ كذا الحروف غير ما تحصلا ∴ به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل ∴ أكد به كل ضمير اتصل ∴ العطف إما ذو بيان أو نسق ∴ والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه ∴ حقيقة القصد به منكشفه ∴ فأولينه من وفاق الأول ∴ ما من وفاق الأول النعت ولي
فقد يكونان منكرين ∴ كما يكونان معرفين ∴ وصالحا لبدلية يرى ∴ في غير نحو يا غلام يعمرا ∴ ونحو بشر تابع البكري
وليس أن يبدل بالمرضي ∴ تال بحرف متبع عطف النسق ∴ كاخصص بود وثناء من صدق ∴ فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى أم او كفيك صدق ووفا ∴ وأتبعت لفظا فحسب بل ولا ∴ لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا ∴ فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا ∴ واخصص بها عطف الذي لا يغني ∴ متبوعه كاصطف هذا وابني ∴ والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال ∴ واخصص بفاء عطف ما ليس صله ∴ على الذي استقر أنه الصله ∴ بعضا بحتى اعطف على كل ولا ∴ يكون إلا غاية الذي تلا
وأم بها اعطف إثر همز التسوية ∴ أو همزة عن لفظ أي مغنيه ∴ وربما أسقطت الهمزة إن ∴ كان خفا المعنى بحذفها أمن
وبانقطاع وبمعنى بل وفت ∴ إن تك مما قيدت به خلت ∴ خير أبح قسم بأو وأبهم ∴ واشكك وإضراب بها أيضا نمي
وربما عاقبت الواو إذا ∴ لم يلف ذو النطق للبس منفذا ∴ ومثل أو في القصد إما الثانيه ∴ في نحو إما ذي وإما النائيه
وأول لكن نفيا او نهيا ولا ∴ نداء او أمرا او إثباتا تلا ∴ وبل ككن بعد مصحوبيها ∴ كلم أكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الأول ∴ في الخبر المثبت والأمر الجلي ∴ وإن على ضمير رفع متصل ∴ عطفت فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ما وبلا فصل يرد ∴ في النظم فاشيا وضعفه اعتقد ∴ وعود خافض لدى عطف على ∴ ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما إذ قد أتى ∴ في النظم والنثر الصحيح مثبتا ∴ والفاء قد تحذف مع ما عطفت ∴ والواو إذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي ∴ معموله دفعا لوهم اتقي ∴ وحذف متبوع بدا هنا استبح ∴ وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا ∴ وعكسا استعمل تجده سهلا ∴ التابع المقصود بالحكم بلا ∴ واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل ∴ عليه يلفى أو كمعطوف ببل ∴ وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب ∴ ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا ∴ واعرفه حقه وخذ نبلا مدى ∴ ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله إلا ما إحاطة جلا

بسم
[illegible]

الحمد لله الذي جعل حمده للأبرار نعمة لعنايته ربنا رأفة والصلاة
والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه وبعد فقد سئل بعضهم ان نبأ يتعدى الى اثنين
بنفسه ولم يستند في ذلك الى دليل والجواب يتعدى الى اثنين بنفسه
لثبوت السماع في ذلك والقياس اذ قد ورد في القرآن تعديته على ومفعول
المفعولين والمفعول بثلاثة مفعولا والا لعدم في باب ثلاثة لا تكون في ذلك
المفعول حذف نحو فلما نبأها به ونبئهم او انما قال احد كما قدره صاحب التلخيص
والسر في عدوله الى ذلك السماع ان يقال هذا والحذف للاتساع من ان يقال نبأ زيد منفعة الخبر
والدعاء كونه منصوبا على الاستغناء كالحاجة الى السماع لعدم التعدي عن نبأ ونبئ
ولو قام لنبئهم ما نبئهم اذ حذف الجار ونصب الملحق مما سمعي ونبئ وقياسي
حتى ذهب في الانبياء كثيرا والقياس انما هو سماع ان وان قال ابن مالك
والمنصوب للمجرور مطلقا وان وان لحذف
أسار
وان حذف
وابن حاجب المحقق التفتازاني عند قول صاحب التلخيص ولم ار احدا ان النبأ
معنى نبأ يتعدى الى اثنين بنفسه بقوله وقد استعمل الاول بقائم للاول حيث
متعدي الى مفعوليه والمعنى لم اعقد هذا واقترا دليل على ان نبأ يتعدى الى اثنين
بنفسه



